معرب عبارات مع ترجمہ و تشریح ● مسائل کی بحث عام فہم انداز میں

تسہیل الآثار

فی حل

آثار السنن

افادات

حضرت مولانا سیف الرحمٰن صاحب دامت برکاتہم

استاذ الحدیث جامعہ عمر بن خطاب ملتان

جامعہ عمر بن الخطاب

061-4555183

تسهیل الآثار

فی حل (شرح) آثار السنن

معرب عبارت مع ترجمہ وتشریح

اور مسائل کی بحث آسان انداز میں

تالیف

حضرت مولانا سیف الرحمٰن صاحب دامت برکاتہم

اُستاذ الحدیث جامعہ عمر بن الخطابؓ ملتان

جامعہ عمر بن الخطابؓ

سوئی روڈ چوک فاروق اعظم شاہ رکن عالم کالونی ملتان 061-4555183

جملہ حقوق بحق مصنف محفوظ ہیں

نام کتاب .... تسہیل الآثار (فی حل (شرح) آثار السنن)

مصنف : .... حضرت مولانا سیف الرحمن صاحب دامت برکاتہم

طباعت : .... ذوالحجہ ۱۴۳۳ھ

جامعہ عمر بن الخطاب شاہ رکن عالم کالونی سوفٹی روڈ ملتان

ملنے کے پتے

جامعہ عمر بن الخطاب شاہ رکن عالم کالونی سوفٹی روڈ ملتان ۔ فون 061-455183

مکتبہ عثمان بن عفان جیل روڈ ساہیوال 0321-6932475

ادارہ اشاعت الخیر بیرون بوہڑ گیٹ ملتان 061-4514929

ادارہ تالیفات اشرفیہ چوک فوارہ ملتان 061-4540513

مکتبہ حقانیہ ٹی بی ہسپتال روڈ ملتان ۔

مکتبہ امدادیہ ٹی بی ہسپتال روڈ ملتان ۔

کتب خانہ مجیدیہ بیرون بوہڑ گیٹ ملتان ۔

مکتبہ سعیدیہ بیرون بوہڑ گیٹ ملتان ۔

اس کے علاوہ پاکستان کے تمام بڑے کتب خانوں پر دستیاب ہے

فہرست

كتاب الطهارة	20
باب المياه	20
أبواب الاستطابة	26
باب سؤر الهر	26
باب سؤر الكلب	28
باب نجاسة المني	32
باب ما يعارضه	36
باب في فرك المني	37
باب ما جاء في المذي	38
باب ما جاء في البول	39
باب ما جاء في بول الصبي	41
باب في بول ما يؤكل لحمه	44
باب في نجاسة الروث	45
باب في أن ما لا نفس له سائلة لا ينجس بالموت	46
باب نجاسة دم الحيض	47
باب الأذى يصيب النعل	48
باب ما جاء في فضل طهور المرأة	49
باب ما جاء في تطهير الدباغ	50
باب آنية الكفار	52
باب آداب الخلاء	54
باب ما جاء في البول قائما	58
باب ما جاء في البول المستنقع	59
باب موجبات الغسل	61

باب صفة الغسل	٥٦
باب حكم الجنب	٥٧
باب التيمم	٧٠
باب الاستحاضة	٧٢
أبواب الوضوء	٧٤
باب السواك	٧٥
باب التسمية عند الوضوء	٧٨
باب ما جاء في صفة الوضوء	٧٩
باب في الجمع بين المضمضة والاستنشاق	٨٠
باب في الفصل بين المضمضة والاستنشاق	٨١
باب ما يستفاد منه الفصل	٨١
باب تخليل اللحية	٨٢
باب تخليل الأصابع	٨٣
باب في مسح الأذنين	٨٤
باب التيمن في الوضوء	٨٥
باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء	٨٦
باب المسح على الخفين	٨٧
أبواب نواقض الوضوء	٩٠
باب الوضوء من الخارج من أحد السبيلين	٩٠
باب ما جاء في النوم وقد تقدم حديث صفوان بن عسال فيه	٩١
باب الوضوء من الدم	٩٢
باب الوضوء من القيء	٩٣
باب الوضوء من القهقهة	٩٥
باب الوضوء بمس الذكر	٩٦
باب الوضوء مما مست النار	٩٨

باب الوضوء من قبلة المرأة	100
باب التيمم	102
كتاب الصلوة	107
باب المواقيت	107
باب ما جاء في الظهر	112
باب ما جاء في العصر	115
باب ما جاء في صلوة المغرب	118
باب ما جاء في صلوة العشاء	119
باب ما جاء في التغليس	122
باب ما جاء في الإسفار	124
أبواب الأذان	127
باب في بدء الأذان	127
باب ما جاء في الترجيع	129
باب ما جاء في عدم الترجيع	131
باب في إفراد الإقامة	133
باب في تثنية الإقامة	134
باب ما جاء في الصلوة خير من النوم	137
باب في تحويل الوجه يمينا وشمالا	138
باب ما يقول عند سماع الأذان	139
باب ما يقول بعد الأذان	141
باب ما جاء في أذان الفجر قبل طلوعه	142
باب ما جاء في أذان المسافر	145
باب ما جاء في جواز ترك الأذان لمن صلى في بيته	145
باب استقبال القبلة	146
باب سترة المصلي	149

باب المساجد	١٥٣
باب خروج النساء إلى المسجد	١٥٦
أبواب صفة الصلاة	١٥٩
باب افتتاح الصلاة بالتكبير	١٥٩
باب رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وبيان مواضعه	١٦١
باب وضع اليمنى على اليسرى	١٦٣
باب في وضع اليدين على الصدر	١٦٤
باب في وضع اليدين فوق السرة	١٦٥
باب في وضع اليدين تحت السرة	١٦٥
باب ما يقرأ بعد تكبيرة الإحرام	١٦٦
باب التعوذ والتسمية	١٦٨
باب في قراءة الفاتحة	١٦٩
باب في القراءة خلف الإمام	١٧٢
باب في ترك القراءة خلف الإمام في الجهرية	١٧٤
باب في ترك القراءة خلف الإمام في الصلوات كلها	١٧٩
باب تأمين الإمام	١٨٠
باب الجهر بالتأمين	١٨٢
باب ترك الجهر بالتأمين	١٨٥
باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الأوليين	١٨٨
باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع	١٨٨
باب ما استدل به على ترك رفع اليدين في الركوع وكذب نسبته [illegible]	١٩٠
باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين	١٩٢
باب رفع اليدين للسجود	١٩٣
باب ترك رفع اليدين في غير الافتتاح	١٩٤
باب التكبير للركوع والسجود والرفع	١٩٥

باب هيئات الركوع 198
باب الاعتدال والطمأنينة في الركوع والسجود 204
باب ما يقال في الركوع والسجود 205
باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع 207
باب وضع اليدين قبل الركبتين عند الانحطاط للسجود 205
باب وضع الركبتين قبل اليدين عند الانحطاط للسجود 206
باب هيئات السجود 206
باب النهي عن الإقعاء كإقعاء الكلب 208
باب الجلوس على العقبين بين السجدتين 209
باب افتراش الرجل اليسرى والقعود عليها بين السجدتين وترك الجلوس على العقبين 210
باب ما يقال بين السجدتين 213
باب في جلسة الاستراحة بعد السجدتين في الركعة الأولى والثالثة 211
باب في ترك جلسة الاستراحة 211
باب افتتاح الثانية بالقراءة 214
باب ما جاء في التورك 214
باب ما جاء في عدم التورك 215
باب ما جاء في التشهد 216
باب الإشارة بالسبابة 216
باب في الصلوة على النبي ﷺ 219
باب ما جاء في التسليم 222
باب الانصراف بعد السلام 221
باب في الذكر بعد الصلوة 224
باب ما جاء في الدعاء بعد المكتوبة 227
باب رفع اليدين في الدعاء 227
باب في صلوة الجماعة 229

باب ترك الجماعة لعذر	233
باب تسوية الصفوف	233
باب اتمام الصف الاول	234
باب موقف الامام والمأموم	235
باب قيام الامام بين الاثنين	236
باب من احق بالامامة	237
باب امامة النساء	238
باب امامة الاعمى	239
باب امامة الصبي	241
باب ما جاء في امامة الجالس	242
باب صلوة المفترض خلف المتنفل	245
باب صلوة المتوضي خلف المتيمم	246
باب ما استدل به على كراهة تكرار الجماعة في مسجد	247
باب ما جاء في جواز تكرار الجماعة في مسجد	247
باب صلوة المنفرد خلف الصف	248
ابواب ما لا يجوز في الصلوة وما يباح فيها	250
باب النهي عن تسوية التراب ومسح الحصى في الصلوة	250
باب في النهي عن التخصر	251
باب النهي عن الالتفات في الصلوة	251
باب في قتل الاسودين في الصلوة	252
باب في النهي عن السدل	253
باب من يصلي ورأسه معقوص	253
باب التسبيح والتصفيق	254
باب النهي عن الكلام في الصلوة	256
باب ما استدل به على ان كلام الساهي وكلام من ظن التمام لا يبطل الصلوة	259

باب ما استدل به على جواز رد السلام بالاشارة في الصلوة	260
باب ما استدل به على نسخ رد السلام بالاشارة في الصلوة	261
باب الفتح على الامام	263
باب في الحدث في الصلوة	264
باب في الحقن	265
باب في الصلوة بحضرة الطعام	266
باب ما على الامام	267
باب على المأموم من المتابعة	269
ابواب صلوة الوتر	270
باب ما استدل به على وجوب الوتر	271
باب الوتر بخمس او اكثر من ذلك	273
باب الوتر بركعة	276
باب الوتر بثلاث ركعات	280
باب من قال ان الوتر بثلاث انما يصلى بتشهد واحد	285
باب القنوت في الوتر	287
باب قنوت الوتر قبل الركوع	288
باب رفع اليدين عند قنوت الوتر	289
باب القنوت في صلوة الصبح	290
باب ترك القنوت في صلوة الفجر	291
باب لا وتران في ليلة	295
باب الركعتين بعد الوتر	297
باب التطوع للصلوات الخمس	298
باب ما استدل به على الفصل بتسليمتين بين الاربع من سنن النهار	302
باب التنفل قبل المغرب	303
باب من انكر التنفل قبل المغرب	305

باب التنفل بعد صلوة العصر	305
باب كراهة التطوع بعد صلوة العصر وصلوة الصبح	306
باب كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر	307
باب في تاكيد ركعتي الفجر	309
باب في تخفيف ركعتي الفجر	310
باب كراهية سنة الفجر اذا شرع في الاقامة	310
باب من قال يصلي سنة الفجر عند اشتغال الامام بالفريضة خارج المسجد او في ناحيته او خلف اسطوانة ان رجا ان يدرك ركعة من الفريضة	313
باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس	316
باب كراهة قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس	318
باب قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة	321
باب اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة	321
باب كراهية الصلوة في الاوقات المكروهة بمكة	322
باب اعادة الفريضة لاجل الجماعة	323
باب صلوة الضحى	325
باب صلوة التسبيح	329
ابواب قيام شهر رمضان	330
باب فضل قيام رمضان	330
باب في جماعة التراويح	331
باب التراويح بثمان ركعات	335
باب في التراويح باكثر من ثمان ركعات	337
باب في التراويح بعشرين ركعات	338
باب قضاء الفوائت	339
ابواب سجود السهو	341
باب سجود السهو قبل السلام	341

باب سجود السهو بعد السلام	343
باب ما يسلم ثم يسجد سجدتي السهو ثم يسلم	344
باب صلوة المريض	346
باب سجود القرآن	349
ابواب صلوة المسافر	351
باب القصر في السفر	351
باب من قدر مسافة القصر باربعة برد	354
باب ما استدل به على ان مسافة القصر ثلاثة ايام	355
باب القصر اذا فارق البيوت	357
باب يقصر من لم ينو الاقامة وان طال مكثه والعسكر الذي دخل ارض الحرب وان نووا الاقامة	358
باب الرد على من قال ان المسافر يصير مقيما بنية اقامة اربعة ايام	359
باب من قال ان المسافر يصير مقيما بنية اقامة خمسة عشر يوما	360
باب صلوة المسافر بالمقيم	361
باب صلوة المقيم بالمسافر	361
باب جمع التقديم بين العصرين بعرفة	362
باب جمع التاخير بين العشائين بالمزدلفة	363
باب جمع التقديم في السفر	364
باب ما يدل على ترك جمع التقديم بين الصلوتين في السفر	366
باب جمع التاخير بين الصلوتين في السفر	365
باب ما يدل ان الجمع بين الصلوتين في السفر كان جمعا صوريا	368
باب الجمع في الحضر	370
باب النهي عن الجمع في الحضر	371
ابواب الجمعة	372
باب فضل يوم الجمعة	372
باب التغليظ في تركها لمن تجب عليه الجمعة	375

باب عدم وجوب الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمريض	376
باب ان الجمعة غير واجبة على المسافر	376
باب عدم وجوب الجمعة على من كان خارجا المصر	377
باب اقامة الجمعة في القرى	378
باب لاجمعة الا في مصر جامع	381
باب الغسل للجمعة	382
باب السواك للجمعة	384
باب التطيب والتجمل يوم الجمعة	384
باب في فضل الصلوة على النبي ﷺ يوم الجمعة	386
باب من اجاز الجمعة قبل الزوال	386
باب في التجميع بعد الزوال	388
باب الاذانين للجمعة	390
باب التاذين عند الخطبة على باب المسجد	391
باب ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام	391
باب النهي عن التفريق والتخطي	392
باب السنة قبل صلوة الجمعة وبعدها	393
باب في الخطبة	395
باب كراهة رفع اليدين على المنبر	397
باب التنفل حين يخطب الامام	398
باب في المنع من الكلام والصلوة عند الخطبة	399
باب ما يقرء به في صلوة الجمعة	400
ابواب صلوة العيدين	402
بَابُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْعِيدِ	402
باب استحباب الاكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلوة يوم الاضحى	403
باب الخروج الى الجبانة لصلوة العيد	405

باب صلوة العيد في السجن لعذر	405
باب صلوة العيدين في القرى	406
باب لا صلوة العيد في القرى	406
باب صلوة العيدين بغير اذان ولا نداء ولا اقامة	407
باب صلوة العيدين قبل الخطبة	407
باب ما يقرأ في صلوة العيدين	409
باب صلوة العيدين بثنتي عشرة تكبيرة	410
باب صلوة العيدين بست تكبيرات الزوائد	411
باب ترك التنفل قبل صلوة العيد وبعدها	413
باب الذهاب الى المصلى في طريق والرجوع في طريق أخرى	413
باب تكبيرات التشريق	415
ابواب صلوة الكسوف	416
باب الحث على الصلوة والصدقة والاستغفار في الكسوف	416
باب صلوة الكسوف بخمس ركوعات في كل ركعة	419
باب كل ركعة باربع ركوعات	420
باب ثلاث ركوعات في كل ركعة	421
باب كل ركعة بركوعين	421
باب كل ركعة ركوع واحد	423
باب القراءة بالجهر في صلوة الكسوف	426
باب الاخفاء بالقراءة في صلوة الكسوف	426
باب صلوة الاستسقاء	426
باب صلوة الخوف	430
ابواب الجنائز	433
باب تلقين المحتضر	433
باب توجيه المحتضر الى القبلة	434

باب قراءة يس عند الميت	431
باب تغميض الميت	434
باب تسجية الميت	435
باب غسل الميت	436
باب غسل الرجل امرأته	436
باب المرأة تغسل زوجها	437
باب التكفين في الثياب البيض	437
باب التحسين في الكفن	438
باب تكفين الرجل في ثلاثة اثواب	438
باب تكفين المرأة في خمسة اثواب	440
باب من [illegible] الصلوة على الميت	440
باب في ترك الصلوة على الشهداء	444
باب في الصلوة على الشهداء	445
باب في حمل الجنازة	446
باب في الفضيلة المشي خلف الجنازة	447
باب القيام للجنازة	448
باب نسخ القيام للجنازة	448
باب في النهي [illegible] القبور	449
باب قراءة القرآن للميت	450
باب في زيارة القبور	454
باب في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم	455

بسم اللہ الرحمن الرحیم

علم حدیث کے مبادیات

حدیث کی تعریف:

ھو قول رسولہ اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وفعلہ و تقریرہ.

تقریر رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یہ ہے کہ کسی مسلمان نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سامنے کوئی کام یا کوئی بات بولی ہو آپ نے جاننے کے باوجود سے منع نہ فرمایا ہو بلکہ خاموشی اختیار فرما کر اسے برقرار رکھا تو یہ اس کام کے جائز ہونے کی دلیل ہے۔

حدیث کی دوسری تعریف بالمعنی العام:

ھو قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و فعلہ و تقریرہ و قول الصحابی و فعلہ و تقریرہ

و قول التابعی و فعلہ و تقریرہ.

پہلی تین قسموں کو حدیث مرفوع کہتے ہیں۔ دوسری تین قسموں کو حدیث موقوف کہتے ہیں۔ تیسری تین قسموں کو حدیث مقطوع کہتے ہیں۔

وجہ تسمیہ نمبر ۱: حدیث بمعنی حادث بمقابلہ قدیم کے کہ قرآن پاک قدیم ہے اور اس کے مقابلہ میں حدیث حادث ہے۔

نمبر ۲: اللہ تعالیٰ نے سورہ الضحیٰ میں فرمایا ہو اما بنعمۃ ربک فحدث آپ ہماری دی ہوئی علم کی نعمت کو آگے بیان کریں یہ آپ کا بیان کرنا حدیث ہے اس کو فحدث کے لفظ سے ذکر فرمایا اس لیے آپ کے بیان کو حدیث کہتے ہیں۔

تعریف علم حدیث: ھو علم یعرف بہ اقوال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وافعالہ و تقریراتہ.

موضوع علم حدیث: ذات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من حیث ھو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

غرض علم حدیث: اللہ تعالیٰ کی رضا کے لیے عقائد، اخلاق اور احکام کی معرفت حاصل کرنا۔

آداب طلب حدیث: نمبر 1۔ باوضو ہو کر سبق پڑھنا۔ نمبر 2۔ اللہ کی رضا کی نیت رکھنا۔ نمبر 3۔ پوچھنے سے شرم نہ کرے۔ نمبر 4۔ محنت کے باوجود بھروسہ اللہ کی عطا پر ہو۔ نمبر 5۔ ہر نام ادب سے لے کر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے نام کے ساتھ درود صحابہ کے نام کے ساتھ رضی اللہ تعالیٰ عنہم فوت شدہ اکابر کے نام کے ساتھ رحمہم اللہ اور زندہ اکابر کے نام کے ساتھ مدظلہ تعالیٰ کہے۔

حدیث کی تقسیم: حدیث دو قسم پر ہے نمبر 1 خبر متواتر نمبر 2 خبر واحد۔

خبر متواتر: وہ حدیث ہے جس کے روایت کرنے والے ہر زمانے میں اس قدر کثیر ہوں کہ ان سب کے جھوٹ پر اتفاق کر لینے کو عقل سلیم محال سمجھے۔

خبر واحد: وہ حدیث جس کے راوی اس قدر کثیر نہ ہوں پھر خبر واحد مختلف اعتباروں سے کئی قسم پر ہے۔

خبر واحد عدد رواۃ کے اعتبار سے تین قسم پر ہے: مشہور۔ عزیز۔ غریب

۱۔ **مشہور:** وہ حدیث ہے جس کے راوی ہر زمانہ میں تین سے کم کہیں نہ ہوں۔

۲۔ **عزیز:** وہ حدیث ہے جس کے راوی ہر زمانہ میں دو سے کم کہیں نہ ہوں۔

۳۔ **غریب:** وہ حدیث ہے جس کا راوی کہیں نہ کہیں ایک ہو۔

خبر واحد اپنے راویوں کی صفات کے اعتبار سے سولہ قسم پر ہے۔

۱۔ **صحیح لذاتہ:** وہ حدیث ہے جس کے کل راوی عادل کامل الضبط ہوں اور اس کی سند متصل ہو۔ معلل، شاذ ہونے سے محفوظ ہو۔

۲۔ **حسن لذاتہ:** وہ حدیث جس کے راوی میں صرف ضبط ناقص ہو باقی سب شرائط صحیح لذاتہ کی اس میں موجود ہوں۔

۳۔ **ضعیف:** وہ حدیث ہے جس کے راوی میں حدیث صحیح و حسن کے شرائط نہ پائی جائیں۔

۴۔ **صحیح لغیرہ:** اس حدیث حسن لذاتہ کو کہا جاتا ہے جس کی سندیں متعدد ہوں۔

۵۔ **حسن لغیرہ:** اس حدیث ضعیف کو کہا جاتا ہے جس کی سندیں متعدد ہوں۔

۶۔ **موضوع:** وہ حدیث ہے جس کے راوی پر حدیث نبوی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میں جھوٹ بولنے کا طعن موجود ہو۔

۷۔ **متروک:** وہ حدیث ہے جس کا راوی متہم بالکذب ہو یا وہ روایت قواعد معلومہ فی الدین کے مخالف ہو۔

۸۔ **شاذ:** وہ حدیث ہے جس کا راوی خود ثقہ ہو مگر ایسی جماعت کثیرہ کے مخالف کرتا ہو جو اس سے زیادہ ثقہ ہو۔

۹۔ **محفوظ:** وہ حدیث ہے جو شاذ کے مقابل ہو۔

۱۰۔ **منکر:** وہ حدیث ہے جس کو راوی باوجود ضعیف ہونے کے جماعت ثقات کے مخالف روایت کرے۔

۱۱۔ **معروف:** وہ حدیث ہے جو منکر کے مقابل ہو۔

۱۲۔ **معلل:** وہ حدیث ہے جس میں کوئی ایسی علت خفیفہ ہو جو صحت حدیث میں نقصان ڈالتی ہو۔ اس کو معلوم کرنا ماہرین فن ہی کا کام ہے۔ ہر شخص کا کام نہیں۔

۱۳۔ **مضطرب:** وہ حدیث ہے جس کی سند یا متن میں ایسا اختلاف واقع ہو کہ اس میں ترجیح یا تطبیق نہ ہو سکے۔

۱۴۔ **مقلوب:** وہ حدیث ہے جس میں بھول سے متن یا سند کے اندر تقدیم یا تاخیر واقع ہو گئی ہو۔ یعنی لفظ مقدم کو موخر اور موخر کو مقدم کیا گیا ہو یا بھول کر ایک راوی کی جگہ دوسرے راوی کا ذکر کیا گیا ہو۔

۱۵۔ مُصَحَّف: وہ حدیث ہے جس میں باوجود صورت خطی باقی رہنے کے نقطوں یا حرکتوں و سکونوں کے تغیر کی وجہ سے تلفظ میں غلطی واقع ہو جائے۔

۱۶۔ مُدْرَج: وہ حدیث ہے جس میں راوی کسی جگہ اپنا کلام بھی (داخل) کر دے۔

خبر واحد خواہ وہ مقبول ہو یا مردود راوی کے اعتبار سے سات قسم پر ہے

۱۔ متصل: وہ حدیث ہے کہ اس کی سند میں کوئی راوی بھی ساقط نہ ہو۔

۲۔ مسند: وہ حدیث ہے کہ اس کی سند حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک متصل ہو۔

۳۔ منقطع: وہ حدیث ہے کہ اس کی سند متصل نہ ہو بلکہ کہیں نہ کہیں سے راوی گرا ہوا ہو۔

۴۔ معلق: وہ حدیث ہے جس کی سند کے شروع میں ایک راوی یا ایک سے زائد راوی گرے ہوئے ہوں۔

۵۔ معضل: وہ حدیث ہے جس کی سند کے درمیان سے کوئی راوی گرا ہوا ہو یا اس کی سند میں ایک سے زائد راوی پے در پے گرے ہوئے ہوں۔

۶۔ مرسل: وہ حدیث ہے جس کی سند کے آخر سے کوئی راوی گرا ہوا ہو۔

۷۔ مدلس: وہ حدیث ہے جس کے راوی کی یہ عادت ہو کہ وہ اپنے شیخ یا شیخ کے شیخ کا نام سند میں چھپا دیتا ہو۔

قوت سند کے لحاظ سے صحاح ستہ کے مراتب

قوت سند کے لحاظ سے سب سے اعلیٰ مرتبہ بخاری شریف کا ہے پھر مسلم شریف کا پھر ابوداؤد شریف کا پھر ترمذی شریف کا پھر ابن ماجہ شریف پھر نسائی شریف کا، بعض نے نسائی کا مرتبہ ابن ماجہ سے پہلے بتایا ہے۔

بیان صیغ ادا: محدثین حدیث روایت کرتے وقت آگے مندرجہ ذیل الفاظ میں سے کوئی ایک لفظ استعمال کیا کرتے ہیں۔

حدثنی، اخبرنی، انبأنی، حدثنا، اخبرنا، انبأنا، قرأت، قال لی فلان، ذکر لی فلان، کتب الی فلان، عن فلان، قال فلان، روی فلان۔

حدثنی، اخبرنی میں فرق: متقدمین کے نزدیک یہ دونوں الفاظ مترادف ہیں اور متأخرین کے نزدیک فرق ہے اگر شیخ پڑھے اور شاگرد سنے تو شاگرد کے اکیلے ہونے کی صورت میں حدثنی اور بہت سے ہونے کی صورت میں حدثنا کہا جاتا ہے اور اگر شاگرد پڑھے اور استاد سنتا ہو تو شاگرد کے اکیلے ہونے کی صورت میں اخبرنی اور بہت سے ہونے کی صورت میں اخبرنا کہا جاتا ہے۔ کبھی مصنفین اس فرق کا لحاظ نہیں رکھتے ہیں۔

تعارف کتاب وحالات مؤلف

کتب احادیث کو مختلف قواعد میں ان قواعد میں ایک قاعدہ یہ بھی ہے کہ جس میں احادیث کو فقہی ابواب کی ترتیب پر ذکر کیا جاتا ہے یعنی ان کتب میں ہر حدیث کو اس کی ترتیب سے بیان کیا جاتا ہے اسی لیے مؤلف نے اس کتاب کو آثار السنن کے نام سے موسوم کیا ہے۔ مؤلف کا نام محمد بن [illegible] النیموی ہے نیموی نیمی گاؤں کی طرف سے منسوب ہے۔ یہ ہندوستان کے مشہور شہر عظیم آباد سے [illegible] مشرق کی جانب واقع ہے۔ امام نیموی ۲۲ ربیع الاول 1278ھ بروز جمعہ کی صبح اپنے ننھیال کے گھر [illegible] پیدا ہوئے [illegible]۔ امام نیموی [illegible] بڑے بڑے محقق اور عظیم محدث اور امام العصر تھے۔ [illegible] اللہ تعالیٰ نے ان کو حنفی مسائل میں مشکل گتھیاں سلجھانے کو قوی ذہن عطا فرمایا تھا اور فن عربی میں کافی مہارت تھی۔ امام اعظم ابو حنیفہ کے مقلد تھے اور مولانا شاہ فضل رحمٰن مراد آبادی سے بیعت کی تھی۔ حضرت امام نیموی کی مختلف علوم و فنون میں متعدد اور مفید تصانیف ہیں۔ ان میں سب سے زیادہ مشہور آثار السنن ہے۔ اس کی تالیف سے ۱۳۱۱ھ میں فارغ ہوئے [illegible] آپ نے خود اس کتاب کے ساتھ حاشیہ پر اس کی تخریج کی ہے۔ آپ اس طرح یہ کتاب [illegible] فرما رہے تھے [illegible] اور نیموی لکھتے ہیں کہ جب شعبان المعظم ۱۳۱۳ھ میں [illegible] آثار السنن کے [illegible] فرصت ملی [illegible] خواب میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک چارپائی پر تشریف فرما ہیں [illegible] ایک حسین خوبصورت عورت ہے [illegible] چودھویں کا چاند حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے امام نیموی سے فرمایا [illegible] اس عورت کے پاس [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے [illegible] خواب کی تعبیر [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible] اس عورت [illegible] کا مطلب [illegible] احادیث [illegible] امام نیموی کا خواب میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے چلنا [illegible] خواب دیکھنے کی تھوڑی مدت بعد ۱۷ رمضان المبارک ۱۳۲۲ھ [illegible] آپ کا انتقال ہوا۔ اللہ تعالیٰ [illegible] جنت میں اعلیٰ مقام عطا فرمائے آمین ثم آمین۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نَحْمَدُكَ يَا مَنْ جَعَلَ صُدُورَنَا مِشْكَاةً لِمَصَابِيحِ الْأَنْوَارِ. وَنَوَّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ مَعَانِي الْآثَارِ. وَنُصَلِّي عَلَى حَبِيبِكَ الْمُجْتَبَى الْمُخْتَارِ وَرَسُولِكَ الْمَنْعُوتِ بِصِحَاحِ الْأَخْبَارِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْكِبَارِ وَمُتَّبِعِيهِمُ الَّذِينَ اخْتَارُوا سُنَنَ الْهُدَى وَاسْتَمْسَكُوا بِأَحَادِيثِ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الْخَادِمُ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النِّيمَوِيُّ إِنَّ هَذِهِ نُبْذَةٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَجُمْلَةٌ مِنَ الرِّوَايَاتِ وَالْأَخْبَارِ الْمُنْتَخَبَةِ مِنَ الصِّحَاحِ وَالسُّنَنِ وَالْمَعَاجِمِ وَالْمَسَانِيدِ وَعَزَوْتُهَا إِلَى مَنْ أَخْرَجَهَا وَأَعْرَضْتُ عَنِ الْإِطَالَةِ بِذِكْرِ الْأَسَانِيدِ وَبَيَّنْتُ أَحْوَالَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ وَسَمَّيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مُسْتَعِينًا بِاللّٰهِ تَعَالَى بِآثَارِ السُّنَنِ أَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَوَسِيلَةً إِلَى لِقَائِهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

ہم تیری حمد کرتے ہیں اے وہ ذات جس نے ہمارے سینوں کو روشن چراغوں کے لیے طاقچہ بنایا اور ہمارے قلوب کو احادیث کے معرفت کے نور سے منور فرمایا اور ہم صلوٰۃ و سلام بھیجتے ہیں آپ کے منتخب چندیدہ محبوب اور اپنے صحیح اخبار سے متصف رسول پر اور آپ کی نیک آل و اصحاب کبار اور ان کے متبعین پر جنہوں نے ہدایت کے راستوں کو اختیار کیا اور سید الابرار کی احادیث کو (استدلال کے لیے) مضبوط پکڑا۔ حمد و صلوٰۃ کے بعد احادیث نبویہ کا خادم محمد بن علی النیموی عرض کرتا ہے کہ یہ احادیث و آثار کا حصہ اور روایات و اخبار کا مجموعہ ہے جو میں نے صحاح، سنن، معاجم اور مسانید سے انتخاب کیا ہے اور میں نے ان احادیث کو ان محدثین کی طرف منسوب کیا ہے جنہوں نے ان کی تخریج کی ہے اور میں نے اسانید ذکر کر کے طول دینے سے اعراض کیا ہے اور جو روایات صحیحین میں نہیں ہیں ان کے احوال احسن طریقے پر بیان کر دیئے ہیں میں نے اس کتاب کا نام استعانت کرتے ہوئے آثار السنن رکھا ہے اللہ تبارک و تعالیٰ سے دعا کرتا ہوں کہ وہ اسے اپنی کریم ذات کے لیے خالص اور جنات نعیم میں اپنی ملاقات کا ذریعہ بنا دے۔ نوٹ: الصحاح والسنن: یہ کتب حدیث کی ترتیب مسائل کے اعتبار سے اقسام کے نام ہیں۔ الصحاح سے مراد صحیح کی جمع ہے۔ صحیح: وہ کتاب ہے جس کے مؤلف نے صرف صحیح احادیث کو جمع کرنے کا التزام کیا ہو۔

جامع: وہ کتاب ہے جس میں تفسیر، عقائد، آداب، احکام، مناقب، سیر، فتن، علامات قیامت وغیرہ ہر قسم کے مسائل کی احادیث مندرج ہوں۔ جیسے بخاری، ترمذی۔

سنن: وہ کتاب ہے جس میں احکام کی احادیث فقہی ابواب کی ترتیب کے موافق بیان ہوں جیسے سنن ابوداؤد، سنن نسائی، سنن ابن ماجہ۔ معاجم: معجم کی جمع ہے معجم وہ کتاب ہے جس کے اندر شیوخ حدیث کی ترتیب پر حدیثوں کو لایا گیا ہو۔ جیسے معجم طبرانی۔ مسانید: مسند کی جمع ہے مسند وہ کتاب ہے جس میں صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی ترتیب رتبی یا ترتیب حروف تہجی یا تقدم و تأخر اسلامی کے لحاظ سے احادیث ذکر کی ہوں۔ جیسے مسند احمد، مسند دارمی وغیرہ۔

کتاب الطہارۃ

فقہاء و محدثین حضرات نوع کو کتاب اور جز نوع کو مختلف یا صنف کو باب سے تعبیر کرتے ہیں۔ ہر باب ایک ہی صنف سے متعلق بحث ہونے سے مستقل رہتے ہیں۔

طہارۃ: طہارت کے لغوی معنی نظافت اور صفائی کے ہیں اور شرعی معنی بدن، جگہ، کپڑے وغیرہ کو نجاست حکمیہ یا حقیقیہ سے پاک کرنا ہے۔ طہارۃ بضم الطاء بمعنی آلۂ طہارت یعنی پانی وغیرہ اور طہارۃ بالفتح بمعنی طہارۃ کا فعل۔ پھر طہارۃ کی دو قسمیں ہیں۔ ظاہری اور باطنی۔ طہارۃ باطنی کو علم ایمان سے تعبیر کرتے ہیں۔ بعض محدثین کرام جیسے امام مسلم وغیرہ نے اپنی کتاب کو کتاب الایمان سے شروع کیا ہے۔ اس سے ان کا مقصد یہ ہے کہ طہارۃ باطنی مقدم ہے۔ مگر بعض دوسرے اکابر محدثین مثلاً امام ترمذی وغیرہ نے اپنی کتابوں کو کتاب الطہارۃ سے شروع کیا ہے۔ ان کا نظریہ یہ ہے کہ ایمان کے بعد سب سے اہم عبادت نماز ہے جس کی کنجی طہارت ہے۔ لہٰذا ایمان کے بعد نماز کے سبب میں پہلے طہارت ہے۔ اس لیے انہوں نے طہارت کے بعد نماز کی ترتیب سے کتاب شروع کی تاکہ احکام پر عمل آسان ہو۔

باب المیاہ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَبُوْلَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

"حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کوئی شخص ٹھہرے ہوئے پانی میں جو جاری نہ ہو پیشاب نہ کرے کہ پھر اس میں غسل کرے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔"

قوله رواه الجماعة: مصنف نے حوالہ ذکر کرتے ہوئے جماعت کی اصطلاح استعمال کی ہے۔ اس سے مراد حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے بخاری و مسلم کے لیے شیخان، ابوداؤد، نسائی و ترمذی کے لیے اربعہ اور ان تینوں کے ساتھ ابن ماجہ کے لیے خمسہ اور ان سب کے ساتھ امام احمد کے لیے جماعت کی اصطلاح استعمال فرمائی ہے۔

قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم: پانی دو قسم پر ہے: (١) جاری (٢) راکد۔ جاری وہ ہے جو تنکا بہا کر لے جائے۔ یہ بالاتفاق نجاست گرنے سے ناپاک نہیں ہوتا جب تک کہ اوصاف ثلاثہ یعنی رنگ، بو یا ذائقہ میں سے کوئی نہ بدلے۔ راکد میں اختلاف ہے۔ مسلک احناف یہ ہے کہ اگر پانی میں نجاست گر جائے اور پانی کا کوئی وصف رنگ، بو یا ذائقہ بدل جائے تو پانی ناپاک ہے خواہ وہ پانی قلیل ہو یا کثیر جاری ہو یا راکد۔ اور اگر تغیر نہ ہو تو قلیل و کثیر کا فرق ہے کہ قلیل بالاتفاق ناپاک ہے اور کثیر پاک ہے۔ البتہ قلیل و کثیر کی حد بندی میں اختلاف ہے۔

امام مالک اور اہل ظاہر کے ہاں تینوں اوصاف میں سے کوئی وصف بدل جائے تو ناپاک ہے ورنہ پاک ہے خواہ تھوڑا ہو۔ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک حد قلتین ہے۔ قلتین کثیر اور پاک ہے۔ اس سے کم قلیل اور ناپاک ہے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک

ظاہر الروایت میں چونکہ حد بندی کسی صحیح حدیث سے ثابت نہیں ہے لہٰذا اس میں مبتلیٰ بہٖ کی رائے اور غلبہ ظن کا اعتبار ہے۔ تو اگر غالب ظن یہ ہے کہ پانی میں ایک طرف واقع ہونے والی نجاست کا اثر دوسری طرف پہنچ جائے گا تو قلیل اور ناپاک ہے ورنہ کثیر اور پاک ہے۔ نجاست کا دوسری طرف سرایت کرنے کی مختلف صورتیں ہیں۔ (۱) ایک طرف رنگ ڈالنے کا اثر دوسری طرف پہنچ جائے۔ (۲) تحریک بالید سے دوسری طرف حرکت ہو۔ (۳) ایک طرف وضو کرنے سے دوسری طرف حرکت ہو۔ (۴) ایک طرف غسل کرنے سے دوسری طرف حرکت ہو۔

فائدہ: حنفیہ کے نزدیک دہ در دہ کثیر اور اس سے کم قلیل ہے یہ تحدید امام ابوحنیفہ، امام ابویوسف اور امام محمد کا مسلک نہیں ہے اور نہ ہی ان سے منقول ہے بلکہ یہ امام محمد کے ایک قول سے ماخوذ ہے۔ امام محمد سے پوچھا گیا کہ حوض کبیر کی مقدار کیا ہے؟ تو آپ نے فرمایا: کمسجدی ہذا بعد میں لوگوں نے مسجد کو ماپا تو وہ اندر سے ثمانی فی ثمان اور باہر سے عشر فی عشر تھی۔ متاخرین فقہاء نے عوام کی سہولت کے لیے عشر فی عشر کو اختیار کر لیا۔ کیونکہ ہر شخص صحیح رائے قائم نہیں کر سکتا کہ ایک جانب کی نجاست کا اثر کس صورت میں دوسری طرف پہنچتا ہے۔

دلائل احناف: احناف کا مستدل متعدد احادیث ہیں پہلی قسم کی وہ احادیث ہیں جن میں نہی عن البول فی الماء الراکد کا حکم ہے۔ دوسری قسم کی وہ احادیث ہیں جن میں غسل الاناء من ولوغ الکلب کا ذکر ہے۔ تیسری قسم کی وہ احادیث ہیں جن میں غسل الید بعد الاستیقاظ کا ذکر ہے۔ یہ سب احادیث صحیح ہیں اور نجاست گرنے سے پانی وغیرہ کی نجس ہونے پر دال ہیں ان میں نہ تحدید ہے نہ تغیر کی قید ہے لہٰذا مبتلیٰ بہٖ کی رائے کا اعتبار ہے۔

امام مالکؒ کی دلیل: بیر بضاعہ والی حدیث ہے جس میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم نے فرمایا: ان الماء طہور لا ینجسہ شئی۔ دار قطنی اور ابن ماجہ میں زیادتی بھی ہے۔ الا ما غلب علی ریحہ و طعمہ ولونہ تو امام مالک مجموعہ سے استدلال فرماتے ہیں۔

جواب ۱: یہ حدیث بالاتفاق مؤول ہے۔ ان الماء طہور میں الف لام عہد خارجی کا ہے صرف بیر بضاعہ کا پانی مراد ہے اور سوال کا منشاء یہ وہم تھا کہ پہلے کسی زمانے میں مشرکین و منافقین اس میں گندگیاں ڈالتے تھے یا کنواں نشیب میں تھا اور زمانہ سیلاب میں از خود گندگیاں اس میں گرتی تھی۔ گو اب وہ صورت نہیں تھی لیکن سابقہ صورت کی وجہ سے نجاست کا وہم تھا تو ازالہ وہم کے لیے فرمایا: ان الماء طہور۔ یہ توجیہ ضروری ہے ورنہ ظاہر ہے زیر استعمال پانی میں کوئی کافر بھی گندگی نہیں ڈالتا چہ جائیکہ کوئی مسلمان اور وہ بھی نفاست پسند صحابہ کرامؓ ایسا کریں بالخصوص جبکہ پانی کی قلت ہو اور حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم اس پانی کو نوش بھی فرماتے ہوں۔

جواب نمبر ۲: امام طحاوی فرماتے ہیں بیر بضاعہ کا پانی جاری تھا اس سے باغ وغیرہ کی سیرابی ہوتی تھی۔ بیر بضاعہ کے پانی سے باغات اور سبزیوں کی آبپاشی ہوتی تھی۔ ویسے عقلاً یہ بات محال ہے کہ بیر بضاعہ میں کثرت سے نجاستیں بھی واقع ہوں اور

اس کا پانی بھی قلیل ہو اور پھر بھی تینوں اوصاف تبدیل نہ ہوں یہ بہت بعید از قیاس ہے بلکہ اس صورت میں تغیر اوصاف لازمی امر ہے پس معلوم ہوا
کہ بیر بضاعہ کا پانی جاری تھا۔

امام شافعی اور امام احمد کی دلیل: حدیث ابن عمر قلتین والی حدیث ہے۔

جواب: تو بعض نے اس کو صحیح کہا ہے لیکن مذاہب اربعہ کے کبار محدثین نے اس کو ضعیف کہا ہے۔ جیسے امام بخاری کے استاد علی
بن المدینی، ابن عبد البر مالکی، حافظ ابن تیمیہ اور ابن قیم نے اس پر بہت وزنی جرح کی ہے۔ نیز یہ حدیث سنداً، متناً، معناً ہر لحاظ
سے مضطرب ہے۔

متن کا اضطراب: بعض احادیث میں قلتین ہے۔ بعض میں قلتین او ثلاثا ہے۔ بعض میں اربعون قلۃ
اور بعض میں اربعون دلواً ہے۔

سند کا اضطراب: ولید بن کثیر کا استاد محمد بن جعفر ہے یا محمد بن عباد بن جعفر ہے۔ پھر ان کا شیخ عبید اللہ بن عبد اللہ
ہے یا عبد اللہ بن عبد اللہ ہے۔

معنی کا اضطراب: قلۃ کا لفظ مشترک ہے۔ مٹکا، بڑا مٹکا، پہاڑ کی چوٹی ان کے علاوہ اور معانی بھی لسان العرب اور
تاج العروس میں مذکور ہیں۔ اگر کہا جائے کہ قلال ہجر مراد ہے تو اس کی تعیین پر کوئی دلیل نہیں۔ پھر قلال ہجر کی انواع مختلف تھیں صغیر،
کبیر تو ابہام باقی ہے۔

**(۲) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ
الرَّاكِدِ. رواه مسلم**

"حضرت جابرؓ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے بیان کیا آپ نے اس بات سے منع فرمایا کہ رکے ہوئے پانی میں
پیشاب کیا جائے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔"

**(۳) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ
الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا. (رواه الشيخان)**

"حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کسی کے برتن
میں کتا پیئے تو اسے سات بار دھوئے یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔"

**(۴) وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَرْكَبُ
الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**

"حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہو کر عرض کیا: ہم سمندری سفر کرتے ہیں اور اپنے ساتھ تھوڑی مقدار میں پانی اٹھا رکھتے ہیں اگر ہم اس پانی سے وضو کریں تو پیاسے رہ جائیں گے کیا ہم سمندر کے پانی سے وضو کر سکتے ہیں؟ تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اس کا پانی پاک ہے اور اس کا مردہ حلال ہے۔ یہ حدیث مالک اور دوسرے محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔"

قولہ جاء رجل: امام زرقانی فرماتے ہیں اس شخص کا تعلق قبیلہ بنی مدلج سے تھا۔ (نصب الرایہ صفحہ ۹۶ ج ۱) اس کے نام میں اختلاف ہے کہا گیا ہے کہ اس کا نام عبداللہ یا عبید اللہ (معارف السنن صفحہ ۲۸) اور ایک قول ہے کہ اس کا نام عبد بن عمرو تھا (زرقانی شرح موطا)

انا نرکب البحر: ای انا نرکب السفن فی البحر: خشاس سوال یہ تھا کہ سمندر کے پانی کا رنگ، بو اور ذائقہ دوسرے پانیوں سے مختلف ہوتا ہے۔ یا خشاء سوال یہ تھا کہ وہ حوت بالنار ہے جیسا کہ حدیث میں ہے کہ اس کے نیچے جہنم کی آگ ہے۔ (ابوداؤد صفحہ ۳۳۶ ج ۱) تو سائل کو شبہ ہوا کہ شاید اس سے وضو جائز نہ ہو۔ یا شبہ یہ تھا کہ سمندر میں جانوروں کو مرتا دیکھا تھا جن کو نکالا نہیں جاتا تھا۔

استشکال: آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جواب میں نعم کہہ سکتے تھے۔ کیا ضرورت پیش آئی۔

جواب: اگر نعم سے جواب دے دیتے تو شبہ ہوتا کہ سمندری پانی کی اجازت ضرورت پر مبنی ہے۔

سوال: آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے الحل میتتہ کا اضافہ کیوں فرمایا۔

جواب: یہ اسلوب حکیم ہے وہ مقصد یہ ہے کہ جب سائل کو پانی کی حلت اور طہارت کا علم نہیں تو اس کے میتہ کا مسئلہ بطریق اولیٰ معلوم نہیں ہوگا۔ چونکہ سمندری سفر کرنے والا اس کا محتاج ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک مچھلی کے سوا دریائی بحری حیوانات حرام ہیں۔ امام مالک کے نزدیک سب حلال ہیں۔ امام شافعی کے متعدد اقوال ہیں، راجح مطابق قول میں مینڈک کے علاوہ باقی سب حلال ہیں۔ ایک قول حنفیہ کے مطابق بھی ہے۔ امام احمد کے نزدیک مگرمچھ کے سوا باقی سب حلال ہیں۔ الغرض ائمہ ثلاثہ کے مسالک قریب قریب ہیں۔

دلائل حنفیہ: (۱) حرمت علیکم المیتۃ والدم ولحم الخنزیر الآیۃ۔ (۲) ویحرم علیہم الخبائث الآیۃ۔ یہ مچھلی کے علاوہ دوسرے جانوروں کو شامل ہیں۔ (۳) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عثمان اَنَّ طَبِیْبًا سَأَلَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَنْ ضِفْدَعٍ یَجْعَلُهَا فِیْ دَوَاءٍ فَنَهَاهُ. (ابوداؤد کتاب الطب ص ۱۸۶ ج ۲ کتاب الادب) مینڈک کے بنے ہوئے دوا سے منع کرنے سے بھی اس کی حرمت معلوم ہوئی۔ تو پورے ذخیرہ احادیث میں کسی ایک صحابی سے بھی مچھلی کے سوا کسی بحری جانور کا کھانا ثابت نہیں۔ عام حالات کی صورت میں مچھلی کے علاوہ دریائی حیوانات نہیں کھائے جاتے۔

دلائل ائمہ ثلاثہ: قولہ تعالیٰ احل لکم صید البحر (مائدہ) صید کا معنی صید ہے اور اضافت استغراقی ہے۔

جواب: صید اپنے حقیقی مصدری معنی میں ہے۔ مقصود محرم کے لیے حلال بیان کرنا ہے۔ جیسا کہ آگے حرم علیکم صید البر میں صید کا حقیقی معنی مراد ہے۔ حقیقت سے اعراض کے بغیر مجاز مراد لینا درست نہیں۔

دوسری دلیل: حدیث باب اہل حدیث اور احناف [illegible] کے خلاف ہے۔

جواب: [illegible] ہے۔

قرینہ حدیث ابن عمر قال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال ابن ماجہ مسند احمد

(1) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه الخمسة والآخرون وهو حديث معلول

حضرت عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ نبی کریم علیہ السلام سے [illegible] پانی کے بارے میں [illegible] درندے [illegible] آپ نے فرمایا کہ جب پانی دو قلے ہو تو وہ نجاست کو نہیں اٹھاتا [illegible] اسے اصحاب [illegible] نے روایت کیا ہے [illegible] حدیث معلول ہے۔

(2) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال إذا بلغ الماء أربعين قلة لم ينجس رواه الدارقطني بسند صحيح

حضرت عبداللہ بن عمرو [illegible] جب پانی چالیس قلے [illegible] تو نجس نہیں ہوتا [illegible] دارقطنی نے [illegible] سند سے روایت کیا ہے۔

(3) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بفضله فذكرت ذلك له فقال إن الماء لا ينجسه شيء رواه أحمد وفي إسناده لين

حضرت عبداللہ بن عباس [illegible] سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواج مطہرات میں سے [illegible] غسل کیا [illegible] نبی کریم علیہ السلام نے اس کے بچے ہوئے پانی سے وضو کیا [illegible] پانی کو کوئی چیز نجس نہیں کرتی [illegible]

(4) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن فقال إنما الماء طهور لا ينجسه شيء رواه الثلاثة والآخرون وصححه أحمد وحسنه الترمذي وضعفه ابن قطان

"حضرت ابو سعید خدری سے یہ مروی ہے کہ آپ سے [illegible] پوچھا گیا کہ کیا آپ بئر بضاعہ سے وضو کرتے ہیں حالانکہ یہ ایک ایسا کنواں ہے جس میں حیض کے کپڑے، کتوں کا گوشت اور بدبودار چیزیں ڈالی جاتی ہیں تو آپ نے فرمایا پانی پاک ہے اسے کوئی چیز ناپاک نہیں کرتی" یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے اور احمد نے بھی، امام ترمذی نے حسن اور ابن القطان نے صحیح قرار دیا ہے"

قوله وفی اسنادہ لین: اس کی سند میں کمزوری ہے کیونکہ اس میں شعبہ کی روایت میں ایک راوی سماک بن حرب ہیں جو عکرمہ سے روایت کرتے ہیں جن کے بارے میں کلام کیا گیا ہے کہ عکرمہ سے ان کی روایت میں اضطراب ہے۔ آخر عمر میں ان کا حافظہ متغیر ہو گیا تھا۔ تقریب میں ہے کہ یہ صدوق ہیں اور ان کی روایت صحیح ہے۔

(۲) وَعَنْ عَطَاءٍ أَنَّ حَبَشِيًّا وَقَعَ فِيْ زَمْزَمَ فَمَاتَ فَأَمَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَنُزِحَ مَاؤُهَا فَجَعَلَ الْمَاءُ لَا يَنْقَطِعُ فَنَظَرَ فَإِذَا عَيْنٌ تَجْرِيْ مِنْ قِبَلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَسْبُكُمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَابْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

"عطاء سے روایت ہے کہ ایک حبشی زمزم کے کنویں میں گر کر مر گیا تو حضرت عبداللہ بن زبیر نے حکم دیا کہ اس کا پانی نکالا گیا۔ اس کا پانی ختم نہ ہوتا تھا۔ جب دیکھا گیا تو پتا چلا کہ حجر اسود کی جانب سے ایک چشمہ جاری ہے حضرت ابن زبیر نے کہا تمہیں اتنا کافی ہے۔ اس حدیث کو طحاوی اور ابن ابی شیبہ نے روایت کیا ہے، اس کی سند صحیح ہے"

قوله ان حبشیا وقع فی زمزم: حضرت عبداللہ بن زبیر کی خلافت کے زمانہ میں زمزم کے کنویں میں ایک حبشی گر کر مر گیا۔ جب لوگوں کو اس کا علم ہوا تو انہوں نے پانی کے متعلق حضرت عبداللہ بن زبیر اور حضرت ابن عباس سے استفسار کیا۔ انہوں نے حکم دیا کہ کنویں کا سارا پانی نکالا جائے۔ چنانچہ ان کے فتویٰ کے مطابق کوشش کی گئی کہ تمام پانی نکالا جائے مگر کنویں کا پانی ختم نہ ہوا بلکہ پتا چلا کہ نیچے سے پانی کے سوتے جاری ہیں اور ایک سوتا حجر اسود کی جانب سے بہہ رہا ہے جیسا کہ اس حدیث میں اس کا ذکر ہے۔ جس سے معلوم ہوا کہ ناپاک کنویں کا پانی نکالنا ضروری ہے۔ حضرت عبداللہ بن زبیر اور حضرت ابن عباس کا یہ فتویٰ مشہور ہوا اور اس پر عمل کیا گیا۔ اس وقت بہت سے صحابہ موجود تھے کسی نے انکار نہیں کیا۔ جب کسی کنویں میں کوئی جانور گر کر مر جائے تو کنویں کا تمام پانی نکالا جائے گا جب تک کہ سوتے غالب نہ آ جائیں۔

(۳) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ أَنَّ زَنْجِيًّا وَقَعَ فِيْ زَمْزَمَ يَعْنِيْ فَمَاتَ فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأُخْرِجَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُنْزَحَ قَالَ فَغَلَبَتْهُمْ عَيْنٌ جَاءَتْهُمْ مِنَ الرُّكْنِ فَأَمَرَ بِهَا فَدُسَّتْ بِالْقَبَاطِيِّ وَالْمَطَارِفِ حَتّٰى نَزَحُوْهَا فَلَمَّا نَزَحُوْهَا انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمْ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

"محمد بن سیرین سے روایت ہے کہ ایک حبشی زمزم میں گر کر مر گیا۔ حضرت ابن عباسؓ کے کہنے پر اسے نکالا گیا اور ابن عباسؓ نے اس کا پانی نکالنے کا حکم دیا۔ راوی کہتا ہے پھر سوراخ کی طرف سے آنے والا چشمہ ان پر غالب آ گیا (یعنی تمام پانی نہ نکال سکے) انہوں نے حکم دیا تو (چشمہ کے سوراخ میں) قباطی کے کپڑے (جو مصر کی طرف منسوب تھے) اور ریشمی کپڑے ٹھونسے گئے یہاں تک کہ لوگوں نے تمام پانی نکال لیا، جب انہوں نے نکالا تو اور پھوٹ پڑا۔ اسے دارقطنی نے روایت کیا اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(۱۱) وَعَنْ مَيْسَرَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ فِي بِئْرٍ وَقَعَتْ فِيهَا فَأْرَةٌ فَمَاتَتْ قَالَ يُنْزَحُ مَاؤُهَا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ قَالَ النِّيمَوِيُّ وَفِي الْبَابِ آثَارٌ عَنِ التَّابِعِينَ.

"میسرہ سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کنویں کے بارے میں کہا جس میں چوہا گر کر مر جائے اس کا تمام پانی نکالا جائے۔ امام طحاوی نے روایت کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔ نیموی نے کہا ہے اور اس باب میں تابعین سے بھی آثار منقول ہیں۔"

أَبْوَابُ النَّجَاسَاتِ

بَابُ سُؤْرِ الْهِرِّ

(۱۲) عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَتْ فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ قَالَتْ كَبْشَةُ فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوِ الطَّوَّافَاتِ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

"حضرت کعب بن مالکؓ کی بیٹی کبشہ سے روایت ہے اور یہ حضرت ابو قتادہؓ کے بیٹے کے نکاح میں تھیں کہ حضرت ابو قتادہؓ ان کے پاس تشریف لائے وہ کہتی ہیں میں نے ان کے وضو کے لیے پانی بہایا۔ انہوں نے کہا بلی آئی پانی پینے لگی تو ابو قتادہؓ نے اس کے لیے برتن جھکا دیا یہاں تک کہ بلی نے پانی پی لیا۔ کبشہ کہتی ہیں حضرت ابو قتادہؓ نے مجھے دیکھا کہ میں ان کی طرف (تعجب سے) دیکھ رہی ہوں تو انہوں نے کہا کہ اے بھتیجی! کیا تم تعجب کرتی ہو؟ میں نے کہا ہاں۔ انہوں نے کہا: بیشک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ (یہ) بلی نجس نہیں یہ تمہارے پاس (گھروں میں) بار بار آنے والی ہے۔ راوی کو شک ہے کہ آپ نے طوافین کا لفظ استعمال فرمایا یا طوافات کا۔ یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔"

وكانت تحت ابن أبي قتادة: یہ کلام یا تو کبشہ سے روایت کرنے والی حمیدہ کا ہے کہ وہ کبشہ کے بارے میں بتا رہی ہے کہ کبشہ ابو قتادہ کے بیٹے کی بیوی تھی یا خود کبشہ کا کلام ہے۔ اپنے آپ کو متکلم کی بجائے غائب سے تعبیر کیا۔

قوله فسكبت: اس میں دونوں احتمال ہیں۔ غائب کا صیغہ ہو یا متکلم کا صیغہ ہو۔ اس پر سوال ہوتا ہے کہ عبارت میں التفات بلا ضرورت ہے یہاں حضرت کبشہ وضو میں کیوں مدد کر رہی ہیں۔

جواب: استقوا ءت (مد طلب کرنا) کا تعلق ہے عادت (مدارا) ہوتا ہے۔ یہاں دوسری صورت ہے۔ (۲) مناسب یہ تحقیق معنی (پانی ڈالنا بہانا) مراد نہیں بلکہ معنی مجازی مراد ہے۔ اسے صحت میں پانی رکھا۔ فقال تعجبون یا بنی معی ۔۔۔ ہے تم کو تعجب ہوتا یا حقیقت کی بنا پر ہے۔ دونوں احتمال ہیں۔

قوله انها ليست بنجس

سوال: ہیں تانیث کیوں لائے۔

جواب نمبر ۱: بتاویل ہرۃ ہے بلکہ اس کا مونث ہونا ہے اس کا خیال کرتے ہوئے ذکر لائے۔

جواب نمبر ۲: نجس تم نے قیاس کے تحت مصدر ہے اس میں تذکیر و تانیث برابر ہے۔

(۳) وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِيْنَارٍ التَّمَّارِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيْسَةٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّيْ فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيْهَا فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أَكَلَتْ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ الْهِرَّةُ فَقَالَتْ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِيْنَ عَلَيْكُمْ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا رَوَاهُ أَبُوْدَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

"داؤد بن صالح بن دینار تمار نے اپنی والدہ کے حوالے سے بیان کیا۔ ان کی مالکہ نے انہیں حلوا دے کر ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ کی خدمت میں بھیجا تو انہوں نے انہیں نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ ام المؤمنین نے میری طرف اشارہ کیا کہ اسے رکھ دے۔ پھر بلی آئی اور اس میں سے کچھ کھایا۔ جب ام المؤمنین نماز سے فارغ ہوئیں تو انہوں نے اسی جگہ سے کھایا جہاں سے بلی نے کھایا تھا۔ پھر کہا بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تحقیق یہ ناپاک نہیں (گھر کے اندر) گھومنے والی ہے یہ تمہارے پاس بار بار آتی جاتی ہے اور تحقیق میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس کے بچے ہوئے پانی سے وضو فرماتے ہوئے دیکھا ہے۔ ابوداؤد نے روایت کیا ہے اس کی سند حسن ہے۔"

قوله اشارت الی: اشارہ نماز کے منافی نہیں ہے۔ یہ حضرت عائشہ کی بات ہے اور نماز میں کرتی تھیں تو یہ ہو سکتا ہے کہ حلوا رکھنے کا اشارہ یا پھر نفل نماز پڑھ رہی ہوں اس حالت کو نماز سے تعبیر کر دیا۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک سورہرہ مکروہ تنزیہی ہے امام طحاوی اور علامہ کرخی کے قول کے مطابق مکروہ تنزیہی ہے یہی قول راجح ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک پاک ہے۔ امام ابوحنیفہ کی دلیل وہ احادیث ہیں جن میں اس برتن کے دھونے کا حکم ہے جس میں بلی منہ ڈال دے۔ مثلاً:

عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ مَرْفُوْعًا وَإِذَا وَلَغَتْ فِيْهِ الْهِرَّةُ غُسِلَتْ مَرَّةً (ترمذی، ابوداؤد)

دوسری دلیل: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طُهُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ الْأُولَى بِالتُّرَابِ وَالْهِرَّةُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (دارقطنی وقال هذا صحیح)

تیسری دلیل: سور کا تعلق لعاب سے ہے اور لعاب گوشت سے پیدا ہوتا ہے۔ بلی کا گوشت بالاتفاق حرام ہے۔ تو سور بھی نجس ہونا چاہیے۔ ان مذکورہ دلائل کے تحت بلی کا سور نجس ہونا چاہیے۔ لیکن اس کے خلاف جو حدیث بحث اور حدیث عائشہ وغیرہ سے سور الہرہ کے پاک ہونے پر استدلال کیا ہے تو احناف نے کہا کہ ان دونوں قسم کی احادیث میں تطبیق کا تقاضا ہے کہ کراہت تنزیہی بنا دی جائے تاکہ دونوں پر عمل ہو سکے۔ باقی آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا عمل توضأ بفضلها بیان جواز پر محمول ہے اور جواز تو کراہت تنزیہی کے ساتھ بھی جمع ہو جاتا ہے۔

(۴) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ أَوْ أُخْرَاهُنَّ بِالتُّرَابِ وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

"اور حضرت ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا" جب کتا برتن میں منہ ڈالے تو اسے سات مرتبہ دھویا جائے ان میں پہلی یا آخری مرتبہ مٹی سے مانجھا جائے اور جب بلی برتن میں منہ ڈالے تو ایک مرتبہ دھویا جائے۔ اسے ترمذی نے روایت کیا ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔"

(۵) وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُهُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْهِرُّ أَنْ يُغْسَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَآخَرُونَ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ هٰذَا صَحِيحٌ.

"اور انہی سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا" جب بلی برتن میں منہ ڈالے تو اس کا پاک ہونا اس طرح ہوگا کہ اسے ایک یا دو مرتبہ دھویا جائے" اسے طحاوی اور دوسرے محدثین نے روایت کیا ہے اور دارقطنی نے کہا کہ یہ حدیث صحیح ہے۔"

(۶) وَعَنْهُ قَالَ إِذَا وَلَغَ الْهِرُّ فِي الْإِنَاءِ فَأَهْرِقْهُ وَاغْسِلْهُ مَرَّةً. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ فِي الْبَابِ.

"اور انہی سے (حضرت ابوہریرہؓ نے) فرمایا جب بلی برتن میں منہ ڈالے تو اس پانی کو گرا دو اور برتن کو ایک مرتبہ دھو لو" اسے دارقطنی نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

بَابُ سُؤْرِ الْكَلْبِ

باب کتے کے پس خوردہ میں

(۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

"حضرت جابرؓ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے دریافت کیا … جب … ان پانیوں … درندے … " سے علم … گیا ہے۔

… مسائل … بحث ہے۔

پہلا مسئلہ: … امام مالکؒ کے نزدیک … حلال ہے … کھانا جائز ہے … احناف و شوافع … کچلی والے درندے … حرام ہے۔ (۱) عن ابی ثعلبة الخشنی ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نهی عن کل ذی ناب من السباع (صحاح ستہ موطا مالک) (۲) عن ابن عباس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یوم خیبر عن اکل کل ذی ناب من السباع۔

امام مالکؒ کی دلیل: قوله تعالیٰ قل لا اجد فی ما اوحی الیّ محرما علی طاعم یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوحا او لحم خنزیر الآیة۔

اس آیت میں … کے سوا … حرمت کا ذکر … نہیں۔

جواب: … مسفوح … آیات …

دوسرا مسئلہ: … امام مالکؒ … پاک ہے … احناف و شوافع … ناپاک ہے۔

طهور اناء احدکم اذا ولغ فیه الکلب ان یغسله سبع مرات اولاهن بالتراب۔

… مسلم … پانی … ناپاک …

امام مالکؒ کی دلیل: عن ابن عمر کانت الکلاب تقبل وتدبر فی المسجد فی زمان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فلم یکونوا یرشون شیئا من ذلک (بخاری ص ۲۹) … ناپاک …

جواب: … طهور الارض اذا یبست … کانت تبول وتقبل وتدبر فی المسجد … فهو جوابکم فهو جوابنا

تیسرا مسئلہ: احناف کے نزدیک سورِ کلب میں تثلیثِ غسل واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سات مرتبہ دھونا واجب ہے۔ امام مالک سورِ کلب کے پاک ہونے کے قائل ہیں، مگر غسل کو امرِ تعبدی تصور کرتے ہیں۔ قال مالک قد جاء هذا الحديث وما أدري حقيقته (معارف السنن ص ۲۲۳ ج۱)

دلائلِ احناف: (۱) حدیث باب نمبر ۱۹ و نمبر ۲۰ میں حضرت ابوہریرۃ کا فتویٰ بھی تثلیث کا ہے۔ (۲) انسانی پاخانہ کو تین بار دھونے سے پاکی حاصل ہو جاتی ہے اور یہ بات مسلّم ہے کہ انسانی گندگی اغلظ النجاسات ہے جبکہ سورِ کلب اس سے اخف ہے کیونکہ انسانی گندگی کے نجس ہونے پر اجماع ہے اس لیے اغلظ النجاسات ہے۔ جب اغلظ النجاسات کو تین بار دھونے سے پاکی حاصل ہو جاتی ہے تو سورِ کلب میں برتن کو تین بار دھونے سے بطریقِ اولیٰ پاکی حاصل ہو جائے گی۔ ائمہ ثلاثہ کے دلائل احادیثِ تسبیع ہیں۔

جواب نمبر ۱: مذکورہ دلائل کئی قرینے سے منسوخ ہیں اور ابتداء پر محمول ہیں جبکہ کتوں کے بارے میں شدید احکام تھے ان کو قتل کرنے کا حکم تھا جو بعد میں تدریجاً منسوخ ہوا۔ تشدید کے زمانہ میں تسبیعِ غسل کا حکم تھا پھر تخفیف ہوئی، قتل منسوخ ہوا اور تسبیعِ غسل بھی منسوخ ہوا، تثلیثِ غسل آخری حکم قرار پایا۔

جواب نمبر ۲: تثلیثِ غسل واجب اور تسبیعِ غسل کا حکم استحباب پر محمول ہے۔

چوتھا مسئلہ: حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک مٹی سے برتن کو دھونا مستحب ہے۔ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک مٹی سے مانجھنا واجب ہے ان کی دلیل حدیث باب اولاهن بالتراب حضرت قتادہ والی حدیث میں السابعة بالتراب ہے۔
جواب: یہ احادیث استحباب پر محمول ہیں نیز اکثر روایات میں تتریب کا ذکر نہیں کما قال ابو داؤد اور پھر تتریب کے سلسلے میں روایات میں اضطراب ہے کسی میں اولاهن بالتراب کسی میں اخراهن بالتراب کسی میں احداهن بالتراب کسی میں الثامنة بالتراب ہے۔

برتن سات مرتبہ دھونے اور مٹی سے مانجھنے کے فوائد

(۱) علامہ شعرانی فرماتے ہیں کہ کتا فطرتاً ایسا واقع ہوا ہے کہ اس سے ملائکہ کو بھی نفرت ہوتی ہے جس گھر میں کتا ہو وہاں ملائکہ داخل نہیں ہوتے۔ بنی آدم کے قلوب میں جو خیر و برکات کا افاضہ ہوتا ہے وہ بھی ملائکہ کے واسطے سے ہوتا ہے تو اگر سورِ کلب کا کچھ حصہ اندر چلا جائے تو یقیناً وہ بعض اوقات ملائکہ کے تنفر کا باعث بن سکتا ہے، نتیجۃً خیر و برکات کے دروازے قلب پر بند ہو جاتے ہیں اور قلب میں سخت قساوت آ جاتی ہے جیسے خود علامہ شعرانی نے اپنا مشاہدہ نقل کیا ہے ان کے ایک رفیق (جو ذکی المذہب تھے) نے کتے کا جھوٹا کیا ہوا دودھ پی لیا تو اس کی ذکاوت و ذہانت کے علاوہ بھی باطنی کیفیات و انوار زائل ہو گئے یہاں تک کہ فصار مقبوض القلب من كل خير حتى كاد ان يهلك سورِ کلب کے اس روحانی و دینی مضرت سے بچنے کے لیے شریعت نے تسبیع اور تتریب کا حکم دیا۔

(۲) حدیث تسبیع و تتریب سے متعلق ایک جرمن ڈاکٹر کی تحقیق مشہور ہے کہ جب کتے نے کسی برتن کو جھوٹا کر دیا تو اس ڈاکٹر نے برائے تحقیق اس کو کئی مرتبہ پانی سے دھویا گیا کہ لیکن جراثیم اور چپکے ہوئے رہے مگر مکمل طور پر زائل نہ ہو سکے، آخر جب اس نے

تجربہ کا عمل کیا تو بڑا تیر ذاتی ہوگئے جب تحقیق کی تو معلوم ہوا کہ مٹی کے اجزاء میں نوشادر موجود ہوتا ہے جو لعاب کے زہریلے مادے کے ازالے کے لیے نہایت مفید ہے۔

(۳) سو کتے میں تسبیع و تتریب کا حکم صرف اس کی ظاہری مادی نجاست کی وجہ سے نہیں بلکہ معنوی نجاست کی وجہ سے بھی ہے کیونکہ شیطانی مادہ و شہوانی طبیعت (یعنی ترشی کی طبیعت) کی ضد ہے کتے میں شہوت سے موجود ہے تو احتمال اس کا ہو اندر جانے سے تو ہم شیطانی و اخلاقی خرابی کے آ جانا قابل اور بہر حال مرتب ہوں کے تسبیع و تتریب کا حکم دے کر کتے کے اثر کا بہتر طور پر ازالہ کر دیا گیا۔

کتا پالنے کا حکم: بلا ضرورت کتوں کا پالنا مکروہ اور شوقیہ ممنوع ہے البتہ بعض حالات اور ضرورت کی بنا پر تین قسم کے کتوں کے پالنے کی اجازت ہے۔

(۱) شکاری کتا (۲) ریوڑ کی نگرانی کرنے والا (۳) کھیت و زرعی کھیتی کی نگرانی کرنے والا۔ اس طرح وہ کتے بھی جو گھروں کی حفاظت یا جنگلوں میں رہنے والے دیہاتیوں اور غریبوں کی حفاظت کرتے ہیں۔

(۱۸) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَقَالَ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ. (رواه مسلم)

"حضرت عبداللہ بن مغفلؓ نے فرمایا کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کتوں کو قتل کرنے کا حکم فرمایا پھر فرمایا کیا حال ہے لوگوں کا اور کیا حال ہے کتوں کا، پھر شکار اور بکریوں (کی حفاظت) کے کتے کی رخصت عطا فرمائی اور فرمایا جب کتا برتن میں منہ ڈالے تو اسے سات مرتبہ دھو ڈالو اور آٹھویں بار مٹی کے ساتھ مانجھو۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔"

(۱۹) وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ أَهْرَاقَهُ وَغَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

"عطاء نے حضرت ابوہریرہؓ سے بیان کیا کہ جب کتا برتن میں منہ ڈالتا تو وہ پانی گرا دیتے اور برتن کو تین بار دھونے کا حکم دیتے۔ اسے دارقطنی اور دیگر محدثین نے نقل کیا ہے اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(۲۰) وَعَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَهْرِقْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

"اور انہیں سے روایت ہے کہ حضرت ابوہریرہؓ نے کہا جب کتا برتن میں منہ ڈالے تو پانی گرا دے اور برتن کو تین بار دھو ڈالے۔ اسے دارقطنی اور طحاوی نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(۲۱) وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ يُغْسَلُ الْإِنَاءُ الَّذِي وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ قَالَ كُلُّ ذٰلِكَ سَبْعًا وَخَمْسًا وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[illegible]

بَابُ نَجَاسَةِ الْمَنِيِّ

باب منی کے ناپاک ہونے کا بیان

۱۳۲- عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء. رواه الشيخان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... قال رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم ... [illegible]

طہارت منی کی دلیل نمبر ۱: حدیث عائشہ کنت افرك المنی من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم۔

جواب: فرک منی کی تطہیر کا ایک طریقہ ہے جیسے کہ منجمد کے بارے میں بھی احادیث میں الفاظ آیا ہے ... بالاتفاق نجس ہے۔

دوسری دلیل: حدیث ابن عباس قال سئل صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عن المنی یصیب الثوب قال انما ھو بمنزلۃ المخاط والبزاق وانما یکفیک ان تمسحہ بخرقۃ او باذخرۃ (دار قطنی)

اس سے معلوم ہوا کہ منی ناک کی رینٹ اور منہ کے تھوک کی طرح پاک ہے۔

جواب: دلائل درست تک کے ساتھ ہے یہ تشبیہ طہارت میں نہیں ہے بلکہ لزوجت ... میں ہے۔

تیسری دلیل: منی انبیاء علیہم السلام کا مادہ تولید ہے پاک ہونی چاہیے۔

جواب نمبر ۱: منی کا مادہ خون ہے تو پھر خون بھی پاک ہونا چاہیے۔ جواب نمبر ۲: فرعون اور ابوجہل کا مادہ تولید بھی ہے تو ناپاک ہونی چاہیے۔ جواب نمبر ۳: اصل یہ قدرت باری کا اظہار ہے کہ اس نے اپنی قدرت سے ایک نجس چیز اور ذلیل ترین چیز سے عظیم انسان اور نیک انسان پیدا کر دیا۔

(۲۳) وَعَنْ مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ أَدْنَيْتُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ عَلَى فَرْجِهِ وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيْدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوْءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفِّهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذٰلِكَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ.

"سیدہ میمونہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے انہوں نے جنابت سے غسل کرنے کے لیے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے قریب پانی رکھا تو آپ نے دونوں ہاتھوں کو دو یا تین بار دھویا پھر برتن میں اپنا ہاتھ داخل کر ڈالا پھر ہاتھ سے شرمگاہ پر پانی ڈالا اور اس کو اپنے بائیں ہاتھ سے دھویا (یعنی استنجاء کیا) پھر اپنا بایاں ہاتھ زمین پر مارا پھر اس کو زور سے ملا اس کے بعد وضو فرمایا جیسا کہ نماز کے لیے وضو کیا جاتا ہے پھر اپنی ہتھیلی بھر کر اپنے سر مبارک پر تین چلو پانی ڈالا پھر تمام جسم اطہر پر پانی ڈالا پھر وہاں اس جگہ سے ہٹ کر اپنے دونوں پاؤں دھوئے۔ اسے شیخین نے نقل کیا ہے۔"

(۲۴) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيْبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ. (رواہ الشیخان)

"حضرت عبداللہ بن عمر نے کہا کہ حضرت عمر بن الخطاب نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ذکر فرمایا کہ مجھے رات کو جنابت ہو جاتی ہے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان سے فرمایا وضو کر لیا کرو اور ذکر دھو کر پھر سو جایا کرو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔"

(٢٥) وَعَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا. (رواه مسلم)

"ابو السائب مولیٰ ہشام بن زہرۃ سے روایت ہے کہ حضرت ابو ہریرہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تم میں سے کوئی جنابت کی حالت میں رکے ہوئے پانی میں غسل نہ کرے تو (شاگرد نے) کہا: اے ابو ہریرہ وہ کیسے کرے تو انہوں نے کہا وہ اس سے پانی لے لے (اور باہر غسل کرے برتن یا چلو بھر کر اپنے اوپر ڈالے پانی میں داخل نہ ہو) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔"

(٢٦) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ فَقَالَتْ نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

"حضرت معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے اپنی بہن ام حبیبہ زوجہ مطہرہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے دریافت کیا کہ کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان کپڑوں میں نماز ادا فرماتے تھے جن میں ان سے مجامعت فرماتے؟ تو انہوں نے کہا: ہاں! جب کہ ان میں کوئی اذیت دینے والی چیز نہ دیکھتے۔ اسے ابو داؤد اور دوسروں نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(٢٧) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَرَّسَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَرِيبًا مِنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ فَاحْتَلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَدْ كَادَ أَنْ يُصْبِحَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَ الرَّكْبِ مَاءً فَرَكِبَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْمَاءَ فَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا رَأَى مِنْ ذٰلِكَ الْاِحْتِلَامِ حَتَّى أَسْفَرَ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَصْبَحْتَ وَمَعَنَا ثِيَابٌ فَدَعْ ثَوْبَكَ يُغْسَلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاعَجَبًا لَكَ يَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَئِنْ كُنْتَ تَجِدُ ثِيَابًا أَفَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثِيَابًا وَاللّٰهِ لَوْ فَعَلْتُهَا لَكَانَتْ سُنَّةً بَلْ أَغْسِلُ مَا رَأَيْتُ وَأَنْضِحُ مَا لَمْ أَرَ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

"یحییٰ بن عبد الرحمن بن حاطب سے روایت ہے کہ میں نے عمر بن الخطاب کے ساتھ ایک قافلہ میں عمرہ کیا جس میں عمرو بن العاص بھی تھے ایک رات پڑاؤ کیا حضرت عمر بن الخطاب نے رات کے آخری حصہ میں پانی کے کسی گھاٹ کے قریب آرام کیا تو حضرت عمرؓ کو احتلام ہو گیا قریب تھا کہ صبح ہو جائے اور قافلہ والوں کے پاس پانی نہیں تھا تو حضرت عمرؓ سوار ہو گئے جب پانی کے پاس آئے تو کپڑے پر جو احتلام کے نشانات دیکھے انہیں دھونا شروع کر دیا یہاں تک کہ روشنی ہو گئی تو ان سے حضرت عمرو بن العاص نے کہا آپ نے صبح کر دی ہے حالانکہ ہمارے پاس کپڑے موجود ہیں آپ اپنے کپڑے کو رہنے دیجئے دھلتا رہے گا۔ تو عمر بن

الخطاب رضی اللہ عنہ نے کہا تم پر تعجب ہے اے عمرو بن العاص، اگر تمہارے پاس کپڑے ہیں تو کیا تمام لوگوں کے پاس کپڑے ہیں۔ خدا کی قسم اگر میں ایسا کرتا تو یہ ایک سنت ہو جاتا بلکہ جو میں نے دیکھا اسے دھو ڈالوں گا اور جو نہیں دیکھا اس پر چھینٹیں مار دوں گا۔" اسے مالک نے روایت کیا اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(۲۹) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْمَنِيِّ إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ إِذَا رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ وَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَانْضَحْهُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

"ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے منی کے بارے میں کہا جب کپڑے کو لگ جائے جب تو اسے دیکھے تو اسے دھو ڈال اور اگر دکھائی نہ دے تو اس پر چھینٹیں مار۔" اسے طحاوی نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

(۱۱) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ إِنْ رَأَيْتَهُ فَاغْسِلْهُ وَإِلَّا فَاغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

"حضرت ابو ہریرہ نے منی کے بارہ میں کہا جب کپڑے کو لگ جائے اگر تو اسے دیکھے تو اسے دھو ڈال ورنہ سارے کپڑے کو دھو ڈال۔" اسے طحاوی نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

(۳۰) وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سُئِلَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَنَا عِنْدَهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ أَهْلَهُ قَالَ صَلِّ فِيهِ إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ وَلَا تَنْضَحْهُ فَإِنَّ النَّضْحَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا شَرًّا. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

"عبدالملک بن عمیر نے کہا کہ حضرت جابر بن سمرہ سے جب کہ میں ان کے پاس تھا اس شخص کے بارہ میں پوچھا گیا جو اس کپڑے میں نماز پڑھتا ہے جس میں اس نے اپنی بیوی سے جماع کرتا ہے انہوں نے کہا اس میں نماز پڑھ مگر یہ کہ تو اس میں کوئی چیز دیکھے تو اسے دھو ڈال اور چھینٹے مت مار بے شک چھینٹے تو اس میں خرابی کو زیادہ کریں گے۔" اسے طحاوی نے روایت کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

(۳۱) وَعَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رُشَيْدٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ قَطِيفَةٍ أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ لَا يَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهَا قَالَ اغْسِلْهَا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

"عبدالکریم بن رشید نے کہا حضرت انس بن مالک سے اس چادر کے بارہ میں پوچھا گیا جسے منی لگ گئی ہو معلوم نہیں ہوتا کہ کس جگہ لگی ہے؟ انہوں نے کہا "اسے دھو ڈال۔" اسے طحاوی نے روایت کیا اور اس کی سند صحیح ہے۔"

بَابُ مَا يُعَارِضُهُ

باب وہ روایات جو اس کے برعکس ہیں

(٢٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ وَالْبُزَاقِ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَةٍ أَوْ بِإِذْخِرَةٍ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَرَفْعُهُ وَهْمٌ.

"حضرت ابن عباس نے کہا، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے منی کے بارہ میں پوچھا گیا جو کپڑے کو لگ جائے تو آپ نے فرمایا یہ تو بلغم (یعنی رینٹ، ریزش) اور تھوک کی طرح ہے اور تمہیں اتنا کافی ہے کہ اسے کسی چیتھڑے یا گھاس سے پونچھ ڈالو۔ اسے دارقطنی نے روایت کیا۔ ہے اور اس کی اسناد ضعیف ہے اور اسے مرفوعاً بیان کرنا وہم ہے۔"

(٢٣) وَعَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحُتُّ الْمَنِيَّ مِنْ ثِيَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ.

"محارب بن دثار نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے بیان کیا کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کپڑوں سے منی کھرچ کر دور کر دیتی تھی جب کہ آپ نماز میں ہوتے تھے (یعنی جب کہ آپ نماز پڑھتے تھے) اسے بیہقی اور ابن خزیمہ نے بیان کیا اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(٢٤) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ أَمِطْهُ عَنْكَ بِعُودٍ أَوْ إِذْخِرَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ أَوِ الْبُصَاقِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَحَّحَهُ.

"حضرت ابن عباس نے منی کے بارہ میں جب کہ وہ کپڑے کو لگ جائے کہا کہ اسے لکڑی یا گھاس سے دور کر دو یہ تو بلغم یا تھوک کی طرح ہے۔ اسے بیہقی نے کتاب المعرفہ میں روایت کیا ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔"

قَالَ النِّيمَوِيُّ هٰذَا أَقْوَى الْآثَارِ لِمَنْ ذَهَبَ إِلَى طَهَارَةِ الْمَنِيِّ وَلٰكِنَّهُ لَا يُسَاوِي الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي اسْتُدِلَّ بِهَا عَلَى النَّجَاسَةِ وَمَعَ ذٰلِكَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ التَّشْبِيهُ فِي الْإِزَالَةِ وَالتَّطْهِيرِ لَا فِي الطَّهَارَةِ

"نیموی نے کہا یہ آثار میں سب سے زیادہ مضبوط اثر ہے اس شخص کے لئے جو منی کے پاک ہونے کا قائل ہے لیکن یہ اثر بھی ان احادیث صحیحہ کے برابر نہیں جن سے منی کے ناپاک ہونے پر استدلال کیا گیا ہے اور اس کے ساتھ ساتھ یہ بھی احتمال ہے کہ (منی کی بلغم سے) تشبیہ پاک ہونے میں نہیں بلکہ صرف دور کرنے اور صاف کرنے میں ہے (یعنی جیسا کہ بلغم یا تھوک کو کپڑے سے صاف کیا جاتا ہے اسی طرح اسے بھی صاف کیا جائے نہ یہ کہ جیسے وہ پاک ہے منی بھی پاک ہے۔"

بَابٌ فِيْ فَرْكِ الْمَنِيِّ

باب منی کھرچنے کے بیان میں

(۲۵) عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْاَسْوَدِ اَنَّ رَجُلاً نَزَلَ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَاَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهٗ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ اِنْ رَاَيْتَهٗ اَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهٗ فَاِنْ لَّمْ تَرَهٗ نَضَحْتَ حَوْلَهٗ لَقَدْ رَاَيْتُنِيْ اَفْرُكُهٗ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَرْكًا فَيُصَلِّيْ فِيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِيْ رِوَايَةٍ لَّهَا لَقَدْ رَاَيْتُنِيْ وَاِنِّيْ لَاَحُكُّهٗ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَابِسًا بِظُفُرِيْ

"علقمہ اور اسود سے روایت ہے کہ ایک شخص ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے ہاں مہمان ہوا، صبح وہ اپنے کپڑے کو دھو رہا تھا تو ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا اگر تو نے اسے دیکھا تو تجھے کافی تھا کہ اس کی جگہ دھو ڈالتا اور اگر نہیں دیکھا تو اس کے اردگرد چھینٹے مار دیتا۔ یاد رہے میں اپنے آپ کو دیکھ رہی ہوں کہ میں اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کپڑے سے کھرچ رہی ہوتی اور پھر آپ اس میں نماز پڑھتے تھے۔ اسے مسلم نے روایت کیا ہے۔ اور مسلم ہی کی ایک روایت میں ہے کہ میں اب بھی اپنے آپ کو دیکھ رہی ہوں کہ میں اسے جب کہ وہ خشک ہوتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کپڑے سے اپنے ناخن سے کھرچ رہی ہوں۔"

(۲۶) وَعَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ اَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ يَابِسًا وَاَغْسِلُهٗ اِذَا كَانَ رَطْبًا. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَاَبُوْ عَوَانَةَ فِيْ صَحِيْحِهٖ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

"اور ام المؤمنین ہی نے کہا: میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کپڑے سے منی کھرچ دیتی جب وہ خشک ہوتی اور اسے دھو دیتی جب وہ تر ہوتی۔ اسے دارقطنی، طحاوی اور ابو عوانہ نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے، اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(۲۷) وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كَانَ ضَيْفٌ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَاَجْنَبَ فَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا اَصَابَهٗ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْمُرُنَا بِحَتِّهٖ. رَوَاهُ ابْنُ الْجَارُوْدِ فِي الْمُنْتَقٰى وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

"ہمام ابن الحارث نے کہا: ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے ہاں ایک مہمان تھا اسے احتلام ہو گیا اس نے جو اسے لگا تھا دھونا شروع کیا تو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہمیں اسے کھرچ دینے کا حکم فرماتے تھے۔ اسے ابن الجارود نے منتقی میں روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

باب ما جاء في المذي

باب مذی کے بارے میں حکم

(٣٦) عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ. (رواه الشيخان)

[illegible]

كنت رجلا مذاء [illegible]

[illegible]

فأمرت المقداد بن الأسود [illegible]

(٣٧) وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال كنت ألقى من المذي شدة وكنت أكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال إنما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك بأن تأخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصابه. رواه الأربعة إلا النسائي وإسناده حسن.

"حضرت سہل بن حنیف نے کہا میں مذی کی بہت شدت پاتا تھا اور اس سے کثرت سے غسل کرتا تھا میں نے اس کے بارے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا تیرے لیے اس سے وضو کافی ہے میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! جو لگ جاتا ہے وہ کپڑوں میں سے جس جگہ ہو اس کا کیا کروں؟ تو آپ نے فرمایا تمہیں اتنا کافی ہے کہ تم پانی کا چلو لے کر جہاں تمہارا خیال ہو کہ لگا ہوا ہے وہاں چھڑک دو۔" اسے ترمذی کے علاوہ اصحاب سنن نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

قولہ فتنضح بہا من ثوبک: امام احمد بن حنبل حدیث باب کے اس حصہ سے استدلال کرتے ہیں کہ مذی سے ملوث کپڑے کو دھونے کی ضرورت نہیں بلکہ نضح کافی ہے ... جمہور کے نزدیک کپڑے کو دھونا ضروری ہے ... جاتا ہے ... کا مطلب یہ ہے کہ ... ثوب کی ... طرف ... روایت ہے۔

حدیث باب کا جواب: نضح سے مراد غسل خفیف ہے مقصد یہ ہے کہ مذی کے لیے تمام کپڑے کا دھونا ضروری نہیں بلکہ جس جگہ مذی لگی ہو اس جگہ پانی بہا کر غسل خفیف کر لیا جائے۔

دوسرا جواب: حدیث باب کی سند میں محمد بن اسحاق راوی ہے ... جب مرفوع روایات کے مقابلہ میں ... مرجوح قرار دیا جائے گا۔

(۲۰) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ هُوَ الْمَنِيُّ وَالْمَذْيُ وَالْوَدْيُ فَأَمَّا الْمَذْيُ وَالْوَدْيُ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَأَمَّا الْمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

"حضرت ابن عباس نے کہا "منی، مذی اور ودی ہے۔ مذی اور ودی تو ان سے آلۂ تناسل دھویا جائے اور وضو کیا جائے اور منی میں غسل ہے۔" اسے طحاوی نے روایت کیا اور اس کی اسناد حسن ہے۔"

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَوْلِ

باب پیشاب کے بارے میں جو کچھ آیا ہے

(۲۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

"حضرت عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دو قبروں کے پاس سے گزرے تو آپ ﷺ نے فرمایا ان دونوں کو عذاب دیا جا رہا ہے اور (لوگوں کے خیال میں) کسی بڑے معاملے میں عذاب نہیں دیا جا رہا۔ ان میں سے ایک تو وہ پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور دوسرا چغلی کرتا تھا۔ پھر آپ نے کھجور کی ایک تازہ ٹہنی لی اور اسے چیر کر دو حصے کیے اور ہر قبر پر ایک ایک گاڑ دی۔ صحابہ نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! آپ نے ایسا کیوں کیا؟ آپ نے فرمایا شاید ان سے تخفیف ہو جائے جب تک یہ خشک نہ ہوں۔" اس حدیث کو شیخین نے روایت کیا ہے۔"

مر النبی علیه السلام علی قبرین کے قول پر ہے، چونکہ قبروں والوں کی تحقیق روایت میں نہیں کی گئی، اس لئے یہ معلوم ہوا کہ وہ نامعلوم حالت کی تھیں۔ بلکہ روایت میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا کہ یہ کس کی قبریں ہیں تو جواب دیا گیا کہ فلاں فلاں، تو آپ نے دعا فرمائی، یا ان کے لئے عذاب کی تخفیف کی دعا کی۔ بعض روایات میں ان کے لئے تخفیف عذاب کی دعا ذکر ہے۔

وما یعذبان فی کبیر کا یہ مطلب نہیں کہ یہ گناہ کبیرہ نہیں ہے، دوسری روایت میں بلی انه لکبیر ہے۔
جواب: اس کا مطلب یہ ہے کہ ان کے نزدیک یہ بڑا گناہ نہیں تھا، لیکن اللہ کے نزدیک بڑا تھا، یا یہ کہ ان سے بچنا مشکل نہیں تھا۔ ایک روایت میں دو کا ذکر ہے۔

جواب ۲: حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا یہ خیال تھا کہ یہ گناہ کبیرہ نہیں ہیں، پھر اللہ تعالیٰ نے بتایا تو فرمایا۔ وما یعذبان فی کبیر، بلی انه لکبیر (۳) وما یعذبان فی کبیر یعنی وہ لوگ اپنے زعم میں کبیرہ نہیں سمجھتے تھے۔ بعض نے کہا ہے کہ عدم استنزاہ عن البول، عدم جواز صلوٰۃ کی طرف مفضی ہے، اس کا مطلب یہ ہے کہ وانه لکبیر یعنی انجام کار کبیرہ ہے۔
فکان لا یستتر من البول: لا یستتر کے کئی معنی ہیں: (۱) پیشاب کرتے وقت لوگوں سے پردہ نہیں کرتا تھا، (۲) پیشاب کرتے وقت پیشاب سے نہیں بچتا تھا۔ لیکن پہلے معنی مراد نہیں، کیونکہ ایک روایت کے الفاظ ہیں فکان لا یستنزہ من البول، یعنی پیشاب سے نہیں بچتا تھا، اس روایت کی بنا پر دوسرے معنی زیادہ صحیح ہیں۔ یا یہ کہ پیشاب کرتے وقت ستر کھولنے کی پروا نہیں کرتا تھا۔

لعله یخفف عنهما: اس سے معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی شفاعت سے عذاب میں تخفیف ہو سکتی ہے، ایک روایت میں ہے واجببت شفاعتی، یہ اس بات کی دلیل ہے کہ تخفیف عذاب شاخوں کے سبب سے نہیں، بلکہ آپ کی دعا کے سبب سے تھی، اس لئے تسبیح وان من شیء الا یسبح بحمده۔
جواب: اس حدیث کی تفصیل آگے آئے گی۔

(۲) وعن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر عذاب القبر من البول، رواه ابن ماجة والطبرانی وصححه الدارقطنی والحاکم۔

ترجمہ: روایت ہے ابو صالح سے، وہ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ اکثر عذاب قبر پیشاب (سے نہ بچنے) کی وجہ سے ہوتا ہے۔ اس روایت کو ابن ماجہ اور طبرانی نے روایت کیا ہے، اور دارقطنی اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

(۳) وعن عبادة بن الصامت رضی الله عنه قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن البول فقال اذا مسکم شیء فاغسلوه فانی اظن ان منه عذاب القبر، رواه البزار وقال فی التلخیص اسناده حسن

حضرت عبادہ بن صامت ؓ نے کہا ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پیشاب کے بارہ میں دریافت کیا تو آپ نے فرمایا: جب تمہیں اس میں سے کوئی چیز لگ جائے تو اسے دھو ڈالو اور تحقیق میرا غالب گمان یہ ہے کہ بلاشبہ قبر کا عذاب اسی سے ہوتا ہے۔" اس حدیث کو بزار نے روایت کیا ہے۔ (حافظ نے) تلخیص الحبیر میں کہا ہے اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابُ مَا جَآءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ

باب بچے کے پیشاب کے متعلق احادیث

مؤلف نے اس سے قبل مطلقاً بول کا ذکر فرمایا جس میں بول سے احتراز نہ کرنے والوں کے لیے عذاب کی وعید تھی۔ چونکہ وہاں مطلق بول کا ذکر ہوا تھا خواہ انسان کا ہو یا غیر انسان کا، صبی کا ہو یا صبیہ کا، عورت کا ہو یا مرد کا ہو اس لیے مصنف نے اس باب میں اور اس سے اگلے باب میں تنبیہ فی البول کے نام سے دو قسم کے بول (۱) بول صبی (۲) بول ما یؤکل لحمہ کا تذکرہ کر کے یہ واضح کر دینا چاہتے ہیں کہ بول کے ان دو اقسام کے احکام عام ابوال کی نسبت خفیف ہیں۔

(۳۳) عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

"ام قیس بنت محصن ؓ نے بیان کیا کہ میں اپنے چھوٹے بچے کو جو ابھی کھانا نہیں کھاتا تھا (شیر خوار تھا) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں لے کر حاضر ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے اپنی گود مبارک میں بٹھا لیا اس نے آپ کے کپڑے پر پیشاب کر دیا آپ نے پانی منگا کر اس پر چھڑک دیا اور اسے دھویا نہیں۔" یہ حدیث اصحاب صحاح ستہ نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: بچہ بچی جب غذا کھانا شروع کر دیں تو سب فقہا کا اتفاق ہے کہ ان کے پیشاب کا دھونا ضروری ہے لیکن جب تک کھانا شروع نہ کیا ہو بلکہ ابھی حالت رضاعت ہی میں ہوں اس وقت ان کے پیشاب کے طریقہ تطہیر میں ائمہ اربعہ کے دو مذاہب ہیں۔

(نمبر ۱) امام ابوحنیفہ اور امام مالک کے نزدیک صبی اور صبیہ دونوں کے بول کا دھونا واجب ہے۔ البتہ اتنا فرق ہے کہ بول صبیہ میں غسل شدید یعنی تین مرتبہ مل کر دھونا واجب ہے۔ اور بول صبی میں غسل خفیف یعنی ایک مرتبہ پانی بہا کے دھونا واجب ہے۔ (نمبر ۲) امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک بول صبی میں رش یعنی نضح چھینٹا دینا بھی کافی ہے۔ غسل ضروری نہیں البتہ بول صبیہ میں غسل شدید ضروری ہے۔

دلائل احناف: تمام نجاسات سے طہارت حاصل کرنے کا اصول درست طریقہ سے موضع نجاست کو تین بار دھونا اور نچوڑنا ہے۔ غسل یدین، استنجاء، دم حیض و نفاس اور تمام نجاسات سے طہارت حاصل کرنے کے لیے شریعت کے احکام موجود ہیں نضح کہیں بھی ثابت نہیں۔ صرف بول صبی میں نضح پر اکتفا کر لینا ان اصول اور قاعدہ کلیہ کی مخالفت ہے۔ ازالہ نجاست کا اصول غسل ہے جو احناف کے لیے مؤید ہے نیز احادیث کے الفاظ سے بھی احناف کی تائید ہوتی ہے۔

جیسے حدیث نمبر (۱): حدیث عائشة قالت أتي رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بصبي فبال علی ثوبه فدعا بماء فاتبعه ایاہ رواہ البخاري وغیرہ۔

حدیث نمبر (۲): حدیث عائشه ایضا أتی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بصبي یرضع فبال في حجرہ فدعا بماء. فصبّه علیه رواہ مسلم

دلائل شوافع: وہ تمام احادیث جن میں بول صبی کے متعلق نضح کا لفظ آیا ہے۔

جواب: ابن عربی شرح ترمذی میں فرماتے ہیں کہ نضح کلام عرب میں حسب مقام کے متعلق معنی آتا ہے جیسا کہ موطا امام مالکؒ میں مذی کے بارے میں فلینضح بمعنی فلیغسل اور حدیث اسماء بنت ابی بکر مشکوٰۃ (ص ۸۰ ج ۱) میں دم حیض کے متعلق ثم لتنضحه بمعنی ثم لتغسله آیا ہے تو اسی طرح یہاں بھی دلائل مذکورہ کے قرینہ کے نضح بمعنی غسل ہے اور حدیث میں نضح کے بعد ولم یغسله اس کے خلاف نہیں کیونکہ اس میں غسل شدید کی نفی مراد ہے۔ البتہ یہاں ایک سوال پیدا ہوتا ہے کہ نضح سے مراد جب شارع غسل ہی ہے تو پھر سیدھا سادھا غسل کا حکم کیوں نہیں دیا گیا۔ غسل کی تعبیر نضح سے کیوں کی گئی تو اس کا جواب یہ ہے کہ نضح اور حکیم کا کلام حکمت سے خالی نہیں ہوتا۔ اگر یہاں بھی حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لفظ غسل فرما دیتے تو لوگ اسے بھی تمام نجاسات سے ازالہ کی طرح غسل متعارف قرار دیتے۔ لان المطلق اذا اطلق یراد به الفرد الکامل۔ تو حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نضح کی تعبیر اختیار کی تاکہ لوگ اس سے غسل خفیف سمجھ سکیں۔

وجوہ فرق بین بول الصبي وبول الصبیه: (۱) صبیہ کا بول اس کے مزاج پر غلبہ رطوبت اور برودت کی وجہ سے زیادہ غلیظ، چپچپا اور بدبودار ہوتا ہے۔ بخلاف بول صبی کے۔ (۲) صبی تنگی مخرج کی وجہ سے ایک جگہ بول کرتا ہے اور بول صبیہ وسعت مخرج کی وجہ سے پھیل جاتا ہے لہٰذا غسل شدید ضروری ہے۔ (۳) بچوں کو اکثر مجالس میں لایا جاتا ہے تو تخفیف مناسب ہے بخلاف بچیوں کے اس لیے وہاں اصل حکم باقی رہے گا۔

(۵) وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أُتِيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلٰى ثَوْبِهٖ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا" کہ ایک بچہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس لایا گیا تو اس نے آپ کے کپڑے پر پیشاب کر دیا آپ نے پانی منگا کر اس جگہ بہا دیا۔ (دھو یا نہیں) اس حدیث کو بخاری نے روایت کیا ہے۔

(۶) وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يُؤْتٰى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُوْ لَهُمْ فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ مَرَّةً فَبَالَ عَلَيْهِ فَقَالَ صُبُّوْا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

"انہی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس (شیر خوار) بچے لائے جاتے تھے تو آپ ان کے لیے دعا فرماتے ایک دفعہ ایک بچہ لایا گیا اس نے آپ پر پیشاب کر دیا آپ نے فرمایا اس پر پانی بہا دو۔ یہ حدیث طحاوی نے روایت کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

(٣٧) وعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ عَلَيْهِ وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ قَالَ قَتَادَةُ هٰذَا مَالَمْ يَطْعَمَا فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَ بَوْلُهُمَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْدَاوُدَ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ۔

''حضرت علیؓ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ''لڑکے کے پیشاب پر پانی بہا دیا جائے اور لڑکی کے پیشاب کو دھو یا جائے قتادہ نے کہا یہ حکم اس وقت ہے جب کہ وہ کھانا نہ کھاتے ہوں اور جب کھانا کھانے لگیں تو دونوں کے پیشاب کو دھو یا جائے۔ یہ حدیث احمد، ابوداؤد اور دیگر محدثین نے روایت کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔''

(٣٨) وَعَنْ أَبِي السَّمْحِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجِيْئَ بِالْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ فَأَرَادُوْا أَنْ يَغْسِلُوْهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رُشَّهُ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَبُوْدَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَآخَرُوْنَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَحَسَّنَهُ الْبُخَارِيُّ.

''حضرت ابوالسمحؓ نے کہا میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا خادم تھا۔ آپ کے پاس حضرت حسنؓ یا حضرت حسینؓ لائے گئے تو انہوں نے آپ کے سینہ اطہر پر پیشاب کر دیا۔ صحابہؓ نے چاہا کہ اسے دھو دیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پانی چھڑک دو لڑکی کے پیشاب کو دھویا جائے اور لڑکے کے پیشاب کی وجہ سے پانی چھڑک دیا جائے۔ یہ حدیث ابن ماجہ، ابوداؤد، نسائی اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ ابن خزیمہ اور حاکم نے اسے صحیح اور امام بخاریؒ نے حسن قرار دیا ہے۔

(٣٩) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِيْ لَيْلٰى عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى بَطْنِهِ أَوْ عَلٰى صَدْرِهِ حَسَنٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَوْ حُسَيْنٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَبَالَ عَلَيْهِ حَتّٰى رَأَيْتُ بَوْلَهُ أَسَارِيْعَ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ دَعُوْهُ فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

''عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ نے بیان کیا کہ میرے والد نے کہا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس بیٹھا تھا آپ کے پیٹ مبارک یا سینہ اطہر پر حضرت حسنؓ یا حضرت حسینؓ تھے۔ انہوں نے آپ پر پیشاب کر دیا اور یہاں تک کہ میں نے ان کے پیشاب کی دھاریں دیکھیں۔ ہم آپ کی طرف لپکے تو آپ نے فرمایا ''اسے چھوڑ دو'' پھر آپ نے پانی منگایا تو وہ اس پر بہا دیا۔ یہ حدیث طحاوی نے بیان کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

(٤٠) وَعَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْطِنِيْهِ أَوْ ادْفَعْهُ إِلَيَّ فَلْأَكْفُلْهُ أَوْ أُرْضِعْهُ بِلَبَنِيْ فَفَعَلَ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَوَضَعَهُ عَلٰى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَصَابَ إِزَارَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَعْطِنِيْ إِزَارَكَ أَغْسِلْهُ قَالَ إِنَّمَا يُصَبُّ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

"حضرت ام الفضل نے کہا، جب حضرت حسین پیدا ہوئے، میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! یہ بچہ مجھے عطا فرمائیں تاکہ میں اس کی کفالت کروں یا یوں کہا تاکہ میں اسے اپنا دودھ پلاؤں۔ آپ نے ایسا کر دیا (ایک دفعہ) میں انہیں لے کر آپ کے پاس آئی آپ نے انہیں اپنے سینہ اطہر پر بٹھا لیا تو انہوں نے آپ پر پیشاب کر دیا۔ پیشاب آپ کی چادر مبارک کو لگا۔ میں نے آپ سے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! اپنی چادر مجھے دیں میں اسے دھو ڈالوں، آپ نے فرمایا بلاشبہ لڑکے کے پیشاب پر پانی بہایا جائے اور لڑکی کے پیشاب کو دھویا جائے۔" یہ حدیث طحاوی نے بیان کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔"

(۵۱) وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ فَإِذَا طَعِمَ غَسَلَتْهُ وَكَانَتْ تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ. رَوَاهُ أَبُوْدَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

"حسن بصری نے اپنی والدہ سے بیان کیا کہ انہوں نے ام المومنین حضرت ام سلمہؓ کو دیکھا وہ لڑکے کے پیشاب پر جب کہ وہ کھانا نہ کھاتا، پانی بہا دیتی تھیں، جب کھانا کھاتا تو اسے دھوتیں اور لڑکی کے پیشاب کو ہر حالت میں دھوتی تھیں۔ یہ حدیث ابوداؤد نے روایت کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ لِأَجْلِ أَمْثَالِ هٰذِهِ الرِّوَايَاتِ ذَهَبَ الطَّحَاوِيُّ إِلٰى أَنَّ الْمُرَادَ بِالنَّضْحِ فِيْ بَوْلِ الْغُلَامِ صَبُّ الْمَاءِ عَلَيْهِ تَوْفِيْقًا بَيْنَ الْأَخْبَارِ.

(مصنف آثار السنن) نیموی نے کہا ان جیسی روایات کے پیش نظر امام طحاوی نے مختلف روایات میں تطبیق دیتے ہوئے یہ بات کی ہے کہ لڑکے کے پیشاب پر پانی چھڑکنے سے مراد پانی بہانا ہے۔"

باب فی بول ما یوکل لحمہ

باب: حلال گوشت والے جانوروں کے پیشاب میں

(۵۲) عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ. وَضَعَّفَهُ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ جِدًّا.

" حضرت براءؓ نے کہا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا، جن جانوروں کا گوشت کھایا جاتا ہے ان کے پیشاب میں کوئی حرج نہیں۔"

یہ حدیث دارقطنی نے بیان کی ہے اور اسے ضعیف قرار دیا ہے اور اسی طرح کی روایت حضرت جابرؓ سے بھی منقول ہے اس کی سند بہت زیادہ کمزور ہے۔"

لا بأس ببول ما أكل لحمه: مسئلہ: امام ابوحنیفہ، امام شافعی اور امام ابو یوسف کے نزدیک ما یوکل اللحم کا بول ناپاک ہے۔ بنجاسة خفيفة۔ امام مالک اور امام احمد اور امام محمد کے نزدیک پاک ہے۔ فریق اول کی دلیل حضرت ابوہریرہؓ کی مرفوع حدیث استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه (رواه الحاکم و احمد و ابن

ماجه) کیونکہ یہ حدیث اپنے اطلاق و عموم کے سبب بول ما یوکل لحمہ کو بھی شامل ہے بلکہ صاحب تنویر الانوار کی تحقیق کے مطابق اس حدیث کا محل دوسرے جانوروں کا پیشاب ہے۔ فریق ثانی کی دلیل حدیث ذیل ہے۔

جواب (۱): اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ بول ما یوکل لحمہ میں نجاست خفیفہ ہوتی ہے تو اس حدیث میں نجاست غلیظہ کی نفی ہے۔ نہ کہ نجاست خفیفہ کی۔

جواب (۲): دارقطنی نے اس حدیث کو ضعیف کہا ہے کیونکہ اس کی سند میں سوار بن مصعب راوی ضعیف ہے ابن حزم کہتے ہیں انه خبر باطل موضوع (حاشیة آثار السنن ص۹۹)

فریق ثانی کی دوسری دلیل: حدیث بخاری میں عرنیین کی بیماری کا قصہ مذکور ہے اس میں یہ فقرہ آتے ہیں اشربوا من البانها وابوالها صدقہ کے اونٹوں کے دودھوں اور پیشاب کے متعلق ارشاد ہوا ہے۔

جواب (۱): حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو بذریعہ وحی ان کی شفا شرب ابوال میں معلوم ہوئی تو یہ حدیث خصوصیت اور تداوی (علاج) علی الضرورۃ پر محمول ہے۔

جواب (۲): مگر یہ حدیث صحیح سے منسوخ ہوئی ہے۔

جواب (۳): اس حدیث کے متن میں اضطراب ہے چنانچہ بعض روایات میں صرف اشربوا البانها ہے ابوالها کی زیادتی نہیں ہے۔

بَابٌ فِيْ نَجَاسَةِ الرَّوْثِ

باب لید کی نجاست میں

(۴۲) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطَ فَأَمَرَنِيْ أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْ فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ هٰذَا رِكْسٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

"حضرت عبد اللہ نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قضائے حاجت کے لیے تشریف لے گئے تو مجھے فرمایا کہ میں آپ کے پاس تین ڈھیلے لاؤں۔ دو ڈھیلے تو میں نے لے لیے اور تیسرے کو تلاش کیا مگر نہ ملا۔ میں نے روثہ (لید) لیا اور آپ کے پاس لایا تو آپ نے دونوں ڈھیلے لے لیے اور روثہ پھینک دیا اور فرمایا "یہ پلید ہے۔" یہ حدیث بخاری نے روایت کی ہے۔"

فامرنی ان آتیه بثلاثة احجار: حنفیہ کے ہاں اگر نجاست مخرج سے تجاوز نہ ہو تو ڈھیلوں سے صفائی کرنا سنت مؤکدہ ہے اور اگر وہ مقدار درہم کے برابر یا کم پھیلی ہوئی ہو تو واجب ہے۔ اگر درہم سے تجاوز ہو جائے تو پانی سے دھونا فرض ہے۔ ڈھیلوں کی تعداد میں اختلاف ہے احناف کے نزدیک نجاست کو زائل کرنا واجب ہے اور ڈھیلوں میں ایتار (طاق عدد) مستحب ہے۔ شوافع اور حنابلہ کے نزدیک نجاست کو زائل کرنا بھی واجب اور ڈھیلوں میں تثلیث بھی واجب ہے۔

دلائل احناف: (۱) حدیث ابی هريرة من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج

اس کا دوسرا جواب شامی نے دیا ہے کہ تین کی تثلیث کو واجب قرار دیں تو واجب چھوڑنے پر ... لازم آئے گا حالانکہ یہاں ترک کی گئی ہے۔

دوسری دلیل: حدیث عائشہؓ میں ہے فلیذھب معہ بثلاثۃ احجار یستطیب بھن فانھا تجزئ عنہ۔ ان الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ اصل مقصود صفائی حاصل کرنا ہے اور تین ڈھیلوں سے اکثر مقصود حاصل ہوتا ہے، تین کا عدد اتفاقی ہے اور اگر کم ڈھیلوں سے بھی مقصود حاصل ہو جائے تو کافی ہو جاتے ہیں۔

تیسری دلیل: حدیث باب حدیث عبداللہ بن مسعودؓ، اس میں ہے کہ آپ نے لید پھینک دی اور دو ڈھیلوں پر اکتفاء فرمایا، باقی تیسرا نہیں منگوایا، اس قسم کے ڈھیلے ... حضرت عبداللہ بن مسعود کو ... کی ضرورت تھی۔ امام ترمذی اور امام نسائی نے ... باب قائم کیا ہے اور اس کے ذیل میں یہی حدیث ذکر کی ہے حالانکہ امام ترمذی اکثر شوافع کی موافقت کرتے ہیں۔

دلائل شوافع کا جواب: احادیث میں تین ڈھیلوں کا ذکر ہے اور حدیث سلمانؓ میں تین سے کم ڈھیلوں سے استنجاء کرنے سے منع کیا ہے۔

جواب (۱) یہ عدد ... استحباب پر محمول ہے۔

جواب (۲) عام طور پر پوری صفائی تین ڈھیلوں سے حاصل ہوتی ہے اس لیے تین کا عدد ذکر کیا ... مستحب قرار دیا۔

بَابٌ فِي أَنَّ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ لَا يَنْجُسُ بِالْمَوْتِ

باب جس میں بہنے والا خون نہ ہو اس کے مرنے سے پانی وغیرہ ناپاک نہیں ہوتا

غرض مصنف: اس باب کے منعقد کرنے سے بظاہر مصنف کی غرض یہ معلوم ہوتی ہے کہ مکھی کا ... متفق ... ثابت ہے اور ... پینے کی چیز میں گر جائے تو اس کو ڈبو کر نکال ... پانی ناپاک نہیں ہوتا ... حدیث میں ... مکھی ... پانی ناپاک نہیں ہوتا۔

اعتراض: ... حدیث پر اعتراض کرتے ہیں کہ ... ایک پر میں بیماری اور دوسرے میں شفاء ہے ... مکھی کو کس طرح پتہ چلتا ہے کہ بیماری ... شفاء ... آگے رکھتی ہے۔

جواب: غور کرنا چاہیے کہ جس اللہ نے شہد کی مکھی کو یہ شعور دیا ... حاصل کرے اور ضرورت کے وقت اس ... اسی ذات نے مکھی کو پیدا کیا اور اس کو اس بات کا شعور دیا ... حضرت شاہ ولی اللہ فرماتے ہیں ... مکھی ... بیماری پیدا ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ نے جانوروں کی فطرت ... طبیعت ... کی طرف پھینک دیتی ہے ... ان کی طبیعت اس کی طرف ... ہے کیونکہ ... مطلوب ہے ...

پاخانوں میں سے خارج کرے اور اپنے بازو کی طرف جھکائے تاکہ بوجھ کم ہو اور ہم کو سہارا دینے والا ہے۔ جس طرح ہمارے دائیں ہاتھ کے مقابلے میں بایاں ہاتھ ہے اور یہ بھی فطرت ہے کہ اس کو کوئی ضرر پہنچ آئے تو وہ دونوں کا ... سے ... دائیں و اشرف عضو کو اس سے بچایا۔ مکھی کا مشاہدہ کرے اس لیے یہ بھی قرین قیاس ہے کہ مکھی جب گرے تو اس ... بچانے کی کوشش کرے جو زہر آلود ہے اور ... محفوظ اور ... اشرف ہو۔

(۵۴) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب مکھی تمہارے پینے کی چیز میں گر جائے تو وہ اسے ڈبو دے پھر اسے نکال دے کیونکہ اس کے ایک پر میں بیماری ہے اور دوسرے میں شفا ہے۔" اسے بخاری نے روایت کیا ہے۔

باب نجاسة دم الحيض

باب: حیض کے خون کی نجاست میں

(۵۵) عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِحْدَانَا يُصِيْبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ قَالَ تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّيْ فِيْهِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

"حضرت اسماء نے کہا ایک عورت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا ہم عورتوں میں سے کسی کے کپڑے کو حیض کا خون لگ جاتا ہے تو وہ اس کپڑے کے ساتھ (پاک کرنے کے لیے) کیا کرے؟ آپ نے فرمایا انگلیوں کے پوروں سے کھرچ کر مل دے پھر اسے پانی سے دھوئے اور پانی کے چھینٹے مارے پھر اس میں نماز پڑھے۔ اسے شیخین نے بیان کیا ہے۔"

اس باب میں غرض مصنف ازالہ نجس ہے۔ اس سے قبل ابواب میں پانی کے حکم کا بیان تھا۔ جن میں بعض میں کثیر الوقوع ہے اس کا ازالہ پانی کے ساتھ ہو جاتا ہے اور بعض صورتوں میں استقذار ترک جائز ہے کیونکہ وقوع ہونے کی وجہ سے اس کے احکام میں تخفیف ہے۔ مردوں کی طرح عورتوں کا بھی حیض کثیر الوقوع ہے تو بلحاظ رجال کے ازالہ میں حکم تخفیف پر قیاس کرکے یہ معلوم ہوتا کہ عورتوں کے حیض کے ازالہ میں بھی ... یا ترک جائز ہونا چاہیے۔ کثرت وقوع کی وجہ سے اس کے حکم میں تخفیف ہونی چاہیے۔ مصنف نے اس باب میں حضرت اسماء کی روایات لا کر اس وہم کا ازالہ کیا اور اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ دم حیض اور اس کے احکام کو رجال کی منی وغیرہ کے احکام پر قیاس نہیں کرنا چاہیے۔ اس کی وجہ ایک تو یہ ہے کہ مردوں سے عورتوں میں صفائی طہارت نظافت اور احتیاط زیادہ ہے جبکہ عورتوں کے مزاج میں ان کی کمی ہے اب اگر شارع علیہ السلام حیض میں ... یا ترک کی اجازت دے دیتے تو عورتیں اس رخصت سے ناجائز فائدہ اٹھا کر اور سست ہو جاتیں اور وہ بھی جو ضروری نجاستوں کے ازالے میں بھی ... ازالے سے بے پرواہ ہو جاتیں۔ (۲) دوسری وجہ یہ ہے کہ حیض اور استحاضہ وغیرہ کا تعلق ... ہے۔ وہ احتیاط کے زمانے میں ...

دوران نماز پڑھنا، تلاوت کرنا اور مسجد میں داخل ہونا سب جائز ہے۔ مگر اس کے باوجود استحاضہ کا حکم نافذ ہوتی ہے۔ جس میں حیض کی نسبت تخفیف ہے۔ تو جیسے بعض لوگوں کا خیال ہے کہ غسل کے لیے نماز، روزہ اور تلاوت کی اجازت بھی تھی تو اس کو اصل طریقہ ہی ضروری ہوتا ہے۔

(٥٢) وعن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان وإسناده صحيح.

ام قیس بنت محصن نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے حیض کے خون کے بارے میں دریافت کیا جو کپڑے میں لگا ہوا ہو تو آپ نے فرمایا "لکڑی سے اسے رگڑ دو اور اسے بیری کے (پتوں کے) ساتھ ملے ہوئے پانی سے دھو ڈالو" یہ حدیث ابوداؤد، نسائی، ابن ماجہ، ابن خزیمہ اور ابن حبان نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب الأذى يصيب النعل

باب: جوتے پر لگنے والی گندگی کا بیان

(٥٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا وطئ الأذى بخفيه فطهورهما التراب رواه أبو داود وإسناده حسن وعنده له شاهد بمعناه من حديث عائشة رضي الله عنها.

حضرت ابوہریرہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب کوئی شخص اپنے جوتوں سے گندگی روندے تو ان کی طہارت مٹی ہے (یعنی زمین پر چلنے سے جوتے پاک ہو جائیں گے)" یہ حدیث ابوداؤد نے بیان کی ہے اور اس کی سند حسن ہے اور اس میں ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ کی حدیث اس کا ہم معنی شاہد موجود ہے۔

قوله فطهورهما التراب: اکثر اہل علم نے اس حدیث پر عمل کیا ہے اور کہتے ہیں کہ جوتے یا موزے پر لگنے والی (گیلی یا خشک) نجاست ختم ہونے تک جیسے بول وغیرہ تو بالاتفاق غسل ضروری ہے اگر جسم والی ہو اور خشک ہو تو زمین پر رگڑنے سے طہارت حاصل ہو جائے گی۔

باب ما جاء في فضل طهور المرأة

باب: جو روایت عورت کے باقی ماندہ (بچے ہوئے) پانی کے بارہ میں ہیں

(٥٤) عن الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه الخمسة وآخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان.

اعتراض: ... الغفاری سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عورت کے بچے ہوئے پانی سے وضو کرنے سے منع فرمایا۔

یہ حدیث احناف کے [illegible] ہے امام ترمذی نے [illegible] بیان کیا ہے۔

مسئلہ: اس میں پانچ صورتیں ہیں:

(1) مرد و عورت اکٹھے غسل کے لیے [illegible] اپنے ہاتھ [illegible] ڈالیں۔

(2) مرد کا بچا ہوا پانی عورت [illegible] استعمال کرے یہ جائز ہے۔

(3) عورت کا بچا ہوا پانی [illegible] ہے۔

(4) مرد کا بچا ہوا پانی [illegible] بالاتفاق [illegible] ہے۔

(5) عورت کا بچا ہوا پانی مرد کے لیے [illegible] مکروہ تنزیہی ہے۔

احناف کے دلائل: (1) عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی جفنة فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان یتوضأ منه فقالت یا رسول اللہ انی کنت جنبا فقال ان الماء لا یجنب قال الترمذی حسن صحیح

(2) عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان یغتسل بفضل میمونة (مسلم)

دلیل الاحناف حدیث نمبر 54: عن حمید الحمیری قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل ویغتسل الرجل بفضل المرأة ولیغترفا جمیعا۔

پہلا جواب: [illegible]

دوسرا جواب: [illegible]

تیسرا جواب: [illegible]

چوتھا جواب: [illegible] قال الحمیدی [illegible]

(54) وعن حمید الحمیری قال لقیت رجلا صحب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اربع سنین کما صحبه ابو ہریرة رضی اللہ عنه قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او یغتسل الرجل بفضل المرأة ولیغترفا جمیعا رواہ ابوداود والنسائی واسنادہ صحیح

[illegible]

[illegible]

غسل کیا کرتے تھے) ابن حبان نے ... رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورت مرد کے بچے ہوئے پانی سے غسل کرے اور مرد عورت کے بچے ہوئے پانی سے غسل کرے ... یہ حدیث ابو داؤد اور نسائی نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

(٢٠) وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها. رواه مسلم

ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ام المؤمنین حضرت میمونہ کے بچے ہوئے پانی سے غسل فرماتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

(٢١) وعنه قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له يا رسول الله إني كنت جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الماء لا يجنب. رواه أبو داود والآخرون وصححه الترمذي وابن خزيمة

انہی سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ازواج مطہرات میں سے ایک نے ٹب میں پانی سے غسل کیا پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے تاکہ اس سے وضو یا غسل کریں (راوی کو شک ہے) ام المؤمنین نے کہا یا رسول اللہ میں جنبی تھی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پانی جنبی نہیں ہوتا۔ یہ حدیث ابو داؤد اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے امام ترمذی اور ابن خزیمہ نے اسے صحیح کہا ہے۔

قال النيموي اختلفوا في التوفيق بين الأحاديث فجمع بعضهم بحمل النهي على التنزيه وبعضهم بحمل أحاديث النهي على ما تساقط من الأعضاء لكونه قد صار مستعملا والجواز على ما بقي من الماء وبذلك جمع الخطابي

نیموی نے کہا محدثین نے ان احادیث کی تطبیق میں اختلاف کیا ہے بعض نے اس طرح تطبیق دی ہے کہ نہی کو تنزیہ پر محمول کیا ہے اور بعض نے نہی والی احادیث کو اس پانی پر محمول کیا ہے جو اعضاء سے گرتا ہے کیونکہ وہ مستعمل ہو جاتا ہے اور جواز والی احادیث کو بچے ہوئے پانی پر محمول کیا ہے امام خطابی نے اسی طرح تطبیق دی ہے۔

باب ما جاء في تطهير الدباغ

باب: جو روایات دباغت سے طہارت کے بارے میں ہیں

(٢٢) عن ابن عباس رضي الله عنه قال تصدق على مولاة لميمونة رضي الله عنها بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها. رواه مسلم

"حضرت ابن عباس نے بیان فرمایا کہ حضرت میمونہ کی آزاد کردہ باندی کو صدقہ میں ایک بکری دی گئی وہ مر گئی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس سے گزرے تو فرمایا تم نے اس کا چمڑا کیوں نہیں اتارا، دباغت دیتے پھر اس سے نفع اٹھاتے۔ انہوں نے عرض کیا یہ مردار ہے تو آپ نے فرمایا: صرف اس کا کھانا حرام ہے۔" اسے مسلم نے روایت کیا ہے۔

مسئلہ: امام ابو حنیفہ، امام محمد، امام شافعی [illegible] کہ مردار کا چمڑا دباغت سے پاک ہو جاتا ہے [illegible] کے نزدیک [illegible] دباغت [illegible] اس کا [illegible] ہوتا [illegible] کی حجت [illegible] حدیث ہے [illegible] عن عبداللہ بن عکیم ان لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب

جواب: [illegible] یہ حدیث [illegible] ہے [illegible] (کتاب [illegible])

(۲۲) وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر رواه مسلم.

"ابن عباس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے ہوئے سنا: جب کچا چمڑا دباغت دے دیا جائے تو وہ پاک ہو جاتا ہے۔" اسے مسلم نے روایت کیا ہے۔

(۲۳) وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشاة يجرونها فقال لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة قال يطهرها الماء والقرظ رواه أبو داود والنسائي وآخرون وصححه ابن السكن والحاكم.

"ام المؤمنین حضرت میمونہ نے بیان فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک بکری کے پاس سے گزرے جسے لوگ کھینچ رہے تھے تو آپ نے فرمایا: کاش تم اس کا چمڑا اتار لیتے۔ لوگوں نے عرض کیا یہ مردار ہے۔ آپ نے فرمایا: پانی اور قرظ (کیکر کے پتے) اسے پاک کر دیتے ہیں۔" اسے ابو داود، نسائی اور دیگر نے روایت کیا ہے اور ابن السکن اور حاکم نے اسے صحیح کہا ہے۔

(۲۴) وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا بماء من قربة من عند امرأة فقالت إنها ميتة فقال أليس قد دبغتيها قالت بلى قال دباغها ذكاتها رواه أحمد والآخرون وإسناده صحيح.

"سلمہ بن محبق سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک عورت کے پاس سے مشک کا پانی منگوایا تو اس نے کہا یہ مردار کی کھال ہے۔ آپ نے فرمایا: کیا تو نے اسے دباغت نہیں دی تھی؟ اس نے عرض کیا ہاں۔ آپ نے فرمایا: اس کی دباغت ہی اس کی پاکی ہے۔" اسے احمد اور دیگر نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

(٢٢) وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب رواه الخمسة وهو معلول بالانقطاع والاضطراب

[illegible]

[illegible]

وهو معلول بالانقطاع والاضطراب [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

باب آنية الكفار

[illegible]

(٢٣) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم فقال لا تأكلوا فيها إلا أن لا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها رواه الشيخان

[illegible]

[illegible]

باب آداب الخلاء

(۲۸) عن ابی ایوب الانصاری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلۃ ولا تستدبروھا ببول ولا بغائط ولکن شرقوا او غربوا رواہ الجماعۃ

"بیت الخلاء کے آداب میں حضرت ابو ایوب انصاریؓ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا" جب تم بیت الخلاء میں جاؤ تو قبلہ کی طرف منہ کرو نہ اس کی طرف پشت کرو پیشاب کرتے ہوئے اور نہ پاخانہ کرتے ہوئے لیکن مشرق مغرب کی طرف منہ کرو۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے بیان کی ہے۔ یہ حدیث محدثین کی ایک جماعت نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: استقبال قبلہ اور استدبار قبلہ کے مسئلہ میں کئی مذاہب ہیں ان میں چار مشہور ہیں:

پہلا مذہب: احناف کے نزدیک استقبال و استدبار مطلقاً حرام ہے۔

دوسرا مذہب: امام مالک، امام شافعی کے نزدیک اور ایک روایت حنابلہ کی ہے کہ استقبال و استدبار صحراء میں جائز نہیں اور آبادی میں جائز ہے۔

تیسرا مذہب: حنابلہ کے نزدیک استقبال مطلقاً جائز نہیں اور استدبار مطلقاً جائز ہے۔

چوتھا مذہب: عروہ، ربیعہ اور داؤد ظاہری (اہل ظاہر) کے نزدیک استقبال و استدبار مطلقاً جائز ہے۔ بنیان فضا کی کوئی قید نہیں۔

ادلۃ احناف: (۱) حدیث ابی ایوب نمبر ۲۸ فلا تستقبلوا القبلۃ ولا تستدبروھا ببول ولا بغائط (۲) حدیث سلمان نمبر ۲۹ اس حدیث میں صرف استقبال کی ممانعت ہے اسی پر استدبار کو قیاس کیا جائے گا کیونکہ ممانعت کی علت تعظیم قبلہ ہے تیسری دلیل حدیث ابو ہریرہ نمبر ۳۰ ہے۔

دلیل عقلی: منع کی علت تعظیم ہے جو کہ موجود ہو یہ علت نہیں اس لیے کہ دیواریں تو ہزاروں صحراء میں بھی موجود ہیں تو تعظیم جیسے صحراء میں متاثر ہوتی ہے اسی طرح بنیان میں بھی متاثر ہوتی ہے اور جس طرح استقبال میں متاثر ہوتی ہے اسی طرح استدبار میں بھی متاثر ہوتی ہے پس صحراء و بنیان کا فرق کرنا نامناسب ہے۔

دلیل شوافع: وہ کہتے ہیں کہ احادیث نہی و اباحت دونوں طرح کی ہیں تو تطبیق کی صورت یہ ہے کہ احادیث نہی کو صحراء پر اور احادیث اباحت کو بنیان پر محمول کیا جائے۔

چوتھے مذہب کی دلیل: حدیث جابر میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات سے ایک سال پہلے استقبال قبلہ کیا تو یہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا آخری عمل تھا جس سے پہلی احادیث منسوخ ہو گئیں۔

جواب حدیث ابن عمر: احادیث نہی قولی ہیں اور حدیث ابن عمر فعلی ہے تو تعارض کی صورت میں قولی کو ترجیح ہوتی ہے کیونکہ فعل میں خصوصیت کا احتمال ہوتا ہے۔ یہاں خصوصیت کا احتمال قوی ہے کیونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی ذات گرامی تو

کعبۃ اللہ سے اشرف ہے بلکہ بعض علماء فرماتے ہیں آپ کے جسد مبارک سے ملنے والی مٹی اللہ تعالیٰ کے عرش سے افضل ہے تعظیم کرنے کا حکم اسی وجہ کے لیے نہیں ہوتا دوسری وجوہات سے ہوتا ہے۔

دوسرا جواب: احادیث نہی کثیر ہیں تو تعارض کی صورت میں محرم کو مبیح پر ترجیح ہوتی ہے۔

تیسرا جواب: حضرت ابن عمر کی یہ رویت غیر قصدی اتفاقی تھی۔ اسی حالت میں تو نہی ہوتی ہے کوئی تفصیل سے کسی کا عمل دیکھنا ممکن ہے کہ آپ کا چہرہ بیت المقدس کی طرف ہو اور اصل اعتبار رخ کا ہے اور اس روایت میں استدبار قبلہ کی کوئی صراحت نہیں فقط احتمال ہے۔ یہ فعلی حدیث منع مطلق والی صریح حدیث سے کیسے معارض ہو سکتی ہے۔ چوتھے مذہب کی دلیل حدیث جابر کا جواب بھی وہی جوابات ہیں جو حدیث ابن عمر کے ہیں۔ اس کے علاوہ اس کی سند میں ابان بن صالح راوی ضعیف ہے کما قال ابن عبدالبر۔ اس کے راوی محمد بن اسحاق کے بارے میں محققین فرماتے ہیں ان کی روایات احکامات میں معتبر نہیں۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ ان کا نسب اور تعلیم کے درمیان فرق ہے کیونکہ انه دجال من دجاجلة۔ امام احمد کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ تفصیل صحیح روایات میں عدم فرق کی تعمیم موجود ہے۔

لکن شرقوا او غربوا: یہ حکم اہل مدینہ کے لیے ہے کیونکہ ان کا قبلہ جنوب میں ہے تو وہ مشرق و مغرب کو رخ کرنے سے استقبال و استدبار سے بچ جاتے ہیں۔

(٣٩) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ نَهَانَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِيْنِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيْعٍ أَوْ بِعَظْمٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت سلمان سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں منع فرمایا کہ ہم پاخانہ پیشاب کرتے وقت قبلہ کی طرف منہ کریں یا ہم دائیں ہاتھ سے اور تین ڈھیلے سے کم کے ساتھ یا گوبر یا ہڈی سے استنجا کریں۔ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

رجیع بمعنی غائط: انسان و حیوان کا پاخانہ اس کو رجیع اس لیے کہتے ہیں کہ یہ اپنی اصل حالت سے دوسری حالت کی طرف منتقل ہو چکا ہوتا ہے۔ اس سے منع کی وجہ یہ ہے کہ نجاست کو زائل کرنے کی بجائے گندگی اور نجس کرے گا اور مقصود حاصل نہیں ہوگا۔ **وبعظم۔** اس کی منع کی وجہ یہ ہے کہ زائل کرنے والا نہیں اور نجاست کے لیے مزیل نہیں ہونے کا احتمال اور جنات کی خوراک ہے۔

(٤٠) وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلٰى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی قضائے حاجت کے لیے بیٹھے تو قبلہ کی طرف منہ نہ کرے اور نہ پشت کرے۔ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

(٤١) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَقِيْتُ يَوْمًا عَلٰى بَيْتِ أُخْتِيْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَرَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

"حضرت عبداللہ بن عمرؓ نے کہا کہ ایک دن میں اپنی بہن ام المومنین حضرت حفصہؓ کے مکان پر چڑھا تو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو شام کی طرف منہ اور قبلہ کی طرف پشت کیے ہوئے قضاء حاجت کے لیے بیٹھے ہوئے دیکھا۔" یہ حدیث جماعت محدثین نے بیان کی ہے۔

حدیث ابن عمرؓ اور حدیث جابرؓ کے جوابات تفصیل سے آ رہے ہیں۔ جن سے علامہ نیمویؒ کی مختلف احادیث میں تطبیق سامنے آ جاتی ہے۔

(۲) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَنَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ تَصْحِيحَهُ

حضرت جابر بن عبداللہؓ سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں پیشاب کرتے وقت قبلہ کی طرف منہ کرنے سے منع فرمایا۔ پھر میں نے آپؐ کو آپ کی وفات سے ایک سال پہلے قبلہ کی طرف منہ کیے ہوئے دیکھا۔ یہ حدیث نسائی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے بیان کی ہے۔ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور امام بخاری سے اس کی تصحیح نقل کی ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ النَّهْيُ لِلتَّنْزِيهِ وَفِعْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِلْإِبَاحَةِ أَوْ مَخْصُوصًا بِهِ جَمْعًا بَيْنَ الْأَحَادِيثِ

نیمویؒ نے مختلف احادیث میں تطبیق دیتے ہوئے کہا (قبلہ کی طرف منہ یا پشت کرنے سے) نہی کراہت تنزیہی کے لیے ہے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا مذکورہ بالا عمل جواز کے لیے ہے یا صرف آپ کے ساتھ مخصوص ہے۔

(۳) وَعَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذٰلِكَ قَالَ بَلٰى إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذٰلِكَ فِي الْفَضَاءِ فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

مروان اصفر نے کہا میں نے حضرت ابن عمرؓ کو دیکھا انہوں نے اپنی سواری کو بٹھایا جو قبلہ کی جانب تھا، پھر بیٹھ کر اسی طرف پیشاب کیا۔ میں نے کہا اے ابو عبدالرحمن! کیا اس سے منع نہیں کیا گیا؟ انہوں نے کہا کیوں نہیں، اس سے کھلی جگہ میں منع کیا گیا ہے، جب تیرے اور قبلہ کے درمیان کوئی چیز پردہ کرنے والی ہو تو کوئی حرج نہیں۔ یہ حدیث ابو داؤد اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ هٰذَا اجْتِهَادٌ مِنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلَمْ يُرْوَ فِي الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ

نیمویؒ نے کہا یہ حضرت ابن عمرؓ کا اپنا اجتہاد ہے اور اس کے بارے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس سلسلہ میں کوئی چیز بیان نہیں کی گئی۔"

بہر حال یہ حضرت ابن عمرؓ کا ذاتی عمل ہے جو حدیث مرفوع صحیح کے مقابلہ میں قابل استدلال نہیں جبکہ ان کے اس عمل کی یہ
تاویل بھی ممکن ہے کہ بوجہ مجبوری ایسا کرتے تھے۔

(۴) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

"حضرت انس بن مالک سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب بیت الخلاء میں داخل ہوتے (یعنی داخل ہونے کا ارادہ فرماتے) تو یہ دعا پڑھتے: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ

"اے اللہ میں آپ کی پناہ چاہتا ہوں تکلیف دینے والے نر اور مادہ جنوں سے۔"

یہ حدیث جماعت محدثین نے روایت کی ہے۔

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

یہ دعا آپ پڑھا کرتے تھے جب آپ بیت الخلاء میں داخل ہونے کا ارادہ فرماتے یعنی بیت الخلاء میں داخل ہونے سے پہلے پڑھتے۔ اگر بیابان میں ہو تو بیٹھنے سے پہلے پڑھے کیونکہ داخل ہونے کے بعد اللہ کا ذکر کرنا مکروہ ہے۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ داخل ہونے کے بعد بھی پڑھ سکتے ہیں۔ حدیث کے الفاظ إذا دخل الخلاء (جب بیت الخلاء میں داخل ہوتے) سے یہی مراد ہے جیسا کہ بخاری کی روایت میں ہے إذا أراد دخول الخلاء یعنی جب داخل ہونے کا ارادہ فرماتے۔ اس مقام پر دخول سے مراد دخول کا ارادہ ہے جیسا کہ عربی میں کثرت سے ہے جیسا کہ قوله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة، فإذا قرأت القرآن یعنی جب تم نماز کا ارادہ کرو اور جب قرآن پڑھنے کا ارادہ کرو تو اعوذ باللہ پڑھو۔ اس کے علاوہ حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا تعوذ پڑھنا اور تعلیم دینا اس لیے تھا کہ یہ جگہ شیاطین کی جگہ ہے اور انسان کے لیے پردہ حائل ہو جاتا ہے۔

الْخُبُث:

یہ خبیث کی جمع ہے یعنی نر شیاطین اور الخبائث خبیثہ کی جمع ہے یعنی مادہ شیاطین۔ امام خطابی فرماتے ہیں کہ اس کو خبْث بھی پڑھا جاتا ہے۔ اس صورت میں معنی شر اور خبائث سے مراد گناہ اور برائیاں ہوتی ہیں۔

(۵) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ غُفْرَانَكَ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو حَاتِمٍ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب بیت الخلاء سے باہر تشریف لاتے تو یہ پڑھتے تھے: غُفْرَانَكَ۔

(اسے ملا علی قاری نے بیان کیا ہے)

یہ حدیث امام ابن ماجہ رحمۃ اللہ تعالیٰ نے ... سے بیان کی ہے۔ ... امام ... نے اس کو صحیح قرار دیا ہے۔

غُفْرَانَكَ:

سوال: بیت الخلاء سے نکلنے کا وقت تو شکر کا وقت ہے لہٰذا استغفار کی کیا وجہ ہے؟

جواب: (۱) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں ... (۲) یہ اتنی بڑی نعمت ہے کہ انسان اس کا شکر ادا نہیں کر سکتا تو ... کا اعتراف ہے ... (۳) بیت الخلاء میں ... ذکر ... منقطع ہو جاتا ہے ... کو تاخیر ... استغفار کا حکم ہے۔ (۴) جب حضرت آدم علیہ السلام ... کھایا تھا ... (شجر) کی نعمت ... انہوں نے ... کیا ... آدم علیہ السلام کی ... کا حکم ہے۔

۱۔ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے کوئی پیشاب کرتے ہوئے دائیں ہاتھ سے اپنا عضو نہ پکڑے اور نہ دائیں ہاتھ سے استنجا کرے اور نہ (پانی پیتے ہوئے) برتن میں سانس لے۔ یہ حدیث امام بخاری نے بیان کی ہے۔

اس حدیث میں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دائیں ہاتھ سے ... کی ممانعت بیان کی ہے۔ ... دائیں ہاتھ کی تکریم و فضیلت کا اظہار ہے۔ قرآن مجید میں ... اصحاب الیمین ... اصحاب الشمال ... کیا گیا ہے ... کا ذکر کیا گیا ہے۔

۲۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ قَالُوا وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: لعنت کا باعث بننے والی دو چیزوں سے بچو۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے عرض کیا: یا رسول اللہ! لعنت کا باعث بننے والی دو چیزیں کیا ہیں؟ آپ نے فرمایا: وہ شخص جو لوگوں کے راستہ یا ان کے سایہ کی جگہ میں پاخانہ کرتا ہے۔ یہ حدیث امام مسلم نے بیان کی ہے۔

[illegible]

[illegible]

جواب (۱): [illegible]

جواب (۲): [illegible]

[illegible]

جواب (۳): [illegible]

[illegible]

۲۔ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء رواه الشيخان

[illegible]

[illegible]

باب ما جاء في البول قائما

باب اس روایت کے ذکر میں [illegible] پیشاب کرنے کے بارے میں

۳۔ عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا رواه الخمسة الا ابا داود واسناده حسن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(۱) [illegible]

(۲) [illegible]

(۳) [illegible] من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا

[illegible] حديث حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم الخ

دلیلِ مالکیہ: [illegible] آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی [illegible] صورت میں جائز [illegible]

دلیلِ حنابلہ: حدیث حذیفہ ہے

جواب: (۱) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عذر کی وجہ سے کیا [illegible] (۲) [illegible] (۳) [illegible]

(۴) [illegible] بیان جواز کے لیے [illegible]

اشکال: [illegible] حضرت حذیفہ کی حدیث میں اثبات ہے [illegible]

جوابِ نمبر (۱): حضرت عائشہ کی نفی ان کے علم کے اعتبار سے ہے [illegible] (۲) حضرت عائشہ کی [illegible] حضرت حذیفہ کا اثبات [illegible] (۳) [illegible] حضرت حذیفہ [illegible]

٤٠ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ایک قوم کے کوڑا کرکٹ کے پاس تشریف لائے [illegible] پانی منگوایا [illegible] پانی لایا [illegible] وضو کیا۔

اسے محدثین کی جماعت نے روایت کیا ہے۔

٤١ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ. رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ [illegible] جب سے اسلام لایا ہوں [illegible] کھڑے ہو کر پیشاب نہیں کیا [illegible]

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَوْلِ الْمُسْتَنْقَعِ

باب ان روایات کا [illegible] پیشاب [illegible] وارد ہوئی ہیں

٤٢ عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْتَقِعٌ وَلَا تَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلِكَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

[illegible] نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے حدیث بیان کرتے [illegible] پیشاب [illegible] گھر میں [illegible] فرشتے [illegible] داخل نہیں ہوتے [illegible] غسل خانے میں پیشاب نہ کرو [illegible]

اس کی سند حسن ہے۔

۳ وَعَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهٖ كَانَ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

امیمہ بنت رقیقہ سے روایت ہے کہ میری والدہ رضی اللہ عنہا نے کہا "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا لکڑی سے بنا ہوا ایک پیالہ تھا جو آپ کی چارپائی مبارک کے نیچے ہوتا تھا آپ رات کو اس میں پیشاب فرماتے تھے۔"

یہ حدیث ابوداؤد نسائی ابن حبان حاکم نے بیان کی ہے اور اس کی سند قوی نہیں ہے۔

اس باب میں دو روایتیں ذکر کی گئی ہیں بظاہر متعارض ہیں پہلی روایت میں نہی اور دوسری میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے لکڑی سے بنا ہوا پیالہ موجود تھا جو آپ کی چارپائی کے نیچے رکھا ہوا ہوتا اور آپ رات کو اس میں پیشاب کیا کرتے تھے تو شارحین نے رفع تعارض کے لیے مختلف توجیہات کی ہیں۔ (۱) پہلی روایت جس میں ہے فان الملئکة لا تدخل بیتا فیہ بول منتقع آیا ہے اس کی مراد یہ ہے کہ جب بول بہت دیر تک پڑا رہے اسے فرصت کے وقت انڈیلے نہیں۔ بلا وجہ تاخیر کرے تب فرشتے اس گھر میں داخل نہیں ہوتے اور حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جس برتن کو استعمال فرماتے تھے اسے وقت فرصت انڈیل دیا جاتا تھا۔ (۲) حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا رات کو پیشاب کرنے کا عمل پیالہ میں ابتداء میں تھا جب یہ معلوم ہوا کہ فرشتے گھر میں داخل نہیں ہوتے تو یہ عمل ترک کر دیا حدیث میں اس بات کی کوئی دلیل نہیں ہے کہ آپ نے اس عمل پر آخر عمر تک ہمیشگی کی۔

قدح من عیدان: ایک احتمال یہ ہے کہ عیدان فتح العین ہو تو یہ عیدانة کی جمع ہے جس کا معنی ہوتا ہے کھجور طویل مطلب یہ ہے کہ کھجور کے درخت کے تنے سے کرید کر بنایا گیا تھا۔ دوسرا احتمال یہ ہے کہ عیدان کسر العین ہو تو یہ عود کی جمع ہے معنی ہے (لکڑی)۔ دونوں احتمالین پر اشکال ہوتا ہے پہلے احتمال پر اشکال یہ ہے کہ جب کھجور کے تنے سے کرید کر بنایا جائے تو اس کو جمع لانے کی ضرورت نہ تھی اور غیر کھجور کے اکرام کا حکم ہے۔ حدیث میں ہے اکرموا عمتکم۔ کھجور کو عمہ اس لیے کہا گیا کہ آدم کے بچے ہوئے مادہ سے اس کی تخلیق ہوئی تو گویا آدم کی بہن ہوئی تو ہماری پھوپھی ہوئی۔ جواب: عیدان اسم جنس ہے جمع نہیں اور حدیث کا مطلب یہ ہے کہ جب تک یہ سرسبز درخت کی شکل میں ہو تو اس کو پانی وغیرہ دو۔ یہ مطلب نہیں کہ خشک ہونے پر ضرورت میں استعمال نہ کرو۔ دوسرے احتمال پر اشکال یہ ہے کہ عیدان عود کی جمع ہے تو متعدد لکڑیوں سے پیالہ بنانے کی کیا ضرورت۔

جواب: یہ جمع باعتبار اجزاء کے ہے باعتبار افراد نہیں یا ایسے جیسے کوئی کہہ دیتا ہے کہ میری فلاں جگہ اراضی (زمینیں) ہیں حالانکہ ارض واحد ہوتی ہے۔

بَابُ مُوْجِبَاتِ الْغُسْلِ

باب: غسل واجب کرنے والی چیزوں میں

۸۴۔ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوُضُوْءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا میں بہت مذی والا آدمی تھا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا "مذی میں وضو اور منی میں غسل ہے۔" یہ حدیث امام احمد، ابن ماجہ، ترمذی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم نے بیان کی ہے اور (ترمذی رحمۃ اللہ تعالیٰ) نے اسے صحیح کہا ہے۔

۸۵۔ وَعَنْ أَبِي سَعِيْدِنِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "بلاشبہ پانی سے پانی ہے۔" (یعنی منی سے غسل ہے) یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

مسئلہ: جمہور صحابہ و تابعین اور ائمہ اربعہ کے نزدیک محض التقاء ختانین اور دخول حشفہ بلا انزال سے بھی غسل فرض ہے۔ لیکن داؤد ظاہری کے نزدیک وجوب غسل کے لیے انزال شرط ہے۔

دلائل جمہور: (۱) حدیث ابی ہریرۃ نمبر ۸۷، (۲) حدیث نمبر ۹۰ حدیث ابی ابن کعب (۳) حدیث نمبر ۸۸ حدیث عائشہ۔ **اہل ظاہر کی دلیل** (۱) حدیث نمبر ۸۵ حدیث ابی سعید الخدری **جواب نمبر** (۱) یہ حدیث منسوخ ہے اور نسخ گزشتہ احادیث ہیں بلکہ ابی بن کعب کی حدیث میں تو نسخ کی صراحت ہے۔ (۲) حضرت ابن عباس فرماتے تھے یہ حدیث احتلام کے بارے میں ہے یعنی خواب اور احتلام کی صورت میں جب تک انزال نہ ہو غسل واجب نہیں ہوگا۔

اشکال: صحیح مسلم میں حضرت ابو سعید الخدری کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حدیث جماع کے بارے میں ہے نہ کہ احتلام کے بارے میں۔

جواب: حضرت ابن عباس کا مطلب یہ ہے کہ دراصل یہ حدیث جماع اور احتلام دونوں کو عام تھی لیکن اب جماع میں منسوخ ہے اور احتلام میں باقی ہے۔

دوسری دلیل: بعض صحابہ کرام مثلاً ابو سعید الخدری، معاذ بن جبل، زید بن خالد وغیرہم سے بھی اسی طرح منقول ہے کہ محض دخول حشفہ بغیر انزال کے موجب غسل نہیں۔

جواب: حضرت عمر کی خلافت تک یہ اختلاف تھا لیکن پھر حضرت عمر کے دور خلافت میں جب ازواج مطہرات وغیرہن سے اس مسئلہ کی خوب تحقیق کی گئی تو ان صحابہ نے بھی رجوع فرمایا تھا اور پھر تمام صحابہ کرام کا اس مسئلے پر اتفاق ہو گیا تھا کہ محض دخول

[illegible]

[illegible] فتح الملہم ص [illegible]

وعن عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إني كنت مع أهلي فلما سمعت صوتك أقلعت فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء من الماء. رواه أحمد وقال الهيثمي وإسناده حسن

[illegible]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. رواه الشيخان وزاد مسلم وأحمد وإن لم ينزل.

[illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قعد بين شعبها الأربع ثم مس الختان الختان فقد وجب الغسل. رواه أحمد ومسلم والترمذي وصححه

[illegible]

إذا قعد بين شعبها الأربع: [illegible] (1) [illegible] (2) [illegible]

وعن عبد الرحمن بن عائذ قال سئل رجل معاذ بن جبل رضي الله عنه عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلاة في الثوب الواحد وعما يحل من الحائض فقال معاذ سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال إذا جاوز الختان فقد وجب الغسل وأما الصلاة في الثوب الواحد فتوشح به وأما ما يحل من الحائض فإنه يحل منها ما فوق الإزار والاستعفاف عن ذلك أفضل. رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي إسناده حسن

عبدالرحمن بن عائذ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ حیض والی عورت سے مرد کے لئے کیا حلال ہے؟ اور (یہ بھی پوچھا) کہ نماز کے بارے میں پوچھا کہ حیض والی عورت سے بچنا (کیسا ہے؟) جواب دیا کہ حضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اس بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: "جب تو ... سے ... تو ... تہبند ... اوپر ... ہے ... اور حیض والی عورت سے ... حالت ہے تو شیطان سے ... افضل ہے۔"

یہ حدیث طبرانی نے ... بیان کی ہے ... رجال ... ہیں۔

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أن الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رخص بها في أول الإسلام ثم أمرنا بالاغتسال. رواه أحمد والآخرون وصححه الترمذي

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ فتویٰ جو لوگ کہتے تھے "پانی سے پانی ہے" رخصت تھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ابتدائے اسلام میں اس کی رخصت دی تھی پھر ہمیں غسل کا حکم دیا۔ یہ حدیث احمد اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم إذا رأت الماء. رواه الشيخان

ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ حضرت ابو طلحہ رضی اللہ عنہ کی بیوی ام سلیم رضی اللہ عنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کیا: اے اللہ کے رسول! بیشک اللہ تعالیٰ حق سے حیا نہیں کرتا، کیا عورت پر بھی غسل ہے جب اسے احتلام ہو جائے؟ تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "ہاں جب وہ پانی (منی) دیکھے۔" یہ حدیث شیخین نے بیان کی ہے۔

وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل. رواه أحمد وابن ماجة والنسائي وابن أبي شيبة وإسناده صحيح

حضرت خولہ بنت حکیم رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے عورت کے بارے میں پوچھا جو خواب میں وہی دیکھتی ہے جو مرد دیکھتا ہے (اس کا کیا حکم ہے) تو آپ نے فرمایا: "اس پر غسل نہیں ہے یہاں تک کہ اسے انزال ہو جائے جیسا کہ مرد پر بھی غسل نہیں ہے یہاں تک کہ اسے انزال ہو جائے۔" یہ حدیث احمد، ابن ماجہ، نسائی اور ابن ابی شیبہ نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

١٣. وعن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي. رواه البخاري.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ فاطمہ بنت ابی حبیش رضی اللہ عنہا کو استحاضہ کا مرض تھا اس نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا: "یہ ایک رگ (کا خون) ہے، یہ حیض نہیں ہے، جب حیض آئے تو نماز چھوڑ دو، جب حیض ختم ہو جائے تو غسل کرو اور نماز پڑھو"۔ یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے۔

بَابُ صِفَةِ الْغُسْلِ

باب غسل کے طریقہ کا

١٤. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه. رواه الشيخان.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب جنابت سے غسل فرماتے تو دونوں ہاتھوں کے دھونے سے شروع فرماتے پھر اپنے دائیں ہاتھ سے بائیں میں پانی ڈال کر استنجا فرماتے پھر ایسے وضو فرماتے جیسا کہ آپ نماز کے لیے وضو فرماتے۔ پھر پانی لے کر اپنی مبارک انگلیوں (سر کے) بالوں کی جڑوں میں داخل کرتے یہاں تک کہ جب سمجھ لیتے کہ (پانی جڑوں تک) پہنچ گیا ہے (یعنی جڑیں تر ہو گئی ہیں) تو اپنے سر مبارک پر تین چلو ڈالتے پھر اپنے تمام جسم اطہر پر پانی بہاتے پھر دونوں پاؤں مبارک دھوتے۔ یہ حدیث شیخین نے بیان کی ہے۔

١٥. وعن ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه. رواه الشيخان.

ام المؤمنین حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے غسل کے لیے پانی رکھا اور کپڑے سے آپ کا پردہ کیا تو آپ نے پہلے دونوں مبارک ہاتھوں پر پانی ڈال کر انہیں دھویا پھر اپنے دائیں ہاتھ سے بائیں ہاتھ پر پانی ڈال کر استنجا فرمایا پھر زمین پر ہاتھ مبارک رگڑ کر اسے صاف کیا پھر اسے دھویا پھر کلی کی اور ناک میں پانی ڈالا اور اپنا چہرہ اور بازو دھوئے پھر اپنے سر مبارک پر پانی ڈالا اور تمام جسم اطہر پر بہایا پھر اس جگہ سے ہٹ کر دونوں پاؤں مبارک دھوئے پھر میں نے آپ کو (جسم خشک

کرنے کے لیے لائی ہوں تو آپ نے انہیں ہاتھ سے ہٹا دیا اور آپ ہاتھوں کو جھاڑتے ہوئے چلے گئے۔ یہ حدیث شیخین نے روایت کی ہے۔

مسئلہ: جمہور کے نزدیک وضو یا غسل کے بعد رومال کا استعمال مستحب یا مباح ہے۔ جیسے حضرت معاذ بن جبل حضرت عائشہ حضرت سلمان کی روایت میں مروی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رومال استعمال فرماتے تھے اگرچہ امام ترمذی فرماتے ہیں اس باب میں کوئی حدیث صحیح نہیں لیکن کثرت طرق کی وجہ سے باعث حسن اور مستحب تو ثابت ہو سکتا ہے حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے رومال کو نہیں لیا اس کا جواب یہ ہے کہ ... کی وجہ سے ترک کیا ... رکھنے کے لیے ... ہو سکتا ہے ... استعمال ... اور حضرت ... رومال ... ثابت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معمول رومال کے استعمال کا تھا۔

۱۸ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! میں اپنے سر کے بالوں کی مینڈھیاں سخت باندھنے والی عورت ہوں کیا غسل جنابت کے لیے انہیں کھولوں؟ تو آپ نے فرمایا: نہیں تمہیں اتنا کافی ہے کہ تین چلو بھر کر اپنے سر پر ڈالو پھر اپنے آپ پر پانی بہاؤ تو پاک ہو جاؤ گی۔ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات: مسئلہ: احناف کے نزدیک عورت کے لیے گندھے ہوئے بالوں کی جڑوں تک پانی پہنچانا واجب ہے اگر چوٹی کھولے بغیر پہنچ جائے تو کھولنا لازم نہیں ... مشقت ہے ... ضروری ہے ... مینڈھیاں ... تو ... عورت ... حرام ہے ... امام ... عورت کے ... بال کھولنا ضروری نہیں۔

دلیل احناف: حديث ثوبان مرفوعًا اما الرجل فلينشر رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر واما المرأة فلا عليها ان لا تنقضه رواه ابو داؤد

مسئلہ ثانی کی دلیل ... حدیث باب ...

جواب: ... حضرت ... تین حثیات ... بالوں کی جڑوں تک پانی ... پہنچ جائے ... پانی ... جڑوں تک پہنچ جاتا ہے ... کوئی ... ہو ... ڈالنے ... پانی ... جائے گا۔

٩٧۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا وَكَانَتْ حَائِضًا انْقُضِي شَعْرَكِ وَاغْتَسِلِي. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھے فرمایا، جب کہ میں حیض میں تھی: ”اپنے بالوں کو کھولو اور غسل کرو۔“ یہ حدیث ابن ماجہ نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٩٨۔ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ بَلَغَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ فَقَالَتْ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عبید بن عمیر نے کہا: ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا تک یہ بات پہنچی کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ غسل کے وقت عورتوں کو سروں کے (بال) کھولنے کا حکم دیتے ہیں تو ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا: ابن عمر کے لیے تعجب ہے کہ عورتوں کو غسل کے وقت سروں کے کھولنے کا حکم دیتے ہیں انہیں یہ حکم نہیں دیتے کہ وہ اپنے سر (کے بالوں) کو استرے سے صاف کروا دیں۔ تحقیق میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک ہی برتن سے غسل کرتے تھے اور میں اپنے سر پر تین بار پانی ڈالنے سے زیادہ کچھ نہ کرتی تھی (یعنی گندھے ہوئے بال نہ کھولتی بلکہ تین دفعہ پانی ڈال کر بالوں کی جڑیں تر کر لیتی)۔“ اس حدیث کو مسلم نے بیان کیا ہے۔

٩٩۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: ”رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غسل کے بعد وضو نہیں فرماتے تھے۔“ یہ حدیث اصحاب خمسہ نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

اس حدیث سے معلوم ہو رہا ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کبھی بھی غسل کے بعد وضو نہیں کیا البتہ قبل از غسل جو وضو مسنون ہے اس پر اکتفا فرمایا۔ غسل کے بعد وضو کی عدم ضرورت پر اجماع منقول ہے اور وجہ ظاہر ہے کہ حدث اکبر کے ارتفاع کو حدث اصغر کا ارتفاع لازم ہے۔

١٠٠۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک غسل کے ساتھ اپنی ازواج کے پاس چکر لگاتے تھے (یعنی آخر میں ایک بار غسل فرما لیتے)۔ اس حدیث کو مسلم نے بیان کیا ہے۔

مسئلہ: [illegible] آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
کے [illegible] آپ نے [illegible]۔

اشکال: [illegible] آپ نے [illegible]۔

جواب: [illegible]
[illegible]
[illegible]۔

[illegible] وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوِ اغْتَسَلْتَ غُسْلًا وَاحِدًا فَقَالَ هٰذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]۔

مسئلہ: [illegible]
[illegible]۔

وليس [illegible] حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجامع ثم يعود ولا يتوضأ

[illegible]
[illegible] فليتوضأ بينهما وضوءً [illegible]۔

جواب: [illegible]
[illegible]۔

بَابُ حُكْمِ الْجُنُبِ

[illegible]

[illegible] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب حالت جنابت میں جب سونے کا ارادہ فرماتے تو استنجا کرتے اور وضو فرماتے جیسا کہ آپ نماز کے لیے وضو کرتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے روایت کیا ہے۔

مسئلہ: جمہور کے نزدیک جنبی آدمی کے لیے سونے سے پہلے وضو مستحب ہے۔ اہل ظاہر کے نزدیک واجب ہے۔

دلیل جمہور: حدیث ابن عمر اینام احدنا وھو جنب فقال (علیہ السلام) نعم ویتوضأ ان شاء اخرجہ ابن حبان دلیل اہل ظاہر وہ احادیث ہیں جن میں وضو کا حکم بصیغہ امر ہے۔

جواب: امر استحباب کے لیے قرینہ حدیث ابن عمر ہے۔

۱۰۳۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اَيَرْقُدُ اَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ اِذَا تَوَضَّأَ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! کیا ہم سے کوئی حالت جنابت میں سو سکتا ہے؟ آپ نے فرمایا: "ہاں! جب کہ وہ وضو کر لے" اس حدیث کو جماعت محدثین نے بیان کیا ہے۔

۱۰۴۔ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَأْكُلَ اَوْ يَشْرَبَ اَوْ يَنَامَ اَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوْءَهٗ لِلصَّلَاةِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهٗ

عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جنبی کو جب وہ کھانا پینا یا سونا چاہے تو رخصت عطا فرمائی کہ وہ نماز کے وضو جیسا وضو کر لے" اسے احمد اور ترمذی نے بیان کیا ہے اور (ترمذی نے) اسے صحیح قرار دیا ہے۔

جنبی آدمی اگر حالت جنابت میں کھانا پینا چاہے تو کلی کر لے اور ہاتھ دھو لے یہ سنت مؤکدہ ہے۔

۱۰۵۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَاِذَا اَرَادَ اَنْ يَأْكُلَ اَوْ يَشْرَبَ قَالَتْ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ اَوْ يَشْرَبُ۔ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب حالت جنابت میں سونے کا ارادہ فرماتے تو وضو فرماتے اور جب کھانا پینا چاہتے، ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا آپ اپنے دونوں ہاتھ مبارک دھوتے پھر کھاتے یا پیتے۔ اس حدیث کو امام نسائی نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۰۶۔ وَعَنْهَا قَالَتْ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَطْعَمَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْعَمُ رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب کھانے کا ارادہ فرماتے اور آپ جنبی ہوتے تو دونوں ہاتھ مبارک دھوتے پھر کھاتے۔" یہ حدیث ابن خزیمہ نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيْهِ صُوْرَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَآخَرُوْنَ.

حضرت علی رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible]

مسئلہ: [illegible]

[illegible]

دلیل احناف: [illegible] لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِنِّيْ لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَآخَرُوْنَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسئلہ: [illegible]

[illegible]

[illegible]

دلیل [illegible]

[illegible]

جواب: [illegible]

دلیل [illegible]

وانقربوا الصلوۃ یعنی صلوۃ سے مراد اس سے مواضع یعنی مساجد ہیں جیسا کہ حضرت ابن مسعود وغیرہ سے منقول ہے اور جب کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یعنی اللہ سے مجاہد، حضرت سعید بن جبیر نے عابری سبیل کی تفسیر مسافرین سے کی ہے یعنی پانی نہ ہونے سے تیمم کر کے نماز پڑھ لے۔

وحسبہ تر ... یعنی یہ تفسیر پہلی تفسیر سے راجح ہے کیونکہ اس میں الصلوۃ حقیقت پر محمول ہے اور پہلی تفسیر میں مقامات کو لفظ محذوف ماننا پڑتا ہے جو کہ خلاف اصل ہے۔

والسبیل حسن: یہ اثر صحابہ کرام سے متعلق ہے۔

انھم کانوا یجلسون فی المسجد وھم مجنبون اذا توضوا وضوءھم للصلوۃ

تخریج التفسیر: (۱) یہ حدیث صحیح ہے کیونکہ ... سعید بن منصور ... ابو حاتم ... ابن کثیر ... وغیرہ نے ضعیف کہا ہے ... حدیث ... تفسیر میں موجود ہے۔

۱۰۰۔ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس رواه الشيخان

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مجھے ملے اس وقت میں جنبی تھا آپ نے میرا ہاتھ پکڑا میں آپ کے ساتھ چل پڑا یہاں تک کہ آپ بیٹھ گئے میں چپکے سے کھسک گیا اور گھر آیا غسل کیا پھر آیا تو آپ بیٹھے ہوئے تھے آپ نے فرمایا اے ابو ہریرہ! تم کہاں تھے؟ میں نے آپ کو بتایا آپ نے فرمایا سبحان اللہ! مومن ناپاک نہیں ہوتا۔ اس حدیث کو شیخین نے روایت کیا ہے۔

ان المومن لا ینجس: یعنی جنابت کی حالت میں عام نجاست کی طرح مومن نجس نہیں ہوتا ... کا حکم معنوی ہے۔

باب الحيض

حیض کے بیان میں

حیض کے لغوی معنی بہنے کے ہیں ... وهو دم ينفضه رحم امرأة سليمة من الداء والصغر والولادة

۱۰۱۔ عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة

معاذہ سے روایت ہے کہ میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا کہ حیض والی عورت کی کیا بات ہے کہ روزہ کی قضا کرتی ہے اور نماز کی قضا نہیں کرتی تو ام المومنین نے فرمایا کیا تو حروریہ ہے؟ میں نے کہا کہ حروریہ نہیں ہوں بلکہ (آپ سے) مسئلہ

تو پوچھنے پر ہوں ام المؤمنین نے کہا ہمیں حیض آتا تو ہمیں روزہ کی قضا کا حکم دیا جاتا اور نماز کی قضا کا حکم نہیں دیا جاتا تھا۔ اس حدیث کو ایک جماعت محدثین نے بیان کیا ہے۔

حروریۃ انت: حروری فرقہ حروراء کی نسبت ہے کہ جنگ صفین کے بعد حضرت علی کرم اللہ وجہہ کا ایک گروہ ان کے ساتھ اختلاف کی بنا پر حروراء نامی ایک قصبہ میں (جو کوفہ کے قریب ہے) جمع ہوا اس وجہ سے حروری کہلانے لگے یہ خوارج تھے ان کے مخصوص مسائل میں سے ایک یہ بھی تھا کہ حائضہ عورت ... ایام حیض کی نماز کی قضا کرے ... جو اجماع امت کے خلاف ہے۔ حضرت عائشہ کو سائلہ کے بارے میں شبہ ہوا کہ شاید یہ حروری ... ہے جیسا کہ ... روایت میں ہے جس نے کہا اما الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوۃ یا حروریہ ... اور ... کلام ... سوال حائضہ عورت یا ... روزے کی قضا کرتی ہے مگر نماز کی نہیں ... کہ روزہ سال بھر میں ایک بار آتا ہے اور نماز کی قضا مشقت کا باعث بھی ... نماز ...

۱۱۱۔ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ لَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ نے اپنی ایک حدیث میں کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ”کیا ایسا نہیں کہ عورت جب حیض میں ہوتی ہے تو نماز پڑھتی ہے اور نہ روزہ رکھتی ہے۔“ اس حدیث کو شیخین نے بیان کیا ہے۔

۱۱۲۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الصَّلَاةِ فَتَقُولُ لَهُنَّ: لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا.

علقمہ نے کہا میری والدہ جو کہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی آزاد کردہ باندی ہیں نے کہا ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس عورتیں چھوٹی چھوٹی تھیلیاں بھیجتی تھیں جن میں روئی ہوتی جس میں حیض کے خون کا زرد رنگ ہوتا ام المؤمنین سے نماز کے بارے میں پوچھتیں تو ام المؤمنین رضی اللہ عنہا ان سے کہتیں جلدی نہ کرو یہاں تک کہ تم سفید رنگ دیکھ لو۔ ام المؤمنین رضی اللہ عنہا اس سے حیض سے پاکی مراد لیتی تھیں۔ اس حدیث کو مالک اور عبد الرزاق نے صحیح سند سے اور بخاری نے تعلیقاً بیان کیا ہے۔

مسئلہ: حنفیہ کے نزدیک ایام حیض میں پائی جانے والی تمام رنگت حیض کا ہی خون ہے ... حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا حیض سے پاک ہونا مراد لیتی تھیں ... سفید رطوبت ... جو حیض کے آخر میں نکلتی ہے یہ رطوبت ... حیض کی علامت ہوتی ہے ... شامل نہیں ہوتی۔ حضرت

عائشہ نے اس ارشاد سے معلوم ہوا کہ کوئی رنگ بھی [illegible] حضرت عائشہ کے اس قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے۔

بَابُ الْاِسْتِحَاضَةِ

۱۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ اَبِيْ حُبَيْشٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ امْرَاَةٌ اُسْتَحَاضُ فَلَا اَطْهُرُ اَفَاَدَعُ الصَّلٰوةَ فَقَالَ لَا اِنَّمَا ذٰلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَاِذَا اَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلٰوةَ وَاِذَا اَدْبَرَتْ فَاغْسِلِيْ عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّيْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَفِيْ رِوَايَةٍ لِّلْبُخَارِيِّ وَلٰكِنْ دَعِي الصَّلٰوةَ قَدْرَ الْاَيَّامِ الَّتِيْ كُنْتِ تَحِيْضِيْنَ فِيْهَا ثُمَّ اغْتَسِلِيْ وَصَلِّيْ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ فاطمہ بنت ابی حبیش نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہو کر عرض کیا اے اللہ کے رسول [illegible] آپ نے فرمایا [illegible] اپنے سے خون دھو ڈالو (یعنی غسل کر لو) اور نماز پڑھو۔ اس حدیث کو شیخین نے بیان کیا ہے اور بخاری کی روایت میں یہ الفاظ ہیں [illegible]

عورت کے رحم سے نکلنے والا خون تین قسم پر ہے (۱) حیض (۲) نفاس (۳) استحاضہ [illegible]

[illegible]

مستحاضہ کی اقسام [illegible] (۱) [illegible] (۲) [illegible] (۳) [illegible] استحاضہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة

[illegible]

جواب [illegible]

جواب [illegible]

جواب [illegible] فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة [illegible] فدعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها [illegible]

٦٠. وعنها قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض الشهر والشهرين فقال ليس ذلك بحيض ولكنه عرق فاذا اقبل الحيض فدعي الصلوة عدد ايامك التي كنت تحيضين فاذا ادبرت فاغتسلي وتوضئي لكل صلوة. رواه ابن حبان واسناده صحيح

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا فاطمہ بنت ابی حبیش رضی اللہ عنہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا "اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں ایک ایک دو، دو مہینے تک مستحاضہ رہتی ہوں" تو آپ نے فرمایا "یہ حیض نہیں ہے بلکہ ایک رگ ہے پس جب حیض آ جائے تو اتنے ایام کی تعداد جن میں تمہیں حیض آتا تھا نماز چھوڑ دو پھر جب حیض چلا جائے تو غسل کرو اور نماز کے لیے وضو کرو۔" اس حدیث کو ابن حبان نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

١١٦ وَعَنْهَا قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ تَدَعُ الصَّلٰوةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ. رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے استحاضہ والی عورت کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا "اپنے حیض کے دنوں میں نماز چھوڑ دو پھر غسل کرو پھر ہر نماز کے وقت وضو کرو۔" اس حدیث کو ابن حبان نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

ثم تتوضأ عند کل صلوۃ

مسئلہ: ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مستحاضہ پر ہر نماز کے لیے وضو لازم ہے امام مالک کے ہاں مستحب ہے ان کے نزدیک دم غیر معتاد کا خروج ناقض وضو نہیں۔ دلیل جمہور متعدد روایات میں توضئی لکل صلوۃ امر کا صیغہ وارد ہے امام مالک کی دلیل وہ احادیث ہیں جن میں وضو کا ذکر نہیں جیسے حضرت عائشہ کی حدیث فاطمہ بنت قیس سے متعلق ہے۔ فاذا ادبرت فاغسلی عنک الدم ثم صلی (ابوداؤد)

جواب: ناطق ساکت راجح ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ اور امام احمد کے نزدیک مستحاضہ پر ہر نماز کے وقت وضو لازم ہے۔ پھر اس وضو سے وقت کے اندر فرض، نفل، ادا اور قضاء سب جائز ہے۔ امام شافعی کے نزدیک ہر فرض کے لیے مستقل وضو فرض ہے نفل تبعاً جائز ہیں۔

فریق اول کی دلیل: عن عائشہ ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال لفاطمۃ بنت ابی حبیش توضئی لوقت کل صلوۃ (شرح مختصر الطحاوی، المبسوط للسرخسی)

شوافع کی دلیل: وہ احادیث ہیں جن میں توضئی لکل صلوۃ یا تتوضأ لکل صلوۃ کے الفاظ ہیں (ترمذی، ابن ماجہ)

جواب: کل صلوۃ محتمل ہے اور لوقت صلوۃ مفسر ہے۔ تو محتمل کو مفسر پر محمول کرنا چاہیے۔ نیز لصلوۃ سے وقت صلوۃ مراد لینا عرفاً مستعمل ہے۔ مرفوع حدیث میں ہے ان للصلوۃ اولاً و آخراً (آگے اس کی تخریج ہے) وان اول وقت الظھر حین تزول الشمس و ان آخر وقتھا حین یدخل وقت العصر عرف کی مثال۔ آتیک لصلوۃ الظھر ای لوقتھا نیز امام طحاوی نے فرمایا کہ ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کہ مستحاضہ نماز کے وقت وضو کرے اور نماز نہ پڑھے نماز کا وقت ختم ہو جائے گا تو اگلی نماز کے لیے نیا وضو کرے گی معلوم ہوا اس کا وضو صلوۃ کے لیے نہیں بلکہ وقت کے لیے تھا۔

مسلک: امام احمد کے نزدیک مستحاضہ سے صرف اتنا ہی تقاضا ہے کہ وہ وضو کرے، ہر نماز کے لیے غسل واجب نہیں لیکن حضرت علی، حضرت ابن عباس، حضرت ابن زبیر کے نزدیک ہر نماز کے لیے غسل واجب ہے۔ جمہور کے دلائل: حدیث عائشہ حدیث نمبر ۱۲۶۔ مسلک ثانی کی دلیل: حدیث عائشہ جس میں ہے فتغتسل و تتوضأ عند کل صلوۃ (رواہ ابو داؤد، الترمذی ...)۔

جواب نمبر (۱): دلائل جمہور کے قوی ہیں ... جواب (۲) یہ استحباب پر محمول ہے۔ جواب (۳) یہ حدیث ... پر محمول ہے ... جواب (۴) یہ حدیث علاج پر محمول ہے۔ جواب (۵) تغتسل ... ہوتی ہے اور تتوضأ عند کل صلوۃ ... ہے۔

أَبْوَابُ الْوُضُوْءِ

بَابُ السِّوَاكِ

باب: مسواک کا بیان

مسواک مصدر بھی ہے ... اور آلہ بھی ... جس سے مسواک کیا جاتا ہے اس وقت ... کا اطلاق ... ہوتا ہے۔

مسئلہ: مسواک کے سنت ہونے میں اتفاق ہے اس میں اختلاف ہے کہ وضو کی سنت ہے یا نماز کی سنت ہے احناف کے نزدیک وضو کی سنت ہے اور شوافع کے نزدیک نماز کی سنت ہے۔ ثمرہ اختلاف اس صورت میں ظاہر ہوگا اگر ایک آدمی نے وضو کے ساتھ مسواک کیا اور اسی وضو سے کئی نمازیں پڑھیں تو احناف کے نزدیک ہر نماز کے ساتھ مسواک کا ثواب حاصل ہوگا جبکہ شوافع کے نزدیک اس مسواک کا ثواب صرف پہلی نماز میں ملے گا۔

دلائل احناف: وہ احادیث ہیں جن میں عند کل وضوء یا مع کل وضوء یا عند کل طہور کے الفاظ ہیں۔

دوسری دلیل: حدیث ... آپ صلی اللہ علیہ وسلم ... عند کل صلوۃ کا حکم ... مسواک کی ... اور ... اس کا تعلق طہارت سے ہے ... نماز کی ... ساتھ ... مسواک ... اس سے ... ہے ... مسواک ... سے ... کیونکہ ... بہرحال ... مسواک ... ہیں۔

شوافع کے دلائل: وہ احادیث ہیں جن میں مسواک عند کل صلوۃ کے الفاظ ہیں۔

جواب: عند کل صلوۃ کا معنی عند کل وضوء ... ہے ... روایات ... ہیں ... ان ...

احتمال نہیں محتمل سے محکم کو ترجیح ہوتی ہے۔

۱۱۷ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰی اُمَّتِیْ لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَفِیْ رِوَایَةٍ لِاَحْمَدَ لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوْءٍ وَلِلْبُخَارِیِّ تَعْلِیْقًا لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوْءٍ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر میرے لیے اپنی امت کو مشقت میں ڈالنے والی بات نہ ہوتی تو انہیں ہر نماز کے وقت مسواک کا حکم دیتا۔"

اس حدیث کو جماعت محدثین نے بیان کیا ہے اور احمد کی روایت میں یہ الفاظ ہیں: "میں انہیں ہر وضو کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا" اور بخاری نے تعلیقاً یہ الفاظ نقل کیے ہیں: "میں انہیں ہر وضو کے وقت مسواک کا حکم دیتا۔"

لولا ان اشق علی امتی: سوال: مسواک کا حکم تو ہے لولا سے معلوم ہو رہا ہے کہ امر بالسواک منتفی ہے۔

جواب: امر استحباب کا ہے نفی امر وجوب کی ہے خوف مشقت کی وجہ سے اس کو واجب نہیں کیا اس سے معلوم ہوا کبھی ذاتی فضیلت والے امر کو عارض کی وجہ سے چھوڑ دیا جاتا ہے۔

۱۱۸ وَعَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ لَوْلَا اَنْ یَّشُقَّ عَلٰی اُمَّتِهٖ لَاَمَرَهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوْءٍ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَّاِسْنَادُهٗ صَحِیْحٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "اگر آپ کی امت پر مشقت والی بات نہ ہوتی تو آپ انہیں ہر وضو کے ساتھ مسواک کا حکم دیتے" اس حدیث کو مالک نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۱۹ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِّلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِّلرَّبِّ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِیُّ بِاِسْنَادٍ صَحِیْحٍ وَالْبُخَارِیُّ تَعْلِیْقًا.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "مسواک منہ کو پاکیزہ اور پروردگار کو راضی کرنے والی ہے۔" اس حدیث کو احمد اور نسائی نے صحیح سند سے اور بخاری نے تعلیقاً بیان کیا ہے۔

۱۲۰ وَعَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰی اُمَّتِیْ لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوْءِ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ. رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِیْ صَحِیْحِهٖ وَاِسْنَادُهٗ صَحِیْحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر میرے لیے اپنی امت کو مشقت میں ڈالنے والی بات نہ ہوتی تو میں انہیں ہر نماز کے وقت وضو کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا۔" اس حدیث کو ابن حبان نے صحیح میں بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

[illegible] وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء. رواه الطبراني في الأوسط وقال الهيثمي إسناده حسن

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك. رواه الجماعة إلا البخاري والترمذي

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. رواه الجماعة إلا الترمذي

[illegible]

[illegible] وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وفي إسناده مقال ورواه البخاري تعليقا

[illegible]

قال النيموي أكثر أحاديث الباب تدل على استحباب السواك للصائم بعد الزوال ولم يثبت في كراهته شيء

[illegible]

مسئلہ: روزہ کی حالت میں مسواک کرنا احناف کے نزدیک مطلقاً مستحب ہے صبح و شام، رطب و یابس کا کوئی فرق نہیں۔ امام شافعی کے نزدیک صبح سے زوال تک مستحب ہے۔ بعد از زوال مکروہ ہے، رطب و یابس کا کوئی فرق نہیں۔ امام مالک کے نزدیک تر مکروہ ہے خشک درست ہے، زوال سے قبل و بعد کوئی فرق نہیں۔ امام احمد سے ایک قول میں زوال کے بعد مطلقاً مکروہ ہے زوال سے قبل رطب مکروہ ہے۔

مذہب حنفی کی دلیل: وہ تمام حدیثیں ہیں۔ (۱) عام جو مطلق مسواک کی فضیلت میں وارد ہیں۔ وہ اپنے عموم کے لحاظ سے روزہ دار کو بھی شامل ہیں۔ (۲) خاص طور پر جو روزہ دار سے متعلق ہیں جن کا خلاصہ گزر چکا ہے صفحہ نمبر ۱۲۳۔

امام شافعی کی دلیل: عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک (بخاری و مسلم) خلوف فم روزہ دار کی بو ہے جو مسواک سے زائل ہوتی ہے لہٰذا بعد زوال مسواک مکروہ ہے۔

جواب: تحقیق یہ ہے کہ خلوف خالی معدہ سے پیدا ہوتی ہے۔ مسواک سے وہ زائل نہیں ہوتی البتہ اس کا اثر دانتوں کی زردی وغیرہ دور ہوتی ہے تو مسواک کرنا اس حدیث کے منافی نہیں ہے۔ دوسرا جواب: اس حدیث کا مقصد روزہ دار کا اکرام کرنا ہے کہ لوگ اس سے نفرت نہ کریں۔ جس طرح تر کا زخم ہے معافی ہوتی ہے مسواک سے اس کی معافی ہوتی ہے۔

بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوْءِ

باب: وضو کے وقت بسم اللہ پڑھنا

۱۲۴ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ فَإِنَّ حَفَظَتَكَ لَا تَبْرَحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتّٰى تُحْدِثَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوْءِ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيْرِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اے ابوہریرہ! جب تم وضو کرو تو کہو

بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

(اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں اور تمام تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں)

تو تمہاری حفاظت کرنے والے فرشتے تمہارے لیے اس وضو سے حدث ہونے تک برابر نیکیاں لکھتے رہیں گے۔"

اس حدیث کو طبرانی نے معجم صغیر میں روایت کیا ہے اور ہیثمی نے کہا ہے اس کی سند حسن ہے۔

مسئلہ: احناف کے نزدیک وضو کی ابتداء میں تسمیہ سنت ہے۔ اہل ظواہر کے نزدیک واجب ہے۔ دلائل مذہب: عن ابی ھریرۃ وابن مسعود وابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال من توضأ وذکر اسم اللہ فانہ

يطهر جسده كله ومن لم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء. نیز اس مضمون کی حدیث حضرت ابن عباس اور حضرت ابوبکرؓ سے مروی ہے گو یہ روایات ضعیف ہیں مگر تعدد طرق کی وجہ سے حجت ہیں۔ اہل ظواہر کی دلیل: حدیث ابی هريرة لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه نیز اس مضمون کی حدیث حضرت عائشہ، حضرت سعید بن زید سے ابن ماجہ، مسند بزار وغیرہ میں مروی ہیں۔

جواب: یہ حدیثیں سب ضعیف ہیں۔ امام احمد فرماتے ہیں: لا اعلم في هذا الباب حديثا له اسناد جيد۔ نیز مذکورہ بالا احادیث کے قرینہ سے حدیث ابی ہریرہ میں نفی کمال کے لیے ہے۔

بَابُ مَاجَآءَ فِي صِفَةِ الْوُضُوْءِ

باب: جو روایات طریقہ وضو کے بارہ میں ہیں

١٢٠. عَنْ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ اَنَّهُ رَاٰى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَعَا بِاِنَاءٍ فَاَفْرَغَ عَلٰى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ اَدْخَلَ يَمِيْنَهُ فِي الْاِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَاْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ اِلَى الْكَعْبَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّاَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ هٰذَا ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيْهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام حمران سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کو دیکھا انہوں نے برتن منگوایا اور اپنی دونوں ہتھیلیوں پر پانی ڈال کر تین بار انہیں دھویا۔ پھر اپنا دایاں ہاتھ برتن میں ڈال کر کلی کی اور ناک جھاڑی پھر اپنے چہرے کو تین بار دھویا اور اپنے دونوں ہاتھوں کو کہنیوں سمیت تین بار دھویا پھر اپنے سر کا مسح کیا اور اپنے دونوں پاؤں کو ٹخنوں سمیت تین بار دھویا پھر کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے میرے اس وضو جیسا وضو کیا پھر دو رکعتیں پڑھیں ان دونوں رکعتوں میں اپنے جی میں باتیں نہ کیں (یعنی خشوع وخضوع کے ساتھ پڑھیں نیز منتشر نہ ہوئے) تو اس کے پہلے تمام گناہ معاف کر دیئے جائیں گے۔ اس حدیث کو شیخین نے بیان کیا ہے۔

قوله فافرغ على كفيه ثلث مرار: مسئلہ: امام شافعی کے نزدیک اعضاء مغسولہ کو تین بار دھونا مسنون ہے تین سے کم یا زیادہ بار دھونا خلاف سنت ہے۔ ائمہ ثلاثہ اور جمہور علماء کے نزدیک ایک مرتبہ فرض، دو مرتبہ مستحب اور تین مرتبہ سنت ہے۔ شوافع کے دلائل: وہ احادیث جن میں تین تین مرتبہ دھونا ثابت ہے ان میں سے ایک حدیث نمبر ۱۲۴ بھی ہے نسائی، ابن ماجہ میں تین مرتبہ دھونے کے عمل کے نقل کے بعد یہ اضافہ ہے فمن زاد او نقص فقد ظلم و تعدى۔ ائمہ ثلاثہ اور جمہور کا مستدل: وہ احادیث ہیں جن میں ایک ایک مرتبہ دھونا منقول ہے۔ نیز دو دو بار بھی۔ وہ ان احادیث کا یہ معنی یوں کرتے ہیں جو لوگ تین مرتبہ سے زیادہ دھوتے ہیں وہ اپنے آپ کو کامل ثواب سے محروم کر کے ظلم اور تعدی کرتے ہیں ورنہ بیان جواز

یعنی یہ کہ وسوسہ نفس پر غالب نہ ہو ورنہ نفس سے تو کبھی ہو جاتے۔

لا يحدث فيهما نفسه: اس میں دو قسم کے خیالات آتے ہیں: (۱) اختیاری (۲) غیر اختیاری۔ اگر نماز سے باہر کی دونوں قسم کے خیالات نہ ہوں۔ اگر غیر اختیاری خیالات پیدا ہوں تو نماز کے منافی نہیں ہیں۔ اختیاری بھی اگر نماز ہی سے متعلق ہوں تو نماز کے کمال کے منافی نہیں۔ اگر وہ دنیاوی امور یا مقاصد سے متعلق ہوں یا آخرت سے متعلق ہوں تو ان کا ہونا مناسب نہیں اگرچہ تعلق با مسجد ہوں تو ٹھیک ہیں۔

سوال: حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ تحیۃ الوضو مغفرت ذنوب کا سبب ہے۔

جواب: (۱) گناہ سے مراد صغیرہ ہیں۔ یہ مغفرت وضو ہی سے ہو جاتی ہے یعنی صغیرہ گناہ معاف ہو جاتے ہیں اور بعض کے نزدیک تحیۃ الوضو سے درجات بلند ہوتے ہیں۔ جواب (۲) وضو سے مغفرت ذنوب ہوتی ہے تو پھر تحیۃ الوضو کا مغفرت ذنوب کا سبب ہونا اس سے مراد ہے کہ اس سے مراد اعضاء کی صفائی کے لیے توفیق ملتی ہے۔

بَابٌ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ

باب: مضمضہ اور استنشاق اکٹھا کرنا

۶۰۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قِيلَ لَهُ تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذٰلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ بن زید بن عاصم رضی اللہ عنہ جو کہ صحابی ہیں، سے کہا گیا کہ ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیسا وضو کر کے دکھائیں تو انہوں نے برتن منگوایا اور اس سے اپنے دونوں ہاتھوں پر پانی ڈالا، تین مرتبہ دھویا، پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈال کر پانی نکالا اور ایک ہی چلو سے کلی کی اور ناک میں پانی ڈالا، تین مرتبہ ایسا کیا، پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈال کر پانی نکالا اور تین مرتبہ چہرہ دھویا، پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈال کر پانی نکالا اور دونوں ہاتھ کہنیوں تک دو دو مرتبہ دھوئے، پھر اپنا ہاتھ برتن میں ڈال کر پانی نکالا اور سر کا مسح کیا، اپنے ہاتھوں کو سر کے آگے کی طرف اور پیچھے کی طرف لے گئے، پھر دونوں پاؤں ٹخنوں سمیت دھوئے، پھر کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا وضو اسی طرح تھا۔ اس روایت کو شیخین نے بیان کیا ہے۔

۶۱۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ. رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک ایک بار وضو فرمایا اور مضمضہ (کلی) اور استنشاق (ناک میں پانی ڈالنا) اکٹھا کیا۔ اس حدیث کو دارمی، ابن حبان، حاکم نے بیان کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

بَابٌ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ

باب: مضمضہ اور استنشاق علیحدہ علیحدہ کرنا

۱۲۹. عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا تَوَضَّآ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأَفْرَدَا الْمَضْمَضَةَ مِنَ الْاِسْتِنْشَاقِ ثُمَّ قَالَا هٰكَذَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ. رَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي صِحَاحِهٖ.

ابو وائل شقیق بن سلمہ نے کہا کہ میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ اور حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوا دونوں نے تین تین بار وضو کیا اور مضمضہ کو استنشاق سے علیحدہ کیا پھر کہا ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اسی طرح وضو کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ اس حدیث کو ابن السکن نے اپنی صحاح میں بیان کیا ہے۔

مسئلہ: مضمضہ اور استنشاق میں فصل و وصل دونوں جائز ہیں افضلیت میں اختلاف ہے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک فصل اولیٰ ہے امام مالک کی ایک روایت اور امام شافعی کا قول قدیم بھی یہی ہے۔ امام شافعی و امام احمد کے نزدیک وصل اولیٰ ہے فصل یہ ہے کہ پہلے تین چلو سے مضمضہ کرے پھر تین چلو سے استنشاق کرے وصل یہ ہے کہ صرف تین چلو پانی استعمال کرے ہر ایک چلو سے مضمضہ اور استنشاق اکٹھے کرے نیز اس کی دیگر صورتیں بھی ہیں جو معارف السنن وغیرہ میں مذکور ہیں۔ **فصل کی دلیل:** (۱) حدیث باب نمبر ۱۲۹ (۲) دوسری دلیل تمام وہ احادیث جن میں یہ الفاظ ہیں فتوضأ ثلاثا ثلاثا فمضمض ثلاثا ثلاثا ان سے متبادر مفہوم فصل ہے اس نوع کی مرفوع حدیث حضرت عثمان سے ابوداؤد میں حضرت علی سے ترمذی میں حضرت ابوہریرہ سے ابن ماجہ میں مروی ہے اور اگلا باب ما یستفاد منہ الفصل کے تحت مروی ہے۔ **وصل کی دلیل:** سابق باب کی حدیث نمبر ۱۲۷، ۱۲۸۔

جواب: یہ تصریح نہیں یہ بیان جواز پر محمول ہے۔

بَابُ مَا يُسْتَفَادُ مِنْهُ الْفَصْلُ

باب: جس سے مضمضہ اور استنشاق علیحدہ علیحدہ کرنا سمجھا جاتا ہے

۱۳۰. عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتّٰى أَنْقَاهُمَا ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهٗ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهٖ مَرَّةً ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهٖ فَشَرِبَهٗ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهٗ.

ابو حیہ نے کہا: میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ انہوں نے وضو کیا تو پہلے اپنی دونوں ہتھیلیوں کو دھویا یہاں تک کہ انہیں خوب صاف کیا پھر تین بار کلی کی اور تین بار ناک میں پانی ڈالا، تین بار چہرہ دھویا، دونوں بازوؤں کو بھی تین بار دھویا اور ایک بار مسح کیا پھر اپنے دونوں پاؤں ٹخنوں سمیت دھوئے پھر کھڑے ہو کر وضو کا بچا ہوا پانی لے کر اسے کھڑے کھڑے پی لیا پھر کہا: میں نے چاہا کہ تمہیں دکھاؤں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا وضو کیسا تھا۔ اس حدیث کو ترمذی نے بیان کیا ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۱۲۱۔ وَعَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ فَأَصْغَاهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ فَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخَذَ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ فَغَسَلَ بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ابن ابی ملیکہ نے کہا: میں نے حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کو دیکھا، ان سے وضو کے بارے میں پوچھا گیا، انہوں نے پانی منگوایا تو لوٹا پیش کیا گیا، انہوں نے اسے اپنے دائیں ہاتھ پر انڈیلا پھر وہ ہاتھ پانی میں داخل کر کے تین بار کلی کی اور تین بار ناک جھاڑا اور تین بار اپنا چہرہ دھویا پھر اپنا دایاں ہاتھ تین بار اور بایاں ہاتھ تین بار دھویا پھر پانی لے کر اپنے سر اور کانوں کا مسح کیا، دونوں کانوں کے اندرونی اور بیرونی حصہ کو ایک بار دھویا پھر اپنے دونوں پاؤں دھوئے اور کہا: وضو کے بارے میں پوچھنے والے کہاں گئے؟ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اسی طرح وضو کرتے ہوئے دیکھا۔ یہ حدیث ابو داود نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۲۲۔ عَنْ رَاشِدِ بْنِ نَجِيحٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِالزَّاوِيَةِ فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ كُنْتَ تُوَضِّئُهُ. قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأُتِيَ بِطَسْتٍ وَقَدَحٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَأَنْعَمَ غَسْلَ كَفَّيْهِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً غَيْرَ أَنَّهُ أَمَرَّهُمَا عَلَى أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

راشد بن نجیح ابو محمد حمانی نے کہا: میں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو زاویہ میں دیکھا تو ان سے کہا: مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے وضو کے بارے میں بتائیے کہ وہ کس طرح تھا؟ تحقیق مجھے معلوم ہوا ہے کہ آپ انہیں وضو کراتے تھے۔ انہوں نے کہا: ہاں! تو انہوں نے پانی منگوایا، ایک طشت اور پیالہ لایا گیا اور ان کے سامنے رکھ دیا گیا تو انہوں نے اپنے ہاتھوں پر پانی ڈال کر دونوں ہاتھوں کو خوب اچھی طرح دھویا پھر تین بار کلی کی، تین بار ناک میں پانی ڈالا اور تین بار چہرہ دھویا پھر اپنا دایاں ہاتھ نکال کر اسے تین بار دھویا پھر بایاں ہاتھ تین بار دھویا اور اپنے سر کا ایک بار مسح کیا البتہ انہوں نے ہاتھ اپنے دونوں کانوں پر پھیرے اور ان کا

صحیح کیا۔ اس حدیث کو طبرانی نے اوسط میں بیان کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

مسئلہ: ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مضمضہ اور استنشاق سنت ہے امام احمد کے مشہور قول میں واجب ہے۔ دلائل ائمہ ثلاثہ: (۱) آیت وضو میں ان کا ذکر نہیں۔ **دوسری دلیل:** حدیث مسیئی الصلوٰۃ میں مقام تعلیم میں ان کا ذکر نہیں۔ **تیسری دلیل:** حدیث عائشہ میں ہے عشر من الفطرۃ فطرہ کے معنی سنت کے ہیں ان دس چیزوں میں مضمضہ و استنشاق بھی شامل ہے۔ دلیل احمد وضو کی احادیث سے ثابت ہے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وضو میں مضمضہ اور استنشاق پر مواظبت فرمائی ہے جو وجوب کی دلیل ہے۔

جواب: مذکورہ بالا تعلیم اعرابی والی حدیث کے قرینہ سے مواظبت سنت پر محمول ہے۔ جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غسل کلیتین اور تکرار غسل پر مواظبت فرمائی ہے جبکہ یہ بالاتفاق سنت ہے۔ دوسری دلیل احادیث میں مضمضہ و استنشاق کا حکم امر کے صیغہ یا امر کے لفظ سے ہے اور امر وجوب کے لیے ہے۔ **جواب:** مذکورہ احادیث کے قرینہ سے یہ سب احادیث سنیت پر محمول ہیں۔

بَابُ تَخْلِيْلِ اللِّحْيَةِ

باب: داڑھی کے خلال میں

۱۳۳۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِالْمَاءِ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

اُم المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب وضو فرماتے تو پانی کے ساتھ اپنی داڑھی مبارک کا خلال فرماتے۔ یہ حدیث احمد نے بیان کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

لحیہ دو قسم کی ہے (۱) خفیفہ کہ اندر کا چمڑا دکھائی دے اس کے اندر چمڑے تک پانی پہنچانا فرض ہے (۲) کثیفہ کہ اندر کا چمڑا نظر نہ آئے اس کے اندر پانی پہنچانا فرض نہیں اوپر سے دھونا فرض ہے راجح قول کے مطابق اتنی مقدار جو رخساروں اور ٹھوڑی کے محاذات میں ہے اس کو دھونا فرض ہے جو نیچے لٹکی ہوئی ہے اس کا دھونا فرض نہیں۔

مسئلہ: جمہور علماء وائمہ اربعہ کے نزدیک تخلیل لحیہ مستحب ہے یا سنت ہے اسحاق بن راھویہ اور اہل ظاہر کے نزدیک واجب ہے۔ دلائل جمہور: آیت وضو نص قرآنی میں وضو کے فرائض بیان کئے گئے ہیں مگر اس میں خلال لحیہ کا ذکر نہیں ہے۔ (۲) حدیث مسیئی الصلوٰۃ اس میں بھی غسل اور وضو میں خلال کا ذکر نہیں۔ دلیل اہل ظاہر کی دلیل: عن انس کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اذا توضأ اخذ کفا من ماء فادخله تحت حنکه فخلل به لحیته وقال هکذا امرنی ربی ابوداؤد ص ۱۹۔

جواب: (۱) اس کی سند میں ولید بن زوران ہے جو ضعیف ہے قال ابو حاتم لیس بقوی (۲) حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے وضو کو کثیر صحابہ نے نقل کیا ہیں چند نے تخلیل لحیہ کا ذکر کیا ہے اگر یہ واجب ہوتا تو سب اس کو نقل کرتے (۳) یہ بھی احتمال موجود ہے کہ یہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خصوصیت تھی اگر یہ حکم امت کو عام ہوتا تو الفاظ حدیث ھکذا امرکم ربی ہوتے۔

بَابُ تَخْلِيْلِ الْاَصَابِعِ

باب: انگلیوں کے خلال میں

۱۳۴۔ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَخْبِرْنِيْ عَنِ الْوُضُوْءِ قَالَ اَسْبِغِ الْوُضُوْءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَبَالِغْ فِي الْاِسْتِنْشَاقِ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ صَائِمًا. رَوَاهُ الْاَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْبَغَوِيُّ وَابْنُ الْقَطَّانِ.

عاصم بن لقیط بن صبرۃ سے روایت ہے کہ میرے والد نے کہا میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! مجھے وضو کے بارے میں بتایئے آپ نے فرمایا "اچھی طرح وضو کر، انگلیوں کا خلال کر اور ناک میں خوب پانی چڑھا مگر جب کہ تم روزہ سے ہو۔"

یہ حدیث چاروں محدثین نے بیان کی ہے۔ ترمذی، ابن خزیمہ، بغوی اور ابن قطان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

اسبغ الوضوء: اسباغ الوضوء کے تین درجے ہیں: (۱) اگر تکمیل وضو مراد ہے تو یہ فرض ہے یعنی عضو کو ایسا دھویا جائے کہ بال برابر جگہ خالی نہ رہے (۲) تثلیث غسل اعضا مراد ہے تو یہ سنت ہے (۳) اگر اطالۃ الغرۃ مراد ہے تو یہ مستحب ہے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب وضو فارغ ہوتے تو اپنی پیشانی مبارک پر پانی بہا دیتے۔

وخلل الاصابع: اصابع الرجلین کے خلال کا طریقہ یہ ہے کہ دائیں پاؤں کی خنصر سے شروع کرے کہ استحباب تیامن پر بھی عمل ہو جائے اور بائیں پاؤں کی خنصر پر ختم کرے رجلین کے نیچے کی جانب سے خنصر اندر کرے یا اوپر کی جانب سے۔ کرتا دونوں صحیح ہیں۔ اور اصابع الیدین میں خلال کرنے کا طریقہ افضل اور اولیٰ تشبیک ہے پھر جمہور علماء کے نزدیک تخلیل اصابع سنت یا مستحب ہے۔ حنابلہ اور اہل ظاہر کے نزدیک واجب ہے۔ جمہور کے دلائل: اس مسئلہ میں وہی ہے جو تخلیل لحیہ میں مذکور ہو چکے ہیں۔ حنابلہ اور اہل ظاہر کے دلائل: وہ احادیث ہیں جن میں تخلیل اصابع کا حکم بصیغہ امر ہے۔ جمہور کے نزدیک دلائل مذکورہ کے قرینہ سے امر استحباب کے لیے ہے۔

۱۳۵۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ اَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ.

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب تم وضو کرو تو ہاتھوں اور پاؤں کی انگلیوں کا خلال کرو۔" یہ حدیث احمد، ابن ماجہ اور ترمذی نے بیان کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

بَابٌ فِيْ مَسْحِ الْاُذُنَيْنِ

باب: کانوں کے مسح میں

۱۳۶۔ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَغَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنٰى ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرٰى ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً

فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ وَخَالَفَ بِإِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنٰى ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى. رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَآخَرُوْنَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ مَنْدَةَ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وضو فرمایا ایک چلو لیا اور چہرہ دھویا پھر چلو لیا اور دایاں ہاتھ دھویا پھر چلو لیا۔ بایاں ہاتھ دھویا پھر چلو لیا اپنے سر کا مسح کیا اور اپنے کانوں کے اندرونی حصہ کا مسح شہادت کی انگلیوں سے کیا اور کانوں کے بیرونی حصہ پر اپنے دونوں انگوٹھے پیچھے سے اوپر لے گئے (اس طرح) دونوں کانوں کے بیرونی اور اندرونی حصہ کا مسح کیا پھر چلو لے کر دایاں پاؤں اور پھر چلو لے کر بایاں پاؤں دھویا۔ یہ روایت ابن حبان اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ ابن خزیمہ اور ابن مندہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

فمسح برأسه کیفیت مسح: امام صاحب کی فرماتے ہیں ہاتھ کی ہتھیلیوں اور تین انگلیوں کے ساتھ سر کا استیعاب کیا جائے اور سبابتین کے ساتھ اذنین کے باطن کا مسح کیا جائے اور ابہامین کے ساتھ اذنین کے ظاہر کا۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ امام احمد کے نزدیک کانوں کے مسح کے لیے جدید پانی ضروری نہیں بلکہ مسح راس والی بقیہ تری بھی کافی ہے۔ امام شافعی امام مالک کے نزدیک جدید پانی لینا ضروری ہے۔

فریق اول کی دلیل: عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال الاذنان من الرأس اس مضمون کی متعدد احادیث ہیں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بعثت کا مقصد تعلیم دینا تھا احکام کی تعلیم کے لیے تشریف لائے نہ کہ خلقت بتانے کے لیے تو مطلب یہ ہوا کہ کان سر کے حکم میں ہیں۔ لہٰذا سر کے مسح کی تری کان کے مسح کے لیے کافی ہوگی۔

فریق ثانی کی دلیل: (۱) کان مستقل عضو ہے لہٰذا پانی مستقل ہونا چاہیے۔

جواب: نص کے مقابلہ میں قیاس معتبر نہیں۔ دوسری دلیل حضرت ابن عمر سے جدید پانی لینا ثابت ہے جواب (۱) ممکن ہے تری کے خشک ہو جانے کی وجہ سے نیا پانی لیتے ہوں۔ جواب: (۲) دلائل مذکورہ کے قرینہ سے اس روایت سے نفس جواز ثابت ہوتا ہے نہ کہ وجوب اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں۔ ہاں اگر کلام وجوب میں ہے تو ثابت نہیں ہوا۔

بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوْءِ

باب: وضو میں دائیں طرف (سے ابتدا کرنا)

٤٠ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوْا بِمَيَامِنِكُمْ. رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

[illegible]

خلاصۂ مطلب [illegible]

بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

باب: وضو سے فارغ ہونے کے بعد کیا پڑھے

[illegible] عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَزَادَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

[illegible] پڑھے: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

[illegible]

[illegible]

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

[illegible]

فتحت له ثمانية ابواب الجنة: [illegible]

[illegible]

درمیان فاصلہ ہو سکتا ہے اگر یہ شخص نماز جنازہ کے وقت آ گیا تو اسے نہ چھوڑیں ... اشکال:
... ایک ہی دروازہ تھا ... جواب: ... مقصود یہ ہے کہ
... داخل ہونے کے لیے ... دروازے سے
... ہے۔

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

باب موزوں پر مسح کرنا

۱۰۱ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں ایک سفر میں نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ تھا میں نے آپ کے موزے اتارنے کا ارادہ کیا تو آپ نے فرمایا انہیں رہنے دو میں نے ان کو طہارت کی حالت میں پہنا تھا پھر آپ نے ان پر مسح کیا۔ یہ روایت شیخین نے بیان کی ہے۔

مسئلہ: اہل سنت والجماعت کے نزدیک بالاتفاق موزوں پر مسح جائز ہے روافض نے انکار کیا ہے۔

دلائل اہل سنت والجماعت: (۱) قولہ تعالیٰ وارجلکم الی الکعبین (المائدہ) ... قراءت کو علماء مسح علی الخفین پر محمول کرتے ہیں۔ (۲) مسح علی الخفین کی احادیث متواتر ہیں ... حسن بصری فرماتے ہیں حدثنی سبعون من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مسح علی الخفین (مصنف ابن ابی شیبہ) (۳) ... فرماتے ہیں انی اخاف الکفر علی من لم یر المسح علی الخفین۔

سوال: حضرت ابن عباس، حضرت ابو ہریرہ اور حضرت عائشہ سے مسح علی الخفین کا انکار منقول ہے۔

جواب: ... حضرت ابن عباس ... حضرت عائشہ ... مسح علی الخفین ... حضرت علی ... حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ... مسح علی الخفین ... حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ... ہیں۔

۱۰۲ وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

فَقَالَتْ عَلَيْكَ بِابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَاسْئَلْهُ فَاِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَسَاَلْنَاهُ فَقَالَ جَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيْمِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ترجمہ: ابن ہانی نے کہا میں ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا تا کہ ان سے موزوں پر مسح کے متعلق دریافت کروں، انہوں نے کہا ابن ابی طالبؓ کے پاس جاؤ کیونکہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ سفر کرتے تھے تو ہم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے پوچھا آپؓ نے فرمایا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مسافر کے لیے تین دن تین راتیں اور مقیم کے لیے ایک دن اور ایک رات (تک مسح) مقرر فرمایا۔" یہ روایت مسلم نے بیان کی ہے۔

جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة ايام وليا ليهن للمسافر

مسئلہ: ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مسح علی الخفین کی مدت مقرر ہے۔ مسافر کے لیے تین دن رات مقیم کے لیے ایک دن رات۔ امام مالک کے نزدیک مدت مقرر نہیں جب تک چاہے مسح کرتا رہے۔ دلائل ائمہ ثلاثہ: احادیث باب ہیں جن میں مسح کی مدت مقرر کی گئی ہے۔ امام مالکؒ کی دلیل: (۱) خزیمہ بن ثابت کی روایت ہے:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة . وقال فيه لو استزدناه لزادنا

اس روایت کے آخری ٹکڑے سے استدلال کرتے ہیں۔ جواب: اس میں محض تخمینہ وظن کا ذکر ہے جس پر احکام کا مدار نہیں بلکہ احکام صاحب شریعت کے قول وفعل سے ثابت ہوتے ہیں۔

دلیل نمبر (۲) حدیث ابی ابن عمارہ ہے:

قال يارسول الله. امسح على الخفين قال نعم قال يوماً قال يوما و يومتين قال ثلاثة قال نعم وماشئت

جواب: امام ابوداؤد فرماتے ہیں لیس بالقوی. جواب: مذکورہ صحیح احادیث کے قرینہ سے مئول ہے مطلب یہ ہے کہ قاعدہ شرعیہ کے مطابق جب تک چاہو مسح کرتے رہو اور وہ قاعدہ ثلاث للمسافر اور یوم للمقیم ہے اس کی یہ حدیث ہے:

الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشرين سنتين (ابو داؤد)

شرعی قاعدہ کے مطابق دس سال تک بھی تیمم کرے۔

٢١. وَعَنْ اَبِيْ بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْمُقِيْمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. رَوَاهُ ابْنُ الْجَارُوْدِ وَاٰخَرُوْنَ وَصَحَّحَهُ الشَّافِعِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

حضرت ابوبکرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے موزوں پر مسح کی مقیم کے لیے ایک دن ایک رات اور مسافر کے لیے تین دن تین راتیں مدت مقرر فرمائی۔"

یہ روایت ابن خزیمہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے اور خطابی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۱۲۲ وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم. رواه أحمد والنسائي والترمذي وآخرون وصححه الترمذي والخطابي وابن خزيمة وحسنه البخاري

صفوان بن عسال رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہمیں ارشاد فرماتے تھے کہ جب ہم سفر میں ہوں تو تین دن اور تین راتیں اپنے موزے نہ اتاریں، ہاں جنابت کی وجہ سے لیکن پاخانہ، پیشاب اور نیند سے (موزے نہ اتاریں)۔

یہ حدیث احمد، نسائی، ترمذی اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ ترمذی، خطابی اور ابن خزیمہ نے اسے صحیح اور بخاری نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

۱۲۳ وعن علي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على ظاهر خفيه. رواه أبو داود وإسناده حسن

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا "اگر دین رائے سے ہوتا تو موزوں کا نچلا حصہ اوپر والے حصے سے مسح کے لیے زیادہ بہتر ہوتا، تحقیق میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اپنے موزوں کے اوپر والے حصے پر مسح کرتے ہوئے دیکھا ہے۔" یہ حدیث ابو داؤد نے بیان کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۱۲۴ وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك بالمسح على الخفين قال ثلاث للمسافر ويوم وليلة للمقيم. رواه أحمد والطبراني في الأوسط وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

حضرت عوف بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غزوہ تبوک میں ہمیں موزوں پر مسح کرنے کا حکم دیا تو آپ نے فرمایا مسافر کے لیے تین اور مقیم کے لیے ایک دن رات۔"

یہ حدیث احمد اور طبرانی نے اوسط میں بیان کی ہے۔ ہیثمی نے کہا اس کے راوی صحیح حدیث کے راوی ہیں۔

اَبْوَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوْءِ

بَابُ الْوُضُوْءِ مِنَ الْخَارِجِ مِنْ اَحَدِ السَّبِيْلَيْنِ

باب: دونوں راستوں میں سے کسی ایک سے کوئی چیز نکلنے پر وضو

۱۲۵ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلٰوةُ مَنْ اَحْدَثَ حَتّٰی يَتَوَضَّاَ قَالَ رَجُلٌ مِّنْ حَضْرَمَوْتَ مَا الْحَدَثُ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ اَوْ ضُرَاطٌ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جو شخص بے وضو ہو جائے اللہ تعالیٰ اس کی نماز قبول نہیں فرماتے یہاں تک کہ وہ وضو کرے۔" حضر موت کے رہنے والے ایک شخص نے کہا اے ابوہریرہ! بے وضو ہونا کیا ہے؟ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا پھسکی (یعنی ریح بغیر آواز کے) یا گوز (یعنی ریح جو آواز سے ہو)۔ اس حدیث کو شیخین نے نقل کیا ہے۔

۱۲۶ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا وَجَدَ اَحَدُكُمْ فِیْ بَطْنِهٖ شَيْئًا فَاَشْكَلَ عَلَيْهِ اَخَرَجَ مِنْهُ شَیْءٌ اَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتّٰی يَسْمَعَ صَوْتًا اَوْ يَجِدَ رِيْحًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "تم میں سے کوئی شخص جب اپنے پیٹ میں کوئی چیز (گڑبڑ) پائے پھر اسے (یہ معلوم کرنا) مشکل ہو گیا ہو کہ اس سے کوئی چیز (ہوا وغیرہ) نکلی ہے یا نہیں تو مسجد سے باہر نہ نکلے یہاں تک کہ آواز سن لے یا بو محسوس کرے۔" اس حدیث کو مسلم نے روایت کیا ہے۔

یقین سے کنایہ ہے تو یہ اعتراض نہیں ہوگا کہ جو شخص گونگا بہرہ ہو اور قوت شامہ سے محروم ہو تو اس کا وضو کسی حالت میں نہیں ٹوٹے گا۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ محض شک یا وہم اور وسوسے سے وضو نہیں ٹوٹتا بلکہ اس کے لیے یقین کی ضرورت ہے۔ طہارت تو یقینی تھی اب جب تک اس کو باطل کرنے والا یقین نہ ہوگا وہ طہارت کالعدم نہیں ہوگی۔ الیقین لا یزول بالشک یہ حدیث فقہ کے قواعد میں سے ایک بنیادی قاعدہ ہے۔ جس پر تمام اہل علم کا اتفاق ہے کہ اشیاء اپنے اصول پر باقی رہتی ہیں جب تک اس کے خلاف یقین نہ ہو جائے اور شک سے یقین باطل نہیں ہوتا۔

۱۲۷ وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرْفُوْعًا فِیْ حَدِيْثِ الْمَسْحِ لٰكِنْ مِّنْ غَائِطٍ وَّبَوْلٍ وَّنَوْمٍ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاٰخَرُوْنَ بِاِسْنَادٍ صَحِيْحٍ.

حضرت صفوان بن عسال رضی اللہ عنہ کی مسح کے بارے میں مرفوعاً روایت میں ہے "لیکن (وضو ٹوٹ جائے گا) پاخانہ، پیشاب اور نیند سے۔" یہ حدیث احمد اور دیگر محدثین نے اسناد صحیح کے ساتھ نقل کی ہے۔

۱۲۸ وَعَنْ عَلِیٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَكُنْتُ اَسْتَحْيِیْ اَنْ اَسْاَلَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهٖ فَاَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْاَسْوَدِ فَسَاَلَهٗ فَقَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهٗ وَيَتَوَضَّاُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں بہت مذی والا شخص تھا اور شرم آتی تھی (بوجہ دامادی) کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھوں کیونکہ آپ کی صاحبزادی میرے نکاح میں تھی تو میں نے مقداد بن اسود سے کہا انہوں نے پوچھا تو آپ نے فرمایا ذکر دھو لیا کرے اور وضو کرے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۴۹ وَعَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِيْ طَالِبٍ عَلٰى مِنْبَرِ الْكُوْفَةِ يَقُوْلُ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ ابْنَتُهٗ عِنْدِيْ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهٗ فَأَمَرْتُ عَمَّارًا أَنْ يَّسْأَلَهٗ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِيْ مِنْهُ الْوُضُوْءُ. رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ فِيْ مُسْنَدِهٖ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

عائش بن انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کو کوفہ کے منبر پر یہ کہتے ہوئے سنا میں مذی کی بہت شدت والا تھا میں نے چاہا کہ حضور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھوں اور آپ کی صاحبزادی میرے نکاح میں تھی تو مجھے شرم آئی کہ آپ سے پوچھوں تو میں نے عمار رضی اللہ عنہ کو کہا انہوں نے پوچھا تو آپ نے فرمایا ”بلا شبہ اس سے وضو کافی ہے“ یہ حدیث حمیدی نے اپنی مسند میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۵۰ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ تَدَعُ الصَّلٰوةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے مستحاضہ والی عورت کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا ”حیض کے دنوں میں نماز چھوڑ دے پھر ایک بار غسل کرے پھر ہر نماز کے وقت وضو کرے۔“ یہ حدیث ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيْثُ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ فِيْهِ

باب: جو احادیث نیند کے بارے میں ہیں

۱۵۱ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ عَلٰى عَهْدِهٖ يَنْتَظِرُوْنَ الْعِشَاءَ حَتّٰى تَخْفِقَ رُءُوْسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّوْنَ وَلَا يَتَوَضَّئُوْنَ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوٗدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيْحٍ وَأَصْلُهٗ فِيْ مُسْلِمٍ

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم آپ کے زمانہ مبارک میں نماز عشاء کا انتظار کرتے رہتے یہاں تک کہ ان کے سر نیند کی وجہ سے جھک جاتے پھر نماز پڑھتے اور وضو نہیں کرتے تھے۔ یہ روایت ابو

اور ترمذی نے منذری نے اس کو قوی کہا ہے اور صحیحین کی سطر میں موجود ہے۔

مطلب تو یہ ہوا کہ نیند میں آنکھ سوتی ہے اس لئے حضور ﷺ نے فرمایا انہ تنام عیناي ولا ینام قلبي

تو اس مسئلہ میں چار مذاہب ہیں: (۱) امام مالک کے نزدیک نیند مطلقاً ناقض وضو ہے۔ دوم

قلیل مطلقاً ناقض نہیں ہے۔ (۲) امام شافعی کے نزدیک قعود والی صورت میں ناقض نہیں ہے باقی تمام صورتوں میں [illegible] باقی تمام

صورتوں میں نیند ناقض ہے۔ (۳) امام احمد کے نزدیک قعود اور قیام والی صورت میں ناقض نہیں باقی تمام صورتوں میں ناقض ہے۔ (۴)

احناف کے نزدیک نماز کی ہیئت مسنونہ پر سونا ناقض نہیں ورنہ چار صورتوں میں ناقض وضو ہے: (۱) لیٹ کر (۲) کروٹ پر

لیٹنا (۲) تکیہ لگا کر ایک سرین پر لیٹنا (۳) حتیٰ کہ ٹیک لگا کر اگر ہٹا دی جائے تو گر جائے

(۴) حالت سجدہ میں پیٹ رانوں سے چمٹا ہو۔

دلیل احناف: عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجب الوضوء على من نام جالسا

او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله (زجاجة المصابيح ص [illegible]) اس حدیث

میں قیام، قعود اور سجدہ والی نیند سے ناقض نہ ہونے کی تصریح ہے۔

یہ حدیث بھی احناف کے دلائل میں سے ہے: انما الوضوء على من نام مضطجعا

فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وابو داؤد (مشکوۃ ص [illegible])

اس حدیث میں صحیح ہے کہ نیند ناقض وضو ہے اور علت استرخاء مفاصل ہے اور یہی علت تمام

اور حالتوں میں پائی جاتی ہے لہٰذا ان حالتوں میں ہونے والی نیند بھی ناقض وضو ہے۔

صاحب ترجیح مذہب حنفی: شافعی کے نزدیک ناقض وضو بات ہے لیکن احناف کے ہاں

استرخاء مفاصل اور یہ وجہ زیادہ قریب ہے۔ کما مر

١٠١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ليس على المحتبي النائم ولا على القائم النائم ولا

على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ. رواه البيهقي في المعرفة وقال الحافظ في

التلخيص إسناده جيد

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ گوٹ مار کر بیٹھ کر سونے والے پر اور کھڑے ہو کر سونے والے

اور سجدہ کرنے والے پر وضو نہیں ہے یہاں تک کہ وہ پہلو کے بل لیٹ جائے پس جب وہ لیٹ

جائے تو وضو کرے۔ یہ حدیث بیہقی نے معرفہ میں بیان کی ہے اور حافظ نے تلخیص میں کہا ہے کہ اس کی سند جید ہے۔

بَابُ الْوُضُوْءِ مِنَ الدَّمِ

باب خون (نکلنے) سے وضو

١٠٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلْسٌ أَوْ مَذْيٌ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيَبْنِ عَلٰى صَلَاتِهٖ وَهُوَ فِيْ ذٰلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَفِيْ إِسْنَادِهٖ مَقَالٌ وَتَقَدَّمَ حَدِيْثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِيْ بَابِ الْاِسْتِحَاضَةِ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۰۹- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَعَفَ رَجَعَ فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ثُمَّ رَجَعَ وَبَنٰى عَلٰى مَا قَدْ صَلّٰى. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب انہیں نکسیر پھوٹتی تو وہ جا کر وضو کرتے اور کلام نہ کرتے پھر لوٹتے اور باقی بچی ہوئی نماز پر بنا کرتے۔ یہ حدیث بیہقی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۷۵۔ وَعَنْهُ قَالَ إِذَا رَعَفَ الرَّجُلُ فِي الصَّلٰوةِ أَوْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ أَوْ وَجَدَ مَذْيًا فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُتِمُّ مَا بَقِيَ عَلٰى مَا مَضٰى مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ وَسَنَدُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا جب کسی شخص کو نماز میں نکسیر پھوٹ پڑے یا قے غالب آ جائے یا مذی پائے تو وہ نماز سے پھر جائے، وضو کرے پھر لوٹے اور باقی ماندہ نماز کو پڑھی ہوئی پر (بنا کرے) پوری کرے جب تک اس نے کلام نہ کیا ہو۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے اپنی مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

بَابُ الْوُضُوْءِ مِنَ الْقَيْءِ

باب قے سے وضو

۷۶۔ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَاءَ فَتَوَضَّأَ فَلَقِيْتُ ثَوْبَانَ فِيْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهٗ فَقَالَ صَدَقَ أَنَا صَبَبْتُ لَهٗ وَضُوْءَهٗ. رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَحَادِيْثُ الْبَابِ فِي الْبَابِ السَّابِقِ

حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قے کی تو آپ نے وضو فرمایا (معدان بن ابی طلحہ نے کہا) میں حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ (رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے خادم) سے دمشق کی مسجد میں ملا میں نے ان سے یہ حدیث بیان کی تو انہوں نے کہا (ابوالدرداء نے) سچ کہا میں نے آپ کے لیے وضو کا پانی ڈالا تھا۔

یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔ اس باب کی احادیث اس سے پہلے باب میں بھی گزر چکی ہیں۔

قے کے ناقض وضو ہونے میں روایات متعارض ہیں کیونکہ امام شافعی کی پیش کردہ حدیث قاء فلم یتوضأ سے معلوم ہوتا ہے کہ قے ناقض وضو نہیں اور حدیث باب اور امام زفر کی پیش کردہ حدیث القلس حدث سے معلوم ہوتا ہے کہ قے مطلقاً ناقض ہے۔ ان کے درمیان تطبیق کی صورت یہ ہے امام شافعی کی روایت کردہ حدیث قاء فلم یتوضأ کو قئ قلیل پر محمول کیا جائے اور حدیث باب اور امام زفر کی روایت القلس حدث کو قئ کثیر پر محمول کیا جائے گا اس تطبیق کی تائید ان احادیث سے ہوتی ہے جن میں ملاء الفم کی تصریح ہے جیسا کہ صاحب ہدایہ نے ذکر کیا ہے حضرت علی نے تمام نواقض وضو کو شمار کیا اور اس میں ہے اور دسعة تملاء الفم یعنی قے جو منہ بھر کے ہو۔ قے میں منہ بھر کی اس وقت ہوتا ہے جبکہ وہ جم ہو اور معیار یہ ہے کہ بغیر مشقت کے اس کو روکنا ممکن نہ ہو اور بعض نے کہا ہے کہ وہ منہ سے بات کرنے میں تکلیف ہو اور بعض نے کہا کہ نصف منہ سے زیادہ ہو۔

بَابُ الْوُضُوْءِ مِنَ الضِّحَكِ

باب: ہنسنے سے وضو

١٥٠۔ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَتَرَدَّى فِي حُفْرَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ فِي بَصَرِهِ ضَرَرٌ فَضَحِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُمْ فِي الصَّلٰوةِ فَأَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحِكَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوْءَ وَيُعِيدَ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَالْإِرْسَالُ صَحِيحٌ فِي الْبَابِ

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قہقہہ، ضحک اور تبسم کی تعریف

قہقہہ [illegible]

[illegible]

ضحک [illegible]

[illegible]

تبسم [illegible]

(١) [illegible] (٢) [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣) [illegible]

[illegible]

١٥١۔ وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ أَنَّ أَعْمَى تَرَدَّى فِي بِئْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ ضَحِكَ مِنْهُمْ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوْءَ وَيُعِيدَ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ.

ابو العالیہ ریاحی نے کہا کہ ایک اندھا کنویں میں گر گیا اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنے صحابہ کو نماز پڑھا رہے تھے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھنے والے کچھ لوگ ہنس پڑے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جو شخص ان میں سے ہنسا ہے وہ وضو بھی لوٹائے اور نماز بھی۔" یہ حدیث عبدالرزاق نے اپنی مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

بَابُ الْوُضُوْءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

باب: عضو تناسل کے چھونے سے وضو

۱۵۹۔ عَنْ بُسْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّا وَالْآخَرُوْنَ وَصَحَّحَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَفِي الْبَابِ أَحَادِيْثُ أُخَرُ.

حضرت بسرہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تم میں سے کوئی جب اپنے عضو تناسل کو چھوئے تو وضو کرے۔" یہ حدیث مالک نے موطا میں اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ احمد، ترمذی، دارقطنی اور بیہقی نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور اس مضمون میں اور روایات بھی ہیں۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک مس ذکر ناقض وضو نہیں ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ناقض ہے۔

حنفیہ کی دلیل: حدیث باب حدیث طلق بن علی ۱۶۰ امام بخاری کے استاد علی بن المدینی فرماتے ہیں: هو احسن من حديث بسرة: امام طحاوی فرماتے ہیں: مستقيم الاسناد غير مضطرب۔ طویل بحث کے بعد فرماتے ہیں حدیث قوی ہے۔ (معارف السنن ص ۲۹۸، ج۱) وجہ استدلال یہ ہے کہ اس صحیح حدیث سے معلوم ہوا یہ حصہ بھی دیگر اعضاء بدن کی طرح ایک ٹکڑا ہے جو ناقض نہیں ورنہ حرج لازم آئے گا۔ جو ما جعل عليكم في الدين من حرج نص قطعی کے خلاف ہوگا۔

دوسری دلیل: آثار صحابہ ہیں۔ جو حدیث نمبر ۱۶۱ سے نمبر ۱۶۷ تک ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل: حدیث باب حدیث بسرہ نمبر ۱۵۹۔ **جواب:** (۱) یہ مسئلہ مردوں سے متعلق ہے اور عامۃ البلوی ہے اگر یہ واقعی ہوتا تو کثرت سے صحابہ کرام اس کی روایت کرتے نہ کہ صرف ایک صحابیہ۔ (۲) علامہ انور شاہ کشمیری فرماتے ہیں کہ بہتر یہ ہے کہ یہ حکم خواص کے لیے اور استحباب پر محمول ہے۔ (۳) قائلین نقض کا تفریعات میں شدید اختلاف ہے ابن العربی نے عارضۃ الاحوذی شرح ترمذی (ص ۱۰۰ ج ۱) میں اس کی چالیس تفریعات ذکر کی ہیں۔ بعض یہ ہیں قصد و عدم قصد کا فرق، شہوت و عدم شہوت کا فرق، ظہر ید و باطن ید، زائد انگلی سے مس، صغیر و کبیر، میت و حی کا فرق، انسان اور حیوان کا فرق، دبر، انثیین (خصیتین) کا مس وغیرہ تو قائلین نقض کے ہاں اس کا مصداق متعین نہیں مبہم ہے۔ بخلاف حنفیہ کے وہ حضرت طلق کی حدیث پر مکمل طور پر عمل کرتے ہیں لہذا وہ راجح ہے۔ **دوسری دلیل:** آثار صحابہ ہیں مثلاً حضرت ابوہریرہ سے ابن حبان میں حضرت ام حبیبہ، حضرت ابو ایوب، حضرت جابر سے ابن ماجہ میں حضرت عائشہ سے دارقطنی میں۔ **جواب:** اکثر ضعیف ہیں اور استحباب پر محمول ہیں۔

١٠٠۔ وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: مَسَسْتُ ذَكَرِيْ، أَوْ قَالَ: الرَّجُلُ يَمَسُّ ذَكَرَهٗ فِي الصَّلٰوةِ أَعَلَيْهِ الْوُضُوْءُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ: لَا، إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ. أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ حَزْمٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِيْنِيِّ: هُوَ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيْثِ بُسْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

حضرت طلق بن علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے کہا: میں نے اپنے عضو تناسل کو چھوا ہے، یا اس نے یوں کہا: "ایک شخص نماز میں اپنے عضو تناسل کو چھوتا ہے کیا اس پر وضو ہے؟" تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "نہیں! یہ تو تمہارے جسم ہی کا ایک حصہ ہے۔"

یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے۔ ابن حبان، طبرانی اور ابن حزم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن المدینی نے کہا ہے: یہ حدیث حضرت بسرہ رضی اللہ عنہا کی حدیث سے احسن ہے۔

١٠١۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهٗ كَانَ لَا يَرٰى فِيْ مَسِّ الذَّكَرِ وُضُوْءًا. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ عضو تناسل کے چھونے سے وضو لازم نہیں سمجھتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

١٠٢۔ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهٗ قَالَ: مَا أُبَالِيْ أَنْفِيْ مَسِسْتُ أَوْ أُذُنِيْ أَوْ ذَكَرِيْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَفِيْ إِسْنَادِهٖ لِيْنٌ

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: مجھے کوئی پرواہ نہیں کہ میں اپنی ناک کو یا کان کو چھوؤں یا اپنے عضو تناسل کو ہاتھ لگاؤں (یعنی ان سب کے چھونے سے وضو نہیں ٹوٹتا)۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں کمزوری ہے۔

١٠٣۔ وَعَنْ أَرْقَمَ بْنِ شُرَحْبِيْلَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: إِنِّيْ أَحُكُّ جَسَدِيْ وَأَنَا فِي الصَّلٰوةِ فَأَمَسُّ ذَكَرِيْ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمُوَطَّأِ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

ارقم بن شرحبیل نے کہا: میں نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ میں نماز میں کھجاتا ہوں تو اپنے عضو تناسل کو چھو جاتا ہوں؟ تو انہوں نے کہا: "یہ تو تیرے جسم کا ہی ایک حصہ ہے۔" یہ حدیث محمد بن حسن نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

١٠٤۔ وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ مَسِّ الذَّكَرِ: مِثْلُ أَنْفِكَ. رَوَاهُ مُحَمَّدٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

حضرت براء بن قیس نے کہا: "حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ نے عضو تناسل کے چھونے کے بارے میں کہا کہ وہ تیری ناک کی مانند ہے۔" یہ حدیث محمد نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وعن قيس بن أبي حازم قال جاء رجل إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال أيحل لي أن أمس ذكري وأنا في الصلوة فقال إن علمت أن منك بضعة نجسة فاقطعها رواه محمد في الموطأ وإسناده حسن

[illegible]

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سئل عن مس الذكر فقال إنما هو بضعة منك رواه محمد وإسناده حسن

[illegible]

وعن الحسن عن خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه وحذيفة بن اليمان رضي الله عنه وعمران بن حصين رضي الله عنه ورجل آخر أنهم كانوا لا يرون في مس الذكر وضوءا رواه الطحاوي ورجاله ثقات

[illegible]

باب الوضوء مما مست النار

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول توضؤوا مما مست النار رواه مسلم

[illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضؤوا مما مست النار رواه مسلم

[illegible]

آپ نے پھر اسے پیا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: [illegible]

[illegible] لازم ہے۔

مستحب کی دلیل یہ حدیث مبارک ہے:

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ رواه مسلم

[illegible] حدیث ہے۔

فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بکری کا بازو کھایا پھر نماز پڑھی اور وضو نہیں فرمایا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے

وَعَنْ مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المومنین حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کا بیان ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان کے پاس بکری کا بازو تناول فرمایا پھر نماز پڑھی اور وضو نہیں فرمایا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ وَطَرَحَ السِّكِّيْنَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عمرو بن امیہ ضمری رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو بکری کا بازو کاٹتے ہوئے دیکھا آپ نے اس سے تناول فرمایا پھر نماز کی طرف بلایا گیا تو آپ اٹھے چھری ایک طرف رکھی اور نماز ادا فرمائی لیکن وضو نہیں فرمایا۔ یہ روایت شیخین نے بیان کی ہے۔

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْبَابِ الثَّانِيْ مِنْ مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِكَتِفٍ فَتَعَرَّقَهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ثُمَّ قَالَ جَلَسْتُ مَجْلِسَ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأكلت مما أكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصنعت ما صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وقال الهيثمي رجال أحمد ثقات.

حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بیٹھک کے دروازے (باب عثمان) پر تشریف فرما تھے ایک (کندھے) کا گوشت منگوایا، اسے کھایا پھر بغیر نیا وضو کیے نماز پڑھی پھر کہا میں اسی جگہ بیٹھا جہاں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف فرما ہوئے اور میں نے وہی کھایا جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تناول فرمایا اور میں نے وہی کیا جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کیا۔ یہ حدیث احمد، ابو یعلی اور بزار نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا ہے کہ احمد کے رجال ثقہ ہیں۔

١٠٤ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلوة ولا يمس ماء. رواه أحمد وأبو يعلى وقال الهيثمي رجاله موثقون

حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گوشت تناول فرماتے پھر نماز کے لیے تشریف لے جاتے اور پانی کو چھوتے تک نہ تھے۔ یہ روایت احمد اور ابو یعلی نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا ہے کہ اس کے راوی ثقہ ہیں۔

١٠٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر بالقدر فيأخذ العرق فيصيب منه ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء. رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہنڈیا کے پاس سے گزرتے تو اس میں سے گوشت والی ہڈی اٹھا کر تناول فرماتے پھر نماز پڑھتے، نہ وضو کرتے اور نہ پانی کو چھوتے۔ یہ حدیث احمد، ابو یعلی اور بزار نے نقل کی ہے۔ ہیثمی نے کہا ہے کہ اس کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

بَابُ الْوُضُوْءِ مِنْ مَسِّ الْمَرْأَةِ

باب عورت کے چھونے سے وضو

١٠٦ عن أبي عبيدة وطارق بن شهاب أن عبد الله رضي الله عنه قال في قوله تعالى (أو لامستم النساء) قال اللمس ما دون الجماع. رواه البيهقي في المعرفة وقال هذا إسناد موصول صحيح

ابو عبیدہ اور طارق بن شہاب سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا اللہ تعالیٰ کے ارشاد: أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ (یا تم نے عورتوں کو چھوا) کا معنی جماع کے علاوہ چھونا ہے۔ یہ حدیث بیہقی نے معرفت میں نقل کی ہے اور کہا ہے کہ اس کی اسناد متصل اور صحیح ہے۔

١٠٥. وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قُبْلَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَجَسُّهَا بِيَدِهِ مِنَ الْمُلَامَسَةِ فَمَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَسَّهَا بِيَدِهِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کہتے تھے "مرد کے لیے اپنی بیوی کا بوسہ لینا اور اسے اپنا ہاتھ لگانا یہ ملامست ہے پس جو کوئی اپنی بیوی کا بوسہ لے یا اسے اپنے ہاتھ سے چھوئے تو اس پر وضو لازم ہے"۔ یہ حدیث امام مالک نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

١٠٦. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سامنے سوئی ہوتی تھی اور میرے دونوں پاؤں آپ کے قبلہ کی جگہ ہوتے تھے۔ پس جب آپ سجدہ کرتے مجھے چھوتے تو میں اپنے پاؤں سکیڑ لیتی پھر جب آپ کھڑے ہوتے تو میں انہیں پھیلا دیتی اور گھروں میں ان دنوں چراغ نہیں تھے"۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: احناف کے نزدیک مس مراۃ ناقض وضو نہیں۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ناقض ہے۔ دلائل احناف: احادیث باب حدیث نمبر ۱۰۶، ۱۰۷ حدیث نمبر ۱۰۸ اور ائمہ ثلاثہ کی دلیل قولہ تعالیٰ اولا مستم النساء فلم تجدوا ماء الآیۃ دوسری قراءت میں لمستم النساء ہے۔ لمس کے معنی حقیقی چھونے کے ہیں حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عمر سے یہی تفسیر مروی ہے جیسا کہ پہلی حدیث میں ہے لہذا مس امراۃ ناقض وضو ہے۔ جواب: یہاں مس سے مجازی معنی جماع کے ہیں حضرت ابن عباس، حضرت علی، حضرت ابو موسیٰ اشعری نے یہی تفسیر کی ہے یہ تفسیر کئی وجوہ سے راجح ہے۔

(۱) اس تفسیر سے تیمم للجنابۃ کا حکم اس آیت سے ثابت ہوگا ورنہ آیت جامع للاحکام نہ ہوگی بخلاف پہلی تفسیر کے اس پر یہ حکم ثابت نہیں ہوتا (۲) ملامسہ باب مفاعلہ سے طرفین سے مشارکت چاہتا ہے جو جماع میں پائی جاتی ہے۔ (۳) آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت ابن عباس کے لیے فہم قرآن کی دعا فرمائی تھی ترجمان القرآن آپ کا لقب ہے لہذا ان کی تفسیر راجح ہے۔

سوال: حقیقت کے امکان کے وقت مجاز مراد لینا درست نہیں ہوتا لمس کے حقیقی معنی یہاں درست ہیں تو مجاز کے معنی کیوں درست ہیں۔

جواب: قرائن کے وقت مجاز درست ہوتا ہے اور بالا احادیث مجاز کا قرینہ ہیں۔ نیز فریق ثانی بھی اس کے اطلاق و عموم پر عمل نہیں کرتے کیونکہ ان کے نزدیک نقض کے لیے مس بالشہوت شرط ہے حالانکہ آیت شہوت کی قید سے خالی ہے۔ فریق ثانی کی دوسری دلیل باب کی دوسری روایت ہے۔ جواب: یہ موقوف ہے اور مرفوع کے مقابلہ میں حجت نہیں۔

١٠٧. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا

مَنْصُوْبَتَانِ وَهُوَ يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے بیان کیا: میں نے ایک رات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو بستر سے گم پایا، میں نے آپ کو تلاش کیا تو میرا ہاتھ آپ کے مبارک قدموں کے تلووں پر لگا، آپ سجدہ میں پڑے ہوئے تھے، آپ کے دونوں قدم مبارک کھڑے تھے، آپ فرما رہے تھے:

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ.

(اے اللہ! میں آپ کی رضا کے ساتھ آپ کی ناراضگی سے، اور آپ کی معافات کے ساتھ آپ کی سزا سے اور آپ کے ساتھ آپ سے پناہ مانگتا ہوں، میں آپ کی ثنا اس طرح نہیں کر سکتا جیسے آپ نے خود اپنی ثنا بیان فرمائی ہے۔) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۱۰۰. وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّيْ وَإِنِّيْ لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ حَتّٰى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوْتِرَ مَسَّنِيْ بِرِجْلِهٖ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

قاسم سے روایت ہے کہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: ”رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز ادا فرماتے تھے، اور میں آپ کے سامنے جنازہ کی طرح پڑی ہوتی تھی یہاں تک کہ جب آپ وتر پڑھنے کا ارادہ فرماتے تو مجھے اپنے پاؤں مبارک سے چھوتے۔“ یہ حدیث نسائی نے بیان کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۱. وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهٖ ثُمَّ يُصَلِّيْ وَلَا يَتَوَضَّأُ. رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

عطاء نے ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ ”نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنی ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن میں سے کسی کا بوسہ لیتے پھر نماز پڑھتے اور وضو نہیں فرماتے تھے۔“ یہ حدیث بزار نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ التَّيَمُّمِ

۱۰۲. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فِيْ بَعْضِ أَسْفَارِهٖ حَتّٰى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِيْ فَأَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهٖ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهٗ وَلَيْسُوْا عَلٰى مَاءٍ فَأَتَى النَّاسُ إِلٰى أَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالُوْا: أَلَا تَرٰى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَقَامَتْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ وَلَيْسُوْا عَلٰى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُوْ بَكْرٍ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ

وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُوبَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَأَصَبْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ایک سفر میں آپ کے ساتھ نکلے یہاں تک کہ جب ہم بیداء یا ذات الجیش میں تھے تو میرا ہار ٹوٹ گیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے تلاش کرنے کے لئے قیام فرمایا، لوگ بھی آپ کے ساتھ ٹھہر گئے اور وہاں پانی نہ تھا، لوگوں نے ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے پاس آکر کہا: کیا آپ نہیں دیکھتے کہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے کیا کیا ہے؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اور لوگوں کو ٹھہرا لیا ہے جبکہ نہ تو پانی کے پاس ہیں اور نہ ان کے پاس پانی ہے۔ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ آئے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میری ران پر سر مبارک رکھ کر سو چکے تھے۔ ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: تم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور لوگوں کو روک لیا ہے جبکہ نہ وہ پانی کے پاس ہیں اور نہ ان کے پاس پانی ہے۔ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: مجھے ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے ڈانٹا اور جو خدا کو منظور تھا کہا اور اپنے ہاتھ سے میرے پہلو میں کچوکے مارنے لگے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے میری ران پر سر ہونے کی وجہ سے میں ہلنے سے رکی رہی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پانی کے بغیر ہی صبح کو بیدار ہوئے تو اللہ تعالیٰ نے تیمم کی آیت نازل فرمائی پھر لوگوں نے تیمم کیا۔ اسید بن حضیر رضی اللہ عنہ نے کہا: اے آل ابوبکر! یہ تمہاری پہلی برکت نہیں ہے (یعنی آپ کے سبب ہمیں بہت سی برکات ملی ہیں)۔ ام المؤمنین نے کہا: پھر ہم نے وہ اونٹ اٹھایا جس پر میں سوار تھی تو ہم نے ہار اس کے نیچے پایا۔ یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

تیمم کے لغوی معنی قصد کرنا ہیں اور شریعت میں پانی نہ ہونے یا عذر کی صورت میں پاک مٹی کا قصد کرنا اور اس کے ساتھ چہرے اور ہاتھوں کا مسح کرنا تیمم کہلاتا ہے۔ اس کا حکم قرآن و سنت سے ثابت ہے۔ جب پانی نہ ملنے کے باعث تیمم کیا جائے تو یہ وضو اور غسل دونوں کا قائم مقام ہے اور اس کے ساتھ نماز اور دیگر عبادات کی ادائیگی درست ہے۔

۱۳۳۔ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے کہا ہم ایک سفر میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ تھے آپ نے لوگوں کو نماز پڑھائی، جب آپ اپنی نماز سے فارغ ہوئے تو دیکھا کہ ایک شخص علیحدہ ہے اور اس نے لوگوں کے ساتھ نماز نہیں پڑھی تو آپ نے فرمایا "اے فلاں شخص! تجھے لوگوں کے ساتھ پڑھنے سے کس نے روکا ہے؟" اس نے کہا مجھے جنابت لاحق ہوگئی ہے اور پانی نہیں! آپ نے فرمایا "تمہارے لیے مٹی ہے اور وہ تمہیں کافی ہے۔" (یعنی تیمم کرو اور نماز پڑھو) یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

١٨٤ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "ہمیں دوسری امتوں سے تین چیزوں کی فضیلت عطا کی گئی ہے، ہماری صفوں کو فرشتوں کی صفوں کی طرح قرار دیا گیا ہے اور ہمارے لیے تمام روئے زمین مسجد بنا دی گئی ہے (یعنی ہم ہر جگہ نماز ادا کر سکتے ہیں جب کہ پہلی امتوں کے عبادت خانے مخصوص تھے) اور جب ہم پانی نہ پائیں تو زمین کی مٹی ہمارے لیے طہور بنا دی گئی ہے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

١٨٥ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ احْتَلَمْتُ لَيْلَةً بَارِدَةً فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَغْتَسِلَ فَأَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا غزوہ ذات السلاسل میں ایک (سخت) ٹھنڈی رات میں مجھے احتلام ہو گیا میں ڈرا کہ اگر غسل کیا تو ہلاک ہو جاؤں گا۔ میں نے تیمم کر کے اپنے ساتھیوں کو صبح کی نماز پڑھائی۔ انہوں نے یہ بات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ذکر کی آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اے عمرو! تم نے جنبی ہوتے ہوئے اپنے ساتھیوں کو نماز پڑھائی؟" تو میں نے آپ کو وہ بات بتائی جس نے مجھے غسل سے روکا اور میں نے عرض کیا بے شک میں نے اللہ تعالیٰ (کے ارشاد مبارک) کو سنا کہ انہوں نے فرمایا "اپنے آپ کو ہلاک نہ کرو بلاشبہ اللہ تعالیٰ تم پر نہایت رحم کرنے والا ہے۔" تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہنس پڑے اور کچھ نہ فرمایا۔ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ: امام شافعی کے نزدیک تیمم میں دو ضربیں لازم ہیں ایک سے منہ کا مسح کیا جائے دوسری سے ہاتھ کا کہنیوں تک مسح کیا جائے امام احمد کے نزدیک ایک ضرب دونوں کے لیے کافی ہے۔ دلائل حسب ضرورت احادیث باب حدیث نمبر ۱۸۹ تا حدیث نمبر

۱۸۱۔ امام احمدؒ کی دلیل حدیث عمارؓ

فتمعکت فصلیت فذکرت للنبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال انما کان یکفیک ان تصنع ھکذا فضرب بیدہ علی الارض الخ

جواب: دراصل حضرت عمار تیمم کے بارے میں علم پہلے سے تو رکھتے تھے لیکن کیفیت معلوم نہیں تھی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے صرف اشارہ فرمایا کہ جیسے وضو کا تیمم ہے ویسے غسل کا تیمم ہے لوٹ پوٹ ہونے کی ضرورت نہیں، یہ مکمل تعلیم تھی اس کو مفصل احادیث پر محمول کرنا چاہیے۔ امام احمدؒ کی دوسری دلیل: متعدد دیگر احادیث میں ضربہ واحدۃ کا ذکر ہے۔

جواب: ضربتین والی روایات میں اتفاقی زیادت ہے جو ثقہ راویوں کے طرق سے مروی اور صحیح ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہؒ و شافعیؒ کے نزدیک مرفقین تک تیمم لازم ہے امام مالکؒ کا مشہور مسلک بھی یہی ہے۔ امام احمدؒ کے ہاں کفین تک لازم ہے امام زہریؒ کے نزدیک مناکب تک واجب ہے۔ جمہور کی دلیل مذکورہ احادیث جن میں مرفقین یا ذراعین کا ذکر ہے۔ امام احمدؒ کی دلیل حضرت عمارؓ کی مذکورہ حدیث ہے جس میں کفین کا ذکر ہے۔ جواب: ذکر جزء کے ساتھ ارادہ کل تعلیم بھی ہوسکتی ہے حضرت عمارؓ کا مقصود تیمم کی کیفیت بتانا تھا اس لیے مفصل روایات پر محمول کرنا چاہیے۔ امام زہریؒ کی دلیل حدیث عمارؓ میں آباط و مناکب کا ذکر ہے۔ امام طحاویؒ وغیرہ نے جواب دیا: (۱) امام شافعیؒ فرماتے ہیں کہ یہ تیمم آیت تیمم نازل ہونے کی ابتداء کے زمانہ میں تھا جب تک حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مکمل تعلیم نہ دی تھی اس وقت تک صحابہ کرامؓ فامسحوا بوجوھکم وایدیکم کے ظاہر سے آباط تک مسح کرتے تھے لیکن بعد میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی مرفوع احادیث سے ایدیکم کی تعیین ثابت ہے فقال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایدیکم الی المرفقین لہٰذا صحابہ کرامؓ نے اجتہاد پر مرفوع احادیث کو ترجیح دی۔ جواب: (۲) اگر بالفرض یہ تیمم ہوتا تو پھر یہ منسوخ ہے کیونکہ یہ نزول آیت سے پہلے کا واقعہ ہے۔

۱۸۲ وَعَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ حِيْنَ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ فِي الْمَسْحِ بِالتُّرَابِ إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ فَأُمِرْنَا فَضَرَبْنَا وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ ثُمَّ ضَرْبَةً أُخْرَى لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الدِّرَايَةِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

حضرت عمار رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں اس قوم میں موجود تھا جب پانی نہ ملنے کی صورت میں مٹی کے ساتھ تیمم کی رخصت نازل ہوئی تو ہمیں حکم دیا گیا تو ہم نے ایک بار ہاتھ مٹی پر مار کر چہرے کا مسح کیا پھر دوسری بار دونوں ہاتھوں کے لیے کہنیوں تک۔

یہ حدیث بزار نے نقل کی ہے حافظ نے درایہ میں کہا ہے کہ اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۸۳ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلذِّرَاعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ تیمم ایک بار ہاتھوں کو مٹی پر مارنا ہے

چہرہ کیلئے اور ایک بار بازوؤں کے لیے کہنیوں سمیت۔ یہ حدیث دارقطنی اور حاکم نے نقل کی ہے اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

١٩٨ وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ اَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَاِنِّي تَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَقَالَ اضْرِبْ هٰكَذَا وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْاَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ایک شخص نے آ کر کہا مجھے جنابت لاحق ہوئی اور میں مٹی میں لوٹ پوٹ ہوا تو انہوں نے کہا اس طرح کرو اور اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مار کر اپنے چہرے کا مسح کیا پھر دونوں ہاتھ مار کر ہاتھوں کا کہنیوں سمیت مسح کیا۔
یہ حدیث حاکم دارقطنی اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

١٩٩ . وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ سَاَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ التَّيَمُّمِ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ اِلَى الْاَرْضِ وَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَضَرَبَ ضَرْبَةً اُخْرٰى فَمَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

نافع نے کہا میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے تیمم کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مارے اور ان کے ساتھ اپنے دونوں ہاتھوں اور چہرہ کا مسح کیا اور دوسری بار ہاتھ مارے تو ان کے ساتھ اپنے بازوؤں کا مسح کیا۔
یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٢٠٠ . وَعَنْهُ اَنَّهُ اَقْبَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْجُرُفِ حَتّٰى اِذَا كَانَ بِالْمِرْبَدِ نَزَلَ عَبْدُ اللّٰهِ فَتَيَمَّمَ صَعِيْدًا طَيِّبًا فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّا وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

نافع سے روایت ہے کہ میں اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ (مقام) جرف سے واپس آئے یہاں تک کہ جب وہ (مقام) مربد میں تھے تو انہوں نے پاک مٹی سے تیمم کیا اپنے چہرہ اور ہاتھوں کا کہنیوں سمیت مسح کیا۔ یہ حدیث مالک نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٢٠١ . وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ اِذَا تَيَمَّمَ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً اُخْرٰى ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَلَا يَنْفُضُ يَدَيْهِ مِنَ التُّرَابِ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

سالم رحمۃ اللہ علیہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ جب تیمم کرتے تو اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مارتے ان کے ساتھ اپنے چہرے کا مسح کرتے پھر دوسری بار دونوں ہاتھ زمین پر مارتے اور ان کے ساتھ اپنے دونوں ہاتھوں کا کہنیوں سمیت مسح کرتے اور اپنے ہاتھوں کو مٹی کی وجہ سے جھاڑتے نہ تھے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے

كِتَابُ الصَّلٰوةِ

بَابُ الْمَوَاقِيْتِ

باب: اوقات کا بیان

ربط: یہ ہے کہ پہلے مقدمہ للصلوٰۃ اور موقوف علیہ طہارت کا ذکر تھا اور اب موقوف اور اصل مقصود یعنی صلوٰۃ کا بیان شروع ہو رہا ہے لفظ صلوٰۃ کے متعدد لغوی معانی منقول ہیں۔ (۱) صلوٰۃ بمعنی دعا سے مشتق ہے (۲) صلوٰۃ بمعنی رحمت سے مشتق ہے (۳) صلوٰۃ بمعنی صلہ سے مشتق ہے۔ صلہ تعلق کو کہتے ہیں کیونکہ صلوٰۃ میں عبد اور معبود کے درمیان ایک تعلق اور رابطہ ہے اس کے علاوہ اور بھی کئی معانی ہیں۔ **صلوٰۃ کی شرعی تعریف:** ھی ارکان معہودۃ و افعال مخصوصۃ من القیام والقراءۃ وغیرھا فی اوقات معینۃ

ابتداء فرضیت صلوٰۃ: سب سے پہلے نماز تہجد فرض ہوئی پھر دس سال کے بعد مکہ میں معراج سے قبل تہجد کی فرضیت منسوخ ہو کر دو نمازیں یعنی فجر اور عصر فرض ہوئیں جیسا کہ قرآن میں ہے: وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار (پ ۲۴) پھر ہجرت کے بعد ۲ھ میں روزہ زکوٰۃ اور ۸ھ یا ۹ھ میں حج فرض ہوا۔ المواقیت: میقات کی جمع ہے یعنی وقت معین۔

۱۱۲۔ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ اَتَاهُ سَائِلٌ يَسْئَلُهٗ عَنْ مَوَاقِيْتِ الصَّلٰوةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَاَمَرَ بِلَالًا فَاَقَامَ الْفَجْرَ حِيْنَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالظُّهْرِ حِيْنَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُوْلُ قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ اَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِيْنَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ الْعِشَاءَ حِيْنَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ اَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتّٰى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُوْلُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ اَوْ كَادَتْ ثُمَّ اَخَّرَ الظُّهْرَ حَتّٰى كَانَ قَرِيْبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْاَمْسِ ثُمَّ اَخَّرَ الْعَصْرَ حَتّٰى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُوْلُ قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتّٰى كَانَ عِنْدَ سُقُوْطِ الشَّفَقِ ثُمَّ اَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتّٰى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاَوَّلُ ثُمَّ اَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ فَقَالَ الْوَقْتُ بَيْنَ هٰذَيْنِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس ایک سائل (مسئلہ پوچھنے والا آیا) اوقات نماز کے بارے میں مسئلہ پوچھنے لگا آپ نے اُسے کچھ جواب نہ دیا (ابو موسیٰ نے) کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بلال رضی اللہ عنہ سے فرمایا تو انہوں نے فجر کی تکبیر کہی جب کہ لوگ (اندھیرے کی وجہ سے) ایک دوسرے کو شناخت نہیں کر سکتے تھے پھر

اس (حضرت بلال) سے جو تو ظہر پڑھائی گئی جب سورج ڈھل گیا اسے ٹھنڈا کیا تو خوب ٹھنڈا کیا جاتا تھا آپ ان سے فرماتے جانے والے تھے پھر ان سے کہا تو عصر کی نماز پڑھائی گئی جب کہ سورج بلند تھا پھر ان سے کہا تو مغرب کی نماز پڑھائی گئی جب کہ سورج غروب ہو گیا پھر ان سے کہا تو عشاء پڑھائی گئی جب کہ شفق غائب ہو گئی پھر دوسرے دن فجر کو موخر کیا یہاں تک کہ جب نماز سے فارغ ہوئے تو کہنے والا کہتا تھا کہ سورج نکل آیا ہے یا طلوع کے بالکل قریب ہے پھر ظہر کو موخر کیا یہاں تک کہ پہلے دن جو عصر پڑھی تھی اس کے بالکل قریب تھا پھر عصر کو موخر کیا یہاں تک کہ نماز سے فارغ ہوئے تو کہنے والا کہتا تھا کہ سورج سرخ ہو گیا پھر مغرب کو موخر کیا یہاں تک کہ وقت غروب شفق کے بالکل قریب تھا پھر عشاء کو موخر کیا یہاں تک کہ رات کا تہائی حصہ گزر گیا۔ پھر آپ نے صبح کی تو سوال پوچھنے والے کو بلا کر فرمایا: ”وقت ان دونوں کے درمیان ہے۔“ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

۱۱۳۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُوْلِهِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ إِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلٰوةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوْعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلٰوةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ”ظہر کا وقت ہے جب سورج ڈھل جائے اور آدمی کا سایہ اس کے قد کے برابر ہو جائے جب تک کہ عصر کا وقت نہ آ جائے اور عصر کا وقت جب تک کہ سورج زرد نہ ہو جائے اور مغرب کی نماز کا وقت جب تک شفق غائب نہ ہو جائے اور نماز عشاء کا وقت آدھی رات (درمیانی حصے کے نصف) تک ہے اور نماز صبح کا وقت طلوع فجر سے جب تک کہ سورج نہ نکل آئے پس جب سورج طلوع ہو جائے تو نماز سے رک جاؤ کیونکہ وہ شیطان کے دو سینگوں کے درمیان نکلتا ہے۔“ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۱۱۴۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّنِيْ جِبْرَئِيْلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الْأُوْلٰى مِنْهُمَا حِيْنَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِيْنَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلِّهِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِيْنَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِيْنَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِيْنَ بَرَقَ الْفَجْرُ وَحَرُمَ الطَّعَامُ عَلَى الصَّائِمِ وَصَلَّى الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهْرَ حِيْنَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِوَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِيْنَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ لِوَقْتِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حِيْنَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِيْنَ أَسْفَرَتِ الْأَرْضُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ جِبْرَئِيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هٰذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَالْوَقْتُ فِيْمَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَأَحْمَدُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جبرئیل نے مجھے بیت اللہ کے پاس دو دفعہ امامت کرائی ان میں سے پہلی بار ظہر پڑھی جب کہ سایہ تسمے کے برابر تھا پھر عصر پڑھی جب کہ ہر چیز کا سایہ اس کے مثل ہوگیا پھر مغرب پڑھی جب کہ سورج غروب ہوگیا اور روزہ دار نے روزہ افطار کر لیا پھر عشاء پڑھی جب کہ شفق ختم ہوگئی پھر فجر پڑھی جب کہ صبح روشن ہوگئی اور روزہ دار پر کھانا حرام ہوگیا اور دوسری دفعہ ظہر پڑھی جب کہ ہر چیز کا سایہ اس کے ایک مثل ہوگیا جس وقت کہ پہلے دن عصر پڑھی تھی۔ پھر عصر کی نماز پڑھی جب کہ ہر چیز کا سایہ اس کے دو مثل ہوگیا پھر مغرب کی نماز اس کے پہلے وقت ہی میں پڑھی۔ پھر عشاء کی نماز جب رات کا ایک تہائی حصہ گزر گیا پھر صبح کی نماز پڑھی جب کہ زمین روشن ہوگئی۔ پھر جبرئیل علیہ السلام نے میری طرف متوجہ ہو کر کہا اے محمد! آپ سے پہلے انبیاء (علیہم السلام) کا یہ وقت ہے اور وقت ان دو وقتوں کے درمیان ہے۔"

یہ حدیث ترمذی ابوداؤد احمد ابن خزیمہ دارقطنی اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

قَالَ النَّيْمَوِيُّ الْمُرَادُ بِالْوَقْتِ وَقْتُ الْفَضْلِ جَمْعًا بَيْنَ الْأَحَادِيْثِ

نیموی نے احادیث میں تطبیق دیتے ہوئے کہا وقت سے مراد افضل وقت ہے۔

أَمَّنِي جبرائيل: حضرت جبرائیل علیہ السلام کی امامت تعلیم کی غرض سے تھی اس لئے اس حدیث سے یہ بات ثابت نہیں ہے کہ جبرئیل علیہ السلام اور دیگر ملائکہ پر اپنے اوقات میں انہی کیفیات کے ساتھ نماز پنجگانہ فرض ہو اور یہ تعلیم چونکہ بامر اللہ تھی لہٰذا جبرئیل پر نماز فرض تھی۔

فصل الظهر: سوال: تعلیم کا آغاز نماز ظہر سے کیوں کیا گیا فجر سے کیوں نہیں ہوا۔

جواب: معراج سے واپسی پر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فجر کی نماز بیت المقدس میں ادا کر کے آئے تھے یا حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پہلے ہی فجر پڑھ چکے تھے تو فجر کی تعلیم کی ضرورت نہیں تھی یا روشنی میں تعلیم زیادہ موزوں ہوتی ہے

كان الفيء مثل الشراك: سایہ تسمے کے بقدر تھا یعنی زوال کے فوراً بعد ظہر پڑھی گئی۔

صلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله بوقت العصر

اس سے معلوم ہوا پہلے دن جس وقت عصر پڑھی گئی اسی وقت دوسرے دن ظہر پڑھی گئی چنانچہ اس میں اختلاف ہوا کہ ظہر اور عصر کے درمیان کوئی وقت مشترک ہے یا نہیں۔ جمہور کے نزدیک کوئی وقت مشترک نہیں جبکہ امام مالک کے نزدیک درمیان میں چار رکعت کا وقت مشترک ہے۔ امام مالک کی دلیل یہی حدیث باب ہے۔ جواب (۱) یہ حدیث مؤول ہے کہ پہلے دن عصر کے بارے میں جو فرمایا اس کا مطلب یہ ہے کہ جب ہر چیز کا سایہ ایک مثل ہو گیا تھا تو آپ نے عصر شروع کی اور دوسرے دن جو ظہر کا فرمایا اس کا مطلب یہ ہے کہ جب یہ وقت ختم ہو گیا تھا تو آپ ظہر سے فارغ ہو چکے تھے۔ (۲) یا یہ مجاز مشارفت ہے جب عصر کی نماز پڑھی تب ہر چیز کا سایہ ایک مثل ہونے والا تھا جبکہ دوسرے دن ظہر پڑھی جب سایہ ایک مثل ہونے والا تھا۔ جیسا کہ قرآن میں ہے: اذا بلغن اجلهن یہاں معنی ہوگا جب عدت پوری کرنے کے قریب پہنچ جائیں۔ تیسرا جواب: حدیث امامت جبرئیل منسوخ ہے اوقات کی احادیث بعد کی ہیں۔

ثم صلى المغرب لوقته الاول: شوافع نے اس سے استدلال کیا کہ مغرب کی نماز تنگ ہے کیونکہ دونوں دنوں میں ایک ہی وقت میں مغرب پڑھی گئی۔ جمہور کے نزدیک غروب شفق تک وقت باقی رہتا ہے۔ محققین شوافع بھی جمہور کے ساتھ ہیں۔

جواب: جمہور کے نزدیک حدیث میں مغرب کا وقت افضل بتایا گیا اور مغرب میں تعجیل افضل ہے یا یہ حدیث ضعیف ہے اخیر والی احادیث آتی ہیں۔

هذا وقت الانبیاء: اس کا مطلب یہ ہے کہ یہ نمازیں ان پہلوں میں بھی ہوتی تھیں لیکن ان کو کسی کو تین اور کسی کو چار کا ان اوقات میں حکم ملا تھا مگر پانچوں کا مجموعہ حضرت معاذ بن جبل کی حدیث کے مطابق جسے بیہقی نے روایت کیا صرف اس امت کے لیے ہے فضلتم بها امة قبلكم۔ امام طحاوی نے حضرت عائشہؓ سے ایک حدیث روایت کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام نے توبہ قبول ہونے کے بعد فجر کے وقت دو رکعت نماز پڑھی حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ظہر کے وقت قربانی دی اور چار رکعت نماز پڑھی حضرت عزیر علیہ السلام نے سو سال نیند سے بیدار ہونے کے بعد عصر کے وقت چار رکعت نماز پڑھی حضرت داؤد علیہ السلام کی جب توبہ قبول ہوئی تو وہ مغرب کے وقت چار رکعت پڑھنے لگے تھے مگر شدت گریہ کے باعث صرف تین پڑھ سکے عشاء کی نماز سب سے پہلے ہی آخر الزمان صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ادا فرمائی۔ امام طحاوی نے کہا ہے کہ مجھے یہ پتا چلا ہے کہ عشاء کی نماز انبیاء پر واجب تھی صرف نفل کے درجے میں ادا ہوئی پھر آخری امت پر فرض کی گئی ملا علی قاری نے بیہقی کے قول کو ترجیح دی ہے۔

۱۹۵۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلٰوةِ فَلَمَّا دَلَكَتِ الشَّمْسُ اَذَّنَ بِلَالٌ لِلظُّهْرِ فَاَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْعَصْرِ حِيْنَ ظَنَنَّا اَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ اَطْوَلُ مِنْهُ فَاَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ حِيْنَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَاَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْعِشَاءِ حِيْنَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ ثُمَّ اَمَرَهٗ فَاَقَامَ الصَّلٰوةَ فَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْفَجْرِ حِيْنَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَاَمَرَهٗ فَاَقَامَ الصَّلٰوةَ فَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ بِلَالٌ الْغَدَ لِلظُّهْرِ حِيْنَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ فَاَخَّرَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ حَتّٰى صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهٗ فَاَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَاَقَامَ وَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْعَصْرِ فَاَخَّرَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ حَتّٰى صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ فَاَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَاَقَامَ فَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ حِيْنَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاَخَّرَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ حَتّٰى كَادَ يَغِيْبُ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيْمَا نَرٰى ثُمَّ اَمَرَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَصَلّٰى ثُمَّ اَذَّنَ لِلْعِشَاءِ حِيْنَ غَابَ الشَّفَقُ فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا مِرَارًا ثُمَّ خَرَجَ اِلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ غَيْرُكُمْ فَاِنَّكُمْ فِيْ

صَلوٰةٍ فَانْتَظَرْتُمُوْهَا وَلَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِيْ لَاَمَرْتُ بِتَاْخِيْرِ هٰذِهِ الصَّلوٰةِ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ اَوْ اَقْرَبَ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ اَذَّنَ لِلْفَجْرِ فَاَخَّرَهَا حَتّٰى كَادَتِ الشَّمْسُ اَنْ تَطْلُعَ فَاَمَرَهٗ فَاَقَامَ الصَّلوٰةَ فَصَلّٰى ثُمَّ قَالَ الْوَقْتُ بَيْنَ هٰذَيْنِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْاَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ اِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے کہ ایک شخص نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے نماز کے وقت کے بارے میں پوچھا، پس جب سورج ڈھلا تو بلال رضی اللہ عنہ نے ظہر کی اذان دی پھر انہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا تو انہوں نے نماز کی اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر عصر کی اذان دی جب کہ ہمارے خیال میں آدمی کا سایہ اس سے لمبا تھا پھر انہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا تو انہوں نے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر مغرب کی اذان کہی جب کہ سورج غروب ہو گیا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں کہا تو انہوں نے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر عشاء کی اذان دی جب کہ دن کی سفیدی چلی گئی اور وہ شفق ہے پھر ان سے کہا تو انہوں نے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر فجر کی اذان کہی جبکہ فجر طلوع ہوئی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان سے کہا انہوں نے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر بلال رضی اللہ عنہ نے دوسرے دن ظہر کی اذان کہی جب کہ سورج ڈھل گیا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز مؤخر کی۔ یہاں تک کہ ہر چیز کا سایہ اس کے ایک مثل ہو گیا، پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں کہا تو انہوں نے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھی پھر عصر کی اذان کہی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے مؤخر فرمایا یہاں تک کہ ہر چیز کا سایہ اس کے دو مثل ہو گیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں فرمایا تو انہوں نے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی۔ پھر مغرب کی اذان کہی جب کہ سورج غروب ہو گیا پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز مغرب مؤخر کی یہاں تک کہ بادی النظر میں دن کی سفیدی جو کہ شفق ہے غائب ہونے والی تھی، پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں فرمایا تو انہوں نے اقامت کہی اور نماز پڑھی پھر نماز عشاء کے لیے اذان کہی جب کہ شفق غائب ہو گیا تو ہم سو گئے پھر ہم کئی بار اٹھے پھر ہمارے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے تو فرمایا: "لوگوں میں تمہارے علاوہ اور کوئی بھی اس نماز کا انتظار نہیں کر رہا اور اگر میں اپنی امت پر مشقت نہ سمجھتا تو یہ نماز آدھی رات یا اس کے قریب تک مؤخر کرنے کا حکم دیتا۔" پھر فجر کے لیے اذان کہی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے مؤخر کیا یہاں تک کہ سورج طلوع ہونے والا تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان (بلال) سے کہا تو انہوں نے نماز کے لیے اقامت کہی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "وقت ان دونوں کے درمیان ہے۔" یہ حدیث طبرانی نے اوسط میں بیان کی ہے اور ہیثمی نے کہا ہے کہ اس کی اسناد حسن ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ هٰذَا الْحَدِيْثُ يَدُلُّ عَلٰى اَنَّ الشَّفَقَ هُوَ الْبَيَاضُ كَمَا ذَهَبَ اِلَيْهِ اَبُوْ حَنِيْفَةَ رَحِمَهُ اللهُ.

نیموی نے کہا یہ حدیث اس پر دلالت کرتی ہے کہ شفق سفیدی ہے جیسا کہ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ تعالیٰ نے اختیار کیا ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي الظُّهْرِ

باب: جو روایات (وقت) ظہر کے بارے میں آئی ہیں

۱۵۶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلٰوةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب گرمی سخت ہو جائے تو نماز کو ٹھنڈا کر دو، کیونکہ گرمی کی شدت جہنم کے جوش سے ہوتی ہے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

فان شدة الحر من فيح جهنم: اشکال: گرمی کی زیادتی جہنم کی وجہ سے ہے تو یہ وقت تمام عالم کو محیط ہونی چاہیے۔

جواب: یہ چیز پہلے اپنے مرکز میں تخفی ہے پھر وہاں سے سورج کی جہت تخفی ہے تو دنیا میں حرارت کا مرکز شمس ہے لہذا جہنم کی حرارت جب دنیا کی طرف آتی ہے تو اس کا سورج سے اتصال ہو جاتا ہے اور سورج چونکہ مقامات عالم میں بعض اماکن سے قریب ہے اور بعض سے بعید ہوتا ہے تو اس سورج کے قرب و بعد کی وجہ سے ایسا ہوتا ہے۔

پہلا مسئلہ: بقولہ تعالیٰ اقم الصلوة لدلوك الشمس بالاتفاق ظہر کا وقت زوال شمس سے شروع ہوتا ہے۔

انتہاء وقت الظہر: امام ابو حنیفہ کی مشہور روایت میں دو مثل تک ہے، اور صاحبین کے نزدیک ایک مثل تک ہے۔ امام ابو حنیفہ کی ایک روایت یہی ہے۔ **دلائل ابی حنیفہ:** (۱) حدیث باب حدیث ابی ہریرہ نمبر ۹۹ قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم (متفق علیہ) عرب ممالک میں شدت حر ایک مثل بعد تک رہتی ہے تو معلوم ہوا ایک مثل کے بعد بھی ظہر کا وقت رہتا ہے۔ دوسری دلیل حدیث باب حدیث ابی ذر نمبر ۱۵۷ بخاری کی روایت میں الفاظ یوں ہیں: فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم۔ ٹیلے کا سایہ جب اس کے برابر ہو تو یہ کھڑی ہوئی چیز کا سایہ اس سے بہت زیادہ ہو گا پھر اس وقت اذان کہی گئی اور اس کے بعد نماز پڑھی گئی سایہ تقریباً ایک مثل کے قریب ہوگا تو پھر ایک مثل کے بعد نماز پڑھی جاتی۔ کہ حدیث میں سفر کا واقعہ ہے کہ حدیث فان شدة الحر عام ہے سفر اور حضر دونوں کو شامل ہے تو حکم بھی عام ہو گا۔ اور نماز کے اوقات سفر و حضر میں یکساں ہیں۔ **دلیل صاحبین:** امامت جبرئیل والی حدیث مشہور ہے۔ ثم صلى العصر حين كان ظل كل شئ مثله **جواب:** یہ حدیث بیان اوقات میں مقدم ہے مذکورہ بالا احادیث مؤخر ہیں لہذا یہ ان سے منسوخ ہو چکی ہے۔

نفس الامر: احتیاط اس میں ہے کہ ظہر کی نماز مثل اول میں اور عصر کی نماز مثلین کے بعد پڑھی جائے۔

دوسرا مسئلہ: امام ابو حنیفہ اور امام احمد کے نزدیک گرمی میں تاخیر ظہر اور سردی میں تعجیل مستحب ہے۔ امام مالک کے مسلک کے بارے میں ناقلین کا اختلاف ہے علامہ زرقانی فرماتے ہیں امام مالک کے نزدیک مطلقاً ابراد مستحب ہے امام شافعی کے نزدیک مطلقاً تعجیل مستحب ہے۔

فائدہ: موسم خریف گرمی کے حکم میں ہے اور موسم ربیع (بہار) سردی کے حکم میں ہے۔

دلائل جمہور: (۱) عن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوٰۃ واذا اشتد الحر ابرد بالصلوٰۃ (بخاری نسائی)

(۲) عن المغیرۃ قال کنا نصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الظہر بالھاجرۃ ثم قال لنا ابردوا بالصلوٰۃ (طحاوی) (رجالہ ثقات وصححہ ابن حبان)

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ ابراد کا حکم عمل بالتعجیل کے بعد ہوا۔ حضرت مغیرہ کی حدیث بطریق اختصار ان لفاظ سے مروی ہے جو کان اخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الابراد۔

شافعیہ کی دلیل: (۱) وہ احادیث ہیں جن میں یصلی الظہر اذا زالت الشمس ہے اس سے تعجیل معلوم ہوتی ہے۔

(۲) وہ احادیث ہیں جن میں مطلق تعجیل کا حکم ہے۔ جیسے حضرت علیؓ کو حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب نماز کا وقت آ جائے تو اس میں تاخیر نہ کرو اسی طرح وہ احادیث جن میں اول وقت میں نماز پڑھنے کی فضیلت وارد ہے۔

جواب: تطبیق یہ ہے کہ تعجیل کی احادیث سردی پر محمول ہیں اور تاخیر اور ابراد کی گرمی پر محمول ہیں۔ حضرت انس کی مذکورہ حدیث میں اس کی تصریح ہے۔ اذا اشتد البرد بکر بالصلوٰۃ الخ۔ یا تعجیل کی احادیث ابراد کی احادیث سے منسوخ ہیں۔ حضرت مغیرہ کی مذکورہ حدیث اس پر دال ہے۔ کنا نصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بالھاجرۃ ثم قال لنا ابردوا یا پھر یوں کہیں ابراد افضلیت پر محمول ہے اور تعجیل بیان جواز پر محمول ہے باقی رہیں اول وقت میں فضیلت والی احادیث تو ان کا جواب یہ ہے محدثین کے ہاں وہ سب ضعیف ہیں قالہ النووی والبیہقی وابن حجر کلھم من وکلاء الشافعیہ۔

۱۲۷ وَعَنْ اَبِیْ ذَرٍّ نِ الْغِفَارِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ کُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ فِیْ سَفَرٍ فَاَرَادَ الْمُؤَذِّنُ اَنْ یُّؤَذِّنَ لِلظُّھْرِ فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ اَبْرِدْ ثُمَّ اَرَادَ اَنْ یُّؤَذِّنَ فَقَالَ لَہٗ اَبْرِدْ حَتّٰی رَاَیْنَا فَیْءَ التُّلُوْلِ فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ اِنَّ شِدَّۃَ الْحَرِّ مِنْ فَیْحِ جَھَنَّمَ فَاِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاَبْرِدُوْا بِالصَّلٰوۃِ رَوَاہُ الشَّیْخَانِ۔

حضرت ابوذر غفاری رضی اللہ عنہ نے کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ ایک سفر پر تھے مؤذن نے ظہر کے لیے اذان کہنی چاہی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "ٹھنڈا کرو" اس نے پھر اذان کہنی چاہی تو آپ نے اس سے فرمایا "ٹھنڈا کرو" یہاں تک کہ جب ہم نے ٹیلوں کا سایہ دیکھا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "بلاشبہ گرمی کی شدت جہنم کے جوش مارنے کی وجہ سے ہے جب گرمی سخت ہو جائے تو نماز کو ٹھنڈا کرو"۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۲۸ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا اَجَلُکُمْ فِیْ اَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْاُمَمِ مَا بَیْنَ صَلٰوۃِ الْعَصْرِ اِلٰی مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَاِنَّمَا مَثَلُکُمْ وَمَثَلُ الْیَھُوْدِ

وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ أَلَا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ أَلَا لَكُمُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ اللهُ تَعَالَى فَهَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ’’بے شک تمہارا وقت (زندگی) گزشتہ امتوں کے وقت کی نسبت اتنا ہے جتنا نماز عصر سے سورج کے غروب ہونے تک ہے اور تمہاری اور یہود و نصاریٰ کی مثال اس شخص کی طرح ہے جس نے ایک مزدور کو اجرت پر لیا اور کہا کہ جو میرا کام نصف النہار (دوپہر) تک ایک قیراط پر کرے گا اسے ایک قیراط ملے گا تو یہود نے دوپہر تک ایک قیراط پر کام کیا ان کے لیے ایک قیراط ہے پھر اس نے کہا جو شخص میرا کام دوپہر سے نماز عصر تک ایک قیراط پر کرے گا اسے ایک قیراط ملے گا تو نصاریٰ نے دوپہر سے نماز عصر تک ایک قیراط پر کام کیا ان کے لیے ایک قیراط ہے پھر اس نے کہا جو شخص میرے لیے نماز عصر سے غروب آفتاب تک دو قیراط پر کام کرے گا اسے دو قیراط ملیں گے۔ سنو! تم ہی وہ لوگ ہو جو نماز عصر سے غروب آفتاب تک کام کرتے ہو، تمہارے لیے دو گنا اجر ہے۔ اس پر یہود و نصاریٰ نے غصے میں آکر کہا: ہم کام کرنے کے اعتبار سے زیادہ ہیں اور اجرت کے اعتبار سے کم، تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ’’کیا میں نے تمہارے لیے تمہارے (مقررہ) حق سے کچھ کمی کی ہے؟‘‘ انہوں نے کہا نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ’’یہ تو میرا فضل ہے جسے میں چاہوں دیتا ہوں۔‘‘ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

١١١. وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا أُخْبِرُكَ، صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَمَا بَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَبَشٍ يَعْنِي الْغَلَسَ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زوجہ مطہرہ ام المؤمنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے آزاد کردہ غلام سے روایت ہے کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نماز کے وقت کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ’’میں تمہیں بتاتا ہوں ظہر اس وقت پڑھو جب تمہارا سایہ تمہارے برابر (ایک مثل) ہو جائے اور عصر جب کہ تمہارا سایہ تمہارے دو مثل ہو جائے اور مغرب جب سورج غروب ہو جائے اور عشاء پہلی رات سے ایک تہائی رات کے درمیان اور صبح کی نماز

اسی طرح سے ظہر کی نماز پڑھنے کی روایت، لیکن اسے موضوع میں کوئی صراحت نہیں ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ اِسْتَدَلَّ الْحَنَفِيَّةُ بِهٰذِهِ الْأَحَادِيثِ عَلٰى أَنَّ وَقْتَ الظُّهْرِ لَا يَنْقَضِي بَعْدَ الْمِثْلِ بَلْ يَبْقٰى بَعْدَهُ وَوَقْتُهُ أَزْيَدُ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ وَفِي الْاِسْتِدْلَالِ بِهَا اخْتِلَافٌ وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ حَدِيثًا صَرِيحًا صَحِيحًا أَوْ ضَعِيفًا يَدُلُّ عَلٰى أَنَّ وَقْتَ الظُّهْرِ إِلٰى أَنْ يَصِيرَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ وَعَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيهِ قَوْلَانِ.

نیموی نے کہا کہ حنفیہ (کرام) نے ان احادیث سے استدلال کیا ہے کہ ظہر کا وقت ایک مثل کے بعد ختم نہیں ہو جاتا بلکہ اس کے بعد بھی باقی رہتا ہے اور ظہر کا وقت عصر کے وقت سے زیادہ ہے اور ان احادیث کے ساتھ استدلال کرنے میں کلام ہے اور مجھے کوئی حدیث صریح صحیح یا ضعیف ایسی نہیں ملی جو اس پر دلالت کرے کہ ظہر کا وقت سایہ کے دو مثل ہونے تک ہے اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے اس مسئلہ میں دو قول ہیں۔

انی لم اجد حدیثا صریحا محدث نیموی کا اعتراف ہے کہ کوئی روایت صریحہ نہیں ملی جس میں کہ الفاظ صریحہ مذکور ہوں اس لئے کہ جن سے یہ بات معلوم ہو سکتی ہے کہ مثل اول کے بعد بھی ظہر کا وقت باقی رہتا ہے۔ جن روایتوں میں ایک مثل کا صراحتاً تذکرہ ہے ان سے استدلال درست نہیں ہے کیونکہ وہ روایت پہلے کی ہیں جیسے حدیث امامت جبرائیل وغیرہ اور آخری زندگی کا واقعہ ہے جو روایات حنفیہ پیش کرتے ہیں وہ بعد کی ہیں اور بعد والی روایت پر عمل کیا جاتا ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَصْرِ

یہ باب جو روایات وقت عصر کے بارہ میں آئی ہیں

۲۰۰ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ اللّٰهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى حَتّٰى غَابَتِ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَلِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ.

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا جب احزاب کا دن تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ ان کی قبروں اور ان کے گھروں کو آگ سے بھر دے جیسا کہ انہوں نے ہمیں صلوۃ وسطیٰ سے روکے رکھا یہاں تک کہ سورج غروب ہو گیا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے اور مسلم کی ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں کہ انہوں نے ہمیں صلوۃ وسطیٰ نماز عصر سے مشغول رکھا۔

عصر کے ابتدائی وقت میں دو قول ہیں امام صاحب کے ہاں مثلین کے بعد شروع ہوتا ہے جمہور کے ہاں مثل اول کے بعد شروع ہوگا۔

پہلا مسئلہ: انتہاء وقت عصر احناف کے ہاں غروب شمس ہے بعض سلف کے ہاں مثلین تک ہے اور بعض کے ہاں اصفرار شمس تک ہے۔ احناف ائمہ اربعہ کی دلیل: عن ابی هريرة مرفوعا من ادرك ركعة من صلوة العصر

قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر (صحاح ستہ) **دوسری دلیل:** حدیث عبداللہ بن عمرو بن العاص مرفوعاً وقت العصر مالم تغرب الشمس رواہ مسلم۔

مثلین کی دلیل: امامت جبرئیل والی حدیث ہے۔

جواب: اوقات کے باب میں وہ مقدم ہے لہٰذا متاخر احادیث سے منسوخ ہے (فتح القدیر ص ۲۲۳ ج ۱)

اصفرار کی دلیل: حضرت ابوہریرہ کی مرفوع حدیث ان اخر وقتہا (وقت العصر) حین تصفر الشمس (ترمذی) **جواب:** مذکورہ احادیث کے قرینے سے یہ وقت مختار پر محمول ہے۔

دوسرا مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک تغیر شمس سے پہلے تک تاخیر عصر افضل ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے ہاں تعجیل افضل ہے۔

حنفیہ کی دلیل: (۱) پچھلے باب کی حدیث ابن عمر نمبر ۱۹۸ انما مثلکم ومثل الیہود والنصاری کرجل استعمل عمالا الخ۔ امام محمد فرماتے ہیں اس سے معلوم ہوا کہ ظہر اور عصر کا درمیانی وقت زیادہ ہے اور عصر اور مغرب کا درمیانی وقت کم ہے۔ یہ تب ہو سکتا ہے کہ عصر کو اول وقت سے مؤخر کر کے پڑھا جائے (موطا امام محمد)

ائمہ ثلاثہ کی دلیل: حدیث انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان یصلی العصر والشمس بیضاء مرتفعۃ حیۃ (روشن) و یذہب الذاہب الی العوالی والشمس مرتفعۃ عوالی عالیہ کی جمع ہے یہ مدینہ کی وہ بیرونی آبادیاں تھیں جو نجد کی جانب تھیں اور بعض آبادیاں تہامہ کی جانب تھیں وہ مسافت کہلاتی تھیں۔

جواب: حدیث میں عوالی کے قرب اور بعد کی کوئی تفصیل نہیں مگر حدیث میں ماشیا پیدل کی کوئی تفصیل نہیں سوار عوالی تک جلدی پہنچ سکتا ہے۔ پھر جوان ہو تو بوڑھے اور جوان کی وضاحت نہیں۔ جب تک ان امور کی وضاحت نہ ہو تو حدیث قابل استدلال نہیں۔ **دوسری دلیل:** حدیث امامت جبرئیل کہ اس میں دوسرے دن وقت عصر مثلین بتلایا گیا ہے۔ وصلی بی العصر حین کان ظلہ مثلیہ رواہ ابوداود والترمذی۔ **جواب:** (۱) یہ حدیث استحباب پر محمول ہے تاکہ تمام روایات میں تطبیق ہو جائے۔ (۲) حدیث جبرئیل کا مطلب یہ ہے کہ عصر کی ابتداء مثلین پر کی۔

شغلونا عن الصلوٰۃ الوسطیٰ: اس موقع پر صلوٰۃ خوف اس لیے نہ پڑھی گئی کہ وہ ابھی مشروع نہ ہوئی تھی۔ ملا علی قاری فرماتے ہیں کہ نمازیں فوت ہونے کا واقعہ دو دن پیش آیا ایک دن تو صرف نماز عصر فوت ہوئی تھی ایک دفعہ مسلسل چار نمازیں یعنی ظہر سے عشاء تک باقی صلوٰۃ وسطیٰ کے مصداق کے بارے میں متعدد اقوال ہیں۔ تین مشہور ہیں۔ (۱) صلوٰۃ عصر، احناف کا یہی قول ہے۔ (۲) صلوٰۃ فجر، شوافع، مالکیہ اور امام مالک کی ایک روایت شاذہ یہی ہے۔ (۳) صلوٰۃ الظہر یہ صحابہ میں سے حضرت زید بن ثابت کا قول اور امام صاحب کی ایک روایت ہے۔ وسطیٰ سے مراد افضل اور اشرف بھی ہے اور بالنسبۃ دو دو کے درمیان بھی ہے عصر کی نماز سے پہلے دو نمازیں صلوٰۃ نہاریہ ہیں یعنی فجر اور ظہر اور عصر کی نماز کے بعد دو نمازیں صلوٰۃ لیلیہ ہیں یعنی مغرب اور عشاء تو معلوم ہوا عصر کی نماز بیچ کی ہے۔

۶۰۱۔ وَعَنْ شَقِيْقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلٰوةِ الْعَصْرِ) فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللّٰهُ فَنَزَلَتْ (حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى) فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيْقٍ لَهٗ هِيَ اِذًا صَلٰوةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ اَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

شقیق بن عقبہ سے روایت ہے کہ حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ نے کہا: یہ آیت نازل ہوئی:

حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلٰوةِ الْعَصْرِ۔ (محافظت (پابندی) کرو تمام نمازوں کی اور بالخصوص نماز عصر کی)

تو ہم نے یہ آیت تلاوت کی جتنی دیر کہ اللہ تعالیٰ نے چاہا پھر اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو منسوخ کر دیا اور یہ آیت نازل ہوئی:

حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى (تم نمازوں کی حفاظت کرو بالخصوص نماز عصر کی)

تو ایک شخص نے جو کہ شقیق کے پاس بیٹھا ہوا تھا اس نے کہا: تو پھر نماز عصر ہی ہوئی تو براء رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے تجھیں بتا دیا ہے کہ یہ کیسے نازل ہوئی اور کیسے اللہ تعالیٰ نے اسے منسوخ کیا اور اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۶۰۲۔ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ صَلٰوةُ الْوُسْطٰى صَلٰوةُ الْعَصْرِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهٗ.

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "صلاۃ الوسطیٰ نماز عصر ہے۔" یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۶۰۳۔ وَعَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ تِلْكَ صَلٰوةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتّٰى اِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطٰنِ قَامَ فَنَقَرَهَا اَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللّٰهَ فِيْهَا اِلَّا قَلِيْلًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: "یہ منافق کی نماز ہے وہ بیٹھا رہتا ہے اور سورج کا انتظار کرتا ہے یہاں تک کہ جب وہ شیطان کے دو سینگوں کے درمیان ہو جاتا ہے تو کھڑا ہو کر چار ٹھونگیں لگاتا ہے اس میں اللہ تعالیٰ کا ذکر بہت ہی تھوڑا کرتا ہے۔" یہ روایت مسلم نے نقل کی ہے۔

فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطٰنِ: سورج کا شیطان کے سینگوں میں ہونے کا مطلب یا تو یہ ہے کہ حقیقی اس کے سینگ ہیں اور طلوع و غروب کے وقت وہ سورج کے مقابلہ میں کھڑا ہو جاتا ہے تاکہ سورج پرستوں کی عبادت اس کے لئے ہو، یا جیسا بعض نے کہا ہے یہ محاوراتی کلام ہے اور اس کے سینگوں سے مراد اس کا تسلط اور اس کا غلبہ ہے کہ اس وقت اس کے چیلے چانٹے غیر اللہ کی پوجا میں مصروف ہو جاتے ہیں۔ امام خطابی نے اس کا یہ مطلب بیان کیا ہے کہ جس طرح سینگوں والا جانور سینگوں سے حملہ کرتا ہے اسی طرح شیطان اس پر تسلط کرتا ہے اور وقت پر نماز پڑھنے سے باز رکھتا ہے۔ **فنقرها اربعا:** عصر کی چار رکعتیں جلدی جلدی پڑھے

ہوتے ہیں تو رات تک ہو جاتے ہیں اور ان کے نزدیک ہے کہ نماز عصر کا وقت ہے اس کو اول وقت میں پڑھنا چاہیے اور تاخیر نہیں کرنی

چاہیے اس سے منع کیا گیا ہے۔

۲۲۴ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اَشَدَّ تَعْجِيْلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ وَاَنْتُمْ اَشَدُّ تَعْجِيْلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر کی نماز جلدی پڑھتے تھے اور تم عصر کی نماز جلدی پڑھتے ہو۔ اس کو احمد اور ترمذی نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِيْ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ

باب ان روایات کا جو مغرب کے بارے میں آئی ہیں

۲۲۵ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ اِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ اِلَّا النَّسَائِيَّ.

حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مغرب کی نماز اس وقت پڑھتے تھے جب سورج غروب ہو جاتا اور پردے میں چھپ جاتا۔ اس کو جماعت نے روایت کیا ہے سوائے نسائی کے۔

۲۲۶ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ اُمَّتِيْ بِخَيْرٍ اَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتّٰى تَشْتَبِكَ النُّجُوْمُ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَاِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میری امت ہمیشہ بھلائی پر رہے گی یا فرمایا فطرت پر رہے گی جب تک وہ مغرب کو ستاروں کے گتھ جانے تک مؤخر نہ کرے گی۔ اس کو احمد اور ابو داؤد نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد

حسن ہے۔

مسئلہ: نماز مغرب کا اول وقت غروب آفتاب ہے اور شفق کے غائب ہونے تک وقت باقی رہتا ہے اور

دلائل سے معلوم ہوتا ہے کہ جلدی پڑھنا افضل ہے اور تاخیر مکروہ ہے جیسا کہ ان احادیث سے معلوم ہوتا ہے۔

روشنی کی دلیل: حدیث ابو سعید خدری لا صلوۃ بعد صلوۃ العصر حتی تطلع الشمس و الشاھد

النجم۔ اور حدیث حتی یطلع الشاھد یعنی ستارہ۔ اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ مغرب کا وقت غروب کے بعد

سے ہے اور بعض نے کہا ہے کہ علی تفسیر الشاھد بالنجم کے مطابق یہ بات

ثابت ہوتی ہے۔

مغرب کا آخری وقت: امام صاحب کے نزدیک مغرب کا وقت شفق غائب ہونے تک ہے اور امام مالک و شافعی کے نزدیک

مختصر وقت ہے جس میں وضو اور اذان و اقامت اور پانچ رکعت ادا ہو سکیں اس کے بعد وقت ختم ہو جاتا ہے۔

فریق اول کی دلیل: (۱) عن عبداللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال وقت صلوۃ المغرب مالم یغب الشفق (مسلم)

اسی طرح اس مضمون کی اور متعدد احادیث ترمذی میں ہیں۔

فریق ثانی کی دلیل: حدیث امامت جبرئیل دونوں دنوں میں مغرب ایک وقت میں پڑھی گئی تو معلوم ہوا اس کا وقت تنگ ہے۔

جواب: وقت مختار پر محمول ہے یا یہ حدیث جواز پر نیز حدیث جبرئیل مقدم ہے مؤخر احادیث پر اعتماد کرنا چاہیے۔ نیز علامہ نووی شافعی فرماتے ہیں محققین شوافع کے نزدیک بھی ثابت شفق تک مغرب کی نماز جائز ہے۔ شفق کی تفسیر میں اختلاف ہے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک سفیدی جو غروب شفق احمر کے بعد افق پر پھیلتی ہے اور دوسرے حضرات صاحبین کے نزدیک شفق احمر مراد ہے جو غروب کے بعد افق پر پھیلتی ہے۔

دلیل امام اعظم: حدیث ابی مسعود انصاری ویصلی العشاء حین یسود الافق رواہ ابوداؤد فی باب المواقیت کیونکہ اسوداد افق غروب شفق ابیض کے بعد ہوتا ہے۔ (۲) ثم امر بلالا فاقام العشاء حین ذھب بیاض النھار وھو الشفق رواہ الطبرانی فی المعجم الاوسط اس سے معلوم ہوا عشاء کی اذان غروب شفق ابیض کے بعد دی گئی۔

دلیل جمہور: حدیث عائشہ قالت کانوا یصلون العتمۃ فیما بین ان یغیب الشفق الی ثلث اللیل متفق علیہ (مشکوۃ صفحہ ۶۰ ج ۱) کیونکہ شفق ابیض مراد ہوتا تو عشاء ثلث لیل سے قبل جائز نہ ہوتی۔

جواب: ہم یہ تسلیم ہی نہیں کرتے کہ شفق ابیض ثلث لیل تک باقی رہتا ہے بلکہ وہ اس سے پہلے ختم ہو جاتا ہے۔

فائدہ: فتویٰ صاحبین کے قول پر ہے کہ وقت مغرب شفق احمر کے غروب تک ہے اور امام صاحب کا رجوع بھی ثابت ہے لیکن احتیاط اس میں ہے کہ مغرب تو شفق احمر کے غروب سے پہلے پڑھ لی جائے لیکن عشاء شفق ابیض کے غروب ہونے کے بعد پڑھی جائے تاکہ نماز مختلف فیہ نہ رہے۔

بَابُ مَا جَآءَ فِیْ صَلٰوۃِ الْعِشَآءِ

باب: جو روایات نماز عشاء کے بارہ میں آئی ہیں

۱۰۰. عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَۃَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰی اُمَّتِیْ لَاَمَرْتُهُمْ اَنْ یُّؤَخِّرُوا الْعِشَآءَ اِلٰی ثُلُثِ اللَّیْلِ اَوْ نِصْفِهٖ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِیُّ وَصَحَّحَهٗ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر میں اپنی امت پر مشقت نہیں کرتا تو انہیں ایک تہائی رات (فرمایا) یا نصف رات تک نماز عشاء کے مؤخر کرنے کا حکم دیتا"

عشاء کے ابتدائی وقت میں اتفاق ہے جو مغرب کے فوراً بعد شروع ہو جاتا ہے اور احناف کے نزدیک ثلث لیل تک مستحب ہے۔ نصف لیل تک مباح ہے اس کے بعد مکروہ ہے جبکہ شوافع کے نزدیک ثلث لیل تک ہے اور اس کے بعد صرف نصف لیل تک۔

دلائل احناف:

(۱) حدیث عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى [illegible] (مسند نسائی)

(۲) حدیث باب [illegible] ثلث اللیل کی دلیل: حدیث امامت جبرئیل وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل۔ (ص ۵۹ ج ۱ مشکوٰۃ)

نصف اللیل کی دلیل: حدیث أبي هريرة وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل رواه الترمذي۔

جواب: تمام احادیث میں تطبیق کی صورت یہ ہے کہ ثلث لیل تک [illegible] مستحب وقت ہے اور نصف اللیل تک مباح یا بلا کراہت ہے اور اس کے بعد صبح تک جواز مع الكراهة

عشاء کا وقت مستحب: امام ابو حنیفہ و امام احمد کے نزدیک ثلث لیل تک تاخیر مستحب ہے اور امام شافعی و مالک کے نزدیک تعجیل افضل ہے۔

دلیل احناف:

(۱) حدیث أبي هريرة مرفوعاً لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه رواه أحمد والترمذي

(۲) حدیث أبي سعيد الخدري لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلوة إلى شطر الليل (ابوداؤد)

فریق ثانی کی دلیل: حدیث نعمان ابن بشیر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة یعنی تیسری رات کا چاند شفق کے ساتھ ہی غروب ہو جاتا ہے تو معلوم ہوا جلدی نماز پڑھتے تھے۔

جواب: [illegible] تیسری رات کا چاند شفق کے ساتھ ہی غروب ہو جاتا ہے [illegible] غروب ہوتا ہے۔ [illegible] تیسری رات کا چاند غروب شفق کے [illegible] غروب ہوتا ہے تو یہ تاخیر کی دلیل ہوئی [illegible] مستحب ہے۔ دوسری دلیل: حدیث میں ہے اول وقت میں نماز پڑھنا افضل ہے۔ جواب: اول وقت سے مراد مستحب وقت ہے۔

۲۰۸۔ وَعَنْ أَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ انْتَظَرْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِصَلٰوةِ الْعِشَاءِ حَتّٰى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ قَالَ فَجَاءَ فَصَلّٰى بِنَا ثُمَّ قَالَ خُذُوْا مَقَاعِدَكُمْ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوْا مَضَاجِعَهُمْ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوْا فِيْ صَلٰوةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوْهَا وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيْفِ وَسَقَمُ السَّقِيْمِ وَحَاجَةُ ذِي الْحَاجَةِ لَأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ إِلٰى شَطْرِ اللَّيْلِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ نے کہا ہم نے ایک رات نماز عشاء کے لیے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا انتظار کیا یہاں تک کہ ایک تہائی رات کے قریب وقت گزر گیا (حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ نے) کہا پھر آپ تشریف لائے تو ہمیں نماز پڑھائی پھر فرمایا "اپنی اپنی جگہ بیٹھے رہو کیونکہ لوگ اپنے بستروں پر لیٹ چکے ہیں اور تم نماز ہی میں ہو جب سے تم اس کے انتظار میں ہو اگر کمزور کی کمزوری اور بیمار کی بیماری اور ضرورت مند کی ضرورت نہ ہوتی تو میں اس نماز کو آدھی رات تک مؤخر کرتا"

یہ روایت ترمذی اور ابن خزیمہ کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے

۲۰۹۔ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلٰى أَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَصَلِّ الْعِشَاءَ أَيَّ اللَّيْلِ شِئْتَ وَلَا تَغْفُلْهَا. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَرِجَالُهٗ ثِقَاتٌ

نافع بن جبیر نے کہا "حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کی طرف لکھا" اور عشاء کی نماز رات کے جس حصہ میں چاہو پڑھو اور اس سے غفلت نہ کرو" یہ روایت طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کے رجال ثقہ ہیں۔

۲۱۰۔ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهٗ قَالَ لِأَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَا إِفْرَاطُ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ قَالَ طُلُوْعُ الْفَجْرِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

عبید بن جریج نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا "عشاء کی نماز میں کوتاہی کیا ہے؟" (حضرت ابوہریرہ نے) کہا "طلوع فجر" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ دَلَّ الْحَدِيْثَانِ عَلٰى أَنَّ وَقْتَ الْعِشَاءِ يَبْقٰى بَعْدَ مُضِيِّ نِصْفِ اللَّيْلِ إِلٰى طُلُوْعِ الْفَجْرِ وَلَا يَخْرُجُ بِخُرُوْجِهٖ فَبِالْجَمْعِ بَيْنَ الْأَحَادِيْثِ كُلِّهَا يَثْبُتُ أَنَّ وَقْتَ الْعِشَاءِ مِنْ حِيْنِ دُخُوْلِهٖ إِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ وَبَعْضُهٗ أَوْلٰى مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فَلَا يَخْلُوْ مِنَ الْكَرَاهَةِ.

نیموی نے کہا دونوں حدیثیں اس پر دلالت کرتی ہیں کہ عشاء کا وقت آدھی رات گزر جانے کے بعد بھی طلوع فجر تک باقی رہتا ہے اور آدھی رات گزرنے پر اس کا وقت نہیں نکلتا۔ تمام احادیث میں تطبیق اس طرح ہوگی کہ عشاء کا وقت داخل ہونے سے لے کر آدھی رات تک افضل ہے اور اس میں بھی بعض حصہ (تہائی رات تک) بعض (تہائی سے نصف رات تک) سے اولیٰ ہے مگر آدھی رات کے بعد کراہت سے خالی نہیں۔

باب ما جاء في التغليس

وہ باب جس میں روایات اندھیرے میں فجر پڑھنے کے بارے میں ہیں

۲۲۳ - عن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس. رواه الشيخان

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ مسلمان عورتیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے فجر کی نماز پڑھنے کے لیے حاضر ہوتی تھیں اپنی چادروں میں لپٹی ہوئی پھر اپنے گھروں کو لوٹ جاتی تھیں جب نماز پوری کر لیتیں ان کو اندھیرے کی وجہ سے کوئی نہیں پہچانتا تھا۔ اس حدیث کو شیخین نے نقل کیا ہے۔

ابتدائے وقت: صبح کا ابتدائی وقت طلوع صبح صادق ہے۔

انتہائے وقت: صبح کا وقت طلوع شمس تک رہتا ہے جس کی دلیل امام طحاوی کی یہ حدیث ہے۔ دلیل: صحیح مسلم میں حدیث ہے کہ آپ نے فرمایا وآخر وقتها حين تطلع الشمس (۱) حضرت عمرو بن العاص کی حدیث قال صلى الله عليه وآله وسلم وقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس (مسلم)

(۲) دلیل: امام ترمذی نے روایت کی ہے کہ صلى الصبح في اليوم الثاني حين اسفرت الارض (ترمذی وغیرہ) یعنی دوسرے دن نماز فجر روشنی میں پڑھی۔

مستحب وقت: صبح کی نماز کا مستحب وقت یہ ہے کہ روشنی میں پڑھی جائے اور اتنا وقت باقی ہو کہ اگر نماز میں کوئی خلل ہو تو دوبارہ پڑھی جا سکے۔

مسئلہ: صبح کی نماز اسفار میں پڑھنا افضل ہے ... تغلیس افضل ہے ... اس کی ایک روایت یہ ہے کہ آپ ... روایت میں ... اندھیرے میں نماز پڑھی ... اسفار افضل ہے ... اسفار کی دلیل یہ ہے کہ ترمذی میں حضرت رافع بن خدیج قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر ... اس حدیث کو ترمذی نے روایت کیا ہے ... اور تغلیس کا ... ہے۔

اس اشکال کا جواب یہ ہے کہ ... روایت ... اسفار ... ثابت ہے۔

جو حضرت عائشہ کی حدیث ... تغلیس ... نماز ... تغلیس کی دلیل (۱) ... حدیث ... ۲۱۱۔

جواب: غلس کی احادیث اسفار کی احادیث سے منسوخ ہیں۔ اس پر تو صحابہ کرام کا اتفاق ہے۔ جیسا کہ ابراہیم نخعی کا ارشاد ہے:

ما اجتمع اصحاب رسول الله ﷺ علی شیئ ما اجتمعوا علی التنویر

دوسرا جواب: امامت جبرئیل والی حدیث منسوخ ہے۔ معلوم ہوا کہ تنویر ہی آپ ﷺ کا آخری فعل ہے۔ یہ قولی فعلی ثبوت ہے۔ دوسری دلیل: حدیث باب حدیث نمبر ۲۱۳ کے آخری الفاظ ہیں: ثم کانت صلوته بعد ذلک التغلیس حتی مات لم یعد الی ان یسفر۔ **جواب:** یہ حدیث ضعیف ہے کما قال المصنف وفی اسنادہ مقال اور علامہ نووی فرماتے ہیں: جن احادیث میں تغلیس کی صورت ہے کہ نماز اندھیرے میں شروع کی جائے لمبی قراءت سے اسفار میں ختم کی جائے۔ حضرت شاہ ولی اللہ فرماتے ہیں کہ اصل حکم تو اسفار ہی ہے اور تغلیس ہے چنانچہ حضور علیہ السلام نے اپنی قولی روایت جو کہ حضرت ابو رافع سے مروی ہے اسفار کا حکم دیا ہے لیکن حضور علیہ السلام نے غلس میں بھی کبھی کبھار نماز پڑھی ہے اور اس کی وجہ یہ تھی کہ اکثر صحابہ کرام تہجد کے عادی تھے اور پچھلے پہر تہجد پڑھتے تو نمازیوں کی کثرت ہو جاتی اور ان کی سہولت کی خاطر تغلیس پر عمل ہوتا ہے۔ کیونکہ حنفی حضرات بھی رمضان میں تغلیس کرتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ غلس کی صورت میں نمازیوں کی تعداد زیادہ ہوتی ہے تو اس وقت حنفی حضرات بھی تغلیس کی فضیلت کے قائل ہیں۔

۲۱۲. وعن جابر رضی الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس. رواه الشيخان

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر کی نماز دوپہر کے وقت پڑھتے اور عصر کی نماز جب سورج روشن ہوتا، مغرب جب کہ سورج غروب ہوتا، اور عشاء کی نماز اگر لوگ زیادہ ہوتے تو جلدی پڑھاتے اور اگر لوگ کم ہوتے تو دیر فرماتے اور صبح کی نماز اندھیرے میں پڑھاتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۱۳. وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نزل جبريل فاخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فياتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر رواه ابو داود وابن حبان وفي اسناده مقال والزيادة غير محفوظة.

حضرت ابو مسعود انصاری رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا "جبرئیل نازل ہوئے اور مجھے نماز کے اوقات بتائے تو میں نے ان کے ساتھ نماز پڑھی پھر ان کے ساتھ نماز پڑھی پھر ان کے ساتھ نماز پڑھی پھر ان کے ساتھ نماز پڑھی پھر ان کے ساتھ نماز پڑھی" آپ اپنی انگلیوں پر پانچ نمازیں گنتے رہے۔ تو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا کہ آپ نے ظہر کی نماز اس وقت پڑھی جب کہ سورج ڈھل گیا اور بسا اوقات گرمی شدید ہوتی تو اسے مؤخر کرتے اور میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ عصر کی نماز اس وقت پڑھتے جب سورج بلند اور سفید ہوتا اس سے پہلے کہ اس میں زردی داخل ہو آدمی نماز سے فارغ ہو کر سورج کے غروب ہونے سے پہلے ذوالحلیفہ آ جاتا اور مغرب اس وقت پڑھتے جب سورج چھپ جاتا اور عشاء کی نماز اس وقت پڑھتے جب کہ افق سیاہ ہو جاتا اور بسا اوقات اسے مؤخر کرتے حتیٰ کہ لوگ اکٹھے ہو جائیں اور صبح کی نماز ایک مرتبہ اندھیرے میں پڑھی پھر دوسری مرتبہ اس کو روشنی میں پڑھا پھر اس کے بعد آپ کی نماز اندھیرے میں ہوتی یہاں تک کہ آپ وفات پا گئے۔ آپ نے دوبارہ روشنی میں نہیں پڑھی۔ یہ حدیث ابو داؤد اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی سند میں کلام ہے اور روایت میں تفرد ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْفَارِ

باب ان روایات کا جو روشنی میں نماز پڑھنے کے بارہ میں آئی ہیں

۲۱۴۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ صَلّٰى صَلٰوةً لِغَيْرِ مِيْقَاتِهَا إِلَّا صَلٰوتَيْنِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيْقَاتِهَا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَلِمُسْلِمٍ قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ

حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے انہوں نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دو نمازوں کے سوا بے وقت کے کوئی نماز پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا آپ نے مغرب اور عشاء کو جمع فرمایا اور فجر کی نماز وقت سے پہلے پڑھی۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے اور مسلم کی روایت میں یہ الفاظ ہیں: "(فجر کی نماز) وقت سے پہلے اندھیرے میں پڑھی"

وصلی الفجر قبل میقاتها بغلس میقاتها سے مراد وہ وقت ہے جس میں آپ عموماً فجر پڑھا کرتے تھے کیونکہ یہ بات اتفاقی ہے کہ آپ نے وقت سے پہلے نماز نہیں پڑھی بلکہ اس روز فجر میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی عادت مبارکہ کے خلاف آپ نے اپنے وقت معتاد سے پہلے پڑھ لی۔

۲۱۵۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلٰى مَكَّةَ ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلٰوتَيْنِ كُلَّ صَلٰوةٍ وَحْدَهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِيْنَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَقَائِلٌ يَقُوْلُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلٰوتَيْنِ حُوِّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِيْ هٰذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَلَا يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتّٰى

يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة. رواه البخاري

وفي رواية له فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله

عبدالرحمن بن یزید رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ مکہ کی طرف نکلا پھر ہم مزدلفہ آئے تو انہوں نے دو نمازیں پڑھیں ہر نماز علیحدہ اذان اور اقامت کے ساتھ اور ان دونوں کے درمیان رات کا کھانا کھایا (اگر درمیان میں کھانا ہو پھر علیحدہ علیحدہ اذان و اقامت ورنہ ایک ہی اقامت عند الاحناف) پھر فجر کی نماز جب فجر طلوع ہوئی پڑھی۔ کہنے والا کہتا کہ فجر طلوع ہوگئی اور کوئی کہتا کہ فجر طلوع نہیں ہوئی پھر (ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے) کہا بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "بے شک یہ دو نمازیں اس جگہ اپنے وقت سے ہٹا دی گئی ہیں مغرب اور عشاء جب لوگ مزدلفہ میں نہ آئیں جب تک اندھیرا نہ کر لیں اور فجر کی نماز اس وقت پڑھیں۔"

یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور بخاری ہی کی ایک روایت میں ہے جب فجر طلوع ہوئی تو (ابن مسعود رضی اللہ عنہ) نے کہا بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس وقت کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے مگر یہ نماز اس جگہ اس دن عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا وہ دونوں نمازیں اپنے وقت سے پھیر دی گئی ہیں مغرب کی نماز اس کے بعد کہ لوگ مزدلفہ میں آجائیں اور فجر یہاں تک کہ صبح طلوع ہو جائے۔ (حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے) کہا میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ایسا کرتے ہوئے دیکھا۔

باب ہذا کی پہلی دونوں روایات کے اندر جن کا اصل مقصود اگرچہ مغرب کی تعجیل پر استدلال ہے مگر دونوں حدیثوں میں مسئلہ جمع بین الصلاتین بھی مذکور ہے لہٰذا اسی مناسبت سے یہاں اختصار سے اس کی وضاحت کی جاتی ہے۔ سفر کی وجہ سے جمع بین الصلوتین جائز ہے یہ بات متعدد احادیث سے ثابت ہے لیکن علماء کا اس میں اختلاف ہوا ہے کہ جمع سے مراد جمع حقیقی ہے یعنی من حیث الوقت ایک نماز کو دوسری نماز کے وقت میں پڑھنا یا جمع صوری ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ پہلی نماز کو بالکل اس کے آخر وقت میں ادا کیا جائے اور دوسری نماز کو اس کے اول وقت میں یہاں صرف صورۃً جمع ہے حقیقۃً نہیں یہاں جمع من حیث الفعل ہے جس کو جمع فعلی سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔ جمہور ان مذکورہ احادیث کو جمع حقیقی پر محمول کرتے ہیں۔ احناف جمع صوری کے قائل ہیں اس سلسلے کی احادیث محتمل ہیں بعض سے جمع حقیقی سمجھ آتی ہے اور بعض سے صراحۃً جمع صوری ثابت ہوتی ہے۔ حضرت شیخ الحدیث فرماتے ہیں احناف کے اصول میں سے ہے کہ دو اختلافی روایات کے وقت اوفق بالقرآن کو اختیار کرتے ہیں اور ظاہر ہے کہ روایات کو جمع صوری پر محمول کرنا اوفق بالقرآن ہے۔

۲۲۶ وعن رافع بن خديج رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أسفروا بالصلاة الفجر فإن ذلك أعظم للأجر وقال لأجوركم رواه الخمسة وأصحاب السنن وإسناده صحيح.

رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ نے کہا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "فجر کی نماز اجالے میں پڑھو بے شک یہ
آپ کے لیے زیادہ اجر ہے۔" یا آپ نے یوں فرمایا "تم صبح کرو تو آپ کے لیے زیادہ اجر ہے۔" یہ روایت ترمذی اور صاحب تحفہ
نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۲۰۹۔ وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ الزَّيْلَعِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

محمود بن لبید رضی اللہ عنہ اپنی قوم انصار کے کچھ لوگوں سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تم فجر کو جتنا روشن کر کے پڑھو گے تو یہ اجر کے لیے (اتنا ہی زیادہ) باعث ہے۔" یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے۔ حافظ زیلعی نے کہا ہے کہ یہ حدیث صحیح سند کے ساتھ ہے۔

۲۱۰۔ وَعَنْ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ نَوِّرْ بِصَلٰوةِ الصُّبْحِ حَتّٰى يُبْصِرَ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ مِنَ الْإِسْفَارِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ عَدِيٍّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْحَاقُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

ہریر بن عبدالرحمن بن رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں نے اپنے دادا رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے فرمایا "صبح کی نماز اجالے میں پڑھو یہاں تک کہ لوگ روشنی کی وجہ سے اپنے تیروں کے گرنے کی جگہ دیکھ سکیں۔" یہ حدیث ابن ابی حاتم، ابن عدی، اسحاق، ابن ابی شیبہ اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۲۱۱۔ وَعَنْ بَيَانٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبِرْنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلٰوةِ قَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلٰوتَيْكُمُ الْأُولٰى وَالْعَصْرِ وَكَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ حِينَ يَفْسَحُ الْبَصَرُ كُلُّ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَقْتٌ أَوْ قَالَ صَلٰوةٌ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلٰى وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

بیان سے روایت ہے کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے کہا کہ مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز کا وقت بتا دیجئے تو انہوں نے کہا کہ آپ ظہر کی نماز سورج ڈھلنے کے وقت پڑھتے اور عصر کی نماز تمہاری پہلی نماز اور عصر کے درمیانی وقت میں پڑھتے اور سورج کے غروب کے وقت مغرب ادا فرماتے اور جب شفق غروب ہو جاتی تو عشاء ادا فرماتے اور فجر کی نماز طلوع فجر کے وقت جب نگاہ کھل جاتی (یعنی خوب صاف نظر آنے لگ جاتی) ان تمام اوقات کے درمیان (نماز کا) وقت ہے یا فرمایا نماز

ہے۔" یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے شیخ نے کہا اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۲۰۔ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ صَلّٰى بِنَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ فَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَسْفِرُوْا بِهٰذِهِ الصَّلٰوةِ فَاِنَّهٗ اَفْقَهُ لَكُمْ اِنَّمَا تُرِيْدُوْنَ اَنْ تَخْلُوْا بِحَوَائِجِكُمْ۔ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

جبیر بن نفیر نے کہا "حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے ہمیں صبح کی نماز اندھیرے میں پڑھائی تو حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا "اس نماز کو روشن کرو، یہ تمہارے لئے زیادہ سمجھ کی بات ہے، تم یہ چاہتے ہو کہ اپنی ضروریات کے لئے (جلدی) فارغ ہو جاؤ۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۲۱۔ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ لِمُؤَذِّنِهٖ اَسْفِرْ اَسْفِرْ۔ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَالطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

علی بن ربیعہ نے کہا میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو اپنے مؤذن سے یہ کہتے ہوئے سنا "(فجر کی نماز) روشن کرو، روشن کرو" یہ حدیث عبدالرزاق، ابوبکر بن ابی شیبہ اور طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۲۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيْ مَعَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَ يُسْفِرُ بِصَلٰوةِ الصُّبْحِ۔ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

عبدالرحمن بن یزید نے کہا "ہم حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھتے تھے تو وہ فجر کی نماز روشن کرتے تھے" یہ حدیث طحاوی، عبدالرزاق اور ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

اَبْوَابُ الْاَذَانِ

بَابٌ فِيْ بَدْءِ الْاَذَانِ

باب اذان کی ابتداء میں

اذان کا لغوی معنی اعلان اور خبر دینا ہے۔ اذان کا شرعی معنی الاعلام بوقت الصلوۃ بالفاظ مخصوصہ یعنی وقت صلوۃ کی مخصوص الفاظ کے ذریعہ اطلاع کرنا۔ اذان کی مشروعیت میں تین قول ہیں (۱) اذان کی مشروعیت فرضیت صلوۃ کے ساتھ مکہ میں ہوئی۔ (۲) مسجد نبوی کی تعمیر کے متصل بعد ہوئی (۳) ۲ ہجری میں شروع ہوئی۔ دوسرا قول راجح ہے۔ سبب مشروعیت اذان کے بارے میں دو حدیثیں ہیں۔ (۱) حدیث ابن عمر متفق علیہ ہے۔ بخاری اور مسلم دونوں میں ہے۔ (۲) عبداللہ بن زید کی حدیث خواب والی جس کی تخریج اصحاب السنن نے کی ہے امام ترمذی نے باب الاذان میں دونوں حدیثیں ذکر کی ہیں۔

استشکال: غیر نبی کا خواب حجت نہیں تو پھر یہاں اس حکم شرعی کا مدار اس پر کیسے رکھا گیا۔

جواب: (۱) [illegible] (۲) [illegible] بیان کی گئی ہے۔

۲۲۳ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُوْنَ حِيْنَ قَدِمُوا الْمَدِيْنَةَ يَجْتَمِعُوْنَ فَيَتَحَيَّنُوْنَ الصَّلٰوةَ لَيْسَ يُنَادٰى لَهَا فَتَكَلَّمُوْا يَوْمًا فِيْ ذٰلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوْا نَاقُوْسًا مِثْلَ نَاقُوْسِ النَّصَارٰى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُوْقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُوْدِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَوَلَا تَبْعَثُوْنَ رَجُلًا يُنَادِيْ بِالصَّلٰوةِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلٰوةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مسلمان جب مدینہ آئے تو اکٹھے ہو کر نماز کے وقت کا اندازہ لگاتے تھے اور اس کے لئے کوئی پکارتا نہ تھا انہوں نے ایک دن اس کے متعلق گفتگو کی چنانچہ بعض نے کہا عیسائیوں جیسا ناقوس بنا لو اور بعض نے کہا یہود کے سینگ جیسا نرسنگا بنا لو تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا تم کسی آدمی کو کیوں نہیں بھیجتے جو نماز کے لئے پکارے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اے بلال اٹھو اور نماز کے لئے پکارو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۲۴ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوْسَ فَذَكَرُوا الْيَهُوْدَ وَالنَّصَارٰى فَأُمِرَ بِلَالٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوْتِرَ الْإِقَامَةَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا (صحابہ رضی اللہ عنہم نے مشورہ میں) آگ اور ناقوس کا ذکر کیا پھر یہود و نصاریٰ کا ذکر کیا تو بلال رضی اللہ عنہ کو حکم ہوا کہ اذان دو دو بار اور اقامت ایک ایک بار کہیں۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۲۵ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ بِالنَّاقُوْسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهٖ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلٰوةِ طَافَ بِيْ وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوْسًا فِيْ يَدِهٖ فَقُلْتُ لَهٗ يَا عَبْدَ اللّٰهِ أَتَبِيْعُ النَّاقُوْسَ فَقَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهٖ فَقُلْتُ نَدْعُوْ بِهٖ إِلَى الصَّلٰوةِ قَالَ أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلٰى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ فَقُلْتُ لَهٗ بَلٰى قَالَ فَقَالَ تَقُوْلُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ فَذَكَرَ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهٗ بِمَا رَأَيْتُ فَقَالَ إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهٖ فَإِنَّهٗ أَنْدٰى صَوْتًا مِنْكَ فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ فَجَعَلْتُ أُلْقِيْهِ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهٖ قَالَ فَسَمِعَ ذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ فِيْ بَيْتِهٖ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهٗ يَقُوْلُ وَالَّذِيْ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا أُرِيَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوٗدَ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت عبداللہ بن زید بن عبد ربہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ناقوس بنانے کا حکم دے دیا تاکہ لوگوں کو نماز کے لیے جمع کرنے کی غرض سے بجایا جائے تو میں سویا ہوا تھا میرے پاس ایک آدمی آیا جو کہ اپنے ہاتھ میں ناقوس اٹھائے ہوئے تھا میں نے اسے کہا اے اللہ کے بندے کیا تو یہ ناقوس بیچتا ہے؟ اس نے کہا تو اسے کیا کرے گا؟ میں نے کہا ہم اس کے ساتھ لوگوں کو نماز کے لیے بلایا کریں گے۔ اس نے کہا کیا میں تجھے اس سے بہتر بات نہ بتاؤں؟ میں نے کہا ہاں (بتایئے) اس نے کہا یوں کہو اللہ اکبر (اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں) آخر تک اس نے پوری اذان اور اقامت کا ذکر کیا (حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ) نے کہا جب صبح ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوا تو میں نے جو دیکھا تھا آپ کو اس کی اطلاع دی اس پر آپ نے فرمایا یقیناً یہ خواب سچا ہے ان شاء اللہ تم بلال رضی اللہ عنہ کے ساتھ کھڑے ہو جاؤ تو جو دیکھا ہے (بلال رضی اللہ عنہ کو) بتاتے جاؤ وہ اذان پکاریں گے (حضرت عبداللہ بن زید نے کہا) پس جب حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے گھر میں اذان سنی تو اپنی چادر گھسیٹتے ہوئے (نکل پڑے) اور کہنے لگے اے اللہ کے رسول (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے بلاشبہ میں نے بھی (اسی طرح کا) خواب دیکھا ہے جیسا (عبداللہ بن زید) نے دیکھا ہے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تمام تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں"۔ یہ حدیث ابوداؤد وغیرہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّرْجِيعِ

باب جو روایات ترجیع کے بارے میں آئی ہیں

٢٢٢۔ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَذَانَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِتَثْنِيَةِ التَّكْبِيرِ.

حضرت ابو محذورہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اذان سکھائی تو آپ نے فرمایا کہ تم کہو

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

(اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی عبادت کا مستحق نہیں میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی عبادت کا مستحق نہیں

میں گواہی دیتا ہوں کہ بلا شبہ محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہ تعالیٰ کے پیغمبر ہیں میں گواہی دیتا ہوں کہ بلا شبہ محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہ تعالیٰ کے پیغمبر ہیں۔ اور (مؤذن) لوٹے اور کہے:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ. لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

(آؤ نماز کے لیے آؤ نماز کے لیے آؤ کامیابی کے لیے آؤ کامیابی کے لیے اللہ تعالیٰ سب سے بڑے ہیں اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی عبادت کے مستحق نہیں۔) یہ حدیث نسائی ابو داؤد اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے اور یہ حدیث مسلم نے بھی تکبیر کے دوبار ذکر کے ساتھ نقل کی ہے۔

۱۲۸۔ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابو محذورہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھے انیس کلمات اذان اور سترہ کلمات اقامت سکھائی۔ یہ حدیث ترمذی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ نمبر ۱: اذان کی ابتداء میں اللہ اکبر دو مرتبہ ہے یا چار مرتبہ جمہور چار مرتبہ کے قائل ہیں مالکیہ دو مرتبہ کے قائل ہیں۔

دلیل جمہور: وہ احادیث صحیحہ کثیرہ ہیں جن میں چار مرتبہ کا ذکر ہے۔ **دلیل مالکیہ:** حدیث عبد اللہ بن زید جو بسند معمر و یونس عن الزہری مروی ہے اس میں یوں الفاظ ہیں: اللہ اکبر اللہ اکبر لم یثنیا یعنی معمر اور یونس نے زہری سے لفظ اللہ اکبر تثنیہ کے ساتھ ذکر نہیں کیا بلکہ افراد کے ساتھ ذکر کیا ہے۔

اشکال: معمر اور یونس نے تو اللہ اکبر دو مرتبہ ذکر کیا ہے پھر تثنیہ کی نفی کیسے صحیح ہے۔

جواب: دو مرتبہ اللہ اکبر کہنا ایک سانس میں یہ ایک شمار ہوتا ہے کیونکہ ایک ہی سانس میں دو مرتبہ کہا جاتا ہے بہر حال مالکیہ کا اس اشکال کا جواب یہ ہے کہ معمر تمام مرتبہ چار مرتبہ ذکر کرتے ہیں اور وہ سب ثقہ ہیں لہٰذا ثقات کی زیادتی قبول ہے۔

مسئلہ نمبر ۲: الترجیع هو رفع الصوت بكلمتي الشهادة بعد الخفض بهما یعنی شہادتین کو آہستہ کہنے کے بعد دوبارہ بلند آواز سے کہنا امام ابو حنیفہ اور امام احمد ترجیع کے قائل نہیں امام شافعی اور امام مالک کے ہاں ترجیع سنت ہے، لیکن امام احمد کے ہاں دونوں امر جائز ہیں مگر حنابلہ نے عدم ترجیع کو ترجیح دی ہے بہرحال یہ اختلاف اولیٰ غیر اولیٰ کا ہے۔ ترجیع کی **دلیل** حدیث ابی محذورہ حدیث باب نمبر ۱۲۶ کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان کو ترجیع کی تلقین فرمائی۔

جواب (۱): امام طحاوی فرماتے ہیں انہوں نے شہادتین کے کلمات زیادہ پست آواز سے کہے تھے تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ارجع وامدد من صوتك یعنی حدیث کے مطابق بلند آواز سے کہنے کے لیے تکرار کا حکم دیا ورنہ ترجیع مقصود نہ تھی۔

جواب (۲): ابن الجوزی فرماتے ہیں حضرت ابو محذورہ نو مسلم تھے ان کے دل میں توحید راسخ کرنے کے لیے شہادتین کا اعادہ

کر یا کوئی وقتی مصلحت تھی نہ کہ عام سنت۔ عدم ترجیع کے دلائل: ۱۔ مذکورہ باب کی احادیث حدیث عمر نمبر ۲۲۸ حدیث عبداللہ بن زید حدیث نمبر ۲۲۹۔ استدلال: ابو محذورہ کی حدیث حضرت عبداللہ بن زید کی حدیث سے متاخر ہے اس میں ترجیع ہے لہذا ترجیع راجح ہے۔ جواب: حضرت ابو محذورہ کے واقعہ کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مدینہ تشریف لے گئے حضرت بلال کو حسب سابق بھی عدم ترجیع پر برقرار رکھا لہذا عدم ترجیع کا واقعہ متاخر اور راجح ہے۔

بَابُ مَاجَآءَ فِيْ عَدَمِ التَّرْجِيْعِ

باب: جو روایات عدم ترجیع کے بارہ میں آئی ہیں

۲۲۰ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ فَقَالَ اَحَدُكُمْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ قَالَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ قَالَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ قَالَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ قَالَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مِنْ قَلْبِهٖ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب موذن نے "اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ" کہا تم میں سے بھی جس کسی نے "اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ" کہا پھر موذن نے "اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ" کہا اس نے بھی "اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ" کہا پھر موذن نے "اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ" کہا اس نے بھی "اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ" کہا پھر موذن نے "حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ" کہا اس نے کہا "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ" (برائی سے بچنے اور نیکی کرنے کی طاقت اللہ تعالیٰ کی توفیق سے ہی ہے) پھر موذن نے "حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ" کہا اس نے "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ" کہا پھر موذن نے "اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ" کہا اس نے بھی "اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ" کہا پھر موذن نے "لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ" کہا اس نے بھی "لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ" کہا۔ (یہ کلمات اس نے) دل سے (کہے) تو جنت میں داخل ہو گیا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

حضرت عمر کی حدیث میں اللہ اکبر اختصار کی وجہ سے دو مرتبہ کہا گیا ہے کہ سمجھانے کے لیے دو مرتبہ کہنا کافی تھا اس لیے شہادتین میں بھی صرف ایک مرتبہ پر اکتفا کیا گیا ہے۔

لاحول ولا قوة الا باللہ۔

اس کا معنی واضح ہے کہ برائی سے بچنے اور نیک کام کی توفیق اللہ ہی کی طرف سے ہے جب موذن حی علی الصلوۃ اور حی علی الفلاح کے ساتھ لوگوں کو نماز کی دعوت دیتا ہے تو اس کے جواب میں یہ کلمات کہنے والا اس بات کا اظہار کرتا ہے کہ یہ ایک امر عظیم اور زبردست فرض کی ادائیگی کا معاملہ ہے میں ایک عاجز کمزور بندہ ہوں میری قوت اور طاقت کہاں کہ اس عظیم ذمہ داری کا تحمل کر سکوں یہ تو صرف اللہ ہی کی توفیق سے ہو سکتا ہے۔

۲۲۹. وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِالْبُوْقِ وَأَمَرَ بِالنَّاقُوْسِ فَنُحِتَ فَأُرِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوْسًا فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ تَبِيْعُ النَّاقُوْسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُوْلُ: اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ. قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتّٰى أَتٰى رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأٰى قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوْسًا فَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ رَأٰى رُؤْيَا فَاخْرُجْ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ وَلْيُنَادِ بِلَالٌ فَإِنَّهُ أَنْدٰى صَوْتًا مِنْكَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَعَلْتُ أُلْقِيْهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا. قَالَ: فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالصَّوْتِ فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأٰى. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَأَبُوْ دَاوُدَ وَأَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْبُخَارِيُّ فِيْمَا حَكَاهُ عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْعِلَلِ.

حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بگل کا ارادہ فرما لیا تھا اور ناقوس بجانے کے لیے حکم دے دیا تو وہ چھیل (کر تیار) کیا گیا تو عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ کو خواب میں دکھایا گیا۔ (حضرت عبد اللہ بن زید نے) کہا: میں نے ایک آدمی کو دیکھا جس پر دو سبز چادریں تھیں ناقوس اٹھائے ہوئے دیکھا تو میں نے اسے کہا: اے اللہ تعالیٰ کے بندے! کیا تم ناقوس فروخت کرتے ہو؟ اس نے کہا: تم اس کے ساتھ کیا کرو گے؟ میں نے کہا: ہم اس کے ساتھ نماز کے لیے پکاریں گے۔ اس نے کہا: کیا میں تمہیں اس سے بہتر نہ بتاؤں؟ میں نے کہا: وہ کیا ہے؟ اس نے کہا: تم یوں کہو:

اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ.

(راوی نے) کہا: حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ (گھر سے) نکلے یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو جو خواب دیکھا تھا بتا دیا۔ انہوں نے کہا: اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے ایک آدمی کو دیکھا جس پر دو سبز کپڑے تھے ناقوس اٹھائے ہوئے دیکھا۔ تمام واقعہ آپ کو بتا دیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: بلاشبہ تمہارے ساتھی نے ایک خواب دیکھا ہے تم بلال رضی اللہ عنہ کے ساتھ مسجد کی طرف جاؤ تم بلال رضی اللہ عنہ کو یہ کلمات بتاؤ اور بلال رضی اللہ عنہ پکاریں بلاشبہ وہ تم سے بلند آواز

والے ہیں (حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے) کہا میں بلال رضی اللہ عنہ کو سکھاتا رہا یعنی ہر فقرہ میں دو کلمات ان کو بتاتا جاتا اور وہ کہتے جاتے۔ (عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے) کہا حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا (حضرت اکرم کو) کہا اللہ تعالیٰ نے پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل ایسا ہی خواب دکھایا جیسا کہ انہوں نے دیکھا ہے۔

یہ حدیث ابن ماجہ ابوداؤد وغیرہ نے نقل کی ہے ترمذی اور ابن خزیمہ اور طحاوی نے اسے جیسا کہ ترمذی نے کتاب العلل میں بخاری سے نقل کیا ہے۔ اسے صحیح قرار دیا ہے۔

بَابٌ فِيْ اِفْرَادِ الْاِقَامَةِ

باب: اقامت اکہرا کہنے کے بیان میں

۱۳۰۔ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اُمِرَ بِلَالٌ اَنْ يَّشْفَعَ الْاَذَانَ وَيُوْتِرَ الْاِقَامَةَ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ اِلَّا الْاِقَامَةَ

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ بلال رضی اللہ عنہ کو حکم دیا گیا کہ اذان دوہری اور اقامت اکہری کہا کرے۔

یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے اور بعض نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں کہ:

قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ کو دوہرا (کہنے کا) ذکر ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک اقامت کے کلمات بھی اذان کی طرح دو دو مرتبہ کہے جائیں گے۔ امام ابوحنیفہ کے دلائل: آئندہ باب کی احادیث ہیں۔ احناف کے مخالفین کی دلیل: حدیث باب حدیث انس نمبر ۱۳۰ امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامۃ

جواب: (۱) یہ حدیث مجمل ہے اور مجمل روایات سے مفصل کی ایک روایت میں بخاری کی تصریح ہے۔
جواب: (۲) یعنی اذان آواز کے اعتبار سے دو کلمات ایک سانس میں اور اقامت کے کلمات ایک سانس میں کہے جائیں۔
اشکال: بعض روایات میں الا الاقامۃ کا استثناء ہے تو یہ جواب صحیح نہیں کیونکہ جب یہ ایک سانس میں دو کلمے ایک سانس میں ہوں گے تو قد قامت الصلوۃ دو سانس میں ہوں گے۔ جواب: (۱) کہا جاتا ہے کہ یہ استثناء راوی کا ادراج ہے اس لیے ان کے نزدیک یہ لفظ حدیث میں نہیں ہے بلکہ یہ مدرج ہے کیونکہ قد قامت الصلوۃ کے الفاظ میں اضافہ ہے۔

جواب: (۲) یہ استثناء الا الاقامۃ کے معنی یہ ہیں کہ حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ مقصود یہ ہے کہ اقامت اذان کی طرح ہے صرف یہ فرق ہے کہ قد قامت الصلوۃ کا اضافہ اقامت میں ہے حدیث کا یہ ایک جواب ہے جو دیا گیا ہے اس حدیث کا تعلق ابتدائی دور سے ہے کہ اذان دوہری ہوتی تھی ایک مرتبہ کے لیے دوسری مرتبہ کے لیے اقامت ہے نماز کے لیے ایک مرتبہ کہی جاتی تھی یہ حدیث منسوخ ہے۔

مسئلہ: اذان و اقامت میں ترجیع کا اختلاف ہے اس کے علاوہ کلمات کی تعداد میں کوئی اختلاف ہے۔ مالک و امام ابوحنیفہ

امام احمد کے نزدیک کلمات اذان پندرہ ہیں ترجیع تکبیر ہے لیکن ترجیع نہیں ہے۔ امام مالک کے نزدیک کلمات اذان سترہ ہیں ترجیع ہے تربیع تکبیر نہیں امام شافعی کے ہاں انیس (۱۹) ہیں تربیع اور ترجیع دونوں ہیں۔ نیز امام ابوحنیفہ کے نزدیک اقامت کے کلمات سترہ ہیں۔ امام احمد امام شافعی کے نزدیک گیارہ ہیں باقی کلمات مفرد ہیں لیکن قد قامت الصلوٰۃ دو مرتبہ ہے امام مالک کے مشہور قول میں دس ہیں قد قامت الصلوٰۃ بھی مفرد ہے۔

۲۲۱۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً غَيْرَ أَنَّهُ يَقُوْلُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوٗدَ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں اذان دو دو بار تھی اور اقامت ایک ایک بار مگر وہ (اقامت کہنے والا) کہتا قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ (یعنی یہ جملہ دو بار کہتا)۔ یہ حدیث احمد، ابو داؤد اور نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۲۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ طَافَ بِيْ وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ فَقَالَ تَقُوْلُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ فَذَكَرَ الْأَذَانَ بِتَرْبِيْعِ التَّكْبِيْرِ بِغَيْرِ تَرْجِيْعٍ وَالْإِقَامَةَ فُرَادٰى إِلَّا قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوٗدَ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا جب کہ میں سویا ہوا تھا ایک شخص نے میرے پاس چکر لگایا تو اس نے کہا تم یوں کہو اللہ اکبر تو اس نے اذان چار بار تکبیر کے ساتھ بغیر ترجیع (یعنی شہادتین کو دہرائے بغیر) کے اور اقامت ایک ایک بار مگر قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ۔ یہ حدیث احمد، ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

بَابٌ فِيْ تَثْنِيَةِ الْإِقَامَةِ

باب: دو دو بار اقامت کہنے کے بارہ میں

۲۲۳۔ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِيْ لَيْلٰى قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا قَامَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ فَقَامَ عَلٰى حَائِطٍ فَأَذَّنَ مَثْنٰى مَثْنٰى وَأَقَامَ مَثْنٰى مَثْنٰى رَوَاهُ ابْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ نے کہا ہم سے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم نے بیان کیا کہ حضرت عبداللہ بن زید انصاری رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے خواب میں دیکھا گویا کہ ایک شخص کھڑا ہوا ہے اور اس پر دو سبز رنگ کی چادریں تھیں پھر وہ دیوار پر کھڑا ہو تو اس نے اذان دو دو

بار کہی اور اقامت بھی دو دو بار کہی۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۴. وَعَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ الْأَذَانَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: عَلِّمْهُ بِلَالًا فَأَذَّنَ مَثْنَى مَثْنَى وَأَقَامَ مَثْنَى مَثْنَى وَقَعَدَ قَعْدَةً. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ سے روایت ہے انہوں نے کہا: مجھے حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم نے بیان کیا کہ حضرت عبد اللہ بن زید انصاری رضی اللہ عنہ نے خواب میں اذان (کا واقعہ) دیکھا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو بتایا، آپ نے فرمایا: ”یہ بلال رضی اللہ عنہ کو سکھاؤ۔“ تو انہوں نے اذان کے کلمات دو دو بار اور اقامت کے بھی دو دو بار کہے اور (درمیان میں) تھوڑی دیر بیٹھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۵. وَعَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أُرِيَ الْأَذَانَ مَثْنَى مَثْنَى وَالْإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: عَلِّمْهُنَّ بِلَالًا، قَالَ: فَتَقَدَّمْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْخِلَافِيَّاتِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الدِّرَايَةِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ابو العمیس نے کہا: میں نے عبد اللہ بن محمد بن عبد اللہ بن زید انصاری رضی اللہ عنہ کو اپنے والد سے اور وہ ان کے دادا سے بیان کرتے ہوئے سنا کہ انہیں خواب میں اذان دو دو بار اور اقامت دو دو بار دکھائی گئی (حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے) کہا: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو بتایا تو آپ نے فرمایا: ”یہ کلمات بلال رضی اللہ عنہ کو سکھاؤ۔“ انہوں نے کہا: تو میں آگے بڑھا تو آپ نے مجھے فرمایا کہ میں تکبیر کہوں۔“

یہ حدیث بیہقی نے ”خلافیات“ میں نقل کی ہے اور حافظ عسقلانی نے ”درایہ“ میں بیان کیا کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۶. وَعَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَذَانَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَذَانُهُ وَإِقَامَتُهُ مَثْنَى مَثْنَى. رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ وَهُوَ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ.

شعبی سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ بن زید انصاری رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اذان سنی تو آپ کی اذان اور اقامت دو دو بار تھی۔ یہ حدیث ابو عوانہ نے نقل کی ہے اور یہ مرسل قوی ہے۔

۲۲۷. وَعَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابو محذورہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں اذان انیس کلمات اور اقامت سترہ کلمات سکھائے۔ یہ حدیث ترمذی، نسائی اور دارمی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۸- وَعَنْهُ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً الْأَذَانُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ فَذَكَرَهُ بِالتَّرْجِيعِ مُفَسَّرًا قَالَ وَالْإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابو محذورہ رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھے اذان کے انیس کلمات اور اقامت کے سترہ کلمات سکھائے۔ اذان اللہ اکبر اللہ اکبر پھر ترجیع کے ساتھ تفصیل سے بیان کی اور اقامت سترہ کلمات:

اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ.

یہ حدیث ابن ماجہ اور ابو داود نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۹- وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ مَثْنَى مَثْنَى وَيُقِيمُ مَثْنَى مَثْنَى. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

عبد العزیز بن رفیع نے کہا: میں نے حضرت ابو محذورہ رضی اللہ عنہ کو اذان دو دو بار اور اقامت دو دو بار کہتے ہوئے سنا۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۳۰- وَعَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ بِلَالًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُثَنِّي الْأَذَانَ وَيُثَنِّي الْإِقَامَةَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَيَخْتِمُ بِالتَّكْبِيرِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالطَّحَاوِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

اسود بن یزید سے روایت ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ اذان دو دو بار اور اقامت دو دو بار کہتے تھے اور تکبیر سے شروع کرتے اور تکبیر پر ختم کرتے۔ یہ حدیث عبد الرزاق، طحاوی اور دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۲۳۱- وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ بِلَالًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ مَثْنَى وَيُقِيمُ مَثْنَى. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

سوید بن غفلہ نے کہا: میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو اذان اور اقامت دو دو بار کہتے ہوئے سنا۔
یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۳۲- وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بِلَالًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَشَفْعُهُ مَثْنٰى مَثْنٰى وَإِقَامَتُهُ مَثْنٰى مَثْنٰى. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ لِينٌ

عون بن ابی جحیفہ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے اذان دو دو بار اور اقامت دو دو بار کہتے تھے۔ یہ حدیث دارقطنی اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں کمزوری ہے۔

۲۲۳ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الصَّلٰوةَ مَعَ الْقَوْمِ أَذَّنَ وَأَقَامَ وَيُثَنِّي الْإِقَامَةَ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

یزید بن ابی عبید سے مروی ہے کہ حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ عنہ جب لوگوں کے ساتھ جماعت نہ پاتے تو اذان اور اقامت کہتے اور اقامت دو دو بار کہتے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۲۲۴ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَانَ ثَوْبَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ مَثْنٰى وَيُقِيمُ مَثْنٰى. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَهُوَ مُرْسَلٌ

ابراہیم نخعی سے مروی ہے کہ حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ اذان اور اقامت دو دو بار کہتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور یہ مرسل ہے۔

۲۲۵ وَعَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ ذُكِرَ لَهُ الْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ هٰذَا شَيْءٌ اسْتَخَفَّهُ الْأُمَرَاءُ الْإِقَامَةُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

فطر بن خلیفہ نے مجاہد سے روایت کی ہے کہ ان کے سامنے اقامت ایک ایک بار کہنے کا ذکر کیا گیا تو انہوں نے کہا کہ یہ ایسی چیز ہے جسے امراء نے ہلکا سمجھا ہے، اقامت دو دو بار ہے۔ یہ حدیث عبدالرزاق، ابوبکر بن ابی شیبہ اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ

باب: الصلوٰۃ خیر من النوم کے بارہ میں

۲۲۶ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ الصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ. رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ سنت یہ ہے کہ مؤذن جب فجر کی اذان میں حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح کہہ چکے تو الصلوٰۃ خیر من النوم کہے۔ یہ حدیث ابن خزیمہ، دارقطنی اور بیہقی نے نقل کی ہے اور انہوں نے کہا کہ اس کی سند صحیح ہے۔

قال الصلوٰۃ خیر من النوم: [illegible] الصلوٰۃ خیر من النوم یا امیر المؤمنین فامرہ ان یجعلها فی اذان الفجر [illegible]

اس طرح ثابت ہیں لیکن حضرت عمر کے قول کا یہ مطلب ہو سکتا ہے کہ ان کلمات کو فجر کی نماز کے علاوہ کسی اور نماز کے وقت میں نہ کہنا، اتفاق ہے کہ فجر کی اذان میں حی علی الفلاح کے بعد الصلوۃ خیر من النوم کہنا مسنون ہے۔

۲۴۷۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْأَذَانُ الْأَوَّلُ بَعْدَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ. أَخْرَجَهُ السَّرَّاجُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ (فجر کی) اذان میں حی علی الصلوۃ حی علی الفلاح کے بعد دو بار اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ تھا۔ یہ حدیث سراج، طبرانی اور بیہقی نے نقل کی ہے۔ حافظ نے تلخیص میں کہا ہے کہ اس کی سند حسن ہے۔

۲۴۸۔ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

عثمان بن سائب سے روایت ہے کہ مجھے میرے والد اور عبد الملک بن ابی محذورہ کی والدہ نے بتایا کہ حضرت ابی محذورہ رضی اللہ عنہ نے کہا جب رسول اللہ ﷺ حنین سے نکلے پھر حدیث بیان کی اس میں ہے حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ۔ یہ حدیث نسائی اور ابو داود نے مختصر نقل کی ہے اور ابن خزیمہ نے اسے صحیح کہا ہے۔

بَابٌ فِي تَحْوِيلِ الْوَجْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا

باب چہرے کو دائیں بائیں پھیرنے کے بیان میں

۲۴۹۔ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا بِالْأَذَانِ. أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ.

ابو جحیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو اذان دیتے دیکھا تو میں اذان میں ان کے منہ کی طرف ادھر ادھر (یعنی دائیں بائیں) دیکھتا رہا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۵۰۔ وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ بِلَالًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْأَبْطَحِ فَأَذَّنَ فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ لَوَى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَمْ يَسْتَدِرْ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ابو جحیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ ابطح کی طرف نکلے تو اذان دی۔ جب حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ پر پہنچے تو اپنی گردن دائیں اور بائیں جانب پھیری اور خود نہیں گھومے۔ یہ حدیث ابو داود نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۲۵۱. وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُوْرُ وَيَتَتَبَّعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا وَإِصْبَعَاهُ فِيْ أُذُنَيْهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبُوْ عَوَانَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

ابوجحیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو اذان دیتے ہوئے گھومتے اور چہرے کو ادھر ادھر پھیرتے دیکھا اور ان کی دو انگلیاں ان کے دونوں کانوں میں تھیں۔ یہ حدیث ترمذی احمد اور ابوعوانہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے کہا اس کی سند حسن صحیح ہے۔

اشکال: ابوجحیفہ کی روایت ۲۵۰ میں ولم یستدر کے الفاظ ہیں جبکہ ان کی ہی دوسری روایت ۲۵۱ میں ویدور کی تصریح ہے بظاہر تعارض ہے۔

جواب: جس روایت میں استدارہ کا ثبوت ہے اس سے مراد استدارۃ الراس ہے اور جن روایات میں نفی ہے اس سے مراد استدارۃ الجسد ہے۔

مسئلہ: نفس التفات کے تو سبھی قائل ہیں جو اذان دیتے ہوئے دائیں بائیں کو کہے جاتے ہیں لیکن اختلاف استدارہ میں ہے کہ پوری طرح گھوم جائے دراصل اس مسئلہ میں روایات مختلف ہیں بعض میں اثبات ہے بعض میں نفی۔ اب یا تو یہ کہا جائے کہ اثبات کی روایات صرف تحویل راس پر محمول ہیں نفی کی استدارہ جمیع بدن پر کرے۔ دوسری توجیہ یہ ہے کہ اثبات کی روایات ضرورت پر محمول ہیں اور نفی کی عدم الحاجۃ جیسے اگر منارہ وغیرہ تنگ ہے تب تو وہاں سینہ پھیرنے کی حاجت نہیں ہوتی کیونکہ اس کی کھڑکیاں موذن کے قریب ہوں گی اور آواز باہر کی طرف پہنچ جائے گی اور اگر منارہ وسیع ہوگا تو اس صورت میں چونکہ کھڑکیاں فاصلہ پر ہوں گی اس لیے وہاں گھومنے کی ضرورت پیش آئے گی تاکہ آواز باہر جا سکے۔ تحویل کی کیفیت کے بارہ میں تین قول ہیں۔ (۱) ایک مرتبہ دائیں طرف چہرہ پھیر کر دو مرتبہ حی علی الصلوٰۃ کہے پھر قبلہ رخ ہو جائے اور اس کے بعد بائیں طرف چہرہ پھیر کر دو مرتبہ حی علی الفلاح کہے۔ (۲) دائیں طرف رخ پھیر کر ایک دفعہ حی علی الصلوٰۃ کہے اور قبلہ رخ ہو جائے پھر دوبارہ دائیں طرف منہ کر کے حی علی الصلوٰۃ کہے اور قبلہ رخ ہو جائے۔ ثانیاً بائیں طرف رخ کر کے حی علی الفلاح کہے پھر قبلہ کی طرف رخ کرے پھر بائیں طرف رخ کر کے حی علی الفلاح کہے۔ (۳) دائیں طرف رخ کر کے حی علی الصلوٰۃ کہے پھر بائیں طرف رخ کر کے حی علی الصلوٰۃ کہے ثانیاً دائیں طرف رخ کر کے حی علی الفلاح اور پھر قبلہ رخ ہو جائے پھر بائیں طرف رخ کر کے حی علی الفلاح کہے۔ امام نووی شافعی کہتے ہیں ہمارے ہاں پہلا قول راجح ہے حنفیہ کے ہاں دوسرا قول راجح ہے۔

بَابُ مَا يَقُوْلُ عِنْدَ سِمَاعِ الْأَذَانِ

باب: اذان سننے کے وقت کیا کہے

۲۵۲. عَنْ أَبِيْ سَعِيْدِنِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُوْلُوْا مِثْلَ مَا يَقُوْلُ الْمُؤَذِّنُ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم اذان سنو تو اسی طرح کہو جس طرح مؤذن کہتا ہے۔ یہ حدیث متفق علیہ ہے جماعت نے نقل کیا ہے۔

اجابت کی دو قسمیں ہیں (۱) اجابت باللسان (۲) اجابت بالقدم احناف کے نزدیک پہلی اجابت بالقول مستحب ہے اور شافعی وغیرہ کے ہاں بھی یہی قول ہے ... اور دوسری قسم واجب ہے ... اجابت بالقدم ... فقولوا مثل ما یقول المؤذن سے معلوم ہوتا ہے کہ حی علی الصلوۃ اور حی علی الفلاح میں بھی اسی طرح کہنا چاہیے مگر اگلی روایت میں اس بات کی تصریح ہے کہ ان دونوں کے جواب میں لا حول ولا قوۃ الا باللہ پڑھا جائے ... اور ... کے ہاں ... جواب ... اذان ... نماز ... وقت ... اور ... ہے ... اجابت کے بارے میں ... امام ابوحنیفہ ... امام ابو یوسف ... ہوتی ہے۔

١٥٠. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة.

رواه مسلم وابو داود

حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب مؤذن نے اللہ اکبر اللہ اکبر کہا تو تم میں سے کسی نے (جواب میں) اللہ اکبر اللہ اکبر کہا پھر مؤذن نے اشہد ان لا الہ الا اللہ کہا اس نے بھی اشہد ان لا الہ الا اللہ کہا پھر مؤذن نے اشہد ان محمدا رسول اللہ کہا اس نے بھی اشہد ان محمدا رسول اللہ کہا پھر مؤذن نے حی علی الصلوۃ کہا اس نے لا حول ولا قوۃ الا باللہ کہا پھر مؤذن نے حی علی الفلاح کہا اس نے لا حول ولا قوۃ الا باللہ کہا پھر مؤذن نے اللہ اکبر اللہ اکبر کہا اس نے بھی اللہ اکبر اللہ اکبر کہا پھر مؤذن نے لا الہ الا اللہ کہا اس نے بھی لا الہ الا اللہ کہا اپنے دل کی تصدیق سے تو وہ جنت میں داخل ہوگا۔ یہ حدیث مسلم اور ابوداؤد نے نقل کی ہے۔

۵۴ - وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُوْلُوْا مِثْلَ مَا يَقُوْلُ ثُمَّ صَلُّوْا عَلَيَّ فَإِنَّهٗ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ صَلٰوةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللّٰهَ لِيَ الْوَسِيْلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِيْ إِلَّا لِعَبْدٍ مِّنْ عِبَادِ اللّٰهِ وَأَرْجُوْ أَنْ أَكُوْنَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ اللّٰهَ لِيَ الْوَسِيْلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: "جب تم مؤذن (کی اذان) سنو تو تم بھی اسی طرح کہو جس طرح وہ کہتا ہے پھر مجھ پر درود بھیجو بلاشبہ جس نے مجھ پر ایک بار درود بھیجا اللہ تعالیٰ اس پر اس بار رحمتیں نازل فرمائے گا پھر میرے لیے (دعا کرتے) وسیلہ مانگو بے شک وسیلہ جنت میں ایک مقام ہے جو اللہ تعالیٰ کے بندوں میں سے ایک بندہ ہی کو حاصل ہوگا اور مجھے امید ہے کہ وہ میں ہوں گا۔ پس جس نے میرے لیے وسیلہ کی دعا کی اس کے بارے میں (میری) سفارش منظور ہوگی۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

اشکال: اس میں صلوٰۃ کی کیا خصوصیت ہے۔ تمام حسنات کے لیے یہی قاعدہ ہے۔ من جاء بالحسنۃ فلہ عشر امثالھا۔

جواب: ابن العربی کہتے ہیں کہ یہ اشکال اس صورت میں تھا اگر حدیث میں یہ ہوتا تو ایک مرتبہ صلوٰۃ بھیجنے والے کو اس صلوٰۃ کا ثواب ملتا ہے جبکہ حدیث میں تو یہ ہے کہ ایک مرتبہ صلوٰۃ بھیجنے پر اللہ تعالیٰ دس صلوات نازل فرماتے ہیں اللہ تعالیٰ تو ایک ہی صلوٰۃ بندہ کی صلوٰۃ سے بدرجہا افضل و اعلیٰ ہے چہ جائیکہ دس صلوٰۃ۔ حافظ عراقی نے یہ جواب دیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے دس صلوات کے علاوہ اس کے درجات کا بلند ہونا اور دس گناہوں کا معاف ہونا مزید برآں ہے کما فی بعض الروایات

بَابُ مَا يَقُوْلُ بَعْدَ الْأَذَانِ

باب: اذان کے بعد کیا دعا پڑھے

۵۵ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ اٰتِ مُحَمَّدَنِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُوْدَنِ الَّذِيْ وَعَدْتَّهٗ حَلَّتْ لَهٗ شَفَاعَتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس شخص نے اذان سن کر یہ دعا پڑھی:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ اٰتِ مُحَمَّدَنِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُوْدَنِ الَّذِيْ وَعَدْتَّهٗ.

(اے اللہ! اس کامل دعوت (اذان) اور قائم ہونے والی نماز کے پروردگار! محمد (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) کو وسیلہ اور فضیلت عطا فرما اور انہیں مقام محمود پر فائز فرما جس کا آپ نے ان سے وعدہ فرمایا ہے۔) تو قیامت کے دن اس کے لیے میری شفاعت جائز ہوگی۔"

بَابُ مَا جَاءَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوْعِهٖ

١٥٦۔ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِيْ بِلَيْلٍ فَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتّٰى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوْمٍ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "بلاشبہ بلال رضی اللہ عنہ رات کو اذان دیتا ہے پس تم کھاؤ اور پیو یہاں تک کہ ابن ام مکتوم اذان پکارے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

اذان چونکہ نماز کے وقت کی اطلاع کا نام ہے اس لیے ظاہر ہے کہ قبل از وقت جو اذان ہوگی وہ بے فائدہ ہوگی چنانچہ علما کا اس پر اتفاق ہے کہ نماز فجر کے علاوہ باقی چار نمازوں میں اذان قبل از وقت جائز نہیں لیکن صلوٰۃ فجر میں اختلاف ہو گیا ہے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک قبل از دخول الوقت اس میں بھی ناجائز ہے اور امام شافعی اور امام ابو یوسف کے نزدیک جائز ہے۔

احناف کے دلائل: باب ھذا کے تحت مذکورہ احادیث میں ایک حدیث ابن عمر نمبر ۱۶۱ ہے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قبل از وقت اذان دینے کی غلطی کا اعلان کروایا "الا ان العبد قد نام" خبردار بندہ سو گیا تھا اور یہ اس بات کی دلیل ہے کہ یہ غلطی ہوئی۔ اذان طلوع فجر سے پہلے نہ ہوتی۔ یہ لوگوں کو اپنی حقیقت پر محمول ہو جائے اور غلط فہمی نہ ہو جائے کہ یہ صحیح وقت ہے۔ غفلت کی بنا پر ہونے والی غلطی کی وجہ سے یہ بات بھی ثابت ہوتی ہے کہ قبل از وقت اذان جائز نہیں اور حدیث نمبر ۱۶۶ میں حضرت عمر نے بھی اپنے مؤذن مسروح سے قبل از وقت اذان دینے پر غلطی کا اعلان کروایا۔ شوافع قبل از وقت جواز اذان کے قائل ہیں وہ باب ھذا کے تحت حدیث نمبر ۱۵۶ ان بلالا یؤذن بلیل سے استدلال کرتے ہیں دیکھئے حضرت بلال صبح صادق سے پہلے اذان کہتے تھے۔

جواب: اس میں غور کرنا چاہیے کہ یہ قبل از اذان کس لیے ہوتی تھی آیا نماز کی اطلاع کے لیے ہوتی تھی یا کسی اور غرض سے ہم دیکھتے ہیں کہ اس کی تصریح خود روایات میں موجود ہے لیوقظ نائمکم ویرجع قائمکم۔ یعنی یہ اذان اس لیے ہوتی تھی کہ جو لوگ پہلے سے بیدار ہیں اور تہجد پڑھ رہے ہیں وہ آرام کر لیں اور جو سوئے ہوئے ہیں وہ بیدار ہو کر چند رکعت تہجد پڑھ لیں یا سحری کھا لیں پس یہ کہنا کہ فجر کی اذان قبل از وقت جائز ہے اس حدیث کی بنا پر ہے کہنا یہ روایت اس تصریح کے خلاف ہے اور اگر اس لیے مان لیا جائے کہ وہ فجر کی نماز کے لیے ہوتی تھی تو اس پر کوئی دلیل نہیں۔ طلوع فجر کے بعد بھی دوسری اذان کہی جاتی معلوم ہوا کہ پہلی اذان وقت کی اطلاع کے لیے نہیں دی جاتی تھی بلکہ صرف اس مقصد کے لیے دی جاتی تھی۔

١٥٧۔ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُوْرِهٖ فَإِنَّهٗ يُؤَذِّنُ أَوْ يُنَادِيْ بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ. أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تم میں سے کسی کو بلال رضی اللہ عنہ کی اذان سحری کھانے سے نہ روکے کیونکہ وہ رات کے وقت اذان دیتا ہے تاکہ تم میں تہجد پڑھنے والا لوٹ آئے (سحری کھا لے) اور سونے والا بیدار ہو جائے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۵۸۔ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَغُرَّنَّ أَحَدَكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِّنَ السُّحُوْرِ وَلَا هٰذَا الْبَيَاضُ حَتّٰى يَسْتَطِيْرَ۔ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا "تم میں سے کسی کو سحری (کھانے) سے بلال رضی اللہ عنہ کی اذان دھوکہ میں نہ ڈالے اور نہ یہ سفیدی (یعنی صبح کاذب) یہاں تک کہ یہ سفیدی پھیل جائے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۵۹۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ فَإِنَّ فِيْ بَصَرِهٖ شَيْئًا۔ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تمہیں بلال رضی اللہ عنہ کی اذان دھوکہ میں نہ ڈالے کیونکہ ان کی نگاہ میں کچھ کمزوری ہے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۶۰۔ وَعَنْ شَيْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَاسْتَنَدْتُّ إِلٰى حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهٗ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ أَبُوْ يَحْيٰى قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ قُلْتُ إِنِّيْ أُرِيْدُ الصِّيَامَ قَالَ وَأَنَا أُرِيْدُ الصِّيَامَ وَلٰكِنْ مُؤَذِّنُنَا هٰذَا فِيْ بَصَرِهٖ سُوْءٌ أَوْ قَالَ شَيْءٌ وَإِنَّهٗ أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ الطَّعَامَ وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتّٰى يُصْبِحَ۔ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الدِّرَايَةِ إِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت شیبان رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے سحری کھائی پھر مسجد میں آ کر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حجرہ مبارک سے ٹیک لگا لی میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ سحری کھا رہے تھے۔ آپ نے فرمایا ابو یحییٰ! میں نے عرض کیا: جی ہاں! آپ نے فرمایا آؤ صبح کا کھانا کھا لو میں نے عرض کیا میں نے تو روزے کا ارادہ کیا ہے آپ نے فرمایا میں نے بھی روزے کا ارادہ کیا ہے لیکن ہمارے اس مؤذن کی نظر میں کچھ خرابی ہے اور اس نے طلوع فجر سے پہلے اذان دے دی ہے۔" پھر آپ مسجد میں تشریف لے گئے اور کھانا بند کر دیا اور آپ اذان کہنے نہیں دیتے تھے یہاں تک کہ صبح صادق ہو جائے۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۶۱۔ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ أَبِيْ رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلٰى ذٰلِكَ فَقَالَ اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا وَسْنَانُ فَظَنَنْتُ أَنَّ الْفَجْرَ طَلَعَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَنْ يُّنَادِيَ بِالْمَدِيْنَةِ ثَلَاثًا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ ثُمَّ أَقْعَدَهٗ إِلٰى جَنْبِهٖ حَتّٰى طَلَعَ الْفَجْرُ۔ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

عبدالعزیز بن ابی رواد رضی اللہ عنہ نے بواسطہ نافع ابن عمر رضی اللہ عنہ بیان کیا کہ بلال رضی اللہ عنہ نے طلوع فجر سے پہلے اذان کہہ دی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان سے کہا تمہیں کس چیز نے اس پر آمادہ کیا؟ انہوں نے کہا میں بیدار ہوا اونگھ

میں اکھٹے ہوتے تھے۔ انہیں نے سمجھا کہ طلوع فجر ہو چکی ہے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں حکم دیا کہ مدینہ منورہ میں تین دفعہ اعلان کریں کہ اذان دینے والا بندہ نیند میں تھا پھر انہیں اپنے پہلو میں بٹھایا یہاں تک کہ فجر طلوع ہو گئی۔ یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۶۲۔ وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ أَنَّ بِلَالاً أَذَّنَ لَيْلَةً بِسَوَادٍ فَأَمَرَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَقَامِهِ فَيُنَادِيَ أَنَّ الْعَبْدَ نَامَ فَرَجَعَ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَالَ فِي الْإِمَامِ هُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ لَيْسَ فِي رِجَالِهِ مَطْعُوْنٌ فِيْهِ.

حمید بن ہلال سے روایت ہے کہ بلال رضی اللہ عنہ نے ایک رات اندھیرے میں اذان کہہ دی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں حکم دیا کہ اذان کی جگہ جا کر اعلان کریں کہ بندہ نیند میں تھا تو وہ لوٹ گئے۔

یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور امام میں کہا ہے کہ مرسل جید ہے۔ اس حدیث کے رجال میں کسی پر طعن نہیں کیا گیا۔

۲۶۳۔ وَعَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ فَإِذَا رَآهُ أَذَّنَ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الدِّرَايَةِ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(قبیلہ) بنی نجار کی ایک عورت نے کہا میرا گھر مسجد کے ارد گرد کے گھروں میں سب سے اونچا تھا حضرت بلال رضی اللہ عنہ سحری کے وقت آ کر اس پر بیٹھ جاتے فجر کی طرف دیکھتے رہتے پھر جب اسے دیکھ لیتے تو اذان کہہ دیتے۔

یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور حافظ نے درایہ میں بیان کیا کہ اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۶۴۔ وَعَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِالْفَجْرِ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يُصْبِحَ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

ام المؤمنین حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جب موذن فجر کی اذان دیتا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اٹھ کر فجر کی دو رکعتیں (سنتیں) پڑھتے پھر مسجد کی طرف تشریف لے جاتے اور کھانا بند کر دیتے اور وہ موذن صبح ہی کو اذان کہتا تھا۔ یہ حدیث طحاوی اور بیہقی نے نقل کی ہے۔ اس کی اسناد جید ہے۔

۲۶۵۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كَانُوْا يُؤَذِّنُوْنَ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ. أَخْرَجَهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الْأَذَانِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا صحابہ رضی اللہ عنہم اذان نہیں دیتے تھے یہاں تک کہ فجر طلوع ہو جاتی۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں اور ابو الشیخ نے کتاب الاذان میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۲۶۶۔ وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ مُؤَذِّنٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُقَالُ لَهُ مَسْرُوْحٌ أَذَّنَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

نافع نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے مؤذن جنہیں "مسروح" کہا جاتا تھا سے بیان کیا کہ انہوں نے صبح (صادق) سے پہلے اذان کہہ دی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے حکم دیا کہ لوٹ کر دوبارہ اذان دو۔ یہ حدیث ابوداؤد و دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ ثَبَتَ بِهٰذِهِ الْاَخْبَارِ اَنَّ صَلٰوةَ الْفَجْرِ لَا يُؤَذَّنُ لَهَا اِلَّا بَعْدَ دُخُوْلِ وَقْتِهَا وَاَمَّا اَذَانُ بِلَالٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبْلَ طُلُوْعِهٖ فَاِنَّمَا كَانَ فِيْ رَمَضَانَ لِيُنَبِّهَ النَّائِمَ وَلِيَرْجِعَ الْقَائِمَ لَا لِلصَّلٰوةِ وَاَمَّا فِيْ غَيْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ ذٰلِكَ خَطَأً مِنْهُ لِظَنِّهٖ اَنَّ الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

نیموی نے کہا ان احادیث سے ثابت ہوا کہ فجر کی اذان فجر کا وقت داخل ہونے پر ہی دی جاتی ہے مگر بلال رضی اللہ عنہ کی اذان طلوع فجر سے پہلے تو وہ (صرف) رمضان میں ہوتی تھی تاکہ سونے والا بیدار ہو جائے اور تہجد پڑھنے والا لوٹ آئے (وہ اذان نماز کے لیے نہیں ہوتی تھی) مگر رمضان المبارک کے علاوہ تو وہ ان سے غلطی سے ہوا کیونکہ انہوں نے سمجھا فجر طلوع ہو چکی ہے۔ واللہ اعلم بالصواب

بَابُ مَا جَاءَ فِيْ اَذَانِ الْمُسَافِرِ

باب: جو روایت مسافروں کی اذان کے بارہ میں ہیں

٢٠٨ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتٰى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يُرِيْدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا اَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَاَذِّنَا ثُمَّ اَقِيْمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا اَكْبَرُكُمَا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

مالک بن الحویرث رضی اللہ عنہ نے کہا دو آدمی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے جو سفر کا ارادہ رکھتے تھے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم سفر کو نکلو تو اذان کہو پھر اقامت کہو پھر تم میں سے بڑا تمہیں امامت کرائے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

سفر میں اذان غیر مؤکدہ ہے یعنی صرف مستحب ہے عند الائمۃ الاربعۃ بدائع میں ہے مسافر کے لیے صرف اقامت پر اکتفا کرنا جائز ہے لیکن اذان اور اقامت دونوں کو ترک کرنا مکروہ ہے لیکن امام اوزاعی اور عطاء کے نزدیک مسافر کے حق میں بھی فرض ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِيْ جَوَازِ تَرْكِ الْاَذَانِ لِمَنْ صَلّٰى فِيْ بَيْتِهٖ

باب: گھر میں نماز پڑھنے والے کے لیے اذان چھوڑ دینے کے جواز میں

٢٠٩ عَنِ الْاَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا اَتَيْنَا عَبْدَ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ دَارِهٖ فَقَالَ اَصَلّٰى هٰؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ قُلْنَا لَا قَالَ فَقُوْمُوْا فَصَلُّوْا وَلَمْ يَأْمُرْ بِاَذَانٍ وَلَا اِقَامَةٍ رَوَاهُ ابْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَمُسْلِمٌ وَآخَرُوْنَ.

اسود اور علقمہ نے کہا کہ ہم عبداللہ (ابن مسعود) کے گھر گئے تو انہوں نے کہا کیا انہوں نے تمہارے پیچھے نماز پڑھی

ہے کہ ہم نے ... عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا "کھڑا ہو اور نماز پڑھ" کیا اذان اور اقامت کے بغیر نماز پڑھی۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ اور محمد اور دوسرے لوگوں نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: اگر دو یا زیادہ شہر میں رہتے ہوئے اذان و اقامت کے بغیر نماز پڑھیں تو افضل یہ ہے کہ نماز پڑھنے والا جماعت کے ساتھ نماز پڑھے یا محلہ کی مسجد کی اذان کافی ہو جائے اور اگر دونوں چھوڑ دے تو بھی جائز ہے۔ حدیث باب کا یہی مدلول ہے۔

بَابُ اِسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

باب: قبلہ کی طرف منہ کرنا

۲۹۹۔ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ وَهُوَ بِمَكَّةَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مکہ میں تھے تو بیت المقدس کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتے تھے اور کعبہ آپ کے سامنے ہوتا تھا۔ یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بعض محدثین کی رائے ہے کہ مکہ معظمہ میں رہتے ہوئے بھی حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیت المقدس کا استقبال فرماتے تھے لیکن اس طرح کہ بیت اللہ کو درمیان میں لیتے تھے تاکہ دونوں کا استقبال ہو جائے اور ظاہری طور پر لوگوں کو پتہ نہ چل سکے۔ حدیث باب کا بھی یہی مدلول ہے۔ جس کی صورت یہ ہے کہ بیت المقدس مکہ سے عین شمال کی جانب ہے اس طرف درمیان میں بیت اللہ ہے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیت اللہ کی جانب جنوب میں کھڑے ہوتے تھے آپ کے بیت المقدس کی طرف رخ کرنے میں بیت اللہ بھی سامنے ہوتا تھا مدینہ میں جب مدینہ منورہ تشریف آئے تو سمتیں مختلف ہو گئیں کیونکہ مدینہ منورہ سے بیت المقدس بالکل شمال میں ہے اور مکہ جنوب میں ہے۔

۳۰۰۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ اِذْ جَاءَهُمْ اٰتٍ فَقَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَدْ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْاٰنٌ وَقَدْ اُمِرَ اَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوْهَا وَكَانَتْ وُجُوْهُهُمْ اِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوْا اِلَى الْكَعْبَةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ لوگ قبا میں صبح کی نماز پڑھ رہے تھے جب ایک آنے والے نے آ کر کہا بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر رات کو قرآن پاک نازل ہوا اور انہیں حکم دیا گیا کہ کعبہ کی طرف منہ کریں تو تم بھی کعبہ کی طرف منہ کر لو اور ان کا چہرہ شام کی طرف تھا تو وہ کعبہ کی طرف گھوم گئے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۳۰۱۔ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ اَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ نَزَلَ عَلٰى اَجْدَادِهٖ اَوْ قَالَ اَخْوَالِهٖ مِنَ الْاَنْصَارِ وَاَنَّهٗ صَلّٰى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا اَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهٗ اَنْ تَكُوْنَ قِبْلَتُهٗ قِبَلَ الْبَيْتِ وَاَنَّهٗ صَلّٰى اَوَّلَ صَلٰوةٍ صَلَّاهَا صَلٰوةَ الْعَصْرِ وَصَلّٰى

مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت براء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب ہجرت کر کے مدینہ منورہ تشریف لائے تو انصار میں اپنے ننھیال یا اپنے ماموؤں کے پاس اترے اور آپ نے بیت المقدس کی طرف سولہ یا سترہ مہینے تک نماز پڑھی اور آپ کو یہ بات پسند تھی کہ آپ کا قبلہ بیت اللہ کی طرف ہو اور آپ نے پہلی نماز جو بیت اللہ کی طرف منہ کر کے پڑھی وہ عصر کی نماز تھی ایک شخص جس نے آپ کے ہمراہ نماز پڑھی نکلا اور ایک مسجد والوں کے پاس سے گزرا جب کہ وہ رکوع میں تھے اس شخص نے کہا میں اللہ تعالیٰ کو گواہ بنا کر کہتا ہوں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ مکہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھی ہے تو وہ جس حالت میں تھے اسی حالت میں بیت اللہ کی طرف گھوم گئے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

نزل علی أجداده أو قال علی أخواله: یعنی شک ہے کہ راوی نے دونوں میں سے کون سا لفظ کہا۔ اجداد سے مراد اجداد من قبل الأم یعنی ننھیال ہے تو دونوں کا معنی ایک ہی ہے۔ **أنه صلی قبل بیت المقدس:** تحویل قبلہ کے بارے میں مختلف اقوال ہیں راجح قول یہ ہے کہ نسخ دو مرتبہ ہوا اس طرح کہ مکہ مکرمہ میں استقبال کعبہ کا حکم تھا پھر ابتدائی مدنی دور میں بیت المقدس کے استقبال کا حکم دیا گیا اور سولہ یا سترہ مہینے تک بیت المقدس کی طرف قبلہ رہا پھر دوسری بار نسخ ہوا اور کعبہ کو مستقل قبلہ بنا دیا گیا۔

أنه صلی قبل بیت المقدس: تحویل قبلہ کے بارے میں مختلف اقوال ہیں راجح قول یہ ہے کہ نسخ دو مرتبہ ہوا اس طرح کہ مکہ مکرمہ میں استقبال کعبہ کا حکم تھا پھر ابتدائی مدنی دور میں بیت المقدس کے استقبال کا حکم دیا گیا اور سولہ یا سترہ مہینے تک بیت المقدس کی طرف قبلہ رہا پھر دوسری بار نسخ ہوا اور کعبہ کو مستقل قبلہ بنا دیا گیا ہے۔

۲۰۲ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا مشرق و مغرب کے درمیان قبلہ ہے۔ یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے اور بخاری نے بھی روایت کیا ہے۔

ما بین المشرق والمغرب قبلة: یہ حکم اہل مدینہ کے لیے ہے کیونکہ مدینہ سے بیت اللہ جانب جنوب میں ہے اور جو شخص کعبہ کے سامنے ہو اس کے لیے عین کعبہ کا استقبال فرض ہے کہ کعبہ کی طرف اس طرح منہ ہو کہ اگر سیدھا خط کھینچا جائے تو کعبہ سے گزرے اور جو دور ہو اس کے لیے جہت کعبہ کا استقبال کافی ہے اگر کعبہ کے سامنے ہو اور درمیان میں دیوار پہاڑ وغیرہ کی آڑ ہو تو اس کا حکم مثل غائب کے ہے جہت کعبہ ہی کافی ہے۔

۲۰۳ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلٰوةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم نماز کے لیے کھڑے

ہو (یعنی نماز کو ادا کرو) اور اسی طرح بغیر رخ کیے قبلہ کی طرف منہ کر کے یا نہ کر کے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلٰوةِ الْخَوْفِ وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذٰلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلٰى أَقْدَامِهِمْ وَرُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ نَافِعٌ وَلَا أُرٰى ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذٰلِكَ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

نافع نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ جب ان سے صلوۃ خوف کے بارے میں پوچھا جاتا تو اسے بیان کرتے پھر کہتے اگر خوف اس سے زیادہ ہو تو پیادہ یا پاؤں پر کھڑے ہو کر نماز پڑھو یا سوار ہو کر قبلہ کی طرف منہ کر کے یا نہ کر کے۔ نافع کہتے ہیں کہ میرا یہی خیال ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے یہ بات نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ہی بیان کی ہے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ وَيُوْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّيْ عَلَيْهَا الْمَكْتُوْبَةَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سواری پر نماز (نفل) پڑھتے جس طرف بھی اس کا منہ ہوتا اور وتر بھی اس پر پڑھ لیتے تھے مگر فرض نماز اس پر نہیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

يسبح على الراحلة۔ مسئلہ: نوافل [illegible] سواری پر [illegible] بالاتفاق [illegible] جمہور [illegible] [illegible] وتر [illegible] [illegible] [illegible] خلاف ہے [illegible] حدیث [illegible] عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالأرض ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعل كذلك [illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] [illegible]

[illegible] وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ يُسَبِّحُ يُوْمِئُ بِرَأْسِهٖ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ وَلَمْ يَكُنْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذٰلِكَ فِي الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ. أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عامر بن ربیعہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سواری پر نماز پڑھتے ہوئے دیکھا آپ اپنے سر سے اشارہ فرماتے جس طرف بھی آپ متوجہ ہوتے اور آپ فرض نماز میں ایسا نہیں فرماتے تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

بَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

باب [illegible]

[illegible]

[illegible] عَنْ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

[illegible]

لکن ان یقف اربعین [illegible]

[illegible] وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ: كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

[illegible]

[illegible] وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ

يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ

عبداللہ بن الصامت سے روایت ہے کہ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب تم میں سے کوئی کھڑا ہو کر نماز پڑھے تو اس کا سترہ وہ چیز ہو سکتی ہے جب اس کے سامنے کجاوے کے پچھلے حصے کے برابر (کوئی چیز) ہو اور جب اس کے سامنے کجاوے کے پچھلے حصے کے برابر نہ ہو تو اس کی نماز گدھا، عورت اور سیاہ کتا (جب سامنے سے گزرے) توڑ دیتا ہے۔" میں نے کہا اے حضرت ابوذر! کیا حال (فرق) ہے کالے کتے کا سرخ اور زرد کتے سے؟ انہوں نے کہا اے بھتیجے! میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ایسے ہی سوال کیا جیسے تو نے کیا تو آپ نے فرمایا "کالا کتا شیطان ہے۔" یہ حدیث بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

فانه يقطع صلوته الحمار الخ: مصلی کے سامنے اگر سترہ نہ ہو تو اس صورت میں گدھا، عورت، کالا کتا گزر جائے تو قطع صلوۃ ہے لہٰذا معلوم ہوا نمازی کو اپنے سامنے سترہ قائم کرنا چاہیے تاکہ اس کی نماز ان چیزوں کے گزرنے سے خراب نہ ہو۔

مسئلہ: جمہور کے نزدیک کسی بھی چیز کا مرور قاطع نہیں۔ اہل ظواہر کے نزدیک عورت، گدھے اور کتے کا مرور قاطع ہے۔ امام احمد کے نزدیک صرف کالے کتے کا مرور قاطع ہے جبکہ عورت اور گدھے کے بارے میں تردد ہے۔ بعض احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ عورت، گدھا اور کتا قاطع صلوۃ ہیں اور بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ ان چیزوں کا مرور قاطع صلوۃ ہے مذکورہ تین چیزوں کے علاوہ خنزیر، یہودی اور مجوسی۔ جواب: (۱) احادیث جو قطع پر دال ہیں وہ منسوخ ہیں (۲) ان میں قطع صلوۃ سے مراد خشوع کا قطع ہے (۳) احادیث دونوں قسم کی ہیں تو امام ابوداؤد فرماتے ہیں اس صورت میں آثار صحابہ و عمل کی طرف رجوع کرنا چاہیے اور آثار صحابہ کے مطابق کسی چیز کا مرور قاطع نہیں مثلاً حضرت ابن عباس قطع صلوۃ کی حدیث کے راوی ہیں ان کا فتویٰ اس کے خلاف ہے اس باب کے آخر میں مصنف نے بھی چند آثار عدم قطع کے بارے میں ذکر کیے ہیں۔

الكلب الاسود شيطان: بعض نے اس کو ظاہر پر محمول کیا ہے کہ شیطان بسا اوقات کالے کتے کی شکل میں متشکل ہوتا ہے اور بعض کہتے ہیں کہ شیطان کا استعمال شریر و موذی کے معنی میں بھی ہوتا ہے اور چونکہ کالا کتا زیادہ شریر اور ضرر رساں ہوتا ہے اس لیے اس کو شیطان سے تعبیر کر دیا۔

۷۰۰۔ وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُبَالِ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذٰلِكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب تم میں سے کوئی اپنے سامنے کجاوے کے پچھلے حصے کے برابر کوئی چیز رکھ لے تو نماز پڑھے اور کوئی پرواہ نہ کرے جو اس کے آگے سے گزرے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۸۱ وَعَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْاَةُ. رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "کتا، گدھا اور عورت نماز کو توڑ دیتے ہیں۔" یہ حدیث بزار نے نقل کی ہے اور اس کی سند کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

۲۸۲ وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتَانَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِيْ بَادِيَةٍ لَنَا وَمَعَهٗ عَبَّاسٌ فَصَلّٰى فِيْ صَحْرَاءَ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا بَالٰى بِذٰلِكَ. رَوَاهُ اَبُوْ دَاوٗدَ وَالنَّسَائِيُّ نَحْوَهٗ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

فضل بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے ہمارے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے اور ہم اپنے دیہات میں تھے آپ کے ساتھ عباس رضی اللہ عنہ تھے آپ نے صحرا میں نماز پڑھی آپ کے سامنے سترہ نہیں تھا ہماری گدھی اور کتیا آپ کے سامنے کھیلتے تھے آپ نے اس کی کچھ پرواہ نہیں کی۔ یہ حدیث ابوداؤد اور نسائی نے اسی طرح نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۸۳ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جِئْتُ اَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ عَلٰى حِمَارٍ فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّيْ فَنَزَلْنَا عَنْهُ وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ يَاْكُلُ مِنْ بَقْلِ الْاَرْضِ اَوْ قَالَ نَبَاتِ الْاَرْضِ فَدَخَلْنَا مَعَهٗ فِي الصَّلٰوةِ فَقَالَ رَجُلٌ اَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ قَالَ لَا. رَوَاهُ اَبُوْ يَعْلٰى وَرِجَالُهٗ رِجَالُ الصَّحِيْحِ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں اور بنی ہاشم کا ایک لڑکا گدھے پر آئے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سامنے سے گزرے جبکہ آپ نماز پڑھ رہے تھے ہم نے اس سے اتر کر گدھا چھوڑ دیا کہ وہ زمین سے سبزہ چرے اور ہم آپ کے ساتھ نماز میں شریک ہو گئے ایک شخص نے کہا کیا آپ کے سامنے حربہ تھا؟ انہوں نے کہا "نہیں"۔ یہ حدیث ابویعلی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۸۴ وَعَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ صَلّٰى بِالنَّاسِ فَمَرَّ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ حِمَارٌ فَقَالَ عَيَّاشُ بْنُ رَبِيْعَةَ سُبْحَانَ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ الْمُسَبِّحُ اٰنِفًا سُبْحَانَ اللّٰهِ قَالَ اَنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اِنِّيْ سَمِعْتُ اَنَّ الْحِمَارَ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ شَيْءٌ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لوگوں کو نماز پڑھائی اور آپ کے سامنے سے گدھا گزرا تو عیاش رضی اللہ عنہ بن ربیعہ نے سبحان اللہ سبحان اللہ سبحان اللہ کہا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سلام پھیرنے کے

حدیث پھر آگئی اور ہم ان کے سامنے سے گزرے پس نہ انہوں نے منع کیا نہ اللہ تعالیٰ نے ان کی نماز کو توڑا ... آپ نے فرمایا نماز کو کوئی چیز نہیں توڑتی۔ اس حدیث کو دارقطنی نے نقل کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۴۶۵۔ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يَقُوْلُ لَا يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّيْ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

سالم بن عبداللہ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ فرماتے تھے نمازی کے سامنے سے گزرنے والی کوئی چیز نماز کو نہیں توڑتی۔ یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۴۶۶۔ وَعَنْهُ قَالَ قِيْلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَيَّاشِ بْنِ أَبِيْ رَبِيْعَةَ يَقُوْلُ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَا يَقْطَعُ صَلٰوةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

سالم بن عبداللہ نے کہا حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے کہا گیا کہ عبداللہ بن عیاش بن ابی ربیعہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں "نماز کو کتا اور گدھا توڑ دیتے ہیں"۔ ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا "مسلمان کی نماز کو (سامنے سے گزرنے والی) کوئی چیز نہیں توڑتی"۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۴۶۷۔ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَا لَا يَقْطَعُ صَلٰوةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادْرَءُوْا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

سعید بن المسیب سے روایت ہے کہ حضرت علی اور حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے کہا "مسلمان کی نماز کو کوئی چیز نہیں توڑتی اور اسے جس قدر تم سے ہو سکے بچاؤ"۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

وادرء وا عنها ما استطعتم: نمازی کو اپنے سامنے سے گزرنے والے کو ہٹانا چاہیے ... جمہور احناف کے نزدیک مستحب ہے ... نماز کی حالت میں گزرنے والے کو ہٹانا رخصت ہے ... اور گزرنے والا سخت گناہ گار ہوتا ہے ... امام طحاوی نے اس حدیث ... نمازی کے آگے سے گزرنے والے کو ہٹانے کے لیے ... اس لیے یہ گزرنے والے کو روکنا ... فرماتے ہیں قتال سے مراد لعنت ہے جیسا کہ قولہ تعالیٰ قتلهم الله انى يؤفكون ... فرماتے ہیں کہ قتال سے مراد ... ہے یہ حدیث منسوخ ہے یہ اس وقت کی بات ہے جب نماز میں عمل کثیر جائز تھا۔

۴۶۸۔ وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلّٰى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمَا وَإِسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی نماز پڑھے تو اپنے چہرے کے سامنے کوئی چیز رکھ لے اگر کوئی چیز نہ پائے تو لاٹھی کھڑی کر لے اور اگر اس کے پاس لاٹھی نہ ہو تو ایک لکیر کھینچ لے پھر اس کے سامنے سے گزرنے والی چیز نقصان نہیں دے گی۔ یہ حدیث ابو داؤد، ابن ماجہ اور احمد نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

فان لم یکن معه عصا فلیخطط خطا۔ اگر اس کے پاس لاٹھی نہ ہو تو ایک لکیر کھینچ لے اس سے معلوم ہوا کہ یہ حدیث ضعیف ہے ... امام نووی ... جمہور ... کف البصر عما وراءہ ...

بَابُ الْمَسَاجِدِ

باب: مسجدوں کے بارے میں

۲۹۹ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ بَنٰى مَسْجِدًا لِلّٰهِ بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: جس نے اللہ تعالیٰ (کی رضا) کے لیے مسجد بنائی اللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں گھر بنائے گا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۳۰۰ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ: صَلٰوةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلٰى صَلٰوتِهٖ فِي بَيْتِهٖ وَفِي سُوْقِهٖ خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ ضِعْفًا وَّذٰلِكَ أَنَّهٗ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهٗ إِلَّا الصَّلٰوةُ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهٗ بِهَا دَرَجَةٌ وَّحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةٌ فَإِذَا صَلّٰى لَمْ تَزَلِ الْمَلٰئِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِيْ مُصَلَّاهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِيْ صَلٰوةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: آدمی کی نماز جماعت سے پچیس گنا زیادہ ثواب والی ہوتی ہے اس نماز سے جو وہ اپنے گھر اور بازار میں پڑھتا ہے اور یہ اس وقت ہے جب وہ اچھی طرح وضو کرے پھر مسجد کی طرف نکلے اور نماز کے علاوہ اسے کوئی اور چیز نکالنے والی نہ ہو تو وہ کوئی قدم نہیں اٹھاتا مگر اس کے لیے ایک درجہ بلند ہوتا ہے اور ایک گناہ معاف ہوتا ہے پھر جب وہ نماز پڑھ لیتا ہے تو فرشتے اس کے لیے رحمت کی دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ اپنی نماز کی جگہ میں ہے (اور کہتے ہیں) اے اللہ اس پر رحمت بھیج اے اللہ اس پر رحم فرما اور تم میں سے کوئی نماز ہی میں رہتا ہے جب تک وہ نماز کے انتظار میں رہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۴۱ ۔ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللّٰهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللّٰهِ أَسْوَاقُهَا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب سے پسندیدہ مقامات اس کی مسجدیں ہیں اور سب سے برے مقامات اس کے بازار ہیں۔'' یہ روایت مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۴۲ ۔ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ صَلٰوةٌ فِيْ مَسْجِدِيْ هٰذَا خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ صَلٰوةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''میری اس مسجد میں نماز ایک ہزار نماز یا وہ بہتر ہے اس کے علاوہ دوسری مساجد میں نماز پڑھنے سے سوائے مسجد حرام کے۔'' یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۴۳ ۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُوْرُ أُمَّتِيْ حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ . رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَآخَرُوْنَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ .

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا' میرے سامنے میری امت کے ثواب پیش کیے گئے یہاں تک کہ تنکا جسے آدمی مسجد سے نکال دے۔'' یہ حدیث ابوداؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے' ابن خزیمہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۴۴ ۔ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيْئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا . رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا' نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''مسجد میں تھوکنا گناہ ہے اور اس کا کفارہ اسے دفن کرنا ہے۔'' یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۴۵ ۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذّٰى مِمَّا يَتَأَذّٰى مِنْهُ الْإِنْسُ . رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''جس نے یہ بدبودار پودا (لہسن' پیاز وغیرہ) کھایا وہ ہماری مسجدوں کے قریب نہ آئے' بلاشبہ فرشتے تکلیف اٹھاتے ہیں اس سے جس سے انسان تکلیف اٹھاتے ہیں۔'' یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۴۶ ۔ وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيْعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُوْلُوْا لَا أَرْبَحَ اللّٰهُ تِجَارَتَكَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''جب تم دیکھو کہ مسجد میں خرید و فروخت ہو رہی ہے تو تم کہو اللہ تعالیٰ تمہاری تجارت میں نفع نہ دے۔'' یہ حدیث نسائی اور ترمذی نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

۲۹۷۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَوُجُوْهُ بُيُوْتِ أَصْحَابِهٖ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ وَجِّهُوْا هٰذِهِ الْبُيُوْتَ عَنِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصْنَعِ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءَ أَنْ يَنْزِلَ فِيْهِمْ رُخْصَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ وَجِّهُوْا هٰذِهِ الْبُيُوْتَ عَنِ الْمَسْجِدِ فَإِنِّيْ لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَّلَا جُنُبٍ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے تو آپ کے صحابہ رضی اللہ عنہم کے مکانوں کے دروازے مسجد میں کھلے ہوئے تھے آپ نے فرمایا: ''ان گھروں کو مسجد سے پھیر دو'' آپ پھر تشریف لائے تو لوگوں نے ابھی تک کچھ بھی نہ کیا تھا اس امید پر کہ ان کے معاملہ میں کچھ رخصت نازل ہو جائے' آپ ان کی طرف نکلے اور فرمایا: ''ان گھروں کو مسجد سے پھیر دو میں حیض والی عورت اور جنبی کے لیے مسجد کو حلال قرار نہیں دیتا۔'' یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۹۸۔ وَعَنْ أَبِيْ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَوْ أَبِيْ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ابوحمید رضی اللہ عنہ یا ابواسید رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے جب کوئی مسجد میں داخل ہو تو کہے:

''اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ''

(اے اللہ! میرے لیے اپنی رحمت کے دروازے کھول دے۔)

اور جب نکلے تو یوں کہے:

''اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ''

(اے اللہ! میں آپ سے آپ کا فضل مانگتا ہوں۔) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۹۹۔ وَعَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوقتادہ سلمی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''جب تم میں سے کوئی مسجد میں داخل ہو تو دو رکعت نماز پڑھے۔'' یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: تحیۃ المسجد عند الجمہور مستحب ہے اہل ظواہر کے ہاں واجب ہے انھوں نے صیغہ امر سے استدلال کیا ہے۔

دلیل جمہور: حدیث اعرابی هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع. **دوسری دلیل** حضرت عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ ایک مرتبہ جمعہ کے دن ایک شخص مسجد میں داخل ہوا اور گردنیں پھلانگتا ہوا آگے بڑھتا آ رہا تھا تو اس پر آپ صلی

اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اجلس فقد آذیت، حالانکہ اس نے ابھی تک تحیۃ المسجد نہیں پڑھی تھی پھر قعود سے پہلے تحیۃ المسجد احناف کے ہاں مستحب ہے لیکن قعود کے بعد بھی جائز ہے مالکیہ کے ہاں طویل جلوس ہو گیا تو استحباب ختم ہو جائے گا۔

۲۰۰ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَ مَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُوْدِيَ بِالصَّلٰوةِ فَلَا يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتّٰى يُصَلِّيَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيْحِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ایک شخص (مسجد سے) موذن کے اذان کہنے کے بعد نکلا تو انہوں (ابوہریرہ رضی اللہ عنہ) نے کہا بہرحال اس شخص نے ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نافرمانی کی ہے پھر کہا ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حکم دیا کہ "جب تم مسجد میں ہو اور اذان کہہ دی جائے تو تم میں سے کوئی نماز پڑھے بغیر باہر نہ جائے۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا اس کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

بَابُ خُرُوْجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ

باب: عورتوں کا مسجدوں میں جانا

۲۰۱ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوْا لَهُنَّ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ۔

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جب تم سے تمہاری عورتیں رات کو (نماز کے لیے) مسجد جانے کی اجازت طلب کریں تو انہیں اجازت دے دو۔" یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ جماعت محدثین نے نقل کی ہے۔

باب ھذا کی پہلی تینوں روایات کا مدلول یہ ہے کہ عورتوں کو مسجد میں اجازت لینے پر اجازت دینی چاہیے۔ اس کے بعد تمام روایات یا تو خروج الی المساجد سے منع پر دلالت کرتی ہیں یا پھر گھر ہی میں نماز پڑھنے کی ترغیب پر مبنی ہیں البتہ حدیث باب کا لفظ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ عورتوں کے لیے بغیر اجازت گھر سے نکلنا درست نہیں اگرچہ یہ خروج عبادت و طاعت کے لیے ہو پھر خروج کو بھی زینت نہ کرنے کے ساتھ مشروط کر دیا چنانچہ آگے روایت میں فلیخرجن تفلات کے الفاظ آ رہے ہیں۔

۲۰۲ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوْا إِمَاءَ اللّٰهِ مَسَاجِدَ اللّٰهِ وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ۔

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ کی بندیوں کو اللہ تعالیٰ کی مسجدوں سے نہ روکو اور انہیں بغیر زینت کے نکلنا چاہیے۔" یہ حدیث احمد، ابوداؤد اور ابن خزیمہ نے نقل کی ہے۔ اس کی اسناد حسن ہے۔

لا تمنعوا اماء اللہ: بعض صحابہ کرام جو اپنی بیویوں کو مسجد میں جانے کی اجازت نہیں دیتے تھے ان کا اجازت نہ دینا کسی

فتنے کا اندیشہ [illegible] کی وجہ سے [illegible] اس وقت [illegible] عورتوں [illegible]
[illegible] زمانے [illegible] کے بعد [illegible] ہو جانے [illegible]
[illegible] تھا۔

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا تَمْنَعُوْا إِمَاءَ اللهِ الْمَسَاجِدَ وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت زید بن خالد جہنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کی بندیوں کو مسجدوں سے مت روکو، لیکن انہیں چاہیے کہ وہ خوشبو لگائے بغیر نکلیں۔ یہ حدیث احمد، بزار اور طبرانی نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا کہ اس کی سند حسن ہے۔

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: اگر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دیکھ لیتے جو عورتوں نے اب طور طریقے زیب و زینت کے ساتھ اختیار کر لیے ہیں تو انہیں مسجدوں سے اسی طرح روک دیتے جیسے بنی اسرائیل کی عورتیں روکی گئیں۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوْرًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جو عورت خوشبو لگائے تو وہ ہمارے ساتھ عشاء کی نماز میں حاضر نہ ہو۔ یہ حدیث مسلم، ابوداؤد اور نسائی نے نقل کی ہے۔

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّيْنَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي دَارِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِي، قَالَ: فَأَمَرَتْ فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

عبد اللہ بن سوید انصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کی پھوپھی حضرت ام حمید ساعدی رضی اللہ عنہا جو حضرت ابو حمید ساعدی رضی اللہ عنہ کی اہلیہ ہیں بیان کیا کہ وہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کیا: یا رسول اللہ! مجھے آپ کے ساتھ نماز

پڑھنے کو پسند کرتی ہوں۔" آپ نے فرمایا "مجھے معلوم ہے کہ تم میرے ساتھ نماز کو پسند کرتی ہو حالانکہ تیری نماز تیرے رہائشی کمرہ میں بہتر ہے بہ نسبت صحن کے اور تیری نماز صحن میں تیرے لیے بہتر ہے بہ نسبت حویلی کے اور تیری نماز حویلی میں تیرے لیے زیادہ بہتر ہے اپنے قبیلہ کی مسجد سے اور اپنے قبیلہ کی مسجد میں نماز پڑھنا تیرے لیے زیادہ بہتر ہے میری مسجد میں نماز پڑھنے سے۔" (عبداللہ بن سوید انصاری یعنی حدیث کے راوی کہتے ہیں) پس تو انہوں نے حکم دیا ان کے لیے ان کے گھر کے آخری کونے کے تاریک حصہ میں مسجد بنا دی گئی (یعنی نماز کے لیے جگہ مخصوص کر دی گئی) تو وہ اسی میں نماز ادا کرتی رہیں یہاں تک کہ اللہ عزوجل سے جا ملیں۔ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

امام طحاوی فرماتے ہیں کہ عورتوں کے لیے نماز میں نکلنے کا حکم ابتداء اسلام میں دشمنوں کی نظروں میں مسلمانوں کی کثرت ظاہر کرنے کے لیے دیا گیا تھا اب یہ علت باقی نہیں رہی۔ علامہ عینی فرماتے ہیں اس علت کی وجہ سے بھی اجازت ان حالات میں تھی جبکہ کثرت کا دور دورہ تھا اب جبکہ دونوں علتیں ختم ہو چکی ہیں لہذا اجازت نہیں ہونی چاہیے۔

۲۰۸ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ خَيْرٌ لَهَا مِنْ قَعْرِ بَيْتِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ أَوْ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا امْرَأَةٌ تَخْرُجُ فِي مَنْقَلَيْهَا يَعْنِي خُفَّيْهَا. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "کسی عورت نے نماز نہیں پڑھی جو اس کے لیے اپنے گھر کے پوشیدہ حصہ میں نماز پڑھنے سے بہتر ہو مگر یہ کہ مسجد حرام ہو یا نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی مسجد مگر وہ عورت جو اپنے پرانے موزے پہن کر نکلے۔" یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا ہے اس کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

حدیث نمبر ۲۰۳ سے نمبر ۲۰۸ تک تمام احادیث سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ عورتوں کا گھروں میں نماز پڑھنا افضل ہے متاخرین علماء کا یہ فتویٰ ہے کہ اس زمانے میں عورتوں کا مساجد کی طرف نکلنا درست نہیں ہے ان کا مستدل بھی یہی احادیث ہیں مثلاً باب ھذا کی حدیث نمبر ۲۰۳ جو سیدہ عائشہ سے مروی ہے۔ سیدہ فرماتی ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اب عورتوں کو مساجد میں دیکھ لیتے تو ان کو ضرور منع کرتے جیسا کہ بنی اسرائیل کی عورتوں کو مسجد میں جانے سے منع کر دیا گیا تھا جس کا واقعہ اسی باب کی روایت نمبر ۲۰۹ میں تفصیل سے مذکور ہے وجہ ظاہر ہے کہ عہد رسالت میں ایک تو فتنہ کا احتمال کم تھا دوسرے عورتیں بغیر تزئین کے باہر نکلا کرتی تھیں اس لیے ان کو نمازوں کی جماعت میں حاضر ہونے کی اجازت تھی لیکن نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد انہوں نے تزئین کا طریقہ اختیار کیا اور فتنہ کے مواقع بھی زیادہ ہو گئے اس لیے اب انہیں نماز کی جماعت میں حاضر نہیں ہونا چاہیے اور اگر نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حیات ہوتے تو آپ بھی اس زمانہ میں عورتوں کو خروج للصلوٰۃ کی اجازت نہ دیتے۔

۲۰۹ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُصَلُّونَ جَمِيعًا فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ لَهَا خَلِيلٌ تَلْبَسُ الْقَالَبَيْنِ تَطُولُ بِهِمَا لِخَلِيلِهَا فَأَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَ فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ أَخِّرُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَّرَهُنَّ اللهُ قُلْنَا مَا الْقَالَبَيْنِ قَالَ رَفِيصَتَيْنِ مِنْ خَشَبٍ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ بنی اسرائیل کے مرد اور عورتیں اکٹھے نماز پڑھتے تھے جب کسی عورت کا کوئی دوست ہوتا تو وہ اونچی جوتی پہن کر اپنے دوست کے لیے اونچی ہو جاتی (تاکہ دیکھ سکے) تو اللہ تعالیٰ نے ان پر حیض مسلط کر دیا تو ابن مسعود رضی اللہ عنہ فرمایا کرتے تھے کہ انہیں پیچھے رکھو جیسے اللہ تعالیٰ نے انہیں پیچھے کیا ہے ہم نے یہ توضیح کے لیے جو کچھ لکھا ہے انہوں نے کہا ہے کہ یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے ہیثمی نے کہا اس کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

۳۰۰۔ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقُولُ اُخْرُجْنَ إِلَى بُيُوتِكُنَّ خَيْرٌ لَكُنَّ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ

ابو عمرو شیبانی سے روایت ہے کہ انہوں نے عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو جمعہ کے دن عورتوں کو مسجد سے نکالتے ہوئے دیکھا اور وہ فرماتے تھے کہ اپنے گھروں میں جاؤ تمہارے لیے بہتر ہے۔ یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے ہیثمی نے کہا ہے اس کے رجال ثقہ ہیں۔

أَبْوَابُ صِفَةِ الصَّلٰوةِ

بَابُ افْتِتَاحِ الصَّلٰوةِ بِالتَّكْبِيرِ

باب تکبیر سے نماز شروع کرنا

۳۰۱۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلٰوةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم نماز کے لیے اٹھو تو اچھی طرح وضو کرو پھر قبلہ کی طرف منہ کر کے تکبیر کہو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۳۰۲۔ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِفْتَاحُ الصَّلٰوةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: نماز کی چابی طہارت ہے اور اس کی تحریم تکبیر ہے اور اس سے حلال کرنے والا سلام ہے۔ یہ حدیث نسائی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اس کی اسناد صحیح ہے۔

جس طرح کنجی سے تالا کھول کر گھر میں داخل ہوتے ہیں اسی طرح نماز میں داخل ہونے کی سب سے بڑی شرط طہارت ہے۔ تحريمها التكبير: تکبیر تحریمہ کہنے کے بعد نماز کے منافی تمام افعال حرام ہو جاتے ہیں اور سلام پھیرنے کے بعد وہ تمام افعال حلال ہو جاتے ہیں۔

مسئلہ: طریقہ تحریمہ یعنی افتتاح الصلوٰۃ کے لیے ہر لفظ جو تعظیم خداوندی پر دلالت کرے کافی ہے اور شوافع کے ہاں اللہ اکبر کہنا واجب ہے امام مالک، امام شافعی اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک صرف اللہ اکبر کہنا کافی ہے۔ طریقہ احناف کی پہلی دلیل: قولہ تعالیٰ وذکر اسم ربہ فصلی ذکر سے مراد تحریمہ ہے۔ دوسری دلیل: حدیث باب ہے تکبیر کے لفظی معنی تعظیم کے ہیں جیسے وربک فکبر میں تعظیم کے معنی مراد ہیں اللہ اکبر کی قید نہیں ہے مراد تعظیمی الفاظ ہیں۔ تیسری دلیل: عن ابی العالیہ انہ سئل بای شیء کان الانبیاء علیہم السلام یستفتحون الصلوٰۃ قال بالتوحید والتسبیح والتهلیل (مصنف ابن ابی شیبہ ص ۲۳۸ ج ۱) احناف شوافع کی دلیل: حدیث باب ہے۔ تحریمها التکبیر تکبیر کا لفظ الف لام کے ساتھ معرفہ ہے اور بیت کی احادیث میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا اللہ اکبر کہنا ثابت ہے مواظبت سے کہنا ثابت ہے۔

جواب: یہ سب احادیث اخبار احاد ہیں ان سے زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہو سکتا ہے اس کے ہم بھی قائل ہیں مطلق ذکر اللہ قطعی دلیل قرآن مجید سے ثابت ہے وہ فرض ہے خاص اللہ اکبر کہنا خبر واحد سے ثابت ہے وہ واجب ہے۔

تحلیلها التسلیم: احناف کے نزدیک نماز سے خروج کے لیے صنع مصلی واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے ہاں فرض ہے۔

دلائل احناف

پہلی دلیل: عن عبد اللہ بن مسعود اخذ رسول اللہ بیدیه فعلمه التشهد فی الصلوٰۃ اذا قلت هذا او قضیت هذا فقد قضیت صلوتک ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد (ابو داؤد باب التشهد ص ۱۳۹)

فقد کے الفاظ سے اور قیام و قعود میں تخییر سے معلوم ہوا کہ سلام فرض باقی نہیں۔ دوسری دلیل: حضرت رفاعہ کی حدیث جو قصہ مسیء الصلوٰۃ کے بارے میں ہے اس کے آخر میں ہے ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك وان انتقصت شيئا انتقصت من صلوتك۔ شوافع کی دلیل: حدیث باب تحلیلها التسلیم کہ اس حدیث سے صرف تسلیم سے نماز سے باہر آنا ہے۔

جواب: اس طرح کے حصر کی احادیث سب اخبار احاد ہیں جس سے وجوب ثابت ہوتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں مطلق خروج کتاب اللہ کی قطعی دلیل سے ثابت ہے۔

۲۲ وعن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه عن النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم انه قال مفتاح الصلوٰۃ الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الخمسة الا النسائي وفي اسناده لين.

حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "نماز کی چابی طہارت ہے اس کی تحریم تکبیر ہے اور اس سے حلال ہونا سلام ہے"

یہ حدیث نسائی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند میں کمزوری ہے۔

٢١٢۔ وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابوحمید ساعدی رضی اللہ عنہ سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو قبلہ کی طرف منہ کرتے، ہاتھوں کو اٹھاتے اور فرماتے اللہ اکبر۔ یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٢١٣ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مِفْتَاحُ الصَّلٰوةِ التَّكْبِيْرُ وَانْقِضَاؤُهَا التَّسْلِيْمُ. رَوَاهُ أَبُوْ نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ الصَّلٰوةِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيْصِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ (ابن مسعود) سے کہا "نماز کی چابی تکبیر ہے اور اس کا پورا ہونا سلام پھیرنے سے ہے۔" یہ حدیث ابونعیم نے "کتاب الصلاۃ" میں نقل کی ہے اور حافظ نے تلخیص (الحبیر) میں کہا ہے کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيْرَةِ الْإِحْرَامِ وَبَيَانِ مَوَاضِعِهِ

باب: تکبیر تحریمہ کے وقت ہاتھ اٹھانا اور ہاتھ اٹھانے کے مقام

٢١٤ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز شروع کرتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو کندھوں کے برابر اٹھاتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: ہاتھ کہاں تک اٹھائے جائیں احناف کانوں کی لو تک اور امام شافعی کندھوں کے برابر تک۔ احادیث دونوں طرح کی ہیں تطبیق کی ایک صورت یہ ہے کہ ہاتھ اس طرح اٹھائے جائیں کہ ہتھیلیاں کندھوں کے برابر ہوں اور انگلیوں کے پورے کانوں کے اوپر کے حصہ تک ہوں۔ دوسری صورت تطبیق کی یہ ہے کہ احادیث حذاء المنکبین عذر پر محمول ہیں یعنی سردی کے موسم میں جب چادر اور کمبل اوڑھی ہوئی ہو تو یہی کافی ہے بخلاف حدیث حذاء الاذنین غیر عذر پر محمول ہیں۔

٢١٥ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِلَخِ الْحَدِيْثِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ

حضرت علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب فرض نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو تکبیر کہتے اور اپنے دونوں ہاتھوں کو اپنے دونوں کندھوں تک اٹھاتے۔ حدیث آخر تک بیان کی۔ یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور احمد و ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۱۶۔ وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ الْحَدِيْثَ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ

ابوحمید ساعدی رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے یہاں تک کہ اپنے دونوں کندھوں کے برابر کرتے۔ حدیث آخر تک بیان کی۔

یہ حدیث نسائی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۱۷۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو بلند کر کے اٹھاتے۔" یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۱۸۔ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوْعَ أُذُنَيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت مالک بن الحویرث رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب تکبیر کہتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے یہاں تک کہ انہیں اپنے دونوں کانوں کے برابر کرتے۔ ایک اور روایت میں ہے یہاں تک کہ انہیں اپنے دونوں کانوں کے سرے کے برابر کرتے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۱۹۔ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيْنَ دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ كَبَّرَ وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جب آپ نماز میں داخل ہوئے تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے تکبیر کہی۔ ہمام نے بیان کیا اپنے دونوں کانوں کے برابر۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۲۰۔ وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُوْنَ أَيْدِيَهُمْ إِلٰى صُدُوْرِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الصَّلٰوةِ وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ وَأَكْسِيَةٌ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جب آپ نے نماز شروع کی تو اپنے دونوں ہاتھوں کو اپنے دونوں کانوں کے برابر اٹھایا (حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے) کہا میں پھر آیا تو میں نے انہیں دیکھا کہ وہ نماز کے شروع میں اپنے ہاتھوں کو سینوں تک اٹھاتے تھے اور ان پر ٹوپیاں اور چادریں تھیں۔" یہ حدیث ابوداؤد وغیرہ محدثین نے نقل کی ہے اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابُ وَضْعِ الْيُمْنٰى عَلَى الْيُسْرٰى

باب: دایاں ہاتھ بائیں پر رکھنا

٢٢٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُوْنَ اَنْ يَّضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى ذِرَاعِهِ الْيُسْرٰى فِي الصَّلٰوةِ قَالَ اَبُوْ حَازِمٍ لَا اَعْلَمُهُ اِلَّا يَنْمِيْ ذٰلِكَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ لوگوں کو حکم دیا جاتا تھا کہ نماز میں دایاں ہاتھ بائیں کلائی پر رکھیں۔ ابو حازم نے فرمایا میں یہی جانتا ہوں کہ (حضرت سہل رضی اللہ عنہ) یہ بات نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے مرفوعاً بیان کرتے ہیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: [illegible] ابن عبد البر مالکی فرماتے ہیں: لم یات عن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم فیہ خلاف وھو قول الجمھور من الصحابۃ والتابعین۔ امام مالک کی [illegible] کا انکار کیا گیا ہے۔ جمہور کے [illegible] دلائل: [illegible] عن معاذ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم اذا قام فی الصلوۃ رفع یدیہ حیال اذنیہ فاذا کبر ارسلھما (طبرانی)

جواب: (۱) [illegible] **جواب:** (۲) [illegible]

٢٢٣- وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيْنَ دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ وَكَبَّرَ ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبِهٖ ثُمَّ وَضَعَ الْيُمْنٰى عَلَى الْيُسْرٰى. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ

وائل بن حجر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا کہ آپ نے نماز میں داخل ہوتے وقت ہاتھ اٹھائے اور تکبیر کہی پھر اپنا کپڑا لپیٹا پھر دایاں ہاتھ بائیں پر رکھا۔ یہ حدیث احمد اور مسلم نے نقل کی ہے۔

٢٢٤- وَعَنْهُ قَالَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرٰى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے پھر آپ نے اپنا دایاں ہاتھ بائیں ہاتھ کی ہتھیلی کی پشت، جوڑ اور کلائی پر رکھا۔ یہ حدیث احمد، نسائی اور ابو داود نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٢٢٥- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيْ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرٰى عَلَى الْيُمْنٰى فَرَاٰهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلَى الْيُسْرٰى. رَوَاهُ الْاَرْبَعَةُ اِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

[illegible]

بَابٌ فِيْ وَضْعِ الْيَمِيْنِ عَلَى الصَّدْرِ

باب ہاتھوں کو سینے پر رکھنا

[illegible] عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى يَدِهِ الْيُسْرٰى عَلٰى صَدْرِهِ. رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِيْ صَحِيْحِهِ وَفِيْ إِسْنَادِهِ نَظَرٌ وَزِيَادَةُ عَلٰى صَدْرِهِ غَيْرُ مَحْفُوْظَةٍ

[illegible]

[illegible] وَعَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ هُلْبٍ عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ هٰذِهِ عَلٰى صَدْرِهِ وَوَصَفَ يَحْيَى الْيُمْنٰى عَلَى الْيُسْرٰى فَوْقَ الْمَفْصِلِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ لٰكِنْ قَوْلُهُ عَلٰى صَدْرِهِ غَيْرُ مَحْفُوْظٍ

[illegible]

[illegible] وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى يَدِهِ الْيُسْرٰى ثُمَّ يَشُدُّ بِهِمَا عَلٰى صَدْرِهِ وَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيْلِ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيْفٌ

[illegible]

قَالَ النِّيْمَوِيُّ وَفِي الْبَابِ أَحَادِيْثُ أُخَرُ كُلُّهَا ضَعِيْفَةٌ.

[illegible]

بَابٌ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ فَوْقَ السُّرَّةِ

باب: ہاتھوں کو ناف کے اوپر رکھنے کے بارہ میں

۲۲۸۔ عَنْ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَزِيَادَةُ فَوْقَ السُّرَّةِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ.

جریر ضبی نے کہا "میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ انہوں نے ناف کے اوپر رکھے ہوئے بائیں ہاتھ کو دائیں ہاتھ کے ساتھ کلائی کے اوپر سے پکڑا ہوا تھا" یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور "ناف کے اوپر" (کے الفاظ) کی زیادتی غیر محفوظ ہے۔

۲۲۹۔ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَطَاءٌ أَنْ أَسْأَلَ سَعِيدًا أَيْنَ تَكُونُ الْيَدَانِ فِي الصَّلٰوةِ فَوْقَ السُّرَّةِ أَوْ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ فَوْقَ السُّرَّةِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

ابوالزبیر رضی اللہ عنہ نے کہا "مجھے عطاء رحمۃ اللہ علیہ نے کہا کہ میں سعید (ابن جبیر) سے پوچھوں کہ نماز میں ہاتھ کہاں ہوں، ناف کے اوپر یا ناف کے نیچے، میں نے ان سے پوچھا تو سعید نے کہا "ناف کے اوپر" یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد قوی نہیں ہے۔

بَابٌ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ تَحْتَ السُّرَّةِ

باب: ہاتھوں کو ناف کے نیچے رکھنا

۲۳۰۔ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلٰوةِ تَحْتَ السُّرَّةِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

علقمہ بن وائل بن حجر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میرے والد نے کہا "میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا آپ نے دایاں ہاتھ بائیں ہاتھ پر ناف کے نیچے رکھا" یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ: حنفیہ وضع الیدین تحت السرۃ کے قائل ہیں، شافعیہ فوق السرۃ تحت الصدر کے قائل ہیں۔ فریق اول کی دلیل احادیث باب ہیں، فریق ثانی کے دلائل باب سابق کی احادیث ہیں جن پر مصنف کا کلام کتاب میں مذکور ہے لہذا وہ قابل استدلال نہیں۔

۲۳۱۔ وَعَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ أَوْ سَأَلْتُهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَضَعُ قَالَ يَضَعُ بَاطِنَ كَفِّ يَمِينِهِ عَلَى ظَاهِرِ كَفِّ شِمَالِهِ وَيَجْعَلُهَا أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ. رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حجاج بن حسان نے کہا میں نے ابومجلز سے سنا یا کہا ان سے پوچھا (راوی کو شک ہے) میں نے کہا کہ (ہاتھ) کیسے رکھوں انہوں نے کہا کہ دائیں ہاتھ کی ہتھیلی کو بائیں ہاتھ کی ہتھیلی کی پشت پر رکھے اور انہیں ناف سے نیچے رکھے۔

یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٣٣١۔ وَعَنْ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ يَضَعُ يَمِيْنَهُ عَلٰى شِمَالِهِ فِي الصَّلٰوةِ تَحْتَ السُّرَّةِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ابراہیم (نخعی) نے کہا "نماز میں دائیں ہاتھ کو بائیں پر ناف کے نیچے رکھے۔" یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابُ مَا يُقْرَأُ بَعْدَ تَكْبِيْرَةِ الْإِحْرَامِ

باب: تکبیر تحریمہ کے بعد کیا پڑھے

٣٣٢۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنَيَّةً فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ مَا تَقُوْلُ قَالَ أَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اَللّٰهُمَّ نَقِّنِيْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

حضرت ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قراءۃ اور تکبیر کے درمیان خاموشی اختیار فرماتے (راوی نے کہا) میرا خیال ہے کہ انہوں نے کہا تھوڑی دیر (خاموشی فرماتے) ...(ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا) میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے رسول! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں! آپ تکبیر اور قراءۃ کے درمیان خاموشی کے دوران کیا پڑھتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میں کہتا ہوں:

اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اَللّٰهُمَّ نَقِّنِيْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ..

(اے اللہ! میرے اور میری خطاؤں کے درمیان اس طرح دوری فرما جیسا تو نے مشرق و مغرب کے درمیان دوری فرمائی ہے۔ اے اللہ! مجھے خطاؤں سے ایسے صاف ستھرا فرما دیں جیسے سفید کپڑا میل سے صاف ستھرا کیا جاتا ہے۔ اے اللہ! میری خطاؤں کو پانی، برف اور اولوں سے دھو ڈالیں۔) یہ حدیث ترمذی کے علاوہ جماعت محدثین نے نقل کی ہے۔

مصنف نے اس باب میں متعدد ادعیہ ذکر کی ہیں ان میں سے حنفیہ اور حنابلہ کے نزدیک مختار اور اولیٰ سبحانک اللھم الخ ہے امام شافعی کے نزدیک مختار دعا توجہ ہے اس دعا توجہ کے حنفیہ میں سے امام ابو یوسف بھی قائل ہیں کہ سبحانک اللھم کے

ساتھ اس کو بھی شامل کرے اور یہی ایک روایت امام شافعی کی بھی ہے۔

اَللّٰھُمَّ اغْسِلْنِیْ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ۔

سوال: کپڑا یا بدن صاف کرنے میں جتنا گرم پانی مفید ہوتا ہے اتنا ٹھنڈا مفید نہیں ہوتا جیسا کہ مشہور ہے تو پھر یہاں برف اور اولے کو کیوں خاص طور پر اختیار کیا ہے؟

جواب: حدیث میں بدن کی ظاہری صفائی مراد نہیں بلکہ یہاں پر تو مقصود معنوی طہارت ہے اور گناہ چونکہ موجب نار ہیں تو معاصی کی تپش نار کو دور کرنے کے لیے ان سے دعا کی گئی اس لیے برف اور اولے کا ذکر کیا گیا جو حرارت کے لیے مناسب ہیں۔

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِيْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيْفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ إِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّيْ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ جَمِيْعًا إِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِيْ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِيْ لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّيْ سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّيْ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهٗ فِيْ يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ وَإِذَا رَكَعَ قَالَ إِلٰى آخِرِ الْحَدِيْثِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِيْ صَلٰوةِ اللَّيْلِ

حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو پڑھتے:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِيْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيْفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ إِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّيْ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ جَمِيْعًا إِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِيْ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِيْ لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّيْ سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّيْ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهٗ فِيْ يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ۔

(میں نے اپنا چہرہ اس ذات کی طرف کر دیا جس نے آسمانوں اور زمین کو پیدا فرمایا اور میں شرک کرنے والوں میں سے نہیں ہوں۔ بلاشبہ میری نماز، قربانی، زندگی اور موت اللہ تعالیٰ کے لیے ہے جو تمام جہانوں کے پروردگار ہیں۔ ان کا کوئی شریک نہیں اور مجھے اسی کا حکم دیا گیا ہے اور میں فرمانبرداروں میں سے ہوں۔ اے اللہ! آپ بادشاہ ہیں آپ کے سوا کوئی معبود نہیں آپ میرے پروردگار ہیں اور میں آپ کا بندہ ہوں میں نے اپنی جان پر ظلم کیا اور اپنے گناہ کا اعتراف کرتا ہوں۔ پس آپ مجھے میرے تمام گناہ معاف فرما دیں کیونکہ آپ کے بغیر کوئی گناہ معاف نہیں کر سکتا اور عمدہ اخلاق کی طرف میری رہنمائی فرمائیں۔ اچھے اخلاق کی

صرف آپ ہی نے ہو وہی بہترین اخلاق کی توفیق کر سکتا اور مجھ سے برے اخلاق پھیر دے۔ آپ کے سوا کوئی برے اخلاق کو دور نہیں کر سکتا۔ میں آپ کی خدمت میں بار بار حاضر ہوں اور تمام بھلائی آپ کے قبضہ میں ہے اور برائی آپ کی طرف نہیں، میں آپ کے ساتھ اور آپ ہی کی طرف پناہ لیتا ہوں، آپ بابرکت اور بلند ہیں۔ میں آپ سے بخشش طلب کرتا ہوں اور آپ کی طرف رجوع کرتا ہوں۔ امام مسلم نے یہ حدیث بیان کی۔ یہ حدیث مسلم نے (باب) صلوٰۃ اللیل میں نقل کی ہے۔

وانا من المسلمین: آپ بھی شروع اسلام کے دور میں اول المسلمین تھے، آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ ... مسلمین ... کے بعد ... اول المسلمین ... ہی باقی ہے لیکن ... نماز میں ... پڑھنا بھی جائز ہے۔

٢٢٥ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ثُمَّ يَقْرَأُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

محمد بن مسلمہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نفل پڑھنے کے لیے کھڑے ہوتے تو فرماتے:

اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ

پھر قراءت فرماتے۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٢٢٦ وَعَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلٰوةَ قَالَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمُفْرَدِ فِي الدُّعَاءِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ

حمید طویل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز شروع فرماتے تو کہتے تھے:

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ

(اے اللہ آپ پاک ہیں اور آپ کی تعریف بیان کرتے ہیں آپ کا نام بابرکت ہے آپ کی بزرگی بلند ہے اور آپ کے سوا کوئی معبود نہیں)۔ یہ حدیث طبرانی نے اپنی کتاب الدعاء (باب) میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد جید ہے۔

۲۱۷. وَعَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ اِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلٰوةَ قَالَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

اسود سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ جب نماز شروع کرتے تو یہ پڑھتے:

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ.

یہ حدیث دارقطنی اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے

۲۱۸. وَعَنْ اَبِيْ وَائِلٍ قَالَ كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ يَقُوْلُ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ يُسْمِعُنَا ذٰلِكَ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

ابو وائل نے کہا حضرت عثمان رضی اللہ عنہ جب نماز شروع کرتے تو کہتے:

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ

ہمیں سناتے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابُ التَّعَوُّذِ وَقِرَآءَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَتَرْكِ الْجَهْرِ بِهِمَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى (فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ)

باب: تعوذ اور بسم اللہ الرحمٰن الرحیم پڑھنا اور انہیں بلند آواز سے نہ پڑھنا

۲۱۹. عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ رَاَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حِيْنَ افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

اسود بن یزید نے کہا میں نے عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ جب وہ نماز شروع کرتے تو تکبیر کہتے۔ پھر یہ دعا پڑھتے:

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ.

اس کے بعد اعوذ باللہ پڑھتے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۰. وَعَنْ اَبِيْ وَائِلٍ قَالَ كَانُوْا يُسِرُّوْنَ التَّعَوُّذَ وَالْبَسْمَلَةَ فِي الصَّلٰوةِ رَوَاهُ سَعِيْدُ ابْنُ مَنْصُوْرٍ فِيْ سُنَنِهٖ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ابو وائل نے کہا "وہ (صحابہ کرام رضی اللہ عنہم) نماز میں اَعُوْذُ بِاللّٰهِ اور بِسْمِ اللّٰهِ آہستہ پڑھتے تھے۔"

یہ حدیث سعید بن منصور نے اپنی سنن میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ: تعوذ قرات کے تابع ہے لہٰذا یہ پہلی رکعت میں امام، منفرد اور مسبوق ہی پڑھے گا، مقتدی کے لیے یہ مشروع نہیں۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ اور امام احمد کے نزدیک تسمیہ آہستہ پڑھنا افضل ہے۔ امام شافعی کے نزدیک جہری قرات میں جہر سنت ہے۔ امام مالک کے ہاں سرے سے تسمیہ نہیں ہے۔ شوافع کہتے ہیں کہ صرف فاتحہ میں نوافل میں جائز ہے۔ احناف کی دلیل: احادیث باب ہیں۔ شوافع کی دلیل: عن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یفتتح صلوته ببسم اللہ الرحمن الرحیم (ترمذی) جواب: ترمذی نے خود کہا ہے کہ اس کی سند قوی نہیں ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کی تعلیم کے لیے جہر کیا۔ یہ حدیث ضعیف ہے اس کی سند میں اسماعیل اور ابوخالد دونوں ضعیف ہیں۔ دوسری دلیل: حدیث باب حدیث نعیم المجمر۔ جواب: یہ معلوم ہے کہ حضرت ابوہریرہ کے آخر صحابہ اور دیگر حضرات تسمیہ میں آہستہ پڑھتے ہیں۔ جواب (۲): قرات کا جہر نہیں فرمایا اور اس بارے میں جہری روایات ضعیف ہیں خلفاء راشدین کا عمل ان کی دلیل ہے۔ امام مالک کی دلیل: حدیث باب عبد اللہ بن مغفل ۔۔۔ قال سمعنی ابی وانا فی الصلوۃ اقول بسم اللہ الرحمن الرحیم فقال ای بنی محدث الخ۔

جواب: دوسری احادیث کے قرینے سے اس سے مقصود جہر کی نفی ہے نہ کہ قرات کی۔

[illegible] وَعَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتّٰى إِذَا بَلَغَ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقَالَ آمِيْنَ فَقَالَ النَّاسُ آمِيْنَ وَيَقُوْلُ كُلَّمَا سَجَدَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوْسِ فِي الِاثْنَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ الْجَارُوْدِ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

نعیم مجمر نے کہا: میں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز پڑھی تو انہوں نے پڑھا: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (شروع کرتا ہوں اللہ تعالیٰ کے نام سے جو بے حد مہربان نہایت رحم والے ہیں) پھر انہوں نے سورۃ فاتحہ پڑھی یہاں تک کہ جب غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ پر پہنچے تو آمین کہی لوگوں نے بھی آمین کہی۔ جب سجدہ کرتے تو اللہ اکبر کہتے اور جب دو رکعتوں میں بیٹھ کر اٹھتے ہوئے اللہ اکبر کہا اور جب سلام پھیرا تو کہا: ”اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے میں تم سب سے نماز میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زیادہ مشابہ ہوں۔“

یہ حدیث نسائی، طحاوی، ابن خزیمہ، ابن الجارود، ابن حبان، حاکم اور بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ الصَّلٰوةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَزَادَ مُسْلِمٌ لَا يَذْكُرُوْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نماز کو اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ سے شروع فرماتے تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے اور مسلم نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں اور یہ حضرات قرات کے شروع اور آخر میں بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ذکر نہیں فرماتے تھے۔

۳۲۳. وَعَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِّنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوبکر، عمر اور عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے ہمراہ نماز پڑھی میں نے ان میں سے کسی ایک سے بھی نہیں سنا جو بسم اللہ الرحمن الرحیم پڑھتے ہوں۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۳۲۴. وَعَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِّنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوبکر، عمر اور عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے پیچھے نماز پڑھی میں نے ان میں سے کسی ایک سے بھی نہیں سنا کہ بسم اللہ الرحمن الرحیم کو اونچی آواز سے پڑھتے ہوں۔ یہ حدیث نسائی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے

۳۲۵. وَعَنِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ سَمِعَنِيْ أَبِيْ وَأَنَا فِي الصَّلٰوةِ أَقُوْلُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَقَالَ لِيْ أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ قَالَ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِّنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ الْحَدَثُ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِيْ مِنْهُ وَقَالَ قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ أَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِّنْهُمْ يَقُوْلُهَا فَلَا تَقُلْهَا إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ.

ابن عبد اللہ بن المغفل نے کہا مجھے میرے والد نے سنا میں نماز میں بسم اللہ الرحمن الرحیم پڑھ رہا تھا تو انہوں نے مجھے کہا "اے میرے بیٹے! یہ (دین میں) نئی بات ہے اور تم نئی بات سے بچو اور میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم میں کسی کو نہیں دیکھا کہ جس کے نزدیک اسلام میں نئی چیز پیدا کرنے سے زیادہ کوئی چیز بری ہو۔" اور (میرے والد نے) کہا "تحقیق میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوبکر، عمر، عثمان رضی اللہ عنہم کے ہمراہ نماز پڑھی میں نے ان میں سے کسی کو بھی نہیں سنا جو یہ (اونچی آواز سے) پڑھتا ہو تو تم بھی یہ (اونچی آواز سے) نہ پڑھو جب تم نماز پڑھو تو الحمد للہ رب العالمین کہو۔" یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اسے حسن قرار دیا ہے۔

۳۲۶. وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالَ ذٰلِكَ فِعْلُ الْأَعْرَابِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ہم سے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اٹھ جاتے تھے ... رفع یدین کیا
کرتے تھے ... یہ حدیث ... اختلاف ہے۔

بَابٌ فِي قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ

باب: سورۂ فاتحہ پڑھنے کے بیان میں

۔۔ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اس شخص کی نماز نہیں جس نے سورۂ فاتحہ نہیں پڑھی۔ اس حدیث کو محدثین کی جماعت نے نقل کیا ہے۔

مسئلہ: اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ نماز میں مطلق قراءت فرض ہے یا سورۂ فاتحہ۔ امام ابو حنیفہ کے نزدیک مطلق قراءت فرض ہے فاتحہ اور ضم سورت واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سورۂ فاتحہ فرض ہے ضم سورت سنت ہے۔ امام مالک سے مشہور قول میں فاتحہ اور ضم سورت دونوں فرض ہیں۔ دلائل حنفیہ: فاقرءوا ما تیسر من القرآن اس آیت سے معلوم ہوا کہ مطلق قراءت فرض ہے کسی خاص سورۃ کی قید نہیں، اب اگر فاتحہ کو فرض قرار دیا جائے تو خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی لازم آتی ہے۔

اشکال: ما تیسر میں ما مجمل ہے اور حدیث اس کی تفسیر ہے لہذا فاتحہ کو فرض قرار دینے میں کوئی قباحت نہیں۔ **جواب:** ما مجمل نہیں بلکہ عام ہے جو اپنے عموم پر باقی رکھا جاتا ہے۔ **اشکال:** حدیث لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خبر واحد نہیں بلکہ مشہور ہے جس کے ذریعہ کتاب اللہ پر زیادتی درست ہے۔ **جواب (۱):** اگر مشہور ہو تو زیادتی جائز ہے لیکن اس حدیث کے مشہور ہونے میں اختلاف ہے۔ **جواب (۲):** علی تقدیر التسلیم اگر مشہور ہو تب بھی زیادتی جائز ہوتی ہے جب قطعی ہو اور یہاں نفی کمال کا احتمال ہے، جیسے لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد، لہذا اس سے کتاب اللہ پر زیادتی درست نہیں۔ **دوسری دلیل:** حدیث ابی ہریرہ لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد یہ حدیث ... ایک امام ... ہے اس کی ... سے ... **تیسری دلیل:** حدیث ابی ہریرہ من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام خداج ... کے معنی ناقص کے ہیں اور نقصان ... ہوتا ہے ... فاتحہ ... واجب ہو جاتا ہے ... دلائل ائمہ ثلاثہ: مذہب باب لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب (متفق علیہ) **جواب (۱):** ... حدیث خبر واحد ہے ... زیادتی ... جائز نہیں ... **جواب (۲):** ... نفی کمال پر محمول ہے۔ **جواب (۳):** ... ان زیادتی کی ... احادیث

سے بھی مروی ہے۔

۲۴۸۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ يَقُوْلُهَا ثَلَاثًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ”جس شخص نے نماز پڑھی اور اس میں سورۂ فاتحہ نہ پڑھی تو وہ نماز ناقص ہے۔“ یہ بات آپ نے تین بار فرمائی۔ یہ حدیث امام مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۴۹۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيْهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَه وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: ”جس نے نماز پڑھی اور اس میں سورۂ فاتحہ نہ پڑھی تو وہ نماز ناقص ہے۔“ یہ حدیث احمد، ابن ماجہ اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۵۰۔ وَعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَأَحْمَدُ وَأَبُوْ يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ نے کہا: ”ہمیں حکم دیا گیا کہ ہم سورۂ فاتحہ اور جو (قرآن میں سے) آسان ہو پڑھیں۔“ یہ حدیث ابوداؤد، احمد، ابویعلیٰ اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۵۱۔ وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى قَرِيْبًا مِنْهُ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ صَلَاتَكَ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ وَمَكِّنْ لِرُكُوْعِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا فَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُوْدِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى ثُمَّ اصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت رفاعہ بن رافع زرقی رضی اللہ عنہ جو کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم میں سے تھے نے کہا: ایک شخص آیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مسجد میں تشریف فرما تھے، اس نے آپ کے قریب ہی نماز پڑھی پھر وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی طرف لوٹا تو آپ نے اس سے فرمایا: ”نماز دوبارہ پڑھو تم نے نماز نہیں پڑھی۔“ اس نے عرض کیا: اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! مجھے بتائیے کہ میں کیسے کروں؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ”جب تم قبلہ کی طرف منہ کرو تو تکبیر کہو پھر سورۂ فاتحہ پڑھو پھر (قرآن میں سے) جو چاہو پڑھو، جب تم رکوع کرو تو اپنی ہتھیلیوں کو اپنے گھٹنوں پر رکھو اور اپنی پشت کو پھیلا دو اور رکوع

اطمینان سے کرو، پھر جب تم اپنا سر اٹھاؤ تو اپنی کمر سیدھی کرو یہاں تک کہ ہڈیاں اپنے جوڑوں تک لوٹ جائیں۔ جب سجدہ کرو تو اپنا سجدہ اطمینان سے کرو پھر جب (سجدے سے) سر اٹھاؤ تو اپنی بائیں ران پر بیٹھ جاؤ پھر اسی طرح ہر رکعت میں کرو۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابٌ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ

باب: امام کے پیچھے پڑھنے کے بارہ میں

٢٥٣ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

حضرت عبادہ بن الصامت رضی اللہ عنہ سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اس شخص کی نماز نہیں جس نے سورۃ فاتحہ نہیں پڑھی۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ اور ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی حدیث پہلے گزر چکی ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ وَفِي الْاِسْتِدْلَالِ بِهٰذِهِ الْاَحَادِيْثِ نَظَرٌ.

نیموی نے کہا ان احادیث سے (امام کے پیچھے پڑھنے پر) استدلال کرنے میں اعتراض ہے۔

مسئلہ: احناف کے نزدیک مقتدی کے لیے قرأۃ خلف الامام مطلقاً منع اور مکروہ تحریمی ہے خواہ نماز جہری ہو یا سری۔ امام مالک کے نزدیک جہری میں قرأت نہ کرے سری میں مستحب ہے امام احمد کے ہاں جہری میں امام کی قرأت سنائی دے تو قرأت نہ کرے اگر نہ سنے تو قرأت مستحب ہے سری میں بھی مستحب ہے۔ امام شافعی کے مشہور قول میں مطلقاً واجب ہے خواہ نماز جہری ہو یا سری ہو لیکن محقق قول جو امام شافعی کی آخری تصنیف کتاب الام (ص ١٥٣ ج ٧) سے معلوم ہوتا ہے وہ یہ ہے کہ سری میں واجب ہے جہری میں اسماع قرأت نہ ہو تو تب واجب ہے اگر امام کی قرأت سنائی دے تب واجب نہیں۔ ماحصل یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ کے ہاں اور امام شافعی کے محقق قول میں جہری میں قرأت خلف الامام نہیں سری میں احناف کے ہاں مکروہ اور ائمہ ثلاثہ کے ہاں مستحب ہے۔

فائدہ: امام احمد فرماتے ہیں کسی کے ہاں بھی قرأت خلف الامام نہ کرنے سے نماز باطل نہیں ہوتی صحابہ تابعین تبع تابعین میں سے کوئی بھی بطلان کا قائل نہیں (المغنی ص ٢٠٢ ج ١) البتہ آج کل غیر مقلدین بطلان کے قائل ہیں ان کا یہ قول خلاف اجماع اور باطل ہے۔ **دلائل حنفیہ:** قولہ تعالیٰ و اذا قرئ القران فاستمعوا له و انصتوا اس آیت کریمہ کے سبب نزول کے بارے میں مختلف اقوال ہیں۔ (١) نماز (٢) خطبہ (٣) مطلق قرأت۔ راجح یہ ہے کہ یہ نماز کے بارہ میں نازل ہوئی ہے۔ قال ابن عباس انها نزلت في الصلوٰة المفروضة (کتاب القرأۃ للبیہقی) امام احمد فرماتے ہیں: اجمع الناس على ان هذه الاية نزلت في الصلوٰة (المغنی) ماحصل یہ ہے کہ اس آیت سے پہلے فاقرءوا ما تیسر سے امام و مقتدی سب پر قرأت فرض تھی پھر

اس آیت سے مقتدی کے حق میں منسوخ ہونے کی مزید دلائل آئندہ "باب" کی احادیث ہیں۔ شوافع کی دلیل: حدیث عبادۃ بن صامت لاصلوۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب۔ شوافع کی قوی ترین دلیل ہے کیونکہ تحت النفی جنس کا فائدہ دیتا ہے اور من کا لفظ عام ہے اس سے ثابت ہوا کہ کسی کی کوئی نماز بدون قرأت فاتحہ نہیں ہوتی خواہ امام ہو، مقتدی یا منفرد۔ پھر نماز جہری ہو یا سری ہو۔

جواب: بے شک کلمہ من عموم کے لیے آتا ہے مگر بسا اوقات قرائن و شواہد کی وجہ سے خصوص کے لیے بھی آتا ہے مثلاً ویستغفرون لمن فی الارض پ ۲۵ میں صرف مؤمن مراد ہیں۔ اور حدیث اذا ھلک من کان قبلکم بخاری میں صرف کفار مراد ہیں تو اسی طرح یہاں بھی دلائل مذکورہ کے قرینہ سے یہ حدیث لاصلوۃ لمن یقرء بفاتحۃ الکتاب بھی امام اور منفرد کے ساتھ خاص ہے امام احمد بن حنبل اور سفیان بن عیینہ اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں: ھذا لمن یصلی وحدہ امام کو رکوع میں پانے والا مسبوق جس نے سورۃ فاتحہ نہیں پڑھی بالاتفاق جمیع فقہاء اس حدیث کے عموم سے مستثنیٰ ہے۔ تو اسی طرح مقتدی بھی دلائل مذکورہ کے قرینہ سے اس حدیث کے حکم سے مستثنیٰ ہے نیز اس روایت عبادہ بن صامت کے بعض صحیح سندوں میں فصاعدا کی زیادتی بھی آتی ہے۔ صحیح مسلم (ص ۱۶۹ ج ۱) سنن نسائی ص ۱۰۵۔ اور زائد علی الفاتحہ کا حکم فریق ثانی کے نزدیک بھی صرف امام اور منفرد کے لیے ہے تو معلوم ہوا اسی طرح فاتحہ کا حکم بھی صرف انہی کے لیے ہے۔ فریق ثانی کے مزید دلائل وہ احادیث جو باب فی القرأۃ خلف الامام کے تحت مذکور ہیں جن کو مصنف نے معلول اور غیر محفوظ قرار دیا اور بعض سے صرف سورۃ فاتحہ کی فضیلت مفہوم ہوتی ہے نہ کہ وجوب۔

مسئلہ قرأۃ فاتحہ خلف الامام کے بارے میں حضرت گنگوہی کی تقریر۔ چونکہ نماز کی ابتدا صلوۃ اللیل سے ہوئی تھی شروع میں صرف وہی فرض تھی جس میں صحابہ کرام قرأت کے عادی ہو چکے تھے اس کے بعد جب صلوۃ خمسہ کی فرضیت ہوئی تو استصحاب حال کے طور پر فرائض میں خلف الامام بھی وہ قرأت کرتے رہے اسی اثناء میں آیت کریمہ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون۔ نازل ہوئی اس وقت صحابہ کرام کا عمل مختلف ہو گیا۔ بعض حضرات نے تو قرأت خلف الامام کو مطلقاً ترک کر دیا لیکن بعض حضرات ثواب کی حرص میں لاحراز الفضیلتین۔ سکتات امام میں اپنی رائے اور اجتہاد سے قرأت فرماتے رہے جب یہ تو ہم نے کہا کہ وہ اپنے اجتہاد سے ایسا کرتے رہے اس کی دلیل روایات میں موجود ہے مثلاً آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے ہیں: ھل قرء معی احد منکم اب صحابہ کی اس قرأت کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قرأت میں خلجان واقع ہوا اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ کو اس قرأت سے منع فرمایا۔ ساتھ ہی آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ خیال فرماتے ہوئے کہ سورۃ فاتحہ سب کی زبانوں پر چڑھی ہوئی ہے۔ شاید اس میں منازعت اور التباس نہ ہو صرف اس کی قرأت کی آپ علیہ السلام نے اجازت دے دی اور کچھ روز یہ سلسلہ چلتا رہا لیکن جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس سے بھی منع فرما دیا لیکن صرف جہری نمازوں میں جیسے کہ حدیث ابی ہریرۃ میں ہے جو صلوۃ صبح کے قصہ میں ہے فانتھی الناس عن القرأۃ فیما جھر فیہ الامام اب صرف سری نمازوں میں قرأت رہ گئی لیکن آخر کار بعد میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس سے بھی روکنا پڑا جیسا کہ عمران بن حصین کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے جو صلوۃ ظہر

کے بارے میں ہے حاصل یہ ہے کہ اس سلسلہ میں بہت سی نصوص وارد ہوئی ہیں اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ فیصلہ فرما دیا من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ اور ایک دوسری حدیث میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اذا قرأ فانصتوا۔

اشکال: لہ قراءۃ میں ضمیر کا مرجع امام ہے نہ کہ مقتدی لہذا اس لیے حنفیہ کا استدلال درست نہیں۔

جواب: نحو کا قاعدہ ہے اگرچہ بعد ہو تو اس میں ہو تو اس صرف ضمیر کا فائدہ ہوتا ضروری ہے لہذا لہ کی ضمیر کا مرجع من ہے جس کا مصداق مقتدی ہے احادیث میں اس کے نظائر بہت ہیں من تواضع للہ رفعہ اللہ من کان للہ کان اللہ لہ۔

۴۳۴۔ وَعَنْهُ قَالَ كُنَّا خَلْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ فَقَرَأَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُوْنَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ قُلْنَا نَعَمْ هَذًّا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَفْعَلُوْا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهٗ لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَّمْ يَقْرَأْ بِهَا۔ رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْبُخَارِيُّ فِيْ جُزْءِ الْقِرَاءَةِ وَآخَرُوْنَ۔

حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ نے کہا کہ فجر میں ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قراءۃ فرمائی تو آپ پر قراءۃ مشکل (بھاری) ہوگئی جب آپ (نماز سے) فارغ ہوئے تو فرمایا "شاید کہ تم اپنے امام کے پیچھے پڑھتے ہو" ہم نے عرض کیا کہ ہاں جلدی سے پڑھتے ہیں اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! آپ نے فرمایا "ایسا نہ کرو مگر سورۃ فاتحہ بلاشبہ اس شخص کی نماز نہیں جس نے یہ نہیں پڑھی"۔ یہ حدیث ابوداؤد، ترمذی، بخاری نے جزء القراءۃ میں اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ فِيْهِ مَكْحُوْلٌ وَهُوَ يُدَلِّسُ رَوَاهُ مُعَنْعَنًا وَقَدِ اضْطُرِبَ فِيْ إِسْنَادِهٖ وَمَعَ ذٰلِكَ قَدْ تَفَرَّدَ بِهٖ عَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ الرَّبِيْعِ عَنْ عُبَادَةَ فِيْ طَرِيْقِ مَكْحُوْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحٰقَ وَهُوَ لَا يُحْتَجُّ بِمَا انْفَرَدَ بِهٖ فَالْحَدِيْثُ مَعْلُوْلٌ بِثَلَاثَةِ وُجُوْهٍ۔

نیموی نے کہا اس حدیث (کی سند) میں مکحول ہے اور وہ مدلس ہے اس نے یہ روایت معنعن نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں مضطرب بھی ہے اور اس کے ساتھ ساتھ مکحول کی سند میں یہ حدیث حضرت عبادہ رضی اللہ عنہ سے نقل کرنے میں محمود بن ربیع سے صرف اکیلے محمد بن اسحاق نے روایت کی ہے اور جس سند میں محمد بن اسحاق اکیلا ہو اس حدیث سے دلیل نہیں پکڑی جا سکتی تو یہ حدیث تین طریقے سے معلول ہے۔

۴۳۵۔ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُوْدِ بْنِ رَبِيْعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَبْطَأَ عُبَادَةُ عَنْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ فَأَقَامَ أَبُوْ نُعَيْمٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّلٰوةَ فَصَلّٰى أَبُوْ نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ وَأَقْبَلَ عُبَادَةُ وَأَنَا مَعَهٗ حَتّٰى صَفَفْنَا خَلْفَ أَبِيْ نُعَيْمٍ وَأَبُوْ نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فَجَعَلَ عُبَادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لِعُبَادَةَ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَأَبُوْ نُعَيْمٍ يَجْهَرُ قَالَ أَجَلْ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ بَعْضَ

الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيْهَا الْقِرَاءَةُ قَالَ فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ تَقْرَءُوْنَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ بَعْضُنَا إِنَّا نَصْنَعُ ذٰلِكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوْا وَأَنَا أَقُوْلُ مَا لِيْ يُنَازِعُنِي الْقُرْآنُ فَلَا تَقْرَءُوْا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبُخَارِيُّ فِي جُزْءِ الْقِرَاءَةِ وَخَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَآخَرُوْنَ وَفِيْهِ مَسْتُوْرٌ

نافع بن محمود بن ربیع الانصاری رضی اللہ عنہ نے کہا کہ صبح کی نماز سے حضرت عبادہ رضی اللہ عنہ لیٹ ہو گئے تو ابو نعیم موذن نے نماز کھڑی کی ابو نعیم لوگوں کو نماز پڑھا رہے تھے کہ حضرت عبادہ رضی اللہ عنہ آئے میں ان کے ساتھ تھا یہاں تک کہ ہم ابو نعیم کے پیچھے صف میں کھڑے ہو گئے ابو نعیم اونچی آواز میں قراءت کر رہے تھے حضرت عبادہ رضی اللہ عنہ نے سورۃ فاتحہ پڑھنا شروع کر دی جب وہ نماز سے فارغ ہوئے تو میں نے حضرت عبادہ رضی اللہ عنہ سے کہا میں نے آپ کو سورۃ فاتحہ پڑھتے ہوئے سنا جب کہ ابو نعیم اونچی آواز سے پڑھ رہے تھے انہوں نے کہا ہاں ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک نماز پڑھائی جس میں اونچی آواز سے قراءت کی جاتی ہے تو آپ پر قراءت خلط ملط ہو گئی جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو ہماری طرف متوجہ ہو کر فرمایا ''کیا تم پڑھتے ہو جب میں اونچی آواز سے قراءت کرتا ہوں؟'' ہم میں سے کچھ لوگوں نے کہا ہم تو ایسا کرتے ہیں آپ نے فرمایا ''ایسا نہ کرو'' (اور فرمایا) میں بھی تو کہوں میرے ساتھ قرآن کیوں جھگڑتا ہے، جب میں اونچی آواز سے پڑھوں تو تم سوائے سورۃ فاتحہ کے قرآن میں سے کچھ بھی نہ پڑھو۔''

یہ حدیث ابوداؤد، نسائی، بخاری نے جزء القراءۃ و خلق افعال العباد میں اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس میں ایک راوی مستور الحال ہے۔

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِنَّ حَدِيْثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فِي الْتِبَاسِ الْقِرَاءَةِ قَدْ رُوِيَ بِوُجُوْهٍ كُلُّهَا ضَعِيْفَةٌ.

بیہقی نے کہا قراءت کے خلط ملط ہونے کے بارے میں حضرت عبادہ بن الصامت رضی اللہ عنہ کی حدیث متعدد طریقوں سے روایت کی گئی ہے سب کے سب ضعیف ہیں۔

٥٥٥- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَتَقْرَءُوْنَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ فَسَكَتُوْا فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُوْنَ إِنَّا لَنَفْعَلُ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوْا وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُزْءِ الْقِرَاءَةِ وَآخَرُوْنَ وَأَعَلَّهُ الْبَيْهَقِيُّ بِأَنَّ ذِكْرَ أَنَسٍ فِيْهِ غَيْرُ مَحْفُوْظٍ.

ابو قلابہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم کو نماز پڑھائی جب آپ نے اپنی نماز پوری فرمائی تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا ''کیا تم اپنی نماز میں امام کے پیچھے پڑھتے ہو جب کہ امام پڑھ رہا ہوتا ہے؟'' صحابہ رضی اللہ عنہم خاموش رہے تو آپ نے تین بار ارشاد فرمایا، ایک کہنے والے یا متعدد

صحابہ رضی اللہ عنہم نے عرض کیا (راوی کو شک ہے) ہم ایسا کرتے ہیں آپ نے فرمایا تم ایسا نہ کرو تم میں سے کوئی ایک اپنے دل میں سورۃ فاتحہ پڑھ لے۔"

یہ حدیث بخاری نے جزء القراءۃ میں اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ امام بیہقی رحمۃ اللہ علیہ نے اسے معلول قرار دیا ہے کہ یہ سند غیر محفوظ ہے۔

۲۰۱ وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ عَائِشَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُوْنَ وَالْاِمَامُ يَقْرَأُ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّا لَنَفْعَلُ قَالَ لَا تَفْعَلُوْا اِلَّا اَنْ يَقْرَأَ اَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاٰخَرُوْنَ وَاِسْنَادُهٗ ضَعِيْفٌ

ابو قلابہ نے بواسطہ محمد بن ابی عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا بیان کیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم میں سے ایک شخص نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "شاید کہ تم پڑھتے ہو جب کہ امام پڑھ رہا ہوتا ہے آپ نے یہ بات دو یا تین دفعہ فرمائی (راوی کو شک ہے) صحابہ رضی اللہ عنہم نے کہا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر ہم تو ایسا کرتے ہیں آپ نے فرمایا "ایسا مت کرو مگر یہ کہ تم میں سے کوئی سورۃ فاتحہ پڑھ لے۔" یہ حدیث احمد و دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

۲۰۲۔ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوةً لَمْ يَقْرَأْ فِيْهَا بِاُمِّ الْقُرْاٰنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ فَقِيْلَ لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ اِنَّا نَكُوْنُ وَرَاءَ الْاِمَامِ فَقَالَ اقْرَأْ بِهَا فِيْ نَفْسِكَ فَاِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَسَمْتُ الصَّلٰوةَ بَيْنِيْ وَبَيْنَ عَبْدِيْ نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِيْ مَا سَاَلَ فَاِذَا قَالَ الْعَبْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى حَمِدَنِيْ عَبْدِيْ وَاِذَا قَالَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالَ اَثْنٰى عَلَيَّ عَبْدِيْ وَاِذَا قَالَ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ قَالَ مَجَّدَنِيْ عَبْدِيْ وَاِذَا قَالَ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ قَالَ هٰذَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ عَبْدِيْ وَلِعَبْدِيْ مَا سَاَلَ وَاِذَا قَالَ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ قَالَ هٰذَا لِعَبْدِيْ وَلِعَبْدِيْ مَا سَاَلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس شخص نے نماز پڑھی اس میں سورۃ فاتحہ نہیں پڑھی تو وہ نماز ناقص ہے" تین بار فرمایا "ناقص ہے۔ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا گیا ہم امام کے پیچھے ہوتے ہیں (حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے) کہا تم اسے اپنے جی میں پڑھ لو۔ بلاشبہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا اللہ تعالیٰ نے فرمایا میں نے سورۃ (فاتحہ) کو اپنے اور اپنے بندے کے درمیان دو برابر حصوں میں تقسیم کر دیا ہے اور میرے بندے کو وہ ملے گا جو اس نے مانگا جب بندہ "اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ" کہتا ہے تو اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں میرے بندے نے میری حمد بیان کی اور جب بندہ "اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ" کہتا ہے تو اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں میرے بندے نے میری ثنا بیان کی اور جب بندہ "مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ" کہتا ہے تو اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں میرے بندے نے میری بزرگی بیان کی اور جب بندہ "اِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ' کہتا ہے تو اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں یہ آیت میرے اور میرے بندے کے درمیان مشترک ہے اور میرے بندے کو وہ ملے گا جو اس نے مانگا اور جب بندہ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ' کہتا ہے تو اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں یہ میرے بندے کے لئے ہے اور میرے بندے کو وہ ملے گا جو اس نے مانگا ہے۔" یہ حدیث مسلم نے روایت کی ہے۔

٣٥٨ وَعَنْهُ قَالَ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَاقْرَأْ بِهَا وَاسْبِقْهُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ آمِينَ مَنْ وَافَقَ ذَلِكَ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُزْءِ الْقِرَاءَةِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "جب امام سورۃ فاتحہ پڑھے تو تم بھی پڑھو اور اس سے آگے نکل جاؤ۔ بلاشبہ وہ جب وَلَا الضَّالِّينَ کہتا ہے تو فرشتے آمین کہتے ہیں جو اس کے موافق ہو گیا یہ اس لائق ہے کہ ان کی دعا قبول ہو جائے۔" یہ حدیث بخاری نے جزء القراءۃ میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ وَفِي الْبَابِ آثَارٌ أُخَرُ عَنِ الصَّحَابَةِ

نیموی نے کہا اس مسئلہ میں صحابہ رضی اللہ عنہم سے دیگر آثار بھی مروی ہیں۔

بَابٌ فِي تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الْجَهْرِيَّةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

باب امام کے پیچھے جہری نمازوں میں قراءت نہ کرنا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: جب قرآن پاک پڑھا جائے تو اسے غور

اور خاموشی سے سنا کرو تاکہ تم پر رحم کیا جائے

٣٥٩ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ

حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ نے کہا ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تعلیم دی آپ نے فرمایا "جب تم نماز کے لئے کھڑے ہو تو تم میں سے ایک تمہیں امامت کرائے اور جب امام قراءت کرے تو تم خاموش ہو جاؤ۔" یہ حدیث احمد اور مسلم نے نقل کی ہے اور یہ حدیث صحیح ہے۔

٣٦٠ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "بلاشبہ امام اس لئے بنایا جاتا ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے تو جب وہ تکبیر کہے تو تم بھی تکبیر کہو اور جب وہ قراءت کرے تو تم خاموش ہو جاؤ۔"

یہ حدیث ترمذی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور یہ حدیث صحیح ہے۔

٣٦١۔ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ صَلوٰةً نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ فَقَالَ هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ إِنِّي أَقُولُ مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

سفیان بن عیینہ نے زہری سے بیان کیا کہ ابن اکیمہ نے کہا میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم کو نماز پڑھائی ہمارا خیال ہے کہ وہ صبح کی نماز تھی تو آپ نے فرمایا "کیا تم میں سے کسی نے پڑھا ہے؟ ایک شخص نے کہا میں نے، آپ نے فرمایا میں کہتا ہوں مجھے کیا ہے کہ مجھ سے قرآن میں جھگڑا کیا جاتا ہے۔" یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابٌ فِي تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا

باب: تمام نمازوں میں امام کے پیچھے قراءۃ نہ کرنا

٣٦٢۔ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ أَيُّكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمُ الْقَارِئُ قَالَ رَجُلٌ أَنَا فَقَالَ قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ظہر کی نماز پڑھی تو ایک شخص نے آپ کے پیچھے (سورۃ) سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى پڑھنی شروع کردی جب آپ نے سلام پھیرا تو فرمایا "تم میں سے کس نے پڑھا" یا فرمایا "تم میں سے کون پڑھنے والا ہے۔" (راوی کو شک ہے) ایک شخص نے عرض کیا میں، تو آپ نے فرمایا "میں سمجھ گیا تھا کہ تم میں سے کوئی میرے ساتھ جھگڑ رہا ہے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

٣٦٣۔ وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يَقْرَءُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

ابو الاحوص سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا لوگ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے قراءۃ کرتے تھے تو آپ نے فرمایا "تم نے مجھ پر قراءۃ خلط ملط کردی ہے۔" یہ حدیث طحاوی اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٣٦٤۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ رَوَاهُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي مُسْنَدِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمُوَطَّأِ وَالطَّحَاوِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس شخص کا امام ہو تو امام کی قراءۃ اس کے لیے قراءۃ ہے۔" یہ حدیث حافظ احمد بن منیع نے اپنی مسند میں، محمد بن الحسن نے موطا میں، نیز طحاوی اور دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٣٦٥۔ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا صَلّٰى أَحَدُكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ وَإِذَا صَلّٰى وَحْدَهُ فَلْيَقْرَأْ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

نافع سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا "تم میں سے کوئی جب امام کے پیچھے نماز پڑھے تو اسے امام کی قراءۃ کافی ہے اور جب وہ اکیلا پڑھے تو قراءۃ کرے۔ اور حضرت عبداللہ (ابن عمر) امام کے پیچھے قراءۃ نہیں کرتے تھے۔" یہ حدیث مالک نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٣٦٦۔ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ مَنْ صَلّٰى رَكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيْهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الْإِمَامِ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

وہب بن کیسان سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا "جس شخص نے ایک رکعت پڑھی اس میں سورۃ فاتحہ نہ پڑھی تو اس نے نماز ہی نہیں پڑھی مگر یہ کہ وہ امام کے پیچھے ہو۔"
یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٣٦٧۔ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِيْ شَيْءٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِيْ بَابِ سُجُوْدِ التِّلَاوَةِ

عطاء بن یسار سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے امام کے ساتھ قراءۃ کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا "کسی چیز میں بھی امام کے ساتھ قراءۃ نہیں۔" یہ حدیث مسلم نے باب سجود التلاوۃ میں نقل کی ہے۔

٣٦٨۔ وَعَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ مِقْسَمٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالُوْا لَا يُقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيْ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

عبیداللہ بن مقسم نے کہا ہے کہ انہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر، زید بن ثابت اور جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہم سے پوچھا تو ان سب نے کہا "کسی نماز میں بھی امام کے پیچھے قراءۃ نہ کی جائے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٣٦٩۔ وَعَنْ أَبِيْ وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَنْصِتْ لِلْقِرَاءَةِ فَإِنَّ فِي الصَّلٰوةِ شُغْلًا وَسَيَكْفِيْكَ ذٰلِكَ الْإِمَامُ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

ابو وائل سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "قراءت کے وقت خاموش رہو بلاشبہ نماز میں مشغولیت ہوتی ہے اور تمہیں اس میں امام کفایت کرے گا۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۴۰۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَيْتَ الَّذِيْ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ مُلِئَ فُوْهُ تُرَابًا. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

علقمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "کاش وہ جو شخص جو امام کے پیچھے پڑھتا ہے اس کا منہ مٹی سے بھر دیا جائے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۴۱۔ وَعَنْ أَبِيْ جَمْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَقْرَأُ وَالْإِمَامُ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ لَا. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

ابو جمرہ سے روایت ہے کہ میں نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے کہا "کیا میں قراءۃ کروں جب کہ امام میرے آگے ہو" تو انہوں نے کہا "نہیں۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۴۲۔ وَعَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَفِيْ كُلِّ صَلٰوةٍ قُرْآنٌ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَ هٰذَا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَا كَثِيْرُ وَأَنَا إِلٰى جَنْبِهٖ لَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَفِي الْبَابِ آثَارُ التَّابِعِيْنَ بَعْدَهٗ.

کثیر بن مرہ سے روایت ہے کہ حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا "ایک شخص نے کھڑے ہو کر عرض کیا اے اللہ کے پیغمبر! کیا ہر نماز میں قراءۃ ہے؟ آپ نے فرمایا ہاں۔ تو لوگوں میں سے ایک شخص نے کہا یہ تو ضروری ہو گئی تو ابو الدرداء نے کہا اے کثیر! میں اس کے پہلو میں تھا میں تو یہ سمجھتا ہوں کہ جب امام لوگوں کو جماعت کرائے تو وہ ان کی طرف سے کافی ہے۔"

یہ حدیث دارقطنی طحاوی احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے اور اس سلسلہ میں تابعین رضوان اللہ علیہم اجمعین کے آثار موجود ہیں۔

بَابُ تَأْمِيْنِ الْإِمَامِ

باب: امام کا آمین کہنا

۲۴۳۔ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوْا فَإِنَّهٗ مَنْ وَافَقَ تَأْمِيْنُهٗ تَأْمِيْنَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب امام آمین کہے تو تم بھی آمین کہو بلاشبہ جس کی آمین فرشتوں کی آمین کے موافق ہو گئی تو اس کے پہلے گناہ معاف کر دیے جائیں گے۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

آمین سے متعلق چند بحثیں ہیں:

پہلی بحث:

آمین کا حکم: جمہور کے نزدیک آمین کہنا مستحب ہے۔ اہل ظاہر کے نزدیک فاتحہ کے بعد آمین کہنا واجب ہے۔
دلیل جمہور: حدیث اعرابی۔ حدیث مسیء الصلوۃ اس میں آپ علیہ السلام نے آمین کا حکم نہیں دیا۔
دلیل اہل ظاہر: وہ احادیث ہیں جن میں آمین کا حکم بصیغہ امر ہے۔
جواب: حدیث اعرابی کے قرینہ سے یہ استحباب پر محمول ہے

دوسری بحث

امام کا آمین کہنا: جمہور کے نزدیک امام کے لیے بھی آمین کہنا مستحب ہے۔ مالکیہ کے نزدیک امام آمین نہ کہے۔ **مالکیہ کی دلیل:** حدیث باب حدیث ابی ہریرۃ (ص ۲۰۲) اذا قال الامام غیر المغضوب علیہم ولا الضالین فقولوا آمین یہاں تقسیم ہے اور آمین مقتدی کا وظیفہ ہے **جمہور کی دلیل:** حدیث باب حدیث ابی ہریرۃ (نمبر ۲۰۳) اذا امن الامام فامنوا یہ حدیث ناطق ہے جبکہ نمبر ۲۰۲ والی حدیث ساکت ہے۔ تو یہ راجح ہے۔

تیسری بحث

امام اور مقتدی آمین سراً کہیں یا جہراً کہیں: احناف، مالکیہ کے نزدیک آمین میں اخفاء سنت ہے۔ شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک جہری نمازوں میں جہر سنت ہے۔ اخفاء کے دلائل وہ احادیث ہیں جو مصنف نے ترک الجہر بآمین کے تحت ذکر کی ہیں۔ **جہر کے دلائل:** وہ احادیث ہیں جو باب الجہر بآمین کے تحت مذکور ہیں۔ مثلاً پہلی حدیث وائل بن حجرؓ ہے۔ اس کے متعدد جواب دیئے گئے ہیں۔ **جواب:** (۱) بعض مواقع میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بغرض تعلیم آمین میں جہر کیا جیسا کہ روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر میں بھی کبھی آیت بغرض تعلیم جہر کر دیتے تھے اس کی تائید حضرت وائل کے اس فرمان سے ہوتی ہے ما اراہ الا لیعلمنا میرا خیال یہ ہے کہ ہمیں سکھانے کے لیے کہتے تھے۔ **جواب:** (۲) یہ حدیث مضطرب ہے۔ اس لیے کہ اس کو روایت کرنے والے دو راوی ہیں سفیان ثوری اور شعبہ بن الحجاج دونوں ہی بڑے محدث اور امام ہیں سفیان ثوری اس حدیث کو رفع بہا صوتہ کے ساتھ اور شعبہ اس کو خفض بہا صوتہ کے ساتھ نقل کرتے ہیں تعارض کی صورت میں ترجیح کی ضرورت پڑے گی احناف شعبہ کی روایت کی ترجیح کے کئی وجوہ ترجیح بیان کرتے ہیں (۱) ان کا مدلول اوفق بالقرآن ہے ادعوا ربکم تضرعا وخفیہ۔ آمین بھی دعا ہے۔ (۲) اکابر صحابہ کے عمل کا توافق ہے جیسے حضرت عمرؓ حضرت علیؓ حضرت ابن مسعودؓ کا عمل سراً آمین کہنے کا تھا (۳) جیسے شعبہ کی روایت اخفاء کی ہے ان کا عمل بھی آمین بالاخفاء کا ہے جبکہ سفیان کا عمل اخفاء کا ہے جو کہ ان کی روایات کے خلاف ہے (۴) شعبہ

حالانکہ اللہ تعالیٰ صحیح کہتے ہیں جبکہ سفیان کی بھی تمام تر مگر ارتکاب کر لیتے ہیں (۵) اگر حدیث والی بطریق شعبہ پر عمل کریں تو بطریق سفیان کی بجائے ہیں تو یہ ہو سکتا ہے کہ یہ جہر تعلیم پر محمول ہے اور اگر بطریق سفیان پر عمل کریں تو بطریق شعبہ کا ماننا پڑے گا لازم آئے گا۔ مصنف جرمنی اس حدیث پر کلام کرتے ہوئے لکھتے ہیں خصوصاً علماء اور جو روایات اونچی آواز سے آمین کہنا ثابت نہیں اور جو روایات اس سلسلہ میں آئی ہیں وہ کسی نہ کسی پہلو (ضعف) سے خالی نہیں ہیں۔

٢٠٤. وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَلِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب امام غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ کہے تو تم آمین کہو کیونکہ جس کا قول (آمین کہنا) ملائکہ کے قول کے مشابہ ہوگا اس کے پچھلے گناہ معاف کر دیے جائیں گے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور مسلم میں بھی اسی طرح روایت ہے۔

٢٠٥. وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمُ اللّٰهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے ایک لمبی حدیث میں بتلایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں خطبہ دیا ہم سے ہماری سنتیں بیان کیں اور ہمیں ہماری نماز سکھائی اور فرمایا "جب تم نماز پڑھنے لگو تو اپنی صفوں کو سیدھا کرو پھر تم میں سے ایک شخص امامت کرائے جب وہ تکبیر کہے تو تم بھی تکبیر کہو اور جب وہ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ کہے تو تم آمین کہو تو اللہ تم سے محبت فرمائیں گے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

٢٠٦. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ آمِينَ وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب امام غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ کہے تو تم آمین کہو کیونکہ فرشتے آمین کہتے ہیں اور امام بھی آمین کہتا ہے پس جس کا آمین کہنا فرشتوں کے آمین کہنے کے موافق ہو گیا اس کے پچھلے گناہ معاف کر دیے جاتے ہیں۔" یہ حدیث احمد، نسائی اور دارمی نے نقل کی ہے اس کی سند صحیح ہے۔

باب الجهر بالتأمين

باب اونچی آواز سے آمین کہنا

۴۰۰۔ عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته. رواه أبو داود والترمذي وآخرون وهو حديث مضطرب

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ولا الضالین پڑھتے تو آمین کہتے اور اس کے ساتھ آواز بلند فرماتے۔ اس حدیث کو ابو داؤد، ترمذی اور دوسرے محدثین نے نقل کیا ہے اور یہ حدیث مضطرب ہے۔

۴۰۱۔ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين. رواه الدارقطني والحاكم وفي إسناده لين

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سورۃ فاتحہ کی قراءت سے فارغ ہوتے تو آواز بلند فرماتے اور آمین کہتے۔ اس حدیث کو دارقطنی اور حاکم نے نقل کیا ہے اور اس کی اسناد میں کمزوری ہے۔

۴۰۲۔ وعن أبي عبد الله ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ترك الناس التأمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمعها أهل الصف الأول فيرتج بها المسجد. رواه ابن ماجه وإسناده ضعيف

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے چچا زاد ابو عبداللہ سے روایت ہے کہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ لوگوں نے آمین کہنا چھوڑ دیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ کہتے تو آمین کہتے یہاں تک کہ پہلی صف والے سن لیتے پھر اس سے مسجد گونج اٹھتی۔ اس حدیث کو ابن ماجہ نے نقل کیا ہے اور اس کی اسناد ضعیف ہے۔

۴۰۳۔ وعن أم الحصين رضي الله عنها أنها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين فسمعته وهي في صف النساء. رواه إسحاق بن راهويه في مسنده والطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

ام الحصین رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھی جب آپ نے ولا الضالین کہا تو آپ نے آمین کہی میں نے سنا حالانکہ وہ عورتوں کی صف میں تھیں۔ اس حدیث کو اسحاق بن راہویہ نے اپنی مسند میں اور طبرانی نے معجم کبیر میں نقل کیا ہے اور اس کی سند میں اسماعیل بن مسلم مکی ہے اور وہ ضعیف راوی ہے۔

قال البيهقي لم يثبت الجهر بالتأمين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن خلفائه الأربعة رضي الله عنهم وما جاء في الباب فهو لا يخلو من شيء

بیہقی نے فرمایا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور آپ کے چاروں خلفاء (رضی اللہ عنہم) سے اونچی آواز سے آمین کہنا ثابت نہیں اور جو روایات اس سلسلے میں آئی ہیں وہ کسی نہ کسی ضعف سے خالی نہیں ہیں۔

بَابُ تَرْكِ الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ قَالَ عَطَاءٌ آمِينَ دُعَاءٌ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً

باب: آمین اونچی نہ کہنا، عطاء نے کہا آمین دعا ہے

اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا اپنے رب کو عاجزی اور آہستگی سے پکارو

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہمیں سکھاتے تھے فرماتے تھے امام سے آگے نہ بڑھو، جب وہ تکبیر کہے تو تم تکبیر کہو اور جب وہ ولا الضالین کہے تو تم آمین کہو اور جب وہ رکوع کرے تو تم رکوع کرو اور جب وہ

سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

(اللہ تعالیٰ نے اس کی سن لی جس نے اس کی تعریف کی)

کہے تو تم

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ

(اے اللہ اے ہمارے رب تیرے ہی لیے تمام تعریفیں ہیں) اس حدیث کو مسلم نے روایت کیا ہے۔

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ يُسْتَفَادُ مِنْهُ أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَجْهَرُ بِالتَّأْمِينِ.

امام بیہقی فرماتے ہیں اس حدیث سے معلوم ہوا کہ امام آمین اونچی آواز سے نہ کہے۔

وَعَنِ الْحَسَنِ أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَذَاكَرَا فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَكْتَتَيْنِ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَةُ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت حسن سے روایت ہے کہ حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ اور حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے آپس میں مذاکرہ کیا تو حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ نے حدیث بیان کی کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے دو سکتے یاد کیے ہیں ایک سکتہ جب آپ تکبیر کہتے اور دوسرا سکتہ جب آپ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین

سے فارغ ہوتے۔ یہ بات حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ نے یاد کی اور عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے اس کا انکار کیا تو دونوں نے اس مسئلہ میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ کو خط لکھا تو حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے جو خط ان کی طرف لکھا یا جو جواب انہیں لکھا اس میں یہ تھا کہ سمرہ رضی اللہ عنہ نے ٹھیک یاد رکھا ہے۔ یہ حدیث ابوداؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند صالح ہے۔

٣٨٣۔ وَعَنْهُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلّٰى بِهِمْ سَكَتَ سَكْتَتَيْنِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّآلِّيْنَ سَكَتَ أَيْضًا هُنَيَّةً فَأَنْكَرُوْا ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلٰى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا صَنَعَ سَمُرَةُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حسن سے روایت ہے کہ حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ جب لوگوں کو نماز پڑھاتے تو دو دفعہ خاموش ہوتے، جب نماز شروع کرتے اور جب ولا الضالین کہتے تو بھی تھوڑی دیر خاموش ہو جاتے۔ لوگوں نے اس بات پر ان پر انکار کیا انہوں نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ کی طرف لکھا تو حضرت ابی رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ معاملہ ایسے ہی ہے جیسا سمرہ نے کیا ہے۔ یہ حدیث احمد اور دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٣٨٤۔ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ قَالَ اٰمِيْنَ وَأَخْفٰى بِهَا صَوْتَهٗ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى يَدِهِ الْيُسْرٰى وَسَلَّمَ عَنْ يَمِيْنِهٖ وَعَنْ يَسَارِهٖ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُوْ دَاوٗدَ وَالطَّيَالِسِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ وَفِيْ مَتْنِهٖ اضْطِرَابٌ.

وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں نماز پڑھائی جب آپ نے غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ پڑھا تو آمین کہی اس کے ساتھ اپنی آواز کو آہستہ کیا اور اپنا دایاں ہاتھ مبارک بائیں ہاتھ پر رکھا اپنی دائیں اور بائیں طرف سلام پھیرا۔

یہ حدیث احمد، ترمذی، ابوداؤد، طیالسی، دارقطنی، حاکم اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اس کی سند صحیح اور متن میں اضطراب ہے۔

٣٨٥۔ وَعَنْ أَبِيْ وَائِلٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَا يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِاٰمِيْنَ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَابْنُ جَرِيْرٍ وَإِسْنَادُهٗ ضَعِيْفٌ

ابووائل نے کہا "حضرت عمر رضی اللہ عنہ اور حضرت علی رضی اللہ عنہ بسم اللہ الرحمن الرحیم، تعوذ (اعوذ باللہ) اور آمین کو اونچی آواز سے نہیں کہتے تھے۔" یہ حدیث طحاوی اور ابن جریر نے نقل کی ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

٣٨٦۔ وَعَنْ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ خَمْسٌ يُخْفِيْهِنَّ الْإِمَامُ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَالتَّعَوُّذُ وَبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَاٰمِيْنَ وَاللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِيْ مُصَنَّفِهٖ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ابراہیم نے کہا پانچ چیزوں کو امام آہستہ کہے سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تعوذ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

آمین اور اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ۔

یہ حدیث عبد الرزاق نے اپنی مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ قِرَاءَةِ السُّوْرَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الْأُوْلَيَيْنِ

باب: پہلی دو رکعتوں میں فاتحہ کے بعد سورۃ پڑھنا

۲۸۷۔ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُوْلَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُوْرَتَيْنِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُوْلٰى مَا لَا يُطِيْلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهٰكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهٰكَذَا فِي الصُّبْحِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ابوقتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر کی پہلی دو رکعتوں میں سورۃ فاتحہ اور دو سورتیں اور آخری دو رکعتوں میں سورۃ فاتحہ تلاوت فرماتے اور ہمیں کوئی آیت سنا دیتے۔ پہلی رکعت میں قراءۃ لمبی فرماتے جتنی کہ دوسری رکعت میں لمبی نہ فرماتے۔ اسی طرح عصر اور صبح میں فرماتے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فقہاء کے مابین اس میں اختلاف ہے کہ محل قراءۃ کون سی دو رکعتیں ہیں۔ قول راجح یہ ہے کہ رکعتین اولیین ہیں۔ دوسرا قول یہ ہے کہ مطلق رکعتیں خواہ اولیین ہوں یا اخریین۔

۲۸۸۔ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّوْرِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ

جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مغرب کی نماز میں سورۃ طور تلاوت فرماتے ہوئے سنا۔" یہ حدیث ترمذی کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

يقرء في المغرب بالطور: صبح کی نماز میں تطویل اور مغرب کی نماز میں تقصیر فی القراءۃ تقریباً متفق علیہ ہے جن روایات میں مغرب کی نماز میں تطویل قراءت ثابت ہوئی ہے علماء نے اس کی مختلف توجیہات کی ہیں۔

(۱) بیان جواز (۲) لعدم مشقۃ علی القوم (۳) منسوخ ہے۔ (۴) لعله كان يقرأ بعض السورة الطويلة یعنی سورۃ طویلہ کا کچھ حصہ پڑھتے تھے کما قاله الطحاوي وابن الجوزي

۲۸۹۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ بِسُوْرَةِ الْأَعْرَافِ فَرَّقَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مغرب کی نماز میں سورۃ اعراف تلاوت فرمائی اور اسے دو رکعتوں میں تقسیم کیا۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٢١٠۔ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک سفر میں تھے تو عشاء کی دو رکعتوں میں سے ایک میں (سورۃ) 'وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ' تلاوت فرمائی۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

٢١١۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلٰوةِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے کہا "لوگوں نے ہر چیز یہاں تک کہ نماز میں بھی تمہاری شکایت ہے۔" حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا "مگر میں تو پہلی دو رکعتوں میں (قراءۃ) لمبی کرتا ہوں اور آخری دو رکعتوں میں مختصر اور میں اس میں کوتاہی نہیں کرتا جو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز میں اقتداء کی ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا "تم نے سچ کہا میرا تمہارے بارہ میں یہی خیال تھا۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

٢١٢۔ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ نے کہا "ہم سے کہا گیا کہ ہم سورۃ فاتحہ اور جو (قرآن پاک میں سے) آسان ہو پڑھیں۔" یہ حدیث ابوداؤد، احمد، ابویعلی اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

باب: رکوع جاتے اور رکوع سے سر اٹھاتے وقت ہاتھ اٹھانے

٢١٣۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذٰلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي السُّجُودِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز شروع فرماتے اپنے دونوں ہاتھ دونوں کندھوں کے برابر اٹھاتے جب رکوع کی تکبیر کہتے اور جب رکوع سے سر مبارک اٹھاتے تو دونوں ہاتھ بھی اسی طرح اٹھاتے اور فرماتے 'سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ' اور آپ سجدہ میں ایسا نہیں فرماتے تھے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

بیہقی نے بھی اسی مسئلہ میں ابوحمید الساعدی، مالک بن الحویرث، وائل بن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہم اور ان کے علاوہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے دیگر صحابہ سے روایات موجود ہیں۔

مسئلہ: احناف کے نزدیک رکوع میں جاتے وقت اور رکوع سے اٹھتے وقت رفع الیدین نہیں ہے۔ امام مالک کی ایک روایت بھی یہی ہے مالکیہ حضرات نے اسی کو اختیار کیا ہے۔ امام شافعی اور امام احمد رفع الیدین کے قائل ہیں۔ دلائل سے پہلے دو فائدے ذہن نشین کر لیں۔

فائدہ نمبر (۱): جن احادیث میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز نقل کی گئی ہے، رفع یدین کو نقل کرنے یا نہ کرنے کے اعتبار سے ان کی تین قسمیں ہیں۔ (۱) وہ احادیث جن میں تصریح ہے کہ رکوع میں جاتے اور اٹھتے وقت رفع یدین کیا جاتا تھا جیسے کہ عبد اللہ بن عمرؓ کی احادیث۔ (۲) وہ احادیث جن میں ترک کی تصریح ہے یعنی صراحۃً ذکر کیا گیا ہے کہ صرف تکبیر افتتاح الصلوٰۃ کے وقت رفع یدین ہوتا تھا پھر کہیں نہیں ہوتا تھا جیسے عبد اللہ بن مسعودؓ کی حدیث۔ (۳) جن میں نہ رفع کا ذکر ہے نہ ترک کا، دونوں سے ساکت ہیں یعنی راوی باقی آداب کو نقل کرتا ہے لیکن ان دو موقعوں پر رفع یدین کو نقل نہیں کرتا۔ اگر غور کیا جائے تو یہ بھی ترک ہی کی دلیل بنتی ہیں اس لیے اگر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رفع یدین کرتے تو راوی اس کو ضرور بیان کرتا، بیان نہ کرنا اور سکوت کرنا بظاہر دلیل ہے کہ ان جگہوں میں رفع یدین نہیں ہوتا تھا اس لیے سکوت اختیار کیا۔ اگر صرف پہلی دونوں قسموں کا تقابل کیا جائے تو قسم اول کی گنتی قسم ثانی کی گنتی سے زیادہ ہے اسی لیے قائلین رفع کہہ دیتے ہیں کہ رفع کی احادیث زیادہ ہیں لیکن قسم ثالث کی احادیث بھی دراصل ترک ہی کی دلیلیں ہیں تو جب ان کو قسم ثانی کے ساتھ ملایا جائے تو ان کی تعداد بڑھ جائے گی اور اگر رفع کی احادیث زیادہ بھی ہوں تو یہ ترک کے پہلو کے کمزور ہونے کی دلیل نہیں اس لیے کہ رفع ایک وجودی چیز ہے اور ترک عدمی چیز ہے، وجودی چیز کو لوگ زیادہ نقل کرتے ہیں۔ عدم کی نقل کی طرف کم ہی دھیان جاتا ہے مثلاً کسی نے ایک کام ایک مرتبہ کیا اور دس مرتبہ چھوڑا تو کرنا چونکہ وجودی چیز ہے اس لیے اس کرنے کے ناقلین بہت سے ہوں گے اور دس مرتبہ کا ترک چونکہ عدمی چیز ہے اس لیے اس کے نقل کی طرف شاید ہی ایک آدھ آدمی کا دھیان ہو۔ لہٰذا ناقلین کی قلت و کثرت کو وجہ ترجیح بنا لینا حقیقت شناسی کے خلاف ہے۔

فائدہ نمبر (۲): رکوع کو جاتے اور اٹھتے وقت رفع یدین کرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ثابت ہے اس ثبوت میں کوئی نزاع اور اختلاف نہیں اختلاف تو ان دو جگہوں میں دوام رفع یدین کا ہے کہ آیا ان دو جگہوں میں رفع یدین پر حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات شریف تک دوام و استمرار کیا ہے یا نہیں؟ وہ دوام کے قائل ہیں اور ہم دوام تو بجائے خود نہیں مانتے ان دو جگہوں کا نفس ثبوت رفع یدین متفق علیہ بات ہے اس میں نزاع ہی نہیں ہے اگر وہ ایسی حدیثیں پیش کریں جن سے ان دو جگہ کا رفع یدین ثابت ہوتا ہے تو ان کے لیے درست نہ ہوگا اس ثبوت رفع یدین کو تو ہم بھی مانتے ہیں ہمیں سمجھانے کے لیے ایسی احادیث پیش کریں جو لفظ کثیرہ تو ثابت کریں یعنی جن سے دوام ثابت ہو اور ان کے پاس ایک بھی صریح حدیث نہیں ہے اب یہ جو کہتے ہیں کہ حضور پر کون واقف ہو تو منہ یا استمرار ہے اس سے ثابت ہو کہ ان دو جگہ میں رفع یدین کرنے پر دوام

استمرار رہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ مضارع پر کان کا دخول دوام و استمرار کی دلیل نہیں۔ مضارع پر کان کی دلالت استمرار پر صریح نہیں کتاب الطہارۃ میں حدیث گزر چکی ہے کان یطوف علی نسائہ بغسل واحد یطوف مضارع ہے اس پر کان داخل ہے حالانکہ یہاں استمرار کا معنی نہیں ہے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا یہ دائمی معمول نہیں تھا اکثر عمر میں ایک دو مرتبہ کا واقعہ ہے اس تقریر سے معلوم ہوا کہ جو یہ کہتا ہے کہ رفع یدین کرنے والوں کی دلیلیں زیادہ ہیں یہ واقعہ کے خلاف ہے اور مغالطہ ہے کیونکہ ثبوت رفع یدین کی احادیث کو باقی دیکھیں سمجھا؛ حالانکہ ان کا اختلافی مسئلہ سے کوئی تعلق نہیں آپ ان احادیث کی گنتی کیجئے جو صحیح ہوں صراحۃ دوام پر دال ہوں بعض اوقات دوام ثابت کرنے کے لیے حضرت ابن عمر کی وہ روایت پیش کرتے ہیں جس میں تکبیر تحریمہ اور رکوع سے اٹھتے اور جاتے وقت نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا رفع یدین مذکور ہے اور اس کے بعد یہ زیادتی ہے فما زالت تلک صلوتہ حتی لقی اللہ اس حدیث کو مصنف نے باب ما استدل بہ علی ان رفع الیدین فی الرکوع واجب الخ کے تحت ذکر کیا ہے یہ زیادتی انتہائی درجہ کی ضعیف ہے بلکہ موضوع ہے۔ اس کی سند میں عصمت بن محمد ایک راوی ہے اس پر محدثین نے شدید جرح کی ہے یحیی بن معین فرماتے ہیں کذاب یضع الحدیث اس کی سند میں دوسرا راوی عبدالرحمن بن قریش ہے اس پر بھی ائمہ رجال نے جرح کی ہے۔ **احناف کے دلائل:** وہ احادیث ہیں جو باب ترک رفع الیدین فی غیر الافتتاح کے تحت مذکور ہیں۔ **فریق ثانی کی دلیل:** حدیث باب حدیث ابن عمر ۳۹۳۔

جواب:(۱) اختلاف ثبوت میں نہیں بلکہ دوام و بقاء میں ہے تو اس سے ثابت نہیں۔ یہ جواب فریق ثانی کے تمام دلائل کا جواب ہوگا۔ **جواب:**(۲) یہ سنداً و متناً مضطرب ہے (اضطراب کی تفصیل تحیل السنن میں ملاحظہ فرمائیں)

جواب:(۳) حضرت ابن عمر نے اگرچہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا عمل رفع یدین نقل کیا ہے لیکن تو ان کا عمل حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد عدم رفع کا ہے راوی کا عمل اپنی بیان کردہ روایت کے خلاف دلیل نسخ ہے حضرت ابن عمر کے شاگرد حضرت مجاہد فرماتے ہیں کہ میں ابن عمر کے ساتھ دس سال رہا میں نے ان کو سوائے موقع اول کے رفع یدین کرتے ہوئے نہیں دیکھا۔ اس اثر مجاہد کی سند میں ابوبکر بن عیاش راوی ہیں جن کے بارہ میں بعض نے کلام کیا ہے کہ آخر میں ان کا حافظہ متغیر ہو گیا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ یہ بخاری بلکہ صحیح مسلم کے راوی ہیں باقی اختلاط والی بات کے بارے میں اہل اصول نے ضابطہ لکھا ہے کہ اس کی روایت قبل الاختلاط معتبر ہے اور یہ روایت قبل الاختلاط ہے کیونکہ اس کو اس سے نقل کرنے والے احمد بن یونس ہیں جو اس کے قدیم اصحاب میں سے ہیں۔

بَابُ مَا اسْتُدِلَّ بِهِ عَلٰى اَنَّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوْعِ وَاظَبَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا دَامَ حَيًّا

باب: جس روایت سے استدلال کیا گیا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے رکوع میں ہاتھ اٹھانے پر ہمیشگی کی ہے، جب تک آپ ﷺ زندہ رہے

٢٢٤. عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي السُّجُوْدِ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلٰوتُهُ حَتّٰى لَقِيَ اللهَ تَعَالٰى. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ بَلْ مَوْضُوْعٌ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز شروع فرماتے اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب آپ رکوع فرماتے اور جب رکوع سے سر مبارک اٹھاتے اور آپ سجدہ میں ایسا نہیں فرماتے تھے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز اسی طرح رہی یہاں تک کہ آپ اللہ تعالیٰ سے جا ملے۔" یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور یہ حدیث ضعیف بلکہ من گھڑت ہے۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ

باب: دو رکعتوں سے اٹھتے وقت ہاتھ اٹھانا

٢٢٥. عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ اِذَا دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ وَاِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ذٰلِكَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

نافع سے روایت ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہ جب نماز شروع کرتے تو تکبیر کہتے اور اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے، جب رکوع کرتے تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب سمع اللہ لمن حمدہ کہتے دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب دو رکعتوں سے اٹھتے تو دونوں ہاتھ اٹھاتے اور ابن عمر رضی اللہ عنہ یہ عمل نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تک مرفوع بیان کرتے ہیں۔ (یعنی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بھی ایسا ہی کرتے تھے) یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے۔

یعنی رکعتین سے قیام کے وقت اور رفع یدین [illegible] منسوخ و متروک ہے۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلسُّجُوْدِ

٢٢٦. عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلٰوتِهِ اِذَا رَكَعَ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ وَاِذَا سَجَدَ وَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُوْدِ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوْعَ اُذُنَيْهِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت مالک بن الحویرث رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جب آپ نے اپنی نماز میں رکوع فرمایا اور جب رکوع سے سر مبارک اٹھایا جب سجدہ فرمایا اور جب سجدہ سے سر مبارک اٹھایا تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے یہاں تک کہ انہیں اپنے کانوں کے اوپر والے حصے کے برابر فرمایا۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۷۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رکوع اور سجدہ میں اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے۔ یہ حدیث ابو یعلی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۸۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ تَكْبِيرِ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ التَّكْبِيرِ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رکوع کی تکبیر اور اس تکبیر کے وقت جب کہ سجدہ کرنے کے لیے جھکتے اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے۔ یہ حدیث طبرانی نے اوسط میں نقل کی ہے ہیثمی نے کہا ہے کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۹۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلٰوةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلٰوةَ وَحِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلَّا إِسْمٰعِيلَ بْنَ عَيَّاشٍ وَهُوَ صَدُوقٌ وَفِي رِوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِ الشَّامِيِّينَ كَلَامٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو نماز میں کندھوں کے برابر ہاتھ اٹھاتے ہوئے دیکھا جب کہ آپ نماز شروع فرماتے اور جب آپ رکوع فرماتے اور جب آپ سجدہ فرماتے۔"

یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کے تمام راوی ثقہ ہیں مگر اسماعیل بن عیاش اور وہ صدوق ہے البتہ شامیوں کے علاوہ دوسرے محدثین سے اس کی روایت میں کلام ہے۔

۳۰۰۔ وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ صَلَّيْنَا فِي مَسْجِدِ الْحَضْرَمِيِّينَ فَحَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلٰوةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا أَرَى أَبَاكَ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ذٰلِكَ الْيَوْمَ الْوَاحِدَ فَحَفِظَ ذٰلِكَ وَعَبْدُ اللهِ لَمْ يَحْفَظْ ذٰلِكَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّمَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حصین بن عبد الرحمن نے کہا ہم ابراہیم (نخعی) کے پاس گئے تو عمرو بن مرہ نے کہا ہم نے حضرمیین کی مسجد میں نماز پڑھی تو علقمہ بن وائل نے اپنے والد سے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو نماز شروع فرماتے رکوع اور سجدہ فرماتے وقت

اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے ہوئے دیکھا ابراہیم نے کہا "میرے خیال میں تو تمہارے والد نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اسی ایک دن دیکھا تو ان سے یہ بات یاد کر لی۔ عبداللہ رضی اللہ عنہ نے یاد نہیں کی" پھر ابراہیم نے کہا "رفع یدین صرف نماز کے شروع میں کی ہے۔" یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۰۱۔ وَعَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُزْءِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

یحییٰ بن ابی اسحاق نے کہا "میں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو دو سجدوں کے درمیان رفع یدین کرتے ہوئے دیکھا۔" یہ حدیث بخاری نے جزء رفع یدین میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ لَمْ يُصِبْ مَنْ جَزَمَ بِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ شَيْءٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالسُّجُودِ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى نَسْخِهِ فَلَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ عَلَى ذٰلِكَ إِلَّا مِثْلَ دَلِيلِ مَنْ قَالَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي غَيْرِ تَكْبِيرَةِ الْافْتِتَاحِ

نیموی نے کہا "جنہوں نے یہ بات کہی کہ سجدہ کے وقت رفع یدین میں کوئی چیز ثابت نہیں ہے ان کی بات صحیح نہیں ہے اور جس نے اسے منسوخ قرار دیا ہے تو اس کے لیے اس دعویٰ پر اور کوئی دلیل نہیں مگر صرف یہی دلیل اس شخص کی ہے جس نے یہ کہا ہے کہ تکبیر تحریمہ کے علاوہ رفع یدین نہ کرے۔"

بَابُ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي غَيْرِ الْافْتِتَاحِ

باب: تکبیر تحریمہ کے علاوہ رفع یدین نہ کرنا

۴۰۲۔ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلٰوةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

علقمہ نے کہا "حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا کیا میں تمہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جیسی نماز نہ پڑھاؤں؟ انہوں نے نماز پڑھی تو پہلی بار کے علاوہ رفع یدین نہیں کیا۔" یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے اور یہ حدیث صحیح ہے۔

۴۰۳۔ وَعَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهُوَ أَثَرٌ صَحِيحٌ

اسود نے کہا "میں نے عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ وہ پہلی تکبیر میں اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور یہ اثر صحیح ہے۔

۴۰۴۔ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلٰوةِ ثُمَّ لَا يَرْفَعُ بَعْدُ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عاصم بن کلیب نے اپنے والد سے بیان کیا کہ "بلاشبہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نماز کی پہلی تکبیر میں اپنے ہاتھ اٹھاتے پھر اس کے بعد نہ اٹھاتے۔" یہ حدیث طحاوی، ابوبکر بن ابی شیبہ اور بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٤٠١- وعن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر رضي الله عنهما فلم يكن يرفع يديه إلا في التكبيرة الأولى من الصلاة. رواه الطحاوي وأبو بكر بن أبي شيبة والبيهقي في المعرفة وإسناده صحيح

مجاہد سے روایت ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز پڑھی تو وہ نماز کی پہلی تکبیر ہی میں ہاتھ اٹھاتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی، ابوبکر بن ابی شیبہ اور بیہقی نے معرفۃ السنن میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٤٠٢- وعن إبراهيم قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يرفع يديه في شيء من الصلاة إلا في الافتتاح. رواه الطحاوي وابن أبي شيبة وإسناده مرسل جيد.

ابراہیم نخعی سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نماز کی ابتداء ہی میں ہاتھ اٹھاتے تھے [illegible]۔ یہ حدیث طحاوی اور ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند مرسل جید ہے۔

٤٠٣- وعن أبي إسحاق قال كان أصحاب عبد الله رضي الله عنه وأصحاب علي رضي الله عنه لا يرفعون أيديهم إلا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يعودون. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وإسناده صحيح

ابواسحاق سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ اور حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھی اپنے ہاتھ صرف نماز کے شروع ہی میں اٹھاتے تھے۔ وکیع (راوی) نے کہا کہ پھر نہیں اٹھاتے تھے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

قال النيموي الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم مختلفون في هذا الباب وأما الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم فلم يثبت عنهم رفع الأيدي في غير تكبيرة الإحرام. والله أعلم بالصواب.

نیموی نے کہا صحابہ رضی اللہ عنہم اور ان کے بعد والے اس مسئلہ میں اختلاف کرتے رہے ہیں۔ اور خلفاء اربعہ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین [illegible] رضی اللہ عنہم سے ثابت نہیں کہ وہ تکبیر تحریمہ کے علاوہ ہاتھ اٹھاتے ہوں۔

باب التكبير للركوع والسجود والرفع

باب رکوع، سجدہ اور اٹھتے وقت تکبیر کہنا

نماز کے اندر [illegible] تکبیر کہنا [illegible] ہے اور اس میں کسی کا کوئی اختلاف نہیں ہے۔ [illegible] اس باب [illegible] باب کے انعقاد کی ضرورت اس لیے [illegible] رکوع اور سجدہ کی طرف جاتے وقت [illegible] تکبیر [illegible] جب امام پیچھے [illegible] بعض حضرات نے [illegible] حضرت عثمان [illegible] تکبیر کا [illegible]

نہیں ہوئی تھی مگر بنو امیہ اس کو عذر کے طور پر کرتے تھے ان کی قرأت درست نہیں تھی۔ دوران کا یہ نظریہ غلط تھا کیونکہ مقتدیوں میں ایسے لوگ بھی ہو سکتے ہیں جن کی آنکھیں کام نہیں کرتیں جب وہ امام کو نہیں دیکھیں گے تو نماز میں خلل اور انتشار پیدا ہوگا چنانچہ مصنف نے اسی ضرورت کے پیش نظر مستقل ترجمۃ الباب قائم کر کے اس غلط نظریہ کی تردید اور صحیح مسئلہ قطعی دلائل سے واضح کر دیا۔ شارحین حدیث نے تین مذاہب ذکر کیے ہیں (۱) خلفاء بنی امیہ حضرت عمر بن عبدالعزیز، امام ابن سیرین امام قتادہ وغیرہ کے نزدیک تمام ارکان انتقالیہ میں تکبیر مشروع نہیں ہے ان کے نزدیک صرف عند الرفع (یعنی اوپر اٹھتے وقت) تکبیر مشروع ہے مثلاً جب رکوع سے قومہ کی طرف آئے اور سجدے سے قیام کی طرف انتقال کرے اور عند الخفض (اوپر سے نیچے کی طرف جاتے وقت) تکبیر مشروع نہیں مثلاً قیام سے رکوع کی طرف قومہ سے سجدہ کی طرف۔ (۲) ائمہ ثلاثہ و جمہور علماء کے نزدیک عند الخفض اور عند الرفع دونوں صورتوں میں تمام ارکان انتقالیہ میں انتقال کے وقت تکبیر مسنون اور مشروع ہے (۳) اصحاب ظواہر اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک تکبیر تحریمہ کی طرح تمام ارکان انتقالیہ کے وقت بھی تکبیر واجب ہے۔

منکرین تکبیر عند الخفض کے دلائل: امام طحاوی نے ان کی دو دلیلیں ذکر کی ہیں: (۱) عبدالرحمن ابن ابزی کی روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی ہے پس حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تمام ارکان انتقالیہ میں (لا یتم التکبیر) یعنی پوری تکبیر نہیں کہا کرتے تھے اس سے معلوم ہوا کہ تکبیرات انتقالیہ کی کوئی اہمیت نہیں ہے البتہ عند الرفع اللہ تعالیٰ کی کبریائی ثابت کرنے کے لیے کہنا چاہیے۔

جواب: اس روایت میں الفاظ لا یتم التکبیر کے الفاظ سے صاف طور پر واضح نہیں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عند الخفض تکبیر نہیں کہا کرتے تھے حالانکہ یہ تو ایک مجمل روایت ہے نیز کثرت طرق سے ثابت بھی نہیں ہے جبکہ اس کے مقابل حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا تکبیر عند الرفع و عند الخفض دونوں صورتوں میں تکبیرات انتقالیہ کا ثبوت تواتر سند کے ساتھ موجود ہے جیسے کہ باب ھذا کی تمام روایات اس کی شاہد ہیں۔ تو ان کے مقابلہ میں مجمل روایت کو مستدل نہیں بنایا جا سکتا۔

دوسری دلیل: حضرت عثمانؓ کا فعل ہے وہ عند الخفض تکبیر نہیں کرتے تھے۔

جواب: حضرت عثمانؓ عمر رسیدہ تھے اور آخر عمر میں ضعیف و کمزور ہو گئے تھے عند الخفض اپنی آواز کو صوت کے ساتھ بلند نہیں کر پاتے تھے پیچھے بعض لوگ یہ محسوس کرتے گویا حضرت عثمانؓ عند الخفض تکبیر ہی نہیں کہتے۔ **جمہور علماء کے دلائل:** احادیث باب ہیں۔

۸۰۰۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُوْلُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِيْنَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوْعِ ثُمَّ يَقُوْلُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَهْوِي ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي الصَّلٰوةِ كُلِّهَا حَتّٰى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِيْنَ يَقُوْمُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوْسِ. (رواه الشيخان)

"حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز کا ارادہ فرماتے کھڑے ہوتے تو تکبیر کہتے پھر جب رکوع کرتے تو تکبیر کہتے پھر جب رکوع سے پیٹھ اٹھاتے تو سمع اللہ لمن حمدہ کہتے پھر آپ کھڑے ہوتے۔ ربنا لک الحمد کہتے پھر جب سجدہ کے لیے جھکتے تو تکبیر کہتے پھر جب اپنا سر مبارک اٹھاتے تو تکبیر کہتے پھر تکبیر کہتے جب سجدہ فرماتے پھر جب اپنا سر مبارک اٹھاتے تو تکبیر کہتے پھر آپ اسی طرح اپنی پوری نماز میں کرتے یہاں تک کہ آپ اپنی نماز پوری فرما لیتے اور جب دو رکعتوں پر بیٹھ کر اٹھتے تو تکبیر کہتے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۰۹ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلٰوةً بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

حضرت ابوسلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ انہیں نماز پڑھاتے تھے تو جب بھی (نماز میں) جھکتے اور اٹھتے تو تکبیر کہتے اور جب سلام پھیرتے تو کہتے کہ میں تم سب سے زیادہ مشابہ ہوں از روئے نماز کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۲۱۰ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

سعید بن الحارث سے روایت ہے کہا ہمیں حضرت ابوسعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے نماز پڑھائی تو بلند آواز سے تکبیر کہی جب کہ اپنا سر سجدہ سے اٹھایا اور جب سجدہ فرمایا اور جب (سجدہ سے سر) اٹھایا اور جب دو رکعتوں سے کھڑے ہوئے اور فرمایا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اسی طرح دیکھا ہے۔ یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے۔

۲۱۱ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ)

حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو ہر اٹھتے جھکتے کھڑے ہوتے اور بیٹھتے وقت تکبیر کہتے ہوئے دیکھا۔" یہ حدیث احمد نسائی اور ترمذی نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۱۲ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ كَانَ يَعْمَلُهُنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيَّةً وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا "تین چیزیں ایسی ہیں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تھے لوگوں نے ان چیزوں کو چھوڑ دیا ہے۔ آپ جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو ہاتھوں کو اونچا کر کے اٹھاتے، آپ قراءت سے پہلے تھوڑی دیر چپ رہتے اور آپ ہر جھکتے اور اٹھتے وقت تکبیر کہتے۔" یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب هيئات الركوع

باب: رکوع میں تطبیق

رکوع میں ہاتھوں کے رکھنے میں دو مذہب منقول ہیں (۱) تطبیق یعنی رکوع اور تشہد میں دونوں ہاتھوں کو ملا کر (تطبیق کر کے) دونوں رانوں کے درمیان رکھنا۔ یہ حضرت عبداللہ بن مسعودؓ سے منقول ہے (۲) دوسرا مذہب جمہور کا ہے کہ رکوع میں ہاتھ گھٹنوں پر رکھے جائیں اور انگلیاں کھلی رکھی جائیں۔ تطبیق منسوخ ہے اور اب اس کے بارے میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔

[illegible] عن مصعب بن سعد قال صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب (رواه الجماعة)

مصعب بن سعد کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد کے پہلو میں نماز پڑھی تو میں نے اپنے دونوں ہاتھ جوڑ کر رانوں کے درمیان رکھ لیے تو والد نے مجھے منع کیا اور فرمایا ہم ایسا کرتے تھے تو ہمیں اس سے منع کر دیا گیا اور ہمیں حکم دیا گیا کہ ہم اپنے ہاتھ گھٹنوں پر رکھیں۔ اس حدیث کو محدثین کی جماعت نے نقل کیا ہے۔

[illegible] وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه أنه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي (رواه أحمد وأبو داود والنسائي وإسناده صحيح)

ابو مسعود عقبہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رکوع کیا تو اپنے ہاتھ (بغل سے) الگ رکھے اور اپنے ہاتھ دونوں گھٹنوں پر رکھے اور انگلیاں اپنے گھٹنوں سے نیچے کھول کر رکھیں اور فرمایا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اسی طرح نماز پڑھتے دیکھا ہے۔ اس حدیث کو احمد، ابوداؤد اور نسائی نے نقل کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

[illegible] وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال الهيثمي رجاله ثقات)

حضرت ابو برزہ اسلمی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب رکوع فرماتے تو اگر آپ کی پشت مبارک پر پانی ڈالا جاتا تو ٹھہر جاتا۔ اس حدیث کو طبرانی نے کبیر اور اوسط میں نقل کیا ہے اور ہیثمی نے کہا ہے کہ اس کے رجال ثقہ ہیں۔

باب الاعتدال والطمانینة فی الرکوع والسجود

باب رکوع و سجدہ میں اعتدال

۲۱۳ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلّٰی ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَیْهِ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلّٰی ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِیْ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا اُحْسِنُ غَیْرَهٗ فَعَلِّمْنِیْ فَقَالَ اِذَا قُمْتَ اِلَی الصَّلٰوةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَاْ مَا تَیَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْاٰنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتّٰی تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ فِیْ صَلٰوتِكَ كُلِّهَا (رَوَاهُ الشَّیْخَانِ)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں تشریف لائے تو ایک شخص نے آکر نماز پڑھی پھر آپ کی خدمت میں حاضر ہو کر سلام کیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام کا جواب دیا اور فرمایا "لوٹ کر نماز پڑھو تم نے نماز نہیں پڑھی" وہ دوبارہ نماز پڑھ کر پھر حاضر ہوا، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا تو آپ نے فرمایا "لوٹ کر نماز پڑھو تم نے نماز نہیں پڑھی"۔ آپ نے تین بار ایسے ہی فرمایا۔ اس نے عرض کیا قسم ہے اس ذات کی جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے۔ میں اس سے بہتر طریقہ پر نماز نہیں پڑھ سکتا آپ مجھے سکھا دیجئے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "جب تم نماز کے لیے کھڑے ہو تو تکبیر کہو پھر قرآن پاک میں سے جو آسان ہو پڑھو پھر رکوع کرو یہاں تک کہ تمہیں رکوع کی حالت میں اطمینان ہو جائے پھر اٹھو یہاں تک کہ تم سیدھے کھڑے ہو جاؤ پھر سجدہ کرو یہاں تک کہ تمہیں سجدہ کی حالت میں اطمینان ہو جائے پھر (سجدہ سے) اٹھو یہاں تک کہ تمہیں بیٹھے ہوئے اطمینان ہو جائے پھر سجدہ کرو یہاں تک کہ تمہیں سجدہ کی حالت میں اطمینان ہو جائے پھر تمام نماز میں اسی طرح کرو" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فائدہ: ارکان کے اطمینان کا نام تعدیل ارکان و طمانیت ہے۔ ایک تسبیح کی مقدار ٹھہرنا واجب ہے تین تسبیح کی مقدار ٹھہرنا سنت ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ و محمد کے نزدیک تعدیل ارکان واجب ہے امام شافعی اور امام ابو یوسف کے نزدیک فرض ہے۔

وجوب کے دلائل: رکوع سجدہ قرآن سے ثابت ہے جو قطعی دلیل ہے لہذا وہ فرض ہیں۔ تعدیل ارکان خبر واحد سے ثابت ہے جو ظنی دلیل ہے لہذا وہ واجب ہے اگر فرض ہو تو نسخ لازم آئے گا خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی جائز نہیں۔

دوسری دلیل: حضرت ابوقتادہ سے مروی ہے قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسرق الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قال يا رسول الله كيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (مسند احمد وغيره)

تیسری روایت: عن ابی عبداللہ الاشعری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مثل الذی لا یتم رکوعہ وینقر فی سجودہ مثل الجائع یاکل التمرۃ والتمرتین [illegible]

[illegible] اذا فعلت فقد تمت صلوتک وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلوتک [illegible]

سوال: [illegible]

جواب: [illegible]

۱۰. وعن البراء بن عازب رضی اللہ عنہ قال کان رکوع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وسجودہ وبین السجدتین واذا رفع رأسہ من الرکوع ما خلا القیام والقعود قریبا من السواء. (رواہ الشیخان)

ترجمہ: [illegible]

قریبا من السواء [illegible]

۱۱. وعن رفاعۃ بن رافع قال جاء رجل ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس فی المسجد فصلی قریبا منہ ثم انصرف الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعد صلوتک فانک لم تصل فرجع فصلی کنحو مما صلی ثم انصرف الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعد صلوتک فانک لم تصل

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي فَقَالَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ وَمَكِّنْ رُكُوعَكَ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا فَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنِ السُّجُودَ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى ثُمَّ اصْنَعْ ذٰلِكَ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَسَجْدَةٍ (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ)

حضرت رفاعہ بن رافع رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ایک شخص آیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں تشریف فرما تھے۔ اس نے آپ کے قریب نماز پڑھی پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف آیا اور آپ کو سلام کہا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "اپنی نماز لوٹاؤ کیونکہ تم نے نماز نہیں پڑھی"۔ اس نے لوٹ کر اسی طرح نماز پڑھی جیسے پہلے پڑھی تھی۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف لوٹ کر آپ کو سلام کہا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "اپنی نماز لوٹاؤ کیونکہ تم نے نماز نہیں پڑھی"۔ اس نے عرض کیا اے اللہ کے پیغمبر! آپ مجھے سکھا دیجئے تو آپ نے فرمایا "جب تم قبلہ کی طرف منہ کرو تو تکبیر کہو پھر سورۃ فاتحہ پڑھو پھر (قرآن پاک میں سے) جو چاہو پڑھو جب تم رکوع کرو تو اپنی دونوں ہتھیلیوں کو اپنے دونوں گھٹنوں پر رکھو اپنی پشت پھیلا دو اور اپنا رکوع اطمینان سے کرو جب تم اپنا سر اٹھاؤ تو اپنی پشت سیدھی کرو یہاں تک کہ ہڈیاں اپنے جوڑوں پر آ جائیں اور جب تم سجدہ کرو اپنا سجدہ اطمینان سے کرو اور جب (سجدے سے) اپنا سر اٹھاؤ اپنی بائیں ران پر بیٹھ جاؤ پھر اسی طرح ہر رکوع اور سجدہ میں کرو۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۱۴۔ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَلَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا فِي السُّجُودِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "چوری کے اعتبار سے لوگوں میں سب سے زیادہ برا وہ شخص ہے جو اپنی نماز میں چوری کرتا ہے"۔ لوگوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! وہ اپنی نماز میں چوری کیسے کرتا ہے؟ آپ نے فرمایا "نماز میں رکوع اور سجدہ پوری طرح نہیں کرتا، رکوع اور سجدہ میں اپنی پشت سیدھی نہیں رکھتا۔" یہ حدیث احمد و طبرانی نے نقل کی ہے۔ ہیثمی نے کہا ہے اس حدیث کے راوی صحیح کے راوی ہیں۔

اسوء الناس سرقة: مالی چوری کرنے سے نماز کی چوری کرنے والا شخص اس لیے زیادہ برا ہے کہ مال چرانے والا شخص کم از کم دنیا میں تو فائدہ اٹھا لیتا ہے اور پھر یہ کہ مالک سے معاف کرا لینے کے بعد مؤاخذۂ آخرت سے بچ جاتا ہے لیکن اس کے برخلاف نماز کی چوری کرنے والا شخص ثواب کے معاملہ میں خود اپنے نفس کا حق مارتا ہے اور اس کے بدلے میں عذاب آخرت لے لیتا ہے لیکن اس نقصان و خسران کے علاوہ اس کے ہاتھ میں اور کچھ نہیں آتا۔

[illegible] وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ قَالَ خَرَجْنَا حَتّٰى قَدِمْنَا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ رَجُلاً لَا يُقِيْمُ صَلٰوتَهُ يَعْنِيْ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِيْنَ لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَا يُقِيْمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ.

(رواہ ابن ماجہ واسنادہ صحیح)

حضرت علی بن شیبان رضی اللہ عنہ سے جو وفد میں سے تھے کہا کہ ہم نکلے یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوئے ہم نے آپ کی بیعت کی اور آپ کے پیچھے نماز ادا کی۔ آپ نے گوشہ چشم سے ایک شخص کو دیکھا جو اپنی نماز کو سیدھا نہیں کر رہا تھا یعنی رکوع اور سجدہ میں اپنی پشت کو سیدھا نہیں رکھتا تھا۔ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پوری کی تو فرمایا "اے مسلمانوں کی جماعت! اس شخص کی نماز نہیں ہوتی جو رکوع اور سجدہ میں اپنی پشت کو سیدھا نہیں رکھتا۔" یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَجْدَةٌ مِنْ سُجُوْدِ هٰؤُلَاءِ أَطْوَلُ مِنْ ثَلَاثِ سَجَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ان لوگوں کے سجدوں میں سے ایک سجدہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے تین سجدوں سے زیادہ لمبا ہے۔ یہ حدیث احمد طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ أَمَّنَا فَلْيُتِمَّ الرُّكُوْعَ وَالسُّجُوْدَ فَإِنَّ فِيْنَا الضَّعِيْفَ وَالْكَبِيْرَ وَالْمَرِيْضَ وَالْعَابِرَ سَبِيْلٍ وَذَا الْحَاجَةِ هٰكَذَا كُنَّا نُصَلِّيْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ نے کہا "جو ہمیں امامت کرائے تو وہ رکوع و سجود پورا کرے کیونکہ ہم میں کمزور، بوڑھے، بیمار، مسافر اور ضرورت مند لوگ موجود ہوتے ہیں ہم اسی طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے تھے۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب ما يقال في الركوع والسجود

باب رکوع اور سجدہ میں کیا کہا جائے

[illegible] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيْ رُكُوْعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيْمِ وَفِيْ سُجُوْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلٰى رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز ادا کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے رکوع

یا تو آپ نے رکوع میں فرمایا:

سبحان ربی العظیم (پاک ہے میرا رب عظمت والا)

اور آپ نے سجدہ میں فرمایا:

سبحان ربی الاعلیٰ (پاک ہے میرا رب جو بلند و بالا ہے)

یہ حدیث نسائی اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

رکوع و سجود میں ان تسبیحات کو تین مرتبہ پڑھنا ادنیٰ درجہ کمال سنت ہے اور اس سے کم پڑھنا اصل سنت ادا ہو جاتی ہے اور پانچ مرتبہ کمال سنت کا اوسط درجہ ہے اور سات مرتبہ اعلیٰ درجہ ہے جبکہ تنہا نماز پڑھ رہا ہو اور امام مقتدیوں کی رعایت سے تین مرتبہ تک پڑھتا ہے۔

[illegible] وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم (رواه احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وابن حبان واسناده حسن)

حضرت عقبہ بن عامر الجہنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے جب (آیت) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ نازل ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس کو اپنے رکوع میں رکھو اور جب سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى نازل ہوئی تو آپ نے فرمایا اسے اپنے سجدہ میں رکھو۔ یہ حدیث احمد، ابوداؤد، ابن ماجہ، حاکم اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

اجعلوها في ركوعكم میں امر استحباب کے لئے ہے۔

[illegible] وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا (رواه البزار والطبراني واسناده حسن)

حضرت ابوبکرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے رکوع میں تین بار سبحان ربی العظیم اور اپنے سجدہ میں تین بار سبحان ربی الاعلیٰ فرماتے۔ یہ حدیث بزار اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب ما یقول اذا رفع راسه من الرکوع

باب: جب رکوع سے سر اٹھائے تو کیا کہے

[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد (رواه الشيخان)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز کے لئے کھڑے ہوتے تو تکبیر

[illegible]

۲۲۰ وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الشيخان

[illegible]

وإذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد

مسئلہ: امام ابوحنیفہ [illegible] القسمة تنافي الشركة [illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد [illegible] للامام كلاهما وللمقتدي احدهما [illegible] التسميع والتحميد [illegible]

۲۲۱ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلوة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا. رواه الشيخان

[illegible]

اٹھانے میں ہو سکتا ہے جب دونوں [illegible] تو [illegible] جب [illegible] تو [illegible] جب [illegible] [illegible]
[illegible] تو [illegible] جب [illegible] تو قیام کی [illegible] یہ حدیث [illegible] ہے۔

باب وضع اليدين قبل الركبتين عند الانحطاط للسجود

باب: سجدہ کے لیے جھکتے وقت گھٹنوں سے پہلے ہاتھ رکھنا

مسئلہ: امام مالک کے نزدیک سجدہ میں جاتے وقت پہلے گھٹنے نہیں [illegible] رکھے جائیں [illegible] ائمہ ثلاثہ کے دلائل [illegible] حدیث ہیں۔ امام مالک کی دلیل حدیث باب حدیث ابی ہریرہ ۲۹۶ [illegible] جواب [illegible] ہے [illegible] کی حدیث [illegible] اقوی ہے [illegible] حدیث [illegible] ابن قیم نے اس حدیث [illegible] وجوہ ذکر کی ہیں۔

جواب: (۲) اس حدیث کا آخری حصہ اول حصے کے مخالف ہے اس لیے [illegible] وقت گھٹنوں سے پہلے [illegible] ہاتھ [illegible] گھٹنوں کی طرف ہوتے ہیں [illegible] گھٹنے [illegible] ہوتے ہیں [illegible] پہلے [illegible] جیسا [illegible] چونکہ [illegible] گھٹنوں کی [illegible] پہلے [illegible] حدیث میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible] گھٹنوں [illegible] پہلے [illegible] سے منع کرتا ہے لہذا تعارض رفع ہو [illegible] جواب [illegible] آپ کی [illegible] ہماری تحقیق [illegible] اہل لغت بھی [illegible] حدیث [illegible] معلول ہے [illegible] مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] روایت میں اس حدیث کے الفاظ اس کے برخلاف بھی ہیں۔ "اذا سجد احدکم فلیبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك كبروك الفحل" [illegible] مالکیہ کی دوسری دلیل حدیث ابن عمر [illegible] وهو معلول [illegible] اس کے ضعف کی طرف اشارہ [illegible] ہے۔

٢٩٧ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے [illegible] صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی سجدہ [illegible] [illegible] پہلے [illegible] اپنے ہاتھ [illegible] گھٹنے [illegible] اصحاب ثلاثہ نے [illegible] ہے اور یہ حدیث معلول ہے۔

٢٩٨ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَصَحَّحَهُ وَهُوَ مَعْلُولٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ [illegible] صلی اللہ علیہ وسلم جب سجدہ [illegible] تو آپ گھٹنوں سے پہلے [illegible] [illegible] یہ حدیث دارقطنی [illegible] اور ابن خزیمہ نے [illegible] صحیح قرار دیا ہے اور یہ حدیث معلول ہے۔

باب وضع الركبتين قبل اليدين عند الانحطاط للسجود

باب: سجدہ کے لیے جھکتے وقت ہاتھوں سے پہلے گھٹنے رکھنا

۳۱۱۔ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ السَّكَنِ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ۔

وائل بن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ فرمایا تو اپنے ہاتھوں سے پہلے اپنے گھٹنے رکھے اور جب آپ اٹھے تو گھٹنوں سے پہلے ہاتھ اٹھائے۔

یہ حدیث اصحاب اربعہ، ابن خزیمہ، ابن حبان اور ابن السکن نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

۳۱۲۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَ حَفِظْنَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي صَلٰوتِهِ أَنَّهُ خَرَّ بَعْدَ رُكُوْعِهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ كَمَا يَخِرُّ الْبَعِيْرُ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ۔ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ۔

علقمہ اور اسود نے کہا ہم نے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ان کی نماز میں یہ بات یاد رکھی ہے کہ وہ رکوع کے بعد اپنے دونوں گھٹنوں پر ایسے گرے جیسے کہ اونٹ بیٹھتا ہے اور انہوں نے اپنے ہاتھوں سے پہلے اپنے گھٹنے رکھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب هيئات السجود

باب: سجود کی کیفیات

حنفیہ کہتے ہیں سجدہ کی حقیقت وضع الوجہ علی الارض ہے پھر وجہ میں دو چیزیں ہیں پیشانی اور ناک لیکن اصل ان دونوں میں پیشانی ہے اسی لیے اقتصار علی الجبہۃ تو جائز ہے گو بلا عذر مکروہ ہے لیکن اقتصار علی الانف جائز نہیں اس کے علاوہ کچھ اعضاء حدیث میں جو مذکور ہیں یدین رکبتین قدمین سجدہ میں ان کا زمین پر رکھنا سنت ہے۔ عند الاحناف وانما لکیہ اور ایک قول شافعیہ کا لیکن امام شافعی کا زیادہ ظاہر قول اور امام احمد کے نزدیک اعضاء سجدہ کو زمین پر رکھنا فرض ہے احناف کہتے ہیں کتاب اللہ میں مطلق سجود کا حکم وارد ہے جس کی حقیقت وضع الجبہہ علی الارض ہے لہٰذا اس حکم مطلق کی تقیید خبر واحد کے ذریعہ جائز نہ ہوگی بلکہ ان باقی اعضاء مذکورہ فی الحدیث کو بیان سنت کہا جائے گا۔

سوال: فقہاء احناف لکھتے ہیں کہ اگر کوئی شخص سجدہ کے وقت دونوں قدم زمین پر نہ رکھے تو اس کا سجدہ باطل ہے جس سے معلوم ہوا وضع القدمین فرض ہے حقیقت سجود میں داخل ہے۔

جواب: حقیقت سجود میں تو داخل نہیں لیکن چونکہ رفع قدمین کے ساتھ سجدہ کرنے میں استہزاء کے معنی پیدا ہو جاتے ہیں اس لیے بطلان صلوٰۃ کا حکم لگا دیا گیا۔

[illegible] عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الجماعة

[illegible]

[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر رواه الشيخان

[illegible]

[illegible] وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه رواه الشيخان

[illegible]

حتى يبدو بياض إبطيه: [illegible]

[illegible] وعن أبي حميد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن خزيمة في صحيحه

[illegible]

وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ: سجدہ کی حالت میں اپنے دونوں ہاتھوں کو کہاں رکھنا چاہیے۔ حنفیہ کے نزدیک امام احمد کی ایک روایت میں بحالت سجدہ اپنے چہرے کو ہتھیلیوں کے درمیان اور ہاتھوں کو کانوں کے مقابل رکھنا چاہیے ان کی دلیل باب ہذا کی حدیث نمبر ۲۲۳ جو وائل بن حجر سے منقول ہے۔ دوسری دلیل امام طحاوی نے حفص بن غیاث سے نقل کی ہے۔ راوی کہتے ہیں میں نے براء بن عازب سے پوچھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز میں پیشانی کہاں رکھتے تھے؟ فرمایا دونوں ہتھیلیوں کے درمیان۔ امام شافعی امام احمد اسحاق بن راہویہ کے نزدیک دونوں ہاتھوں کو سجدے کی حالت میں مونڈھوں کے برابر رکھنا مسنون ہے۔ ان کی دلیل اس باب کی روایت نمبر ۲۲۲ ہے جسے حمید الساعدی نے نقل کیا ہے۔ جس میں تصریح ہے وضع كفيه حذو منكبيه ہم جواب کہ دوسرے میں مختلف روایات میں الفاظ منقول ہیں۔ مثلاً وضع كفيه حذو منكبيه وضع يديه حذا اذنيه، سجد بين كفيه، فسجد فوضع وجهه بين كفيه۔ ان تمام روایات میں تطبیق اس طرح ہو سکتی ہے کہ ہاتھوں کا وہ حصہ جو کلائی سے متصل ہے اسے کندھوں کے بالمقابل رکھا جائے اور بقیہ حصہ انگلیوں اور چہرے کے مقابل رکھا جائے اس طرح تمام روایات میں تطبیق ہو جائے گی۔

۲۲۷ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرْفُوْعًا فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وائل بن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ "جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ فرمایا تو اپنی ہتھیلیوں کے درمیان سجدہ فرمایا۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۲۸ وَعَنْهُ قَالَ رَمَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ. رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالنَّسَائِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

وائل بن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا "میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو بغور دیکھا کہ جب آپ نے سجدہ فرمایا تو اپنے دونوں ہاتھ مبارک اپنے کانوں کے برابر رکھے۔" یہ حدیث اسحاق بن راہویہ عبدالرزاق نسائی اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب النهي عن الاقعاء كاقعاء الكلب

باب: کتے کی طرح بیٹھنے کی ممانعت

۲۲۹ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْكَلْبِ وَالْتِفَاتٍ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ لِينٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے تین باتوں سے منع فرمایا (نماز میں) مرغ کی طرح ٹھونگا لگانے، کتے کی طرح (سرین زمین پر ٹیک کر گھٹنے کھڑے کر کے بیٹھنا) بیٹھنے اور لومڑی کی طرح ادھر ادھر دیکھنے سے۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی سند میں کمزوری ہے۔

۲۲۰۔ وعن سمرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقعاء في الصلوة. رواه الحاكم وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

حضرت سمرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز میں کتے کی طرح بیٹھنے سے منع فرمایا۔" یہ حدیث حاکم نے نقل کی ہے اور امام حاکم رحمۃ اللہ علیہ نے کہا یہ حدیث بخاری کی شرط کے مطابق صحیح ہے لیکن شیخین نے اسے نقل نہیں کیا۔

باب الجلوس على العقبين بين السجدتين

باب: دو سجدوں کے درمیان ایڑیوں پر بیٹھنا

۲۲۱۔ عن طاؤس قال قلنا لابن عباس رضي الله عنه في الإقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له إنا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس رضي الله عنه بل هي سنة نبيك. رواه مسلم.

طاؤس نے کہا ہم نے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے قدموں پر بیٹھنے کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا "یہ سنت ہے" ہم نے کہا ہم اسے پاؤں کے ساتھ ظلم سمجھتے ہیں تو ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا یہ تمہارے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

اس مسئلہ میں روایات اور فقہاء کرام میں اختلاف ہے روایات دونوں طرح کی ہیں جواز و عدم جواز کی اکثر اہل علم نے اقعاء بین السجدتین کو مکروہ قرار دیا ہے امام نووی نے روایات میں رفع تعارض کے بارے میں فرماتے ہیں کہ در اصل اقعاء کی دو تفسیریں کی گئی ہیں ایک یہ کہ سرین کو زمین پر رکھے اور دونوں ہاتھ زمین پر رکھے اور ساقین کو کھڑا کرے۔ دوسری تفسیر جلوس على العقبين بين السجدتين کی گئی ہے۔ بین السجدتین میں دونوں پاؤں کھڑے کر کے ایڑیوں پر بیٹھنا۔ نہی کی روایات پہلی قسم سے متعلق ہیں اور جواز کی روایات دوسری سے متعلق ہے۔ چنانچہ امام شافعی اس دوسری قسم کے استحباب کے قائل ہیں لیکن دوسرا قول ان کا اس سے زیادہ مشہور ہے وہ یہ کہ طریق مسنون یہی افتراش ہے یہی جمہور ائمہ کا مذہب ہے۔ صاحب الکوکب الدری نے حدیث ابن عباس (بل هي سنة نبيك) کا ایک لطیف جواب لکھا ہے کہ یہ فخذ بالموت حتى يوصي بالحق کے قبیل سے ہے کہ موت کی دھمکی دے کر بخار پر راضی کر لینا یعنی ممکن ہے ساتھی اس مسئلہ میں متشدد ہو اور اس کو حرام جانتا ہو اس لیے حضرت ابن عباس نے زیادہ زور دیا ہے ورنہ یہ تو سنت ہے۔

إنا لنراه جفاء بالرجل: الرجل کے ضبط میں دو قول ہیں عند الجمهور فتح الراء وضم الجيم یعنی مرد، عند ابن عبد البر بکسر الراء وسکون الجيم یعنی قدم۔ اگر پہلا قول لیا جائے تو جفاء سے مراد جہالت و بدتہذیبی ہوگا کہ اپنا تنا آدمی کی جہت سے ہے۔ اگر دوسرا قول لیا جائے تو جفاء بمعنی مشقت لیں گے یعنی اس طرح بیٹھنے میں قدموں کو تکلیف لاحق ہوتی ہے۔

۲۲۲۔ وعن ابن طاؤس عن أبيه أنه رأى ابن عمر رضي الله عنه وابن الزبير رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه يقعون. رواه عبد الرزاق وإسناده صحيح.

... طاؤس نے اسے سنت بیان کیا ہے ... حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما ... رضی اللہ تعالیٰ عنہ ... ابن عباس
رضی اللہ تعالیٰ عنہما نماز میں ایڑیوں پر بیٹھتے ہوئے دیکھا ہے۔ یہ حدیث ... نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب افتراش الرجل اليسرى والقعود عليها

بين السجدتين وترك الجلوس على العقبين

باب: دو سجدوں کے درمیان بایاں پاؤں بچھا کر اس پر بیٹھنا اور ایڑیوں پر نہ بیٹھنا

باب سے متعلق احادیث جمہور کے مؤقف کی تائید کرتی ہیں۔

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم بایاں پاؤں بچھاتے اور دایاں پاؤں کھڑا رکھتے اور شیطان کی طرح بیٹھنے سے منع فرماتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے اور یہ حدیث مختصر ہے۔

وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ فَيُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَخُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ الْحَدِيثَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابوحمید الساعدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم (سجدہ کے لیے) زمین کی طرف جھکتے اپنے ہاتھوں کو پہلوؤں سے دور رکھتے پھر سر مبارک اٹھاتے اور بایاں پاؤں موڑ کر اس پر بیٹھتے اور جب سجدہ فرماتے تو اپنے پاؤں مبارک کی انگلیوں کو موڑ لیتے پھر سجدہ کرتے پھر اللہ اکبر کہتے۔ یہ حدیث ابوداؤد، ترمذی اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَرْجِعُ فِي سَجْدَتَيْنِ فِي الصَّلٰوةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ ذُكِرَ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسُنَّةِ الصَّلٰوةِ وَإِنَّمَا أَفْعَلُ هٰذَا مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَشْتَكِي. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

مغیرہ بن حکیم سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو نماز میں دو سجدوں کے درمیان اپنے قدموں کے پنجوں پر بیٹھتے دیکھا جب انہوں نے نماز پوری کی تو ان سے اس کا ذکر کیا گیا تو انہوں نے فرمایا یہ نماز کا سنت طریقہ نہیں ہے میں ایسا تکلیف کی وجہ سے کرتا ہوں۔ یہ حدیث امام مالک نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب ما یقال بین السجدتین

باب: دو سجدوں کے درمیان جو دعا پڑھی جائے

۲۲۶۔ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاجْبُرْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاٰخَرُوْنَ وَهُوَ حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ۔

حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم دو سجدوں کے درمیان یہ دعا پڑھتے تھے:

"اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاجْبُرْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ"

(اے اللہ! مجھے معاف فرما دیں، مجھ پر رحم فرما دیں، میرا نقصان پورا فرما دیں، میری رہنمائی فرما دیں اور مجھے رزق عطا فرما دیں۔) یہ حدیث ترمذی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور یہ حدیث ضعیف ہے۔

ابن ماجہ کی روایت میں فی صلوٰۃ اللیل کی قید بھی مذکور ہے چنانچہ حنفیہ کے نزدیک یہ دعا نوافل پر محمول ہے۔

باب فی جلسة الاستراحة بعد السجدتین فی الرکعة الاولی والثالثة

باب: پہلی اور تیسری رکعت میں دو سجدوں کے درمیان جلسہ استراحت

۲۲۷۔ عَنْ مَالِكِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ فَاِذَا كَانَ فِيْ وِتْرٍ مِنْ صَلٰوتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتّٰى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا (رواہ البخاری)

مالک بن الحویرث اللیثی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی نماز کی طاق رکعت میں ہوتے تو اٹھتے نہیں تھے یہاں تک کہ سیدھے بیٹھ جاتے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

باب فی ترک جلسة الاستراحة

باب: جلسہ استراحت نہ کرنا

۲۲۸۔ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ تَكْبِيْرَةً فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ اَحْمَقُ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ اُمُّكَ سُنَّةُ اَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

عکرمہ نے کہا میں نے مکہ کے شیخ کے پیچھے نماز پڑھی تو انہوں نے بائیس تکبیریں کہیں میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا بلاشبہ یہ بیوقوف شخص ہے تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا "تجھے تیری ماں گم پائے۔ ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ يُسْتَفَادُ مِنْهُ تَرْكُ جَلْسَةِ الْاِسْتِرَاحَةِ وَلَا تَكُوْنُ التَّكْبِيْرَاتُ اَرْبَعًا وَعِشْرِيْنَ مَرَّةً لِاَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِيْ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُوْدٍ۔

یعنی نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ پہلی رکعت میں بیٹھ کر نہیں اٹھتے تھے جبکہ اس سے قبل ثابت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سجدے سے اٹھتے تو سیدھے کھڑے ہو جاتے بیٹھتے نہیں تھے۔

۴۲۹ وَعَنْ عَبَّاسِ أَوْ عَيَّاشِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ كَانَ فِيْ مَجْلِسٍ فِيْهِ أَبُوْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَبُوْ حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَبُوْ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ وَفِيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ رَوَاهُ أَبُوْ دَاوٗدَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ۔

عباس یا عیاش بن سہل ساعدی سے روایت ہے کہ وہ ایک مجلس میں تھے جس میں ان کے والد جو کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین میں سے تھے بھی موجود تھے اور اس مجلس میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ابو حمید ساعدی رضی اللہ عنہ اور ابو اسید رضی اللہ عنہ بھی تھے انہوں نے حدیث بیان کی اس میں یہ بھی بیان کیا کہ پھر آپ نے تکبیر کہی پھر سجدہ کیا پھر تکبیر کہی تو کھڑے ہو گئے اور بیٹھے نہیں۔ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۴۳۰ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَمَعَ قَوْمَهٗ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّيْنَ اجْتَمِعُوْا وَاجْمَعُوْا نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ أُعَلِّمْكُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى لَنَا بِالْمَدِيْنَةِ فَاجْتَمَعُوْا وَجَمَعُوْا نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ فَتَوَضَّأَ وَأَرَاهُمْ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ فَأَحْصَى الْوُضُوْءَ إِلٰى أَمَاكِنِهٖ حَتّٰى لَمَّا أَنْ فَاءَ الْفَيْءُ وَانْكَسَرَ الظِّلُّ قَامَ فَأَذَّنَ فَصَفَّ الرِّجَالَ فِيْ أَدْنَى الصَّفِّ وَصَفَّ الْوِلْدَانَ خَلْفَهُمْ وَصَفَّ النِّسَاءَ خَلْفَ الْوِلْدَانِ ثُمَّ أَقَامَ الصَّلٰوةَ فَتَقَدَّمَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُوْرَةٍ يُسِرُّهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ وَاسْتَوٰى قَائِمًا ثُمَّ كَبَّرَ وَخَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهٗ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَانْتَهَضَ قَائِمًا فَكَانَ تَكْبِيْرُهٗ فِيْ أَوَّلِ رَكْعَةٍ سِتَّ تَكْبِيْرَاتٍ وَكَبَّرَ حِيْنَ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَلَمَّا قَضٰى صَلٰوتَهٗ أَقْبَلَ إِلٰى قَوْمِهٖ بِوَجْهِهٖ فَقَالَ احْفَظُوْا تَكْبِيْرِيْ وَتَعَلَّمُوْا رُكُوْعِيْ وَسُجُوْدِيْ فَإِنَّهَا صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِيْ كَانَ يُصَلِّيْ لَنَا كَذَا السَّاعَةَ مِنَ النَّهَارِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ۔

عبدالرحمن بن غنم سے روایت ہے کہ ابو مالک الاشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنی قوم کو جمع کر کے کہا: اے اشعریوں کی جماعت! تم بھی جمع ہو جاؤ اپنی عورتوں اور بیٹوں کو بھی جمع کر لو میں تمہیں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز سکھاتا ہوں جو آپ نے ہمیں مدینہ منورہ میں پڑھائی۔ چنانچہ قبیلہ کے لوگ خود بھی جمع ہو گئے اپنی عورتوں اور بچوں کو بھی جمع کر لیا انہوں نے وضو کیا اور انہیں دکھایا کہ آپ کیسے وضو کرتے تھے پھر اعضاء وضو کو پورا دھویا (یعنی اچھی طرح وضو کیا) اور جب سایہ ڈھل گیا اور سایہ

ہوئے تو انہوں نے کھڑے ہو کر اس کی تکبیر کہی مردوں نے صف بنائی ان کے پیچھے بچوں نے اور عورتوں نے بچوں کے پیچھے صف بنائی۔ پھر نماز کی اقامت کہی گئی تو آگے بڑھے تکبیر کہی پھر سورۃ فاتحہ اور ایک اور سورۃ کی دل میں قراءت کی پھر تکبیر کہہ کر رکوع کیا تو کہا سبحان اللہ وبحمدہ (اللہ تعالیٰ پاک ہے اور ہم اس کی تعریف کرتے ہیں) تین بار۔ پھر کہا سمع اللہ لمن حمدہ اور سیدھے کھڑے ہو گئے پھر تکبیر کہہ کر سجدہ میں چلے گئے پھر تکبیر کہی تو سر اٹھایا پھر تکبیر کہی تو سجدہ کیا پھر تکبیر کہی تو سیدھے اٹھ کھڑے ہوئے تو اس کی پہلی رکعت میں چھ تکبیریں تھیں اور جب دوسری رکعت کے لیے کھڑے ہوئے تو تکبیر کہی جب انہوں نے اپنی نماز پوری کی تو قوم کی طرف متوجہ ہو کر کہا میری تکبیر یاد رکھو اور میرے رکوع اور سجود کو سیکھو کیونکہ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز ہے جو آپ ہمیں دن کے اس وقت پڑھاتے تھے۔ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

مسئلہ: پہلی رکعت اور تیسری رکعت میں سجدہ سے فارغ ہو کر فوراً کھڑا ہو جائے یا جلسہ استراحت کرے۔ امام ابوحنیفہ، امام مالک جلسہ استراحت کی نفی کے قائل ہیں۔ امام احمد کا مشہور قول بھی یہی ہے۔ محققین نے اسی کو اختیار کیا ہے اور امام شافعی جلسہ استراحت کے اثبات کے قائل ہیں۔ **جمہور کے دلائل:** باب ھذا کی احادیث ہیں اور امام شافعی کی **دلیل:** باب سابق کی حدیث ہے۔ **جواب:** مذکورہ بالا احادیث مرفوعہ کے مقابلہ میں یہ حالت عذر پر محمول ہے۔ نیز جمہور کہتے ہیں کہ یہ جلسہ استراحت کے لیے ہے، مشروع نہیں ہے اور اگر یہ جلسہ فی نفسہ مقصود ہوتا تو اس حالت کے لیے کوئی ذکر بھی مشروع ہوتا حالانکہ اس حالت کے لیے کوئی ذکر مشروع نہیں۔

٤٥٣ - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ أَدْرَكْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَالثَّالِثَةِ قَامَ كَمَا هُوَ وَلَمْ يَجْلِسْ. رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

نعمان بن ابی عیاش کہتے ہیں کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے متعدد صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو دیکھا جب وہ پہلی اور تیسری رکعت کے سجدے سے اپنا سر اٹھاتے تو ویسے ہی سیدھے کھڑے ہو جاتے اور بیٹھتے نہیں تھے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٤٥٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَقْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الصَّلٰوةِ فَرَأَيْتُهُ يَنْهَضُ وَلَا يَجْلِسُ قَالَ يَنْهَضُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّالِثَةِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى وَصَحَّحَهُ

عبدالرحمن بن یزید کہتے ہیں کہ میں نے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو نماز میں غور سے دیکھا تو میں نے انہیں دیکھا کہ وہ کھڑے ہوتے اور بیٹھتے نہیں۔ راوی نے کہا وہ پہلی اور تیسری رکعت میں اپنے قدموں کے بل اٹھ کھڑے ہوتے۔ یہ حدیث طبرانی نے کبیر اور بیہقی نے سنن الکبریٰ میں نقل کی ہے اور بیہقی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۴۵۳۔ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَجَدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ قَامَ كَمَا هُوَ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وہب بن کیسان نے کہا میں نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کو دیکھا جب انہوں نے دوسرا سجدہ کیا تو اپنے پاؤں کے بل سیدھے کھڑے ہو گئے۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب افتتاح الثانيه بالقرأة

باب: دوسری رکعت کو قراءۃ سے شروع کرنا

۴۵۴۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

۴۵۴۔ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب دوسری رکعت میں اٹھتے تو الحمد للہ رب العالمین سے قراءۃ شروع فرماتے اور سکوت نہیں کرتے تھے۔ (یعنی کھڑے ہوتے ہی قراءت شروع کر دیتے تھے) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

باب ما جاء في التورك

باب: جو روایات تورک کے بارہ میں آئی ہیں

۴۵۵۔ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلَاةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتّٰى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرٰى وَنَصَبَ الْيُمْنٰى فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَنَصَبَ الْأُخْرٰى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

محمد بن عمرو بن عطاء سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی جماعت میں بیٹھا ہوا تھا کہ ہم نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا ذکر کیا تو حضرت ابو حمید ساعدی رضی اللہ عنہ نے کہا تم میں سے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کو زیادہ یاد رکھنے والا ہوں میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ جب تکبیر کہتے تو ہاتھوں کو کندھوں کے برابر لے جاتے اور جب رکوع کرتے تو دونوں ہاتھ گھٹنوں پر ٹکا دیتے پھر آپ اپنی پشت مبارک کو ہموار کر دیتے پھر جب آپ اپنا سر مبارک اٹھاتے تو سیدھے کھڑے ہو جاتے یہاں تک کہ کمر کی ہر ہڈی اپنی جگہ آ جاتی۔ پھر جب آپ سجدہ فرماتے تو ہاتھوں کو اس طرح رکھتے کہ

نہ بچھاتے ہوئے نہ سمیٹے ہوئے اور اپنے پاؤں مبارک کی انگلیوں کو قبلہ رخ کرتے اور جب دو رکعتوں پر بیٹھتے تو اپنے بائیں پاؤں پر بیٹھتے اور دایاں پاؤں کھڑا کر دیتے اور جب آخری رکعت میں بیٹھتے تو بایاں پاؤں آگے کر دیتے اور دوسرا پاؤں کھڑا کر دیتے اور اپنے مقعد پر بیٹھ جاتے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

باب ما جاء في عدم التورك

باب تورک نہ کرنے کے بارہ میں جو روایات آئی ہیں

۴۵۴ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلٰوةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلٰكِنْ بَيْنَ ذٰلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتّٰى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتّٰى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنٰى وَكَانَ يَنْهٰى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهٰى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلٰوةَ بِالتَّسْلِيمِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تکبیر کے ساتھ نماز شروع فرماتے اور قرأت الحمد لله رب العالمین سے شروع فرماتے اور آپ جب رکوع فرماتے تو اپنا سر مبارک نہ اوپر اٹھاتے اور نہ جھکاتے اور لیکن اس کے درمیان رکھتے اور جب اپنا سر مبارک رکوع سے اٹھاتے تو سجدہ نہ فرماتے جب تک کہ سیدھے کھڑے نہ ہو جاتے اور جب آپ سجدہ سے سر مبارک اٹھاتے تو (دوسرا) سجدہ نہ فرماتے جب تک کہ سیدھے بیٹھ نہ جاتے تھے اور آپ ہر دو رکعتوں میں التحیات پڑھتے تھے اور آپ بایاں پاؤں مبارک بچھا دیتے اور دایاں پاؤں کھڑا رکھتے اور آپ شیطان کی طرح بیٹھنے سے منع فرماتے اور آپ اس سے بھی منع فرماتے کہ آدمی درندے کی طرح اپنے بازو پھیلا دے اور آپ اپنی نماز سلام کے ساتھ ختم فرماتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۵۵ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَعَدَ وَتَشَهَّدَ فَرَشَ قَدَمَهُ الْيُسْرٰى عَلَى الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَيْهَا. رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز ادا کی جب آپ بیٹھے اور تشہد پڑھا تو اپنا بایاں پاؤں مبارک زمین پر بچھا دیا اور اس پر بیٹھ گئے۔ یہ حدیث سعید بن منصور اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۵۶ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ سُنَّةِ الصَّلٰوةِ أَنْ تَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنٰى وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرٰى. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا "نماز کی سنت میں سے ہے دایاں پاؤں کھڑا کرنا، پاؤں کی انگلیوں قبلہ رخ کرنا اور بائیں پاؤں پر بیٹھنا" یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک دونوں قعدوں میں افتراش مسنون ہے امام مالک کے ہاں دونوں میں تورک مسنون ہے امام شافعی کے نزدیک پہلے قعدہ میں افتراش اور دوسرے قعدہ میں تورک مسنون ہے ثنائی نماز میں تورک ہے امام احمد کے مشہور قول میں تورک صرف رباعی نماز کے دوسرے قعدہ میں ہے باقی سب میں افتراش ہے تو امام احمد کا مذہب حنفیہ کے زیادہ قریب ہے۔ **حنفیہ کے دلائل:** باب ہذا کی احادیث ہیں۔ **شافعیہ کی دلیل:** باب سابق کی حدیث ابوحمید ساعدی۔ **جواب:** مذکورہ حدیث کے قرینے سے عذر یا بیان جواز پر محمول ہے علاوہ ازیں یہ حدیث مضطرب ہے جس کا بیان بذل (ص ۔ ج ۱) میں ہے۔ **مالکیہ کی دلیل:** حضرت ابن عمر تورک کیا کرتے تھے۔ حدیث کے الفاظ ہیں تربع فی الصلوٰۃ اذا جلس (موطا مالک) تربع بھی تورک کی ایک قسم ہے۔ **جواب:** یہ عذر کی وجہ سے تھا ایک روایت میں ہے فقال له رجل انك تفعل ذالك فقال عبداللہ بن عمر انی اشتکی (موطا مالک) ایک روایت میں ان رجلی لا تحملانی

مسئلہ: احناف کے نزدیک عورت مطلقاً تورک کرے شافعیہ کے نزدیک جلوس المرأة کجلوس الرجل ہے۔ دلائل جمہور: عن ابن عمر انه سئل كيف كان النساء يصلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كن يتربعن (مسند ابی حنیفہ)

دوسری دلیل: عن خالد بن اللجلاج كن النساء يؤمرن ان يتربعن اذا جلسن فی الصلوٰۃ (مصنف ابن ابی شیبہ) تربع کے معروف معنی چوکڑی مار کر بیٹھنا لیکن یہاں وہ مراد ہے جو مسلم میں ابن زبیر کی مرفوع حدیث میں ہے ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اذا قعد فی الصلوٰۃ جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى (اوجز المسالک ص ۲۵۸ ج ۱)

باب ما جاء فی التشہد

باب: جو روایات تشہد کے بارے میں آئی ہیں

چونکہ صحابہ کرام سے تشہد کے مختلف الفاظ مروی ہیں۔ سب بالاتفاق جائز ہیں۔ (؟) افضلیت میں اختلاف ہے ان میں تین تشہد مشہور ہیں۔ (۱) تشہد ابن مسعود (۲) تشہد ابن عباس (۳) تشہد عمر۔ امام ابوحنیفہ اور امام احمد کے نزدیک تشہد ابن مسعود افضل ہے امام شافعی کے نزدیک تشہد ابن عباس افضل ہے۔ امام مالک کے نزدیک تشہد عمر افضل ہے۔ تینوں قسم کے تشہد احادیث میں آتے ہیں۔ **تشہد ابن مسعود کی وجوہ ترجیح:** (۱) اس پر محدثین کا اتفاق ہے کہ حدیث ابن مسعود سب سے اصح ہے۔ (فتح الباری ص ۲۱۹ ج ۲) (۲) صحاح ستہ کے مصنفین اس کی تخریج پر متفق ہیں تشہد ابن مسعود بخاری میں ہے۔ (۳) آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

اہتمام سے حضرت ابن مسعود کا ہاتھ پکڑ کر اس کی تعلیم دی۔ یہ حدیث مسلسل بالاخذ بالید بیان کی جاتی ہے۔ (۴) حضرت ابن مسعود نے ایک ایک کلمہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سیکھا۔ (۵) تمام ستہ نے اس کی تخریج کی ہے (۶) اس کے الفاظ میں اختلاف نہیں ہے۔ بلکہ تشہدوں کے الفاظ میں اختلاف ہے جو متفق علیہ نہیں ہے اس لیے افضل ہے۔ (۷) اس کے ثبوت میں سب سے صحیح اسناد ہیں۔ غالباً تمام تشہدات میں سب سے زیادہ ثابت ہے (۸) اکثر صحابہ و تابعین نے اس کو اختیار کیا ہے۔ **تشہد ابن عباس کی وجوہ ترجیح:** (۱) اس کے الفاظ زیادہ ہیں۔ (۲) اس کے الفاظ قرآن سے مشابہ ہیں۔ **جواب:** مرجحات پہلے والے زیادہ قوی ہیں یہ مرجوح ہے۔ **تشہد عمر کی وجہ ترجیح:** یہ ہے کہ حضرت عمر نے منبر پر لوگوں کو اس کی تعلیم دی تو گویا اس پر اجماع ہو گیا۔ **جواب:** سب تو جائز تھے اختلاف افضلیت میں تھا اس لیے کسی نے انکار نہ کیا اس سے قبل حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ منبر پر لوگوں کو تشہد ابن مسعود کی تعلیم دے چکے تھے تو اس پر اجماع ہو چکا تھا۔ (احسن الفتاویٰ ص ۴۹ ج ۳)

۹۰ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلٰى جِبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ السَّلَامُ عَلٰى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا صَلّٰى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوْهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلّٰهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا جب ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھتے تھے تو ہم کہتے السلام علی جبرئیل و میکائیل علیہ السلام علی فلاں و فلاں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا "بلاشبہ اللہ تعالیٰ ہی سلام ہے جب تم میں سے کوئی نماز پڑھے تو یوں کہے۔

التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ ۔

(تمام بدنی، قولی اور مالی عبادتیں اللہ تعالیٰ ہی کے لیے ہیں۔ سلامتی ہو آپ پر اے نبی اور اللہ تعالیٰ کی رحمت اور اس کی برکتیں سلامتی ہو ہم پر اور اللہ تعالیٰ کے نیک بندوں پر)

بلاشبہ جب تم نے یہ کہا تو تمہارا سلام اللہ تعالیٰ کے ہر نیک بندہ کو پہنچ گیا خواہ وہ آسمان میں ہو یا زمین میں۔

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ

(میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ کوئی معبود نہیں اور میں گواہی دیتا ہوں کہ بلاشبہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالیٰ کے بندے اور اس کے رسول ہیں۔) یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۰۰۔ وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُ بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب تم ہر دو رکعتوں میں بیٹھو تو کہو: اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ۔ پھر تم میں سے کوئی ایک دعا منتخب کرے جو اسے پسند ہو تو وہ اپنے پروردگار عزوجل سے دعا کرے۔" یہ حدیث احمد اور نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۰۱۔ وَعَنْهُ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: "یہ بات سنت میں سے ہے کہ تشہد آہستہ پڑھا جائے۔" یہ حدیث ابوداؤد اور ترمذی نے نقل کی ہے ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے نیز حاکم نے بھی نقل کیا ہے اور صحیح قرار دیا ہے۔

باب الاشارة بالسبابة

باب: شہادت کی انگلی سے اشارہ کرنا

مذاہب اربعہ اس کے استحباب کے قائل ہیں لیکن حنفیہ میں بعض متاخرین نے اس کو مکروہ کہا ہے روایات میں طریقہ اشارہ کے بارے میں اضطراب کی وجہ سے لیکن تمام طرق کے جاننے کے بعد کوئی اشکال نہیں رہ جاتا ہے۔ بعض روایات میں لا یحرکہا کے الفاظ آئے ہیں تو تطبیق یوں دی گئی ہے کہ عدم تحریک سے مراد یہ ہے کہ اشارہ کے وقت انگلی کو دائیں بائیں ہلایا نہ جائے اور تحریک سے مراد یہی اشارہ ہے اس لیے کہ اشارہ تحریک ہی سے ہوتا ہے تو یہ اشارہ کے لیے انگلی کو اٹھانا اور رکھنا ہی تحریک ہے۔

۲۰۲۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب بیٹھ کر دعا فرماتے تو اپنا دایاں ہاتھ دائیں ران مبارک پر اور بایاں ہاتھ بائیں ران مبارک پر رکھتے اور شہادت کی انگلی سے اشارہ فرماتے اور اپنا انگوٹھا درمیانی انگلی پر رکھتے اور آپ کی بائیں ہتھیلی آپ کے گھٹنے کو لقمہ (کی مانند) بنائے ہوتی۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۳۶۳ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرٰى عَلٰى رُكْبَتِهِ الْيُسْرٰى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى رُكْبَتِهِ الْيُمْنٰى وَعَقَدَ ثَلَاثًا وَّخَمْسِيْنَ وَاَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب تشہد میں بیٹھتے تو بایاں ہاتھ بائیں گھٹنے پر اور دایاں ہاتھ دائیں گھٹنے پر رکھتے اور اپنی انگلیوں سے ترپن کے عدد کی شکل بناتے اور شہادت کی انگلی سے اشارہ فرماتے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۳۶۴ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حَلَّقَ الْاِبْهَامَ وَالْوُسْطٰى وَرَفَعَ الَّتِيْ تَلِيْهِمَا يَدْعُوْ بِهَا فِي التَّشَهُّدِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ اِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے بیان کیا میں نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا آپ نے انگوٹھے اور درمیانی انگلی کا حلقہ بنایا اور ان کے ساتھ والی (انگشت شہادت) کو اٹھایا اور اس کے ساتھ تشہد میں اشارہ فرمایا۔ یہ حدیث ترمذی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۶۵ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى فَخِذِهِ الْيُمْنٰى فِي الصَّلٰوةِ وَيُشِيْرُ بِاِصْبَعِهِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاَبُوْ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

مالک بن نمیر الخزاعی نے اپنے والد سے بیان کیا کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز میں دایاں ہاتھ دائیں ران پر رکھے ہوئے اپنی انگلی مبارک کے ساتھ اشارہ فرماتے ہوئے دیکھا۔ یہ حدیث ابن ماجہ، ابو داؤد اور نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ اِنَّ الْاِشَارَةَ بِالسَّبَّابَةِ فِي التَّشَهُّدِ ذَهَبَ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِّنْ اَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ الْاِمَامِ اَبِيْ حَنِيْفَةَ رَحْمَةُ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلَيْهِ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِيْ مُوَطَّاهُ.

نیموی نے کہا شہادت کی انگلی کے ساتھ تشہد میں اشارہ کرنا اہل علم کی ایک جماعت نے اسے اختیار کیا ہے اور یہی امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول ہے جیسا کہ محمد بن الحسن نے اپنے موطا میں نقل کیا ہے۔

باب في الصلوٰة على النبي ﷺ

باب نبی اکرم ﷺ پر درود

مسئلہ: شافعیہ اور حنابلہ کے نزدیک تشہد اخیر کے بعد درود کا پڑھنا فرض ہے اور حنفیہ کے نزدیک سنت مستحب ہے۔ شافعیہ کا استدلال فرضیت درود میں آیت کریمہ **یایها الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما** سے ہے اس لیے کہ امر مطلق وجوب کے لیے آتا ہے۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ امر تکرار کا تقاضا نہیں کرتا لہٰذا زندگی بھر میں ایک دفعہ درود پڑھنا فرض ہے اور بس۔

[illegible]

[illegible]

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال ألا أهدي لك هدية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد رواه الشيخان

[illegible]

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

[illegible]

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

[illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم [illegible]

[illegible] في قوله تعالى الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

اس آیت میں نور محمدی اور نور مصطفیٰ میں تشبیہ ہے۔ اب ظاہر ہے کہ چراغ کی روشنی شمس کے نور کے سامنے کیا حیثیت رکھتی ہے یقیناً کمزور ہے۔ یہ تشبیہ حسی اور مشاہدہ کرنے کی وجہ سے نہایت واضح اور سمجھ میں آنے والی چیز ہے۔ اسی طرح حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حضرت ابراہیم علیہ السلام سے کمال اور فضل میں ہیں لیکن وصف شہرت میں حضرت ابراہیم علیہ السلام آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہیں بڑھ چڑھے ہوئے ہیں چنانچہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تعظیم تمام مذاہب میں معروف اور مسلم تھی یہود و نصاریٰ حتیٰ کہ مشرکین بھی ان کی تعظیم کے قائل تھے اس لیے یہاں صلوٰۃ محمدی کو صلوٰۃ ابراہیمی کے ساتھ تشبیہ دی گئی۔

۲۰۷۔ وَعَنْهُ قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِهَا لِي فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ الصَّلٰوةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. رواه البخاري

عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ نے کہا مجھے حضرت کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ ملے تو فرمایا "کیا میں تمہیں وہ تحفہ دوں جو میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا تو میں نے کہا ہاں آپ مجھے وہ تحفہ عطا فرمائیں تو انہوں نے کہا ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا ہم نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر اے اہل بیت آپ پر درود بھیجنے کا کیا طریقہ ہے؟ بے شک اللہ تعالیٰ نے ہمیں سکھا دیا ہے کہ ہم آپ پر سلام کیسے بھیجیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یوں کہو:

"اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ"

(اے اللہ رحمت نازل فرما محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) اور آل محمد پر جیسا کہ آپ نے ابراہیم (علیہ السلام) اور ان کی آل پر رحمت نازل فرمائی ہے۔ بلاشبہ آپ بہت تعریف کیے گئے بزرگی والے ہیں۔ اے اللہ محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) اور آل محمد کو برکت عطا فرما جیسا کہ آپ نے برکت نازل فرمائی ابراہیم (علیہ السلام) اور آل ابراہیم پر۔ بلاشبہ آپ بہت تعریف کیے گئے بزرگی والے ہیں۔) یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۲۰۸۔ وَعَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

نعیم المجمر نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بیان کیا کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر (صلی اللہ علیہ وسلم) آپ پر درود کیسے بھیجیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہو:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَّبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ۔

یہ حدیث ابوحاتم بن اسحاق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب ما جاء فی التسلیم

باب: جو روایات سلام پھیرنے کے بارہ میں آئیں

مسئلہ: ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نماز کے اختتام پر ہر نمازی کے لیے دو سلام ہیں۔ امام مالک کے نزدیک امام اور منفرد کے لیے ایک سلام ہے مقتدی کے لیے تین سلام ہیں۔ جمہور کی دلیل احادیث باب ہیں۔ امام مالک کی دلیل: (۱) حضرت عائشہؓ کی حدیث قالت ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کان یسلم فی الصلوٰة تسلیمة واحدة (ترمذی، ابن ماجه) جواب: (۱) ابوحاتم کہتے ہیں یہ حدیث منکر ہے بخاری ترمذی نے بھی اسے ضعیف قرار دیا ہے۔ جواب: (۲) جہر سے ایک سلام ہوتا تھا دوسرا آہستہ تو تسلیم واحدہ جہر کے اعتبار سے ہے۔ جواب: (۳) بیان جواز پر محمول ہے۔ دوسری دلیل: عن عائشه ثم یسلم تسلیمة واحدة یرفع بها صوته حتی یوقظنا (مسلم) جواب: (۱) جہر والا سلام صرف ایک ہوتا تھا جیسے یوقظنا سے واضح ہے۔ جواب: (۲) ممکن ہے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صلوٰۃ اللیل میں بھی ایک سلام پر اکتفا فرماتے ہوں اور تسلیمتین والی احادیث فرض نماز پر محمول ہیں۔

فائدہ: پہلا سلام بالاتفاق واجب ہے دوسرا سلام شافعیہ اور مالکیہ کے نزدیک سنت یا واجب ہے دونوں قول ہیں حنفیہ کے ہاں فرض یا سنت دونوں قول ہیں بہر حال ایک سلام پر اکتفا کرنے سے بالاتفاق نماز ہو جاتی ہے۔

۲۰۰- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ كُنْتُ اَرٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَّمِيْنِهٖ وَعَنْ يَّسَارِهٖ حَتّٰى اَرٰى بَيَاضَ خَدِّهٖ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عامر بن سعید سے روایت ہے کہ میرے والد نے کہا "میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دائیں اور بائیں سلام پھیرتے ہوئے دیکھتا تھا یہاں تک کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے رخسار اور کی سفیدی دیکھ لیتا۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۰۱- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَّمِيْنِهٖ وَعَنْ يَّسَارِهٖ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ حَتّٰى اَرٰى بَيَاضَ خَدِّهٖ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے دائیں اور بائیں جانب سلام پھیرتے۔
اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ۔

(تم پر سلامتی اور اللہ تعالیٰ کی رحمت ہو تم پر سلامتی اور اللہ تعالیٰ کی رحمت ہو)

یہاں تک کہ میں آپ کے رخسار انور کی سفیدی دیکھ لیتا۔ یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

باب الانصراف بعد السلام

باب: سلام کے بعد (مقتدیوں کی طرف پھرنا)

۱۔ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه. رواه البخاري.

حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز پڑھ چکتے تو اپنا چہرہ ہماری طرف کر لیتے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۲۔ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه. رواه مسلم وأبو داود.

حضرت براء بن عازب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ جب ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز ادا کرتے تو ہم چاہتے کہ آپ کی دائیں جانب کھڑے ہوں تاکہ (نماز کے بعد) آپ ہماری طرف اپنا چہرہ کر کے بیٹھیں۔ یہ حدیث مسلم اور ابوداؤد نے نقل کی ہے۔

۳۔ وعن أنس رضي الله عنه قال أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه. رواه مسلم.

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو زیادہ تر اپنی دائیں طرف سے پھرتے دیکھا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

حدیث کا حاصل یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز پڑھنے کے بعد کبھی تو دائیں جانب سے پھر کر بائیں طرف بیٹھتے تھے اور زیادہ تر یہ ہوتا کہ آپ [illegible] اور اپنے حجرہ شریف کی جانب [illegible] تشریف لے جاتے اور کبھی اس کے برعکس کرتے تھے کہ بائیں طرف سے پھر کر دائیں طرف بیٹھ جاتے تھے [illegible] محمول کیا جائے [illegible] اور حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا [illegible] معلوم ہوتا ہے [illegible] صورت میں بائیں طرف سے پھرنا [illegible] رخصت [illegible] واجب [illegible] [illegible] طرف سے [illegible] رخصت [illegible] [illegible] اختیار [illegible] [illegible] افضل [illegible]
مقرر [illegible] ہے۔

باب في الذكر بعد الصلوٰة

باب نماز کے بعد ذکر

اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ جن فرض نمازوں کے بعد سنتیں پڑھی جاتی ہیں ان کے بعد اذکار، دعا اور وظائف کے لیے سنتوں میں تاخیر کرنا ہے چنانچہ بعض حضرات کی رائے ہے کہ فرض نماز پڑھنے کے بعد سنتوں میں تاخیر کرنا مکروہ ہے لہٰذا اللهم انت السلام الخ کے بقدر دعا وغیرہ پڑھنے کے لیے بیٹھے رہنا ثابت ہے۔ علامہ حلوانی کا قول ہے کہ اوراد و وظائف پڑھنے کو فرض سے فرض اور سنتوں کے درمیان وقفہ میں کوئی مضائقہ نہیں ہے ابن الہمام رحمہ اللہ نے بھی اختیار کیا ہے علامہ حلبی نے ان دونوں اقوال میں تطبیق یوں پیدا کی ہے کہ اول کے بیان کردہ سے مراد کراہت تحریمی نہیں ہے بلکہ مکروہ تنزیہی مراد ہے لہٰذا ان دونوں اقوال میں کوئی اختلاف باقی نہیں رہے گا۔ پہلے قول کا مطلب یہ ہے کہ تاخیر کرنا کوئی اچھی بات نہیں ہے اور اگر تاخیر نہ کی جائے تو بہتر ہوگا۔ اسی طرح علامہ حلوانی کے قول کا مطلب یہ ہے کہ فرض نماز پڑھنے کے بعد اوراد و وظائف کے لیے سنتوں میں تاخیر کرنے میں کوئی مضائقہ نہیں ہے لیکن مناسب یہی ہے کہ تاخیر نہ کی جائے۔ حدیث کے متن میں خاص آیات یا اذکار کے لیے جو مخصوص اوقات کا ذکر منقول ہوا ہے وہ بھی فرض کے بعد تعقیب مع الوصل مفہوم ہوتی ہے بلکہ فرض کے بعد دعا پڑھنا ثابت ہوتا ہے۔ واللہ اعلم۔

۹۹۰: عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه الشيخان.

حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب سلام پھیرتے تو اپنی نماز کے بعد یہ پڑھا کرتے تھے

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

(اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ اکیلا ہے اس کا کوئی شریک نہیں اسی کے لیے بادشاہی ہے اور اسی کے لیے تمام تعریفیں ہیں اور وہ ہر چیز پر قادر ہے۔ اے اللہ! جو تو دے اسے کوئی روکنے والا نہیں اور جو تو روک لے اسے کوئی دینے والا نہیں اور کسی بخت والے کو اس کا بخت آپ کے غضب سے نہیں بچا سکتا) یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۹۹۱: وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام. رواه الجماعة إلا البخاري.

حضرت ثوبان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب اپنی نماز سے سلام پھیرتے تھے تو تین بار استغفر

کرتے (استغفر اللہ) کہتے اور فرماتے:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

(اے اللہ! سلامتی والے آپ ہی ہیں اور سلامتی آپ ہی سے ہے بڑے بابرکت ہیں آپ اے بزرگی اور عزت والے رب) یہ حدیث بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۲۰۶. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ اِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم (سلام کے بعد) صرف اتنی مقدار بیٹھتے ہیں جس میں یہ دعا پڑھ سکتے۔

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۰۷. وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيْبُ قَائِلُهُنَّ اَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَكْتُوْبَةٍ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ تَسْبِيْحَةً وَّثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ تَحْمِيْدَةً وَّاَرْبَعًا وَّثَلَاثِيْنَ تَكْبِيْرَةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت کعب بن عجرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "نماز کے بعد چند کلمات کہے جاتے ہیں جن کا ہر فرض نماز کے بعد کہنے والا یا فرمایا کرنے والا (راوی کو شک ہے) ناکام نہیں ہوتا۔ ۳۳ بار سبحان اللہ ۳۳ بار الحمد للہ اور ۳۴ بار اللہ اکبر۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۰۸. وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ وَحَمِدَ اللّٰهَ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ وَكَبَّرَ اللّٰهَ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَّتِسْعُوْنَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَاِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جس شخص نے ہر نماز کے بعد ۳۳ بار سبحان اللہ ۳۳ بار الحمد للہ ۳۳ بار اللہ اکبر کہا تو یہ ننانوے بار ہوا اور اس نے سو پورا کرتے ہوئے کہا:

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

تو اس کے تمام گناہ بخش دیئے جائیں گے اگرچہ وہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہوں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۰۹. وَعَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِاَبِيْ سَعِيْدٍ هَلْ حَفِظْتَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا يَقُوْلُهٗ بَعْدَ مَا سَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ يَقُوْلُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

به محتجين. رواه أبو يعلى وقال الهيثمي رجاله ثقات

حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ... آپ نماز سے فارغ ہوتے تو میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز کے بعد یہ پڑھتے (سنا):

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ

(آپ کا پروردگار جو عزت والا ہے ان باتوں سے پاک ہے جو یہ (کافر) بیان کرتے ہیں اور سلام ہو پیغمبروں پر اور تمام تعریفیں اللہ تعالیٰ کی ہیں جو تمام جہانوں کا پروردگار ہے) یہ حدیث ابو یعلیٰ نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا ہے اس کے رجال ثقہ ہیں۔

۱۰۰. وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللّٰهِ إِلَى الصَّلٰوةِ الْأُخْرٰى. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيْرِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت حسن بن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص نے فرض نماز کے بعد آیت الکرسی پڑھی تو وہ دوسری نماز تک اللہ تعالیٰ کی حفاظت میں ہوگا۔ یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا ہے اس کی سند حسن ہے۔

۱۰۱. وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَكْتُوْبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ

حضرت ابو امامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص نے ہر فرض نماز کے بعد آیت الکرسی پڑھی تو اسے جنت میں داخل ہونے سے موت کے سوا کوئی چیز نہیں روکے گی۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور ابن حبان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت: استشکال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ... لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ... جواب (۱) ... جواب (۲) ... موت کے بعد ... جنت میں داخل ہو جائے گا۔

باب ما جاء في الدعاء بعد المكتوبة

باب ان روایات کا ذکر جو فرض نماز کے بعد دعا کے بارے میں آئی ہیں

٩٩٨ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن

حضرت ابو امامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ عرض کیا گیا یا رسول اللہ کونسی دعا زیادہ مقبول ہوتی ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا رات کے آخری حصے میں اور فرض نمازوں کے بعد۔ یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور امام ترمذی نے کہا ہے کہ یہ حدیث حسن ہے۔

باب رفع اليدين في الدعاء

باب دعا میں ہاتھ اٹھانا

٩٩٩ - عن عائشة رضي الله عنها أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه يقول اللهم إنما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبني فيه رواه البخاري في الأدب المفرد وقال الحافظ في الفتح هو صحيح الإسناد

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے ہوئے دعا مانگتے ہوئے دیکھا آپ فرما رہے تھے:

"اللهم إنما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبني فيه"

(اے اللہ! میں تو ایک انسان ہوں، تو مجھ سے مواخذہ نہ کرنا، جس کسی مومن کو میں نے تکلیف دی ہو یا برا بھلا کہا ہو تو مجھ سے اس میں مواخذہ نہ کرنا) یہ حدیث بخاری نے ادب المفرد میں نقل کی ہے اور حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں کہا ہے کہ اس حدیث کی سند صحیح ہے۔

١٠٠٠ - وعنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى بدا ضبعاه يدعو رواه البخاري في جزء رفع اليدين وصححه ابن حجر

اور ان ہی سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ہاتھ اٹھا کر دعا مانگتے دیکھا یہاں تک کہ آپ کی بغلوں کی سفیدی ظاہر ہو گئی۔ یہ حدیث بخاری نے جزء رفع الیدین میں نقل کی ہے اور ابن حجر نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

١٠٠١ - وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه أن يردهما صفرا رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وحسنه وقال الحافظ في الفتح سنده جيد

[illegible]

[illegible]

باب فی صلوٰۃ الجماعۃ

وجوب جماعت نماز کے بارہ میں

[illegible]

۲۸۶۔ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَذِّنَ فَيُؤَذِّنَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيْ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمُ الْحَطَبِ إِلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُوْنَ عَنِ الصَّلٰوةِ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوْتَهُمْ بِالنَّارِ۔ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "بلاشبہ میں نے ارادہ کیا کہ میں مؤذن سے کہوں کہ وہ اذان کہے پھر کسی شخص سے کہوں کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے پھر میں کچھ لوگوں کے ساتھ جن کے پاس لکڑیوں کے گٹھے ہوں ایسے لوگوں کی طرف جاؤں جو باجماعت نماز سے پیچھے رہتے ہیں اور ان کے گھروں کو آگ کے ساتھ جلا ڈالوں۔" یہ حدیث بخاری اور مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۸۷۔ وَعَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمٰى فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِيْ قَائِدٌ يَقُوْدُنِيْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِيْ بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلّٰى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلٰوةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَجِبْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ایک نابینا شخص نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہو کر عرض کیا: اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میرے پاس ساتھ چلنے والا کوئی شخص نہیں جو مجھے مسجد تک ساتھ لے چلے تو اس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت طلب کی کہ وہ اپنے گھر میں نماز پڑھ لیا کرے آپ نے اُسے اجازت عطا فرما دی جب وہ مڑا تو آپ نے اسے بلا کر فرمایا: "کیا تم اذان سنتے ہو؟ اس نے کہا جی ہاں! آپ نے فرمایا تو اُسے قبول کرو (یعنی مسجد میں حاضر ہو جاؤ۔)" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

اشکال: آیت لیس علی الاعمیٰ حرج ولا علی المریض حرج۔ سے اعمیٰ کے بارہ میں رخصت مفہوم ہوری ہے جبکہ حدیث ھذا سے نفی تو یہ تعارض ہوا۔ جواب:(۱) ممکن ہے حدیث کا واقعہ نزول آیت سے پہلے ہو فلا تعارض۔
جواب:(۲) آیت میں رخصت ہے اور حدیث میں عزیمت کا حکم ہے۔

۲۸۸۔ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلٰى هٰؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادٰى بِهِنَّ فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الْهُدٰى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدٰى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِيْ بُيُوْتِكُمْ كَمَا يُصَلِّيْ هٰذَا الْمُتَخَلِّفُ فِيْ بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُوْرَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلٰى مَسْجِدٍ مِنْ هٰذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوْهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُوْمُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتٰى بِهِ يُهَادٰى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتّٰى يُقَامَ فِي الصَّفِّ۔ رَوَاهُ مُسْلِمٌ۔

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ جس کو یہ پسند ہو کہ کل اللہ تعالیٰ سے مسلمان ہو کر ملاقات کرے تو وہ ان نمازوں کی وہاں پابندی کرے جہاں ان کے لیے پکارا جاتا ہے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے نبی کے لیے ہدایت کے طریقے جاری فرمائے ہیں اور یہ نمازیں ہدایت کے طریقوں میں سے ہیں اور اگر تم نے اپنے گھروں میں نماز پڑھی جیسا کہ یہ پیچھے رہنے والا اپنے گھر میں نماز پڑھتا ہے تو تم نے اپنے نبی کی سنت چھوڑ دی اور اگر تم نے اپنے نبی کی سنت چھوڑ دی تو گمراہ ہو جاؤ گے اور کوئی ایسا شخص نہیں جو اچھے طریقے سے طہارت حاصل کرے پھر ان مسجدوں میں سے کسی مسجد کا ارادہ کرے مگر اللہ تعالیٰ اس کے ہر قدم پر ایک نیکی لکھتا ہے ایک درجہ بلند فرماتا ہے اور ایک گناہ معاف فرماتا ہے اور تحقیق میں نے اپنی جماعت (صحابہ) کو دیکھا کہ نماز سے کوئی پیچھے نہیں رہتا تھا سوائے اس منافق کے جس کا نفاق معلوم ہوتا اور ایک شخص کو دو آدمیوں کے درمیان سہارا دے کر لایا جاتا یہاں تک کہ اسے صف میں کھڑا کر دیا جاتا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۹۹. وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلٰوةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ دَرَجَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا باجماعت نماز اکیلے آدمی کی نماز سے (ثواب میں) ستائیس درجے بڑھ جاتی ہے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

اشکال: اس روایت میں ستائیس درجے اور بعض میں پچیس کا ذکر ہے۔ ان کی مختلف توجیہات بیان کی گئی ہیں۔ (۱) ذکر القلیل لاینفی الکثیر (۲) قلیل عدد پہلے ذکر کیا گیا (۳) بعض الفاظ وصل سے مختلف ہیں اور بعض اس امت پر فضل ہے اس لیے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پہلے پچیس درجے کی خبر دی پھر اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے جب ستائیس کا علم ہوا تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اطلاع فرما دی۔ بعض کہتے ہیں کہ یہ اختلاف احوال مصلیین کے اختلاف پر محمول ہے یعنی بعض مصلیین کے لیے پچیس اور بعض کے لیے ستائیس درجے کا ثواب ہے یا خشوع و خضوع کی کمی و زیادتی کی وجہ سے یا نمازوں کے اختلاف کی وجہ سے جیسا کہ جہری نمازوں میں ستائیس درجے اور سری نمازوں میں پچیس درجے ثواب ہے۔ واللہ اعلم۔

۵۰۰. وَعَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ اَزْكٰى مِنْ صَلٰوتِهٖ وَحْدَهٗ وَصَلٰوتُهٗ مَعَ الرَّجُلَيْنِ اَزْكٰى مِنْ صَلٰوتِهٖ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ. رَوَاهُ اَبُوْ دَاوٗدَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص کی نماز ایک شخص کے ساتھ اکیلے شخص کی نماز سے بہتر ہے اور ایک شخص کی دو آدمیوں کے ساتھ نماز ایک شخص کے ساتھ نماز پڑھنے سے بہتر ہے اور جتنے زیادہ ہوں اتنی ہی اللہ تعالیٰ کو زیادہ محبوب ہے۔ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۵۰۱. وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ صَلٰوةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلٰى صَلٰوتِهٖ وَحْدَهٗ بِضْعٌ وَعِشْرُوْنَ دَرَجَةً. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "مرد کا باجماعت نماز پڑھنا اس کے اکیلے نماز پڑھنے پر تیس سے کچھ اوپر درجہ فضیلت رکھتا ہے۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۳- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ إِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي الْجَمِيْعِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ۔

امیر المؤمنین حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: "بلاشبہ اللہ تبارک وتعالی جماعت کے ساتھ نماز پسند فرماتے ہیں۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۴- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي الْجَمِيْعِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: "بلاشبہ اللہ عزوجل جماعت کے ساتھ نماز پسند فرماتے ہیں۔" یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب ترك الجماعة لعذر

باب: عذر کی وجہ سے جماعت چھوڑنا

فائدہ: ہر عاقل بالغ غیر معذور پر جماعت فرض یا سنت مؤکدہ ہے لیکن اگر کوئی شخص معذور ہو یا ایسا عذر لاحق ہو جس کی وجہ سے وہ مسجد میں جا کر جماعت میں شریک نہیں ہو سکتا تو اس کے لیے جماعت واجب نہیں رہتی اس باب میں ایسے اعذار کا بیان ہے فقہاء نے ترک جماعت کے یہ پندرہ اعذار لکھے ہیں۔

فائدہ: جماعت خواہ فرض قرار دی جائے کما عند الحنابلہ یا خواہ سنت مؤکدہ قرار دی جائے اس کا ترک بدون عذر کسی کے نزدیک جائز نہیں البتہ پہلے قول پر ترک سے معصیت لازم آئے گی جو عذر کی وجہ سے ساقط ہو جائے گی اور دوسرے قول پر عذر کی وجہ سے کراہت ساقط ہو جائے گی لیکن جماعت کی فضیلت اور اس کا ثواب ساقط ہو جائے گا۔

۲۵- عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَذَّنَ بِالصَّلٰوةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيْحٍ ثُمَّ قَالَ أَلَا صَلُّوْا فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ يَقُوْلُ أَلَا صَلُّوْا فِي الرِّحَالِ۔ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

نافع سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک سخت ٹھنڈی اور تیز ہوا والی رات نماز کے لیے اذان کہی پھر کہا خبردار اپنے ٹھکانوں میں نماز پڑھو پھر کہا "بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب سخت ٹھنڈی اور بارش والی رات ہوتی تو مؤذن سے فرماتے کہ یہ کہو خبردار اپنے اپنے ٹھکانوں میں نماز ادا کرو۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

اذان بالصلوۃ: اس حدیث پر عمل کرنے والوں کے لیے مؤذن اور بعد میں اعلان رخصت پر عمل کرنے والوں کے لیے ہوگا۔

وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَوةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ وَتُقَامُ الصَّلَوةُ فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کسی کے لیے رات کا کھانا چن دیا جائے اور نماز کھڑی کر دی جائے تو پہلے کھانا شروع کرو اور جلدی نہ کرو جب تک کھانے سے فارغ نہ ہو جاؤ۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کے لیے کھانا رکھ دیا جاتا اور نماز کھڑی ہو جاتی تو وہ نماز کے لیے نہ آتے یہاں تک کہ اس سے فارغ ہو جاتے اور وہ امام کی قراءت سن رہے ہوتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

ابن جوزی کا قول ہے [illegible]

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا صَلَوةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ کھانا حاضر ہو تو نماز نہیں اور نہ اس حالت میں جب دونوں خبیث چیزیں (پیشاب اور پاخانہ) تنگ کر رہی ہوں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَأُقِيمَتِ الصَّلَوةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ. رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ

حضرت عبد اللہ بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ جب تم میں سے کوئی شخص بیت الخلاء میں جانے کا ارادہ کرے اور نماز کھڑی ہو جائے تو پہلے بیت الخلاء سے فارغ ہو جائے۔ یہ حدیث اصحاب اربعہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَوةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے اذان سنی اور مسجد میں نہ آیا تو اس کی نماز نہیں ہوتی مگر کسی عذر کی وجہ سے۔ یہ حدیث ابن ماجہ، ابن حبان، دارقطنی اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب تسوية الصفوف

باب: صفوں کو سیدھا کرنا

۱۰۰۔ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهٖ فَقَالَ أَقِيْمُوْا صُفُوْفَكُمْ وَتَرَاصُّوْا فَإِنِّيْ أَرَاكُمْ مِنْ وَّرَاءِ ظَهْرِيْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِيْ رِوَايَةٍ لَّهٗ وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهٗ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهٖ وَقَدَمَهٗ بِقَدَمِهٖ

حضرت انس ابن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا: نماز کے لیے اقامت کہی گئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا رخ ہماری طرف پھیر کر فرمایا: ''صفیں سیدھی کرو اور مل جل کر کھڑے ہو، بلاشبہ میں تمہیں اپنی پشت پیچھے سے دیکھتا ہوں'' یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور بخاری ہی کی ایک روایت میں ہے: ''اور ہم میں سے (ہر) ایک اپنے کندھے کو ساتھی کے کندھے سے اور اپنا قدم اپنے ساتھی کے قدم سے ملاتا تھا۔''

نماز کے لیے جو اجتماعی نظام جماعت کی شکل میں تجویز کیا گیا ہے اس کے لیے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ طریقہ تعلیم فرمایا کہ لوگ صفیں بنا کر برابر کھڑے ہوں کہ نماز جیسی اجتماعی عبادت کے لیے اس سے زیادہ حسین، مفید اور اس سے بہتر صورت کوئی ہو نہیں سکتی پھر اس کی تکمیل کے لیے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تاکید فرمائی کہ صفیں بالکل سیدھی ہوں کوئی شخص ایک انچ آگے ہو نہ پیچھے۔ پہلے اگلی صف پوری کر لی جائے اس کے بعد پیچھے کی صف شروع کی جائے اور سمجھدار اصحاب علم اگلی صفوں میں اور امام سے قریب جگہ حاصل کرنے کی کوشش کریں۔ چھوٹے بچے پیچھے کھڑے ہوں اور اگر خواتین جماعت میں شریک ہوں تو ان کی صف سب سے پیچھے ہو امام سب سے آگے اور صفوں کے درمیان میں کھڑا ہو۔ ظاہر ہے ان سب باتوں کا مقصد جماعت کی تحسین اور اس کو زیادہ مفید اور موثر بنانا ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خود بھی ان باتوں کا عملاً اہتمام فرماتے اور امت کو بھی ان کی ہدایت و تلقین فرماتے اور ان کا ثواب بیان فرما کر ترغیب دیتے نیز ان امور میں بے پروائی کرنے والوں کو وقت تنبیہ اور اللہ تعالیٰ سے ڈراتے تھے۔

۱۰۱۔ وَعَنْ أَبِيْ مَسْعُوْدِ نِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلٰوةِ وَيَقُوْلُ اسْتَوُوْا وَلَا تَخْتَلِفُوْا فَتَخْتَلِفَ قُلُوْبُكُمْ لِيَلِيَنِيْ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهٰى ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ. قَالَ أَبُوْ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابو مسعود الانصاری رضی اللہ عنہ نے کہا: ''رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز میں ہمارے کندھوں کو چھوتے اور فرماتے سیدھے رہو اور اختلاف مت کرو ورنہ تمہارے دل مختلف ہو جائیں گے اور چاہیے کہ تم میں سے عقل و سمجھ والے میرے ساتھ کھڑے ہوں اور پھر جو ان سے ملتے ہیں (یعنی چھوٹے ہیں) پھر جو ان سے ملتے ہیں۔'' ابو مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: پس تم آج اختلاف میں زیادہ سخت ہو۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

قوله أُولُو الْأَحْلَامِ: احلام یا حلم یا حلم کی جمع ہے جس سے مراد عقل ہے اور کہا گیا ہے کہ حُلم بضم الحاء کی جمع ہے جس کے معنی خواب کے ہیں یعنی بالغ ہونا مراد ہے اور اگر پہلی صورت میں مراد عقلاء ہوں کے دوسری صورت میں بعطف قوله والنهى جمع نهیه بمعنی عقل کی جمع یعنی عقلاء پہلی صورت میں اولو الاحلام والنهى دونوں کا مصداق ایک ہو گا یعنی عقلاء اس صورت میں یہ عبارت والقى قولها كذبا ومينا کے قبیل سے ہو گی کذب اور مین دونوں کا معنی ایک ہے جو کہ تاکید لفظی کے قبیل سے ہے دوسری صورت میں تکرار کی وجہ یہ ہے کہ جن سے مراد بالغ اور ثانی سے مراد عقلاء ہوں کہ پھر جو ان کے قریب ہوں عقل یا بلوغت کے اعتبار سے ان سے کم درجہ ہوں۔

۱۰۵ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَذَفُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اپنی صفوں کو ملا کر رکھو اور انہیں قریب رکھو اور (صفوں میں) گردنوں کے ساتھ برابر رکھو، قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے، میں شیطان کو دیکھتا ہوں کہ وہ صف کے درمیان سے داخل ہوتا ہے گویا کہ وہ بھیڑ کا بچہ ہو۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور ابن حبان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۰۵ ـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صفوں کو سیدھا کرو اور کندھوں کو برابر کرو اور خلا کو پر کرو اور اپنے بھائیوں کے ہاتھوں میں نرم ہو جاؤ اور شیطان کے لیے خالی جگہ مت چھوڑو، جس شخص نے صف کو ملایا اللہ تعالیٰ اسے ملائے گا اور جس نے صف کو توڑا اللہ تعالیٰ اسے کاٹ دے گا۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے۔ ابن خزیمہ اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

باب اتمام الصف الاول

باب: پہلی صف کو پورا کرنا

۳۰۵ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اگلی صف کو پورا کرو پھر جو اس سے ملی ہے اور جو کمی ہو تو وہ آخری صف میں ہونی چاہیے۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

باب موقف الامام والمأموم

باب: امام اور مقتدی کے کھڑا ہونے کی جگہ

۵۰۱۔ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ لَكُمْ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِالْمَاءِ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میری نانی یا دادی ملیکہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کھانے کے لیے بلایا جو کہ انہوں نے آپ کے لیے تیار کیا تھا آپ نے اس سے تناول فرمایا پھر فرمایا: "اٹھو میں تمہیں نماز پڑھاؤں" حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں اپنی ایک چٹائی لانے کے لیے اٹھا جو کہ کثرت استعمال سے سیاہ ہو چکی تھی تو میں نے اسے پانی سے دھویا پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے میں نے اور یتیم نے آپ کے پیچھے صف بنائی بوڑھی عورتوں نے ہمارے پیچھے آپ نے ہمیں دو رکعت پڑھائی پھر واپس تشریف لے گئے یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

اگر مقتدی صرف ایک ہو اور مرد ہو اگرچہ سمجھدار بچہ ہو تو وہ امام کے برابر دائیں طرف کھڑا ہو یہی مختار مذہب ہے یہی شیخین کا مسلک ہے امام شافعی کے نزدیک کچھ پیچھے ہٹ کر رہنا مستحب ہے لیکن یہ خلاف ظاہر ہے امام محمد کا مسلک ہے کہ مقتدی اپنے پنجے امام کی ایڑیوں کے محاذات میں رکھے گا۔ فقہاء حنفیہ فرماتے ہیں اگرچہ دلیل کے اعتبار سے شیخین کا قول راجح ہے۔ لیکن تعامل امام محمد کے قول پر ہے اور وہ احوط بھی ہے کیونکہ برابر کھڑے ہونے میں غیر شعوری طور پر آگے بڑھ جانے کا اندیشہ ہے جبکہ امام محمد کے قول کو اختیار کرنے کی صورت میں یہ خطرہ نہیں ہے اس لیے فتویٰ بھی امام محمد کے قول پر ہے اگر مقتدی بائیں جانب یا پیچھے کھڑا ہو گیا تو نماز فاسد ہوگی البتہ بعض مشائخ نے مکروہ کہا ہے اور یہی صحیح ہے اگر مقتدی دو ہوں یا دو سے زیادہ ہوں تو امام ان کے آگے کھڑا ہو یہ جمہور کا مسلک ہے طرفین بھی اسی کے قائل ہیں اگر دو کے درمیان کھڑا ہو تو مکروہ تنزیہی ہے اگر دو سے زائد کے بیچ میں کھڑا ہو تو مکروہ تحریمی ہے امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ اگر مقتدی دو ہوں تو امام بیچ میں کھڑا ہونا چاہیے۔

قَوْلُهُ طُوْلِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ: ایسا بوریا جو طول استعمال کی وجہ سے سیاہ ہو گیا تھا حضرت انس فرماتے ہیں میں نے اس پر پانی چھڑکا تا کہ اس سے غبار میل کچیل دور ہو جائے یا اس لیے کہ وہ نرم ہو جائے یا اس لیے کہ اس کی طہارت میں شک ہو گا وہ شک دور ہو جائے گا عام شراح نے پہلے اور دوسرے احتمال کو اختیار کیا ہے۔

۵۰۲۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے تو میں آپ کے بائیں طرف کھڑا ہو گیا آپ نے میرا ہاتھ پکڑ کر مجھے پوری طرح گھما دیا یہاں تک کہ مجھے اپنی دائیں طرف کھڑا کر لیا پھر حضرت جبار بن صخر رضی اللہ عنہ آئے تو وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بائیں طرف کھڑے ہو گئے آپ نے ہم دونوں کے ہاتھ پکڑ کر ہمیں پیچھے کیا یہاں تک کہ ہمیں اپنے پیچھے کھڑا کر لیا۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۵۰۰۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهٰى ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ وَلَا تَخْتَلِفُوْا فَتَخْتَلِفَ قُلُوْبُكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تم میں سے سمجھدار اور عقل والوں کو میرے ساتھ (قریب) کھڑے ہونا چاہیے پھر جو ان سے ملتے ہیں (یعنی چھوٹے) پھر جو ان سے ملتے ہیں اور اختلاف مت کرو ورنہ تمہارے دل مختلف ہو جائیں گے اور بازاری آوازوں (شور و شغب) سے بچو۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۵۰۱۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِيْ مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَوْكَأَ الْقِرْبَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهٖ فَأَخَذَنِيْ بِيَمِيْنِهٖ فَأَدَارَنِيْ مِنْ وَرَائِهٖ فَأَقَامَنِيْ عَنْ يَمِيْنِهٖ فَصَلَّيْتُ مَعَهٗ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے اپنی خالہ ام المومنین حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کے ہاں رات گزاری رات کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جاگے پانی کی مشک کھول کر وضو فرمایا پھر مشک کو بندھن (تسمہ) سے باندھ دیا۔ پھر آپ نماز کے لیے کھڑے ہو گئے میں اٹھا اور وضو کیا جیسا کہ آپ نے وضو فرمایا تھا پھر میں آیا اور آپ کے بائیں طرف کھڑا ہو گیا تو آپ نے مجھے اپنے دائیں ہاتھ مبارک سے پکڑ کر اپنے پیچھے سے گھمایا اور اپنے دائیں طرف کھڑا کر دیا میں نے آپ کے ساتھ نماز پڑھی۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

باب قیام الامام بین الاثنین

باب: امام کا دو آدمیوں کے درمیان کھڑے ہو کر نماز پڑھنا

۵۰۲۔ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلٰى عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ أَصَلّٰى مَنْ خَلْفَكُمْ قَالَا نَعَمْ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِيْنِهٖ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهٖ ثُمَّ رَكَعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلٰى رُكَبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ فَلَمَّا صَلّٰى قَالَ هٰكَذَا فَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

[illegible]

(۲) وعن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استأذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستأذنت لهما فاذن لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل رواه ابو داؤد واسناده حسن

[illegible]

باب من احق بالامامة

باب: امامت کا زیادہ حقدار کون ہے؟

مسئلہ: [illegible]

دلیل نمبر ۱

(۱) عن ابي موسى الاشعري قال مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابابكر فليصل بالناس. (بخاري ومسلم)

[illegible] (بخاری ومسلم)

دوسری دلیل: [illegible] حدیث باب حدیث ابو مسعود يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله [illegible]

[illegible] ان کانوا فی القراۃ سواء فاعلمھم بالسنۃ [illegible]

[illegible] اعلمھم بالسنۃ [illegible]

[illegible]

[illegible] اقرؤھم حفظاً [illegible]

[illegible] اقرؤھم حفظاً [illegible]

[illegible]

[illegible]

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible]

[illegible]

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ

حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible]

[illegible]

بَابُ إِمَامَةِ النِّسَاءِ

باب عورتوں کی امامت

عورتوں کی جماعت [illegible]

[illegible]

۵۱۳۔ عَنْ اُمِّ وَرَقَةَ الْاَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ انْطَلِقُوْا بِنَا اِلَى الشَّهِيْدَةِ فَنَزُوْرَهَا وَاَمَرَ اَنْ يُّؤَذَّنَ لَهَا وَيُقَامَ وَتَؤُمَّ اَهْلَ دَارِهَا فِي الْفَرَائِضِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَاِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَاَخْرَجَهُ اَبُوْ دَاوٗدَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْفَرَائِضِ.

حضرت ام ورقہ انصاریہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمایا کرتے تھے "ہمارے ساتھ شہیدہ کے پاس چلو تاکہ ہم ان کی ملاقات کریں اور آپ نے ان کے لیے اذان اور اقامت کی اجازت عطا فرمائی تھی اور یہ اپنے اہل خانہ کو فرائض میں امامت کرائی تھیں۔" یہ حدیث حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے اور اسے ابوداؤد نے بھی نقل کیا ہے لیکن فرائض کا لفظ ذکر نہیں کیا۔

قوله اِنْطَلِقُوْا بِنَا اِلَى الشَّهِيْدَةِ: شہیدہ سے مراد ام ورقہ بنت نوفل ہیں جب حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غزوہ بدر کا ارادہ فرمایا تو انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ کے ساتھ شرکت کی اجازت مانگی شاید اللہ تعالیٰ شہادت نصیب فرما دیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا گھر میں ٹھہری رہو اللہ تعالیٰ تمہیں شہادت نصیب فرمائیں گے اس وقت سے ان کا نام شہیدہ پڑ گیا۔ یہ قرآن کی حافظہ تھیں۔ انہوں نے حضور علیہ السلام سے گھر میں مؤذن رکھنے کی اجازت مانگی جو اذان کہے اس اذان کو سن کر اس کے قبیلے کی عورتیں جمع ہو جائیں تو انہیں جماعت کی امامت کرا دیا کریں۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اجازت مرحمت فرمائی۔

۵۱۴۔ وَعَنْ رَيْطَةَ الْحَنَفِيَّةِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَمَّتْهُنَّ وَقَامَتْ بَيْنَهُنَّ فِيْ صَلٰوةٍ مَّكْتُوْبَةٍ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

ریطہ حنفیہ سے روایت ہے کہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے انہیں نماز پڑھائی اور فرض نماز میں ان کے درمیان کھڑی ہوئیں۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۵۱۵۔ وَعَنْ حُجَيْرَةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ قَالَتْ اَمَّتْنَا اُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِيْ صَلٰوةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ بَيْنَنَا. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حجیرہ بنت حصین نے کہا ام المؤمنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے عصر کی نماز میں ہمیں امامت کرائی اور ہمارے درمیان کھڑی ہوئیں۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

بَابُ اِمَامَةِ الْاَعْمٰى

باب: اندھے کی امامت

مسئلہ: شافعیہ کے نزدیک اندھے اور بینا اس مسئلہ میں برابر ہیں اس لیے کہ بینا میں اگر یہ صفت ہے کہ وہ نجاست دیکھ کر اس سے اچھی طرح بچ سکتا ہے تو اندھے میں یہ صفت ہے کہ وہ مصروفات میں مشغول نہیں ہوتا۔ احناف کے نزدیک امامت بصیر افضل ہے امامت اعمی سے اس لیے کہ بصیر اقدر ہے اجتناب نجاست سے اور استقبال پر۔ اعمی قادر نہیں اسی لیے کہتے ہیں کہ امامت اعمی مکروہ ہے ہاں اس وقت

مکروہ ہے جیسا کہ بعض وجوہ جو علم میں اعمیٰ سے زائد ہیں اس کے برابر ہو جاتی ہیں اس سب کے خلاف ابو اسحاق اور امام مروزی کے نزدیک امامت اعمیٰ افضل ہے امامت بصیر سے اس لیے کہ اعمیٰ کی نماز اقرب الی الخشوع ہے نسبت بصیر کے کہ وہ بصارت میں مشغول ہوتا ہے۔

۵۱۶۔ وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى وَأَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ فِي الْبَيْتِ فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

محمود بن الربیع سے روایت ہے کہ عتبان بن مالک رضی اللہ عنہ لوگوں کو امامت کرتے تھے حالانکہ وہ نابینا تھے اور انہوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر اندھیرا اور پانی (راستے میں) ہوتا ہے اور میں نابینا شخص ہوں اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! آپ میرے گھر میں کسی جگہ نماز ادا فرمائیں جہاں میں نماز کی جگہ بنا لوں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور فرمایا "تم کہاں چاہتے ہو کہ میں نماز پڑھوں؟" انہوں نے گھر میں ایک جگہ اشارہ کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وہاں نماز پڑھی۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۵۱۷۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمَى. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ "جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کو لوگوں کو نماز پڑھانے کے لیے قائم مقام بنایا حالانکہ وہ نابینا تھے۔" یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۵۱۸۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کو مدینہ منورہ میں (اپنی عدم موجودگی کے دوران) لوگوں کو نماز پڑھانے کے لیے نائب بنایا۔ یہ حدیث بیہقی نے معرفت میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

قولہ استخلف: بعض نے کہا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دو مرتبہ اپنا نائب بنایا تھا اور ممکن ہے کہ صرف امامت میں اور ایک قول یہ ہے کہ تیرہ (۱۳) مرتبہ نائب بنایا گیا تھا جب آپ علیہ السلام غزوات میں تشریف لے جاتے تھے۔

باب امامة العبد

باب غلام کی امامت

فقہاء نے غلام کی امامت کو جو مکروہ ذکر کیا ہے تو اکثر حضرات لکھتے ہیں کہ اس کی وجہ یہ ہے کہ غلامی کی حالت میں اس کو اپنے مالک کی خدمت میں رہنے کی وجہ سے تحصیل علم اور مسائل نماز سیکھنے کی فرصت نہیں ملتی۔ غلام جاہل کی مثال دیہاتی اور گنواری کی ہے جس کے پیچھے بوجہ جہالت کے نماز مکروہ ہے۔ حافظ ابن حجر نے لکھا ہے کہ غلام کی امامت جمہور کے نزدیک درست ہے۔ صرف امام مالک نے مخالفت کی ہے اور کہا ہے کہ غلام آزاد لوگوں کا امام نہ بنے البتہ وہ قاری عالم ہو اور مقتدی ایسے نہ ہوں تو کوئی حرج نہیں نیز صحابہ و تابعین سے غلام کے پیچھے نماز پڑھنا ثابت ہے۔

١١٥ عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا. رواه البخاري

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے تشریف لانے سے پہلے جب مہاجرین اولین عصبہ (جو کہ قبا میں ایک جگہ ہے) میں آئے تو ان کی امامت ابو حذیفہ کے آزاد کردہ غلام سالم کراتے تھے اور وہ ان میں قرآن زیادہ پڑھے ہوئے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

١١٦ وعن ابن أبي مليكة أنهم كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين بأعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم أبو عمرو مولى عائشة وأبو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق قال وكان إمام بني محمد بن أبي بكر وعروة رواه الشافعي في مسنده والبيهقي في معرفة السنن والآثار وإسناده حسن.

ابن ابی ملیکہ سے روایت ہے کہ وہ اور عبید بن عمیر اور مسور بن مخرمہ اور بہت سے لوگ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں وادی کے بالائی حصہ میں حاضر ہوتے تھے تو ان کی امامت ابو عمرو (جو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے آزاد کردہ غلام تھے) کراتے تھے اور ابو عمرو اس وقت حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے غلام تھے ابھی آزاد نہیں کیے گئے تھے اور ابن ابی ملیکہ نے کہا وہ بنی محمد بن ابی بکر اور عروہ کے امام تھے۔ یہ حدیث شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی مسند میں اور بیہقی نے معرفۃ السنن والآثار میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب ما جاء في امامة الجالس

[illegible]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون رواه الشيخان

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ [illegible]

فجحش شقه الأيمن [illegible]

لاحتمال وقوع الأمرين [illegible]

[illegible]

امام مالک کی دلیل حدیث جابر لا یؤمن احد بعدی جالسا

جواب [illegible] حدیث ضعیف ہے [illegible]

امام احمد کی دلیل: احادیث باب ہیں۔ **جواب:** احادیث باب کا واقعہ شروع شروع کا ہے اور مرض الوفات کا واقعہ جس میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بیٹھ کر نماز پڑھائی اور صحابہ نے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے کھڑے ہو کر پڑھی یہ احادیث باب کے لیے ناسخ ہے امام ترمذی نے اس مسئلے کے لیے الگ الگ دو باب قائم کیے ہیں ایک مذہب حنابلہ کے اثبات کے لیے دوسرا باب جمہور کا مسلک ثابت کرنے کے لیے قائم کیا اور اس مرض الوفات والی نماز کا قصہ مختلف روایات سے ذکر کیا۔

۵۲۲۔ وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلّٰى جَالِسًا وَصَلّٰى وَرَآءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوْا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهٖ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوْا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوْا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ فَقُوْلُوْا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلّٰى جَالِسًا فَصَلُّوْا جُلُوْسًا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بیماری کی حالت میں بیٹھ کر نماز پڑھی لوگوں نے آپ کے پیچھے کھڑے ہو کر نماز ادا کی تو آپ نے انہیں اشارہ کیا کہ بیٹھ جاؤ، جب آپ نے سلام پھیرا تو فرمایا: "بلاشبہ امام اس لیے بنایا جاتا ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے، جب وہ رکوع کرے تو تم بھی رکوع کرو، جب وہ سر اٹھائے تو تم بھی سر اٹھاؤ اور جب وہ سمع اللہ لمن حمدہ کہے تو تم ربنا لک الحمد کہو اور جب وہ بیٹھ کر نماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر نماز پڑھو۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۵۲۳۔ وَعَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلٰى عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَلَا تُحَدِّثِيْنِيْ عَنْ مَرَضِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلٰى ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَنْتَظِرُوْنَكَ قَالَ ضَعُوْا لِيْ مَآءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنُوْءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُوْنَكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ ضَعُوْا لِيْ مَآءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوْءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُوْنَكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ ضَعُوْا لِيْ مَآءً فِي الْمِخْضَبِ فَفَعَلَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوْءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُوْنَكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ عُكُوْفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُوْنَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلٰوةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلٰى أَبِيْ بَكْرٍ بِأَنْ يُّصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الرَّسُوْلُ فَقَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُوْ بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيْقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهٗ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذٰلِكَ فَصَلّٰى أَبُوْ بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَّفْسِهٖ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلٰوةِ الظُّهْرِ

وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ قَالَ أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

[illegible]

آپ کے سامنے وہ حدیث پیش نہ کروں جو مجھے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیماری کے بارے میں بیان کی؟ انہوں نے کہا ضرور، میں نے انہیں ام المومنین کی (بیان کردہ) حدیث سنا دی۔ انہوں نے کسی چیز کا انکار نہیں کیا سوائے اس کے کہ انہوں نے کہا کیا ام المومنین رضی اللہ عنہا نے تمہیں اس شخص کا نام بتایا جو عباس رضی اللہ عنہ کے ہمراہ تھا؟ میں نے کہا نہیں۔ انہوں نے کہا وہ علی تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وَالنَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ: مطلب یہ ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم چونکہ بیٹھ کر نماز پڑھا رہے تھے اور حضرت ابوبکر آپ کے پہلو مبارک میں کھڑے تھے اس لیے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جو فعل کرتے حضرت ابوبکر بھی اسی طرح کرتے تھے اور جو فعل حضرت ابوبکر کرتے تھے دوسرے مقتدی بھی اسی طرح کرتے تھے۔ لہٰذا یہاں اقتداء کے یہی معنی ہیں یہ معنی مراد نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تو حضرت ابوبکر کے امام تھے اور حضرت ابوبکر دوسرے مقتدیوں کے امام تھے، کیونکہ مقتدی کی اقتداء کرنا جائز نہیں۔ بہرحال حاصل یہ ہے کہ امام حضور علیہ السلام ہی تھے حضرت ابوبکر صدیق آپ کی اقتداء کر رہے تھے، اور دوسرے لوگ بھی آپ ہی کی اقتداء میں نماز پڑھ رہے تھے۔

باب صلوٰۃ المفترض خلف المتنفل

باب: فرض پڑھنے والے کی نماز نفل پڑھنے والے کے پیچھے

مسئلہ: امام ابوحنیفہ، امام مالک اور اکثر تابعین کے نزدیک متنفل کے پیچھے مفترض کی اقتداء جائز نہیں ہے امام شافعی کے نزدیک جائز ہے امام احمد سے دونوں روایتیں ہیں۔ **فریق اول کے دلائل:** حدیث ابی ہریرہ الامام ضامن (ابوداؤد وغیرہ) امام کی ضمانت صحت وفساد صلوٰۃ کے اعتبار سے ہوتی ہے ضعیف قوی کی ضامن نہیں ہو سکتا۔ ساوی یا قوی کی ضعیف کی ضمانت دے سکتا ہے۔

دوسری دلیل: صلوٰۃ خوف کا جائز ہونا، کیونکہ اگر صلوٰۃ مفترض خلف المتنفل جائز ہوتی تو صلوٰۃ خوف میں بلاوجہ کرنا بنانے کی اور مشی کثیر جیسی ثقیل چیز کی اجازت نہ ہوتی۔

دلیل شوافع: حدیث باب ہے جواب حضرت معاذ کا یہ اپنا فعل تھا جب حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس کا علم ہوا تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: انما ان تصلی معی ان تخفف یعنی یا تو میرے ساتھ نماز پڑھو یا دوسری صورت یہ ہے کہ اپنی قوم کو نماز پڑھاؤ لیکن خفیف اور مختصر۔ اس حدیث میں گویا آپ علیہ السلام نے دونوں جگہ نماز پڑھنے سے منع فرمایا۔

اس مقام پر حافظ ابن حجر کے اشکال کے جوابات علامہ عینی نے خوب دیئے ہیں یہ سارا مناظرہ حضرت سید انور شاہ کشمیری نے بذل میں ذکر فرمایا ہے۔

۵۲۲. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلٰوةَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

وَزَادَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالشَّافِعِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي رِوَايَةٍ هِيَ لَهُ تَطَوُّعٌ وَلَهُمْ فَرِيضَةٌ. وَفِي هٰذِهِ الزِّيَادَةِ كَلَامٌ.

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ نماز عشاء ادا کرتے پھر اپنی قوم کی طرف آ کر یہی نماز انہیں بھی پڑھاتے۔

یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے اور عبدالرزاق شافعی طحاوی دارقطنی اور بیہقی نے ایک روایت میں یہ الفاظ زیادہ نقل کیے' یہ نماز ان (حضرت معاذ) کے لیے نفل ہوتی اور قوم کے لیے فرض' اور اس زیادت میں کلام ہے۔

باب صلوٰۃ المتوضی خلف المتیمم

باب: وضو کرنے والے کی نماز تیمم کرنے والے کے پیچھے

فی ھذہ الزیادۃ کلام : **مسئلہ**: ائمہ ثلاثہ اور شیخین کے نزدیک تیمم سے طہارت مطلقہ حاصل ہوتی ہے لہٰذا تیمم والا شخص وضو والے کی امامت کرسکتا ہے۔ امام محمد کے نزدیک یہ ناجائز ہے کیونکہ ان کے نزدیک تیمم طہارت ضروریہ ہے والضروری یتقدر بقدر الضرورۃ۔ باب ھذا کی حدیث سے جمہور کا استدلال ہے حدیث میں لم یقل کے الفاظ ہیں جس سے مراد یہ ہے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لوگوں کو نماز کے اعادہ کا حکم نہیں فرمایا معلوم ہوا متوضی کی نماز خلف المتیمم جائز ہے۔

٤٢٥. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَغْتَسِلَ فَأَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْاِغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللّٰهَ يَقُولُ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا وَآخَرُونَ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا غزوہ ذات السلاسل میں ایک ٹھنڈی رات مجھے احتلام ہو گیا میں ڈرا کہ اگر میں نے غسل کیا تو ہلاک ہو جاؤں گا پھر میں نے تیمم کیا اور اپنے ساتھیوں کو صبح کی نماز پڑھائی لوگوں نے اس کا ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''اے عمرو! تم نے جنبی ہوتے ہوئے اپنے ساتھیوں کو نماز پڑھائی؟'' تو میں نے آپ کو وہ بات بتلائی جس نے مجھے غسل سے روکا اور میں نے عرض کیا کہ میں نے سنا اللہ تعالیٰ یہ فرمایا ''اپنے آپ کو مت قتل کرو بیشک اللہ تعالیٰ تم پر رحم فرمانے والے ہیں۔'' تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہنسے اور کچھ نہ فرمایا۔ یہ حدیث ابوداؤد اور بخاری نے تعلیقاً نیز دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

باب ما استدل به علی کراهة تکرار الجماعة فی مسجد

۱۳۵ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الصَّلٰوةَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا فَمَالَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ

حضرت ابوبکرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ منورہ کے اطراف سے تشریف لائے آپ نماز ادا فرمانا چاہتے تھے لوگوں کو دیکھا کہ وہ نماز پڑھ چکے ہیں آپ اپنے گھر تشریف لے گئے اپنے گھر والوں کو جمع فرمایا اور ان کو نماز پڑھائی۔ یہ حدیث طبرانی نے کبیر اور اوسط میں نقل کی ہے ہیثمی نے کہا ہے کہ اس کے راوی ثقہ ہیں۔

امام ابوحنیفہ اور جمہور کا مسلک یہ ہے کہ ایسی مسجد کے لیے جس کا امام اور مؤذن مقرر ہو اور اس میں ایک مرتبہ اذان کے ساتھ نماز باجماعت پڑھی جا چکی ہو وہاں پر دوبارہ جماعت کرنا مکروہ تحریمی ہے حدیث باب ان حضرات جمہور کے مسلک کی بین دلیل ہے جبکہ امام ابو یوسف سے اس مسئلہ میں ایک روایت یہ بھی منقول ہے کہ اگر پہلی صورت میں محراب سے ہٹ کر بغیر اذان واقامت کے تنہا اور [illegible] کے بغیر دوسری جماعت کرلی جائے تو جائز ہے [illegible] لیکن اس طرح بھی دوسری جماعت کرنا [illegible] ہے البتہ راستہ کی مسجد میں جماعت ثانیہ مکروہ تحریمی نہیں ہے [illegible] جس کا امام مؤذن مقرر نہ ہو [illegible] مکروہ ہو جاتا ہے اس مسئلہ کی تفصیل وتحقیق کے لیے حضرت مؤلف کا رسالہ القطوف الدانیہ فی کراھة الجماعة الثانیہ ملاحظہ فرمایا جائے جو [illegible] سے شائع ہو چکا ہے۔

باب ما جاء فی جواز تکرار الجماعة فی مسجد

باب: مسجد میں دوبارہ جماعت کے جواز میں جو روایات ہیں

یہ حضرات کی غرض امام احمد اور اہل ظواہر کے مسلک کی دلیل بیان کرنا ہے جو تکرار جماعت کے قائل ہیں۔

جواب: حدیث باب میں جو تذکرہ ہے [illegible] حضرت ابوبکر صدیق [illegible] مستقل تھے [illegible] فرض نماز پڑھ چکے تھے [illegible] جب امام اور مقتدی دونوں فرض پڑھ رہے ہوں۔

جواب (۲): اس حدیث باب میں ایک جزوی واقعہ مذکور ہے [illegible] حدیث میں کوئی ایسا لفظ موجود نہیں جس میں مسجد نبوی میں بھی دوسری جماعت کی گئی ہو اگر تکرار جماعت [illegible] جماعت کی اہمیت مسجد میں [illegible] ہے اور [illegible] تکرار جماعت کی بات [illegible] کا جواب یہ ہے [illegible] شیخ البانی [illegible] جمعہ [illegible] مسجد [illegible]

کتابوں میں ملتا ہے اس سے یہی ظاہر ہوتا ہے کہ یہ مسجد طریقہ ہی تھی علاوہ ازیں حضرت انس سے یہ بھی مروی ہے کہ ان اصحاب رسول صلی اللہ علیہ والہ وسلم کانوا اذا فاتتهم الجماعة صلوا فی المسجد فرادی (معارف السنن ص ۱۸۸ ج ۲) اس سے صراحۃً جماعت ثانیہ کی نفی معلوم ہو رہی ہے۔

٤٢٨۔ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى ذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص مسجد میں داخل ہوا جب کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم کو نماز پڑھا چکے تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "کون ہے جو اس پر صدقہ کرے کہ اس کے ساتھ نماز ادا کرے" لوگوں میں سے ایک شخص نے اٹھ کر اس کے ساتھ نماز ادا کی۔

یہ حدیث احمد ابو داؤد و ترمذی نے نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔ حاکم نے بھی اسے نقل کیا ہے اور کہا ہے یہ حدیث مسلم کی شرط کے مطابق صحیح ہے۔

٤٢٩۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ يُصَلِّي وَحْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَتَّجِرُ عَلَى هٰذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص آیا جب کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ چکے تھے وہ کھڑا ہو کر اکیلا نماز پڑھنے لگا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "کون اس کے ساتھ (نفع کی) تجارت کرتا ہے کہ اس کے ہمراہ نماز ادا کرے" یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مَنْ يَتَّجِرُ عَلَى هٰذَا: (۱) یہ تجارت سے مشتق ہے مراد اخروی تجارت ہے اب معنی یہ ہوگا کہ تم سے کون اس کے ساتھ نماز پڑھ کر نفع کی تجارت کرے گا۔ (۲) یہ اجر سے ماخوذ ہو گویا اصل میں اتجر ہے اب معنی یہ ہوں گے کہ تم میں سے کون ہے جو اس کے ساتھ نماز پڑھ کر اجر حاصل کرے۔

باب صلوة المنفرد خلف الصف

باب: صف کے پیچھے اکیلے شخص کی نماز

مسئلہ: ائمہ ثلاثہ اور جمہور کے نزدیک اگر کوئی شخص خلف الصف تنہا نماز پڑھے تو اس کی نماز ہو جائے گی البتہ ایسا کرنا مکروہ تحریمی ہے پھر عند البعض نماز کا اعادہ واجب ہے اور عند البعض اعادہ مستحب ہے تاہم امام ابو حنیفہ اس مسئلہ میں قدرے تفصیل بیان کرتے ہیں اور کہتے ہیں اگر کوئی شخص ایسے وقت میں جماعت میں پہنچا جب آخری صف مکمل طور پر بھر چکی ہو تو اسے چاہیے کہ دوسرے شخص کی آمد

کا انتظار کرے تنہا نہ کھڑا ہو اور اگر اس رکعت کے رکوع تک کوئی دوسرا شخص نہ پہنچے تو اگلی صف سے کسی شخص کو کھینچ کر اپنے ساتھ کھڑا کرے اور اس کے ساتھ مل کر نماز پڑھے جیسا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارشاد بھی ہے اگر کوئی شخص پچھلی صف میں اکیلا ہو تو وہ اگلی صف سے آدمی کھینچ لے البتہ اگر ایسا کرنے میں ایذا کا اندیشہ ہو یا وہ جاہل ہو کسی فتنہ و فساد کا اندیشہ ہو تو اس صورت میں تنہا خلف الصف کھڑا ہو کر نماز پڑھ لینا جائز ہے۔ (معارف السنن ص ۲۷۰ ج ۲) بہرحال نماز جائز ہو جائے گی اور اس میں کسی قسم کی کراہت نہ ہوگی البتہ اگر ان احکام کی رعایت نہ کی گئی تو کراہت ہوگی۔ امام احمد و اہل ظواہر کے نزدیک اگر خلف الصف کوئی شخص تنہا نماز پڑھے تو اس کی نماز فاسد ہے اور اس کا اعادہ واجب ہے ان کی دلیل نمبر (۱) باب ہذا کی روایت نمبر ۱۰۴۵ جو وابصہ بن معبد سے مروی ہے۔ **دوسری دلیل:** علی بن شیبان کی روایت نمبر ۱۰۴۶۔ **جواب:** (۱) وابصہ بن معبد کی روایت میں اعادہ کا امر استحباب پر محمول ہے (۲) ابن رشد بدایۃ المجتہد ص ۱۴۷ میں لکھتے ہیں کہ یہ حدیث مضطرب ہے امام شافعی فرماتے ہیں لو ثبت الحدیث لقلت بہ اس سے معلوم ہوا کہ امام شافعی کے نزدیک یہ حدیث ثابت نہیں (۳) دیگر ائمہ بھی اعادہ صلوٰۃ کے قائل ہیں بعض وجوبا اور بعض احتیاطا لہذا ان کا قول حدیث کے خلاف نہیں باقی علی بن شیبان کی روایت کا جواب (۱) یہ ہے اس روایت کی سند میں ملازم بن عمرو اور عبداللہ بن بدر دونوں راوی ضعیف ہیں اس لیے یہ حدیث بھی قابل استدلال نہیں (۲) امام بخاری فرماتے ہیں لا صلوٰۃ میں نفی جواز صحت کی نہیں بلکہ نفی کمال ہے کیونکہ صفات صلوٰۃ اور سنت صلوٰۃ میں سے اتصال صفوف اور سد الفرج بھی ہے لہذا یہ لا صلوٰۃ صلوٰۃ کاملۃ کے معنی میں ہوگا اور خلف الصف منفرد کا نماز کو باطل کہنا درست نہیں ہوگا بلکہ کمال ثواب سے محروم ہونے کی وجہ سے مکروہ ہوگی۔ **جمہور کے دلائل:** حضرت ابوبکرہ کی روایت نمبر ۱۰۵۰ اس میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ابوبکرہ کو اعادہ کا حکم نہیں دیا۔ بلکہ ان کے فعل کو تسلیم کیا اور آئندہ اس فعل کے نہ کرنے کی تاکید فرمائی فقال زادک اللہ حرصا فلا تعد جواز بات کی واضح دلیل ہے کہ صلوٰۃ خلف الصف وحدہ مفسد صلوٰۃ نہیں البتہ مکروہ ہے دوسری دلیل باب ہذا کی پہلی روایت نمبر ۱۰۴۹ جس کے راوی انس بن مالک ہیں و امی ام سلیم خلفنا کا مدلول واضح یہی ہے کہ انہوں نے خلف الصف وحدہ نماز ادا کی اور حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان پر کوئی نکیر نہیں فرمائی۔

۱۰۴۹۔ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا۔ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ۔

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے اور ایک یتیم نے ہمارے گھر میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز ادا کی میری والدہ ام سلیم رضی اللہ عنہا ہمارے پیچھے (تنہا) تھیں۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۰۵۰۔ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ۔ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ۔

حضرت ابوبکرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس اس وقت پہنچا جب کہ آپ رکوع فرما رہے تھے انہوں نے صف میں پہنچنے سے پہلے ہی رکوع کیا تو اس کا ذکر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا گیا آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ

(نماز نہ ہونے کے بارے میں) تمہاری حرص زیادہ کرے اور دوبارہ ایسا نہ کرنا۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

قولہ ولا تعد: یہ دو معنوں کا احتمال رکھتا ہے (۱) لاتعد الی ان ترکعوا دون الصف حتی تقوم فی الصف یعنی آئندہ صف سے پیچھے نماز کی نیت کر کے ہاتھ نہ باندھنا اور اس فعل کا اعادہ نہ کرنا جیسا کہ حضرت امام بیہقی کی ایک روایت ہے خلف الصف نماز شروع نہ کرے یہاں تک کہ صف میں داخل ہو جائے اور صف میں داخل ہو کر نماز شروع کرے (۲) لاتعد یعنی نماز میں جلدی کیا کرو، دوڑتے ہوئے آیا کرو، بلکہ سکون اور وقار کے ساتھ آ کر صف میں داخل ہو کر نماز شروع کرے۔

٤٣٠۔ وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّيْ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيْدَ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

وابصہ بن معبد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو دیکھا جو صف کے پیچھے اکیلا نماز پڑھ رہا تھا تو آپ نے اسے نماز دوبارہ پڑھنے کا حکم دیا۔ یہ حدیث نسائی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابن حبان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

٤٣١۔ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّيْ خَلْفَ الصَّفِّ فَوَقَفَ حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ اسْتَقْبِلْ صَلٰوتَكَ فَلَا صَلٰوةَ لِمُنْفَرِدٍ خَلْفَ الصَّفِّ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت علی بن شیبان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو دیکھا جو صف کے پیچھے نماز پڑھ رہا تھا آپ ٹھہرے رہے یہاں تک کہ اس آدمی نے سلام پھیرا تو آپ نے اسے فرمایا اپنی نماز دوبارہ پڑھو صف کے پیچھے اکیلے شخص کی نماز نہیں۔ یہ حدیث احمد اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

ابواب ما لا يجوز في الصلوٰة وما يباح فيها

باب النهي عن تسوية التراب ومسح الحصى في الصلوٰة

باب: نماز میں مٹی برابر کرنے اور کنکریاں چھونے کی ممانعت

٤٣٢۔ عَنْ مُعَيْقِيْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

معیقیب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس شخص کے بارے میں فرمایا جو سجدہ کی جگہ سے مٹی برابر کرتا ہے کہ اگر تجھے یہ کرنا ہی ہے تو ایک ہی دفعہ۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

٤٣٣۔ وَعَنْ أَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلٰوةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصٰى فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ. رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابو ذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "جب تم میں سے کوئی شخص نماز کے لیے کھڑا ہو تو کنکریاں نہ چھوئے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی رحمت اس کی طرف متوجہ ہوتی ہے۔" یہ حدیث اصحاب اربعہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٥٣٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَسْحِ الْحَصَا فَقَالَ وَاحِدَةً وَلَأَنْ تُمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُوْدُ الْحَدَقِ رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے کنکریاں چھونے کے بارے میں پوچھا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "ایک بار اور اگر اس سے بھی رک جاؤ تو تمہارے لیے ایسے سو اونٹوں سے بہتر ہے جو سارے کے سارے کالی آنکھوں والے ہوں۔" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب فی النہی عن التخصر

باب: پہلو پر ہاتھ رکھنے کی ممانعت

٥٣٦- عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُّصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا کہ آدمی نماز پڑھے اور وہ پہلو پر ہاتھ رکھے ہوئے ہو۔" یہ حدیث شیخین نے بیان کی ہے۔

تخصر اور اختصار کی تفسیر میں متعدد اقوال (۱) زیادہ مشہور اور راجح قول یہ ہے کہ وضع الید علی الخاصرۃ یعنی نماز کے قیام میں کوکھ پر ہاتھ رکھنا۔ اس سے منع کی حکمت میں مختلف اقوال ہیں: (۱) ابلیس یا شیطان کا عمل ہے جب آسمانوں سے اتارا گیا تو وہ اسی ہیئت سے اترا تھا (۲) متکبر یا یہود (۳) راحت اہل النار یعنی جہنم میں جب جہنمی تھک جائیں گے تو سہارے کے لیے ایسا کریں گے۔ یہ حالت پر تکبر جمہور کے نزدیک یہ مکروہ اور ظاہریہ کے نزدیک حرام ہے۔ دوسرا قول تخصر کی تفسیر میں یہ ہے کہ لاٹھی کے سہارے نماز میں کھڑا ہونا۔ تیسرا قول اختصار السورۃ یعنی پوری سورت نہ پڑھنا بلکہ اس کا کچھ حصہ پڑھنا۔ چوتھا قول اختصار الصلوٰۃ یعنی بغیر طمانیت کے نماز مختصر پڑھنا۔ پانچواں قول ترک آیت سجدہ۔

باب النہی عن الالتفات فی الصلوٰۃ

باب: نماز میں دائیں بائیں گردن موڑنے کی ممانعت

نماز میں التفات کی تین صورتیں ہیں (۱) تحویل الوجہ (۲) تحویل البصر (۳) تحویل الصدر۔ قسم اول مکروہ، قسم ثانی مفسد صلوٰۃ ہے کیونکہ استقبال قبلہ فوت ہو جانے کی وجہ سے مفسد صلوٰۃ ہے۔ اور قسم ثالث صرف خلاف اولیٰ ہے منافی خشوع ہونے کی وجہ سے۔

٥٣٠۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلٰوةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلٰوةِ الْعَبْدِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نماز میں ادھر ادھر دیکھنے کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا وہ جھپٹ لینا ہے شیطان بندے کی نماز سے جھپٹ لیتا ہے۔ اسے بخاری نے نقل کیا ہے۔ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ اختلاس اچک لینا اور کسی سے کوئی چیز چھین کر لے جانا یعنی شیطان کا چھین لینا مراد ہے کہ جو شخص نماز میں کسی دوسری چیز کی طرف التفات کرتا ہے گویا وہ شیطان سے اس کی نماز کا کچھ حصہ چھین لیا۔

٥٣١۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيَّاكَ وَالْاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلٰوةِ فَاِنَّ الْاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلٰوةِ هَلَكَةٌ فَاِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيْضَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نماز میں ادھر ادھر دیکھنے سے بچو کیونکہ نماز میں ادھر ادھر دیکھنا ہلاکت ہے۔ پس اگر ضروری ہو تو نفل میں ہو فرض میں نہیں (یا اگر ضرورت ہو تو نفل میں کر سکتا ہے) اسے ترمذی نے نقل کیا ہے اور اس کی اسناد کو صحیح کہا ہے۔

٥٣٢۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْحَظُ فِي الصَّلٰوةِ يَمِيْنًا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِيْ عُنُقَهٗ خَلْفَ ظَهْرِهٖ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم (کبھی کبھار) نماز میں دائیں اور بائیں دیکھتے اور اپنی گردن مبارک اپنی پشت کے پیچھے نہیں موڑتے تھے۔ یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابٌ فِي قَتْلِ الْاَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلٰوةِ

باب نماز میں سانپ اور بچھو مارنا

٥٣٣۔ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُقْتُلُوا الْاَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلٰوةِ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دو سیاہ چیزوں کو نماز میں (بھی) مار دو سانپ اور بچھو کو۔ یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

نماز میں سانپ بچھو مارنا جائز ہے۔ ایک ضرب سے مرے یا زیادہ سے ہر طرح جائز ہے اور یہی اظہر ہے امام شافعی اور امام احمد کا قول ہے کیونکہ حضرت ابوہریرہ سے مرفوعا روایت ہے۔ اقتلوا الاسودین فی الصلوۃ الحیۃ والعقرب اور مارنا اس لیے جائز ہے کہ اس سے دل کی مشغولیت ہوگی اور ساتھ ہی ان کے ایذا پہنچانے کا خطرہ بھی رہے گا۔

باب فی النھی عن السدل

باب: نماز میں سدل کی ممانعت

سدل کا معنی یہ ہے کہ چادر یا رومال کے وسط کو سر یا کندھے پر ڈال کر دونوں کنارے لٹکا دینا جمہور علماء کے نزدیک یہ نماز میں مکروہ ہے امام شافعی کے نزدیک مطلقاً صلوٰۃ یا خارج صلوٰۃ دونوں میں مکروہ ہے۔ امام احمد کے نزدیک کراہت اس وقت ہے جب نمازی کے بدن پر صرف ایک کپڑا ہو اگر کوئی شخص قمیص پر سدل کرے تو کوئی حرج نہیں سدل کی ممانعت اس لیے ہے کیونکہ یہ یہود کا شیوہ ہے۔

۷۶۰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلٰوةِ وَأَنْ يُّغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز میں سدل سے اور آدمی کو نماز میں اپنا منہ ڈھانپنے سے منع فرمایا ہے۔" یہ حدیث ابوداؤد اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

أَنْ يُّغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ: نماز کی حالت میں منہ ڈھانکنا مکروہ ہے اس لیے کہ یہ قرأت اور اذکار سے مانع ہے نیز اس میں مجوس کے ساتھ مشابہت ہے مجوسی آتش پرستی کے وقت اپنے منہ کو کپڑے سے لپیٹ لیتے تھے لہٰذا سردی کے زمانہ میں کمبل یا چادر اوڑھتے وقت اپنے منہ کو نہ چھپائے کسی طرح سر کے رومال یا پگڑی سے بھی نہ کرے اس کا خیال رکھنا چاہیے۔

باب من یصلی ورأسہ معقوص

باب: جو شخص نماز پڑھے اور اس کا سر گوندھا ہوا ہو

معقوص کا مطلب یہ ہے کہ آدمی اپنے بالوں کو بجائے ارسال کے سر کے پیچھے ان کا جوڑا باندھ لے جس طرح عورتیں باندھا کرتی ہیں۔ یہ عام ائمہ ثلاثہ کے نزدیک مطلقاً مکروہ ہے امام مالک کے نزدیک کراہت اس صورت میں ہے جبکہ شخص نماز سے پہلے نماز ہی کی نیت سے کرے اگر پہلے سے ہو تو کوئی مضائقہ نہیں لیکن یہ کراہت مردوں کے حق میں ہے عورتوں کے حق میں نہیں کیونکہ ان کے بال جب استر ہیں اور مردوں کے حق میں کراہت اس لیے ہے کہ اس صورت میں بالوں کو سجدہ سے محروم رکھنا ہے۔

۷۶۱ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلٰى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں سات ہڈیوں پر سجدہ کروں بالوں اور کپڑوں کو نہ سمیٹوں" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۷۶۲ وَعَنْ كُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأٰى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوْصٌ مِنْ وَّرَائِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَا لَكَ وَرَأْسِي

فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلُ هٰذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

کریب نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ انہوں (ابن عباس) نے عبداللہ بن الحارث کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا جب کہ ان کے سر کے بال پیچھے کی طرف گندھے ہوئے تھے (یعنی سر کے بالوں کا جوڑا بنا ہوا تھا) تو ابن عباس رضی اللہ عنہ کھڑے ہو گئے اور بالوں کو کھولنا شروع کر دیا جب ابن حارث نماز سے فارغ ہوئے تو ابن عباس رضی اللہ عنہ کی طرف متوجہ ہو کر کہا آپ میرے بالوں سے کیوں کھیل رہے تھے تو ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا ہے اس کی مثال اس شخص کی طرح ہے جو نماز پڑھتا ہے اور اس کی مشکیں بندھی ہوئی ہیں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وَهُوَ مَكْتُوفٌ: وہ شخص کہ جس کے دونوں ہاتھ پیچھے کی طرف باندھ دیے گئے ہوں جو شخص اس حالت میں نماز پڑھے گا تو ظاہر ہے اس کے ہاتھ سجدہ میں زمین پر نہیں لگیں گے اسی طرح جوڑا بنا کر نماز پڑھنے والے کے بال بھی سجدہ میں زمین پر نہیں لگیں گے اس لیے اس کی ممانعت ہے۔

باب التسبيح والتصفيق

باب: تسبیح کہنا اور تالی بجانا (ہاتھ کی پشت پر دوسرا ہاتھ مارنا)

۳۳۰۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَزَادَ مُسْلِمٌ وَالْآخَرُونَ فِي الصَّلٰوةِ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تسبیح مردوں کے لیے ہے اور تصفیق (ایک ہاتھ کی پشت پر دوسرا ہاتھ مارنا) عورتوں کے لیے ہے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔ مسلم اور دیگر محدثین نے نماز میں کا لفظ زائد نقل کیا ہے۔

قوله التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ: تصفیق کا حکم یہ ہے کہ اگر امام کو نماز میں بھول ہو جائے تو مرد سبحان اللہ کہہ کر امام کو آگاہ کریں اور اگر مقتدی عورت ہے تو وہ تالی بجائے جمہور علماء کا یہی مذہب ہے البتہ امام مالک فرماتے ہیں کہ عورت بھی تسبیح کہے اور تصفیق والی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ التصفيق خارج الصلوة من عمل النساء یعنی تصفیق نماز سے باہر عورتوں کا عمل ہے حالانکہ حدیث کے الفاظ عام ہیں اور ابوداؤد کی روایت میں فليصفح النساء کے الفاظ ہیں اس لیے یہ تاویل صحیح نہیں۔ تصفیق کا طریقہ یہ ہے کہ دائیں ہاتھ کی انگلیوں کو بائیں ہاتھ کی پشت پر مارے اور ایک قول یہ ہے کہ ضرب الكفين کی طرح ہتھیلی پر ہاتھ مارے اور تصفیق کا مطلب یہ ہے کہ ضرب الكفين یعنی ہتھیلی کو ہتھیلی پر مارنا جس کی وجہ سے آواز پیدا ہوتی ہے یہ مذہب کے قریب ہے۔

۹۲۵. وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلٰوةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلٰوةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلٰوةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلٰوتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت سہل بن سعد الساعدی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بنی عمرو بن عوف کے پاس ان کے درمیان صلح کرانے کے لیے تشریف لے گئے نماز کا وقت قریب ہو گیا تو مؤذن نے ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے پاس آ کر کہا کیا تم لوگوں کو نماز پڑھاؤ گے کہ میں اقامت کہوں انہوں نے کہا ہاں تو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے نماز پڑھائی اتنے میں لوگ نماز میں ہی تھے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لے آئے آپ راستہ بناتے ہوئے پہلی صف میں جا کر کھڑے ہو گئے لوگوں نے تالیاں بجانا شروع کر دیں اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نماز میں کسی طرف توجہ نہیں دیتے تھے (خشوع و خضوع سے نماز ادا کرتے تھے) جب لوگ زیادہ تالیاں بجانے لگے تو وہ متوجہ ہوئے۔ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اشارہ کیا کہ اپنی جگہ ٹھہرے رہو ابوبکر رضی اللہ عنہ نے اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کر اللہ تعالیٰ کا اس بات پر شکر ادا کیا جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا پھر ابوبکر رضی اللہ عنہ پیچھے ہٹے یہاں تک کہ صف کے برابر ہو گئے اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم آگے بڑھے اور نماز پڑھائی پھر آپ نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا "اے ابوبکر! آپ کو کس چیز نے (وہاں) ٹھہرے رہنے سے روکا جب کہ میں آپ سے کہہ چکا تھا؟" ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا ابن ابی قحافہ کی مجال نہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے آگے ہو کر نماز پڑھائے پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (دوسرے صحابہ سے) فرمایا "کیا بات ہے کہ میں نے تمہیں بہت زیادہ تالیاں بجاتے ہوئے دیکھا جسے نماز میں کوئی چیز پیش آئے تو وہ سبحان اللہ کہے بے شک جب وہ سبحان اللہ کہے گا تو امام اس کی طرف متوجہ ہو جائے گا اور تالی بجانا تو عورتوں کے لیے ہے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

باب النهي عن الكلام في الصلوٰة

باب نماز میں باتیں کرنے کی ممانعت

مسئلہ: [illegible] امام شافعی [illegible] نماز [illegible]

[illegible] قول [illegible] امام [illegible] ائمہ ثلاثہ [illegible] امام شافعی کے

[illegible] نماز [illegible]

دلائل [illegible] حدیث [illegible]

[illegible] باب لا اصلاح

الصلوٰۃ [illegible] جواب (۱) [illegible] (قوموا لله قانتين) [illegible]

جواب (۲) [illegible]

[illegible] جواب (۳) [illegible]

[illegible]

[illegible] جواب (۴) [illegible]

[illegible] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلٰوةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلٰى جَنْبِهِ فِي الصَّلٰوةِ حَتّٰى نَزَلَتْ وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ وَزَادَ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَنُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ.

حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَعَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلٰى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلٰوةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا فَقَالَ اِنَّ فِي الصَّلٰوةِ شُغُلاً. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کہتے تھے اور آپ نماز میں ہوتے آپ ہمیں جواب دیتے جب ہم نجاشی کی طرف ہو کر واپس لوٹے تو ہم نے آپ کو سلام کیا آپ نے ہمیں جواب نہیں دیا (نماز کے بعد) ہم نے عرض کیا اے اللہ کے پیغمبر! ہم نماز میں آپ کو سلام کہتے تھے تو آپ ہمیں جواب دیتے تھے آپ نے فرمایا "بلاشبہ نماز میں مصروفیت ہے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

[illegible]. وَعَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلٰوةِ قَبْلَ اَنْ نَّاْتِيَ اَرْضَ حَبْشَةَ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّيْ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَاَخَذَنِيْ مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ فَجَلَسْتُ حَتّٰى قَضٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوةَ فَقُلْتُ لَهٗ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَاَنْتَ تُصَلِّيْ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ يُحْدِثُ مِنْ اَمْرِهٖ مَا يَشَاءُ وَاِنَّ مِمَّا اَحْدَثَ لَا تُكَلِّمُوْا فِي الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ فِيْ مُسْنَدِهٖ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَالنَّسَائِيُّ وَاٰخَرُوْنَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم حبشہ سے آنے سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز میں سلام کہتے آپ ہمیں جواب دیتے، ہم واپس لوٹے تو میں نے آپ کو سلام کہا جب کہ آپ نماز پڑھ رہے تھے آپ نے مجھے جواب نہیں دیا تو مجھے قریب اور دور کی فکروں نے آگھیرا (یعنی خدا جانے آپ میری کس بات سے ناراض ہو گئے ہیں کہ آپ نے سلام کا جواب نہیں دیا) میں بیٹھا رہا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پوری فرمالی۔ میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے آپ کو سلام کہا جب کہ آپ نماز ادا فرما رہے تھے آپ نے مجھے جواب نہیں دیا آپ نے فرمایا: "بلاشبہ اللہ تعالیٰ اپنے معاملہ میں جو چاہے نئے نئے احکام (نازل) فرماتے ہیں اور ان احکام میں سے جو اللہ تعالیٰ نے نئے (نازل) فرمائے ہیں یہ ہے کہ تم نماز میں باتیں نہ کرو۔" یہ حدیث حمیدی نے اپنی مسند میں ابوداؤد و نسائی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible]. وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا اَنَا اُصَلِّيْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِاَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَاثُكْلَ اُمِّيَاهْ مَا شَاْنُكُمْ تَنْظُرُوْنَ اِلَيَّ فَجَعَلُوْا يَضْرِبُوْنَ بِاَيْدِيْهِمْ عَلٰى اَفْخَاذِهِمْ فَلَمَّا رَاَيْتُهُمْ يُصَمِّتُوْنَنِيْ لٰكِنِّيْ سَكَتُّ فَلَمَّا صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِاَبِيْ هُوَ وَاُمِّيْ مَا رَاَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهٗ وَلَا بَعْدَهٗ اَحْسَنَ تَعْلِيْمًا مِّنْهُ فَوَاللّٰهِ مَا كَهَرَنِيْ وَلَا ضَرَبَنِيْ وَلَا شَتَمَنِيْ قَالَ اِنَّ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ لَا يَصْلُحُ فِيْهَا شَيْءٌ مِّنْ كَلَامِ النَّاسِ اِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيْحُ وَالتَّكْبِيْرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْاٰنِ اَوْ كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ حَدِيْثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللّٰهُ بِالْاِسْلَامِ وَاِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَاْتُوْنَ الْكُهَّانَ قَالَ فَلَا تَاْتِهِمْ قَالَ وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُوْنَ قَالَ ذَاكَ

شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ قَالَ قُلْتُ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ قَالَ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

معاویہ بن الحکم اسلمی رضی اللہ عنہ نے کہا اس وقت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ نماز ادا کر رہا تھا لوگوں میں سے ایک آدمی نے نماز میں چھینک ماری' میں نے کہا یرحمک اللہ تو لوگوں نے مجھے اپنی نظروں سے گھورنا شروع کر دیا' میں نے کہا "تمہیں تمہاری مائیں گم پائیں! تمہیں کیا ہے کہ تم مجھے اس طرح دیکھ رہے ہو؟" پس وہ اپنے ہاتھ اپنی رانوں پر مارنے لگے' جب میں نے انہیں دیکھا کہ وہ مجھے خاموش کر رہے ہیں لیکن (باوجود نہ چاہنے کے) میں خاموش ہو گیا' جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ چکے تو میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں' میں نے آپ سے پہلے اور بعد میں بھی کوئی استاد ایسا نہیں دیکھا جو (تربیت و تعلیم دینے میں) آپ سے اچھا ہو' خدا کی قسم! آپ نے نہ مجھے ڈانٹا نہ مارا اور نہ برا بھلا کہا' آپ نے فرمایا: "بلاشبہ یہ نماز لوگوں کی گفتگو کی گنجائش نہیں رکھتی' یہ تو تسبیح' تکبیر اور قرآن پاک کی قراءت ہے۔" یا جیسا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا' میں نے عرض کیا' اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میرا ابھی جاہلیت کے ساتھ نیا زمانہ ہے (یعنی میں ابھی تھوڑی دیر ہوئی مسلمان ہوا ہوں) ہم میں کچھ لوگ غیب کی خبریں بتانے والوں کے پاس جاتے ہیں' آپ نے فرمایا "تم ان کے پاس مت جاؤ" (حضرت معاویہ بن حکم رضی اللہ عنہ نے) کہا ہم میں کچھ لوگ شگون لیتے ہیں' آپ نے فرمایا' یہ ایک وسوسہ ہے جسے لوگ اپنے دلوں میں محسوس کرتے ہیں۔ پس یہ وسوسہ ان کے لیے ہرگز رکاوٹ نہ بنے۔ (حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے) کہا' میں نے عرض کیا ہم میں کچھ لوگ لکیریں کھینچتے ہیں' آپ نے فرمایا: "انبیاء کرام (علیہم السلام) میں سے ایک نبی بھی لکیر کھینچتے تھے جس کی لکیر ان کے موافق ہوئی تو وہ درست ہے۔" حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُّ: یہاں شرط کی جزا محذوف ہے اور اس جزا محذوف ہی پر یہ استدراک جس کو لکن سے بیان کر رہے ہیں مرتب ہے وہ جزا محذوف غضبت ہے یعنی جب میں نے انہیں دیکھا کہ خاموش کرنا چاہ رہے ہیں تو مجھے بڑا غصہ آیا اس لیے کہ ایک تو وہ گھور رہے ہیں اور مجھ پر زیادتی کر رہے ہیں دوسرا میرے اظہار پر افسوس پر مجھے خاموش بھی کرانا چاہ رہے ہیں لیکن میں خاموش ہو گیا اپنے غصہ کے مقتضی پر عمل نہیں کیا۔

قوله وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ: اس خط سے مراد علم رمل ہے کیونکہ اس کے اندر زمین پر کچھ نشان اور خط کھینچے جاتے ہیں یہ ایک مشہور و معروف علم ہے اس پر مستقل تصنیف بھی لکھی گئی ہیں۔ اصطلاحات وغیرہ بھی ہیں۔ اس کے ذریعے مخفی امور کا استخراج کرتے ہیں بسا اوقات وہ بات درست نکلتی ہے اس علم رمل کی تعلیم و تعلم بتصریح علماء حرام ہے مگر چونکہ بعض انبیاء کے پاس یہ علم تھا جیسا کہ اس حدیث میں ہے بعض نے کہا وہ حضرت ادریس علیہ السلام یا دانیال علیہ السلام تھے اسی لیے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کی رعایت میں اس کا ابطال نہیں فرمایا بلکہ یوں فرمایا جس کا علم رمل اس نبی کے علم رمل کے مطابق ہو بس وہی معتبر ہے ورنہ نہیں اور ظاہر ہے یہ بات معلوم نہیں ہو سکتی کہ کس کا علم رمل ان کے علم رمل کے مطابق ہے اور کس کا نہیں اس لیے خلاصہ منع ہی نکلا۔

باب ما استدل به على ان كلام الساهي وكلام من ظن التمام لا يبطل الصلوة

باب: ان احادیث میں جن سے استدلال کیا گیا ہے کہ بھول کر کلام کرنا اور ایسے شخص کا کلام کرنا جو یہ خیال کرے کہ نماز پوری ہو چکی ہے، نماز کو باطل نہیں کرتا

۵۵۰۔ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِحْدٰى صَلٰوتَيِ الْعَشِيِّ قَالَ ابْنُ سِيْرِيْنَ قَدْ سَمَّاهَا اَبُوْ هُرَيْرَةَ وَلٰكِنْ نَسِيْتُ اَنَا صَلّٰى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ اِلٰى خَشَبَةٍ مَعْرُوْضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَاَنَّهٗ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلَى الْيُسْرٰى وَشَبَّكَ بَيْنَ اَصَابِعِهٖ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْاَيْمَنَ عَلٰى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرٰى وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِنْ اَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوْا قُصِرَتِ الصَّلٰوةُ وَفِي الْقَوْمِ اَبُوْ بَكْرٍ وَّعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَهَابَا اَنْ يُّكَلِّمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِيْ يَدَيْهِ طُوْلٌ يُقَالُ لَهٗ ذُو الْيَدَيْنِ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنَسِيْتَ اَمْ قُصِرَتِ الصَّلٰوةُ قَالَ لَمْ اَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ فَقَالَ اَكَمَا يَقُوْلُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوْا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلّٰى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُوْدِهٖ اَوْ اَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهٗ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُوْدِهٖ اَوْ اَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهٗ وَكَبَّرَ فَرُبَّمَا سَاَلُوْهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُوْلُ نُبِّئْتُ اَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک پچھلے پہر دو نمازوں میں سے ایک نماز پڑھائی۔ ابن سیرین نے کہا حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اس نماز کا نام لیا تھا لیکن مجھے بھول گیا ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں دو رکعتیں پڑھائیں اور سلام پھیر دیا پھر آپ نے مسجد میں پڑی ہوئی ایک لکڑی کے پاس کھڑے ہو کر اس پر ٹیک لگا دی گویا آپ ناراض تھے آپ نے اپنا دایاں ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا اور اپنی انگلیاں ایک دوسرے پر ڈالیں اور اپنے دائیں رخسار مبارک کو اپنی بائیں ہتھیلی کی پشت پر رکھا اور جلدی جانے والے مسجد کے دروازوں سے نکلے تو کچھ لوگوں نے کہا نماز کم کر دی گئی ہے اور لوگوں میں حضرت ابو بکر اور حضرت عمر رضی اللہ عنہم موجود تھے اور یہ دونوں آپ سے بات کرنے سے گھبرائے اور انہی لوگوں میں ایک شخص جس کے ہاتھ قدرے لمبے تھے اور اسے ذوالیدین کہا جاتا تھا انہوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! کیا آپ بھول گئے ہیں یا نماز کم کر دی گئی ہے؟ آپ نے فرمایا "میں بھولا نہیں اور نہ ہی نماز کم کی گئی ہے" پھر آپ نے دوسرے لوگوں سے فرمایا "کیا بات ایسے ہی ہے جیسے ذوالیدین کہہ رہا ہے" لوگوں نے عرض کیا جی ہاں! اس پر آپ آگے بڑھے اور جس قدر نماز چھوڑ دی گئی تھی وہ پڑھائی سلام پھیرا اور تکبیر کہہ کر اپنے سجدوں کی مانند یا ان سے لمبا سجدہ کیا پھر آپ نے سر مبارک اٹھایا اور تکبیر کہی پھر آپ نے تکبیر کہہ کر اپنے سجدوں کی مانند یا ان سے لمبا سجدہ کیا پھر آپ نے سر مبارک

نفی یا اثبات میں کیا بات ہوئی، ابن سیرین سے پوچھتے تھے، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام پھیرا تو انہوں نے یہی کہا مجھے بتایا گیا ہے کہ حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے کہا پھر آپ نے سلام پھیرا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

باب ما استدل به على جواز رد السلام بالاشارة في الصلوٰة

باب: جس روایت سے نماز میں اشارہ سے سلام کا جواب دینے پر استدلال کیا گیا ہے

551۔ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هٰكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرٌ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هٰكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرٌ أَيْضًا بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ابو الزبیر سے روایت ہے کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا جب کہ آپ بنو مصطلق کی طرف جانے والے تھے جب میں آپ کے پاس آیا تو آپ اپنے اونٹ پر نماز ادا فرما رہے تھے میں نے آپ سے گفتگو کی آپ نے مجھے اپنے ہاتھ مبارک سے اس طرح اشارہ فرمایا زہیر نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا پھر میں نے آپ سے گفتگو کی تو آپ نے مجھے ہاتھ سے اشارہ فرمایا اور زہیر نے اپنے ہاتھ سے زمین کی طرف اشارہ کیا اور میں آپ کو قراءت کرتے ہوئے سن رہا تھا آپ اپنے سر سے اشارہ فرما رہے تھے جب آپ فارغ ہوئے تو آپ نے فرمایا تم نے اس کام کے بارے میں کیا کیا جس کے بارے میں میں نے تمہیں بھیجا تھا بلاشبہ مجھے تمہارے ساتھ گفتگو کرنے سے اور کسی چیز نے نہیں روکا مگر میں نماز پڑھ رہا تھا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

552۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِبِلَالٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلوٰةِ قَالَ كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں کو سلام کا جواب کس طرح دیتے تھے جب کہ لوگ آپ کو سلام کرتے اور آپ نماز ادا فرما رہے ہوتے تھے انہوں نے کہا آپ اپنے ہاتھ مبارک سے اشارہ فرماتے۔ یہ حدیث ترمذی اور ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

553۔ وَعَنْهُ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً وَقَالَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ. رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ.

انہی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے کہا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے گزرا جب کہ آپ نماز ادا فرما رہے تھے میں نے آپ کو سلام کیا تو آپ نے مجھے اشارہ سے جواب دیا۔ حضرت صہیب نے کہا میرے علم

میں بھی جب آپ نے اپنی انگلی مبارک سے اشارہ فرمایا۔ یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

[illegible]. وعنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد بني عمرو بن عوف وهو مسجد قباء يصلي فيه فدخل معه رجال من الأنصار يسلمون عليه ودخل معهم صهيب فسألته كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا سلم عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده أخرجه الحاكم في المستدرك وقال على شرطهما

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بنی عمرو بن عوف کی مسجد جو کہ قبا ہے میں داخل ہوئے تاکہ اس میں نماز ادا فرمائیں۔ آپ کے ساتھ انصار کے کچھ لوگ بھی داخل ہوئے جو آپ کو سلام کرتے تھے ان کے ساتھ صہیب رضی اللہ عنہ بھی داخل ہوئے تو میں نے ان سے پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا کرتے تھے جب کوئی آپ کو سلام کہتا اور آپ نماز میں ہوتے تو صہیب رضی اللہ عنہ نے کہا آپ اپنے دست مبارک سے اشارہ فرماتے تھے۔ یہ حدیث حاکم نے مستدرک میں نقل کی ہے اور کہا ہے کہ یہ حدیث بخاری اور مسلم کی شرط پر ہے۔

[illegible]. وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلوة رواه أبو داود وآخرون وإسناده صحيح

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نماز میں اشارہ فرماتے تھے۔ یہ حدیث ابو داود اور دوسرے محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ: اس میں کلام ہے کہ اشارہ بالید سے سلام کا جواب جو صحیح حدیث سے ثابت ہے یا نہیں؟ بعض علماء احناف نے اسے مکروہ قرار دیا ہے تاہم اس کی کراہت کا کوئی ثبوت نہیں ملتا۔ اس باب میں مذکور روایات شوافع کے دلائل ہیں حنفیہ کے دلائل آئندہ باب کی احادیث ہیں۔

باب ما استدل به على نسخ رد السلام بالاشارة في الصلوة

باب: جن روایات سے نماز میں اشارہ سے سلام کا جواب دینے کے منسوخ ہونے پر استدلال کیا گیا ہے

[illegible]. عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلوة شغلا رواه الشيخان

حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کہتا جب کہ آپ نماز میں ہوتے تو آپ مجھے جواب دیتے جب ہم (حبشہ سے) لوٹے تو میں نے آپ کو سلام کہا تو آپ نے مجھے جواب نہیں دیا اور آپ نے (نماز کے بعد) فرمایا: بے شک نماز میں مصروفیت ہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

یہ حدیث اس بات کی واضح دلیل ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حالت نماز میں سلام کا جواب اس وقت دیا کرتے تھے

جب نماز میں بات چیت ممنوع نہیں تھی۔ جب کلام فی الصلوٰۃ ممنوع ہو گیا تو سلام کا جواب بھی سلام اور اشارہ سے منسوخ ہو گیا گویا اشارہ بھی کلام ہی کی ایک نوع ہے جیسا کہ حدیث جابر کے الفاظ ہیں انه لم یمنعنی ان ارد علیك الا انی کنت اصلی سے بھی یہی بات ثابت ہے حالانکہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اشارہ پر قادر تھے۔

قولہ فَلَمَّا رَجَعْنَا : حضرت عبداللہ ابن مسعود اصحاب الہجرتین میں سے ہیں یعنی پہلی ہجرت الی الحبشہ پھر ہجرت الی المدینہ نیز یہ بھی مشہور ہے کہ جن صحابہ نے ہجرت الی الحبشہ فرمائی تھی وہ اس غلط اطلاع پر کہ کفار مکہ اسلام لے آئے۔ حبشہ سے مکہ لوٹ آئے تھے جب یہاں آ کر دیکھا کہ ایسا نہیں ہے خبر غلط ہے پھر دوبارہ لوٹ کر حبشہ چلے گئے اس کے بعد ان حضرات نے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہجرت الی المدینہ کے بعد حبشہ سے ہجرت الی المدینہ کی تو گویا حبشہ سے دو دفعہ رجوع ہوا رجوع اول مکہ کی طرف رجوع ثانی مدینہ کی طرف اس حدیث میں کونسا رجوع مراد ہے۔ شراح احناف کے نزدیک رجوع الی المدینہ مراد ہے۔ شراح شافعیہ وغیرہ کے نزدیک رجوع الی مکہ مراد ہے دراصل یہ اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر متفرع ہے وہ یہ کہ نسخ کلام فی الصلوٰۃ مکہ میں ہوا یا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی ہجرت الی المدینہ کے بعد مدینہ کے قیام میں ہوا۔ شافعیہ اول کے قائل ہیں۔ حنفیہ دوسرے کے قائل ہیں۔

ععه وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِيْ اَرَاكُمْ رَافِعِيْ اَيْدِيْكُمْ كَاَنَّهَا اَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ اُسْكُنُوْا فِي الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جابر بن سمرۃ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس تشریف لائے تو فرمایا "کیا ہے کہ میں تمہیں نماز میں ہاتھ اٹھاتے ہوئے دیکھ رہا ہوں۔ گویا کہ وہ سرکش گھوڑوں کی دمیں ہیں نماز میں سکون پکڑو۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

كَاَنَّهَا اَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ : اس حدیث میں تسکین اطراف اور اشارہ کی ممانعت کا حکم ہے خیل شمس کے معنی ہے چنی سے دم ہلانے والے گھوڑے اکثر محدثین تو یہی فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی یہ نکیر مالی اراکم رافعی ایدیکم کانها اذناب خیل شمس اس رفع عند السلام پر ہے اور علماء احناف یہ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نکیر دونوں پر ہے رفع عند السلام پر بھی اور رفع فی اثناء الصلوٰۃ عند الرکوع وغیرہ پر بھی یہ بات قابل غور ہے کہ بار بار نماز کے درمیان کھڑے ہوتے ہوئے اور جھکتے ہوئے رفع یدین کرنا یہ خیل شمس کے فعل کے مشابہ نہ ہو اور سلام کے وقت میں بیٹھے بیٹھے صرف ہاتھ کا اشارہ وہ خیل شمس کے فعل کے مشابہ ہو جائے حالانکہ خیل تو ہمیشہ کھڑے کھڑے ہی دم ہلاتا ہے بلکہ مشہور تو یہ ہے کہ گھوڑا بیٹھتا ہی نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ قاعدہ یہ ہے کہ العبرۃ لعموم اللفظ لا لخصوص السبب یعنی اگر مان لیا جائے کہ اس حدیث کا تعلق رفع عند السلام سے ہے تب بھی سکون کا حکم عام ہے اور اس پر یہ نہ کہا جائے پھر تو رفع یدین عند التحریمہ بھی نہ ہونا چاہیے اس لیے کہ صرف ایک مرتبہ کی حرکت پر تشبیہ مذکور صادق نہیں آتی مطلق حرکت سے منع مقصود نہیں صرف ایک بار رفع یدین جو کہ فعل قلیل ہے اس کے لئے نصوص موجود ہیں مثلاً قنوت و تکبیرات عیدین وغیرہ وہاں بھی بار بار رفع یدین نہیں ہوتا باقی رہا مسئلہ صلوٰۃ العید تو وہ حکمتوں اور مصالح پر مبنی ہے اور نیز وہاں اختلاف روایات ہے۔

باب الفتح علی الامام

باب: امام کو لقمہ دینا

مسئلہ: فتح الامام عند الجمہور جائز ہے بلکہ مستحب ہے عند الضرورة۔ پھر آگے تفصیل میں اختلاف ہے: چنانچہ ایک قول یہ ہے اگر امام قرأت کی مقدار مفروض پڑھ چکا ہو پھر امام کو لقمہ دے نیز لقمہ دینے کا حق اس صورت میں ہے جبکہ امام قرأت سے رکا رہے اور اگر دوسری آیت کی طرف منتقل ہو جائے تب لقمہ دے اگر دے گا تو لقمہ دینے والے کی نماز فاسد ہو جائے گی اور امام کی بھی اگر وہ لقمہ لے۔ یہ گفتگو اس لقمہ میں ہے جو اپنے امام کے لیے ہو اور اگر کوئی نمازی اپنے امام کے علاوہ کسی اور کو لقمہ دے خواہ وہ شخص مصلی ہو یا غیر مصلی تو اس صورت میں حنفیہ مالکیہ کے نزدیک نماز فاسد ہو جائے گی اور حنابلہ کے نزدیک مکروہ۔

٥٥٨۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى صَلٰوةً فَقَرَأَ فِيْهَا فَلُبِسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيٍّ أَصَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا مَنَعَكَ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوٗدَ وَالطَّبَرَانِيُّ وَزَادَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز ادا فرمائی اس میں قراءت کی تو آپ کو اشتباہ لگ گیا جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو حضرت ابی رضی اللہ عنہ سے کہا "کیا تم نے ہمارے ساتھ نماز پڑھی ہے؟" انہوں نے کہا "جی ہاں!" آپ نے فرمایا: "تمہیں کس نے روکا؟" یہ حدیث ابوداؤد اور طبرانی نے نقل کی ہے اور طبرانی نے یہ الفاظ زائد نقل کیے ہیں: "(تمہیں کس نے روکا کہ) تم مجھے لقمہ دیتے۔" اور اس کی اسناد حسن ہے۔

آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے نماز کے اندر بعض آیات چھوٹ گئیں تو حضرت ابی بن کعب نے نماز کے بعد عرض کیا اس پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تم نے نماز ہی میں وہ آیات کیوں یاد نہ دلائیں۔

باب فی الحدث فی الصلوٰة

باب: نماز میں بے وضو ہونا

٥٥٩۔ عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلٰوةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدْ صَلٰوتَهٗ. رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَضَعَّفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ.

حضرت علی بن طلق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "تم میں سے کوئی جب نماز میں ہوا نکالے (جب ہوا خارج کرے) تو وہ لوٹ کر وضو کرے اور اپنی نماز لوٹائے۔" یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن اور ابن قطان نے ضعیف قرار دیا ہے۔

٥٦٠۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَهٗ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِ عَلٰى صَلٰوتِهٖ وَهُوَ فِيْ ذٰلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ الزَّيْلَعِيُّ وَفِيْ إِسْنَادِهٖ مَقَالٌ.

[illegible]

ثم ليبن على صلوته [illegible]

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم رواه مالك وإسناده صحيح

[illegible]

وعنه قال إذا رعف الرجل في الصلوة أو ذرعه القيء أو وجد مذيا فإنه ينصرف فيتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم رواه عبد الرزاق وإسناده صحيح

[illegible]

وعن علي رضي الله عنه قال إذا وجد أحدكم في صلوته في بطنه رزا أو قيئا أو رعافا فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته ما لم يتكلم رواه الدارقطني وإسناده حسن

[illegible]

٥٥٨ وَعَنْهُ قَالَ إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلٰوتُهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا "جب کوئی شخص تشہد کی مقدار بیٹھ گیا پھر وہ بے وضو ہو گیا تو اس کی نماز پوری ہو گئی۔" یہ حدیث بیہقی نے سنن میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ نماز کے ارکان میں سے آخری رکن قعدہ قدر التشہد ہے لہٰذا معلوم ہوا کہ سلام تک پڑھنا فرض نہیں ہے۔

بَابٌ فِي الْحَقْنِ

باب نماز میں پیشاب، پاخانہ روکنے کے بارے میں

حاقن پیشاب روکنے والے کو کہتے ہیں جب کہ پاخانہ روکنے والے کو حاقب کہتے ہیں، دونوں حاجت روکنے والے کو حاقن کہا جاتا ہے۔

٥٥٩ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا صَلٰوةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ "کھانے کی موجودگی میں (جب کہ بھوک لگی ہو) نماز نہیں اور جب کہ انسان کو دونوں اخبثین (پیشاب پاخانہ) پریشان کر رہے ہوں۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

لَا صَلٰوةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ: اس صورت کے لئے ہے جب کہ بھوک تیز ہو اور کھانا سامنے آ گیا ہو اور اس کی طرف خیال رہتا ہو اور وقت میں گنجائش ہو تو پہلے کھانا کھا لے، اور اگر وقت تنگ ہو تو نماز ادا کر لے، اس پر علماء کا اتفاق ہے۔ اسی طرح پیشاب پاخانہ کا تقاضا ہو تو پہلے اس سے فارغ ہو لے تاکہ یکسوئی کے ساتھ نماز میں مشغول ہو سکے اور دل کسی اور طرف مشغول نہ رہے۔

٥٦٠ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَّذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَأُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ. رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

حضرت عبداللہ بن ارقم رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا "جب تم میں سے کوئی بیت الخلاء میں جانے کا ارادہ کرے اور جماعت کھڑی ہو جائے تو وہ پہلے قضائے حاجت سے فارغ ہو لے۔" یہ حدیث اصحاب اربعہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

فَلْيَبْدَءُوا بِالْعَشَاءِ: یہ حکم اس لئے ہے تاکہ نماز میں پوری توجہ رہے، کیونکہ بھوک کی حالت میں نماز میں دل نہیں لگتا اور خشوع و خضوع جو عبادت کا مقصد ہے وہ حاصل نہیں ہوتا۔

وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتّٰى يَتَخَفَّفَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تین چیزیں کسی کے لیے جائز نہیں: ایسا شخص جو لوگوں کی امامت کرائے اور دعا میں صرف اپنے لیے ہی دعا مانگے، اگر اس نے ایسا کیا تو اس نے ان سے خیانت کی۔ اجازت لینے سے پہلے کسی کے گھر کے اندر نہ دیکھے، اگر ایسا کیا تو وہ (گویا) گھر میں داخل ہو گیا، اور نماز نہ پڑھے جب کہ وہ پیشاب روکے ہوئے ہو یہاں تک کہ ہلکا ہو جائے۔ یہ حدیث ابو داؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ ترمذی نے کہا ہے یہ حدیث حسن ہے۔

فَقَدْ خَانَهُمْ: امام جو اپنے آپ کو دعا کے ساتھ مخصوص کرے گا اس سے مراد وہ امام ہے جو نماز کے بعد اذکار کی دعاؤں میں مقتدیوں کو شامل نہ کرے، اس کی نماز انفرادی نہیں ہوتی اور اس پر مقتدیوں کی ذمہ داری ہوتی ہے۔ لہٰذا وہ ایسے الفاظ سے دعا کرے جن میں سب شامل ہوں، بعض روایات میں جو الفاظ واحد کے صیغے میں آئے ہیں ان کو اس پر محمول کیا جائے گا۔

بَابٌ فِي الصَّلٰوةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ

باب: کھانے کی موجودگی میں نماز

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ وَلَا يَعْجَلْ حَتّٰى يَفْرُغَ مِنْهُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کسی کا رات کا کھانا رکھ دیا جائے اور نماز کھڑی ہو جائے تو تم پہلے کھانا کھاؤ اور جلدی مت کرو یہاں تک کہ کھانے سے فارغ ہو جاؤ۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ. أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا: جب رات کا کھانا رکھ دیا جائے اور نماز کھڑی ہو جائے تو پہلے کھانا کھاؤ۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

باب ما على الإمام

باب: امام پر کیا لازم ہے؟

[illegible] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "جب تم میں کوئی لوگوں کو نماز پڑھائے تو ہلکی نماز پڑھائے کیونکہ ان میں کمزور، بیمار اور بوڑھے لوگ شامل ہوتے ہیں اور جب تم میں سے کوئی اپنی نماز پڑھے تو جتنی چاہے لمبی کرے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

صحابہ کرام جو اپنے اپنے قبیلے یا محلے کی مسجدوں میں نماز پڑھاتے تھے، اپنے عبادتی ذوق و شوق میں بہت لمبی نماز پڑھتے تھے جس کی وجہ سے بعض بیمار، کمزور، بوڑھے اور تھکے ہوئے مقتدیوں کو سخت تکلیف پہنچ جاتی، اس غلطی کی اصلاح کے لیے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مختلف مواقع پر اس بات کی ہدایت فرمائی کہ امام کو اس بات کا لحاظ رکھنا چاہیے کہ مقتدیوں میں جو ضعیف ہوں ان کو طول قراءت سے اذیت نہ پہنچے۔ مطلب یہ نہیں کہ ہمیشہ ہر وقت کی نماز میں بس چھوٹی چھوٹی سورتیں پڑھی جائیں ورنہ تو بعض روایات میں رفقہ سے زیادہ پڑھی جائیں۔ خود حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جس طرح کی معتدل نماز پڑھاتے تھے وہی امت کے لیے اس بارے میں اصل معیار اور نمونہ ہے۔

[illegible] وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے کہا خدا کی قسم اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں فلاں شخص کی وجہ سے صبح کی نماز سے پیچھے رہ جاتا ہوں کیونکہ وہ ہمیں بہت لمبی نماز پڑھاتا ہے۔ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کسی نصیحت میں اس دن سے زیادہ غصے میں کبھی نہیں دیکھا۔ پھر آپ نے فرمایا "تم میں سے بعض لوگوں کو بھگانے والے ہیں، جو بھی تم سے لوگوں کو نماز پڑھائے تو ہلکی نماز پڑھائے کیونکہ ان میں کمزور، بوڑھے اور ضرورت مند لوگ ہوتے ہیں۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه. رواه الشيخان.

[illegible]

وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه. رواه البخاري.

[illegible]

وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة. رواه مسلم.

[illegible]

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالتخفيف ويؤمنا بالصافات. رواه النسائي واسناده صحيح.

[illegible]

[illegible]

باب على المأموم من المتابعة

باب: مقتدی پر (نماز میں امام کی) مکمل پیروی ضروری ہے

علامہ شامی نے لکھا ہے کہ امام کی متابعت کی تین قسمیں ہیں (۱) امام کے فعل کے ساتھ ساتھ ہو جیسا کہ اس کی تکبیر تحریمہ کے ساتھ تکبیر تحریمہ اس کے رکوع کے ساتھ رکوع وغیرہ۔ تینوں میں یہی افضل ہے کہ مثلاً اگر امام سے قبل پہلے سجدہ یا رکوع میں چلا جائے اور امام اسے وہیں پالے (۲) امام کے فعل کی ابتداء کے بعد فعل کرنا شروع کرے فعل میں اس کے ساتھ شرکت کرنا (۳) امام کے فعل کے بعد فعل کرنا جیسے حدیث میں ہے کہ صحابہ کرام کھڑے رہتے جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سجدے میں دیکھتے تو پھر سجدہ کرتے۔ مطلق متابعت ان تینوں صورتوں میں فرض نماز کے اندر فرائض میں فرض ہے۔

واجبات میں واجب ہے اور سنن میں سنت ہے یعنی ان ارکان میں جو سنت ہیں مقتدیوں کے لیے امام کی متابعت ضروری نہیں۔ چنانچہ اگر امام شافعی المذہب ہو اور رکوع میں جاتے وقت اور رکوع سے اٹھتے وقت رفع یدین کرے تو حنفی مقتدی کو رفع یدین کرنا ضروری نہیں اسی طرح فجر کی نماز میں امام شافعی المذہب قنوت پڑھے تو حنفی مقتدیوں کے لیے قنوت پڑھنا واجب نہیں ہاں وتر میں قنوت پڑھنا واجب ہے لہٰذا شافعی المذہب امام اگر اپنے مذہب کے مطابق رکوع کے بعد قنوت پڑھے تو حنفی مقتدیوں کو بھی امام کی متابعت کے پیش نظر رکوع کے بعد ہی قنوت پڑھنا چاہیے یہ سنت ہے واجب نہیں۔

۵۰۰۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "تم میں سے کوئی یہ نہیں ڈرتا اس بات سے کہ جب وہ اپنا سر امام سے پہلے اٹھائے کہ اللہ تعالیٰ اس کے سر کو گدھے کا سر بنا دے یا اس کی صورت گدھے کی صورت بنا دے۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ: اب یہ حقیقت پر محمول ہے یا مجاز پر اس میں دونوں قول ہیں جو لوگ مجاز پر محمول کرتے ہیں وہ کہتے ہیں یہ کنایہ ہے بلادت و حماقت سے کیونکہ گدھا حماقت میں مشہور ہے اور جو حقیقت مانتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ حقیقت کے ماننے میں کوئی امتناع نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ قادر ہے باقی یہ اشکال کہ بعض احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت مسخ سے محفوظ ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ جن روایات میں مسخ کی نفی کی گئی ہے اس سے مسخ کلی مراد ہے اور عمومی کی نفی سے فرداً مسخ کی نفی لازم نہیں آتی۔

۵۰۱۔ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

عبداللہ بن یزید نے کہا مجھ سے حضرت براء رضی اللہ عنہ نے بیان کیا اور وہ سچے ہیں انہوں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب سمع اللہ لمن حمدہ کہتے ہم میں سے کوئی اپنی پشت نہ جھکاتا یہاں تک کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ میں تشریف لے جاتے پھر ہم آپ کے بعد سجدہ میں جاتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وَھُوَ غَیْرُ کَذُوْبٍ: راوی کا مقصود اس سے حضرت براء کی توثیق و تعدیل نہیں لان الصحابۃ کلھم عدول لا یحتاجون الی التوثیق بلکہ مقصود تقویت حدیث ہے کہ یہ حدیث بالکل صحیح ہے اس میں شک کی کوئی گنجائش نہیں یا ایسے ہی ہے جیسے حضرت ابوہریرہ فرماتے تھے سمعت خلیلی الصادق المصدوق ﷺ تو جس طرح یہاں راوی کا مقصود حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی توثیق نہیں ہے تقویت حدیث ہے۔

۵۸۴ وَعَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ صَلّٰی بِنَا رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ذَاتَ یَوْمٍ فَلَمَّا قَضَی الصَّلٰوۃَ اَقْبَلَ عَلَیْنَا بِوَجْھِہٖ فَقَالَ اَیُّھَا النَّاسُ اِنِّیْ اِمَامُکُمْ فَلَا تَسْبِقُوْنِیْ بِالرُّکُوْعِ وَلَا بِالسُّجُوْدِ وَلَا بِالْقِیَامِ وَلَا بِالْاِنْصِرَافِ فَاِنِّیْ اَرَاکُمْ اَمَامِیْ وَمِنْ خَلْفِیْ۔ رَوَاہُ مُسْلِمٌ۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا ایک دن ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھائی جب آپ نے نماز پوری فرمائی تو اپنے چہرہ مبارک کے ساتھ ہماری طرف متوجہ ہوئے آپ نے فرمایا "اے لوگو! بلاشبہ میں تمہارا امام ہوں پس تم رکوع، سجود، قیام اور سلام میں مجھ سے سبقت نہ کرو بلاشبہ میں تمہیں اپنے سامنے اور پیچھے سے بھی دیکھتا ہوں۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

ابواب صلوۃ الوتر

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک نماز وتر واجب ہے اور ائمہ ثلاثہ و صاحبین کے نزدیک سنت ہے۔

امام ابوحنیفہ کی دلیل نمبر ۱: احادیث باب نمبر ۵۸۳ حدیث بریدہ۔ **دوسری دلیل**: حدیث ابی سعید خدری نمبر ۵۸۶ ان اللہ زادکم صلوٰۃ مزید مزید علیہ کی جنس سے ہوتی ہے مزید علیہ فرض نماز ہے جو محدود ہے زیادتی محدود میں ہوتی ہے نہ کہ نفل میں کیونکہ وہ محدود نہیں پھر چونکہ دلیل ظنی ہے اس لیے وجوب ثابت ہوا نہ کہ فرضیت۔

تیسری دلیل: عن ابی ایوب قال قال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الوتر حق واجب علی کل مسلم (ابوداؤد، نسائی)۔ **ائمہ ثلاثہ کی دلیل**: عن علی قال الوتر لیس بحتم کصلوتکم المکتوبۃ ولکن سن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ان اللہ وتر یحب الوتر فاوتروا یا اھل القرآن (ترمذی، نسائی)۔ **جواب**: اس میں فرض نماز کی نفی ہے اور اس کا ہم کو انکار نہیں ہے فرض نماز کا انکار ہے تو اس سے فرضیت کی نفی مقصود ہے نہ کہ وجوب کی، باقی سنت کے اصل معنی الطریقۃ المسلوکۃ فی الدین یعنی دین کے اندر رائج طریقہ، یہ معنی فرض واجب کو بھی شامل ہے سنت کا اصطلاحی معنی بعد کے فقہاء کی اصطلاح ہے حدیث کا آخری جملہ فاوتروا یا اھل القرآن مستقل وجوب کی دلیل ہے۔ **دوسری دلیل**: عن ابن عباس مرفوعا ثلث ھن علی فرائض

وفي الحكم بتطوع الوتر والنحر وصلوة الضحى (مسند احمد) جواب: یہ حدیث ضعیف ہے [illegible]
[illegible] ہے منکر

باب ما استدل به على وجوب الوتر

باب جن روایات سے وتر کے واجب ہونے پر استدلال کیا گیا ہے

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا. رواه الشيخان.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی رات کی آخری نماز وتر کو بناؤ۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر. رواه مسلم.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صبح آنے سے پہلے جلدی وتر پڑھ لیا کرو۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا. رواه الجماعة إلا البخاري.

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صبح ہونے سے پہلے وتر پڑھو۔ اس حدیث کو بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کیا ہے۔

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلوة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل. رواه مسلم.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص کو خطرہ ہو کہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو وہ شروع رات میں ہی وتر پڑھ لے اور جس کو امید ہو کہ آخری حصہ میں اٹھ جائے گا تو وہ آخر رات میں وتر پڑھے کیونکہ آخر رات کی نماز میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور یہ افضل ہے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا. رواه أبو داود وإسناده حسن

[illegible]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى زادكم صلوة وهي الوتر. رواه الطبراني في مسند الشاميين وقال الحافظ في الدراية إسناده حسن

[illegible]

وعن أبي تميم الجيشاني أن عمرو بن العاص خطب الناس يوم جمعة فقال إن أبا بصرة حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله زادكم صلوة وهي الوتر فصلوها فيما بين صلوة العشاء إلى صلوة الفجر قال أبو تميم فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عمرو قال أبو بصرة أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه أحمد والطبراني وإسناده صحيح

[illegible]

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره. رواه الدارقطني وآخرون وإسناده صحيح

[illegible]

باب الوتر بخمس او اکثر من ذلک

باب وتر پانچ رکعت ہیں یا اس سے زیادہ

دراصل وتر کے سلسلے میں روایات دو قسم کی ہیں (۱) وہ روایات جن میں صلوۃ اللیل اور وتر دونوں کو ملا کر ذکر کیا گیا ہے۔ (۲) وہ روایات جن میں وتر کی رکعات کو راوی نے صلوۃ اللیل سے جدا کر کے بیان کیا ہے۔ یہ روایات مفصل سب کی ہمارے موافق ہیں سوائے ایک یا دو کے یعنی اس باب کی دوسری حدیث نمبر ۵۸۸۔ اس کا جواب یہ ہے اس حدیث کا یہ مطلب نہیں کہ پانچ رکعات مسلسل ایک سلام سے پڑھتے تھے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اب تک جو یہ ہوتا رہا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تہجد کے ہر دو رکعت پر سلام پھیر کر آرام کے لیے جلوس فرماتے کیونکہ تہجد کی رکعات لمبی لمبی ہوتی تھیں جس طرح تراویح میں ہر چار رکعت کے بعد بیٹھتے تھے جس کو ترویحہ کہتے ہیں پھر جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تہجد کی نماز سے فارغ ہو جاتے اور صرف وتر کی نماز باقی رہ جاتی تو تھوڑی دیر حسب معمول آرام فرمانے کے بعد وتر کے لیے اٹھتے لیکن اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صرف وتر کی تین رکعات پر اکتفا نہ فرماتے بلکہ اس سے شروع میں نفل کی مختصر دو رکعات بھی پڑھتے پھر اس کے فوراً بعد بغیر جلوس الاستراحت کے تین رکعات وتر پڑھتے الحاصل یہاں نفس جلوس کی نفی مراد نہیں بلکہ جلوس الاستراحة الذی یکون بعد شفع التہجد کی نفی ہے اسی طرح ایک روایت اور بھی ہے جو بھی اپنے ظاہر سے حنفیہ کے خلاف ہے وہ اس باب کی حدیث نمبر ۵۹۰ ہے جس میں یہ الفاظ ہیں ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیہا الا فی الثامنة ثم یقوم فیصلی التاسعة الخ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک ہی سلام سے کل نو رکعت پڑھیں۔ نیز ہر دو رکعت پر قعود اور تشہد نہیں کیے۔ **اس کا جواب** یہ ہے مطلق جلوس کی نفی نہیں ہے بلکہ جلوس بدون السلام کی نفی ہے آٹھویں رکعت سے قبل چھ رکعت تک ہر دو رکعت پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیٹھ کر سلام پھیرتے رہے لیکن آخری چوتھا شفع اس میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے رکعتین پر جلوس بدون سلام فرمایا یعنی جلوس کر کے بغیر سلام کے ہی تیسری رکعت کے لیے کھڑے ہو گئے پھر تیسری رکعت پوری کر کے اس پر سلام پھیرا۔ اس حدیث میں وتر کی دوسری رکعت پر ثامنہ اور تیسری رکعت پر تاسعہ کا اطلاق مجموعہ رکعات کے اعتبار سے کیا گیا ہے اور ہماری اس بات کی دلیل کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم چھ رکعات تک ہر دو رکعت پر سلام پھیرتے رہے ابوداؤد شریف باب فی صلوۃ اللیل کی چوتھی حدیث ہے جو حدثنا عبد العزیز بن یحییٰ سے شروع ہو رہی ہے جس میں الفاظ یوں ہیں:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ثلاثة عشر ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي مثنى مثنى الخ

۵۸۷۔ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بِتُّ فِيْ بَيْتِ خَالَتِيْ مَيْمُوْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلّٰى اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهٖ فَجَعَلَنِيْ عَنْ يَمِيْنِهٖ فَصَلّٰى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتّٰى سَمِعْتُ غَطِيْطَهٗ اَوْ قَالَ خَطِيْطَهٗ ثُمَّ خَرَجَ اِلَى الصَّلٰوةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

[illegible]

[illegible] وعنه عن ابن عباس رضي الله عنه قال فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم أوتر بخمس ولم يجلس بينهن رواه أبو داود وفي إسناده لين.

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها. متفق عليه.

[illegible]

[illegible] وعن سعد بن هشام قال انطلقت إلى عائشة رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي.

سعد بن ہشام نے کہا میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا کہ مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے وتر کے بارے میں بتائیں تو انہوں نے کہا ہم آپ کے لیے آپ کی مسواک اور پانی تیار رکھتے اللہ تعالیٰ رات کو جب آپ کو اٹھانا چاہتا اٹھا دیتا آپ مسواک کرتے وضو کرتے اور نو رکعات نماز پڑھتے ان میں آپ صرف آٹھویں رکعت کے بعد بیٹھتے تو آپ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے اس کی حمد کرتے اور اس سے دعا فرماتے پھر آپ اٹھتے اور سلام نہ پھیرتے پھر آپ کھڑے ہو کر نویں رکعت پڑھتے پھر بیٹھتے اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے اور حمد اور اس سے دعا مانگتے پھر سلام پھیرتے جو ہمیں سنائی دیتا پھر آپ سلام پھیرنے کے بعد بیٹھے ہوئے دو رکعتیں پڑھتے "تو یہ گیارہ رکعتیں ہوئیں اے میرے بیٹے! جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم عمر رسیدہ ہو گئے اور آپ کا جسم بھاری ہو گیا" آپ نے سات رکعت وتر ادا فرمائے اور دو رکعتیں بھی آپ ایسے ہی ادا کرتے جیسے پہلے کرتے تھے تو یہ نو رکعت ہوئیں اے میرے بیٹے! اور اللہ تعالیٰ کے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز ادا فرماتے تو پسند فرماتے کہ اس پر ہمیشگی فرمائیں اور جب آپ پر نیند سے غلبہ ہوتا یا کوئی تکلیف ہوتی تو آپ دن میں بارہ رکعات ادا فرماتے اور میرے علم میں نہیں کہ اللہ تعالیٰ کے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے پورا قرآن پاک ایک رات میں پڑھا ہو اور نہ پوری رات صبح تک نماز پڑھی اور نہ رمضان کے علاوہ پورا مہینہ (مسلسل) روزے رکھے۔"

یہ حدیث مسلم، احمد، ابوداود اور نسائی نے نقل کی ہے۔

۵۸۱ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ وَلَا تَشَبَّهُوا بِصَلٰوةِ الْمَغْرِبِ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ إِسْنَادُهُ عَلٰى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ

ابو سلمہ اور عبدالرحمان الاعرج نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "تین رکعت وتر نہ پڑھو، پانچ یا سات رکعت وتر پڑھو مغرب کی نماز سے مشابہ نہ بناؤ۔"

یہ حدیث دارقطنی، حاکم اور بیہقی نے نقل کی ہے۔ حافظ نے کہا اس کی سند بخاری و مسلم کی شرط پر ہے۔

۵۸۲ وَعَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ تُشَبِّهُوا بِصَلٰوةِ الْمَغْرِبِ وَلٰكِنْ أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ أَوْ بِتِسْعٍ أَوْ بِإِحْدٰى عَشْرَةَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

عراک بن مالک سے روایت ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "تین رکعت وتر پڑھ کر مغرب کی نماز سے مشابہ نہ کرو بلکہ پانچ، سات، نو، گیارہ یا اس سے زیادہ۔"

یہ حدیث محمد بن نصر المروزی، ابن حبان اور حاکم نے نقل کی ہے۔ حافظ عراقی نے کہا اس کی اسناد صحیح ہے۔

۵۸۳ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَلْوِتْرُ سَبْعٌ أَوْ خَمْسٌ وَلَا نُحِبُّ ثَلَاثًا بُتْرًا. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ وَالطَّحَاوِيُّ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا کہ وتر سات یا پانچ رکعت ہیں اور تین رکعت کو ہم ناپسند کرتے ہیں۔"
یہ حدیث محمد بن نصر اور طحاوی نے نقل کی ہے۔ عراقی نے کہا ہے کہ اس کی سند صحیح ہے۔

۵۹۴ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتِ الْوِتْرُ سَبْعٌ أَوْ خَمْسٌ وَإِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ يَكُوْنَ ثَلَاثًا بُتْرًا.
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ وَالطَّحَاوِيُّ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ وتر سات یا پانچ رکعت ہیں اور میں ناپسند سمجھتی ہوں کہ وہ تین ناقص رکعتیں ہوں۔ یہ حدیث محمد بن نصر اور طحاوی نے نقل کی ہے حافظ عراقی نے کہا ہے اس کی سند صحیح ہے۔

باب الوتر بركعة

باب: ایک رکعت وتر

مسئلہ: حنفیہ کے نزدیک تین رکعت دو سلام کے ساتھ ہیں ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ایک رکعت سے گیارہ رکعت تک درست ہے البتہ تین رکعت دو سلام کے ساتھ افضل ہیں واضح رہے کہ وتر کا اطلاق صلوۃ اللیل اور وتر اصطلاحی دونوں پر ہوتا ہے۔ **حنفیہ کے دلائل:** آئندہ باب کی احادیث ہیں۔ **ائمہ ثلاثہ کے دلائل:** احادیث باب ہیں جن میں وتر ایک رکعت مذکور ہے۔

جواب: مطلب یہ ہے ایک رکعت پہلی شفع دوگانہ کو وتر بنا دیتی ہے دراصل باب الوتر ایک ہی رکعت ہے جب تک پہلے دوگانہ وتر نہیں بن سکتا ہے اس لیے اس کی نسبت رکعت واحدہ کی طرف کی گئی ہے صرف ایک رکعت پر اکتفا کرنا کہیں ثابت نہیں بلکہ بعض روایات میں اس کی ممانعت ہے عن ابی سعید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نہی عن البتیراء ان یصلی الرجل واحدۃ کسی حدیث سے ثابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے صرف ایک رکعت پر اکتفا فرمایا ہو۔ اس تشریح کے بعد اس قسم کی تمام روایات ان روایات مفصلہ کے مطابق ہو جائیں گی جن میں وتر تین رکعات کی تصریح ہے۔

۵۹۵۔ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلٰوةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةُ اللَّيْلِ مَثْنٰى مَثْنٰى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلّٰى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوْتِرُ لَهٗ مَا قَدْ صَلّٰى رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے رات کی نماز کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا "رات کی نماز دو دو رکعت ہے جب تم میں سے کوئی صبح طلوع ہونے کا خوف کھائے ایک رکعت پڑھ لے وہ اس کے لیے پڑھی ہوئی نماز کو وتر بنا دے گی"۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۵۹۶۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيْ بِاللَّيْلِ إِحْدٰى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلٰى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتّٰى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رات کو گیارہ رکعت ادا فرماتے ان میں سے ایک کے ساتھ وتر ادا فرماتے پھر جب آپ ان سے فارغ ہوتے تو اپنے دائیں پہلو پر لیٹ جاتے یہاں تک کہ موذن آ جاتا تو آپ ہلکی سی دو رکعتیں (فجر کی) ادا فرماتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ: مطلب یہ ہے کہ آپ رات کو گیارہ رکعات ادا کرتے تھے۔ ایک رکعت کے ذریعہ وتر ادا کرتے تھے۔

۳۹۷۔ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

قاسم بن محمد نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ایک رکعت کے ساتھ وتر ادا فرماتے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اس کی سند صحیح ہے۔

۳۹۸۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْصِلُ بَيْنَ الْوِتْرِ وَالشَّفْعِ بِتَسْلِيمَةٍ وَيُسْمِعُنَاهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفع اور وتر کے درمیان سلام کا فاصلہ کرتے اور سلام ہمیں سناتے تھے۔ یہ حدیث احمد نے اسناد قوی کے ساتھ نقل کی ہے۔

۳۹۹۔ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوِتْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ. رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَآخَرُونَ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَالصَّوَابُ وَقْفُهُ.

حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وتر ہر مسلمان پر حق ثابت ہے جو شخص پسند کرتا ہے کہ پانچ رکعت وتر پڑھے تو وہ پڑھ لے اور جو شخص تین رکعت پسند کرتا ہے تو وہ ایسا کرے اور جو شخص ایک رکعت پسند کرتا ہے تو وہ اسی طرح کرے۔ یہ حدیث ترمذی کے سوا اصحاب اربعہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور درست یہ ہے کہ یہ حدیث موقوف ہے۔

۴۰۰۔ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ شَفْعِهِ وَوِتْرِهِ بِتَسْلِيمَةٍ وَأَخْبَرَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ

سالم بن عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما اپنی دو رکعتوں اور اپنے وتر کے درمیان سلام کے ساتھ فاصلہ کرتے اور ابن عمر رضی اللہ عنہما نے بتایا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا ہی کرتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں کلام ہے۔

۶۰۱ وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَةِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي الْوِتْرِ حَتّٰى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

نافع سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ وتر کی ایک اور دو رکعتوں کے درمیان سلام پھیر دیتے یہاں تک کہ اپنی کسی ضرورت کے متعلق (بات چیت کرتے) حکم دیتے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۶۰۲ وَعَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى ابْنُ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ ارْحَلْ لَنَا ثُمَّ قَامَ فَأَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ رَوَاهُ سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

بکر بن عبداللہ مزنی سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے دو رکعت نماز پڑھی پھر کہا اے غلام! ہمارے لیے سواری پر پالان کس دو۔ پھر کھڑے ہو کر ایک رکعت وتر ادا کیا۔ یہ حدیث سعید بن منصور نے نقل کی ہے اور حافظ نے فتح الباری میں کہا کہ اس کی سند صحیح ہے۔

۶۰۳ وَعَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ دَعْهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

ابن ابی ملیکہ سے روایت ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے عشاء کے بعد ایک رکعت وتر ادا کیا۔ ان کے پاس ابن عباس رضی اللہ عنہ کا آزاد کردہ غلام بھی تھا، اس نے ابن عباس رضی اللہ عنہ کے پاس آ کر یہ بات بتلائی تو ابن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا انہیں چھوڑ دو وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابی ہیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

اس حدیث سے بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ حضرت معاویہ نے وتر کی ایک رکعت پڑھی تھی [illegible] سے صحابہ [illegible] ایک رکعت وتر پڑھتے تھے [illegible] انہوں نے اس کو [illegible] حضرت ابن عباس نے [illegible] خیال ہوتا ہے کہ حضرت معاویہ نے [illegible] رکعت کے ساتھ اس رکعت کو ملایا [illegible] حدیث نمبر ۶۰۲ میں ہے۔

۶۰۴ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِيِّ قَالَ قُلْتُ لَا يَغْلِبُنِي اللَّيْلَةَ عَلَى الْمَقَامِ أَحَدٌ فَقُمْتُ أُصَلِّي فَوَجَدْتُ حِسَّ رَجُلٍ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَتَنَحَّيْتُ لَهُ فَتَقَدَّمَ فَاسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ حَتّٰى خَتَمَ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ فَقُلْتُ أَوْهَمَ الشَّيْخُ فَلَمَّا صَلّٰى قُلْتُ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَجَلْ هِيَ وِتْرِي رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

عبدالرحمن تیمی سے روایت ہے کہ میں نے کہا (کہ آج رات) مقام (ابراہیم) پر نماز پڑھنے کے لیے کوئی مجھ سے سبقت نہیں لے جائے گا [illegible] نماز پڑھنے لگا تو میں نے اپنے پیچھے کسی شخص کی آہٹ پائی، دیکھا تو حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ تھے، میں ان کی خاطر ایک طرف ہو گیا، انہوں نے آگے بڑھ کر قرآن شروع کیا [illegible] ختم کیا پھر رکوع اور سجدہ کیا [illegible]

[illegible]

عن عبد الله بن سلمة قال أمنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في صلاة العشاء الآخرة فلما انصرف تنحى في ناحية المسجد فصلى ركعة فاتبعته فأخذت بيده فقلت يا أبا إسحاق ما هذه الركعة فقال وتر أنام عليه قال عمرو فذكرت ذلك لمصعب بن سعد فقال كان يوتر بركعة يعني سعد. رواه الطحاوي وإسناده حسن

[illegible]

وعن عبد الله بن ثعلبة بن صعير رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه زمن الفتح أنه رأى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وكان سعد قد شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة بعد صلاة العشاء لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل. رواه البيهقي في المعرفة وإسناده صحيح

[illegible]

قال النيموي وفي الباب آثار أخرى منها ما لا يخلو عن مقال والأمر واسع لكن الأفضل أن يصلي ركعتين ثم يصلي الوتر بثلاث ركعات متصلة

[illegible]

باب الوتر بثلاث رکعات

باب: تین رکعت وتر

اس باب کی غرض مسلک احناف کے دلائل کا بیان ہے۔

۶۰۷۔ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلٰوةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلٰى إِحْدٰى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

ابو سلمہ بن عبد الرحمٰن سے روایت ہے کہ میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان المبارک میں نماز کیسے ہوتی تھی تو انہوں نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رمضان اور رمضان کے علاوہ گیارہ رکعتوں سے زیادہ ادا نہیں فرماتے تھے آپ چار رکعت نماز ادا فرماتے کہ ان رکعتوں کے حسن اور طوالت کے بارے میں مت پوچھو پھر آپ چار رکعت ادا فرماتے تم ان رکعتوں کے حسن اور طوالت کے بارے میں مت پوچھو پھر آپ تین رکعت ادا فرماتے۔ ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! کیا آپ وتر ادا فرمانے سے پہلے سو جاتے ہیں تو آپ نے فرمایا "اے عائشہ! بلاشبہ میری دونوں آنکھیں سو جاتی ہیں اور میرا دل نہیں سوتا۔" اس حدیث کو بخاری نے نقل کیا ہے۔

۶۰۸۔ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيٰتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هٰؤُلَاءِ الْآيٰتِ حَتّٰى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ حَتّٰى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذٰلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هٰؤُلَاءِ الْآيٰتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

علی بن عبد اللہ بن عباس نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ وہ (ابن عباس) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سوئے آپ بیدار ہوئے مسواک کی اور یہ آیت تلاوت فرماتے ہوئے وضو فرمایا۔

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيٰتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ. (آل عمران: ۱۹۰)

(بلاشبہ آسمانوں اور زمین کے پیدا کرنے میں اور رات اور دن کے بدلنے میں یقیناً عقلمندوں کے لیے نشانیاں موجود ہیں۔)

یہاں تک کہ آپ نے سورۃ مبارکہ ختم فرمالی۔ پھر کھڑے ہو کر دو رکعت ادا فرمائیں دونوں رکعتوں میں قیام رکوع اور سجود کو لمبا کیا پھر آپ سلام پھیر کر سو گئے یہاں تک کہ آپ نے خراٹے بھرے پھر آپ نے اسی طرح تین بار چھ رکعات ادا فرمائیں ان میں

آپ ... [illegible] ... تین رکعت وتر ... [illegible] ... نے روایت کیا ہے۔

[illegible] وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ اور قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ کے ساتھ وتر پڑھا کرتے تھے۔ [illegible] ابوداؤد کے سوا پانچوں نے روایت کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

[illegible] وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ اور قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ کے ساتھ وتر پڑھا کرتے تھے۔ [illegible] ترمذی کے علاوہ پانچوں نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ وَيَقُولُ يَعْنِي بَعْدَ التَّسْلِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتر میں سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، دوسری رکعت میں قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ اور تیسری رکعت میں قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ پڑھتے ... [illegible] ... سلام کے بعد تین بار پڑھتے:

(سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ) ... [illegible] ... نسائی نے روایت کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوِتْرَ فَقَرَأَ فِي الْأُولَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت عبدالرحمن بن ابزیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ وتر پڑھے ... [illegible] ... پہلی رکعت میں سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، دوسری رکعت میں قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ اور تیسری رکعت میں قُلْ هُوَ اللّٰهُ

[illegible]

٦١٢ وعن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام أن عائشة رضي الله عنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي وآخرون وإسناده صحيح

[illegible]

٦١٣ وعن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين ثم صلى بعدهما ركعتين أطول منهما ثم أوتر بثلاث لا يفصل بينهن رواه أحمد بسند صحيح به

[illegible]

٦١٤ وعن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث عشرة ولا أنقص من سبع رواه أحمد وأبو داود والطحاوي وإسناده حسن

[illegible]

٦١٥ وعن عبد العزيز بن جريج قال سألت عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين رواه أحمد والأربعة إلا النسائي وإسناده حسن

[illegible]

اور دوسری رکعت میں قُلْ یٰاَیُّهَا الْکٰفِرُوْنَ اور تیسری رکعت میں قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ، اور معوذتین (سورۃ الفلق اور سورۃ الناس) تلاوت فرماتے تھے۔" یہ حدیث احمد نے اور نسائی کے علاوہ اصحاب سنن نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٦١٧۔ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوْتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُوْلٰى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلٰى وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَصَحَّحَهُ

عمرہ نے بیان کیا کہ ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تین رکعت وتر ادا فرماتے تھے پہلی رکعت میں سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلٰى دوسری رکعت میں قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ اور تیسری رکعت میں قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ اور قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ تلاوت فرماتے۔ یہ حدیث دارقطنی اور طحاوی نے نقل کی ہے۔ طحاوی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

٦١٨۔ وَعَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ دَفَنَّا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَيْلًا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنِّي لَمْ أُوْتِرْ فَقَامَ وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَصَلّٰى بِنَا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

مسور بن مخرمہ نے کہا ہم نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کو رات کو دفن کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے وتر نہیں پڑھے وہ کھڑے ہو گئے ہم نے ان کے پیچھے صف بنائی انہوں نے ہمیں تین رکعت وتر پڑھائے سلام صرف آخر میں پھیرا۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦١٩۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ الْوِتْرُ ثَلَاثٌ كَوِتْرِ النَّهَارِ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "وتر تین رکعت ہیں جیسا کہ دن کے وتر مغرب کی نماز ہے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٢٠۔ وَعَنْ ثَابِتٍ قَالَ صَلّٰى بِيْ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْوِتْرَ وَأَنَا عَنْ يَمِيْنِهِ وَأُمُّ وَلَدِهِ خَلْفَنَا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيْدُ أَنْ يُعَلِّمَنِيْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

ثابت نے کہا مجھے حضرت انس رضی اللہ عنہ نے تین رکعت وتر پڑھائے میں ان کے دائیں جانب تھا اور ان کی ام ولد ہمارے پیچھے تھی سلام صرف ان کے آخر میں پھیرا میرا گمان ہے کہ وہ مجھے وتر کا طریقہ سکھانا چاہتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٢١. وَعَنْ أَبِي خَالِدَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ عَلَّمَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَلَّمُونَا أَنَّ الْوِتْرَ مِثْلُ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ غَيْرَ أَنَّا نَقْرَأُ فِي الثَّالِثَةِ فَهٰذَا وِتْرُ اللَّيْلِ وَهٰذَا وِتْرُ النَّهَارِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ابو خالدہ نے بیان کیا کہ میں نے ابو العالیہ سے وتر کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا ہمیں محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم نے تعلیم دی (یا ہم کو سکھایا) کہ وتر مغرب کی نماز کی طرح ہیں مگر یہ کہ ہم تیسری رکعت میں قراءت کرتے ہیں تو یہ رات کے وتر ہیں اور وہ دن کے وتر ہیں۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٢٢. وَعَنِ الْقَاسِمِ قَالَ وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوْتِرُوْنَ بِثَلَاثٍ وَإِنَّ كُلًّا لَوَاسِعٌ وَأَرْجُوْ أَنْ لَا يَكُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

قاسم نے بیان کیا ہم نے لوگوں کو پایا جب سے ہم نے ہوش سنبھالا کہ وہ تین رکعت وتر ادا کرتے ہیں اور ہر چیز میں گنجائش ہے اور میں امید کرتا ہوں کہ ان میں سے کسی چیز میں کوئی حرج نہیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

٦٢٣. وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ السَّبْعَةِ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَخَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي مَشْيَخَةٍ سِوَاهُمْ أَهْلِ فِقْهٍ وَصَلَاحٍ وَفَضْلٍ وَرُبَّمَا اخْتَلَفُوْا فِي الشَّيْءِ فَأُخِذَ بِقَوْلِ أَكْثَرِهِمْ وَأَفْضَلِهِمْ رَأْيًا فَكَانَ مِمَّا وَعَيْتُ عَنْهُمْ عَلٰى هٰذِهِ الصِّفَةِ أَنَّ الْوِتْرَ ثَلَاثٌ لَا يُسَلَّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ابو الزناد نے سات حضرات (تابعین) سعید بن المسیب، عروہ بن الزبیر، قاسم بن محمد، ابو بکر بن عبد الرحمن، خارجہ بن زید، عبید اللہ بن عبد اللہ، سلیمان بن یسار سے ان کے علاوہ دوسرے مشائخ کی موجودگی میں روایت کی جو اہل فقہ، صلاح اور صاحب فضل بزرگ تھے اور کبھی وہ کسی چیز میں اختلاف کرتے تو وہ ان میں سے اکثر کے قول پر عمل کرتے جو ان میں افضل ہوتا اور یہ بات میں نے ان سے یاد کی ہے کہ وتر تین رکعت ہیں سلام صرف ان کے آخر میں ہی پھیرا جائے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

٦٢٤. وَعَنْهُ قَالَ أَثْبَتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْوِتْرَ بِالْمَدِيْنَةِ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ ثَلَاثًا لَا يُسَلَّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

ابو الزناد نے کہا حضرت عمر بن عبد العزیز نے مدینہ منورہ میں فقہاء کے قول کے مطابق تین رکعت وتر مقرر کیے، سلام صرف ان کے آخر میں ہی پھیرا جائے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسئلہ: یہاں تک تین رکعت وتر کا مسئلہ صاف ہو گیا اب مسئلہ رہ جاتا ہے کہ یہ تین رکعات ایک سلام کے ساتھ ہیں یا دو سلام کے ساتھ تو پہلے یہ تینوں رکعت ایک سلام کے ساتھ ہیں جس کی دلیل یہ ہے کہ ثابت شدہ کئی جو روایات ذکر ہیں ان میں دو

سلاموں کا ذکر نہیں ہے صحابہ کرام کی ایک بڑی جماعت جن میں حضرت ابوبکر، حضرت عمر، حضرت علی رضی اللہ عنہم، حضرت عبداللہ بن مسعود، حضرت ابن عباس، حضرت انس، حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہم جیسے جلیل القدر صحابہ داخل ہیں ایک سلام کے ساتھ تین رکعات پڑھنے کے قائل ہیں۔ ان حضرات کی روایات وآثار مصنف عبدالرزاق، مصنف ابن ابی شیبہ اور طحاوی وغیرہ میں مذکور ہیں۔ پھر نماز مغرب کو وتر النہار کہا گیا ہے اور وتر کو وتر اللیل لہٰذا اس کو مغرب پر قیاس کیا جائے تو بھی تین رکعات بسلام واحد ثابت ہوتی ہیں ائمہ ثلاثہ کے نزدیک تین رکعات دو سلام کے ساتھ افضل ہیں ان کی دلیل حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ وہ وتر کی تین رکعات دو سلام کے ساتھ پڑھتے تھے اور اس عمل کو نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی طرف منسوب فرماتے تھے لیکن تحقیق سے ایسے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس طرح نماز پڑھتے ہوئے خود نہیں دیکھا ہوگا چنانچہ کہیں ثابت نہیں کہ انہوں نے یہ عمل حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سیکھا ہو یا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان کو اس کی تلقین فرمائی ہو بلکہ صحیح مسلم میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اس ارشاد کے راوی ہیں الوتر رکعۃ من آخر اللیل لہٰذا ظاہر یہ ہے انہوں نے اس ارشاد کا مطلب یہ سمجھا کہ ایک رکعت منفرد پڑھی جائے گی اور چونکہ تین رکعات بھی حضور علیہ السلام سے ثابت تھیں لہٰذا دونوں میں انہوں نے تطبیق اس طرح دی کہ یہ تین رکعتیں دو سلام کے ساتھ پڑھی جائیں لہٰذا یہ ان کا اپنا اجتہاد ہے اس کے برخلاف حنفیہ الوتر رکعۃ من آخر اللیل کا مطلب بیان کرتے ہیں کہ تہجد کے شفعہ کے ساتھ ایک رکعت کا اضافہ کر کے اسے تین رکعت بنا دیا جائے نہ یہ کہ ایک رکعت منفرد پڑھی جائے۔ تعداد وتر کے بارے میں حنفیہ کے دلائل کا خلاصہ ذکر کیا جا چکا ہے لیکن واقعہ یہ ہے کہ وتر کی روایات ذخیرہ احادیث کی مشکل ترین روایات میں سے ہیں اور ائمہ مجتہدین میں سے کوئی مذہب بھی ایسا نہیں جو ان تمام روایات پر بلا تکلیف منطبق ہو جائے۔ ہر مذہب کو کسی نہ کسی روایت میں خلاف ظاہر توجیہ کرنی پڑتی ہے جہاں تک رکعات وتر کے درمیان فصل کا تعلق ہے مجموعی طور پر روایات حدیث کو دیکھنے کے بعد ایسا معلوم ہوتا ہے کہ روایات حدیث میں فصل اور عدم فصل دونوں طریقوں کی گنجائش موجود تھی لیکن امام ابوحنیفہ کا طرز عمل اس قسم کے مواقع پر یہ ہوتا ہے کہ وہ اس طریقہ کو اختیار فرماتے ہیں جو قواعد کلیہ کے مطابق ہو اور چونکہ تین رکعات میں وصل یہی ہے کہ وہ بغیر فصل ہو اس لیے عام اصول سے مطابقت رکھنے والا طریقہ عدم فصل ہی ہے لہٰذا امام ابوحنیفہ نے اسی کو اختیار فرمایا اور دوسرے طریقہ کو چھوڑ دیا احتیاط کا تقاضا بھی یہی ہے کہ تعارض کے وقت وہ راستہ اختیار کیا جائے جس میں صحت نماز بے غبار ہو عدم فصل کی صورت میں صحت نماز بے غبار ہے اور فصل کی صورت ہی خلاف اصول ہونے کی بناء پر مشکوک ہے لہٰذا حنفیہ نے اس میں تاویل کا راستہ اختیار کیا۔

باب من قال ان الوتر بثلاث انما يصلى بتشهد واحد

باب: جس نے کہا کہ وتر تین رکعت ہیں لیکن وہ ایک تشہد سے پڑھے جائیں

مسئلہ: امام شافعی فرماتے ہیں کہ وتر کی تین رکعتیں یکجا پڑھی ہوں تو ایک تشہد سے پڑھے ورنہ دو رکعت پڑھ کر سلام پھیرے پھر ایک رکعت علیحدہ پڑھے۔ امام ابوحنیفہ فرماتے ہیں کہ وتر تین رکعتیں ایک سلام اور دو تشہدوں کے ساتھ ہیں امام مالک کا بھی مشہور

مسلم میں ہے۔ امام احمد نے بھی ایک روایت نقل کی ہے جس میں دو تشہدوں کا ثبوت ان کی روایت سے ہے جن میں ہر دو رکعتوں کے بعد بیٹھنے اور قاعدہ کے طور پر تشہد کا ذکر ہے مثلاً عن عائشة قالت كان رسول الله يقول في كل ركعتين التحية الخ گویا صاف بیان فرمایا کہ ہر دو رکعتوں کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم التحیات پڑھتے۔ امام شافعی کا جو ان احادیث باب سے جو کہ اس روایت کے متعلق مصنف فرماتے ہیں اس حدیث سے استدلال صحیح نہیں ہے کیونکہ اس حدیث میں تشہد و عدم تشہد کا کوئی ذکر ہی نہیں ہے اور صلوٰۃ مغرب سے عدم مشابہت کے یہ معنی ہیں کہ تین رکعتوں پر اکتفا نہ کیا جائے بلکہ ان سے پہلے اور بعد میں نوافل ہوں۔

شوافع کی دوسری دلیل: حضرت عائشہؓ کی روایت ہے اس کے جواب میں امام نیموی فرماتے ہیں گذشتہ ابواب میں ذکر کردہ بہت سی احادیث صحیحہ کا ظاہر تشہد ثانی پر دلالت کرتا ہے اور یہ ان کے خلاف ہے۔

٦٢٥۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ وَلَا تَشَبَّهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "تین رکعت وتر نہ پڑھو بلکہ پانچ یا سات رکعت وتر ادا کرو اور مغرب کی نماز کے مشابہ نہ کرو" یہ حدیث محمد بن نصر مروزی، دارقطنی، حاکم اور بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ الْإِسْنَادُ لٰكِنْ هٰذَا الْخَبَرُ غَيْرُ صَحِيحٍ

نیموی نے کہا اس حدیث کا مکمل طور پر صحیح نہیں۔

٦٢٦۔ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ وَهٰذَا وِتْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَنْهُ أَخَذَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

سعید بن ہشام سے روایت ہے کہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تین رکعت وتر ادا فرماتے تھے صرف ان کے آخر میں ہی بیٹھتے تھے یہی وتر تھے امیر المؤمنین حضرت عمر بن الخطاب کے اور انہی سے اہل مدینہ نے یہ لیا" یہ حدیث حاکم نے مستدرک میں نقل کی ہے اور یہ غیر محفوظ ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِيمَا مَضَى تَدُلُّ بِظَاهِرِهَا عَلَى تَشَهُّدَيِ الْوِتْرِ

نیموی نے کہا بلاشبہ بہت سی احادیث جنہیں ہم گذشتہ اوراق میں نقل کر چکے ہیں ان کا ظاہر وتر میں دو تشہدوں پر دلالت کرتا ہے۔

باب القنوت فی الوتر

باب: وتر میں قنوت

قنوت کے کئی معانی میں سے ایک معنی دعا بھی ہے اور یہاں اس سے مراد دعا کی مخصوص ہے قنوت کی دو قسمیں ہیں ایک قنوت دائمی جو پورے سال پڑھی جائے اور دوسری قنوت نازلہ جو صرف حوادث کے وقت پڑھی جائے۔ قنوت کا تعلق یعنی اس کا محل فرض نمازیں ہیں۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک اور امام احمد کی مشہور روایت میں قنوت وتر سارا سال پڑھی جائے۔ امام شافعی اور امام مالک کے نزدیک صرف رمضان المبارک کے آخری نصف میں پڑھی جائے دلائل آگے آ رہے ہیں۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک قنوت وتر قبل الرکوع ہے امام شافعی کے ہاں بعد الرکوع ہے۔ دلائل حنفیہ: آئندہ باب قنوت الوتر قبل الرکوع کی احادیث ہیں۔ شوافع کی دلیل: عن الحسن ان عمر بن الخطاب جمع الناس علی ابی بن کعب فکان یصلی لھم عشرین لیلۃ ولا یقنت بھم الا فی النصف الباقی.

جواب: (۱) یہ منقطع ہے حضرت حسن بصریؒ نے حضرت عمرؓ کو نہیں پایا۔ جواب: (۲) قنوت نازلہ پر محمول ہے حضرت عمرؓ سے مروی ہے ان السنۃ اذا انتصف رمضان ان یلعن الکفرۃ فی الوتر (مرقات ج ۳ ص ۱۷۲)

شوافع کی دوسری دلیل: قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بعد الرکوع (ابن ماجہ) جواب: قنوت نازلہ مراد ہے جیسا کہ حضرت انسؓ کی حدیث سے واضح ہے:

عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ

عن عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الركوع شهرا (بخاری مسلم)

٦٢٤ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ أَخْرَجَهُ السَّرَّاجُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَسَيَأْتِي رِوَايَاتٌ أُخْرَى فِي الْبَابِ الْآتِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى.

عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ سے روایت ہے کہ ان سے قنوت کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا ہم سے حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ نے حدیث بیان کی ہے انہوں نے کہا "یہ گذشتہ سنت ہے" یہ حدیث سراج نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔ دیگر روایات عنقریب آئندہ باب میں آئیں گی۔ ان شاء اللہ تعالیٰ

باب قنوت الوتر قبل الركوع

باب: رکوع سے پہلے وتر کا قنوت

۴۲۸۔ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قَالَ فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أُرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مُشْرِكِينَ دُونَ أُولٰئِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

عاصم نے کہا میں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے قنوت وتر کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا قنوت تھی۔ میں نے کہا رکوع سے پہلے یا بعد؟ انہوں نے کہا رکوع سے پہلے۔ عاصم نے کہا فلاں شخص نے مجھے آپ سے یوں کہا کہ آپ نے کہا ہے رکوع کے بعد ہے تو انہوں نے کہا اس نے جھوٹ کہا ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے رکوع کے بعد ایک مہینہ قنوت پڑھا تھا، میرا خیال ہے کہ آپ نے ستر کے قریب قاریوں کی ایک جماعت کو جنہیں قراء کہا جاتا تھا مشرکین کی طرف بھیجا جو مشرکین ان کے سوا تھے، اور ان مشرکین اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان معاہدہ تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک مہینہ تک قنوت پڑھتے رہے، آپ ان کے خلاف بددعا فرماتے تھے۔ یہ حدیث بخاری اور مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۲۹۔ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَقَالَ بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي.

عبد العزیز نے کہا ایک شخص نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے قنوت کے بارے میں پوچھا کہ رکوع کے بعد ہے یا قراءت سے فارغ ہونے کے وقت؟ انہوں نے کہا: بلکہ قراءت سے فارغ ہونے کے وقت۔ یہ حدیث بخاری نے مغازی میں نقل کی ہے۔

۴۳۰۔ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتر پڑھا کرتے تھے تو رکوع سے پہلے قنوت پڑھتے تھے۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۴۳۱۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَا يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا الْوِتْرَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عبد الرحمن بن اسود اپنے والد سے روایت کرتے ہیں، انہوں نے کہا: حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ وتر کے علاوہ کسی نماز میں بھی قنوت نہیں پڑھتے تھے، البتہ وتر میں رکوع سے پہلے قنوت پڑھتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٣٢۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

علقمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین وتر میں رکوع سے پہلے قنوت پڑھتے تھے۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٣٣۔ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْنُتُ السَّنَةَ كُلَّهَا فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ

ابراہیم (نخعی) سے روایت ہے کہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ پورا سال وتر میں رکوع سے پہلے قنوت پڑھتے۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے کتاب الآثار میں نقل کی ہے اس کی اسناد مرسل جید ہے۔

٦٣٤۔ وَعَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّ الْقُنُوتَ وَاجِبٌ فِي الْوِتْرِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْنُتَ فَكَبِّرْ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعَ فَكَبِّرْ أَيْضًا. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ الْحُجَجِ وَالْآثَارِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حماد نے ابراہیم نخعی سے بیان کیا کہ وتر میں قنوت رمضان اور غیر رمضان میں رکوع سے پہلے واجب ہے اور جب تم قنوت پڑھنے کا ارادہ کرو تو تکبیر کہو اور جب تم رکوع کا ارادہ کرو تو پھر بھی تکبیر کہو۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے کتاب الحجج اور آثار میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب رفع اليدين عند قنوت الوتر

باب: قنوت وتر کے وقت ہاتھ اٹھانا

رفع الیدین عند قنوت الوتر سے متعلق چند احادیث ہیں۔

٦٣٥۔ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ مِنَ الْوِتْرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرَّكْعَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُزْءِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

اسود سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ وتر کی آخری رکعت میں قل ھو اللہ احد کی تلاوت کرتے پھر اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے اور رکوع سے پہلے قنوت پڑھتے۔ یہ حدیث بخاری نے جزء رفع الیدین میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٣٦۔ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ تُرْفَعُ الْأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَفِي التَّكْبِيرِ لِلْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ وَفِي الْعِيدَيْنِ وَعِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ وَعِنْدَ الْمَقَامَيْنِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابراہیم نخعی نے کہا سات مقامات پر ہاتھ اٹھائے جائیں: نماز کے شروع میں، وتر میں قنوت کی تکبیر کے لیے، عیدین میں، حجر اسود کے استلام کے وقت، صفا اور مروہ پر، مزدلفہ اور عرفات میں اور دونوں جمروں کے پاس کھڑے ہونے کے وقت۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب القنوت في صلوة الصبح

باب نماز فجر میں قنوت

[illegible]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا. رواه عبد الرزاق وأحمد والدارقطني والطحاوي والبيهقي في المعرفة وفي إسناده مقال

[illegible]

وعن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر رضي الله عنه صلوة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

[illegible]

وعن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أنه كان يقنت في صلوة الصبح قبل الركوع. رواه الطحاوي وإسناده حسن

[illegible]

وعن عبد الله بن معقل قال كان علي رضي الله عنه وأبو موسى رضي الله عنه يقنتان في صلوة الغداة. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

[illegible]

وعن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال صليت معه الفجر فقنت قبل الركعة. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

ابو رجاء نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے (ابن عباس) کے ساتھ فجر کی نماز پڑھی تو انہوں نے رکوع سے پہلے قنوت پڑھی۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب ترك القنوت في صلوة الفجر

باب: فجر کی نماز میں قنوت نہ پڑھنا

یہ عنوان تمام روایات نمبر ۷۲۲ تا نمبر ۷۲۳ اس بات کی توضیح ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور صحابہ نے مستقل ہمیشہ کے لیے صبح کی نماز میں قنوت نہیں پڑھی اور جن روایات میں قنوت پڑھنا ثابت ہے وہ قنوت نازلہ ہے جس کے حنفیہ بھی قائل ہیں۔

۷۲۲۔ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هَلْ قَنَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوْعِ يَسِيْرًا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

محمد نے کہا میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے کہا: کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز فجر میں قنوت پڑھتے تھے؟ انہوں نے کہا ہاں رکوع کے بعد تھوڑی مدت تک۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۷۲۳۔ وَعَنْ أَبِيْ مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَنَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوْعِ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ يَدْعُوْ عَلٰى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَيَقُوْلُ عُصَيَّةُ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ابو مجلز نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز فجر میں رکوع کے بعد ایک مہینہ تک قنوت پڑھی۔ آپ قبیلہ رعل و ذکوان کے خلاف بددعا کرتے تھے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے (قبیلہ) عصیہ نے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی نافرمانی کی ہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۷۲۴۔ وَعَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوْتِ قَبْلَ الرُّكُوْعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوْعِ فَقَالَ قَبْلَ الرُّكُوْعِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُوْنَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوْعِ فَقَالَ إِنَّمَا قَنَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُوْ عَلٰى أُنَاسٍ قَتَلُوْا أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

عاصم نے کہا کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے قنوت کے بارے میں پوچھا کہ رکوع سے پہلے ہے یا رکوع کے بعد تو انہوں نے کہا رکوع سے پہلے۔ عاصم کہتے ہیں میں نے عرض کیا کچھ لوگوں کا خیال ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے رکوع کے بعد قنوت پڑھی تو انہوں نے کہا بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مہینہ ان کے متعلق بددعا کی جنہوں نے آپ کے صحابہ میں سے کچھ لوگوں کو قتل کر دیا تھا جنہیں قراء کہا جاتا ہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وعن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصية. رواه مسلم.

انس بن سیرین نے انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مہینہ رکوع کے بعد نماز فجر میں قنوت پڑھی۔ آپ بنی عصیہ کے خلاف بددعا کرتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه. رواه مسلم.

قتادہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مہینہ قنوت پڑھی۔ آپ عرب کے قبیلوں کے خلاف بددعا کرتے تھے پھر آپ نے چھوڑ دی۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعنه عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم. رواه ابن خزيمة وإسناده صحيح.

قتادہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم قنوت اس وقت پڑھتے جب کسی قوم کے لیے دعا یا کسی قوم کے خلاف بددعا فرماتے۔ یہ حدیث ابن خزیمہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء. رواه البخاري.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب کسی کے خلاف بددعا یا کسی کے حق میں دعا کا ارادہ فرماتے تو رکوع کے بعد قنوت پڑھتے۔ بعض اوقات آپ سمع اللہ لمن حمدہ ربنا لک الحمد کہنے کے بعد یہ دعا پڑھتے:

اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف.

(اے اللہ! ولید بن ولید، سلمہ بن ہشام اور عیاش بن ربیعہ کو نجات عطا فرما۔ اے اللہ! قبیلہ مضر پر اپنی پکڑ سخت کر دے اور ان پر ایسے قحط کے سال مسلط فرما جیسے حضرت یوسف علیہ السلام کے زمانہ میں قحط پڑے تھے۔)

یہ دعا آپ بلند آواز سے کرتے اور بعض اوقات آپ اپنی فجر کی نماز میں فرماتے: اے اللہ! عرب کے قبیلوں میں سے فلاں فلاں قبیلہ پر لعنت فرما۔ یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ یہ روایت

بخاری نے نقل کی ہے۔

۶۴۹۔ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْنُتُ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ اِلَّا اَنْ يَّدْعُوَ لِقَوْمٍ اَوْ عَلٰى قَوْمٍ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِيْ صَحِيْحِهٖ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے مگر یہ کہ آپ کسی قوم کے لیے دعا فرماتے یا کسی قوم کے لیے بددعا فرماتے۔" یہ حدیث ابن حبان نے اپنی صحیح میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۶۵۰۔ وَعَنْ اَبِيْ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ لِاَبِيْ يَا اَبَتِ اِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِالْكُوْفَةِ نَحْوًا مِّنْ خَمْسِ سِنِيْنَ اَكَانُوْا يَقْنُتُوْنَ فِي الْفَجْرِ قَالَ اَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ اِلَّا اَبَا دَاوٗدَ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيْصِ اِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

ابومالک نے کہا "میں نے اپنے والد سے عرض کیا اے ابا جان! یقیناً آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ، حضرت عمر رضی اللہ عنہ، حضرت عثمان رضی اللہ عنہ اور کوفہ میں پانچ سال کے قریب حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے کیا یہ حضرات نماز فجر میں قنوت پڑھتے تھے؟ انہوں نے کہا" اے بیٹے! یہ بدعت ہے" یہ حدیث ابوداؤد کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے حافظ نے تلخیص میں کہا ہے کہ اس کی اسناد حسن ہے۔

۶۵۱۔ وَعَنِ الْاَسْوَدِ اَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِيْ صَلٰوةِ الصُّبْحِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

اسود سے روایت ہے کہ "حضرت عمر رضی اللہ عنہ نماز فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۶۵۲۔ وَعَنْهُ اَنَّهٗ صَحِبَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سِنِيْنَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ فَلَمْ يَرَهٗ قَانِتًا فِي الْفَجْرِ حَتّٰى فَارَقَهٗ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِيْ كِتَابِ الْاٰثَارِ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

اسود سے روایت ہے کہ میں سالہا سال حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے سفر اور حضر میں ساتھ رہا مفارقت تک کبھی بھی ان کو نماز فجر میں قنوت پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے کتاب الآثار میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۶۵۳۔ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِذَا حَارَبَ قَنَتَ وَاِذَا لَمْ يُحَارِبْ لَمْ يَقْنُتْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

اسود نے کہا "حضرت عمر رضی اللہ عنہ جب (دشمنوں سے) جنگ کرتے تو قنوت پڑھتے اور جب جنگ نہ کرتے تو نہ پڑھتے (یعنی صرف ہنگامی حالت میں قنوت پڑھتے تھے) یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وعن علقمة والأسود ومسروق أنهم قالوا كنا نصلي خلف عمر رضي الله عنه الفجر فلم يقنت. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

علقمہ، اسود اور مسروق نے کہا کہ ہم حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے فجر پڑھتے تھے تو وہ قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن علقمة قال كان عبد الله رضي الله عنه لا يقنت في صلوة الصبح. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

علقمہ نے کہا کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن الأسود قال كان ابن مسعود رضي الله عنه لا يقنت في شيء من الصلوات إلا الوتر فإنه كان يقنت قبل الركعة. رواه الطحاوي والطبراني وإسناده صحيح

اسود نے کہا کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ وتر کے علاوہ کسی نماز میں قنوت نہیں پڑھتے تھے اور وتر میں رکوع سے پہلے قنوت پڑھتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن أبي الشعثاء قال سألت ابن عمر رضي الله عنه عن القنوت فقال ما شهدت ولا رأيت. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

ابو الشعثاء نے کہا کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے قنوت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا کہ نہ میں اس میں حاضر ہوا اور نہ میں نے دیکھا۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعنه قال سئل ابن عمر رضي الله عنه عن القنوت فقال ما القنوت فقال إذا فرغ الإمام من القراءة في الركعة الآخرة قام يدعو قال ما رأيت أحدا يفعله وإني لأظنكم معاشر أهل العراق تفعلونه. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

ابو الشعثاء نے کہا کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے قنوت کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا قنوت کیا ہے؟ کہا گیا کہ جب امام آخری رکعت میں قراءت سے فارغ ہو کر کھڑا ہو کر دعا مانگے۔ انہوں نے کہا میں نے کسی کو ایسا کرتے نہیں دیکھا اور میرا خیال ہے کہ تم عراق والے ایسا کرتے ہو۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن أبي مجلز قال صليت خلف ابن عمر رضي الله عنه الصبح فلم يقنت فقلت الكبر يمنعك فقال ما أحفظه عن أحد من أصحابي. رواه الطحاوي والطبراني وإسناده صحيح

ابو مجلز نے کہا کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے فجر کی نماز پڑھی تو انہوں نے قنوت نہیں پڑھی۔ میں نے کہا کیا آپ کو بڑھاپے نے قنوت پڑھنے سے روکا ہے؟ انہوں نے کہا میں اپنے ساتھیوں میں سے کسی سے بھی اسے یاد نہیں

رکعتوں (کیا انہوں نے) قنوت پڑھی ہو۔ یہ حدیث طحاوی اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

نافع سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کسی نماز میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الصُّبْحَ فَلَمْ يَقْنُتْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

عمران بن حارث السلمی نے کہا کہ میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز فجر ادا کی تو انہوں نے قنوت نہیں پڑھی۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وَعَنْ غَالِبِ بْنِ فَرْقَدٍ الطَّحَّانِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهْرَيْنِ فَلَمْ يَقْنُتْ فِي صَلٰوةِ الْغَدَاةِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

غالب بن فرقد الطحان نے کہا کہ میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے پاس دو مہینے رہا انہوں نے نماز فجر میں قنوت نہیں پڑھی۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِنَا الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَلَا يَقْنُتُ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

عمرو بن دینار نے کہا کہ حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ مکہ میں ہمیں فجر کی نماز پڑھاتے تھے تو قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ تَدُلُّ الْأَخْبَارُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ لَمْ يَقْنُتُوا فِي الْفَجْرِ إِلَّا فِي النَّوَازِلِ.

نیموی نے کہا احادیث اس پر دلالت کرتی ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ رضی اللہ عنہم فجر کی نماز میں سوائے نازل حالات کے قنوت نہیں پڑھتے تھے۔

باب لا وتران في ليلة

باب: ایک رات میں وتر دو دفعہ نہیں

اگر کوئی شخص آخر شب میں (اٹھنے) کی بجائے عشاء کے پڑھ لینے کے بعد وتر ادا کر کے سو جاتا ہے پھر شب میں بیدار ہو کر تہجد پڑھتا ہے تو پھر دوبارہ وتر پڑھنے والی حدیث واضح ... رات میں دو وتر نہیں ...

بھی نقل ہوا ہو تو [illegible] حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما [illegible] جو حدیث اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا پر عمل ہو اور حدیث لا وتران فی لیلة کی مخالفت لازم نہ آئے نقض وتر کی صورت یہ ہے کہ [illegible] پہلے ایک رکعت پڑھ کر وتر کو جفت بنا لیتے [illegible] الیہ یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح یرفعہ. الآیة [illegible] اختیار کرنے کی وجہ [illegible] ([illegible]) [illegible] اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا [illegible]

۶۰۴ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

قیس بن طلق سے روایت ہے وہ اپنے والد سے بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ ایک رات میں دو بار وتر نہیں۔ اس حدیث کو ابن ماجہ کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۶۰۵ وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَذَاكَرَا الْوِتْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي ثُمَّ أَنَامُ عَلَى وِتْرٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ شَفْعًا حَتَّى الصَّبَاحِ فَقَالَ عُمَرُ لٰكِنِّي أَنَامُ عَلَى شَفْعٍ ثُمَّ أُوتِرُ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ حَذِرَ هٰذَا وَقَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَوِيَ هٰذَا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَبَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ

ابن المسیب سے روایت ہے کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آپس میں وتر کا ذکر کیا ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا میں تو نماز پڑھتا ہوں پھر وتر پڑھ کر سو جاتا ہوں پھر جب بیدار ہوتا ہوں تو صبح تک دو دو رکعت پڑھتا ہوں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا لیکن میں دو رکعت پڑھ کر سو جاتا ہوں پھر سحری کے آخری وقت میں وتر پڑھتا ہوں اس پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے فرمایا انہوں نے احتیاط سے کام لیا ہے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا انہوں نے مضبوط پہلو اختیار کیا ہے۔ اسے طحاوی، خطابی اور بقی بن مخلد نے نقل کیا ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

[illegible] وعن أبي جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر فقال إذا أوترت أول الليل فلا توتر آخره وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله قال وسألت عائذ بن عمرو فقال مثله رواه الطحاوي وإسناده حسن

[illegible]

[illegible] وعن خلاس قال سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه وسأله رجل عن الوتر فقال أما أنا فأوتر ثم أنام فإن قمت صليت ركعتين ركعتين رواه الطحاوي وإسناده حسن

[illegible]

[illegible] وعن سعيد بن جبير قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها نقض الوتر فقالت لا وتران في ليلة رواه الطحاوي وإسناده مرسل قوي

[illegible]

باب الركعتين بعد الوتر

باب وتر کے بعد دو رکعت

[illegible] اجعلوا آخر صلوتكم بالليل [illegible] اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا [illegible] اجعلوا آخر صلوتكم الخ [illegible]

جو حکم دیا گیا ہے وہ استحباب کے طور پر ہے وجوب کے طور پر نہیں ہے۔

٦٦٩. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ۔

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (پہلی پڑھی ہوئی نماز کو) ایک رکعت کے ساتھ وتر بناتے تھے دو رکعت پڑھتے۔ (ان) دو رکعتوں میں بیٹھے ہوئے قراءۃ فرماتے۔ پس جب آپ رکوع کا ارادہ کرتے کھڑے ہو کر رکوع فرماتے۔" یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٧٠. وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هٰذَا السَّهَرَ جُهْدٌ وَثِقَلٌ فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَإِلَّا كَانَتَا لَهُ. رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ۔

ثوبان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "بلاشبہ یہ رات کا جاگنا محنت و مشقت ہے پس جب تم میں سے کوئی وتر پڑھ لے تو دو رکعتیں پڑھے پھر اگر وہ رات کو اٹھ بیٹھا (تو تہجد پڑھ لے) ورنہ یہ دو رکعتیں اس کے لیے (تہجد) ہو جائیں گی۔" یہ حدیث دارمی، طحاوی اور دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٦٧١. وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْوِتْرِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِيهِمَا إِذَا زُلْزِلَتْ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ۔

حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم یہ دو رکعتیں وتر کے بعد بیٹھے ہوئے پڑھتے تھے۔ ان میں اذا زلزلت الارض اور قل یا ایھا الکافرون تلاوت فرماتے۔ یہ حدیث احمد اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب التطوع للصلوات الخمس

باب: پانچ نمازوں کے لیے نفل

تطوع، سنت، نفل، مندوب اور مستحب یہ سب الفاظ قریب المعنی ہیں یعنی وہ عبادت جس کی شریعت میں ترغیب آئی ہے اور ترک بھی جائز ہے ویسے سنت کا اطلاق عموماً سنت موکدہ پر ہوتا ہے اور نفل، مندوب، مستحب وغیرہ کا اطلاق سنت غیر موکدہ پر اور لفظ تطوع عام ہے دونوں کو شامل ہے نیز یہ جاننا چاہیے کہ سنن و نوافل کی مشروعیت میں حکمت مافات فی الفرائض کی تلافی ہے نیز فرض نماز کی اہمیت اور اس میں استعداد پیدا کرنے کے لیے اس طور پر کہ شروع میں نفس کو نفل میں مشغول رکھا جاتا ہے تاکہ فرض نماز جو کہ اصل ہے اس کے شروع ہونے تک انقطاع عن الغیر ہو جائے اور پھر فرض نماز پوری توجہ اور نشاط سے پڑھی جائے نیز جاننا چاہیے جمہور علماء فرض نمازوں کے لیے سنن رواتب (موکدہ) کے قائل ہیں گو تعداد میں کچھ اختلاف ہے بخلاف مالکیہ کے وہ فرماتے ہیں کہ نماز کی صرف دو ہی قسمیں ہیں محدود اور غیر محدود یعنی فرض نمازیں جو متعین ہیں جس میں کسی قسم کی کمی زیادتی نہیں ہو سکتی غیر محدود یعنی نفل جن

شافعی کی کم از کم تعداد دو ہے اور آدمی کو اختیار ہے جتنی چاہے پڑھے۔ المغنی کی دو نفلوں کے بارے میں ان کا ایک قول یہ ہے کہ واجب نہیں ہیں اور قریب قریب یہی مذہب ہے۔ غیر مؤکدہ سنتوں کے بارے میں حضرت امام مالک سے روایت ہے کہ جمہور علماء کے نزدیک واجب کی تعداد میں اختلاف ہے شافعی حنابلہ کے نزدیک دس رکعت ہیں اور حنفیہ کے نزدیک بارہ۔ یہ اختلاف ظہر کی سنت کا ہے کہ ہر ایک کے حدیث کے نزدیک چار رکعت ہیں اور ان کے نزدیک دو رکعتیں ہیں جیسا کہ باب سنن کی پہلی حدیث ابن عمر سے ہے اس کے جواب یہ دیتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کبھی چار رکعت سنت گھر پڑھ کر جاتے تھے جنہیں ابن عمر نے نہیں دیکھا اسی لئے چار کی تعداد ذکر نہیں کی جیسا کہ آپ حضرت عائشہ سے روایت نقل کی گئی ہیں جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گھر پڑھتے تو نکلتے تو وہاں مسجد میں دو رکعتیں پڑھتے تھے حضرت ابن عمر نے مسجد میں دو رکعتوں کو ظہر کی سنت کہہ دیا اور حضرت عائشہ نے فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے دونوں باتیں ثابت ہیں ظہر سے پہلے چار رکعتیں پڑھتے تھے اور دو رکعتیں پڑھنا بھی جائز ہے بلکہ چار رکعتوں کی روایات زیادہ ہیں اور دو رکعتوں کا حکم بھی بیان ہوا ہے جیسے کہ پہلے دو رکعت تھیں۔

۲۰۱۔ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دس رکعات یاد کی ہیں دو رکعتیں ظہر سے پہلے اور دو رکعتیں ظہر کے بعد اور دو رکعتیں مغرب کے بعد اپنے گھر میں اور دو رکعتیں عشاء کے بعد اپنے گھر میں اور دو رکعتیں فجر کی نماز سے پہلے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۰۲۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلٰى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جتنی سختی سے فجر کی دو سنتوں کا خیال رکھتے نوافل میں سے اور کسی کا اتنا اہتمام نہیں فرماتے تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے اسی لئے احناف وغیرہ کہتے ہیں کہ فجر کی سنتیں اگر جماعت کے وقت بھی ادا ہو سکیں تو پڑھ لی جائیں کیونکہ ان سنتوں کی اہمیت بہت زیادہ ہے جیسے کہ بعض ائمہ ان دو رکعتوں کے وجوب کے قائل ہیں۔

۲۰۳۔ وَعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ظہر سے پہلے کی چار رکعات اور فجر کی نماز سے پہلے دو رکعتیں ترک نہیں فرماتے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ام المومنین رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: فجر کی دو رکعتیں دنیا اور جو کچھ اس میں ہے اس سے بہتر ہیں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما بیان کرتے ہیں میں نے اپنی خالہ ام المومنین حضرت میمونہ بنت حارث رضی اللہ عنہا کے ہاں رات گزاری۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اس رات ان کے پاس تھے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عشاء کی نماز ادا کی پھر گھر تشریف لائے اور چار رکعات ادا کیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عبداللہ بن شقیق نے یہ بات بیان کی ہے میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی نفل نماز کے بارے میں دریافت کیا تو انہوں نے جواب دیا آپ میرے گھر میں ظہر سے پہلے چار رکعت ادا کرتے تھے پھر تشریف لے جاتے اور لوگوں کو نماز پڑھا کر تشریف لاتے اور دو رکعت ادا کرتے آپ مغرب کی نماز لوگوں کو پڑھا کر تشریف لاتے اور دو رکعت ادا کرتے اور آپ عشاء کی نماز لوگوں کو پڑھانے کے بعد میرے گھر تشریف لاتے اور دو رکعت ادا کرتے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلّٰهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ

ام المومنین حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی زوجہ محترمہ ہیں وہ بیان کرتی ہیں میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے جو بھی مسلمان بندہ اللہ تعالیٰ کی رضا کے لیے فرض کے علاوہ روزانہ بارہ رکعت نفل ادا کرتا ہے اللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں گھر بنا دیتا ہے۔ یہ حدیث مسلم اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

وَعَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ

الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاٰخَرُوْنَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ام المؤمنین ام حبیبہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ”جس شخص نے ایک دن رات میں بارہ رکعات ادا کیں تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں گھر بنا دیتا ہے۔ چار رکعات ظہر سے پہلے، دو رکعتیں ظہر کے بعد، دو رکعتیں مغرب کے بعد، دو رکعتیں عشاء کے بعد اور نماز فجر کی دو رکعتیں نماز فجر سے پہلے۔“ یہ حدیث ترمذی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۰۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ثَابَرَ عَلٰى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِّنَ السُّنَّةِ بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. رَوَاهُ الْاَرْبَعَةُ اِلَّا اَبَا دَاوٗدَ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ”جس شخص نے بارہ رکعات سنت پر پابندی کی اللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں گھر بنا دیں گے۔ چار رکعات ظہر سے پہلے، دو رکعتیں ظہر کے بعد، دو رکعتیں مغرب کے بعد، دو رکعتیں عشاء کے بعد اور دو رکعتیں فجر سے پہلے۔“ یہ حدیث ابوداؤد کے علاوہ صحاب اربعہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۹۱۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً صَلّٰى قَبْلَ الْعَصْرِ اَرْبَعًا. رَوَاهُ اَبُوْ دَاوٗدَ وَاٰخَرُوْنَ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ.

ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ”اللہ تعالیٰ اس شخص پر رحم فرمائے جو عصر سے پہلے چار رکعات پڑھتا ہے۔“ یہ حدیث ابوداؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن اور ابن خزیمہ اور ابن حبان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۹۲۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ اِلَّا صَلّٰى اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ اَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا ”رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب بھی عشاء کی نماز پڑھ کر میرے پاس تشریف لاتے تو چار یا چھ رکعات ضرور ادا فرماتے۔“ یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۳۔ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ عَلٰى اِثْرِ كُلِّ صَلٰوةٍ رَكْعَتَيْنِ اِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. رَوَاهُ اِسْحٰقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ فِيْ مُسْنَدِهٖ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجر اور عصر کے علاوہ ہر نماز کے بعد دو رکعات ادا فرماتے تھے۔ یہ حدیث اسحاق بن راہویہ نے اپنی مسند میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۹۴۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا لَمْ يُصَلِّ اَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَّاهُنَّ بَعْدَهَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

[illegible]

وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. رواه الترمذي وآخرون وإسناده حسن

[illegible]

وعن إبراهيم النخعي قال كانوا لا يفصلون بين أربع قبل الجمعة ولا بعدها. رواه محمد بن الحسن في الحجج وإسناده صحيح

[illegible]

وعنه قال ما كانوا يسلمون في الأربع قبل الظهر. رواه الطحاوي وإسناده صحيح

[illegible]

باب ما استدل به على الفصل بتسليمتين بين الأربع من سنن الظهر

[illegible]

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى. رواه الخمسة

[illegible]

قال البيهقي ذكر النهار ليس بمحفوظ ويعارضه بعض الأخبار المتقدمة فيما ذكرناه في الباب السابق

[illegible]

صلوة الليل والنهار مثنى مثنى [illegible]

[illegible]

باب النافلة قبل المغرب

باب مغرب سے پہلے نفل

[illegible]

[illegible] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب. رواه الشيخان وزاد مسلم حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما.

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعنه قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا. رواه مسلم

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ مبارک میں غروب آفتاب کے بعد مغرب کی نماز سے پہلے دو رکعتیں پڑھتے تھے (مختار فلفل کہتے ہیں) میں نے ان سے کہا "کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بھی ان دو رکعتوں کو پڑھتے تھے تو انہوں نے کہا" آپ ہمیں دیکھتے تھے لیکن نہ ہمیں پڑھنے کا حکم دیتے اور نہ منع فرماتے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

٦٦١۔ وَعَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ اَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقُلْتُ اَلَا اُعْجِبُكَ مِنْ اَبِيْ تَمِيْمٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ عُقْبَةُ اِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهٗ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ الْاٰنَ قَالَ الشُّغْلُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

مرثد بن عبد اللہ الیزنی نے کہا میں حضرت عقبہ بن عامر الجہنی رضی اللہ عنہ کے پاس آیا میں نے کہا ابو تمیم کے بارے میں آپ کو عجیب بات نہ بتاؤں وہ مغرب کی نماز سے پہلے دو رکعتیں پڑھتے ہیں؟ عقبہ رضی اللہ عنہ نے کہا" رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ مبارک میں ہم بھی اسی طرح کرتے تھے" میں نے کہا اب آپ کو کس چیز نے منع کیا ہے؟ انہوں نے کہا" مصروفیت نے" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

٦٦٢۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلٰوةٌ بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلٰوةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت عبد اللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا" ہر دو اذانوں (اذان اور اقامت) کے درمیان نماز ہے ہر دو اذانوں کے درمیان نماز ہے" آپ نے پھر تیسری بار فرمایا" اس شخص کے لیے جو چاہے" (یعنی ضروری نہیں)" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

٦٦٣۔ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوْا قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلُّوْا قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةَ اَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَلِاَبِيْ دَاوٗدَ صَلُّوْا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ.

حضرت عبد اللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا" مغرب کی نماز سے پہلے نماز پڑھو مغرب کی نماز سے پہلے نماز پڑھو پھر آپ نے تیسری بار فرمایا جو شخص چاہے، اس بات کو ناپسند سمجھتے ہوئے کہ لوگ اسے سنت (مؤکدہ) بنا لیں گے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور ابوداؤد کے الفاظ یہ ہیں" مغرب سے پہلے دو رکعتیں پڑھو۔"

٦٦٤۔ وَعَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِيْ صَحِيْحِهٖ وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ فِيْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوْا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ خَافَ اَنْ يَحْسِبَهَا النَّاسُ سُنَّةً وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مغرب سے پہلے دو رکعتیں ادا فرمائیں۔ یہ حدیث ابن حبان نے اپنی صحیح میں اور محمد بن نصر مروزی نے قیام اللیل میں نقل کی ہے (مروزی نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں۔ آپ نے یہ فرمایا "مغرب سے پہلے دو رکعتیں پڑھا کرو" تیسری بار فرمایا "جو شخص چاہے" اس بات کا خوف کرتے ہوئے (کہ آپ نے یہ فرمایا) کہ لوگ اسے سنت نہ بنا لیں) اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب من انكر التنفل قبل المغرب

باب: جس شخص نے مغرب سے پہلے نفل پڑھنے کا انکار کیا ہے

٦٥٩۔ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُصَلِّيهِمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكَشِّيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

طاؤس نے کہا "حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے مغرب سے پہلے کی دو رکعتوں کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا "میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں کسی ایک کو بھی یہ دو رکعتیں پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا" یہ حدیث عبد بن حمید الکشی نے اپنی مسند میں اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٦٠۔ وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ عَنِ الصَّلٰوةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ قَالَ فَنَهَاهُ عَنْهَا وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمْ يَكُونُوا يُصَلُّونَهَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْآثَارِ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

حماد بن ابی سلیمان سے روایت ہے کہ انہوں نے ابراہیم نخعی سے مغرب سے پہلے دو رکعتوں کے بارے میں دریافت کیا تو انہوں نے اسے اس سے منع کر دیا اور کہا "بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ یہ نہیں پڑھتے تھے" یہ حدیث محمد بن الحسن نے کتاب الآثار میں نقل کی ہے اور اس کی سند منقطع ہے اور اس کے رجال ثقہ ہیں

باب التنفل بعد صلوة العصر

٦٦١۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز عصر کے بعد دو رکعتیں کبھی نہیں چھوڑیں" یہ حدیث بخاری اور مسلم نے نقل کی ہے۔

١١٠ وَعَنْهَا قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "دو رکعتیں ایسی ہیں جنہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوشیدہ اور ظاہرا چھوڑا (دو رکعتیں صبح سے پہلے اور دو رکعتیں عصر کے بعد۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

دونوں حدیثوں کے علاوہ بھی ان سے دیگر روایات بعد صلوۃ العصر نماز پڑھنے کے ثبوت میں منقول ہیں۔ صاحب فتح کہتے ہیں عصر کی یہ دو رکعتیں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خصوصیت میں سے تھیں جیسا کہ آئندہ باب کی روایات سے معلوم ہوتا ہے دراصل یہ دو رکعتیں ظہر کے بعد والی تھیں جو کبھی وفد عبدالقیس کی آمد کی وجہ سے نہیں پڑھ سکے تھے جس کی تصریح شیخین کی روایت میں ہے پھر جو عمل کرتے اس پر مداومت کرتے تھے اور آپ کی خصوصیت کی دلیل ابوداؤد میں حضرت عائشہؓ کی حدیث ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خود تو عصر کے بعد دو رکعتیں پڑھتے لیکن دوسروں کو منع فرماتے تھے۔ جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صوم وصال رکھتے تھے اور دوسروں کو اس سے منع فرماتے تھے۔

١١١ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيْهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ابوسلمہ سے روایت ہے کہ انہوں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے ان دو رکعتوں کے بارے میں پوچھا جو آپ عصر کے بعد ادا فرماتے تھے تو ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا "وہ دو رکعتیں آپ عصر سے پہلے ادا فرماتے تھے پھر آپ ان سے مصروف ہو گئے یا انہیں بھول گئے (اس وجہ سے ادا نہ کر سکے) ان کو عصر کے بعد ادا فرمایا پھر آپ نے ان پر دوام فرمایا اور آپ جب کوئی نماز ادا فرماتے اس پر دوام فرماتے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

باب كراهة التطوع بعد صلوة العصر وصلوة الصبح

باب: نماز عصر اور نماز فجر کے بعد نفل ادا کرنے کی کراہت

١١٢ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے متعدد صحابہ کرام رضی اللہ عنہم جن میں حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ بھی ہیں اور وہ مجھے ان سب سے زیادہ محبوب ہیں سے یہ حدیث سنی بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فجر کے بعد سورج نکلنے تک اور عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک نماز سے منع فرمایا ہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ أَبِي سَعِيدِنِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَلٰوةَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلٰوةَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "نماز عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک نماز نہیں ہے اور فجر کی نماز کے بعد سورج طلوع ہونے تک نماز نہیں۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا ہے عصر کے بعد نماز پڑھنے سے یہاں تک کہ سورج غروب ہو جائے اور صبح کے بعد نماز پڑھنے سے یہاں تک کہ سورج طلوع ہو جائے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللّٰهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلٰوةِ قَالَ صَلِّ صَلٰوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتّٰى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِيْنَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطٰنٍ وَحِيْنَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلٰوةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتّٰى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ فَإِنَّ حِيْنَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلٰوةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتّٰى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطٰنٍ وَحِيْنَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ

حضرت عمرو بن عبسہ سلمی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے نبی! مجھے ان چیزوں کے بارے میں بتائیں جو آپ کو اللہ تعالیٰ نے سکھائی ہے اور میں ان سے بے خبر ہوں آپ مجھے نماز کے بارے میں بتائیں؟ آپ نے فرمایا: "صبح کی نماز پڑھو پھر نماز سے رک جاؤ یہاں تک کہ سورج طلوع ہو جائے یہاں تک کہ بلند ہو جائے کیونکہ جب طلوع ہوتا ہے تو شیطان کے دو سینگوں کے درمیان طلوع ہوتا ہے اور اس وقت اسے کافر سجدہ کرتے ہیں پھر نماز پڑھو بلاشبہ نماز میں فرشتے گواہی کے لیے حاضر ہوتے ہیں۔ یہاں تک کہ سایہ ایک نیزہ سے کم ہو جائے پھر نماز سے رک جاؤ بلاشبہ اس وقت جہنم بھڑکائی جاتی ہے جب سایہ ڈھل جائے تو نماز پڑھو بلاشبہ نماز میں فرشتے گواہی کے لیے حاضر ہوتے ہیں۔ یہاں تک کہ عصر پڑھ لو پھر غروب آفتاب تک نماز سے رک جاؤ بلاشبہ وہ شیطان کے دو سینگوں کے درمیان غروب ہوتا ہے اور اس وقت اسے کافر سجدہ کرتے ہیں۔" یہ حدیث مسلم اور احمد نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَزْهَرَ أَرْسَلُوهُ إِلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيْنَهُمَا وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْهُمَا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ
فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَ
فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِ
حِيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ
قُوْمِي بِجَنْبِهِ قُولِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ
تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِ
فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

کریب سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ، مسور بن مخرمہ اور عبدالرحمن بن ازہر نے انہیں ام المومنین
حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس بھیجا اور کہا ہم سب کی طرف سے ام المومنین رضی اللہ عنہا کو سلام کہنا اور نماز عصر کے بعد
دو رکعتوں کے بارے میں ان سے پوچھنا اور ان سے کہنا ہمیں خبر ملی ہے کہ آپ دو رکعتیں پڑھتی ہیں اور تحقیق ہم تک یہ بات بھی پہنچی
ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دو رکعتوں سے منع فرمایا ہے اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں حضرت عمر بن الخطاب رضی
اللہ عنہ کے ہمراہ یہ دو رکعتیں پڑھنے والوں کی پٹائی کرتا تھا" کریب نے کہا میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا
خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو وہ پیغام پہنچا دیا جو انہوں نے مجھے دے کر بھیجا تھا۔ ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا "ام المومنین حضرت
ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے پوچھو" میں نے ان کے پاس جا کر انہیں ام المومنین رضی اللہ عنہا کا قول بتا دیا انہوں نے مجھے واپس ا
المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے پاس اسی طرح کا پیغام دے کر بھیجا جو ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پا
بھیجا تھا تو ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو ان سے منع فرماتے ہوئے سنا ہے پھر م
نے آپ کو دیکھا کہ آپ جب عصر پڑھتے تو یہ دو رکعتیں بھی پڑھتے پھر آپ میرے پاس تشریف لائے اور میرے پاس انصار میں
سے (قبیلہ) بنی حرام کی عورتیں تھیں تو میں نے آپ کے پاس ایک بچی بھیجی میں نے (بچی سے) کہا آپ کے ایک جانب کھڑی ہو
آپ سے کہنا "آپ سے ام سلمہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے آپ کو ان دو رکعتوں سے منع کرتے ہوئے
سنا اور میں آپ کو دیکھ رہی ہوں کہ آپ خود انہیں پڑھ رہے ہیں" اگر آپ اپنے ہاتھ مبارک سے اشارہ فرمائیں تو آپ سے (تھوڑا
دور) پیچھے ہٹ کر (کھڑی ہو) جانا اس بچی نے ایسا ہی کیا" آپ نے اپنے ہاتھ مبارک سے اشارہ فرمایا وہ آپ سے پیچھے ہٹ گ
جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام پھیر لیا (فرمایا) "اے ابو امیہ کی بیٹی! تم نے مجھ سے عصر کے بعد دو رکعتوں کے بارے میں دریافت
کیا ہے میرے پاس قبیلہ عبدالقیس کے کچھ لوگ آئے انہوں نے مجھے ظہر کے بعد کی دو رکعتوں سے مشغول رکھا تو یہ وہ دو رکعتیں

یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وعن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر. رواه البخاري.

حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے کہا تم ایک نماز پڑھتے ہو تحقیق ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں رہے ہیں لیکن ہم نے آپ کو یہ نماز پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا اور آپ نے اس نماز یعنی عصر کے بعد دو رکعتوں سے منع فرمایا ہے۔ یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے۔

باب كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر

باب طلوع فجر کے بعد فجر کی دو رکعتوں کے علاوہ نفل پڑھنے کی کراہت

طلوع فجر کے بعد سوائے سنت فجر کے نفل پڑھنا مکروہ ہے [illegible] امام ترمذی نے اس پر اجماع نقل کیا ہے تمام روایات میں [illegible] طلوع فجر کے بعد نوافل کی ممانعت ہے۔

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم. رواه الجماعة إلا الترمذي.

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے کسی کو بلال کی اذان سحری کھانے سے نہ روکے کیونکہ وہ رات کو اذان دیتے ہیں تاکہ تہجد پڑھنے والا لوٹ آئے (آرام کر لے) اور سونے والا جاگ اٹھے۔ یہ حدیث ترمذی کے علاوہ جماعت نے بیان کی ہے۔

وعن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتي الفجر. رواه مسلم.

ام المؤمنین حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب فجر طلوع ہو جاتی تو صرف فجر کی دو رکعتیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

باب في تأكيد ركعتي الفجر

باب: فجر کی سنتوں کی تاکید

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل. رواه أحمد وأبو داود وإسناده صحيح وقد تقدمت أحاديث الباب في باب التطوع للصلوات الخمس.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فجر کی دو سنتوں کو نہ چھوڑو اگرچہ تمہیں گھوڑے روند ڈالیں۔ یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اس کی اسناد صحیح ہے اور یہی باب فی الاحادیث "باب پیچھے گزر چکا" نے اپنی کتاب میں نقل کیا

لو طردتکم الخیل: یعنی اگرچہ تمہارا دشمن تم پر حملہ آور ہو اور تمہیں گھوڑے روند ڈالیں یعنی جلدی چلو تب بھی ان سنتوں کو نہ چھوڑو یہاں تک کہ ان کی قضا کا وقت ہو جائے تب بھی ان کو نہ چھوڑو اور مسافر بھی ان کو نہ چھوڑے یہاں مراد تاکید ہے یا اس سے مراد یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فجر کی سنتیں نہیں چھوڑیں اس لئے تمہیں بھی ان کا خیال رکھنا چاہیے سفر ہو یا حضر ہو مسنون کا اہتمام کرنا ہے۔

باب فی تخفیف رکعتی الفجر

باب فجر کی سنتوں کی تخفیف میں

۴۰۹ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ حَتّٰى إِنِّي لَأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صبح کی نماز سے پہلے کی دو سنتوں کو ہلکا فرماتے تھے یہاں تک کہ میں کہتی کہ آپ نے سورۃ فاتحہ بھی پڑھی ہے یا نہیں۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۴۱۰ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَمَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ قُلْ يٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے انہوں نے ایک مہینہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا مشاہدہ کیا تو آپ فجر سے پہلے کی دو رکعتوں میں قل یا ایہا الکافرون اور قل ہو اللہ احد پڑھا کرتے تھے۔ یہ حدیث نسائی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

باب كراهية سنة الفجر اذا شرع في الاقامة

باب جب (مؤذن) اقامت شروع کردے تو فجر کی سنت کا مکروہ ہونا

مسئلہ: باتفاق ائمہ جماعت قائم ہونے کے وقت ظہر، عصر، مغرب، عشاء میں سنت یا نفل پڑھنا منع ہے فجر میں اختلاف ہے امام شافعی اور امام احمد کے ہاں مطلقا منع ہے خواہ مسجد کے اندر ہو یا باہر ہو۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک اگر ایک رکعت پانے کا یقین ہو تو مسجد سے باہر پڑھ لے بعض مشائخ حنفیہ نے ذکر کیا ہے کہ مسجد سے باہر سنتیں پڑھ لے اور یہ لازم ہے کہ جماعت کی صف کے ساتھ نہ ملے

ہوئے۔ امام مالک کے نزدیک دو رکعت جماعت کے ساتھ پڑھنے کی صورت میں خارج مسجد پڑھنا جائز ہے۔ حاصل یہ ہے کہ امام
حنیفہ امام مالک کے ہاں فی الجملہ جائز ہے امام شافعی امام احمد کے ہاں منع ہے۔ **جواز کی دلیل:** فجر کی سنتیں زیادہ موکد ہیں
ن الامکان جماعت کی فضیلت اور سنتوں کی فضیلت کو جمع کیا جائے تو حنفیہ اور مالکیہ کا استدلال ایک تو ان احادیث سے ہے جن میں
نت فجر کی بطور خاص تاکید کی گئی ہے بہت سے دوسرے فقہاء صحابہ سے مروی ہے کہ وہ فجر کی سنتیں جماعت کے کھڑے ہونے کے
جود ادا کرتے تھے جیسا کہ آئندہ باب میں احادیث آرہی ہیں۔ **منع کی دلیل:** احادیث باب ہیں۔ **پہلی
حدیث کا جواب:** حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک لا صلوٰۃ الا المکتوبۃ کا مطلب یہ ہے کہ جس جگہ جماعت کی نماز ہو رہی
اس جگہ سوائے فرض نماز کے اور کوئی نماز نہیں پڑھنی چاہیے اس لیے اگر کوئی شخص بالفرض پیچھے اپنے گھر میں سنتیں پڑھ رہا ہو جیسا کہ
فل بھی یہی ہے اور اس حال میں مسجد میں جماعت کھڑی ہوگئی تو کیا اس شخص کی نماز درست ہوگی؟ بالاجماع درست اور جائز ہے پس
معلوم ہوا حدیث اپنے ظاہر پر محمول نہیں بلکہ حدیث کا مطلب وہی ہے جو اوپر بیان کیا گیا ہے۔ **باب ھذا کی
دوسری حدیث کا جواب:** کہ اس میں یہ احتمال ہے کہ اس صحابی نے سنتیں صف میں کھڑے ہو کر پڑھی
تھیں اور یہ صورت ارجاع کو ظاہر کر رہی تھی ورنہ اگر کسی نے ایک جگہ دو رکعت پڑھیں پھر دوسری جگہ بدل کر دو رکعت پڑھ لیں تو اس کو
دو نہیں کہا جا سکتا اس احتمال کی تائید اس روایت سے ہے کہ نماز فجر کی تکبیر شروع ہوگئی تو حضرت عبداللہ بن مالک بن بحینہ نے اسی
تنا میں درمیان میں کھڑے ہو کر سنت پڑھنا شروع کر دی تو حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ تم سنت فجر و ظہر کی سنت قبلیہ اور
بعدیہ کی طرح فرض سے متصل نہ پڑھا کرو بلکہ سنت فجر اور فرض فجر کے درمیان کچھ فاصلہ کیا کرو تو اس روایت سے معلوم ہوا حضور
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا مقصود سنت فجر سے ممانعت نہیں ہے بلکہ سنت کو فرض کے ساتھ ملانے اور خلط کرنے سے ممانعت مقصود ہے اس
لیے کہ حضرت عبداللہ بن مالک نے درمیان میں کھڑے ہو کر سنت پڑھی ہے اور سنت کو فرض کے ساتھ ملا دیا ہے لہٰذا اگر ایک کنارے
برآمدے میں سنت پڑھی جائے اور پھر آگے بڑھ کر جماعت میں شرکت کی جائے تو اس کے جواز میں کوئی اشکال نہیں ہونا چاہیے۔
باب ھذا کی تیسری حدیث کے جواب میں امام طحاوی فرماتے ہیں اس روایت میں جانب المسجد
یا ہے جبکہ بعض روایات میں خلف الناس کے الفاظ منقول ہیں جس کا معنی یہ ہے کہ جماعت کی صفوف سے متصل پیچھے کھڑا ہو گیا
تھا اس آدمی اور جماعت والوں کے درمیان کوئی فصل نہیں تو یہ بھی مخالطہ کے مشابہ ہے جو ہمارے نزدیک مکروہ ہے اور ہمارے
نزدیک صفوف کے بالکل پیچھے جا کر سنت ادا کرے اور پھر وہاں سے چل کر صفوف میں آ کر شرکت کرے اور یہاں ایسا نہیں ہے۔
باب ھذا کی چوتھی پانچویں اور چھٹی حدیث کا مطلب یہی ہے کہ فرض اور سنت کے درمیان امتیازی فاصلہ اور فصل ہونا ضروری ہے
باب ھذا کی ساتویں حدیث کی سند انتہائی ضعیف ہے جو نا قابل استدلال ہے۔

١١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَلَا صَلٰوةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب نماز کی اقامت ہو جائے تو سوائے فرض نماز کے اور کوئی نماز نہیں۔ اس حدیث کو بخاری کے علاوہ جماعت محدثین نے نقل کیا ہے۔

١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاثَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلصُّبْحَ أَرْبَعًا آلصُّبْحَ أَرْبَعًا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبداللہ بن مالک ابن بحینہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم ایک شخص کے پاس سے گزرے جو دو رکعتیں پڑھ رہا تھا حالانکہ نماز کی اقامت ہو چکی تھی۔ جب آپ نے سلام پھیرا تو لوگ آپ کے گرد جمع ہو گئے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا: کیا صبح کی چار رکعتیں ہیں؟ کیا صبح کی چار رکعتیں ہیں؟ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

١٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلٰوةِ الْغَدَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا فُلَانُ بِأَيِّ الصَّلٰوتَيْنِ اعْتَدَدْتَ أَبِصَلٰوتِكَ وَحْدَكَ أَمْ بِصَلٰوتِكَ مَعَنَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

حضرت عبداللہ بن سرجس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص مسجد میں داخل ہوا جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجر کی نماز پڑھا رہے تھے۔ اس نے مسجد کے ایک کونے میں دو رکعتیں پڑھیں پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز میں شامل ہو گیا۔ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام پھیرا تو فرمایا: اے فلاں! تم نے کون سی نماز کو شمار کیا ہے، وہ جو تم نے اکیلے پڑھی یا وہ جو ہمارے ساتھ پڑھی؟ یہ حدیث مسلم اور ترمذی کے علاوہ اصحاب اربعہ نے نقل کی ہے۔

١٤ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أُقِيمَتْ صَلٰوةُ الصُّبْحِ فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَجَبَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبِهِ وَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ صبح کی نماز کی اقامت ہوئی تو ایک شخص اٹھ کر دو رکعتیں پڑھنے لگا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا کپڑا پکڑ کر کھینچا اور فرمایا: کیا تم صبح کی چار رکعتیں پڑھو گے؟ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی سند عمدہ ہے۔

١٥ - وَعَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي وَأَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الْإِقَامَةِ فَجَذَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْآخَرُونَ وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي

المستدرك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نماز پڑھ رہا تھا اور موذن نے اقامت شروع کر دی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کھینچا اور فرمایا "کیا تم صبح کی چار رکعتیں پڑھتے ہو۔" یہ حدیث ابو داؤد طیالسی نے اپنی مسند میں، ابن خزیمہ، ابن حبان اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ حاکم نے مستدرک میں کہا: یہ حدیث مسلم کی شرط پر صحیح ہے اور انہوں نے اسے بیان نہیں کیا۔

٦١٩ وَعَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ رَاٰى رَجُلًا صَلّٰى رَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ حِيْنَ اَخَذَ الْمُؤَذِّنُ يُقِيْمُ فَغَمَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَيْهِ وَقَالَ اَلَا كَانَ هٰذَا قَبْلَ ذَا. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ وَاِسْنَادُهٗ جَيِّدٌ.

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو فجر کی سنتیں پڑھتے ہوئے دیکھا جب کہ موذن اقامت کہہ رہا تھا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کندھوں سے (پکڑ کر) دبایا اور فرمایا "یہ اس سے پہلے کیوں نہیں پڑھیں۔" یہ حدیث طبرانی نے صغیر اور کبیر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد جید ہے۔

٦٢٠ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَلَا صَلٰوةَ اِلَّا الْمَكْتُوْبَةَ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ قَالَ وَلَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ اِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَفِيْ آخَرَ لَهٗ نَظَرٌ وَهٰذِهِ الزِّيَادَةُ لَا اَصْلَ لَهَا.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "جب جماعت کھڑی کر دی جائے تو سوائے فرض نمازوں کے کوئی نماز نہیں۔" عرض کیا گیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! فجر کی دو سنتیں بھی نہیں؟ آپ نے فرمایا "فجر کی دو سنتیں بھی نہیں۔" یہ حدیث ابن عدی اور بیہقی نے نقل کی ہے۔ حافظ نے فتح الباری میں کہا اس کی اسناد حسن ہے اور جو حافظ نے کہا ہے اس میں اعتراض ہے اور ان زیادہ الفاظ کی کوئی اصل نہیں۔

باب من قال يصلي سنة الفجر عند اشتغال الامام بالفريضة خارج المسجد او في ناحيته او خلف أسطوانة إن رجا ان يدرك ركعة من الفرض

باب: جس نے یہ کہا کہ جب امام فرض پڑھانے میں مشغول ہو تو فجر کی سنتیں مسجد کے باہر یا کونے میں یا ستون کے پیچھے پڑھ لی جائیں، جب یہ امید ہو کہ فرض کی ایک رکعت پا لے گا

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُوْلُ اَيْقَظْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِصَلٰوةِ الْفَجْرِ وَقَدْ اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَقَامَ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

مالک بن مغول نے بیان کیا کہ میں نے نافع سے سنا، کہتے تھے کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کو فجر کی نماز کے لیے جگایا جبکہ نماز کھڑی ہو چکی تھی تو انہوں نے اٹھ کر دو رکعتیں پڑھیں۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

عن محمد بن كعب قال خرج عبد الله بن عمر رضي الله عنه من بيته فأقيمت صلاة الصبح فركع ركعتين قبل أن يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح مع الناس. رواه الطحاوي

محمد بن کعب نے کہا کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ اپنے گھر سے نکلے تو صبح کی نماز کی اقامت ہو چکی تھی۔ آپ نے مسجد میں داخل ہونے سے پہلے دو رکعتیں پڑھ لیں جبکہ آپ راستے میں تھے، پھر مسجد میں داخل ہو کر لوگوں کے ساتھ صبح کی نماز پڑھ لی۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے۔

وعن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنه أنه جاء والإمام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين قبل الصبح فصلاهما في حجرة حفصة رضي الله عنها ثم إنه صلى مع الإمام. رواه الطحاوي ورجاله ثقات إلا يحيى بن أبي كثير يدلس.

زید بن اسلم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت بیان کی کہ وہ آئے جب امام صبح کی نماز پڑھا رہا تھا اور انہوں نے صبح سے پہلے دو رکعتیں نہیں پڑھی تھیں تو انہوں نے یہ دو رکعتیں ام المؤمنین حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا کے حجرہ میں پڑھیں، پھر انہوں نے امام کے ساتھ نماز ادا کی۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے، اس کے راوی ثقہ ہیں سوائے یحییٰ بن ابی کثیر کے جو تدلیس کرتے ہیں۔

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلاة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة. رواه الطحاوي وإسناده حسن

حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ مسجد میں داخل ہوتے جبکہ لوگ صفیں باندھے فجر کی نماز میں کھڑے ہوتے تو وہ دو رکعتیں مسجد کے ایک کونے میں پڑھ کر لوگوں کے ساتھ نماز میں شریک ہو جاتے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وعن حارثة بن مضرب أن ابن مسعود رضي الله عنه وأبا موسى رضي الله عنه خرجا من عند سعيد بن العاص رضي الله عنه فأقيمت الصلاة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلاة وأما أبو موسى فدخل في الصف. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه وسنده صحيح.

حارثہ بن مضرب سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ اور حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ حضرت سعید بن العاص رضی اللہ عنہ کے پاس سے نکلے تو نماز کی اقامت ہو گئی۔ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے دو رکعتیں پڑھیں پھر لوگوں کے ساتھ نماز میں شریک ہوئے لیکن حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ صف میں داخل ہو گئے۔ یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٢٣۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي مُوسٰى عَنْ أَبِيهِ حِينَ دَعَاهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ دَعَا أَبَا مُوسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَجَلَسَ عَبْدُ اللّٰهِ إِلٰى أُسْطُوَانَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

عبداللہ بن ابی موسیٰ نے اپنے والد سے روایت کی ہے کہ جب سعید بن العاص رضی اللہ عنہ نے بلایا ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ، حذیفہ رضی اللہ عنہ اور عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو فجر کی نماز سے پہلے، پھر وہ ان کے پاس سے نکلے جب کہ جماعت کھڑی ہو چکی تھی تو عبداللہ رضی اللہ عنہ نے مسجد کے ایک ستون کے پاس بیٹھ کر دو رکعتیں پڑھیں پھر نماز میں شریک ہو گئے۔ یہ حدیث طحاوی اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٢٤۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي مُوسٰى عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلٰوةِ فَصَلّٰى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

عبداللہ بن ابی موسیٰ نے عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا کہ وہ مسجد میں اس وقت داخل ہوئے جب کہ امام نماز میں تھا تو انہوں نے فجر کی دو سنتیں پڑھیں۔ یہ حدیث طحاوی اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

٦٢٥۔ وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فِي صَلٰوةِ الْغَدَاةِ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالْإِمَامُ يُصَلِّي فَأَمَّا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَعَدَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَكَانَهُ حَتّٰى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابو مجلز نے کہا میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ اور ابن عباس رضی اللہ عنہ کے ساتھ صبح کی نماز کے لئے مسجد میں داخل ہوا جب کہ امام نماز پڑھ رہا تھا، ابن عمر رضی اللہ عنہ تو صف میں شامل ہو گئے اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نے دو رکعتیں پڑھیں پھر امام کے ساتھ شریک ہو گئے۔ جب امام نے سلام پھیرا ابن عمر رضی اللہ عنہ اپنی جگہ بیٹھے رہے یہاں تک کہ سورج طلوع ہو گیا تو اٹھے اور دو رکعتیں پڑھیں۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٢٦۔ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالْإِمَامُ فِي صَلٰوةِ الْغَدَاةِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلّٰى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الرَّكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْإِمَامِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَهُمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابو عثمان انصاری رضی اللہ عنہ نے کہا کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ آئے اور امام صبح کی نماز میں تھا اور انہوں نے دو سنتیں نہیں پڑھی تھیں تو عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ نے امام کے پیچھے دو رکعتیں ادا کیں پھر ان کے ساتھ شریک ہو گئے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦١٩. وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ فَنُصَلِّيْ فِي اٰخِرِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ نَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلٰوتِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ابوعثمان النہدی نے کہا ہم حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے پاس نماز صبح کی دو سنتیں پڑھنے سے پہلے آتے جب کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نماز میں ہوتے ہم مسجد کے آخری کونے میں پڑھ کر پھر لوگوں کے ساتھ ان کی نماز میں شریک ہو جاتے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٦٢٠. وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ مَسْرُوْقٌ يَجِيْئُ اِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ فِي الصَّلٰوةِ وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلٰوتِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

شعبی نے کہا "مسروق لوگوں کے پاس آتے جب کہ وہ نماز میں ہوتے اور انہوں نے فجر کی دو سنتیں نہ پڑھی ہوتیں۔ وہ مسجد میں دو سنتیں پڑھ کر پھر لوگوں کے ساتھ ان کی نماز میں شریک ہو جاتے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٢١. وَعَنْهُ عَنْ مَسْرُوْقٍ اَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فِيْ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

شعبی نے مسروق سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے ایسا کیا البتہ انہوں نے کہا "مسجد کے کونے میں" (دو رکعتیں پڑھیں)۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٢٢. وَعَنْ يَزِيْدَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ اِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَلَمْ تُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَصَلِّهِمَا وَاِنْ كَانَ الْاِمَامُ يُصَلِّيْ ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْاِمَامِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

یزید بن ابراہیم سے روایت ہے کہ حسن کہا کرتے تھے "جب تم مسجد میں داخل ہو اور تم نے فجر کی سنتیں نہ پڑھی ہوں تو انہیں پڑھ لو اگرچہ امام نماز پڑھ رہا ہو پھر امام کے ساتھ شریک ہو جاؤ۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٢٣. وَعَنْ يُوْنُسَ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ يَقُوْلُ يُصَلِّيْهِمَا فِيْ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِيْ صَلٰوتِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

یونس نے کہا "حسن کہا کرتے تھے انہیں (دو سنتوں کو) مسجد کے کونے میں پڑھ کر لوگوں کے ساتھ ان کی نماز میں شریک ہو جائے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس

باب: سورج طلوع ہونے سے پہلے فجر کی سنتوں کی قضاء

مسئلہ: شافعیہ اور حنابلہ کے نزدیک اگر کوئی شخص فجر کی سنتیں فرض سے پہلے نہ پڑھ سکا تو ان کو فرض کے بعد طلوع شمس سے پہلے ادا کر سکتا ہے حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک فجر کے فرض کے بعد طلوع شمس سے پہلے فجر کی سنتیں پڑھنا جائز نہیں بلکہ ایسی صورت میں طلوع

[illegible]

[illegible] عن قيس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقيمت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني أصلي فقال مهلا يا قيس أصلاتان معا قلت يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا إذن رواه الأربعة إلا النسائي وأحمد وأبو بكر بن أبي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي

[illegible]

قال النيموي إسناده ضعيف.

یعنی نیموی نے کہا اس کی سند ضعیف ہے۔

[illegible] وعن عطاء بن أبي رباح عن رجل من الأنصار قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم أكن صليت ركعتي الفجر فصليتهما الآن فلم يقل له شيئا أخرجه ابن حزم في المحلى وقال العراقي إسناده حسن قال النيموي [illegible]

[illegible]

باب كراهة قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس

باب: سورج طلوع ہونے سے پہلے فجر کی سنتوں کی قضاء مکروہ ہے

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک اور فجر کے بعد سورج طلوع ہونے تک نماز سے منع فرمایا ہے۔ یہ حدیث شیخین نے روایت کی ہے۔

٢٢- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ کئی ایک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے جن میں حضرت عمر بن الخطاب بھی ہیں اور وہ مجھے ان سب سے زیادہ محبوب ہیں مجھے بتایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فجر کے بعد طلوع آفتاب تک اور عصر کے بعد غروب آفتاب تک نماز سے منع فرمایا ہے۔ یہ حدیث شیخین نے روایت کی ہے۔

٢٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَلٰوةَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلٰوةَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عصر کی نماز کے بعد سورج غروب ہونے تک اور فجر کی نماز کے بعد سورج طلوع ہونے تک نماز نہیں ہے۔ یہ حدیث شیخین نے روایت کی ہے۔

٢٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلٰوةِ قَالَ صَلِّ صَلٰوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلٰوةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتّٰى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلٰوةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتّٰى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ حَتّٰى تَغْرُبَ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَآخَرُونَ.

حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے نبی! مجھے نماز کے بارے میں بتائیں۔ آپ نے فرمایا صبح کی نماز پڑھو پھر نماز سے رکے رہو یہاں تک کہ سورج طلوع ہو جائے اور بلند ہو جائے۔ بلاشبہ وہ شیطان کے دو سینگوں کے درمیان طلوع ہوتا ہے اور اس وقت اسے کفار سجدہ کرتے ہیں پھر نماز پڑھو بلاشبہ نماز میں فرشتے گواہی کے لیے حاضر ہوتے ہیں یہاں

نماز سے رکے رہو کیونکہ بے شک اس وقت جہنم بھڑکائی جاتی ہے پھر جب سایہ ڈھل جائے تو نماز پڑھو بلاشبہ نماز میں فرشتے گواہی کے لیے حاضر ہوتے ہیں یہاں تک کہ تم عصر کی نماز پڑھ لو پھر نماز سے رکے رہو یہاں تک کہ سورج چھپ جائے کیونکہ وہ شیطان کے دو سینگوں کے درمیان غروب ہوتا ہے اور اس وقت اسے کافر سجدہ کرتے ہیں۔" یہ حدیث مسلم اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

۵۲۸۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "جس نے فجر کی دو سنتیں نہ پڑھی ہوں تو اسے چاہیے کہ سورج طلوع ہونے کے بعد پڑھ لے۔" یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۵۲۹۔ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَعْدَ مَا أَضْحَى. رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

نافع نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ وہ فجر کی سنتیں (اگر قضا ہو جائیں تو) چاشت (کے نفل پڑھنے) کے بعد پڑھتے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۵۳۰۔ وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالْإِمَامُ يُصَلِّي فَأَمَّا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَعَدَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَكَانَهُ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابومجلز نے کہا "میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ اور ابن عباس رضی اللہ عنہ کے ہمراہ مسجد میں داخل ہوا جب کہ امام نماز پڑھ رہا تھا حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ صف میں شامل ہو گئے لیکن حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ تو انہوں نے دو رکعتیں پڑھیں۔ پھر امام کے ہمراہ شریک ہو گئے جب امام نے سلام پھیرا ابن عمر رضی اللہ عنہ اپنی جگہ بیٹھے رہے یہاں تک کہ سورج طلوع ہو گیا تو کھڑے ہوئے اور دو رکعتیں پڑھیں۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۵۳۱۔ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ إِذَا لَمْ أُصَلِّهِمَا حَتَّى أُصَلِّيَ الْفَجْرَ صَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

یحییٰ بن سعید نے کہا میں نے قاسم کو یہ کہتے ہوئے سنا "جب میں کبھی (فجر کی سنتیں) نہ پڑھوں یہاں تک کہ فجر پڑھ لوں تو انہیں سورج نکلنے کے بعد پڑھ لیتا ہوں۔" یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة

باب: فجر کی دو رکعتوں کی فرض نماز کے ساتھ قضاء

باب ھذا کی تینوں روایات میں لیلۃ التعریس کا تذکرہ ہے۔ لیلۃ التعریس کی احادیث میں جو قضا سنت وارد ہے وہ فرائض کے ساتھ ہے دو رکعت فجر کی اور یہ واقعہ غزوہ خیبر کے بعد آپ مدینہ منورہ جاتے ہوئے مدینہ کے قریب پہنچ کر ایک وادی میں آخر شب میں آرام کرنے کی غرض سے نزول فرمایا۔ اتفاق سے کسی کی آنکھ نہیں کھلی یہاں تک کہ آفتاب بلند ہو گیا سب سے پہلے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیدار ہوئے اور گھبرا کر اٹھے اور سب کو جگایا اور اس وادی سے کوچ کرنے کا حکم دیا۔ وضو کر کے صبح کی دو رکعت سنتیں پڑھیں بعد ازاں حضرت بلال نے اقامت کہی اور جماعت کے ساتھ صبح کی نماز قضا کی گئی۔

لیکن یاد رہے نماز اور عبادت میں حضرات انبیاء علیہم السلام کو غفلت کی وجہ سے کبھی سہو نہیں ہوتا بلکہ من جانب اللہ سہو میں ڈالے جاتے ہیں تاکہ امت کو سہو کے مسائل معلوم ہوں اگر آپ کو یہ سہو پیش نہ آتا تو امت کو فوت شدہ نمازوں کا مسئلہ کیسے معلوم ہوتا اور اگر کبھی ظہر یا عصر کی دو یا تین رکعت پر آپ بھول کر سلام نہ پھیرتے (جیسا کہ حدیث ذوالیدین میں ہے) تو امت کو سجدہ سہو کا مسئلہ کہاں سے معلوم ہوتا۔

۳۰۰۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هٰذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ہم نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ رات کے آخری حصے میں پڑاؤ کیا تو ہم بیدار نہ ہوئے یہاں تک کہ سورج طلوع ہو گیا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "ہر شخص اپنی اونٹنی کی لگام پکڑے بے شک اس جگہ میں ہمارے پاس شیطان حاضر ہو گیا ہے" (ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا) تو ہم نے ایسا ہی کیا پھر آپ نے پانی منگا کر وضو فرمایا پھر دو رکعتیں ادا فرمائیں پھر جماعت کھڑی ہوئی تو صبح کی نماز ادا فرمائی۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۳۰۱۔ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ فَمَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلٰوتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَقُمْنَا فَزِعِينَ ثُمَّ قَالَ ارْكَبُوا فَرَكِبْنَا فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِيضَأَةٍ كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وُضُوءًا دُونَ وُضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ احْفَظْ عَلَيْنَا مِيضَأَتَكَ فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلٰوةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابوقتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں خطبہ دیا اور اس میں یہ بھی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ... سو رہ گئے ... یہاں تک کہ سورج طلوع ہو گیا ... پھر ہم نے صبح کی نماز پڑھی ... سب سے پہلے جو شخص بیدار ہوا وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تھے اور سورج آپ کی پشت مبارک پر تھا ... پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ... پانی کا برتن منگوایا جو میرے پاس تھا ... آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے وضو فرمایا ... پھر آپ نے ابوقتادہ سے فرمایا ... حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے نماز کے لیے اذان کہی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو رکعتیں ادا فرمائیں ... پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا ہی عمل فرمایا جیسے آپ روزانہ کرتے تھے ... یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

٢٢٢ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدُ عَنِ الصَّلٰوةِ عَنِ الْفَجْرِ قَالَ بِلَالٌ أَنَا فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتّٰى أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ فَقَامُوا فَقَالَ تَوَضَّؤُوا ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ صَلَّوُا الصُّبْحَ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

نافع بن جبیر اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک سفر میں فرمایا ... آج رات کون ہماری نگہبانی کرے گا ... ؟ ... حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے ... یہ حدیث نسائی، احمد، طبرانی اور بیہقی نے معرفۃ میں نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

باب اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة

باب: مکہ مکرمہ میں ہر وقت نماز جائز ہونا

مصنف رحمہ اللہ نے یہ باب قائم کر کے ... ان اوقات میں ... امام ابوحنیفہ ... اور امام شافعی ... کے نزدیک ... مکہ مکرمہ میں ... ان اوقات میں بھی نماز جائز ہے ... طواف کے بعد ... دو رکعت ... مصنف نے ... حدیث (۱) ... حدیث (۲) ... سے ... یہ مطلب ہے کہ جو شخص کسی ... وقت میں ... نماز پڑھے ... کسی کو منع نہ کرو ... دن اور رات کے ... وقت ... طواف کرے اور نماز پڑھے ... حدیث ... جب کہ ... احادیث ... ہیں۔

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار. رواه الخمسة وابن خزيمة وصححه الترمذي وابن حبان وغيرهما وفي إسناده مقال.

حضرت جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے بنی عبد مناف کسی کو بھی اس گھر کے طواف سے نہ روکو اور دن یا رات میں جس وقت بھی وہ چاہے نماز پڑھنے سے۔ یہ حدیث اصحاب خمسہ اور ابن خزیمہ نے نقل کی ہے، ترمذی اور ابن حبان وغیرہ نے اسے صحیح کہا ہے اور اس کی سند میں کلام ہے۔

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فإنه لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة عند هذا البيت يطوفون ويصلون. رواه الدارقطني وإسناده ضعيف.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے بنی عبد المطلب یا فرمایا اے بنی عبد مناف کسی کو اس گھر کا طواف کرنے اور نماز پڑھنے سے نہ روکو، کیونکہ صبح کے بعد سورج نکلنے تک اور عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک نماز نہیں سوائے مکہ کے کہ اس گھر کے قریب طواف کریں اور نماز پڑھیں۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة إلا بمكة إلا بمكة. رواه أحمد والدارقطني وإسناده ضعيف جدا.

حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے اور انہوں نے کعبہ کی سیڑھی پر چڑھ کر فرمایا جس شخص نے مجھے پہچانا سو اس نے مجھے پہچان لیا اور جس نے مجھے نہیں پہچانا تو میں جندب ہوں، میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ صبح کے بعد سورج نکلنے تک کوئی نماز نہیں اور عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک کوئی نماز نہیں سوائے مکہ کے، سوائے مکہ کے، سوائے مکہ کے۔ یہ حدیث احمد اور دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند بہت ضعیف ہے۔

باب كراهية الصلوة في الأوقات المكروهة بمكة

باب مکروہ اوقات میں مکہ میں بھی نماز کی کراہت

عن معاذ بن عفراء رضي الله عنه أنه طاف بعد العصر أو بعد الصبح ولم يصل فسئل عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس

وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ. رَوَاهُ اِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ فِي مُسْنَدِهِ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ.

حضرت معاذ بن عفراء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے عصر کے بعد یا صبح کے بعد طواف کیا اور (طواف کے) نفل نہ پڑھے۔ اس کے بارے میں ان سے پوچھا گیا انہوں نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے صبح کے بعد سورج طلوع ہونے تک اور عصر کے بعد غروب ہونے تک نماز سے منع فرمایا ہے۔" یہ حدیث اسحاق بن راہویہ نے اپنی مسند میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اَحَادِيْثُ كَرَاهَةِ الصَّلٰوةِ فِي الْاَوْقَاتِ الْخَمْسَةِ.

نیموی نے کہا پانچ اوقات میں نماز کے مکروہ ہونے کے بارے میں احادیث پیچھے گزر چکی ہیں۔

باب اعادة الفريضة لاجل الجماعة

باب جماعت کی وجہ سے فرض نماز لوٹانا

۱۰۰- عَنْ اَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ اَنْتَ اِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ اُمَرَاءُ يُؤَخِّرُوْنَ الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا اَوْ يُمِيْتُوْنَ الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ صَلِّ الصَّلٰوةَ لِوَقْتِهَا فَاِنْ اَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَاِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا مجھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "تمہارا اس وقت کیا حال ہوگا جب تم پر ایسے حکمران مسلط ہوں گے جو نماز کو اس کے وقت سے مؤخر کریں گے یا اسے قضا کریں گے؟ (ابوذر رضی اللہ عنہ نے) کہا میں نے عرض کیا آپ مجھے کیا حکم فرماتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم نماز کو اس کے وقت پر ادا کرو پھر اگر ان کے ساتھ نماز پاؤ تو پڑھ لو وہ تمہارے لیے نفل ہو جائے گی۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

یہاں یہ بیان کیا ہے کہ حکمران فاسق و فاجر ہوں اور نمازوں کا امام ہوں اور نمازوں کو بے وقت مستحب سے ہٹ کر پڑھتے ہوں تو تم کو چاہیے کہ اپنے وقت مستحب میں نماز پڑھ لو اور دوبارہ امام کے ساتھ شریک ہو جاؤ تاکہ مخالفت نہ ہو۔ ایک دلیل اور اقتداء میں شریک ہونا ہے شوافع کے نزدیک تمام نمازوں میں شریک ہو سکتا ہے۔ احناف کے نزدیک مغرب کے سوا سب میں شریک ہو سکتا ہے۔

احناف کی دلیل احادیث نهى عن الصلوة بعد الفجر والعصر تو فجر اور عصر کے بعد نفل نماز پڑھنا منع ہے مغرب میں تین نفل نہیں ہوتے اسی وجہ سے ہیں۔ باقی ائمہ کی دلیل حدیث باب قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة. جواب احناف کی یہ ہے کہ یہاں ذکر ہے فانها لك نافلة دونوں میں نفل بننے کی صلاحیت ہو شرعیہ کہ جب فرض پہلے نماز پڑھی یا بعد جماعت کے ساتھ ادا کی ہے وہ فرض ہے احناف محققین شوافع کا قول یہ ہے کہ جب پہلی نماز شرائط کے ساتھ ادا کی تو فرض پہلے سے ساقط ہو گیا دوسرا قول یہ ہے کہ فرض نماز دوسری والی ہے تیسرا قول یہ ہے کہ یہ تعیین مفوض الی اللہ ہے احناف کے نزدیک جماعت میں نفل کی نیت کرے بعض کہتے ہیں کہ مطلق نماز کی نیت کرے۔

وعن محجن رضي الله عنه أنه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن جالس في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت. رواه مالك والآخرون وإسناده صحيح

حضرت محجن رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ ایک مجلس میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے کہ نماز کے لیے اذان ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہو کر نماز ادا کی پھر واپس آئے تو محجن رضی اللہ عنہ ابھی وہیں بیٹھے ہوئے تھے تب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "تمہیں کس چیز نے روکا ہے کہ تم لوگوں کے ساتھ نماز پڑھو کیا تم مسلمان شخص نہیں ہو؟" انہوں نے عرض کیا ہاں اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! (میں مسلمان ہوں) لیکن میں نے اپنے گھر میں نماز پڑھ لی تھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا "جب تم آؤ تو لوگوں کے ساتھ نماز پڑھو اگرچہ تم نے پڑھ لی ہو۔" یہ حدیث مالک اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

وعن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته انحرف فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة. رواه الخمسة إلا ابن ماجة وصححه الترمذي وابن السكن وابن حبان

حضرت جابر بن یزید بن اسود اپنے والد سے روایت بیان کرتے ہیں کہ وہ کہتے ہیں میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ حج میں حاضر ہوا میں نے ان کے ہمراہ صبح کی نماز مسجد خیف میں پڑھی جب آپ نے اپنی نماز پوری ادا کی آپ نے رخ پھیرا تو دو شخص لوگوں کے آخر میں تھے جنہوں نے آپ کے ساتھ نماز نہیں پڑھی تھی آپ نے فرمایا "ان دونوں کو میرے پاس لاؤ" ان دونوں کو لایا گیا ان کے کندھوں کا گوشت کانپ رہا تھا (وہ بہت گھبرائے ہوئے تھے) آپ نے فرمایا "تمہیں کس چیز نے ہمارے ساتھ نماز پڑھنے سے روکا؟" ان دونوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! ہم نے اپنے ٹھکانوں میں نماز پڑھ لی تھی آپ نے فرمایا "ایسا نہ کرو جب تم اپنے ٹھکانوں میں نماز پڑھ لو پھر تم مسجد میں آؤ تو ان کے ساتھ بھی پڑھ لو یہ تمہارے لیے نفل ہو جائے گی۔" یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ پانچوں اصحاب نے نقل کی ہے ترمذی، ابن سکن اور ابن حبان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

وعن نافع أن رجلا سأل عبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال إني أصلي في بيتي ثم أدرك الصلوة مع الإمام أفأصلي معه فقال له عبد الله بن عمر رضي الله عنه نعم فقال الرجل أيتهما

أَجْعَلُ صَلٰوتِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَوَ ذٰلِكَ إِلَيْكَ إِنَّمَا ذٰلِكَ إِلَى اللهِ يَجْعَلُ أَيَّتَهُمَا شَاءَ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَالطَّحَاوِيُّ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلٰوةَ عَنْ مِيقَاتِهَا وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتٰى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذٰلِكَ فَصَلُّوا الصَّلٰوةَ لِمِيقَاتِهَا وَاجْعَلُوا صَلٰوتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

[illegible]

وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ أَوِ الصُّبْحَ ثُمَّ أَدْرَكَهُمَا مَعَ الْإِمَامِ فَلَا يُعِدْ لَهُمَا. رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

باب صلوة الضحى

[illegible]

[illegible] صلوة الضحى [illegible]

[illegible]

ہے (۳) نفی کا تعلق اس صورت سے ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صلوٰۃ الضحیٰ میں مداومت و اعلان کے ساتھ پڑھتے تھے۔ علامہ نعمانی فرماتے ہیں صلوٰۃ الضحیٰ کا ثبوت آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تواتر کے ساتھ ہے بعض علماء سے منقول ہے بہت سی مختلف کی روایات متواتر ہیں جو عام طور پر محدثین صرف صلوٰۃ الضحیٰ کا ذکر کرتے ہیں اسی کا باب باندھتے ہیں صلوٰۃ الاشراق کا ذکر نہیں کرتے مشائخ طریقت صوفیائے کرام کے نزدیک یہ دو نمازیں ہیں ایک صلوٰۃ الاشراق جو ابتدائی طلوع سے ربع نہار تک پڑھی جاتی ہے اور ایک صلوٰۃ الضحیٰ جس کا افضل وقت ربع نہار سے نصف تک ہے۔ امام غزالی نے احیاء العلوم میں ان دونوں نمازوں کی تصریح موجود ہے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہ دونوں نمازیں ثابت ہیں ان کی اصل حضرت علیؓ کی وہ حدیث مرفوع ہے جو ترمذی اور نسائی میں ہے كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربع ركعات یعنی جب سورج مشرق کی طرف اتنا بلند ہوتا جتنا عصر کے وقت مغرب کی طرف ہوتا ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دو رکعتیں پڑھتے تھے (یہ ہوئی اشراق کی نماز) اور جب سورج مشرق کی طرف اتنا بلند ہوتا تھا جتنا کہ ظہر کے وقت مغرب کی طرف ہوتا تھا اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم چار رکعت پڑھتے تھے (یہ صلوٰۃ الضحیٰ یعنی چاشت کی نماز ہے) حضرت شیخ المحدث فرماتے ہیں محدثین کے نزدیک صلوٰۃ الضحیٰ اور اشراق ایک ہیں صوفیا کے نزدیک دو الگ نمازیں ہیں شیخ عبدالحق محدث دہلوی نے لمعات شرح مشکوٰۃ میں بحث فرمائی ہے صوفیہ کا قول نقل کرنے کے بعد فرمایا ہے اس طرح سمجھ میں آتا ہے کہ یہ دو مختلف نمازیں نہیں بلکہ صحیح صورت حال یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس نماز کو کبھی اول دن کے وقت پڑھا اور کبھی ربع نہار کے وقت پڑھا اس سے لوگوں نے یہ سمجھا یہ دو الگ نمازیں ہیں۔

(۵۵) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِیْ لَیْلٰی قَالَ مَا اَخْبَرَنِیْ اَحَدٌ اَنَّهٗ رَاٰی النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یُصَلِّی الضُّحٰی اِلَّا اُمُّ هَانِیٍٔ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا فَاِنَّهَا حَدَّثَتْ اَنَّ النَّبِیَّ دَخَلَ بَیْتَهَا یَوْمَ فَتْحِ مَکَّةَ فَصَلّٰی ثَمَانَ رَکَعَاتٍ فَمَا رَاَیْتُهٗ صَلّٰی صَلٰوةً قَطُّ اَخَفَّ مِنْهَا غَیْرَ اَنَّهٗ کَانَ یُتِمُّ الرُّکُوْعَ وَالسُّجُوْدَ. رَوَاهُ الشَّیْخَانِ

عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ نے کہا مجھے ام ہانی رضی اللہ عنہا کے علاوہ کسی نے یہ نہیں بتایا کہ اس نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو چاشت کی نماز ادا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ ام ہانی رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فتح مکہ کے دن ان کے گھر تشریف لائے تو آپ نے آٹھ رکعات ادا فرمائیں میں نے کبھی بھی آپ کو اس سے ہلکی نماز پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا مگر یہ کہ آپ رکوع اور سجود پورا فرماتے تھے۔ یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۵۶) وَعَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَوْصَانِیْ خَلِیْلِیْ بِثَلَاثٍ لَا اَدَعُهُنَّ حَتّٰی اَمُوْتَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ اَیَّامٍ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ وَصَلٰوةِ الضُّحٰی وَنَوْمٍ عَلٰی وِتْرٍ. رَوَاهُ الشَّیْخَانِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا مجھے میرے دوست (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) نے تین باتوں کی وصیت فرمائی کہ میں

[illegible] یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا إلا أن يجيء من مغيبه. رواه مسلم.

[illegible] یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال أما لقد علموا أن الصلوة في غير هذه الساعة أفضل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الأوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم.

حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے [illegible] یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

حين ترمض الفصال: [illegible]

[illegible]

وعنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون الضحى فقال صلوة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى. رواه أحمد وإسناده صحيح.

[illegible]

وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم وأحمد وأبو داود.

حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے [illegible]

ایک صدقہ ہوتا ہے۔ ہر تسبیح (سبحان اللہ کہنا) صدقہ ہے، ہر تحمید (الحمد للہ کہنا) صدقہ ہے، ہر تہلیل صدقہ ہے، ہر تکبیر صدقہ ہے، امر بالمعروف صدقہ اور نہی عن المنکر صدقہ ہے اور ان سب کے بجائے دو رکعتیں کافی ہو جاتی ہیں جو چاشت کے وقت ادا کرے۔ یہ حدیث مسلم اور ابوداؤد سے منقول ہے۔

يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ: یعنی ہر صبح تم میں سے ہر شخص کے ہر جوڑ پر صدقہ ہے، یعنی جب آدمی اپنے تمام اعضاء اور جوڑوں کی سلامتی کے ساتھ صبح کرتا ہے تو اس پر اس نعمت کا شکر واجب ہے کہ اپنے اعضاء کی طرف سے روزانہ صدقہ واجب ہے اور یہ ہر روز لازم ہے چونکہ اتنے صدقات کے لیے کوئی آدمی اس کا متحمل نہیں ہو سکتا اس لیے ہر جوڑ کی طرف سے اللہ تعالیٰ کا شکر ادا کرنے کے لیے چاشت کی دو رکعتیں کافی ہو جاتی ہیں چونکہ نماز میں تمام جوڑ اور اعضاء حرکت میں آتے ہیں اس لیے سب اعضاء کی طرف سے حق واجب ادا ہو جاتا ہے۔

۱۲۱. وَعَنْ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

معاذہ سے روایت ہے کہ انہوں نے ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز چاشت کی کتنی رکعتیں پڑھا کرتے تھے؟ ام المؤمنین نے کہا چار رکعت اور جتنا چاہتے زیادہ پڑھ لیتے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۱۲۲. وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ سَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ فَقُلْنَا أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ هٰهُنَا يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ مِنْ هٰهُنَا قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُونَ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ.

عاصم بن ضمرہ سلولی کہتے ہیں ہم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دن کے نفل کے بارے میں سوال کیا۔ انہوں نے کہا تم اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ ہم نے کہا آپ ہمیں بتائیے ہم جتنی طاقت رکھتے ہیں اتنا عمل کر لیں گے۔ انہوں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب فجر کی نماز پڑھ لیتے تو ٹھہر جاتے یہاں تک کہ جب سورج یہاں تک ہو جاتا یعنی مشرق کی طرف سے اتنی مقدار جتنی عصر کے وقت یہاں یعنی مغرب سے ہوتا ہے تو کھڑے ہو کر دو رکعتیں پڑھتے پھر ٹھہر جاتے یہاں تک کہ جب سورج یہاں تک ہو جاتا یعنی مشرق کی طرف سے اتنی مقدار جتنی ظہر کے وقت یہاں ہوتا ہے

کھڑے ہو کر چار رکعات ادا فرماتے اور یہ چار رکعات ظہر سے پہلے جب سورج ڈھل جاتا اور دو رکعتیں اس کے بعد اور چار رکعتیں عصر سے پہلے۔ ہر دو رکعتوں میں مقربین فرشتوں، انبیاء اور مسلمان اور مومن پیروکاروں پر سلام سے جدائی فرماتے۔" یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابُ صَلٰوةِ التَّسْبِيْحِ

باب: صلوٰۃ تسبیح

چونکہ اس نماز میں تسبیحات کثرت سے پڑھی جاتی ہیں اس لیے اس نماز کا نام صلوٰۃ تسبیح رکھا گیا ہے یہ بڑی بابرکت اور فضیلت والی نماز ہے اس کے فوائد حدیث میں مذکور ہیں کہ اس سے دس قسم کے گناہ معاف ہوتے ہیں۔

۴۶۳۔ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيْكَ أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَحْبُوْكَ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ
فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيْمَهُ وَحَدِيْثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ صَغِيْرَهُ وَكَبِيْرَهُ سِرَّهُ
وَعَلَانِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُوْرَةً فَإِذَا فَرَغْتَ
مِنَ الْقِرَاءَةِ فِيْ أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ
مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُوْلُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوْعِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِيْ
سَاجِدًا فَتَقُوْلُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُوْدِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُوْلُهَا
عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُوْنَ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِيْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِيْ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِيْ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِيْ
كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِيْ عُمُرِكَ مَرَّةً رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت عباس بن عبدالمطلب سے فرمایا: "اے عباس! اے چچا! کیا میں آپ کو عطیہ نہ دوں! کیا میں آپ کو (کوئی قیمتی چیز) تحفہ عطا نہ کروں! (عطیہ اور تحفہ دونوں کا معنی ایک ہے) کیا میں آپ کے لیے دس باتیں نہ کروں؟ جب آپ وہ کر لیں تو اللہ تعالیٰ آپ کے پہلے اور پچھلے، پرانے اور نئے، بھول کر اور جان بوجھ کر ہونے والے چھوٹے اور بڑے پوشیدہ یا ظاہر طور پر ہونے والے گناہ معاف فرما دیں۔ وہ دس باتیں یہ ہیں کہ تم چار رکعات ادا کرو، ہر رکعت میں سورۃ فاتحہ اور کوئی سورۃ پڑھو۔ جب تم پہلی رکعت میں قراءت سے فارغ ہو جاؤ تو کھڑے

تشہد سے پہلے دس بار یہ کلمات پڑھو:

سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ۔

(پاک ہے اللہ تعالیٰ اور تمام تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں اور اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود نہیں اور اللہ تعالیٰ سب سے بڑا ہے۔) پھر رکوع کرو اور رکوع کی حالت میں دس بار یہ کلمات پڑھو پھر رکوع سے سر اٹھاؤ اور دس بار یہ پڑھو پھر سجدہ کرو تو دس بار یہ پڑھو پھر سجدہ سے سر اٹھا کر دس بار یہ پڑھو پھر سجدہ کرو تو دس بار یہ پڑھو۔ یہ پچھتر مرتبہ ہر رکعت میں ہو جائیں گی اسی طرح تم چاروں رکعات میں کرو اگر آپ روزانہ یہ پڑھنے کی طاقت رکھیں تو ایسا ہی کریں اور اگر نہ رکھو تو ہر جمعہ میں ایک بار اگر ایسا بھی نہ کر سکو تو ہر مہینے میں ایک بار اگر یہ بھی نہ کر سکو تو ہر سال میں ایک بار اگر یہ بھی نہ کر سکو تو اپنی عمر میں ایک مرتبہ پڑھ لو۔" یہ حدیث ابو داؤد، ابن ماجہ اور محدثین نے نقل فرمائی ہے اس کی اسناد حسن ہے۔

عشر خصال: (۱) پہلا معنی یہ ہے کہ اس سے مراد دس قسم کے گناہ جو حدیث میں مذکور ہیں بخش دیئے جائیں گے۔ (۲) بعض نے کہا کہ اس سے مراد اس نماز میں حالت قیام کی پندرہ مرتبہ تسبیح کے علاوہ باقی جو سب دس دس مرتبہ تسبیح ہے۔ (۳) علامہ عینی نے لکھا ہے کہ سیاق حدیث کے پیش نظر یہ معنی زیادہ مناسب ہے کہ ان خصلتوں سے مراد یہ چیزیں ہیں۔ (۱) چار رکعت نماز پڑھنا (۲) ہر رکعت میں سورۃ فاتحہ پڑھنا (۳) اور کسی سورۃ کے ساتھ ملانا (۴) حالت قیام میں پندرہ مرتبہ تسبیح پڑھنا (۵) رکوع میں دس مرتبہ تسبیحات کا پڑھنا (۶) قومہ میں دس مرتبہ (۷) پہلے سجدے میں دس مرتبہ (۸) جلسہ میں دس مرتبہ (۹) دوسرے سجدے میں دس مرتبہ (۱۰) دس مرتبہ جلسہ استراحت میں۔ صلوٰۃ التسبیح کا یہ طریقہ بھی جائز ہے جو بعض روایات میں ہے۔ حضرت ابن عباس سے پوچھا گیا کہ اس نماز میں کونسی سورتیں پڑھی جائیں۔ الهكم التكاثر، والعصر، قل يايها الكفرون، قل هو الله احد بعض روایات میں اذا زلزلت، والعاديات، اذا جاء نصر الله، اور قل هو الله أحد منقول ہے۔

ابواب قیام شهر رمضان

باب فضل قیام رمضان

باب: تراویح کی فضیلت

قیام اللیل کا اطلاق تہجد کی نماز پر اور قیام رمضان کا اطلاق تراویح پر ہوتا ہے جیسا کہ حدیث میں ہے من صام رمضان و قامه غفر له ما تقدم من ذنبه. رمضان کی وجہ تسمیہ میں چند اقوال ہیں (۱) یہ رمض بمعنی شدۃ الحر سے ماخوذ ہے جب اہل عرب نے مہینوں کے نام پرانی لغت سے نقل کیا تو جن مہینوں کے نام رکھے ان دنوں میں جن موسموں کے حالات سے گزر رہے تھے ان میں وہ مہینے واقع ہوئے تھے تو جس ماہ کا نام رمضان تجویز کیا اس وقت وہ شدید گرمی میں واقع تھا (۲) چونکہ یہ مہینہ انسان کے اعمال و گناہوں کو جلا دیتا ہے اس لئے اس کا نام رمضان رکھا گیا یعنی گناہوں کو جلا دینے والا مہینہ۔

۔۔۔ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الجماعة.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص رمضان میں ایمان کی حالت میں ثواب کی امید رکھتے ہوئے قیام کرے گا اس کے پہلے گناہ معاف کر دیے جائیں گے۔ اس حدیث کو محدثین کی جماعت نے روایت کیا ہے۔

باب في جماعة التراويح

باب تراویح کی جماعت میں

اس باب کی احادیث ... قیام رمضان کی ترغیب ... حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ... [illegible]

۔۔۔ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه على ذلك. رواه مسلم

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قیام رمضان کی ترغیب دیتے تھے ... آپ فرماتے جو شخص رمضان میں ایمان کی حالت میں ثواب کی امید رکھتے ہوئے قیام کرے گا اس کے پہلے گناہ معاف کر دیے جائیں گے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی وفات ہوگئی اور معاملہ اسی طرح رہا ... حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی خلافت میں ... اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی خلافت کے ابتدائی دور میں بھی اسی طرح رہا۔ اس حدیث کو مسلم نے روایت کیا ہے۔

۔۔۔ عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله

حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأمر على ذلك. رواه الشيخان

[illegible]

٥٥ وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. رواه الشيخان.

[illegible]

٥٦ وعن جبير بن نفير عن أبي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رمضان فلم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة قال فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام

لَيْلَةٍ قَالَ فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ قَالَ قُلْتُ مَا الْفَلَاحُ قَالَ السُّحُورُ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

جبیر بن نفیر سے روایت ہے کہ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ رمضان المبارک کا روزہ رکھا، آپ نے ہمیں قیام نہیں پڑھایا، پھر جب پانچویں رات تھی آپ ہمارے ساتھ کھڑے ہوئے یہاں تک کہ رات کا نصف حصہ گزر گیا۔ میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! اگر آپ اس رات کے باقی حصہ میں بھی ہمیں نفل پڑھا دیں؟ ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "بلاشبہ جب آدمی امام کے ساتھ نماز ادا کرتا ہے یہاں تک کہ جب وہ فارغ ہوتا ہے تو اس کے لیے پوری رات کے قیام کا ثواب لکھا جاتا ہے۔" ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا، پھر جب چوتھی رات تھی تو آپ ہمارے ساتھ (نماز کے لیے) کھڑے نہ ہوئے (اس کے بعد) پھر جب تیسری رات ہوئی تو آپ نے اپنے اہل و عیال اور لوگوں کو جمع فرمایا اور ہمیں نماز پڑھائی یہاں تک کہ ہم ڈر گئے کہ فلاح کا وقت ہم سے فوت ہو جائے گا۔ (جبیر نے کہا) میں نے کہا فلاح کیا ہے؟ ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا سحری، پھر باقی مہینہ آپ ہمارے ساتھ (تراویح کے لیے) کھڑے نہیں ہوئے۔ یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ: آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرمان کہ آدمی جب فرض نماز (عشاء و فجر) امام کے ساتھ یعنی جماعت سے پڑھتا ہے یہاں تک کہ امام نماز سے فارغ ہو جاتا ہے تو اس کو پوری رات قیام کا ثواب ملتا ہے۔ لہٰذا جب تم لوگ عشاء اور فجر ہمیشہ جماعت سے پڑھتے ہو تو پوری رات کا ثواب تو مل گیا۔ دوسری تراویح کا ثواب مزید برآں ہو (تو ادا کیا جا سکتا ہے) اور افضل یہ ہے کہ امام کا دوسرا مطلب یہ ہے کہ جو شخص امام کے پیچھے پوری تراویح پڑھے ... یہاں تک کہ امام نماز پڑھا چکے امام اس کے پیچھے پڑھتے رہیں گے تو اس صورت میں ہر شخص کو پوری رات کے قیام کا ثواب ملے گا۔ حضرت ... نے اسی مطلب کو ترجیح دی ہے ... اسی مطلب کے زیادہ قریب ہے۔

[١١ وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ فَرَأَى نَاسًا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ يُصَلُّونَ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمُ الْقُرْآنُ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَقْرَأُ وَهُمْ مَعَهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ قَدْ أَحْسَنُوا وَقَدْ أَصَابُوا وَلَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ لَهُمْ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَلَهُ شَاهِدٌ قَوِيٌّ حَسَنٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

حضرت ثعلبہ بن ابی مالک القرظی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اقدس صلی اللہ علیہ وسلم رمضان المبارک میں ایک رات تشریف لائے تو لوگوں کو مسجد کے ایک کونے میں نماز پڑھتے ہوئے دیکھا آپ نے فرمایا یہ کون لوگ ہیں؟ ایک کہنے والے نے کہا [illegible] ابی بن کعب پڑھتے ہیں اور یہ ان کی اقتدا میں نماز پڑھ رہے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا [illegible] انہوں نے اچھا کیا [illegible] [illegible] ہے۔

قَالَ قَدْ أَحْسَنُوْا وَقَدْ أَصَابُوْا [illegible] اشکال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے [illegible] [illegible]

جواب: [illegible]

[illegible]

وعن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله عنه إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله رواه البخاري

[illegible] رمضان [illegible] مسجد [illegible] [illegible]

[illegible]

١٠٣ وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ كُنَّا نَقُوْمُ فِيْ عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَتَفَرَّقُ هٰهُنَا فِرْقَةٌ وَكَانَ النَّاسُ يَمِيْلُوْنَ إِلٰى أَحْسَنِهِمْ صَوْتًا فَقَالَ عُمَرُ أَرَاهُمْ قَدِ اتَّخَذُوا الْقُرْآنَ أَغَانِيَ أَمَا وَاللّٰهِ لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأُغَيِّرَنَّ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتّٰى أَمَرَ أُبَيًّا فَصَلّٰى بِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِيْ خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَابْنُ سَعْدٍ وَجَعْفَرُ الْفِرْيَابِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

[illegible]

باب التراويح بعشرين ركعات

بیس رکعات تراویح

[illegible]

ہیں چونکہ بیس رکعتیں پڑھنے کی روایات اتنی ہیں اس لیے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ثابت ہے اس لیے حضرت عمرؓ نے بعض راتوں میں بیس رکعت پڑھنے کا حکم دیا تھا جس کے بعد امت کی اس پر بیس رکعت ہی مستقل طور پر مقرر کر دی گئیں جیسا کہ آپ سے ایک روایت میں ۲۰ رکعتیں پڑھنی منقول ہیں ... رکعتیں ... ہیں اور جمہور کا استدلال آگے آنے والے باب **فی التراویح بعشرین رکعات** کی احادیث سے ہے۔

۱۔ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيْدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلٰى إِحْدٰى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوْتِرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو سلمہ بن عبد الرحمن سے روایت ہے کہ انہوں نے ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی رمضان المبارک میں نماز کیسی ہوتی تھی تو انہوں نے کہا آپ رمضان اور رمضان کے علاوہ بھی گیارہ رکعتوں سے زیادہ (نماز) نہیں پڑھا کرتے تھے آپ چار رکعات ادا فرماتے، کچھ نہ پوچھئے وہ کس قدر حسین اور لمبی ہوتی تھیں پھر چار رکعات ادا فرماتے کچھ نہ پوچھئے وہ کس قدر حسین اور لمبی ہوتی تھیں، پھر آپ تین رکعات ادا فرماتے۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا آپ وتر ادا کرنے سے پہلے سو جاتے ہیں؟ آپ نے فرمایا: اے عائشہ! بے شک میری آنکھیں سو جاتی ہیں اور میرا دل نہیں سوتا۔ یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

۲۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمْ نَزَلْ فِيْهِ حَتّٰى أَصْبَحْنَا ثُمَّ دَخَلْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللهِ اجْتَمَعْنَا الْبَارِحَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا فَقَالَ إِنِّي خَشِيْتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيْحَيْهِمَا وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے رمضان المبارک میں آٹھ رکعات نماز پڑھائی اور وتر بھی پڑھائے پھر جب آئندہ رات تھی ہم مسجد میں جمع ہو گئے اور ہم نے امید کی کہ آپ تشریف لائیں گے۔ آپ تشریف نہ لائے اور ہم مسجد ہی میں رہے یہاں تک کہ ہم نے صبح کی پھر ہم آپ کے پاس حاضر ہوئے اور عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے حبیب! آپ کے لیے گزشتہ رات ہم مسجد میں جمع تھے اور ہم نے امید کی کہ آپ ہمیں نماز پڑھائیں گے آپ نے فرمایا میں ڈرتا کہ کہیں تم پر (یہ نماز) فرض نہ ہو جائے۔ یہ حدیث طبرانی نے صغیر میں، محمد بن نصر المروزی نے قیام اللیل میں اور ابن خزیمہ اور ابن حبان نے اپنی صحیح میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وعنه قال جاء أبي بن كعب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إنه كان مني الليلة شيء يعني في رمضان قال وما ذاك يا أبي قال نسوة في داري قلن إنا لا نقرأ القرآن فنصلي بصلاتك قال فصليت بهن ثمان ركعات وأوترت فكانت سنة الرضا ولم يقل شيئا رواه أبو يعلى وقال الهيثمي إسناده حسن

حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا اے اللہ کے رسول! آج رات میرے ساتھ ایک بات پیش آئی یعنی رمضان میں۔ آپ نے فرمایا اے ابی وہ کیا بات ہے؟ ابی رضی اللہ عنہ نے کہا میرے گھر میں عورتیں تھیں انہوں نے کہا ہم قرآن نہیں پڑھ سکتیں ہم آپ کے پیچھے نماز پڑھیں گی۔ ابی رضی اللہ عنہ نے کہا تو میں نے انہیں آٹھ رکعات پڑھائیں اور وتر پڑھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کچھ نہیں فرمایا۔ گویا یہ رضا والی سنت ہوئی۔ ابو یعلی نے اسے روایت کیا ہے اور ہیثمی نے کہا اس کی سند حسن ہے۔

وعن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبي بن كعب وتميما الداري رضي الله عنه أن يقوما للناس بإحدى عشرة ركعة وكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر رواه مالك وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وإسناده صحيح

محمد بن یوسف سے روایت ہے وہ سائب بن یزید سے روایت کرتے ہیں کہ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے ابی بن کعب اور تمیم داری رضی اللہ عنہما کو حکم دیا کہ لوگوں کو گیارہ رکعات پڑھائیں (سائب کہتے ہیں) امام سو سو آیات والی سورتیں پڑھتا تھا یہاں تک کہ ہم لمبے قیام کی وجہ سے لاٹھیوں پر ٹیک لگاتے تھے اور ہم فجر کے قریب ہی لوٹتے تھے۔ یہ روایت مالک، سعید بن منصور اور ابو بکر بن ابی شیبہ نے روایت کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتميما الداري [illegible]

باب في التراويح بأكثر من ثمان ركعات

باب: آٹھ رکعات سے زیادہ تراویح کی

عن داود بن الحصين أنه سمع الأعرج يقول ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف رواه مالك وإسناده صحيح

اور الاعرج سے روایت ہے کہ انہوں نے ... "جب سے میں نے ہوش سنبھالا ہے لوگوں کو رمضان المبارک میں کفار پر لعنت کرتے دیکھا ہے ... اور امام سورۃ بقرہ آٹھ رکعات میں پڑھتا، اور جب وہ بارہ رکعات میں پڑھتا تو سمجھتے کہ اس نے ہلکی نماز پڑھائی ہے۔" یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب في التراويح بعشرين ركعات

باب: بیس رکعات تراویح میں

... عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرءون بالمئين وكانوا يتوكئون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة القيام. رواه البيهقي وإسناده صحيح

یزید بن خصیفہ سے روایت ہے کہ حضرت سائب بن یزید رضی اللہ عنہ نے کہا کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے زمانے میں لوگ رمضان المبارک میں بیس رکعات ادا کرتے تھے، اور وہ سو سو آیات والی سورتیں تلاوت کرتے تھے اور حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے زمانے میں لوگ طویل قیام کی وجہ سے اپنی لاٹھیوں پر ٹیک لگاتے تھے۔ یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

... وعن يزيد بن رومان أنه قال كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة. رواه مالك وإسناده مرسل قوي

یزید بن رومان نے کہا "حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے زمانے میں لوگ رمضان المبارک میں ۲۳ رکعات ادا کرتے تھے۔" یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

... وعن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر رجلا يصلي بهم عشرين ركعة. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه وإسناده مرسل قوي

یحییٰ بن سعید سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک شخص کو حکم دیا کہ لوگوں کو بیس رکعات پڑھائے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

... وعن عبد العزيز بن رفيع قال كان أبي بن كعب رضي الله عنه يصلي بالناس في رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث. أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه وإسناده مرسل قوي.

عبدالعزیز بن رفیع نے کہا "حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ مدینہ منورہ میں رمضان المبارک میں لوگوں کو بیس رکعات اور تین وتر پڑھاتے تھے۔" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے اپنے مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ ثَلَاثًا وَّعِشْرِيْنَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت عطاء نے کہا: میں نے (جب سے ہوش سنبھالا) لوگوں کو وتر کے ساتھ تیئیس رکعات پڑھتے ہوئے پایا۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وَعَنْ أَبِي الْخَصِيْبِ قَالَ كَانَ يَؤُمُّنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ فِيْ رَمَضَانَ فَيُصَلِّيْ خَمْسَ تَرْوِيْحَاتٍ عِشْرِيْنَ رَكْعَةً. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

ابو الخصیب نے کہا: "ہمیں سوید بن غفلہ رمضان المبارک میں نماز پڑھاتے تو وہ پانچ ترویحات (بیس) بیس رکعات پڑھاتے تھے۔" یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ ابْنُ أَبِيْ مُلَيْكَةَ يُصَلِّيْ بِنَا فِيْ رَمَضَانَ عِشْرِيْنَ رَكْعَةً. رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

نافع سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: "ہمیں رمضان المبارک میں ابن ابی ملیکہ بیس رکعات پڑھاتے تھے۔" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبِيْعَةَ كَانَ يُصَلِّيْ بِهِمْ فِيْ رَمَضَانَ خَمْسَ تَرْوِيْحَاتٍ وَّيُوْتِرُ بِثَلَاثٍ. أَخْرَجَهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ فِيْ مُصَنَّفِهِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

سعید بن عبید سے روایت ہے کہ علی بن ربیعہ رمضان المبارک میں لوگوں کو پانچ ترویحات (بیس رکعات) اور تین وتر پڑھاتے تھے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے اپنے مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ وَفِي الْبَابِ رِوَايَاتٌ أُخْرٰى أَكْثَرُهَا لَا تَخْلُوْ عَنْ وَهْنٍ وَّلٰكِنْ بَعْضُهَا يُقَوِّيْ بَعْضًا

نیموی نے کہا اور اس باب میں کچھ دوسری روایات بھی ہیں جن میں اکثر کمزوری سے خالی نہیں ہیں لیکن وہ ایک دوسری کو تقویت دیتی ہیں۔

بَابُ قَضَاءِ الْفَوَائِتِ

باب: فوت شدہ نمازوں کی قضاء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَّسِيَ صَلٰوةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذٰلِكَ وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِيْ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جو شخص نماز (پڑھنی) بھول جائے تو جب یاد آئے اسے پڑھ لے۔ اس کا کفارہ صرف یہی ہے اور قائم کر نماز کو میری یاد کے وقت۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

من نسي الصلوة فليصل اذا ذكرها [illegible] [illegible] وقت [illegible]

[illegible] امام ابو حنیفہ کی دلیل [illegible] حدیث [illegible] ان اوقات

میں نماز کی ممانعت ہے [illegible] عن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينهانا ان نصلي فيهن حتى تطلع الشمس وحين يقوم

قائم الظهيرة حين تضيف الشمس للغروب [illegible] کی دلیل: حدیث باب فليصل اذا

ذكرها [illegible] استدلال کرتے ہیں۔ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق

بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت

الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة

وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب رواه الشيخان

حضرت جابر بن عبد اللہ [illegible] سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان يقول من نسي صلوة فلم يذكرها الا وهو

مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى رواه مالك

واسناده صحيح

حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ کہا کرتے تھے [illegible] [illegible] حدیث [illegible] ہے۔

اس حدیث [illegible] [illegible]

مثلاً کے وقت ادا کرتا ہے تو پہلے ظہر پڑھے پھر عصر پھر مغرب اس کے بعد فرض وقتی یعنی عشاء پڑھے تا کہ فوائت اور وقتیہ میں ترتیب رہے یہ ترتیب احناف اور جمہور کے ہاں واجب ہے امام شافعی کے نزدیک واجب نہیں بلکہ مستحب ہے البتہ احناف کے نزدیک ترتیب کثرت فوائت اور ضیق وقت اور نسیان کی وجہ سے ساقط ہو جاتی ہے امام مالک کے نزدیک ترتیب اگرچہ ضیق وقت اور نسیان کی وجہ سے ساقط ہو جاتی ہے مگر کثرت فوائت سے ساقط نہیں ہوتی ہے۔ امام احمد نسیان کی وجہ سے سقوط کے قائل ہیں۔ جمہور حدیث جابر اور حدیث عبداللہ بن عمر سے استدلال کرتے ہیں شوافع حضرات کہتے ہیں حدیث جابر میں حضور کا صرف عمل منقول ہے اور یہ عمل ترتیب استحباب پر محمول ہے جمہور کہتے ہیں آپ کا یہ عمل وجوب پر محمول ہے دو وجہ سے (۱) تو یہ حضور کا ارشاد ہے صلوا کما رأیتمونی اصلی (۲) اگلی حدیث میں حضرت ابن عمر کا ارشاد منقول ہے جس سے ترتیب کا وجوب مستفاد ہوتا ہے۔

ابواب سجود السهو

باب سجود السهو قبل السلام

باب: سلام سے پہلے سجدہ سہو

امام ابوحنیفہ کے نزدیک سجدہ سہو سلام کے بعد ہے امام شافعی کے نزدیک سلام سے پہلے ہے امام مالک کے نزدیک اگر زیادتی ہو تو بعد سلام ہے اگر نقصان ہو تو قبل السلام ہے اس کو یوں تعبیر کیا جاتا ہے الدال بالدال و القاف بالقاف امام احمد کے نزدیک احادیث صحیحہ سے جو صورتیں ثابت ہیں ان کی مطابق عمل کیا جائے قبل السلام ہو یا بعد السلام ہو اور جو صورت ثابت نہ ہو تو قبل السلام ہوگا یہ اختلاف اولویت میں ہے ویسے سب جائز ہے۔ حنفیہ کے دلائل آئندہ باب کی احادیث ہیں شافعیہ کے دلائل احادیث باب ہیں۔ جواب۔ تطبیق یہ ہے ایک سلام نماز اور سجدہ سہو کے مابین فصل کے لیے یہ تو بعد السلام ہوا دوسرا سلام نماز سے فراغت کے لیے تو یہ قبل السلام ہوا جیسے باب ما یسلم ثم یسجد سجدتی السهو ثم یسلم.

احادیث میں صراحتہ دو سلام کو ذکر ہے یعنی جن روایات میں قبل التسلیم کا ذکر ہے ان میں سلام سے مراد سلام فراغ ہے اور جن میں بعد التسلیم کا ذکر ہے تو اس سے مراد تسلیم سہو ہے امام مالک کی دلیل مختلف روایات کی تطبیق ہے۔ جواب یہ تطبیق جامع نہیں ہے کیونکہ اگر زیادتی و نقصان دونوں ہوں تو وہ اس تطبیق سے خارج ہیں۔ امام ابو یوسف نے یہی اشکال پیش کیا تھا اس پر امام مالک خاموش رہے حنفیہ کی تطبیق جامع ہے اوجز (ص ۲۹۷ ج ۱)

... عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا أَتَمَّ صَلٰوتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

بنی عبدالمطلب کے حلیف حضرت عبداللہ بن بحینہ اسدی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر کی نماز میں کھڑے ہو گئے اور آپ کے ذمہ بیٹھنا تھا (یعنی درمیانی قعدہ بھول گئے) جب آپ نے اپنی نماز پوری فرمائی تو سلام

تشہد سے پہلے ہو یا تشہد کے بعد ہو ، فرمایا آپ بیٹھے ہوئے ہی سجدہ سے پہلے سجدے کرے۔ یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

[illegible] وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَوتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَوتَهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کسی کو اپنی نماز میں شک ہو جائے اور اسے معلوم نہ ہو کہ تین رکعتیں پڑھی ہیں یا چار تو شک کو دور کرے اور جس پر یقین ہو اس پر بنا کرے پھر سلام سے پہلے دو سجدے کرے، اگر اس نے پانچ رکعتیں پڑھی ہیں تو یہ سجدے اس کی نماز کو جفت بنا دیں گے اور اگر اس نے چار پوری کرنے کے لیے ایک رکعت پڑھی ہے تو یہ سجدے شیطان کو ذلیل کرنے والے ہوں گے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَوتِهِ فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى أَوْ ثِنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً وَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثًا فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ وَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يَسْجُدُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَهُوَ مَعْلُولٌ

حضرت عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ جب تم میں سے کسی کو اپنی نماز میں شک ہو جائے اور اسے معلوم نہ ہو کہ اس نے ایک رکعت پڑھی ہے یا دو تو اسے ایک شمار کرے اور جب یہ معلوم نہ ہو کہ اس نے دو پڑھی ہیں یا تین تو انہیں دو شمار کرے اور جب یہ معلوم نہ ہو کہ اس نے تین پڑھی ہیں یا چار تو انہیں تین شمار کرے پھر جب اپنی نماز سے فارغ ہو تو بیٹھے ہوئے سلام سے پہلے دو سجدے کرے۔ یہ حدیث احمد، ابن ماجہ اور ترمذی نے نقل کی ہے، ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور یہ حدیث معلول ہے۔

فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً: مسئلہ: اگر نماز میں شک ہو جائے تو ... یقین پر عمل کرے ... روایات کی بنا پر ... تحری کرے ... پر عمل کرے ... پہلی دلیل: حدیث باب ہے۔

دوسری دلیل: حدیث ابی سعید خدری مرفوعاً إذا شك أحدكم في صلوته فلم يدر كم صلى فليبن على اليقين (مسلم، ابو داؤد)

حنفیہ کی دلیل: احادیث تین قسم کی ہیں: (۱) احناف۔ (۲) تحری۔ (۳) بناء علی الاقل اس تیسری قسم کی احادیث فریق ثانی استدلال کرتے ہیں۔ احناف سب احادیث پر عمل کرتے ہیں۔ ان مختلف احادیث کو مختلف احوال پر محمول کرتے ہیں۔ باقی ائمہ کرام نے ایک مذہب کو لیا ہے دیگر مختلف احادیث کی تاویل کی ہے۔ و بعض کو ترک کیا ہے ظاہر ہے عمل اصول سے راجح ہے۔

باب سجود السهو بعد السلام

باب: سلام کے بعد سجدہ سہو

۴۴۱۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقُصِرَتِ الصَّلٰوةُ أَمْ نَسِيْتَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُوْدِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دو رکعتوں پر سلام پھیر دیا تو آپ سے ذوالیدین رضی اللہ عنہ نے کہا کیا نماز کم ہو گئی ہے یا آپ بھول گئے ہیں اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "کیا ذوالیدین نے سچ کہا؟ لوگوں نے عرض کیا ہاں۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کھڑے ہو کر دوسری دو رکعتیں پڑھیں پھر سلام پھیرا پھر تکبیر کہہ کر اپنے عام سجدوں کی مانند یا اس سے طویل سجدہ کیا پھر سر مبارک اٹھایا۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۴۴۲۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَكَّ فِي صَلٰوتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ إِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ

حضرت عبداللہ بن جعفر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جسے اپنی نماز میں شک پڑ جائے تو اسے چاہیے کہ سلام پھیرنے کے بعد (سہو کے) دو سجدے کرے۔" یہ حدیث احمد، ابوداؤد، نسائی اور بیہقی نے نقل کی ہے اور بیہقی نے کہا اس کی اسناد "لا باس بہ" ہے۔

۴۴۳۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذٰلِكَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

علقمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے سہو کے دو سجدے سلام کے بعد کیے اور بیان کیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایسے ہی کیا تھا۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۴۴۔ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَهِمُ فِيْ صَلٰوتِهِ لَا يَدْرِيْ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

قتادہ سے روایت ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ نے اس شخص کے بارے میں جس کو اپنی نماز کے بارے میں وہم ہو جائے [illegible] کہ اس نے نماز زیادہ پڑھی یا کم، فرمایا [illegible] سلام کے بعد دو سجدے کرے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

وَعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَوْهَمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

ضمرہ بن سعید سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز پڑھی، آپ کو وہم ہو گیا تو آپ نے سلام کے بعد دو سجدے کیے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَجْدَتَا السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

عمرو بن دینار رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا سہو کے دو سجدے سلام کے بعد ہیں۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

بَابُ مَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ثُمَّ يُسَلِّمُ

باب: سلام پھیرنے کے بعد سہو کے دو سجدے کرے پھر سلام پھیرے

عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا فَثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلٰوةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ وَلٰكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسٰى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلٰوتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَآخَرُونَ

علقمہ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی۔ ابراہیم (راوی حدیث) نے کہا کہ مجھے معلوم نہیں کہ آپ نے (نماز میں) زیادتی فرمائی یا کمی کی۔ جب آپ نے سلام پھیرا تو عرض کیا گیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! کیا نماز کے بارے میں کوئی نیا حکم آیا ہے؟ تو آپ نے فرمایا کیا ہوا ہے؟ لوگوں نے عرض کیا کہ آپ نے اتنی اتنی نماز پڑھی ہے تو آپ نے اپنے پاؤں موڑے، قبلہ کی طرف منہ فرمایا اور دو سجدے کیے پھر سلام پھیرا۔ جب ہماری طرف متوجہ ہوئے تو فرمایا اگر نماز میں کوئی نیا حکم آتا تو میں تمہیں آگاہ کرتا لیکن میں بھی انسان ہی ہوں، بھول جاتا ہوں جیسا کہ تم بھی بھول جاتے ہو۔ جب میں بھول جاؤں تو مجھے یاد دلا دیا کرو اور جب تم میں سے کسی کو اپنی نماز میں شک پڑ جائے تو ٹھیک بات [illegible]

[illegible] نقل کی ہے۔

[illegible] وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم. رواه الجماعة إلا البخاري والترمذي

حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عصر کی نماز پڑھائی تو آپ نے تین رکعات پر سلام پھیر دیا پھر اپنے دولت خانہ میں تشریف لے گئے ایک شخص آپ کی طرف کھڑا ہوا جسے خرباق کہا جاتا تھا اور اس کے ہاتھوں میں قدرے طوالت تھی تو اس نے کہا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! اس نے آپ کا عمل بیان کر دیا آپ غصے میں اپنی چادر کھینچتے ہوئے باہر تشریف لائے یہاں تک کہ لوگوں تک پہنچے اور فرمایا کیا اس نے سچ کہا ہے؟ لوگوں نے عرض کیا جی ہاں! تو آپ نے ایک رکعت پڑھائی پھر سلام پھیرا پھر دو سجدے کیے پھر سلام پھیرا۔ یہ حدیث بخاری اور ترمذی کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے

[illegible] وعن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد سجدتين وسلم. رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

زیاد بن علاقہ کہتے ہیں ہمیں حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ نے نماز پڑھائی جب انہوں نے دو رکعتیں پڑھ لیں تو کھڑے ہو گئے اور بیٹھے نہیں تو آپ کے پیچھے والوں نے سبحان اللہ کہا تو انہوں نے ان کی طرف اشارہ کیا کہ کھڑے رہو پھر جب وہ اپنی نماز سے فارغ ہو گئے تو انہوں نے سلام پھیرا اور دو سجدے کیے پھر سلام پھیرا۔ یہ حدیث امام احمد اور ترمذی نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن صحیح قرار دیا ہے۔

[illegible] وعن أبي قلابة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال في سجدتي السهو يسلم ثم يسجد ثم يسلم. رواه الطحاوي وإسناده حسن

حضرت ابو قلابہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے سہو کے دو سجدوں کے بارے میں کہا: سلام پھیرے پھر سجدہ کرے پھر سلام پھیرے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے

باب صلوۃ المریض

باب [illegible]

[illegible]

[illegible] لا یؤمن احد بعدی جالسا [illegible]

[illegible]

عن انس رضی اللہ عنہ قال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی مرضہ خلف ابی بکر قاعدا فی ثوب متوشحا بہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح۔

[illegible]

وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خلف ابی بکر رضی اللہ عنہ فی مرضہ الذی مات فیہ قاعدا رواہ الترمذی وصححہ۔

[illegible] صلوۃ المریض خلف الصحیح [illegible] فصلی الی جنب ابی بکر والناس یأتمون بابی بکر وابو بکر یأتم بالنبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible]

ان ایام میں جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مرض میں خفت محسوس ہوتی تو آپ خود بنفس نفیس امامت فرماتے اور اگر زیادتی ہوتی تو حضرت ابوبکرؓ امامت کے فرائض انجام دیتے خاص طور سے مرض وفات کے ایام میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے امامت اور حضرت ابوبکرؓ کی اقتدا دونوں ثابت ہیں لہذا تعارض ختم ہو گیا۔

۴۰۲ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ بِي بَوَاسِيْرُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا مُسْلِمًا وَزَادَ النَّسَائِيُّ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمُسْتَلْقِيًا لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے کہا مجھے بواسیر تھی میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: کھڑے ہو کر نماز پڑھو اگر اس کی طاقت نہ رکھو تو بیٹھ کر اگر اس کی بھی طاقت نہ رکھو تو پہلو پر لیٹ کر۔ یہ حدیث مسلم کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے اور نسائی نے یہ الفاظ زائد نقل کیے ہیں۔

"اگر تم اس کی بھی طاقت نہ رکھو تو سیدھے لیٹ کر اللہ تعالیٰ ہر شخص کو اس کی طاقت کے مطابق ہی تکلیف دیتے ہیں۔"

۴۰۳ وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْمَرِيضُ السُّجُودَ أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَى جَبْهَتِهِ شَيْئًا رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

نافع سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کہا کرتے تھے جب مریض سجدہ کی طاقت نہ رکھتا ہو تو اپنے سر کے ساتھ اشارہ کرے اور اپنی پیشانی کی طرف کوئی چیز نہ اٹھائے۔ یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب سجود القرآن

باب: تلاوت کے سجدے

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک سجدہ تلاوت واجب ہے امام شافعی و امام احمد کے نزدیک اور امام مالک کے ایک قول میں سنت ہے۔ **وجوب کی دلیل:** سجدہ کی آیات تین قسم کی ہیں (۱) جن میں سجدہ کا امر ہے۔ جیسے واسجد واقترب اور مطلق امر وجوب کے لیے آتا ہے۔ (۲) سجدہ نہ کرنے پر استنکاف کا ذکر (جیسے کفار کا ذکر) و اذا قرئ علیھم القرآن لا یسجدون کفار کی مخالفت واجب ہے (۳) انبیاء علیہم السلام کے سجدے کا ذکر ہے جیسے و اذا تتلیٰ علیھم آیات الرحمن خروا سجدا و بکیا انبیاء علیہم السلام کی اقتداء لازم ہے لیکن ان آیات کی دلالت ظنی ہے اس لیے واجب ہے نہ کہ فرض (کذا فی فتح القدیر) **ائمہ ثلاثہ کی دلیل:** عن زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم النجم فلم یسجد فیھا (بخاری، مسلم) **جواب:** اصول کے مقابلہ میں یہ جزئیہ ہے اور محتمل ہے مثلاً (۱) وقت مکروہ ہوگا (۲) طہارت نہیں ہوگی (۳) یہ بتلانا مقصود تھا کہ وجوب علی الفور نہیں۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک سجدہ تلاوت چودہ ہیں جن میں سورہ ص اور سورہ حج کا پہلا سجدہ شامل ہے۔ امام شافعی کے نزدیک بھی چودہ ہیں مگر ان کے نزدیک سورہ ص کا سجدہ نہیں ہے اور سورہ حج کے دو سجدے ہیں امام احمد کے ہاں پندرہ ہیں سورہ ص اور سورہ حج کے دو سجدے شامل ہیں امام مالک کے نزدیک کل سجدے گیارہ ہیں مفصل کے تین اور حج کا ایک نہیں ہے۔

۵۰۵۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيْهَا وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى أَوْ تُرَابٍ وَرَفَعَهُ إِلٰى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِيْنِيْ هٰذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ قُتِلَ كَافِرًا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مکہ مکرمہ میں سورۃ نجم تلاوت فرمائی تو اس میں سجدہ فرمایا اور جو لوگ آپ کے پاس تھے انہوں نے بھی سجدہ کیا سوائے ایک بوڑھے کے کہ اس نے کنکر یا مٹی کی ایک مٹھی بھری اور اسے پیشانی تک بلند کیا اور کہا مجھے یہی کافی ہے تو میں نے اس کے بعد اسے کفر کی حالت میں قتل ہوتے دیکھا۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۵۰۶۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُوْنَ وَالْمُشْرِكُوْنَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سورۃ نجم کا سجدہ کیا تو آپ کے ہمراہ مسلمانوں، مشرکوں، جنوں اور انسانوں نے سجدہ کیا۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

قولہ وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ: یہ بوڑھا امیہ بن خلف تھا قریش کا سردار تھا بڑا متکبر تھا اسے اپنی بڑائی کا زعم تھا سب مجلس کے حاضرین نے سجدہ کیا امیہ بن خلف نے تکبر میں سجدہ نہ کیا بلکہ کنکر یا مٹی کی ایک مٹھی لے کر اسے اپنی پیشانی سے لگا لیا کفار کے سجدہ کرنے کی وجہ بعض نے کہا ہے کہ چونکہ اس صورت میں لات عزی وغیرہ بتوں کا ذکر تھا تو اس سے خوش ہو کر وقتی طور پر آپ علیہ السلام کی موافقت میں سجدہ کیا حضرت شاہ ولی اللہ حجۃ اللہ البالغہ میں فرماتے ہیں اس وقت ہیبت مجلس میں انوار وتجلیات الٰہی کا ایسا ظہور ہوا جس سے حق کا ایسا وضوح اور انکشاف ہوا کہ مشرکین بھی اس کے تسلیم کرنے پر مجبور ہوئے لیکن بعد میں جہاں تھے وہاں آ گئے۔

مسئلہ: امام شافعی کے نزدیک مفصل میں تین سجدہ تلاوت ہیں امام مالک کے نزدیک نہیں۔ **جمہور کی دلیل:** عن ابی ھریرۃ قال سجدنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی اقرأ باسم ربک واذا السماء انشقت (رواہ الجماعۃ الا البخاری)

امام مالک کی دلیل:

حدیث ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لم یسجد فی شی من المفصل منذ تحول الی المدینہ۔

جواب: اس کی سند میں ابو قدامہ ضعیف ہے ابن حبان کہتے ہیں یہ حدیث منکر ہے ابو قدامہ لیس بشیء سورۃ النجم
کے بارے میں نفی و اثبات کی مختلف روایات ہیں امام مالک نفی والی روایات سے عدم سجود پر استدلال کرتے ہیں جبکہ احناف کے ہاں نفی
والی روایات وجوب علی الفور کی نفی پر محمول ہیں۔

٣٠٢۔ وَعَنْهُ قَالَ ص لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَسْجُدُ فِيهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے ہے "(سورۃ) ص (کا سجدہ) واجب سجدوں سے نہیں ہے اور تحقیق میں نے نبی اکرم صلی
اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس میں سجدہ فرماتے ہوئے دیکھا" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

قَالَ ص لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ

مسئلہ: احناف کے نزدیک سورۃ ص میں سجدہ تلاوت ہے شوافع نفی کے قائل ہیں۔ حنفیہ کی دلیل: عن ابی سعید
الخدری قال قرأ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة
فسجد وسجد الناس معه (ابو داؤد)

دوسری دلیل: حضرت ابو سعید خدری کی ایک روایت میں ہے فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يسجد بها یہ حدیث مواظبت پر دال ہے جو وجوب کی دلیل ہے (مستدرک)

شافعیہ کی دلیل: حدیث باب ہے وليست من عزائم السجود جواب: یہ حدیث بخاری کے مختلف
ابواب میں مختلف الفاظ سے مروی ہے ان تمام طرق و الفاظ کے پیش نظر حنفیہ کی توضیح بالکل صحیح ہے مثلاً عن ابن عباس قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في ص وقال ابن عباس وليست من عزائم السجود آپ علیہ السلام نے
ہمیشہ اس میں سجدہ کیا ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اتباع کرنی چاہیے۔ معلوم ہوا کہ نفی حضرت ابن عباس کا اجتہاد ہے جو مرفوع
کے مقابلہ میں مرجوح ہے۔

٣٠٣۔ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِي ص وَقَالَ سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً وَنَسْجُدُهَا
شُكْرًا. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سورۃ ص میں سجدہ کیا اور فرمایا اس میں
داؤد علیہ السلام نے توبہ کے لیے سجدہ کیا اور ہم اس میں شکر کا سجدہ کرتے ہیں۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٣٠٤۔ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ص فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا
فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ
وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُودِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب کہ آپ منبر پر تھے سورۃ ص تلاوت فرمائی جب آپ (آیت) سجدہ پر پہنچے اتر کر سجدہ ادا فرمایا اور آپ کے ہمراہ لوگوں نے بھی سجدہ کیا پھر جب کہ ایک دوسرا دن تھا آپ نے وہ سورۃ تلاوت فرمائی جب آپ سجدہ پر پہنچے تو لوگ سجدہ کے لیے تیار ہو گئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا یہ ایک نبی کی توبہ تھی اور لیکن میں نے تمہیں دیکھا کہ تم سجدہ کے لیے تیار ہو گئے ہو تو آپ نے اتر کر سجدہ فرمایا اور لوگوں نے بھی سجدہ کیا۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُوْدِ: لیکن میں نے تمہیں سجدہ کے لیے تیار دیکھا تو اتر کر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سجدہ کیا اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارادہ سجدہ کرنے کا نہیں تھا بلکہ ہو سکتا ہے کہ یہ مطلب ہو کہ فی الحال سجدہ کرنے کا ارادہ نہیں کیونکہ سجدہ ص فی الفور واجب نہیں۔

۹۱۰. وَعَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السُّجُوْدِ فِيْ ص فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ أَسْجُدُ فِيْ ص فَتَلَا عَلَيَّ هٰؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنَ الْأَنْعَامِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوٗدَ وَسُلَيْمٰنَ إِلٰى قَوْلِهِ أُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

عوام بن حوشب نے کہا میں نے مجاہد سے سورۃ ص میں سجدہ کے بارے میں پوچھا انہوں نے کہا میں نے اس بارہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے پوچھا تو انہوں نے کہا "میں سورۃ ص میں سجدہ کرتا ہوں" پھر انہوں نے سورہ انعام کی یہ آیات تلاوت کیں۔"

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوٗدَ وَسُلَيْمٰنَ (انعام نمبر ۸۴) سے **أُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ** (انعام نمبر ۹۰) تک یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۹۱۱. وَعَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ابو سلمہ نے کہا میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو دیکھا انہوں نے إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ تلاوت کی تو اس پر سجدہ کیا میں نے کہا اے ابو ہریرہ! کیا میں آپ کو سجدہ کرتے ہوئے نہیں دیکھ رہا؟ انہوں نے کہا "اگر میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سجدہ کرتے ہوئے نہ دیکھا ہوتا تو سجدہ نہ کرتا۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۹۱۲. وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ السَّجْدَةِ الَّتِيْ فِيْ حٰمٓ قَالَ اسْجُدْ بِآخِرِ الْآيَتَيْنِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

مجاہد نے کہا میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے سورہ حم کے سجدہ کے بارے میں پوچھا انہوں نے کہا سجدہ کی دو آیتوں میں سے دوسری آیت (کے آخر) پر سجدہ کرو۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

ابواب صلوۃ المسافر

باب القصر فی السفر

[illegible]

مسئلہ: [illegible]

[illegible]

[illegible]

دلائل [illegible]

سوال [illegible]

[illegible] جواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقولہ تعالٰی فلیس

علیکم جناح ان تقصروا من الصلوۃ نفی جناح [illegible] جواب [illegible]

[illegible] ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیہ ان یطوف بہما

[illegible] جواب (۱) [illegible]

[illegible] صلوۃ الخوف [illegible]

عائشہ ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان یقصر فی الصلوۃ و یتم (دار قطنی صحیحہ)

جواب (۱) [illegible] کذب علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الہدی لابن القیم

جواب (۲) [illegible]

[illegible]

۱۔ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا زوج النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انہا قالت فرضت الصلوۃ رکعتین فی الحضر والسفر فاقرت صلوۃ السفر وزید فی صلوۃ الحضر رواہ الشیخان

نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زوجہ مطہرہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "(پہلے) نماز دو دو رکعت (فرض) ہوئی تھی پھر سفر کی نماز برقرار رکھی گئی اور حضر کی نماز میں اضافہ کر دیا گیا" یہ حدیث متفق علیہ نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فَرَضَ اللهُ الصَّلٰوةَ عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ اَرْبَعًا وَّفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ "اللہ تعالیٰ نے تمہارے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زبان پر نماز حضر میں چار رکعات، سفر میں دو رکعت اور خوف میں ایک رکعت فرض فرمائی" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلٰوةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ وَصَلٰوةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ وَالْاَضْحٰى رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلٰى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ "سفر کی نماز دو رکعات، جمعہ کی دو رکعت، عید الفطر دو رکعت اور عید الاضحیٰ دو رکعت پوری ہیں، قصر نہیں ہیں، حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زبان مبارک پر (یہ بات ثابت ہے)" یہ حدیث ابن ماجہ، نسائی اور ابن حبان نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلٰى رَكْعَتَيْنِ حَتّٰى قَبَضَهُ اللهُ وَصَحِبْتُ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلٰى رَكْعَتَيْنِ حَتّٰى قَبَضَهُ اللهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلٰى رَكْعَتَيْنِ حَتّٰى قَبَضَهُ اللهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلٰى رَكْعَتَيْنِ حَتّٰى قَبَضَهُ اللهُ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالٰى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ مُخْتَصَرًا

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ "میں سفر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ رہا تو آپ نے دو رکعت سے زیادہ نہیں پڑھیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو اٹھا لیا اور میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کے ساتھ رہا تو انہوں نے بھی دو رکعت سے زیادہ نہیں پڑھیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو اٹھا لیا اور میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے ساتھ رہا تو انہوں نے بھی دو رکعت سے زیادہ نہیں پڑھیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو اٹھا لیا پھر میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے ساتھ رہا تو انہوں نے بھی دو رکعت سے زیادہ نہیں پڑھیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو اٹھا لیا اور تحقیق اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے "تمہارے لیے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میں بہترین نمونہ ہے"۔ یہ حدیث مسلم نے اور بخاری نے مختصراً نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ صَلّٰى بِنَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمِنًى اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيْلَ ذٰلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَاسْتَرْجَعَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

عبدالرحمن بن یزید نے کہا: "حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے ہمیں منیٰ میں چار رکعات پڑھائیں، یہ بات حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے ذکر کی گئی تو انہوں نے انا للہ وانا الیہ راجعون پڑھا، پھر فرمایا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ منیٰ میں دو رکعتیں پڑھیں، میں نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے ساتھ منیٰ میں دو رکعتیں پڑھیں اور میں نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے ساتھ دو رکعتیں پڑھیں، کاش! میرا حصہ چار رکعتوں میں سے دو مقبول رکعتیں ہوتیں۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

صلی بمنا عثمان اربعا: حضرت عثمان کے اس عمل کے بارے میں کئی سبب بیان کیے جاتے ہیں۔ بعض نے کہا اس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت عثمان نے مکہ میں شادی کر رکھی تھی اور ان کا یہ اجتہاد تھا کہ جس شہر میں انسان شادی کر لے اس شہر میں اتمام واجب ہے۔ بعض حضرات نے فرمایا حضرت عثمان نے اتمام اس وجہ سے کیا کہ اس سال حج کے موقع پر اعراب کا اجتماع ہوا تھا، آپ نے اتمام فرمایا تاکہ اعراب یہ نہ سمجھیں کہ پوری نماز ہی دو رکعتیں ہیں لہذا آپ نے ان کی تعلیم کی غرض سے اقامت کی نیت کر کے اتمام اصلح سمجھا۔

۸۱۰۔ وَعَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ قَالَ خَرَجَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكَانَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسَنَّهُمْ فَحَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَأُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَقَالُوا تَقَدَّمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ فَقَالَ مَا أَنَا بِالَّذِي أَتَقَدَّمُ أَنْتُمُ الْعَرَبُ وَمِنْكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلْيَتَقَدَّمْ بَعْضُكُمْ فَتَقَدَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلٰوةَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا لَنَا وَلِلْمُرَبَّعَةِ إِنَّمَا يَكْفِينَا نِصْفُ الْمُرَبَّعَةِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابولیلیٰ الکندی نے کہا: "حضرت سلمان رضی اللہ عنہ رسول اقدس صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ کرام میں سے تیرہ صحابہ رضی اللہ عنہم کے ہمراہ ایک غزوہ میں گئے اور سلمان رضی اللہ عنہ ان میں عمر رسیدہ تھے، نماز کا وقت ہو گیا تو نماز کھڑی کی گئی، لوگوں نے کہا: اے ابوعبداللہ! آگے بڑھو، انہوں نے فرمایا: میں آگے نہیں بڑھوں گا، تم عرب ہو اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تمہیں میں سے ہیں، تم میں سے کوئی آگے بڑھے، تو لوگوں میں سے ایک شخص آگے بڑھا اور چار رکعات نماز پڑھائی، جب اس نے نماز پوری کی تو حضرت سلمان رضی اللہ عنہ نے کہا: ہمیں چار رکعات سے کیا، ہمیں تو چار کا نصف کافی تھا۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۸۱۱۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَمَّ الصَّلٰوةَ بِمِنًى ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ السُّنَّةَ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّةُ صَاحِبَيْهِ وَلٰكِنَّهُ حَدَثَ الْعَامَ مِنَ النَّاسِ فَخِفْتُ أَنْ يَسْتَنُّوا. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ تَعْلِيقًا وَحَسَّنَ إِسْنَادَهُ

[illegible]

وعن الزهري قال إنما صلى عثمان رضي الله عنه أربعا لأن الأعراب كانوا أكثروا في ذلك العام فأحب أن يخبرهم أن الصلاة أربع. رواه الطحاوي وأبو داود وسنده مرسل قوي.

[illegible]

باب من قدر مسافة القصر بأربعة برد

[illegible]

[illegible] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ صلى ركعتين [illegible]

[illegible]

عن عطاء بن أبي رباح أن ابن عمر رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما كانا يصليان ركعتين ويفطران في أربعة برد فما فوق ذلك. رواه البيهقي وابن المنذر بإسناد صحيح

[illegible]

٦٢٢ وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَتُقْصَرُ الصَّلٰوةُ إِلٰى عَرَفَةَ قَالَ لَا وَلٰكِنْ إِلٰى عُسْفَانَ وَإِلٰى جُدَّةَ وَإِلَى الطَّائِفِ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّلْخِيصِ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

عطاء ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ ان سے پوچھا گیا کیا عرفہ تک نماز قصر کی جائے گی؟ فرمایا نہیں لیکن عسفان، جدہ اور طائف تک (قصر کی جائے گی)۔ اسے شافعی نے روایت کیا ہے اور حافظ ابن حجر نے تلخیص میں اس کی سند کو صحیح کہا ہے۔

٦٢٣ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَكِبَ إِلٰى رِيمٍ فَقَصَرَ الصَّلٰوةَ فِي مَسِيرِهِ ذٰلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

سالم اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ وہ ریم کی طرف سوار ہو کر گئے تو اس سفر میں نماز قصر کی۔ اسے مالک نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٢٤ وَعَنْهُ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَكِبَ إِلٰى ذَاتِ النُّصُبِ فَقَصَرَ الصَّلٰوةَ فِي مَسِيرِهِ ذٰلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

سالم ہی سے روایت ہے کہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ ذات النصب کی طرف سوار ہو کر گئے تو اس سفر میں نماز قصر کی۔ اسے مالک نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خِلَافُ ذٰلِكَ

نیموی نے کہا کہ ابن عمر رضی اللہ عنہ سے اس کے خلاف بھی روایت کی گئی ہے۔

٦٢٥ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ أَدْنٰى مَا يَقْصُرُ فِيهِ مَالٌ لَهُ بِخَيْبَرَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

نافع سے روایت ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہ کم از کم جس مسافت میں قصر کرتے تھے وہ خیبر میں ان کی زمین تک تھی۔ اسے عبد الرزاق نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ثَمَانِيَةُ بُرُدٍ

نیموی نے کہا کہ مدینہ اور خیبر کے درمیان آٹھ برید کا فاصلہ ہے۔

بَابُ مَا اسْتُدِلَّ بِهِ عَلٰى أَنَّ مَسَافَةَ الْقَصْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ

باب ان روایات کا جن سے قصر کی مسافت تین دن ہونے پر استدلال کیا گیا ہے

٦٢٦ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وآله وسلم فسألته فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. رواه مسلم

[illegible]

وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن في المسح على الخفين. رواه ابن الجارود والآخرون وإسناده صحيح

[illegible]

وعن علي بن ربيعة الوالبي قال سألت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن قصر الصلوة فقال أتعرف السويداء قال قلت لا ولكني قد سمعت بها قال هي ثلاث ليال قواصد فإذا خرجنا إليها قصرنا الصلوة. رواه محمد بن الحسن في الآثار وإسناده صحيح

[illegible]

وعن إبراهيم بن عبد الأعلى قال سمعت سويد بن غفلة الجعفي يقول إذا سافرت ثلاثا فاقصر. رواه محمد بن الحسن في الحجج وسنده صحيح

[illegible]

باب القصر اذا فارق البیوت

باب: جب (شہر کے) گھروں سے جدا ہو جائے تو قصر کرنا

امام ابو حنیفہ کا مذہب تقریباً قریب ہے "اذا خرج من بیوت المصر" یعنی آبادی سے باہر نکلنے کے بعد قصر شروع کرے۔ امام شافعی کا مشہور قول یہ ہے کہ اس میں سور (شہر پناہ) کا اعتبار ہے یعنی اگر شہر والی فصیل ہو تو اس کو پار کرنے کے بعد قصر شروع کرے اگرچہ آبادی ختم نہ ہوا ہو اور مجاہد سے منقول ہے اگر سفر کی ابتداء دن میں ہوئی تو رات آنے سے پہلے قصر نہ کرے اور اگر سفر کی ابتداء رات سے ہوئی تو دن ہونے سے پہلے قصر نہ کرے اس کے بالمقابل عطاء کا مذہب یہ ہے کہ آبادی کے اندر بھی قصر جائز ہے (گھر سے نکلنے کے بعد) اور باب ہذا کی احادیث جمہور کا مستدل ہیں۔

٩٢٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كُلُّهُمْ صَلَّى مِنْ حِيْنِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِيْنَةِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسِيْرِ وَالْمُقَامِ بِمَكَّةَ. رَوَاهُ أَبُوْ يَعْلٰى وَالطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُ أَبِي يَعْلٰى رِجَالُ الصَّحِيْحِ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے ہمراہ سفر کیا یہ تمام حضرات مدینہ منورہ سے نکلنے کے وقت سے وہاں لوٹ کے آنے تک سفر کے دوران اور قیام مکہ میں دو رکعات ادا فرماتے۔" یہ حدیث ابو یعلی اور طبرانی نے نقل کی ہے۔ ہیثمی نے کہا ابو یعلی کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

٩٢١۔ وَعَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَوْ جَاوَزْنَا هٰذَا الْخُصَّ لَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

ابو حرب بن ابی الاسود الدیلی سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ بصرہ سے نکلے تو ظہر کی نماز چار رکعات ادا کی پھر کہا "اگر ہم اس جھونپڑی سے آگے نکل جاتے تو دو رکعتیں پڑھتے۔" یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کے راوی ثقہ ہیں۔

٩٢٢۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلٰوةَ حِيْنَ يَخْرُجُ مِنْ شُعَبِ الْمَدِيْنَةِ وَيَقْصُرُ إِذَا رَجَعَ حَتّٰى يَدْخُلَهَا. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ جب مدینہ منورہ کی گلیوں سے نکلتے تو نماز قصر ادا کرتے اور جب واپس لوٹتے تو مدینہ منورہ میں داخل ہونے تک نماز قصر ادا کرتے۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد بلا باس ہے۔

باب يقصر من لم ينو الاقامة وان طال مكثه والعسكر الذى دخل ارض الحرب وان نووا الاقامة

باب: وہ مسافر جو کسی جگہ ٹھہرنے کا ارادہ نہ کرے وہ قصر کرے اگرچہ اس کو ٹھہرنا لمبا ہو جائے اور لشکر جو برسرِ پیکار دشمن کے ملک میں داخل ہو تو وہ بھی قصر کرے اگرچہ لشکر ٹھہرنے کا ارادہ بھی کرے

۱۲۳ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ فَنَحْنُ اِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا وَاِنْ زِدْنَا اَتْمَمْنَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

عکرمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انیس دن تک ٹھہرے قصر کرتے رہے تو ہم جب سفر کرتے ہیں انیس دن ٹھہرتے تو قصر کرتے اور زیادہ ٹھہرتے تو پوری نماز پڑھتے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۱۲۴ وَعَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ اَبُوْ دَاوُدَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

عبید اللہ بن عبداللہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فتح مکہ کے سال مکہ میں پندرہ دن ٹھہرے، نماز قصر ادا فرماتے رہے۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۲۵ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي الْمِسْوَرِ قَالَ كُنَّا مَعَ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَنُصَلِّي نَحْنُ اَرْبَعًا فَنَسْاَلُهٗ عَنْ ذٰلِكَ فَيَقُوْلُ سَعْدٌ نَحْنُ اَعْلَمُ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

عبداللہ بن ابی مسور نے کہا ہم حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کے ساتھ شام کی بستیوں میں سے ایک بستی میں تھے، وہ دو رکعتیں پڑھتے تھے اور ہم چار رکعت پڑھتے، ہم نے ان سے اس کی وجہ پوچھی تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا ہم زیادہ جانتے ہیں۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۲۶ وَعَنْ اَبِي جَمْرَةَ نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنَّا نُطِيْلُ الْقِيَامَ بِخُرَاسَانَ فَكَيْفَ تَرٰى قَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَاِنْ اَقَمْتَ عَشْرَ سِنِيْنَ. رَوَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

ابو جمرہ نصر بن عمران نے کہا میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے کہا کہ ہم خراسان میں لمبا قیام کرتے ہیں تو آپ کا کیا خیال ہے؟ انہوں نے کہا: "دو رکعتیں پڑھو اگرچہ تم دس سال ٹھہرے رہو۔" یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۸۲۷ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ ارْتَجَّ عَلَيْنَا الثَّلْجُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيْجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فِيْ غَزَاةٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكُنَّا نُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

نافع سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا "ایک غزوہ میں ہم آذربائیجان میں تھے کہ ہم پر مسلسل چھ مہینے تک برف باری ہوتی رہی۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اور ہم دو رکعات پڑھتے تھے۔" یہ حدیث بیہقی نے معرفت میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۸۲۸ وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِبَعْضِ بِلَادِ فَارِسَ سَنَتَيْنِ فَكَانَ لَا يُجَمِّعُ وَلَا يَزِيْدُ عَلٰى رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حسن نے کہا، ہم حضرت عبدالرحمن بن سمرۃ رضی اللہ عنہ کے ہمراہ فارس کے ایک شہر میں دو سال رہے وہ نہ تو جمعہ پڑھتے تھے اور نہ دو رکعتوں سے زیادہ نماز پڑھتے تھے۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۸۲۹ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَقَامُوْا بِرَامَهُرْمُزَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُوْنَ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم رامہرمز میں نو ماہ مقیم رہے (اس دوران) نماز قصر ادا کرتے رہے۔ یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب الرد علی من قال ان المسافر
یصیر مقیما بنیته اقامة اربعة ایام

باب: اس شخص کا رد جو یہ کہتا ہے کہ مسافر چار دن کی نیت کے ساتھ مقیم ہو جاتا ہے

مسئلہ: امام ابو حنیفہ کے نزدیک پندرہ دن سے کم مدت قصر ہے پندرہ روز یا اس سے زائد کی نیت اقامت کی صورت میں اتمام کرے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک چار دن سے زائد اقامت کی نیت ہو تو قصر جائز نہیں، اتمام کرے۔ **ائمہ ثلاثہ کی دلیل:** یہ ہے کہ مہاجرین کے لیے مکہ میں اقامت ممنوع تھی لیکن اس کے باوجود حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ادائے حج کے بعد ان کو مکہ میں تین دن ٹھہرنے کی اجازت فرمائی۔ معلوم ہوا کہ تین دن کی اقامت حکم اقامت میں نہیں بلکہ اس سے زائد مدت حکم اقامت میں ہے۔

جواب: باب ھذا کی پہلی حدیث سے معلوم ہوتا ہے حالت سفر میں کسی جگہ دس دن ٹھہرنے سے بھی کوئی شخص مقیم نہیں ہوتا اس کے لیے قصر نماز پڑھنا جائز ہے بہر حال چار دن کے ثبوت کے لیے کوئی صریح روایت پیش نہیں کی جا سکتی۔ باب ھذا اور گذشتہ باب کی روایات احناف کا مستدل ہیں۔ **اشکال:** باب ھذا کی پہلی روایت میں حضرت ابن عباس سے مکہ میں دس دن کا قیام منقول ہے جبکہ اس سے پچھلے باب میں انیس دن کا جعرانہ میں بھی نماز کی قصر مذکور ہے جو کہ احناف کے مسلک کے خلاف ہے۔ **جواب:** دس دن کے قیام کا تعلق حجۃ الوداع سے متعلق ہے اور انیس دن والی روایات کا تعلق فتح مکہ سے جعرانہ میں قصر عدم نیت اقامت کی

بلکہ یہ تھا کہ جہاں پندرہ دن ٹھہرنے کا پختہ ارادہ نہ تھا وہاں قصر کرتے رہے اور ملاقات کے لیے ادھر ادھر چلے جانے کی وجہ سے ان کی صورت میں مطلق قصر کا حکم ہے خواہ کتنی ہی مدت گزر جائے۔

٦٠٠۔ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ قُلْتُ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ مدینہ سے مکہ کی طرف نکلے تو آپ نے واپس لوٹنے تک دو رکعتیں پڑھیں۔ میں نے کہا آپ مکہ میں کتنا ٹھہرے؟ انہوں نے کہا دس دن۔ یہ حدیث شیخین نے روایت کی ہے۔

بَابُ مَنْ قَالَ اِنَّ الْمُسَافِرَ يَصِيرُ مُقِيمًا بِنِيَّةِ اِقَامَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا

باب: جس شخص نے کہا کہ مسافر پندرہ دن کی نیت سے مقیم ہو جاتا ہے

٦٠١۔ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَتَمَّ الصَّلٰوةَ. رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

مجاہد کہتے ہیں کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ جب پندرہ دن ٹھہرنے کا پختہ ارادہ کر لیتے تو پوری نماز پڑھتے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٠٢۔ وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ سَرَّحَ ظَهْرَهُ وَصَلَّى أَرْبَعًا. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ الْحُجَجِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

مجاہد سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ جب مکہ میں پندرہ دن ٹھہرنے کا ارادہ کرتے تو اپنی سواری کے جانور کو چرنے کے لیے چھوڑ دیتے اور چار رکعات پڑھتے۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے کتاب الحجج میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٦٠٣۔ وَعَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا فَوَطَّنْتَ نَفْسَكَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَتْمِمِ الصَّلٰوةَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَاقْصُرْ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْآثَارِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

مجاہد سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ جب تم مسافر ہو اور اپنے دل میں پندرہ دن ٹھہرنے کا پکا ارادہ کر لو تو پوری نماز پڑھو اور اگر تمہیں معلوم نہ ہو (کہ کب تک ٹھہرنا ہے) تو قصر کرو۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے آثار میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۵۵۴۔ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ إِذَا قَدِمْتَ بَلْدَةً فَأَقَمْتَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَتِمَّ الصَّلٰوةَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْحُجَجِ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

سعید بن المسیب نے کہا "جب تم کسی شہر میں داخل ہو اور اس میں پندرہ دن ٹھہرو تو نماز پوری کرو" یہ حدیث محمد بن الحسن نے حجج میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب صلوة المسافر بالمقيم

باب: مقیم کا مسافر کو نماز پڑھانا

مسافر کے پیچھے مقیم کی اقتدا بالاتفاق جائز ہے لیکن اس کا عکس یعنی مقیم کے پیچھے مسافر کی اقتدا بھی جائز ہے یا نہیں اس میں اختلاف ہے قاضی شوکانی کہتے ہیں طاؤس داؤد ظاہری وغیرہ عدم جواز کی طرف گئے ہیں اور جمہور کے ہاں جائز ہے کیونکہ حدیث الباب اس کی دلیل ہے حدیث باب کے علاوہ مسند احمد میں حضرت ابن عباس کی روایت ہے۔ اَنَّهٗ سُئِلَ مَا بَالُ الْمُسَافِرِ يُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ اِذَا انْفَرَدَ وَاَرْبَعًا اِذَا ائْتَمَّ بِمُقِيْمٍ فَقَالَ تِلْكَ السُّنَّةُ۔ جب مقتدی ہوں تو اب وہ چار رکعت پوری پڑھے کیونکہ اتباع امام کی وجہ سے مسافر کا فرض متغیر ہو جاتا ہے لیکن صحت اقتدا کے لیے ہمارے ہاں وقت ادا کا ہونا ضروری ہے اگر خروج وقت کے بعد مقتدی بنے تو نماز نہ ہوگی کیونکہ وقت کے بعد مسافر کا فرض متغیر نہیں ہوتا۔

۵۵۵۔ عَنْ مُوْسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ اِنَّا اِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا اَرْبَعًا وَاِذَا رَجَعْنَا اِلٰى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ اَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاِسْنَادُهُ حَسَنٌ

موسیٰ بن سلمہ نے کہا ہم حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کے ہمراہ مکہ میں تھے کہ میں نے کہا جب ہم آپ کے ہمراہ ہوتے ہیں تو چار رکعات پڑھتے ہیں اور جب اپنے خیموں کی طرف لوٹ جاتے ہیں تو دو رکعت پڑھتے ہیں انہوں نے کہا یہ ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہے۔ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب صلوة المقيم بالمسافر

باب: مسافر کا مقیم کو نماز پڑھانا

۵۵۶۔ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيْهِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ اِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلّٰى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُوْلُ يَا اَهْلَ مَكَّةَ اَتِمُّوْا صَلٰوتَكُمْ فَاِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَاِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

سالم بن عبد اللہ نے اپنے والد سے روایت کیا کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ جب مکہ مکرمہ آتے تو دو رکعتیں پڑھاتے پھر کہتے "اے اہل مکہ اپنی نماز پوری کرو ہم مسافر لوگ ہیں"۔ یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

٤٩٦ وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَفْوَانَ اَنَّهٗ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَعُوْدُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ صَفْوَانَ فَصَلّٰى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُمْنَا فَاَتْمَمْنَا. رَوَاهُ مَالِكٌ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

صفوان بن عبداللہ بن صفوان نے کہا حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ عبداللہ بن صفوان کی عیادت کے لیے آئے تو ہمیں دو رکعات پڑھائیں پھر انہوں نے سلام پھیرا تو ہم نے کھڑے ہو کر نماز پوری کی۔ یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب جمع التقديم بين العصرين بعرفة

باب: عرفات میں ظہر اور عصر کو ظہر کے وقت میں جمع کرنا

٤٩٧. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ فِيْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ ثُمَّ اَذَّنَ ثُمَّ اَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ اَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حج کے سفر میں ایک لمبی حدیث میں حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے پھر اذان دی پھر اقامت کہی تو آپ نے ظہر کی نماز ادا فرمائی پھر اقامت کہی تو آپ نے عصر کی نماز ادا فرمائی اور دونوں نمازوں کے درمیان کوئی نفل نہ پڑھا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

ثُمَّ اَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا

مسئلہ: امام ابو حنیفہ کے نزدیک جمع تقدیم میں جماعت شرط ہے منفرد کے لیے جمع درست نہیں۔ امام شافعی اور صاحبین کے نزدیک جماعت شرط نہیں منفرد بھی جمع کر سکتا ہے۔ امام ابو حنیفہ کی دلیل: اپنے وقت پر نماز پڑھنا قرآن اور متواتر احادیث کی رو سے ضروری ہے اور یہ جمع معدول عن القیاس ہے۔ لہٰذا منصوص صورت میں منحصر رہے گی اور منصوص صورت میں جماعت بھی داخل ہے غیر منصوص کو اس پر قیاس کرنا درست نہیں۔ جمہور کی دلیل: حضرت ابن عمر کا اثر کان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما۔ جواب: جمع تقدیم معدول عن القیاس ہے اپنے مورد پر منحصر رہے گی اس اصول شرع کے مقابلہ میں موقوف حجت نہیں۔

٤٩٨. وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ غَدَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مِنْ مِنًى حِيْنَ صَلَّى الصُّبْحَ فِيْ صَبِيْحَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِنَمِرَةَ وَهِيَ مَنْزِلُ الْاِمَامِ الَّذِيْ يَنْزِلُ بِهٖ بِعَرَفَةَ حَتّٰى اِذَا كَانَ عِنْدَ صَلٰوةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مُهَجِّرًا فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ رَاحَ فَوَقَفَ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْ دَاوُدَ وَاِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب صبح کی نماز ادا فرمائی تو منیٰ سے عرفہ کے دن صبح چلے یہاں تک کہ عرفات میں آئے تو نمرہ میں تشریف فرما ہوئے اور عرفہ میں آنے والے امام کے ٹھہرنے کی یہی جگہ ہے۔ یہاں تک

کہ جب ظہر کی نماز کے وقت دوپہر ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم چلے ظہر اور عصر اکٹھی ادا فرمائی پھر خطبہ ارشاد فرمایا پھر چلے تو عرفات میں موقف پر تشریف فرما ہوئے۔ یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

٨٥٠۔ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُوْلُ إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أَنَّ الْإِمَامَ يَرُوْحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَخْطُبُ فَيَخْطُبُ النَّاسَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيْعًا. رَوَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

قاسم ابن محمد سے روایت ہے کہ میں نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا "حج کی سنت میں سے ایک یہ بھی ہے کہ امام سورج ڈھلنے کے بعد خطبہ دینے کے لیے چلے تو وہ لوگوں کو خطبہ دے جب وہ اپنے خطبے سے فارغ ہو تو اترے ظہر اور عصر اکٹھی ادا کرے۔" یہ حدیث ابن المنذر نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب جمع التاخير بين العشائين بالمزدلفة

باب: مزدلفہ میں مغرب اور عشاء کو مؤخر کر کے عشاء کے وقت میں اکٹھا پڑھنا

مزدلفہ میں جمع بین الصلوتین بالاتفاق جائز ہے جس کی شرائط یہ ہیں (۱) احرام ہو (۲) عشاء کا وقت ہو (۳) مغرب پہلے پڑھی جائے اور عشاء بعد میں پڑھی جائے جمہور ائمہ کے نزدیک یہ جمع باذان واقامۃ ہوتی ہے احناف کے نزدیک اگر فصل نہ ہو تو باقامۃ ہے اور اگر کھانے پینے کا فصل ہو تو پھر باقامتین ہے۔

٨٥١۔ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ حَجَّ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِيْنَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيْبًا مِنْ ذٰلِكَ فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشّٰى ثُمَّ أَمَرَ أُرٰى رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ قَالَ عَمْرٌو وَلَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّيْ هٰذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِيْ هٰذَا الْمَكَانِ مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ هُمَا صَلٰوتَانِ تُحَوَّلَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ وَالْفَجْرُ حِيْنَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

عبدالرحمن بن یزید نے کہا حضرت عبداللہ (ابن مسعود) رضی اللہ عنہ نے حج کیا تو ہم عشاء کی اذان کے وقت یا اس کے قریب مزدلفہ میں آئے تو انہوں نے ایک شخص سے کہا اس نے اذان اور اقامت کہی پھر مغرب پڑھی اور اس کے بعد دو رکعتیں پڑھیں پھر رات کا کھانا منگوایا اور رات کا کھانا کھایا پھر ایک شخص سے کہا اس نے اذان اور اقامت کہی عمرو نے کہا میں تو یہ جانتا ہوں کہ شک زہیر کی طرف سے ہے پھر آپ نے عشاء دو رکعت ادا فرمائی پھر جب فجر طلوع ہوئی تو کہا بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس وقت کوئی نماز ادا نہیں فرماتے تھے۔ سوائے اس نماز کے اس جگہ میں اس دن۔ عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا یہ دونوں

[illegible]

قَالَ النِّيْمَوِيُّ اَلْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلوتَيْنِ بِعَرَفَةَ وَالْمُزْدَلِفَةِ بِالنُّسُكِ لَا بِالسَّفَرِ خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ

[illegible]

باب جمع التقديم في السفر

باب سفر میں جمع تقدیم (دونوں نمازوں کو پہلی نماز کے وقت میں پڑھنا)

[illegible] قال الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [illegible] فرضا محدود الاوقات لا يجوز اخراجها عن وقتها في شيء من الاحوال [illegible]

[illegible]

جواب [illegible]

[illegible] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ فِيْ سَفَرٍ فَزَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيْعًا ثُمَّ ارْتَحَلَ. رَوَاهُ جَعْفَرُ الْفِرْيَابِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْاِسْمَاعِيْلِيُّ وَاَبُوْ نُعَيْمٍ فِيْ مُسْتَخْرَجِهٖ عَلٰى مُسْلِمٍ وَهُوَ حَدِيْثٌ غَيْرُ مَحْفُوْظٍ

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سفر میں ہوتے سورج ڈھل جاتا تو ظہر اور عصر کو اکٹھا پڑھتے پھر سفر فرماتے۔ یہ حدیث جعفر الفریابی کے طریق سے اسماعیلی اور ابونعیم نے مسلم پر اپنی مستخرج میں نقل کی ہے اور یہ حدیث محفوظ ہے۔

٥٥٣۔ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ فِيْ غَزْوَةِ تَبُوْكَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَإِنْ يَرْتَحِلْ قَبْلَ أَنْ تَزِيْغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتّٰى يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلُ ذٰلِكَ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَإِنْ يَرْتَحِلْ قَبْلَ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتّٰى يَنْزِلَ لِلْعِشَاءِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَهُوَ حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ

ابو الزبیر، ابو الطفیل حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غزوہ تبوک میں تھے جب چلنے سے پہلے سورج ڈھل جاتا تو ظہر اور عصر کو اکٹھا ادا فرماتے اور اگر سورج ڈھلنے سے پہلے پہلے کوچ کرتے تو ظہر کو مؤخر فرماتے یہاں تک کہ عصر کے لیے اترتے اور مغرب میں اسی طرح اگر سورج چلنے سے پہلے چھپ جاتا مغرب اور عشاء کو اکٹھا ادا فرماتے اور اگر سورج چھپنے سے پہلے چل پڑتے تو مغرب کو مؤخر فرماتے یہاں تک کہ عشاء کے لیے اترتے پھر دونوں کو اکٹھا ادا فرماتے۔ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور یہ حدیث ضعیف ہے۔

٥٥٤۔ وَعَنْ يَزِيْدَ بْنِ أَبِي حَبِيْبٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ فِيْ غَزْوَةِ تَبُوْكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ زَيْغِ الشَّمْسِ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلٰى أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيَهُمَا جَمِيْعًا وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ عَجَّلَ الْعَصْرَ إِلَى الظُّهْرِ وَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيْعًا ثُمَّ سَارَ وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتّٰى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْعِشَاءِ وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَهُوَ حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ جِدًّا

یزید بن ابی حبیب، ابو الطفیل حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غزوہ تبوک میں تھے جب سورج ڈھلنے سے پہلے کوچ فرماتے تو ظہر کو مؤخر فرماتے یہاں تک کہ اس کو عصر کے ساتھ جمع فرماتے پھر دونوں اکٹھی ادا فرماتے اور جب سورج ڈھلنے کے بعد کوچ فرماتے تو عصر کو ظہر کی طرف جلدی کرتے ظہر اور عصر اکٹھی ادا فرماتے پھر چل پڑتے اور جب مغرب سے پہلے کوچ فرماتے تو مغرب کو مؤخر فرماتے یہاں تک کہ اسے عشاء کے ساتھ ادا فرماتے اور جب مغرب کے بعد کوچ فرماتے تو عشاء کو جلدی پڑھتے۔ یہ حدیث ترمذی اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور یہ حدیث بہت ضعیف ہے۔

٥٥٥۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ فِي السَّفَرِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فِيْ مَنْزِلِهٖ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ فَإِذَا لَمْ تَزِغْ لَهُ فِيْ مَنْزِلِهٖ سَارَ حَتّٰى إِذَا حَانَتِ الْعَصْرُ

نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما رواه أحمد وآخرون وإسناده ضعيف

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب آپ کی منزل میں ہی سورج ڈھل جاتا تو سوار ہونے سے پہلے ظہر اور عصر ملا کر پڑھ لیتے اور جب آپ کی منزل میں سورج نہ ڈھلتا تو آپ چل پڑتے یہاں تک کہ جب عصر کا وقت قریب ہو جاتا تو آپ اترتے ظہر و عصر کو جمع فرماتے اور جب ان کے منزل میں مغرب کا وقت آ جاتا تو مغرب و عشاء کو جمع فرماتے اور جب مغرب کا وقت نہ ہوتا تو سوار ہو جاتے یہاں تک کہ جب عشاء کا وقت ہو جاتا تو اترتے اور ان دونوں کو جمع فرماتے۔ یہ حدیث احمد وغیرہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد ضعیف ہے۔

باب ما يدل على ترك جمع التقديم بين الصلوتين في السفر

باب جو روایات سفر میں دو نمازوں کو پہلے وقت میں اکٹھا جمع نہ کرنے پر دلالت کرتی ہیں

۸۸۰ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب. رواه الشيخان

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سورج ڈھلنے سے پہلے کوچ فرماتے تو ظہر کو عصر کے وقت تک مؤخر کر دیتے پھر اتر کر دونوں کو جمع فرماتے اور اگر کوچ سے پہلے سورج ڈھل جاتا تو ظہر پڑھ کر سوار ہوتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۸۸۱ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. رواه الشيخان

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا کہ جب آپ کو سفر میں جلدی ہوتی تو مغرب کی نماز مؤخر فرماتے یہاں تک کہ مغرب اور عشاء کو جمع فرماتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

باب جمع التاخير بين الصلوتين في السفر

باب سفر میں دو نمازوں کے درمیان جمع تاخیر

۸۸۲ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب رواه الشيخان وفي رواية لمسلم أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سورج ڈھلنے سے پہلے کوچ فرماتے تو ظہر کو عصر کے وقت تک مؤخر فرماتے پھر دونوں کو اکٹھا ادا فرماتے اور جب سورج ڈھل جاتا تو ظہر پڑھ کر سوار ہوتے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور مسلم کی روایت میں یہ الفاظ ہیں کہ ظہر کو مؤخر فرماتے یہاں تک کہ عصر کا اول وقت داخل ہو جاتا پھر دونوں کو جمع فرماتے۔

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق. رواه مسلم.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جب سفر میں جلدی ہوتی تو ظہر کو عصر کے پہلے وقت تک مؤخر فرماتے پھر دونوں کو جمع فرماتے اور مغرب کو مؤخر فرماتے یہاں تک کہ جب شفق غائب ہو جاتی تو مغرب اور عشاء کو جمع فرماتے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء. رواه مسلم.

نافع سے روایت ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہ کو جب سفر میں جلدی ہوتی تو غروب شفق کے بعد مغرب اور عشاء کو جمع فرماتے اور فرماتے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو جب چلنے میں جلدی ہوتی تو مغرب اور عشاء کو جمع فرماتے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء إلى ربع الليل. رواه الدارقطني.

نافع سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو جب چلنے میں جلدی ہوتی تو مغرب اور عشاء کو رات کے چوتھائی حصے تک جمع فرماتے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے۔

قال النيموي ضعيف: الزيادة في المرفوع إنما هو وهم والصواب وقفه وفيها اضطراب والمحفوظ بدونها.

نیموی نے کہا ہے کہ مرفوع حدیث میں یہ زیادتی وہم ہے اور درست یہ ہے کہ یہ موقوف ہے اور اس میں اضطراب ہے اور محفوظ روایت اس کے بغیر ہے۔

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف. رواه أبو داود والنسائي وفيه أبو الزبير مدلس وهو عنعن.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے مکہ میں سورج غروب ہو گیا تو آپ نے

[illegible]

باب ما يدل أن الجمع بين الصلوتين في السفر كان جمعا صوريا

باب: جو روایات اس پر دلالت کرتی ہیں کہ سفر میں دو نمازوں کا جمع جمع صوری ہے

عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الصلوة لوقتها إلا بجمع وعرفات. رواه النسائي وإسناده صحيح

[illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء. رواه الطحاوي وأحمد والحاكم وإسناده حسن

[illegible]

وعن كثير بن قاروندا قال سألنا سالم بن عبد الله عن صلوة أبيه في السفر وسألناه هل كان يجمع بين شيء من صلوته في سفره فذكر أن صفية بنت أبي عبيد كانت تحته فكتبت إليه وهو في زراعة له إني في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخرة فركب فأسرع السير إليها حتى إذا حانت صلوة الظهر قال له المؤذن الصلوة يا أبا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى إذا كان بين الصلوتين نزل فقال أقم فإذا سلمت فأقم فصلى ثم ركب حتى إذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة فقال كفعلك في صلوة الظهر والعصر ثم سار حتى إذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن أقم فإذا سلمت فأقم فصلى ثم انصرف فالتفت إلينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة. رواه النسائي وإسناده صحيح

[illegible]

[illegible]

وعن نافع وعبد الله بن واقد أن مؤذن ابن عمر رضي الله عنه قال الصلوة قال سر سر حتى إذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث. رواه أبو داود والدارقطني وإسناده صحيح

[illegible]

وعن ابن جابر قال حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه في سفر يريد أرضا له فأتاه آت فقال إن صفية بنت أبي عبيد لما بها فانظر أن تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدي به وهو يحافظ على الصلوة فلما أبطأ قلت الصلوة يرحمك الله فالتفت إلي ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا عجل به السير صنع هكذا. رواه النسائي وأبو داود والطحاوي والدارقطني وإسناده صحيح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۶۲۲ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَ مَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادُ أَنْ تُظْلِمَ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَحِلُ وَيَقُولُ هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

۶۲۳ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَفَدْتُ أَنَا وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَنَحْنُ نُبَادِرُ لِلْحَجِّ فَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ نُقَدِّمُ مِنْ هٰذِهِ وَنُؤَخِّرُ مِنْ هٰذِهِ وَنَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ نُقَدِّمُ مِنْ هٰذِهِ وَنُؤَخِّرُ مِنْ هٰذِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

باب الجمع في الحضر

باب حضر (اپنے شہر) میں مقیم ہوتے ہوئے (دو نمازوں کو) جمع کرنا

[illegible] كما ذهب إليه ابن سيرين وربيعة وابن منذر وجماعة من أصحاب الحديث

۶۲۴ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْآخَرُونَ

[illegible]

قال النيموي وللعلماء تأويلات في هذا الحديث كلها ضعيفة إلا الحمل على الجمع الصوري

نیموی نے کہا علماء کی اس حدیث میں کئی تاویلیں ہیں لیکن سوائے جمع صوری پر محمول کرنے کے تمام ضعیف ہیں۔

احناف جمع بین الصلوتین فی الحضر والی روایات کو جمع صوری پر محمول کرتے ہیں اسی طرح بعض علماء بھی اس روایت کو جمع صوری پر محمول کرتے ہیں۔

باب النهي عن الجمع في الحضر

باب: حضر میں (دو نمازوں کو) اکٹھا پڑھنے کی ممانعت

عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلوة إلا لميقاتها إلا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. رواه الشيخان.

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو نہیں دیکھا کہ آپ نے کوئی نماز اس کے وقت کے بغیر پڑھی ہو سوائے دو نمازوں کے، نماز مغرب اور عشاء کی مزدلفہ میں اور فجر کی نماز اس دن اس کے وقت سے پہلے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الأخرى. رواه مسلم والآخرون.

حضرت ابوقتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ نیند میں کوتاہی نہیں (کوتاہی) اس شخص کی ہے جس نے نماز ادا نہیں کی یہاں تک کہ دوسری نماز کا وقت آگیا۔ یہ حدیث مسلم اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سئل أبو هريرة رضي الله عنه ما التفريط في الصلوة قال أن تؤخر حتى يجيء وقت الأخرى. رواه الطحاوي وإسناده صحيح.

عثمان بن عبداللہ بن موہب نے کہا کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کہ نماز میں کوتاہی کیا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ تم نماز کو اتنی دیر تک مؤخر کرو کہ دوسری نماز کا وقت آجائے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن طاؤس عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا تفوت صلوة حتى يجيء وقت الأخرى. رواه الطحاوي وإسناده صحيح.

طاؤس سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ نماز فوت نہیں ہوتی یہاں تک کہ دوسری نماز کا وقت آجائے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

ابواب الجمعۃ

باب فضل یوم الجمعۃ

باب: جمعہ کے دن کی فضیلت

۹۰۵۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيْهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيْ يَسْأَلُ اللّٰهَ تَعَالٰى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهٖ يُقَلِّلُهَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جمعہ کے دن کا ذکر فرمایا آپ نے فرمایا اس میں ایک ایسی گھڑی (وقت) ہے جس میں موافق ہوتا اس کے کوئی مسلمان شخص کہ وہ اس میں کھڑا ہوا نماز پڑھ رہا ہو (یعنی اس وقت جو نماز پڑھے) اللہ تعالیٰ سے جو چیز بھی مانگے گا تو وہ اسے ضرور عطا فرمائیں گے۔" اور آپ نے اپنے دست مبارک سے اشارہ فرما کر اس کا تھوڑا ہونا بیان فرمایا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فَقَالَ فِيْهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ: ساعۃ اجابہ میں تقریباً چالیس اقوال ثابت ہیں دو قول مشہور و راجح ہیں (۱) امام ابو حنیفہ اور امام احمد کے نزدیک نماز عصر کے بعد غروب شمس تک ہے بعض شافعیہ اور مالکیہ کا قول بھی یہی ہے۔ (۲) امام شافعی کے ہاں خطبہ جمعہ کے لئے منبر پر امام صاحب کے جلوس سے اختتام نماز تک ہے۔ **قول اول کی دلیل:** حضرت ابو سلمہ فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام نے اس پر مذاکرہ کیا فتفرقوا ولم یختلفوا انہا آخر ساعۃ من یوم الجمعۃ (سنن سعید ابن منصور باسناد صحیح) امام احمد فرماتے ہیں اکثر احادیث اس پر دلالت کرتی ہیں کہ وہ گھڑی عصر کے بعد ہے۔ **قول ثانی کی دلیل:** حدیث ابو موسیٰ اشعری سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ھی ما بین ان یجلس الامام الی ان تقضی الصلوۃ (ابو داؤد، مسلم) **جواب:** محققین کے ہاں یہ حدیث منقطع اور مضطرب ہے اس میں مخرمہ بن بکیر عن ابیہ ہے جبکہ مخرمہ کو اپنے باپ سے سماع حاصل نہیں ہے امام دارقطنی فرماتے ہیں الموقوف ھو الصواب اور موقوف مرفوع کے مقابلہ میں مرجوح ہے۔

۹۰۶۔ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيْهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيْهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيْهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ إِلَّا فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "بہترین دن جس پر سورج طلوع ہوتا ہے جمعہ کا دن ہے اس میں آدم علیہ السلام پیدا کیے گئے اور اسی دن جنت میں داخل کیے گئے اسی دن اس سے نکالے گئے اور قیامت بھی اسی دن قائم ہوگی" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا: اشکال: حضرت آدم علیہ السلام کا جنت سے نکلنا کون سی فضیلت کا سبب ہے جبکہ انسان کو جنت سے نکالا گیا؟ جواب نمبر ۱: اس روز بڑے بڑے واقعات کے ظہور کی طرف اشارہ ہے، مقصود بیان واقعات ہے اس وقت میں سے ایک اہم انسان آدم کی ہے۔ جواب نمبر ۲: حضرت آدم علیہ السلام جنت سے نکالے گئے تو دنیا میں ان کی وجہ سے خیر پھیلا، ان کی پشت سے صالحین اور اولیاء انبیاء پیدا ہوئے جن کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کی عبادت اور اس کا نام زمین پر لیا جاتا ہے۔

۱۳۹۔ وَعَنْ أَبِي لُبَابَةَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحٰى وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ خَلَقَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْبَطَ اللّٰهُ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللّٰهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللّٰهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابولبابہ بدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "دنوں کا سردار جمعہ کا دن ہے اور اللہ تعالیٰ کے نزدیک ان سب سے بڑا دن ہے اور یہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک عید الاضحیٰ اور عید الفطر سے بھی زیادہ عظمت والا ہے اور اس میں پانچ چیزیں ہیں: اللہ عزوجل نے اسی دن آدم علیہ السلام کو پیدا فرمایا، اسی دن اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام کو زمین پر اتارا، اسی دن اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام کو وفات دی، اور اس دن میں ایک ایسی گھڑی ہے کہ اس میں بندہ جو چیز بھی اللہ تعالیٰ سے مانگے وہ عطا فرماتے ہیں جب تک کسی حرام کا سوال نہ کرے، اور اسی دن قیامت قائم ہوگی، کوئی مقرب فرشتہ، آسمان، زمین، ہوا، پہاڑ اور سمندر ایسا نہیں جو جمعہ کے دن سے ڈرتا نہ ہو"۔ یہ حدیث احمد اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے، عراقی نے کہا ہے اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۴۰۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ جَالِسٌ إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللّٰهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا قُضِيَ لَهُ حَاجَتُهُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ فَقُلْتُ صَدَقْتَ أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ قُلْتُ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ قُلْتُ إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ الصَّلٰوةِ قَالَ بَلٰى إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلّٰى ثُمَّ جَلَسَ لَا يَحْبِسُهُ إِلَّا الصَّلٰوةُ فَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف فرما تھے کہ ہم اللہ تعالیٰ کی کتاب میں پاتے ہیں کہ جمعہ کے دن میں ایک ایسی گھڑی ہے کہ جس مومن بندے کو وہ مل جائے اس حال میں کہ وہ نماز پڑھ رہا ہو اور اللہ تعالیٰ سے اس گھڑی میں کسی چیز کا سوال کرے تو اللہ تعالیٰ اس کی حاجت اس کے لیے پوری فرما دیتے ہیں۔ عبداللہ کہتے

عبد اللہ بن سلام فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے میری طرف اشارہ فرمایا کہ گھڑی کا کچھ حصہ ہے (یعنی بہت قلیل وقت ہے) میں نے عرض کیا آپ نے سچ فرمایا وہ گھڑی کا کچھ حصہ ہے۔ میں نے عرض کیا وہ کونسی گھڑی ہے؟ آپ نے فرمایا دن کی گھڑیوں میں آخری گھڑی۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! وہ نماز کی گھڑی نہیں ہے؟ آپ نے فرمایا ہاں، بیشک مومن بندہ جب نماز پڑھتا ہے پھر بیٹھ جاتا ہے تو اسے نماز ہی روکے ہوئے ہوتی ہے تو وہ نماز ہی میں ہوتا ہے۔ یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

[illegible]۔ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: بیشک جمعہ میں ایک ایسی گھڑی ہے کہ جو مسلمان بندہ اس میں اللہ عزوجل سے بھلائی مانگے اللہ تعالیٰ اسے وہ عطا فرما دیتا ہے اور وہ عصر کے بعد ہے۔ یہ حدیث امام احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible]۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جمعہ کا دن بارہ گھڑیوں (یعنی پہروں) کا ہے (اس میں ایک گھڑی ایسی ہے کہ) کوئی بھی مسلمان بندہ اس میں اللہ تعالیٰ سے کچھ نہیں مانگتا مگر اللہ تعالیٰ اسے عطا فرما دیتا ہے پس تم اسے آخری ساعت میں عصر کے بعد تلاش کرو۔ یہ حدیث نسائی اور ابو داود نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

[illegible]۔ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَيَّامُ فَعُرِضَ عَلَيَّ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَإِذَا هِيَ كَمِرْآةٍ بَيْضَاءَ وَإِذَا فِي وَسَطِهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قِيلَ: السَّاعَةُ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: مجھ پر دن پیش کیے گئے تو ان میں جمعہ کا دن بھی پیش کیا گیا، وہ سفید آئینے کی طرح تھا اور اس کے درمیان میں ایک سیاہ نقطہ تھا، میں نے پوچھا: یہ کیا ہے؟ کہا گیا: (یہ) گھڑی ہے۔ یہ حدیث طبرانی نے الاوسط میں نقل کی ہے اور اس کی سند جید ہے۔

[illegible]۔ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جس گھڑی کی امید کی جاتی ہے اسے جمعہ کے دن عصر کے بعد سے سورج غروب ہونے تک تلاش کرو۔ یہ حدیث ترمذی نے روایت کی ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

۷۷۳۔ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعُوا فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَخْتَلِفُوا أَنَّهَا آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابو سلمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین میں سے کچھ لوگوں نے جمع ہو کر اس گھڑی کے بارے میں جو جمعہ کے دن ہوتی ہے آپس میں بات چیت کی پھر وہ علیحدہ ہو گئے اور انہوں نے اختلاف نہیں کیا کہ وہ جمعہ کے دن میں سے آخری گھڑی ہے۔ یہ حدیث سعید بن منصور نے اپنی سنن میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب التغليظ في تركها لمن عليه الجمعة

باب جس شخص پر جمعہ واجب ہے اس کے جمعہ چھوڑنے پر سختی

۷۷۴۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایسے لوگوں کے بارے میں فرمایا جو جمعہ سے پیچھے رہ جاتے تھے کہ میں نے ارادہ کیا کہ کسی شخص سے کہوں کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے پھر میں ان لوگوں کے گھروں کو جلا دوں جو جمعہ سے پیچھے رہ جاتے ہیں۔ (یعنی عورتوں اور بچوں کی وجہ سے آپ نے یہ ارادہ ترک فرمایا)۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۷۷۵۔ وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حکم بن میناء سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے حدیث بیان کی کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو منبر کی لکڑیوں (یعنی اپنے منبر) پر یہ فرماتے ہوئے سنا کہ لوگ جمعہ چھوڑنے سے باز آ جائیں ورنہ اللہ تعالیٰ ان کے دلوں پر مہر لگا دے گا پھر وہ غافلوں میں سے ہو جائیں گے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۷۷۶۔ وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللّٰهُ عَلَى قَلْبِهِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ابو جعد ضمری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے اور یہ صحابی تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جس نے تین جمعے سستی کرتے ہوئے چھوڑ دیے اللہ تعالیٰ ان کے دل پر مہر لگا دیں گے۔" یہ حدیث اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٩٠۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُوْرَةٍ طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى قَلْبِهٖ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جس شخص نے بغیر مجبوری تین جمعے چھوڑ دیے اللہ تعالیٰ اس کے دل پر مہر لگا دیں گے۔" یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

٦٩١۔ وَعَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُوْرَةٍ طُبِعَ عَلٰى قَلْبِهٖ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جس شخص نے بغیر مجبوری کے تین بار جمعہ چھوڑ دیا اللہ تعالیٰ اس کے دل پر مہر لگا دیں گے۔" یہ حدیث احمد اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

باب عدم وجوب الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمريض

باب: غلام، عورتوں، بچوں اور بیمار پر جمعہ واجب نہ تھا

٦٩٢۔ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ فِيْ جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً عَبْدٌ مَمْلُوْكٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيْضٌ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَإِسْنَادُهٗ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ.

طارق بن شہاب سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جمعہ حق اور واجب ہے ہر مسلمان پر جماعت میں مگر چار شخصوں پر نہیں: غلام، عورت، بچہ اور بیمار۔" یہ حدیث ابو داود نے نقل کی ہے اور اس کی سند مرسل جید ہے۔

باب ان الجمعة غير واجبة على المسافر

باب: جمعہ مسافر پر واجب نہیں

٦٩٣۔ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيْهِ قَالَ أَبْصَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَجُلًا عَلَيْهِ هَيْئَةُ السَّفَرِ فَسَمِعَهٗ يَقُوْلُ لَوْلَا أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ لَخَرَجْتُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اُخْرُجْ فَإِنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَحْبِسُ عَنِ السَّفَرِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِيْ مُسْنَدِهٖ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

اسود بن قیس سے روایت ہے وہ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے ایک شخص کو دیکھا جس پر سفر کی علامات تھیں اسے یہ کہتے ہوئے سنا: "اگر آج جمعہ کا دن نہ ہوتا تو میں سفر پر نکل جاتا" تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: "جاؤ، بلا شبہ جمعہ سفر سے نہیں روکتا۔" یہ حدیث شافعی نے اپنی مسند میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب عدم وجوب الجمعة على من كان خارجا المصر

باب: جو شخص شہر سے باہر ہو اس پر جمعہ واجب نہ ہونا

۷۹۱ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي اَلْحَدِيْثَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زوجہ مطہرہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا لوگ اپنے مکانوں اور اردگرد کی بستیوں سے جمعہ کے لیے باری باری آتے تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۷۹۲ وَعَنْ حُمَيْدٍ قَالَ كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قَصْرِهِ أَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجَمِّعُ. رَوَاهُ مُسَدَّدٌ فِي مُسْنَدِهِ الْكَبِيْرِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا وَزَادَ وَهُوَ بِالزَّاوِيَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ.

حمید نے کہا "حضرت انس رضی اللہ عنہ اپنے مکان میں تھے کبھی جمعہ پڑھ لیتے اور کبھی جمعہ نہ پڑھتے۔" یہ حدیث مسدد نے اپنی مسند کبیر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔ اس روایت کو بخاری نے تعلیقاً ذکر کیا اور یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں "اور وہ فرسخ (تین میل تقریباً) کے فاصلہ پر زاویہ (جگہ کا نام) میں تھے۔"

۷۹۳ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيْدَ مَعَ عُثْمَانَ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ وَقَالَ إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا عِيْدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ فَلْيَنْتَظِرْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَضَاحِيِّ

ابوعبید مولیٰ ابن ازہر نے کہا میں عید پر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے ساتھ (نماز عید کے لیے) حاضر ہوا انہوں نے آکر نماز پڑھائی پھر سلام پھیر کر خطبہ دیا اور کہا "بلاشبہ تمہارے اس دن تمہارے لیے دو عیدیں اکٹھی ہو گئی ہیں۔ تو دیہاتی لوگوں میں سے جو جمعہ کا انتظار کرنا چاہتا ہے اسے انتظار کرنا چاہیے اور جو جانا چاہتا ہے تو میں نے اسے اجازت دے دی ہے۔" یہ حدیث مالک اور بخاری نے کتاب الاضاحی میں نقل کی ہے۔

۷۹۴ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقُرٰى جُمُعَةٌ إِنَّمَا الْجُمَعُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِثْلِ الْمَدَائِنِ رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ.

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا دیہات والوں پر جمعہ نہیں بلاشبہ جمعہ مدائن جیسے شہر والوں پر ہے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل ہے۔

۷۹۵ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ وَقَدْ كَانَ سَعِيْدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَكُوْنَانِ بِالشَّجَرَةِ عَلَى أَقَلَّ مِنْ سِتَّةِ أَمْيَالٍ فَيَشْهَدَانِ الْجُمُعَةَ وَيَدَعَانِهَا وَكَانَ يُرْوٰى أَنَّ أَحَدَهُمَا كَانَ يَكُوْنُ بِالْعَقِيْقِ فَيَتْرُكُ الْجُمُعَةَ وَيَشْهَدُهَا وَكَانَ يُرْوٰى أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ عَلَى مِيْلَيْنِ مِنَ الطَّائِفِ فَيَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَيَدَعُهَا. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ

شافعی نے کہا حضرت سعید بن زید رضی اللہ عنہ اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ دونوں (مقام) شجرہ (ذوالحلیفہ) چھ میل کے فاصلہ پر رہتے تھے دونوں جمعہ کے لیے آتے اور کبھی نہ بھی آتے۔ نیز امام شافعی اپنی روایت کرتے تھے کہ حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ طائف سے دو میل کے فاصلہ پر تھے جمعہ کے لیے آتے بھی تھے اور اسے چھوڑ بھی دیتے۔" بیہقی نے معرفت میں شافعی سے اپنی اسناد کے ساتھ بیان کی ہے۔

باب اقامة الجمعة فی القری

باب دیہات میں جمعہ قائم کرنا

مسئلہ: احناف کا اس پر اتفاق ہے کہ جمعہ کا حکم دوسری نمازوں جیسا نہیں کہ بلا شرط آبادی اور جنگل میں جائز ہو بلکہ اس کے وجوب اور صحت کے لیے جماعت اور خاص شرائط ہیں ابوبکر جصاص تفسیر احکام القرآن میں لکھتے ہیں اتفق فقهاء الامصار علی ان الجمعة مخصوصة بموضع لا یجوز فعلها فی غیره لانهم مجمعون علی ان الجمعة لا تجوز فی البوادی (جنگل) محقق ابن الہمام فتح القدیر میں فرماتے ہیں لا یجوز اقامتها فی البراری ولا فی القری غیر مقصدین کا [illegible] جمعہ جائز نہیں اگر چہ اس کی بڑی قسم کا کوئی شہر نہیں یہ خلاف اصل اور نادر ہے۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک صحت جمعہ کے لیے جامع شہر ہونا شرط ہے قریہ وغیرہ میں نہیں ہے کتاب الام میں ہے امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک ایسی بستی میں جمعہ ہو سکتا ہے جس میں کم از کم چالیس مرد آزاد عاقل بالغ مقیم ہوں اور موسم سرما یا گرما میں بغیر ضرورت کے وہاں سے منتقل نہ ہوتے ہوں اور مقامات مجتمع ہوں جو شہر میں اور قریہ میں حاضری کی شرط ہے امام مالک کے نزدیک ایسی بستی میں جمعہ صحیح ہے جس میں گھر اور بازار متصل ہوں قاضی ہے کہ قریہ وغیرہ میں امام ابوحنیفہ کے نزدیک جمعہ نہیں کیونکہ ان شرطوں کے سوا [illegible]۔ **حنفیہ کے دلائل:** قوله تعالی وذروا البیع الآیة اس میں اشارہ ہے کہ جمعہ تجارت سے خالی ہے کہ تجارت قابل ذکر صرف شہر ہی میں ہوتی ہے کہ قریہ وغیرہ میں مزید دلائل آئندہ باب کی احادیث ہیں۔

شوافع کی دلیل: قوله تعالی یایها الذین امنوا اذا نودی للصلوة یہ خطاب عام ہے اس میں بستی وغیرہ شامل ہے۔ **جواب:** (۱) یہ مجمل ہے جیسے ان الذین کفروا سواء علیهم میں ہے تو مراد اس میں اس پر قید ضروری ہے اور وہ روشنی کا مجمل ہے۔ **جواب:** (۲) یہ اپنے اطلاق پر اس سے مستثنی ہیں۔

شوافع کی دوسری دلیل: باب ہذا کی پہلی حدیث جواثاوالی۔ **جواب:** یہاں دو امر قابل تحقیق ہیں (۱) قریہ کا اطلاق صرف دیہات پر ہوتا ہے یا شہر اور مصر پر بھی۔ (۲) اور تحقیق امر جواثی کوئی دیہات تھا یا قلعہ یا شہر تھا امر اول تحقیق طلب ہے کہ قرآن مجید میں متعدد مقامات پر بڑے بڑے شہروں پر قریہ کا اطلاق ہوا ہے مثلا واسئل القریة التی کنا فیها الآیة اس آیت میں قریہ سے مراد ملک مصر ہے لہذا صرف لفظ قریہ کے اطلاق کی وجہ سے اس حدیث سے استدلال کرنا صحیح نہیں کیونکہ قریہ کا اطلاق بڑے شہر پر بھی ہوتا ہے امر ثانی کے متعلق عرض ہے کہ بحث سے اس نے جواثی کو شہر بنایا

ہے اس میں جزاروں کی آبادی تھی۔ تجارتی منڈی تھی عسکری قلعہ تھا، مسود میں ہے انها مدينة البحرين. عمدۃ القاری و فتح الباری میں ہے انها مدينة. تشریح ثانی کے مزید دلائل: باب ھذا کی مزید احادیث ہیں جن پر مصنف نے ساتھ ساتھ کلام کیا ہے۔

۸۹۳. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ بِالْمَدِيْنَةِ لَجُمُعَةٌ جُمِعَتْ بِجُوَاثَا قَرْيَةٍ مِّنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ قَالَ عُثْمَانُ قَرْيَةٌ مِّنْ قُرٰى عَبْدِ الْقَيْسِ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوٗدَ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: "جس جمعہ کے بعد مدینہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی مسجد میں جمعہ کی نماز قائم کی گئی اس کے بعد اسلام میں سب سے پہلا وہ جمعہ ہے جو جواثا میں جمعہ کی نماز قائم کی گئی۔ (جواثا) بحرین کے دیہاتوں میں سے ایک دیہات ہے۔ عثمان نے کہا: وہ (قبیلہ) عبد القیس کے گاؤں میں سے ایک گاؤں ہے۔ یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ قَوْلُهٗ قَرْيَةٌ مِّنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ قَرْيَةٌ مِّنْ قُرٰى عَبْدِ الْقَيْسِ تَفْسِيْرٌ مِّنْ جِهَةِ الرَّاوِيْ لَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالْقَرْيَةُ قَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْمُدُنِ وَكَانَتْ جُوَاثٰى بَعْضُ اٰثَارِ الْمَدِيْنَةِ وَقَدْ قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِيْ مُعْجَمِهٖ هِيَ مَدِيْنَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ.

نیموی نے کہا: اس کی یہ بات کہ (جواثا) بحرین کے دیہاتوں میں سے ایک دیہات ہے یا عبد القیس کے گاؤں میں سے ایک گاؤں ہے، راوی کی طرف سے تفسیر ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کا کلام نہیں اور قریہ کا لفظ کبھی شہر پر بھی بولا جاتا ہے اور جواثا بھی شہر کے کچھ آثار تھے ابو عبید البکری نے اپنی معجم میں کہا ہے کہ بحرین میں عبد القیس کا ایک شہر ہے۔

۸۹۴. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهٗ عَنْ أَبِيْهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهٗ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ فَقُلْتُ لَهٗ إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ لِأَنَّهٗ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بِنَا فِيْ هَزْمِ النَّبِيْتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِيْ بَيَاضَةَ فِيْ نَقِيْعٍ يُقَالُ لَهٗ نَقِيْعُ الْخَضِمَاتِ قُلْتُ كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ أَرْبَعُوْنَ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوٗدَ وَآخَرُوْنَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيْصِ إِسْنَادُهٗ حَسَنٌ وَلِابْنِ مَاجَةَ فِيْهِ قَالَ أَيْ بُنَيَّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بِنَا صَلٰوةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مَكَّةَ.

عبد الرحمن بن کعب بن مالک نے اور یہ اپنے والد کی نظر ختم ہونے کے بعد ان کے قائد (ہاتھ یا لاٹھی پکڑ کر منزل مقصود پر لے جانے والے) تھے اپنے والد حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت بیان کی کہ وہ جب جمعہ کے دن اذان سنتے تو اسعد بن زرارہ کے لیے ترحم (رحمہ اللہ علیہ) کہتے میں نے ان سے کہا جب آپ اذان سنتے ہیں تو اسعد بن زرارہ کے لیے رحمہ اللہ علیہ کہتے ہیں انہوں نے کہا اس لیے کہ وہ پہلا شخص ہے جس نے ہمیں حرۃ بنی بیاضہ کے ہزم النبیت کے نقیع میں جسے نقیع الخضمات کہا جاتا ہے (ایک مقام کا نام ہے) جمعہ پڑھایا۔ میں نے کہا تم اس دن کتنے تھے انہوں نے کہا چالیس (آدمی)

یہ حدیث ابو داؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ حافظ نے تلخیص میں کہا ہے اس کی اسناد حسن ہے اور ابن ماجہ میں اس حدیث کے یہ الفاظ ہیں انہوں نے کہا ''اے بیٹے! وہ (اسعد بن زرارہ) پہلا شخص ہے جس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے مکہ مکرمہ سے ہجرت کرنے سے پہلے ہمیں جمعہ پڑھایا۔''

قَالَ النِّيْمَوِيُّ اِنَّ تَجْمِيْعَهُمْ هٰذَا كَانَ بِرَأْيِهِمْ قَبْلَ اَنْ تُفْرَضَ الْجُمُعَةُ لَا بِاَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مُرْسَلُ ابْنِ سِيْرِيْنَ اَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

نیموی نے کہا ان کا جمعہ پڑھانا جمعہ کے شروع ہونے سے پہلے ان کی اپنی رائے سے تھا نہ کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حکم سے جیسا کہ اس پر ابن سیرین رحمۃ اللہ تعالیٰ کی مرسل روایت دلالت کرتی ہے جسے عبد الرزاق نے نقل کیا ہے۔

۶۹۹۔ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ جَمَّعَ اَوَّلَ جُمُعَةٍ حِيْنَ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ فِيْ مَسْجِدِ بَنِيْ سَالِمٍ فِيْ مَسْجِدِ عَاتِكَةَ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِيْ اَخْبَارِ الْمَدِيْنَةِ وَلَمْ اَقِفْ عَلٰى اِسْنَادِهٖ.

حضرت کعب بن عجرۃ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب مدینہ منورہ تشریف لائے تو آپ نے بنی سالم کی مسجد مسجد عاتکہ میں پہلا جمعہ پڑھایا۔ یہ حدیث عمر بن شبہ نے اخبار مدینہ میں نقل کی ہے اور میں اس کی اسناد پر مطلع نہیں ہوا۔

قَالَ النِّيْمَوِيُّ اِنَّ كَثِيْرًا مِّنْ اَهْلِ التَّارِيْخِ وَالسِّيَرِ اخْتَارُوْا مَا فِيْ هٰذَا الْخَبَرِ لٰكِنَّهٗ يُعَارِضُ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِيْ رِوَايَةٍ حَتّٰى نَزَلَ بِهِمْ فِيْ بَنِيْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذٰلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعٍ الْاَوَّلِ وَفِيْ رِوَايَةٍ فَاَقَامَ فِيْهِمْ اَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً. قَالَ النِّيْمَوِيُّ وَبَنُوْ سَالِمٍ كَانَتْ مَحَلَّةً مِّنْ مَّحَلَّاتِ الْمَدِيْنَةِ بِشَيْءٍ مِّنَ الْفَصْلِ.

نیموی نے کہا سیرت نگاروں اور مورخین میں سے بہت سے حضرات نے اس بات کو اختیار کیا ہے جو اس حدیث میں ہے لیکن یہ اس کے مخالف ہے جو بخاری نے ایک روایت میں نقل کی ہے (بخاری کے الفاظ یہ ہیں) یہاں تک کہ آپ ان کے پاس بنی عمرو بن عوف میں اترے اور یہ ربیع الاول کے سوموار کا دن تھا اور ایک روایت میں ہے تو آپ نے ان میں چودہ رات قیام فرمایا۔ نیموی نے کہا اور بنو سالم مدینہ منورہ کے محلوں میں سے کچھ فاصلہ پر ایک محلہ تھا۔

۷۰۰۔ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُمْ كَتَبُوْا اِلٰى عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَسْاَلُوْنَهٗ عَنِ الْجُمُعَةِ فَكَتَبَ جَمِّعُوْا حَيْثُ مَا كُنْتُمْ. رَوَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَسَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هٰذَا الْاَثَرُ اِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ لوگوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف خط لکھا ان سے جمعہ کے بارے میں پوچھا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لکھا ''جہاں بھی ہو وہاں جمعہ پڑھو۔'' یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ سعید بن منصور ابن خزیمہ اور بیہقی نے نقل کی ہے اور کہا کہ اس اثر کی اسناد حسن ہے۔

قال العيني معناه اجمعوا حيث ما كنتم من الأمصار ألا ترى أنها لا تجوز في البراري قال
وفي الباب آثار أخرى لا تقوم بمثلها الحجة

عینی نے کہا اس کا معنی یہ ہے کہ شہروں میں جہاں کہیں تم ہو جمعہ ادا کیا کرو۔ کیا تم نہیں دیکھتے کہ جنگلات میں جمعہ جائز نہیں
(اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے لکھنے کا مطلب یہ ہے کہ جمعہ جنگلات میں جائز نہیں ہے)
(نیموی نے کہا) اور اس باب میں دوسرے آثار بھی ہیں جن جیسے آثار سے دلیل قائم نہیں ہوتی۔

باب لا جمعة إلا في مصر جامع

باب: جمعہ صرف بڑے شہر میں ہے

٥٠١ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حديث طويل في حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فأجاز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس إلى أن قال ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حج کے متعلق ایک طویل حدیث میں روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آگے بڑھتے گئے یہاں تک کہ آپ عرفہ میں تشریف لائے تو آپ نے ایک قبہ دیکھا جو آپ کے لیے نمرہ میں لگایا گیا تھا آپ اس میں تشریف فرما رہے یہاں تک کہ جب سورج ڈھل گیا آپ نے قصواء (اونٹنی) کے بارے میں حکم دیا تو آپ کے لیے اس پر پالان کسا گیا آپ بطن وادی میں تشریف لائے آپ نے لوگوں کو خطبہ دیا یہاں تک کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے اذان کہی پھر اقامت کہی تو آپ نے ظہر کی نماز پڑھائی پھر اقامت کہی تو عصر کی نماز پڑھائی اور ان دونوں نمازوں کے درمیان کوئی نماز نہیں پڑھی۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

قال النيموي وكان ذلك يوم الجمعة.

نیموی نے کہا اور یہ جمعہ کا دن تھا۔

٥٠٢ وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين رواه البخاري

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی مسجد میں جمعہ کے بعد سب سے پہلا جمعہ جو ادا کیا گیا وہ بحرین کے علاقہ جواثی میں عبدالقیس کی مسجد میں ادا کیا گیا۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

قال النيموي إن هذا الأثر يستفاد منه أن الجمعة تختص بالمدن كالمدينة وجواثا ولا تجوز في القرى

نیموی نے کہا اس اثر سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ جمعہ مدینہ اور جواثا جیسے شہروں کے ساتھ خاص ہے اور دیہات میں جائز نہیں۔

وعن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع. رواه عبد الرزاق وأبو بكر بن أبي شيبة والبيهقي في المعرفة وهو أثر صحيح.

[illegible]

وعن الحسن ومحمد أنهما قالا الجمعة في الأمصار. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وإسناده صحيح.

[illegible]

باب الغسل للجمعة

باب جمعہ کے لیے غسل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل. رواه الشيخان.

[illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا. رواه الشيخان.

[illegible]

مضافات سے باری باری جمعہ کے لیے آتے تھے وہ گرد و غبار میں آتے تو انہیں پسینہ اور غبار لگتا پھر ان سے پسینہ نکلتا ان میں سے ایک شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوا اس وقت آپ میرے پاس تشریف فرما تھے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر کاش تم اپنے اس دن کے لیے غسل کر لیتے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۰۶۔ وَعَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ أَهْلَ عَمَلٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ كُفَاةٌ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ تَفَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوِ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "لوگ محنت مزدوری والے تھے اور ان کے پاس کوئی جمع کی ہوئی چیز نہ تھی (یعنی روز کماتے کھاتے اور اس وجہ سے جمعہ کو بھی کام کرتے) تو ان سے بو آتی ان سے کہا گیا کاش اگر تم جمعہ کے دن غسل کرلو۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۰۷۔ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

حضرت سمرۃ بن جندب رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس نے جمعہ کے دن وضو کیا تو یہ (رخصت) اچھی ہے اور جس نے غسل کیا تو غسل افضل ہے۔" یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے اور ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے۔

۲۰۸۔ وَعَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاءُوا فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنِ اغْتَسَلَ وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدْءُ الْغُسْلِ كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذٰلِكَ الصُّوفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ آذَى بِذٰلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الرِّيحَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَ اللهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِالْخَيْرِ وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ وَكُفُوا الْعَمَلَ وَوُسِّعَ مَسْجِدُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالطَّحَاوِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

عکرمہ سے روایت ہے کہ عراق والوں میں سے کچھ لوگوں نے آ کر کہا کہ اے ابن عباس! تمہارے خیال میں جمعہ کے روز غسل واجب ہے؟ ابن عباس نے کہا نہیں لیکن بہت زیادہ پاکیزہ کام ہے اور غسل کرنے والے کے لیے بہتر ہے اور جس نے غسل نہ کیا تو اس پر واجب نہیں اور میں تمہیں بتاتا ہوں کہ یہ غسل کیسے شروع ہوا لوگ تنگی میں تھے اون کے کپڑے پہنتے تھے اپنی پشتوں پر بوجھ اٹھاتے تھے ان کی مسجد تنگ تھی (مسجد کی) چھت قریب (نیچی) تھی بلکہ وہ ایک چھپر سی تھی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک گرم دن میں

[illegible]

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة الغسل يوم الجمعة. رواه البزار وإسناده صحيح

[illegible]

باب السواك للجمعة

باب: جمعہ کے لیے مسواک کرنا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جمعة من الجمع: يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وإسناده صحيح

[illegible]

باب الطيب والتجمل يوم الجمعة

باب: جمعہ کے دن زینت اختیار کرنا اور خوشبو لگانا

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. رواه البخاري

[illegible]

اچھی طرح طہارت کرے جس قدر طہارت کر سکتا ہے (یعنی خوب اچھی طرح طہارت حاصل کرے) اور اپنے (استعمال کے) تیل میں سے تیل لگائے یا اپنے گھر کی (استعمال کی جانے والی) خوشبو لگائے پھر نکلے تو دو آدمیوں کے درمیان جدائی نہ ڈالے (یعنی جہاں جگہ ملے بیٹھ جائے دو بیٹھے ہوئے شخصوں کو ہٹا کر نہ بیٹھے) پھر نماز پڑھے جتنی اس کے لیے فرض کی گئی ہے پھر جب امام نکلے (خطبہ کے لیے) تو خاموش رہے تو اس کے لیے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک کے گناہ معاف کر دیے جاتے ہیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

٤١٢ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا سَلْمَانُ هَلْ تَدْرِيْ مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ هُوَ الَّذِيْ جَمَعَ اللّٰهُ فِيْهِ أَبَاكَ أَوْ أَبَوَيْكَ قَالَ لَا وَلٰكِنْ أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيَتَطَيَّبُ مِنْ طِيْبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيْبٌ وَإِلَّا فَالْمَاءُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُنْصِتُ حَتّٰى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّيْ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرٰى مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ وَذٰلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

جب سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اے سلمان! کیا جانتے ہو جمعہ کا دن کیا ہے؟ میں نے عرض کیا یہ وہ دن ہے جس میں اللہ تعالیٰ نے آپ کے دادا یا باپ (یعنی والدین) کو جمع فرمایا۔ آپ نے فرمایا، نہیں لیکن میں تمہیں جمعہ کے دن کے بارے میں بتاتا ہوں جو مسلمان اچھی طرح طہارت حاصل کرے اور اپنے اچھے کپڑے پہنے اپنے گھر کی خوشبو میں سے خوشبو استعمال کرے اگر ان کے پاس خوشبو موجود ہو (ورنہ) پانی (سے غسل کرے) پھر مسجد میں آ کر امام کے آنے تک خاموش رہے پھر (جماعت کے ساتھ) نماز پڑھے تو یہ اس کے لیے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک کفارہ ہوگا جب تک کہ تکلیف دینے کی حرکت سے بچے (یعنی جہاں جگہ ملے بیٹھ جائے کسی کو تکلیف نہ پہنچائے) اور یہ تمام زمانہ (کی عمر کے ثواب کا) ہے۔" یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا اس کی اسناد حسن ہے۔

٤١٣ وَعَنْ أَبِيْ أَيُّوْبَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيْبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ السَّكِيْنَةُ حَتّٰى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتّٰى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرٰى. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا "جس نے جمعہ کے دن غسل کیا اگر اس کے پاس ہو تو خوشبو لگائے اور اپنے اچھے کپڑے پہنے پھر سکون سے چلتے ہوئے (جمعہ کے لیے) نکلے یہاں تک کہ مسجد میں آ جائے اگر اس کو موقع ملا تو نماز پڑھ لی اور کسی کو تکلیف نہ دی پھر اپنے امام کے آنے تک خاموش رہا یہاں تک کہ اس نے نماز پڑھ لی تو اس کے لیے یہ اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک کفارہ ہوگا۔" یہ حدیث احمد اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب في فضل الصلوة على النبي ﷺ يوم الجمعة

باب: جمعہ کے دن نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود بھیجنے کی فضیلت

۱۱۰ عَنْ اَوْسِ بْنِ اَوْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَفْضَلِ اَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيْهِ خُلِقَ اٰدَمُ وَفِيْهِ قُبِضَ وَفِيْهِ النَّفْخَةُ وَفِيْهِ الصَّعْقَةُ فَاَكْثِرُوْا عَلَيَّ مِنَ الصَّلٰوةِ فِيْهِ فَاِنَّ صَلٰوتَكُمْ مَعْرُوْضَةٌ عَلَيَّ قَالَ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلٰوتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ اَرِمْتَ قَالَ يَقُوْلُوْنَ بَلِيْتَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْاَرْضِ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ اِلَّا التِّرْمِذِيَّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت اوس بن اوس رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "بلاشبہ تمہارے دنوں میں افضل دن جمعہ ہے اس میں حضرت آدم علیہ السلام پیدا کیے گئے اسی دن وفات دیے گئے اور اسی میں صور پھونکا جائے گا اور اسی میں (دوبارہ) صور پھونکا جائے گا تو تم اس دن مجھ پر کثرت سے درود بھیجو بلاشبہ تمہارا درود مجھ پر پیش کیا جاتا ہے۔ (حضرت اوس نے) کہا لوگوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! آپ پر ہمارا درود کیسے پیش کیا جائے گا جب کہ آپ بالکل ختم ہو چکے ہوں گے (ارم کا معنی ہے ختم کر دینا) راوی نے کہا صحابہ کہتے تھے آپ بوسیدہ ہو چکے ہوں گے تو آپ نے فرمایا "بلاشبہ اللہ عزوجل نے زمین پر انبیاء (علیہم السلام) کے اجسام حرام کر دیئے ہیں"۔ یہ حدیث ترمذی کے علاوہ اصحاب خمسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب من اجاز الجمعة قبل الزوال

باب: جس نے زوال سے پہلے جمعہ پڑھنے کی اجازت دی ہے

مسئلہ: احناف شافعیہ کے نزدیک جمعہ بعد زوال ہے پہلے جائز نہیں امام احمد کے نزدیک جائز ہے۔ جمہور صحابہ و تابعین عدم جواز کے قائل تھے علامہ ابن عبد البر وغیرہ نے عدم جواز پر اجماع نقل کیا ہے جمہور کے دلائل گذشتہ باب کی احادیث ہیں امام احمد کے دلائل باب ھذا کی احادیث ہیں۔ پہلی حدیث کا جواب۔ حدیث میں مطلق فئی کی نفی نہیں بلکہ قابل سایہ فئی کی نفی ہے اس سے قبل الزوال جمعہ ثابت نہیں ہوتا۔ دوسری تیسری حدیث کا جواب یہ ہے محدثین فرماتے ہیں مذکورہ روایات جو جمہور کے دلائل ہیں ان کے قرینہ سے ان روایات کا مطلب یہ ہے کہ جمعہ کے روز قیلولہ اور غداء کو مؤخر کیا جاتا اور جمعہ نماز میں مبالغہ کیا جاتا تھا یہ مطلب نہیں کہ نماز زوال سے پہلے پڑھی جاتی۔ باقی احادیث پر خود مصنف کا کلام آگے متن میں مذکور ہے۔

۱۱۱ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيْطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ بِهٖ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت سلمہ بن الاکوع رضی اللہ عنہ نے کہا "ہم نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ جمعہ کی نماز پڑھتے پھر ہم فارغ ہو کر واپس آتے اور ابھی تک دیواروں کا سایہ نہیں ہوتا تھا کہ جس کی اوٹ میں ہم سایہ پکڑتے (یعنی ان کے سایہ میں چل کر دھوپ سے

یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

١٤٩۔ وَعَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدّٰى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَزَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَأَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حضرت سہل رضی اللہ عنہ نے کہا ہم جمعہ کے بعد ہی دوپہر کا کھانا کھاتے اور قیلولہ (دوپہر کو سونا) کیا کرتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔ مسلم نے ایک روایت میں اور احمد اور ترمذی نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانے میں۔

١٥٠۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى الْقَائِلَةِ فَنَقِيلُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا ہم نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ جمعہ پڑھتے پھر قیلولہ (دوپہر کو سونا) کے لیے لوٹ جاتے اور قیلولہ کرتے۔ یہ حدیث احمد اور بخاری نے نقل کی ہے۔

١٥١۔ وَعَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا مَتٰى كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذْهَبُ إِلٰى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا زَادَ عَبْدُ اللّٰهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ يَعْنِي النَّوَاضِحَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جعفر نے اپنے والد سے روایت کی کہ انہوں نے جابر سے پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کب پڑھتے تھے؟ انہوں نے کہا آپ جمعہ پڑھتے تھے پھر ہم اپنے اونٹوں کی طرف جاتے اور انہیں آرام کے لیے چھوڑ دیتے۔ عبد اللہ نے اپنی حدیث میں یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں: جب سورج ڈھل جاتا یعنی پانی لانے والے اونٹ۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

١٥٢۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سِيدَانَ السُّلَمِيِّ قَالَ شَهِدْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَتْ صَلٰوتُهُ وَخُطْبَتُهُ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَتْ صَلٰوتُهُ وَخُطْبَتُهُ إِلٰى أَنْ أَقُولَ انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَتْ صَلٰوتُهُ وَخُطْبَتُهُ إِلٰى أَنْ أَقُولَ زَالَ النَّهَارُ فَمَا رَأَيْتُ عَابَ ذٰلِكَ وَلَا أَنْكَرَهُ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

عبد اللہ بن سیدان السلمی نے کہا میں حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے ساتھ جمعہ پڑھنے کے لیے حاضر ہوا تو ان کی نماز اور خطبہ نصف النہار (زوال) سے پہلے تھا پھر میں حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کے ساتھ جمعہ کے لیے حاضر ہوا تو ان کی نماز اور خطبہ یہاں تک کہ میں کہتا آدھا دن (زوال) ہو چکا ہے پھر میں حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ کے ساتھ جمعہ کے لیے حاضر ہوا تو ان کی نماز اور خطبہ یہاں تک ہوتا کہ میں کہتا کہ دن ڈھل چکا ہے میں نے نہیں دیکھا کہ کسی نے اسے عیب قرار دیا ہو یا اس کا انکار کیا ہو۔ یہ حدیث دارقطنی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

۹۲۰ - وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ صَلّٰى بِنَا عَبْدُ اللّٰهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْجُمُعَةَ ضُحًى وَقَالَ خَشِيْتُ عَلَيْكُمُ الْحَرَّ رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ

حضرت عبداللہ بن سلمہ نے کہا "ہمیں عبداللہ یعنی ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے دوپہر سے پہلے جمعہ نماز پڑھائی اور کہا "مجھے تم پر گرمی کا خوف تھا ہوں۔" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد قوی نہیں ہے۔

۹۲۱ - وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلّٰى بِنَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْجُمُعَةَ ضُحًى رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَسَعِيْدُ بْنُ سُوَيْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضُّعَفَاءِ۔

سعید بن سوید نے کہا "حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے ہمیں دوپہر سے پہلے جمعہ پڑھایا" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور سعید بن سوید کا ذکر ابن عدی نے ضعفاء میں کیا ہے۔

۹۲۲ - وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَقِيْلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ وَهٰذَا الْأَثَرُ لَا حُجَّةَ لَهُمْ فِيْهِ

مصعب بن سعد نے کہا "حضرت سعد رضی اللہ عنہ جمعہ کے بعد قیلولہ کرتے تھے" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔ اس اثر میں ان (زوال سے پہلے جمعہ کے قائلین) کے لیے کوئی دلیل نہیں۔

بَابٌ فِي التَّجْمِيْعِ بَعْدَ الزَّوَالِ

باب: زوال کے بعد جمعہ پڑھنا

۹۲۳ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَخْبِرْنِيْ عَنِ الصَّلٰوةِ قَالَ صَلِّ صَلٰوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِيْنَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلٰوةَ مَشْهُوْدَةٌ مَحْضُوْرَةٌ حَتّٰى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلٰوةِ فَإِنَّ حِيْنَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلٰوةَ مَشْهُوْدَةٌ مَحْضُوْرَةٌ حَتّٰى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ الْحَدِيْثَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَآخَرُوْنَ۔

حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے نبی! مجھے نماز کے بارے میں بتائیں" آپ نے فرمایا "صبح کی نماز پڑھو پھر نماز سے رکے رہو یہاں تک کہ سورج طلوع ہو جائے اور بلند ہو جائے کیونکہ وہ شیطان کے دو سینگوں کے درمیان طلوع ہوتا ہے اور اس وقت اسے کفار سجدہ کرتے ہیں، پھر نماز پڑھو کیونکہ اس وقت کی نماز گواہی دی ہوئی حاضر کی ہوئی (مقبول) ہے یہاں تک کہ سایہ نیزے سے کم ہو جائے (یعنی ہر چیز کا سایہ کم از کم ہو جائے اور سایہ اصلی ہے) پھر نماز سے رک جاؤ کیونکہ اس وقت جہنم کو دہکایا جاتا ہے پس جب سایہ ڈھل جائے تو نماز پڑھو کیونکہ نماز گواہی دی ہوئی حاضر کی ہوئی (مقبول) ہے

یہاں تک کہ تم عصر کی نماز پڑھ لو۔" آخر حدیث تک بیان کیا۔ یہ حدیث امام مسلم اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

۲۲۴۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ الْحَدِيثَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "ظہر کا وقت ہے جب سورج ڈھل جائے اور آدمی کا سایہ اس کے قد جتنا ہو جائے عصر کا وقت آنے تک ہے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۲۵۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَلَكَتِ الشَّمْسُ أَذَّنَ بِلَالٌ الظُّهْرَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ ایک شخص نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے نماز کے وقت کے بارے میں پوچھا، جب سورج ڈھلا حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے ظہر کی اذان دی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں حکم دیا تو انہوں نے نماز کے لیے اقامت کہی۔ آخر حدیث تک بیان کیا۔ یہ حدیث طبرانی نے معجم اوسط میں نقل کی ہے ہیثمی نے کہا اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۲۶۔ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت سلمہ بن الاکوع رضی اللہ عنہ نے کہا: "ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ جمعہ ادا کرتے جب کہ سورج ڈھل جاتا پھر ہم سایہ تلاش کرتے ہوئے لوٹتے (یعنی جب دیواروں کا سایہ ہوتا اس میں چلنے کی کوشش کرتے)۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۲۲۷۔ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سورج ڈھل جاتا تو جمعہ ادا فرماتے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۲۲۸۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الْجُمُعَةَ فَنَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ بِهِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ فِي التَّلْخِيصِ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سورج ڈھل جاتا تو جمعہ ادا فرمایا کرتے تھے ہم واپس آتے تو ہمیں سایہ نہ ملتا کہ جس میں ہم چلتے۔" یہ حدیث طبرانی نے اوسط میں نقل کی ہے۔ تلخیص میں ہے اس کی اسناد حسن ہے۔

[illegible] وعن مالك بن أبي عامر أنه قال: كنت أرى طنفسة لعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تطرح إلى جدار المسجد الغربي فإذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة قال: ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحى. رواه مالك في الموطأ وإسناده صحيح

[illegible]

[illegible] وعن أبي العنبس عمرو بن مروان عن أبيه قال: كنا نجمّع مع علي رضي الله عنه إذا زالت الشمس. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وإسناده حسن

[illegible]

باب الأذان للجمعة

باب جمعہ کے لیے اذان

[illegible] عن السائب بن يزيد رضي الله عنه أن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك. رواه البخاري والنسائي وأبو داود

[illegible]

[illegible]

قاضی کے سوا کوئی نماز نہ پڑھاتا۔ اور ایک روایت میں ہے کہ اذان ثالث کے بعد اذان اول ہے ان میں کوئی منافات نہیں۔ حضرت عثمان والی اذان خلافت عثمانی کے زمانے میں شروع ہوئی جیسے کہ شروع میں جمعہ کی تیسری اذان شروع ہوئی اور یہ اول کہلائی باعتبار ترتیب کے اور یہ واقعہ پر مقدم ہے۔

باب التاذين عند الخطبة على باب المسجد

باب خطبہ کے وقت مسجد کے دروازہ پر اذان کہنا

۱۲۳۔ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يُؤَذَّنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

حضرت سائب بن یزید رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کے دن جب منبر پر تشریف فرما ہوتے تو ان کے سامنے مسجد کے دروازے پر اذان دی جاتی تھی حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں بھی یہی ہوتا تھا۔ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے۔

قَالَ النِّيمَوِيُّ قَوْلُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

نیموی نے کہا کہ مسجد کے دروازے پر کے الفاظ محفوظ نہیں۔

قوله على باب المسجد: یعنی خطیب کے منبر پر بیٹھنے کے وقت اذان مسجد کے دروازے پر ہوتی تھی جو کہ منبر کے سامنے کی جانب تھا خطیب کے سامنے ہونے کا مطلب یہ ہے کہ مسجد کی جانب شمال میں دروازہ تھا جس کی مسجد میں قبلہ کی جانب منبر تھا۔ لیکن یہ الفاظ محفوظ نہیں ہیں اور روایت بخاری میں نہیں ہے اور ابن اسحاق کی روایت جو متکلم فیہ ہے بخاری نے بیان کے بغیر طریق سے نکالے ہیں یہ اذان خطیب کے قریب مسجد میں ہوتی تھی۔

باب ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام

باب جو روایات اس پر دلالت کرتی ہے کہ جمعہ کے دن خطبہ کے وقت امام کے پاس اذان کہی جائے

۱۲۴۔ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ثُمَّ كَانَ كَذٰلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت سائب بن یزید سے کہا کہ جمعہ کے دن جب حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم منبر پر تشریف فرما ہوتے تو حضرت بلال رضی اللہ عنہ اذان کہتے پھر جب آپ تشریف لاتے تو اقامت کہتے پھر اسی طرح حضرت ابوبکر اور حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے زمانے میں ہوتا۔ یہ حدیث نسائی اور احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب النهي عن التفريق والتخطي

باب: لوگوں کو جدا کرنے اور پھلانگنے کی ممانعت

۴۲۴۔ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. رواه البخاري

حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے جمعے کے دن غسل کیا اور پاکیزگی میں بقدر استطاعت پاکیزگی حاصل کی، پھر تیل لگایا یا خوشبو لگائی، پھر چلا (جمعے کے لیے) اور (اکٹھے بیٹھے) دو آدمیوں (میں تفریق [illegible]) کو جدا نہیں کیا اور جو نماز اس کے لیے فرض کی گئی تھی پڑھی، پھر جب امام نکلا تو وہ خاموش رہا، اس کے گناہ بخش دیے جائیں گے جو اس جمعے سے دوسرے جمعے کے درمیان ہوئے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۴۲۵۔ وعن أبي الزاهرية قال: كنت مع عبد الله بن بسر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر: جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اجلس فقد آذيت. رواه أبو داود والنسائي وإسناده حسن.

ابو الزاہریہ نے کہا: میں جمعے کے دن نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابی حضرت عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ کے ہمراہ تھا کہ ایک شخص لوگوں کی گردنیں پھلانگتا ہوا آیا تو حضرت عبداللہ بن بسر نے کہا: جمعے کے دن نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے کہ ایک شخص لوگوں کی گردنیں پھلانگتا ہوا آیا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس سے فرمایا: "بیٹھ جاؤ، تم نے (لوگوں کو) تکلیف دی ہے۔" یہ حدیث ابوداؤد اور نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

جمعے کے دن لوگوں کی گردنیں پھلانگنا مکروہ ہے اس میں جو تفصیلات ہیں چنانچہ بعض علماء نے امام کو اس سے مستثنیٰ کیا ہے یعنی اس کے لیے منع نہیں ہے [illegible] اگر صف میں جگہ باقی ہو تو اس کو پُر کرنے کے لیے تخطیٔ رقاب کی اجازت ہے۔ ایسے ہی بعض علماء نے اس سلسلہ میں اس شخص کو مستثنیٰ کیا ہے جس شخص کے گزرنے کا سبب [illegible] ہوں مثلاً [illegible] اور کوئی [illegible] ایسے ہی [illegible] صورت میں تخطی کی توجیہ کی گئی ہے [illegible] ہے کہ کسی کے کپڑے یا ہاتھ یا پاؤں پر قدم نہ رکھا جائے۔

بَابُ السُّنَّةِ قَبْلَ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ وَبَعْدَهَا

باب: جمعہ کی نماز سے پہلے اور اس کے بعد سنتیں

جمعہ کی سنن بعدیہ تو بالاتفاق ثابت ہیں۔ مالکیہ کے نزدیک فرائض کے ساتھ سنن بعدیہ نہیں (مسجد میں کوئی نہ پڑھے) امام ترمذی نے امام شافعی اور امام احمد کا مذہب دو رکعتیں بعد الجمعہ کا نقل کیا ہے طرفین کے نزدیک بعدیہ سنتیں چار ہیں امام ابو یوسف کے نزدیک چھ رکعات ہیں غرض یہ کہ جمعہ کی سنن بعدیہ پر ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے البتہ سنن قبلیہ میں اختلاف ہے۔ حنابلہ اس کے قائل نہیں۔ حافظ ابن قیم حنبلی نے سنن قبلیہ کا شدت سے انکار کیا ہے اس طور پر کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معمول جمعہ کی نماز کے لیے خروج بعد الزوال کا تھا یعنی زوال کے بعد متصلاً حجرہ شریفہ سے مسجد میں تشریف لاتے اور سیدھے منبر پر پہنچ جاتے تو سنن قبلیہ کا وقت ہی کہاں ہوتا تھا شافعیہ کی اس میں دو روایتیں ہیں نفی و اثبات کی امام نووی نے اثبات کو ترجیح دی ہے یہی حنفیہ کا مذہب ہے۔ مصنف نے باب ھذا کے تحت ایسی احادیث بھی ذکر کی ہیں جن میں سنن قبلیہ ثابت ہیں۔

۳۶۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''جس شخص نے غسل کیا پھر جمعہ کے لیے آیا اور جتنی اس کے مقدر تھی نماز پڑھی پھر امام کے اپنے خطبے سے فارغ ہونے تک خاموش رہا۔ پھر امام کے ساتھ نماز پڑھی تو اس کے لیے گناہ بخش دیے جائیں گے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک اور تین دن کے زیادہ۔'' یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۳۷۔ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ''تم میں سے جو شخص جمعہ کے بعد نماز پڑھنا چاہتا ہو تو اُسے چاہیے کہ چار رکعت ادا کرے۔'' یہ حدیث بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۳۸۔ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کے بعد دو رکعتیں ادا فرماتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۹۱۹. وعن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل ذلك. رواه ابو داود وقال النووي اسناده صحيح.

عطاء سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا جب وہ مکہ مکرمہ میں تھے جمعہ پڑھ کر آگے بڑھتے اور دو رکعتیں ادا کیں پھر آگے بڑھ کر چار رکعتیں ادا کیں اور جب مدینہ منورہ میں تھے جمعہ پڑھ کر اپنے گھر لوٹ آتے اور دو رکعتیں پڑھتیں اور مسجد میں نماز (سنت یا نفل) نہیں پڑھی ان سے کہا گیا کہ آپ نے ایسا کیوں کیا تو انہوں نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایسا ہی کیا کرتے تھے"۔ یہ حدیث ابوداود نے نقل کی ہے اور نووی نے کہا ہے کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

نیموی نے لکھا ہے شاید اس فرق کی وجہ یہ تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا مکان مسجد حرام سے دور تھا اس لئے حرم ہی میں سنتیں پڑھ لیتے تھے اور مدینہ میں چونکہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا گھر مسجد نبوی کے بالکل متصل تھا اس لئے گھر پر ہی پڑھتے تھے۔

۹۲۰. وعن جبلة بن سحيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا لا يفصل بينهن بسلام ثم بعد الجمعة ركعتين ثم اربعا. رواه الطحاوي واسناده صحيح.

جبلہ بن سحیم نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے وہ (ابن عمر) جمعہ سے پہلے چار رکعات ادا کرتے اور ان کے درمیان سلام کے ساتھ فاصلہ نہیں کرتے تھے پھر جمعہ کے بعد دو رکعتیں پھر چار رکعتیں ادا کرتے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

اس حدیث میں جمعہ سے قبل چار رکعات اور جمعہ کے بعد چھ رکعات دونوں کی صراحت آ گئی ہے۔

۹۲۱. وعن خرشة بن الحر ان عمر رضي الله عنه كان يكره ان يصلي بعد صلوة الجمعة مثلها. رواه الطحاوي واسناده صحيح.

خرشہ بن الحر سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ جمعہ کے بعد اسی کی مثل نماز پڑھنے کو ناپسند کرتے تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۹۲۲. وعن علقمة بن قيس ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى يوم الجمعة بعد ما سلم الامام اربع ركعات. رواه الطبراني واسناده صحيح.

علقمہ بن قیس سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے جمعہ کے دن امام کے سلام پھیرنے کے بعد چار رکعات ادا کیں۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال كان عبد الله رضي الله عنه يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعا رواه عبد الرزاق وإسناده صحيح

[illegible]

وعنه قال قدم ابن مسعود رضي الله عنه فأمر الناس أن يصلوا بعد الجمعة أربعا فلما جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمرهم أن يصلوا ستا رواه الطحاوي وإسناده صحيح

[illegible]

وعنه قال قدم علينا عبد الله رضي الله عنه فكان يصلي بعد الجمعة أربعا فقدم بعده علي رضي الله عنه فكان إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين وأربعا فأعجبنا فعل علي رضي الله عنه فاخترناه رواه الطحاوي وإسناده صحيح

[illegible]

وعنه عن علي رضي الله عنه أنه قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل ستا رواه الطحاوي وإسناده صحيح

[illegible]

باب في الخطبة

باب خطبہ کا بیان

[illegible]

عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن رواه الجماعة

حضرت [illegible]

يخطب قائما [illegible]

[illegible] وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما رواه البخاري

حضرت [illegible]

[illegible] وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس رواه الجماعة إلا البخاري

حضرت جابر [illegible]

[illegible] وعن سماك قال أنبأني جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلوة رواه مسلم

[illegible]

[illegible] وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم والترمذي

حضرت [illegible]

صليت معه أكثر من ألفي صلوة [illegible]

وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطيل الصلوة ويقصر الخطبة رواه النسائي وإسناده حسن

[illegible]

وعن الحكم بن حزن الكلفي قال قدمت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فلبثنا عنده أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوكئا على قوس أو قال على عصا رواه أحمد وأبو داود وإسناده حسن

[illegible]

وعن ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فإذا سكت المؤذن قام فخطب الخطبة الأولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى إذا قضاها استغفر الله ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان إذا قام أخذ عصا فتوكأ عليها وهو قائم على المنبر ثم كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه يفعلون ذلك رواه أبو داود في مراسيله وهو مرسل جيد

[illegible]

باب كراهة رفع اليدين على المنبر

[illegible]

عن حصين عن عمارة بن رؤيبة قال رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب التنفل حين يخطب الامام

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه
وآلہ وسلم حیث امرہ ان یصلی [illegible] امسک عن الخطبة حتى فرغ [illegible] مصنف ابن
ابی شیبة [illegible]

[illegible] الخطبة فی یوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه وآلہ وسلم قاعد علی [illegible]

٣٠ عن جابر رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم
يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين رواه الجماعة

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا "ایک شخص جمعہ کے دن (مسجد میں) آیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے آپ نے فرمایا تم نے نماز پڑھ لی ہے؟ اس نے کہا نہیں آپ نے فرمایا تو دو رکعتیں پڑھو۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۵۵۷۔ وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهٗ يَا سُلَيْكُ قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيْهِمَا ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيْهِمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَآخَرُوْنَ۔

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا "جمعہ کے دن سلیک الغطفانی آیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے وہ آکر بیٹھ گیا تو آپ نے فرمایا "اے سلیک! کھڑے ہو کر دو رکعتیں ادا کرو اور ان دونوں رکعتوں میں اختصار کرو پھر فرمایا تم میں سے کوئی شخص جب جمعہ کے دن آئے اور امام خطبہ دے رہا ہو تو اسے دو رکعتیں پڑھ لینا چاہیے اور اسے چاہیے کہ ان میں اختصار کرے (یعنی ہلکی پھلکی دو رکعتیں پڑھے)۔" یہ حدیث مسلم اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

۵۵۸۔ وَعَنْ سُلَيْكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ۔ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

سلیک رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تم میں سے جب کوئی شخص آئے اور امام خطبہ دے رہا ہو تو اسے ہلکی دو رکعتیں پڑھنی چاہئیں۔" یہ حدیث احمد اور طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب فی المنع من الکلام والصلوٰة عند الخطبة

باب: خطبہ کے دوران کلام اور نماز کی ممانعت

۵۵۹۔ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب تم نے جمعہ کے دن جب کہ امام خطبہ دے رہا ہو اپنے ساتھی سے کہا خاموش ہو جاؤ تو تم نے بیہودہ کلام کیا۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فَقَدْ لَغَوْتَ: جب امر بالمعروف بوقت خطبہ ممنوع ہے حالانکہ وہ واجب ہے تو تحیۃ المسجد کا بطریق اولیٰ ممنوع ہونا چاہیے۔

۵۶۰۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسَ إِلٰى جَنْبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَسَأَلَهٗ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّمَهٗ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أُبَيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَظَنَّ ابْنُ مَسْعُوْدٍ أَنَّهَا مَوْجِدَةٌ فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ

مِنْ صَلٰوتِهٖ قَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَا اُبَيُّ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ اِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ قَالَ وَلِمَ قَالَ تَكَلَّمْتَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَامَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهٗ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ صَدَقَ اُبَيٌّ اَطِعْ اُبَيًّا رَوَاهُ اَبُوْ يَعْلٰى وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

حضرت ابی رضی اللہ عنہ نے کہا [illegible] ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible] جب نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے [illegible] حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ [illegible] نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible] ابی نے سچ کہا ابی کی بات مانو۔ اس کو ابو یعلیٰ نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ اَبِيْ مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ اِنَّ جُلُوْسَ الْاِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ وَكَلَامَهٗ يَقْطَعُ الْكَلَامَ وَقَالَ اِنَّهُمْ كَانُوْا يَتَحَدَّثُوْنَ حِيْنَ يَجْلِسُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتّٰى يَسْكُتَ الْمُؤَذِّنُ فَاِذَا قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ اَحَدٌ حَتّٰى يَقْضِيَ خُطْبَتَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ثُمَّ اِذَا نَزَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَقَضٰى خُطْبَتَيْهِ تَكَلَّمُوْا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ

ثعلبہ بن ابی مالک القرظی نے [illegible] امام کا منبر پر بیٹھنا نماز کو اور اس کا کلام [illegible] کلام کو ختم کر دیتا ہے [illegible] حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ منبر پر بیٹھ جاتے [illegible] یہاں تک کہ مؤذن خاموش ہو جاتا [illegible] جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ منبر پر کھڑے ہو جاتے تو کوئی کلام نہ کرتا یہاں تک کہ آپ اپنے دونوں خطبے پورے کر لیتے [illegible] جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ منبر سے اتر آتے اور [illegible] خطبے [illegible] تو لوگ کلام کرتے۔ اس کو طحاوی نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

بَابُ مَا يَقْرَأُ بِهٖ فِيْ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ

باب: جمعہ کی نماز میں کیا پڑھا جائے

[illegible] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الٓمّٓ تَنْزِيْلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ اَتٰى عَلَى الْاِنْسَانِ حِيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِيْ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ سُوْرَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنٰفِقِيْنَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

[illegible] تنزيل السجدة اور هل أتى على الإنسان حين من الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة رضي الله عنه على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة رضي الله عنه يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة إذا جاءك المنافقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة رضي الله عنه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة. رواه مسلم

[illegible] إذا جاءك المنافقون [illegible]

[illegible] وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما أيضا في الصلاتين. رواه مسلم

[illegible] سبح اسم ربك الأعلى اور هل أتاك حديث الغاشية [illegible]

[illegible] وعن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية. رواه مسلم

[illegible]

[illegible] ہل اتاک حدیث الغاشیۃ [illegible]

۵۹۸ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية رواه أحمد والنسائي وأبو داود وإسناده صحيح

[illegible] سبح اسم ربك الأعلى اور هل أتاك حديث الغاشية [illegible]

ابواب صلوة العيدين

[illegible]

مسئلہ: امام ابوحنیفہ [illegible] لانه عليه السلام واظب عليها بغير ترك [illegible] وقوله تعالى فصل لربك وانحر وقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم [illegible]

اشکال: [illegible] فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع (بخاری) [illegible]

[illegible]

باب التجمل يوم العيد

باب [illegible]

۵۹۹ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يلبس بردة الأحمر في العيدين والجمعة رواه ابن خزيمة في صحيحه

حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ اور دونوں عیدوں کے دن سرخ دھاری دار کپڑا پہنتے۔ یہ حدیث ابن خزیمہ نے صحیح اسناد کے ساتھ نقل کی ہے۔

٥٩٨ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يَلْبِسُ يَوْمَ الْعِيْدِ بُرْدَةً حَمْرَاءَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا ''رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے دن دھاری دار کپڑا پہنتے۔ یہ حدیث طبرانی نے اوسط میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب استحباب الاكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلوٰة يوم الاضحیٰ

باب: عید الفطر کے دن عید گاہ میں جانے سے پہلے اور عید الاضحیٰ کے دن نماز عید کے بعد کھانا کھانا مستحب ہوتا ہے

جمہور کے نزدیک عید الفطر کے دن نماز عید سے پہلے کچھ کھانا مسنون ہے۔ باب ھذا کی پہلی حدیث میں اس کی تصریح ہے بلکہ کھجوریں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم طاق تین پانچ سات استعمال فرماتے تھے کہ ہر کام میں طاق کی رعایت رکھنا بہتر ہے ان اللہ وتر یحب الوتر کھجوریں کھانے کی وجہ یا تو یہ تھی کہ اس وقت کھجوریں موجود ہوتی۔ بعض حضرات نے حکمت یہ بتائی ہے کہ وہ شیریں ہوتی ہے اور مٹھاس تقویت بصر کا سبب ہوتی ہے خاص طور پر خلو معدہ کے وقت شیرینی دل کو نرم کرتی ہے اس سبب سے شیرینی سے افطار افضل ہے اور عید الاضحیٰ کے دن نماز عید پڑھنے تک امساک کرنا اور بعد میں کھانا مستحب ہے جیسا کہ باب ھذا کی دوسری حدیث سے ثابت ہے یہ امساک ہر شخص کے لیے مسنون و مستحب ہے۔ خواہ وہ قربانی کرے یا نہ کرے یا یہی صحیح ہے۔ (المعارف ص ۴۰۸۔ ج ۴) پھر عید الاضحیٰ کے دن نماز اور قربانی سے قبل کچھ نہ کھانے کا جو استحباب ہے اس کی حکمت بظاہر یہی معلوم ہوتی ہے کہ اس دن دعوت عام ہے لہٰذا سب سے پہلے قربانی کا گوشت کھانا چاہیے گویا اللہ کی ضیافت میں شرکت ہے۔

٥٩٩۔ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُوْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتّٰى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِيْ رِوَايَةٍ لَّهٗ وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا

حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ''رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے دن تشریف نہیں لے جاتے تھے یہاں تک کہ کھجوریں تناول فرماتے تھے۔'' یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور بخاری کی ایک روایت میں ہے کہ آپ کھجوریں طاق (عدد میں) تناول فرماتے۔

٦٠٠۔ وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتّٰى يَطْعَمَ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ شَيْئًا حَتّٰى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ اُضْحِيَتِهٖ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید الفطر کے دن تو (عیدگاہ کی طرف) نہیں جاتے تھے یہاں تک کہ کھانا تناول فرما لیتے اور قربانی کے دن کچھ تناول نہیں فرماتے تھے یہاں تک کہ (عیدگاہ سے) واپس تشریف لے آتے تو آپ اپنی قربانی سے تناول فرماتے۔ یہ حدیث امام احمد اور ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا تَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى تُخْرِجَ الصَّدَقَةَ وَتَطْعَمَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَزَّارُ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ وَإِسْنَادُ الطَّبَرَانِيِّ حَسَنٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا یہ بات سنت سے ہے کہ عید الفطر کے دن (عیدگاہ کی طرف) صدقہ ادا کرنے سے پہلے نہ نکلے اور نکلنے سے پہلے کچھ کھا لے۔ یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں اور دارقطنی اور بزار نے نقل کی ہے ہیثمی نے کہا ہے طبرانی کی سند حسن ہے۔

وَعَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ فَلْيَفْعَلْ قَالَ فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ مُنْذُ سَمِعْتُ ذٰلِكَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَآكُلُ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيفَةِ الْأُكْلَةَ وَأَشْرَبُ اللَّبَنَ وَالْمَاءَ فَقُلْتُ فَعَلَى مَا تَأَوَّلَ هٰذَا قَالَ سَمِعَهُ أَظُنُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضُّحَى فَيَقُولُونَ نَطْعَمُ لِئَلَّا نُعْجَلَ عَنْ صَلَاتِنَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ

عطاء سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا "اگر تم ایسا کر سکتے ہو کہ عید الفطر کے دن (عیدگاہ کی طرف) صبح کو نہ جاؤ یہاں تک کہ کچھ کھا لو تو ایسا ہی کرو" عطاء نے کہا "میں جانے سے پہلے کھانا کبھی نہیں چھوڑتا جب سے میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ سنا ہے تو میں چپاتی کے کنارے سے ایک لقمہ کھا لیتا ہوں اور دودھ اور پانی بھی پی لیتا ہوں۔" (ابن جریج کہتے ہیں) میں نے کہا "حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہاں سے تفسیر کی؟" (عطاء نے) کہا میرا خیال ہے کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سنا ہے عطاء نے کہا لوگ (عید کے لیے) اس وقت تک نہیں نکلتے تھے جب تک چاشت نہ پھیل جاتی تو وہ کہتے تھے ہم کچھ کھا لیتے ہیں تاکہ ہماری نماز میں جلدی نہ کریں۔ (چونکہ رمضان المبارک میں سحری کھانے کی وجہ سے بھوک جلدی لگ جاتی ہے اس لیے عید کے لیے جانے سے پہلے کھا لیتے تاکہ نماز اطمینان سے ادا کر سکیں۔) یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور ہیثمی نے کہا اس کے راوی صحیح کے راوی ہیں۔

باب الخروج الى الجبانة لصلوة العيد

باب نماز عید کے لئے عید گاہ (کھلی جگہ) کی طرف نکلنا

[illegible] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى الحديث. رواه الشيخان

[illegible]

[illegible]

باب صلوة العيد في المسجد للعذر

باب عذر کی وجہ سے مسجد میں عید کی نماز پڑھنا

[illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بهم في المسجد. رواه ابن ماجة وأبو داود وفي سنده عيسى بن عبد الأعلى وهو مجهول

[illegible]

[illegible] وعن حنش قال قيل لعلي رضي الله عنه إن ضعفة من الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبانة فأمر رجلا يصلي بالناس أربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان خروجهم إلى الجبانة. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وآخرون وإسناده ضعيف

[illegible]

[illegible]

باب صلوة العيدين في القرى

باب دیہات میں عیدین کی نماز

قال البخاري أمر أنس بن مالك رضي الله عنه مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر وتكبيرهم انتهى. وهو معلق.

بخاری نے کہا کہ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے زاویہ میں اپنے آزاد کردہ غلام ابن ابی عتبہ سے کہا تو انہوں نے اپنے اہل خانہ اور بیٹوں کو اکٹھا کیا اور شہر والوں کی نماز اور تکبیر کی طرح نماز پڑھائی۔ حدیث ختم ہوئی۔ اور یہ حدیث معلق ہے۔

وعن عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال كان أنس بن مالك رضي الله عنه إذا فاتته صلوة العيد مع الإمام جمع أهله يصلي بهم مثل صلوة الإمام في العيد. رواه البيهقي وإسناده غير صحيح.

حضرت عبد اللہ بن ابی بکر بن انس بن مالک نے کہا کہ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے جب امام کے ساتھ عید کی نماز فوت ہوجاتی تو اپنے گھر والوں کو اکٹھا کر کے انہیں امام کی نماز عید کی طرح نماز پڑھاتے۔ یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد ٹھیک نہیں ہے۔

وعن بعض آل أنس رضي الله عنه أن أنسا كان ربما جمع أهله وحشمه يوم العيد فيصلي بهم عبد الله بن أبي عتبة مولاه ركعتين. رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورجاله ثقات لكن بعض آل أنس رضي الله عنه مجهول.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کی آل میں سے ایک شخص سے روایت ہے کہ بسا اوقات حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ اپنے قرابت داروں اور غلاموں کو عید کے دن اکٹھا کرتے تو انہیں عبد اللہ بن ابی عتبہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام دو رکعتیں پڑھاتے۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کے رجال ثقہ ہیں لیکن بعض آل انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ مجہول ہے۔

باب لا صلوة العيد في القرى

باب دیہات میں عید کی نماز نہیں

عید کو جمعہ سے مناسبت ہے کہ دونوں نمازیں نہار کی ہیں جو خطبہ و جماعت کے ساتھ پڑھی جاتی ہیں۔ دونوں میں قراءت جہر ہوتی ہے نماز عید اس پر واجب ہے جس پر جمعہ واجب ہے اور شرطیں بھی دونوں کی یکساں ہیں سوائے خطبہ کے کہ جمعہ میں خطبہ شرط و مقدم ہے اور عید میں سنت و مؤخر ہے اور صلوة العید فی القری کی بحث وہی ہے جو صلوة الجمعة فی القری میں گزر چکی ہے۔

عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع. رواه عبد الرزاق وآخرون وهو أثر صحيح

اور ابو اسحٰق اسلمی سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ... عید ... سے ہو گئیں۔ یہ حدیث
عبدالرزاق اور ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور یہ اثر صحیح ہے۔

باب صلوة العيدين بغير اذان ولا نداء ولا اقامة

باب: اذان، منادی اور اقامت کے بغیر عید کی نماز

امام ابن قدامہ کے زمانہ تک عیدین کی نماز بغیر اذان و اقامت کے پڑھی جاتی تھی اور ابن قدامہ نے اس پر اجماع نقل کیا ہے البتہ
ابن قدامہ نے ابن زبیر سے یہ نقل کیا ہے کہ وہ عیدین کے لیے اذان و اقامت کے قائل تھے اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ بعض حضرات کا عمل یہی تھا
ہے چنانچہ ان کا قول ہے: اول من اذن فی العيد ابن زياد وقيل حجاج وقيل مروان وقيل معاوية.
ابن العربی فرماتے ہیں کہ حضرت معاویہ کی طرف اس کی نسبت صحیح نہیں ہے۔

[illegible] عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحٰى. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

عطاء سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ عید الفطر اور عید الاضحیٰ کے دن اذان نہیں دی جاتی تھی۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ الْعِيْدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ اَذَانٍ وَلَا اِقَامَةٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ ایک دو بار نہیں (بلکہ کئی بار) اذان اور اقامت کے بغیر عیدین کی نماز پڑھی۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

[illegible] وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنْ لَا اَذَانَ لِلصَّلٰوةِ يَوْمَ الْفِطْرِ حِيْنَ يَخْرُجُ الْاِمَامُ وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ وَلَا اِقَامَةَ وَلَا نِدَاءَ وَلَا شَيْءَ لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا اِقَامَةَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جابر بن عبد اللہ الانصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ عید الفطر کے دن نماز کے لیے امام کے نکلتے وقت اور نکلنے کے بعد اذان نہیں نہ اقامت نہ منادی نہ کوئی اور چیز اس دن نہ اذان تھی نہ اقامت۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

باب صلوة العيدين قبل الخطبة

باب: خطبہ سے پہلے عیدین کی نماز

[illegible] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَاَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُصَلُّوْنَ الْعِيْدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة. رواه البخاري.

حضرت ابن عباس [illegible]

حضرت عثمان [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة. رواه البخاري

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ [illegible]

فلما اتينا المصلى [illegible]

[illegible]

جواب [illegible]

[illegible]

باب ما يقرأ في صلوة العيدين

باب: عیدین کی نماز میں کیا پڑھا جائے

عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل ابا واقد الليثي رضي الله عنه ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر. رواه مسلم

عبید اللہ بن عبد اللہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے ابو واقد لیثی رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید الاضحیٰ اور عید الفطر کی نماز میں کیا پڑھا کرتے تھے تو انہوں نے بتایا کہ ان دونوں میں ق والقرآن المجید، اقتربت الساعة وانشق القمر پڑھا کرتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلوتين. رواه مسلم

حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عیدین اور جمعہ میں سبح اسم ربک الاعلیٰ اور هل اتاك حديث الغاشية پڑھا کرتے تھے [illegible] یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

قوله اذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلوتين: سے معلوم ہوا [illegible]

[illegible]

وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية. رواه احمد وابن ابي شيبة والطبراني في الكبير واسناده صحيح.

حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عیدین میں سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى اور هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ تلاوت فرماتے تھے۔ یہ حدیث احمد، ابن ابی شیبہ اور طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب صلوة العيدين بثنتي عشرة تكبيرة

باب: بارہ تکبیروں کے ساتھ عیدین کی نماز

مسئلہ: احناف کے نزدیک عیدین کی زائد تکبیریں چھ ہیں تین پہلی رکعت میں قراءۃ سے پہلے اور تین دوسری رکعت میں قراءۃ کے بعد امام مالک اور امام احمد کے نزدیک تحریمہ کے ساتھ سات ہیں پہلی رکعت میں اور پانچ دوسری رکعت میں امام شافعی کے نزدیک سات پہلی میں تحریمہ کے علاوہ اور پانچ دوسری میں۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں رکعتوں میں قراءۃ تکبیرات کے بعد ہے حاصل اختلاف یہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک زائد تکبیریں چھ ہیں اور دونوں رکعتوں میں قراءۃ میں موالات ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک زائد تکبیریں بارہ ہیں قراءت کے بعد ہیں۔ **حنفیہ کے دلائل:** آئندہ باب کی احادیث ہیں اور **جمہور کے دلائل:** احادیث باب ہیں۔ **جواب:** پہلی حدیث کی سند میں عبدالرحمن الطائفی ہے جس پر جرح ہے (میزان الاعتدال) دوسری حدیث کے جواب میں امام نیموی نے کہا ہے اسنادہ ضعیف جدا۔ حدیث نمبر ۹۹۱، نمبر ۹۹۲ کے جواب میں حنفیہ کہتے ہیں کہ اس حدیث میں عبداللہ بن لهيعه جس کے بارے میں امام ترمذی فرماتے ہیں عبداللہ بن لهيعه ضعيف عند اهل الحديث ہے۔ **جواب:** (۲) شروع میں حضور علیہ السلام کا یہ عمل رہا لیکن آخر استقرار چھ تکبیروں پر ہوا۔ حاصل یہ ہے کہ مرفوع احادیث جو فریقین پیش کرتے ہیں سالم نہیں رہ سکیں تو مسئلہ کا مدار صحابہ پر ہے حضرت ابن مسعود کا اثر سب سے راجح ہے کیونکہ وہ اضطراب سے سالم ہے اور نقل متفق ہے صحابہ کرام کی ایک جماعت اس کے موافق ہے جیسے کہ حضرت عمر، حضرت ابو موسیٰ، حضرت حذیفہ، حضرت ابو مسعود، حضرت ابن عباس اور حضرت عقبہ بن عامر دوسری طرف صحابہ کرام کے اقوال میں اختلاف واضطراب ہے۔ (فتح الملهم ص ۲۲۰ ج ۲)

۹۹۰۔ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي عِيدٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً فِي الْأُولَى وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

عمرو بن شعیب سے بواسطہ شعیب دادا شعیب روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عید کی نماز میں بارہ تکبیریں کہیں سات پہلی رکعت میں اور پانچ دوسری میں۔ یہ حدیث احمد، ابن ماجہ، دارقطنی اور بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد قوی نہیں ہے۔

۹۹۱۔ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

عمرو بن عوف المزنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عیدین کی پہلی رکعت میں قراءۃ

سے پہلے سات تکبیریں کہیں۔ یہ حدیث ترمذی اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد بہت زیادہ کمزور ہے۔

۹۹۱۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحٰى سَبْعًا وَّخَمْسًا سِوٰى تَكْبِيْرَةِ الرُّكُوْعِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَفِيْ إِسْنَادِهٖ ابْنُ لَهِيْعَةَ وَفِيْهِ كَلَامٌ مَّشْهُوْرٌ.

اُم المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عید الفطر اور عید الاضحیٰ میں رکوع کی تکبیر کے علاوہ سات اور پانچ تکبیریں کہیں۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں ابن لہیعہ ہے اور اس کے بارے میں کلام مشہور ہے۔

۹۹۲۔ وَعَنْ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيْدَيْنِ فِي الْأُوْلٰى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهٗ ضَعِيْفٌ.

سعد المؤذن سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عیدین کی پہلی رکعت میں قراءۃ سے پہلے سات اور دوسری رکعت میں قراءۃ سے پہلے پانچ تکبیریں کہتے تھے۔ یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد ضعیف ہے۔

۹۹۳۔ وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُّ الْأَضْحٰى وَالْفِطْرَ مَعَ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُوْلٰى سَبْعَ تَكْبِيْرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسَ تَكْبِيْرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَإِسْنَادُهٗ صَحِيْحٌ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام نافع نے کہا "میں عید الاضحیٰ اور عید الفطر (کی نماز) میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ حاضر ہوا تو انہوں نے پہلی رکعت میں قراءۃ سے پہلے سات تکبیریں اور دوسری رکعت میں قراءۃ سے پہلے پانچ تکبیریں کہیں۔" یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۹۹۴۔ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِيْ عَمَّارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَبَّرَ فِيْ عِيْدٍ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ تَكْبِيْرَةً سَبْعًا فِي الْأُوْلٰى وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ. رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهٗ حَسَنٌ.

عمار بن ابی عمار سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے عید (کی نماز) میں بارہ تکبیریں کہیں۔ سات تکبیریں پہلی رکعت میں اور پانچ دوسری رکعت میں۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب صلوة العيدين بست تكبيرات زوائد

باب: عیدین کی نماز چھ زائد تکبیروں کے ساتھ

۹۹۵۔ عَنْ أَبِيْ عَائِشَةَ جَلِيْسٍ لِّأَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ سَعِيْدَ بْنَ الْعَاصِ سَأَلَ أَبَا مُوْسَى الْأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ فِي

الأضحى والفطر فقال أبو موسى كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق فقال أبو موسى كذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم قال أبو عائشة وأنا حاضر سعيد بن العاص رواه أبو داود وإسناده حسن

[illegible]

وعن علقمة والأسود قال كان ابن مسعود رضي الله عنه جالسا وعنده حذيفة رضي الله عنه وأبو موسى الأشعري رضي الله عنه فسألهم سعيد بن العاص رضي الله عنه عن التكبير في صلاة العيد فقال حذيفة سل الأشعري فقال الأشعري سل عبد الله فإنه أقدمنا وأعلمنا فسأله فقال ابن مسعود يكبر أربعا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أربعا بعد القراءة رواه عبد الرزاق وإسناده صحيح

[illegible]

وعن كردوس قال أرسل الوليد إلى عبد الله بن مسعود وحذيفة وأبي موسى الأشعري وأبي مسعود رضي الله عنه بعد العتمة فقال إن هذا عيد للمسلمين فكيف الصلوة فقالوا سل أبا عبد الرحمن فسأله فقال يقوم فيكبر أربعا ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ثم يكبر أربعا يركع في آخرهن فتلك تسع في العيدين فما أنكره أحد منهم رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن

[illegible]

پوچھا ان سے ان سے پوچھا تو انہوں نے کہا "کھڑے ہو کر چار تکبیریں کہے پھر سورۃ فاتحہ اور مفصل سورتوں میں کوئی ایک سورۃ پڑھے پھر چار تکبیریں کہے ان کے آخر میں رکوع کرے تو پہلی تکبیر تحریمہ عیدین میں نو تکبیریں ہیں" ان کا ان میں سے کسی ایک نے بھی انکار نہیں کیا۔" یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٩٩٨ وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ تِسْعًا أَرْبَعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ وَفِي الثَّانِيَةِ يَقْرَأُ فَإِذَا فَرَغَ كَبَّرَ أَرْبَعًا ثُمَّ رَكَعَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

علقمہ اور اسود سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ عیدین میں نو تکبیریں کہتے تھے چار تکبیریں قراءۃ سے پہلے پھر تکبیر کہتے تو رکوع کرتے اور دوسری رکعت میں قراءۃ کرتے پس جب فارغ ہوتے تو چار تکبیریں کہتے پھر رکوع کرتے۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

٩٩٩ وَعَنْ كُرْدُوسٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي الْأَضْحٰى وَالْفِطْرِ تِسْعًا تِسْعًا يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا ثُمَّ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً فَيَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ يَقُومُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرٰى فَيَبْدَأُ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ يَرْكَعُ بِهَا. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

کردوس سے مروی ہے "حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ عید الاضحیٰ اور عید الفطر میں نو نو تکبیریں کہتے تھے آپ (نماز) شروع فرماتے تو چار تکبیریں کہتے پھر ایک تکبیر کہتے تو اس کے ساتھ رکوع کرتے پھر دوسری رکعت میں کھڑے ہوتے تو شروع میں قراءۃ کرتے پھر چار تکبیریں کہتے پھر ان میں سے ایک کے ساتھ رکوع فرماتے۔" یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

١٠٠٠ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَبَّرَ فِي صَلٰوةِ الْعِيدِ بِالْبَصْرَةِ تِسْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَوَالٰى بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ قَالَ وَشَهِدْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عبداللہ بن الحارث نے کہا "میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوا انہوں نے بصرہ میں عید کی نماز میں نو تکبیریں کہیں اور دونوں قراءتیں پے در پے ادا کیں۔ انہوں نے کہا اور میں حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کے پاس بھی حاضر ہوا انہوں نے بھی اسی طرح کیا۔" یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور حافظ نے تلخیص میں کہا ہے اس کی سند صحیح ہے۔

باب ترك التنفل قبل صلوة العيد وبعدها

باب: نماز عید سے پہلے اور اس کے بعد نفل نہ پڑھنا

اس باب کا اثبات ہے کہ عیدین کی نماز سے قبل یا بعد نفل پڑھنا مسنون نہیں عید سے پہلے اور بعد نوافل میں کچھ اختلاف ہے جو حضرات صحابہ کے زمانہ سے چلا آ رہا ہے بعض صحابہ و تابعین کے نزدیک عید سے پہلے اور بعد میں نوافل پڑھنا مطلقاً جائز ہے بعض

[illegible]

۱۰۰۱ عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها. رواه الجماعة.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید الفطر کے دن نکلے اور دو رکعتیں ادا فرمائیں، نہ اس سے پہلے نماز پڑھی اور نہ اس کے بعد۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۱۰۰۲ وعن ابن عمر رضي الله عنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعله. رواه أحمد والترمذي والحاكم وإسناده حسن.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ عید کے دن نکلے تو نہ اس سے پہلے نماز پڑھی اور نہ اس کے بعد، اور ذکر کیا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایسا ہی کیا۔ یہ حدیث احمد، ترمذی اور حاکم نے روایت کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۰۰۳ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين. رواه ابن ماجه وإسناده حسن.

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کی نماز سے پہلے کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے، جب آپ اپنے گھر واپس تشریف لاتے تو دو رکعتیں ادا فرماتے۔ یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۰۰۴ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليس من السنة الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد. رواه الطبراني وإسناده صحيح.

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ عید کے دن امام کے نکلنے سے پہلے نماز پڑھنا سنت نہیں ہے۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۰۵ وعن ابن سيرين أن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما كانا ينهيان الناس أو قال يجلسان من رأياه يصلي قبل خروج الإمام في العيد. رواه الطبراني وإسناده مرسل قوي.

ابن سیرین سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود اور حذیفہ رضی اللہ عنہما لوگوں کو منع کرتے تھے، یا فرمایا جس شخص کو دیکھتے کہ عید میں امام کے نکلنے سے پہلے نماز پڑھ رہا ہے اسے بٹھا دیتے تھے۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

باب الذهاب الى المصلى فى طريق والرجوع فى طريق أُخرى

باب: عیدگاہ کی طرف ایک راستے سے جانا اور دوسرے راستے سے واپس آنا

راستے کی تبدیلی: حافظ ابن حجر کہتے ہیں میرے سامنے اس کی بیس (۲۰) سے زائد حکمتیں جمع ہو گئی ہیں مثلاً شهادة الطريقين وسكانهما دونوں راستوں اور ان پر رہنے والوں کی گواہی۔ (۲) اسلام کی شان و شوکت کا اظہار (۳) وصول البركة للصنفين وغير ذلك

۱۰۰۶۔ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے دن (واپس آتے ہوئے) راستہ تبدیل کر دیتے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۱۰۰۷۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ يَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب عید کے لیے تشریف لے جاتے جس راستے سے گئے ہوتے اس کے علاوہ دوسرے راستے سے تشریف لاتے۔ یہ حدیث احمد، ترمذی، ابن حبان اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۰۸۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے دن ایک راستے سے تشریف لے گئے پھر واپس دوسرے راستے سے تشریف لائے۔ یہ حدیث ابوداؤد اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

تشریق کا معنی گوشت کے ٹکڑے کر کے دھوپ میں خشک کرنا چونکہ ان ایام میں قربانی کا گوشت دھوپ میں خشک کیا جاتا ہے اس لیے ان کو ایام تشریق کہتے ہیں۔ فقہاء کے نزدیک تکبیر تشریق سنت ہے علامہ ابن الہمام نے اس کی تحقیق کی ہے کہ یہاں سنت سے واجب مراد ہے بعض نے تحقیق کی ہے کہ سنت کا اطلاق واجب پر جائز ہے۔ تکبیرات کی ابتداء و انتہاء میں اختلاف ہے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک یوم عرفہ کی فجر سے شروع کرے اور یوم نحر کی عصر کو ختم کرے کل آٹھ نمازیں ہیں۔ صاحبین کے نزدیک ایام تشریق کی عصر تک ہے یعنی کل ۲۳ نمازیں۔ امام ابوحنیفہ نے حضرت ابن مسعود کی روایت اور صاحبین نے حضرت علی کی روایت کو معمول بنایا ہے۔

باب تكبيرات التشريق۔ باب: تکبیرات تشریق

۱۰۰۹۔ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ مِنْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ يَقُولُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

اللہ اکبر اللہ اکبر لا الہ الا اللہ واللہ اکبر اللہ اکبر وللہ الحمد

[illegible]

وَعَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

ابواب صلوٰۃ الکسوف

باب الحث علی الصلوٰۃ والصدقۃ والاستغفار فی الکسوف

[illegible]

[illegible] فاذا برق البصر وخسف القمر

[illegible]

[illegible] کان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یصلی رکعتین ثم یسأل ثم یصلی رکعتین ثم یسأل حتی انجلت الشمس (مسند احمد) [illegible]

[illegible]

ظاہر نہیں ہوتی۔ جواب: (۲) درحقیقت کسوف وخسوف اس وقت کی ایک مثالی تمثیل ظاہر کرتے ہیں۔ جب جرم فلکی بے نور ہو جائیں گے اس اعتبار سے یہ لمحات منظر آخرت کی ابتداء سے مطابقت رکھتے ہیں لہذا رجوع الی اللہ ہی مناسب ہے۔ جواب: (۳) اللہ تعالیٰ کی طرف سے تجلی آتی ہے جیسے غضب آنے کی تمثیل ہو اور اس تجلی کے بعض معمولی اثرات جو روز مرہ کے اسباب طبعیہ کے تحت ظاہر ہوتے رہتے ہیں اپنی معروف حد سے بڑھ گئے تو عذاب کی شکل اختیار کر گئے مثلاً قوم لوط پر بارش اور قوم عاد پر آندھی وغیرہ اسی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بارے میں منقول ہے جب تیز ہوا چلتی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا چہرہ متغیر ہو جاتا اس ڈر سے کہ کہیں یہ ہوا بڑھ کر عذاب کی صورت اختیار نہ کرے چنانچہ ایسے مواقع پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بطور خاص دعا و استغفار میں مشغول ہو جاتے اسی طرح یہ کسوف خسوف بھی اگرچہ طبعی اسباب کے تحت رونما ہوتے ہیں لیکن یہ اثرات اپنی معروف حد سے بڑھ جائیں تو عذاب بن سکتے ہیں۔ خاص طور پر جدید سائنس کی تحقیق کے مطابق کسوف وخسوف کے لمحات انتہائی نازک ہوتے ہیں کیونکہ کسوف کے وقت چاند سورج اور زمین کے درمیان حائل ہو جاتا ہے تو سورج اور زمین دونوں اپنی کشش ثقل سے اسے اپنی طرف کھینچنے کی کوشش کرتے ہیں ان لمحات میں خدانخواستہ کسی ایک جانب کی کشش غالب آجائے تو اجرام فلکی کا سارا نظام درہم برہم ہو جائے گا لہذا ایسے نازک وقت میں رجوع الی اللہ کے سوا کوئی چارہ نہیں۔

مسئلہ: صلوۃ کسوف جمہور کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے بعض مشائخ حنفیہ اس کے وجوب کے قائل ہیں امام مالک سے اس کا وجوب منقول ہے وقیل انه فرض کفایۃ پھر امام ابوحنیفہ کے نزدیک نماز کسوف باقی نمازوں کی طرح ہے ہر رکعت میں ایک رکوع ائمہ ثلاثہ کے ہاں ہر رکعت میں دو رکوع۔ امام ابوحنیفہ کے دلائل باب کی ہر رکعت پر رکوع واحد کے تحت کی احادیث ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کے دلائل باب کی ہر رکعت پر رکوعین کے تحت احادیث ہیں۔

جواب: رکوع کی تعداد میں احادیث مضطرب اور مختلف ہیں ایک سے پانچ تک رکوع کا ذکر ہے جب روایات مختلف ہیں اور واقعہ ایک ہے تو جو روایت اصول کے موافق اور قیاس کے قریب ہے وہ راجح ہے اور وہ ایک رکوع ہے جیسا کہ عام نمازوں میں معمول ہے۔ سوال: دو رکوع کی تعداد زیادہ ہے لہذا معتبر ہے؟ جواب: دو سے زیادہ رکوع کی تعداد بھی زیادہ ہے لہذا معتبر ہے فما هو جوابکم فهو جوابنا جواب نمبر (۲) حضرت شیخ الہند فرماتے ہیں نماز کسوف میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سامنے جنت دوزخ اور امور عجیبہ کا مشاہدہ فرمایا اس لیے نماز میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے صحابہ کا تقدم تاخر مذکور ہے تو یہ تعدد رکوع نہیں بلکہ ان حالات کی وجہ سے تھا جو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو پیش آئے لہذا یہ آپ علیہ السلام کے ساتھ خاص ہے امت کے لیے عام صلوۃ کا ارشاد فرمایا صلوا کاحدث صلوۃ صلیتموها من المكتوبة یعنی ابھی قریب میں جو نماز پڑھی ہے یعنی فجر کی نماز لہذا امت کے لیے بھی یہی تعداد رکوع کا حکم ہوا تو ان کو یوں ارشاد ہوا صلوا كما رأيتموني صليت مذہب احناف کی وجوہ ترجیح: (۱) اصل نماز کے موافق ہے (۲) [illegible] قولی حدیث ہے جو فعلی سے راجح ہے۔

۱۰۰۱- عن ابي مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا. رواه الشيخان.

حضرت ابی مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ سورج اور چاند لوگوں میں سے کسی کی موت کی وجہ سے بے نور نہیں ہوتے اور نہ کسی کی زندگی کی وجہ سے بلکہ یہ اللہ تعالیٰ کی نشانیوں میں سے دو نشانیاں ہیں تو جب تم انہیں دیکھو تو کھڑے ہو کر نماز پڑھو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

1012 وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي رواه الشيخان

حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جس دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرزند حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ نے وفات پائی تو لوگوں نے کہا کہ ابراہیم رضی اللہ عنہ کی وفات کی وجہ سے سورج کو گرہن لگا ہے تو اس پر حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ سورج اور چاند اللہ تعالیٰ کی نشانیوں میں سے دو نشانیاں ہیں کسی کی موت اور زندگی پر ان کو گرہن نہیں ہوتا۔ جب تم انہیں دیکھو تو ان کے روشن ہونے تک اللہ تعالیٰ سے دعا کرو اور نماز پڑھو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

1013 وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا رواه الشيخان

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ سورج اور چاند اللہ تعالیٰ کی آیات میں سے دو نشانیاں ہیں کسی کی موت اور زندگی پر ان کو گرہن نہیں ہوتا جب تم انہیں اس طرح دیکھو تو اللہ تعالیٰ کا ذکر کرو اس کی بڑائی بیان کرو نماز پڑھو اور صدقہ کرو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فاذکروا اللہ کا مطلب یہ ہے کہ چاند اور سورج گرہن کے وقت اگر نماز کے وقت مکروہ ہوں تو کسوف و خسوف کی نماز [illegible] اللہ تعالیٰ کی تسبیح و تہلیل اور تکبیر یا استغفار میں مشغول ہو جانا چاہیے [illegible] ہے۔

1014 وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا رواه الشيخان

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ سورج اور چاند کو کسی کی موت یا زندگی کی وجہ سے گرہن نہیں لگتا لیکن یہ دونوں اللہ تعالیٰ کی نشانیوں میں سے دو نشانیاں ہیں جب تم انہیں دیکھو تو نماز پڑھو۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

1015 وعن أبي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده

فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ نے کہا سورج گرہن ہوا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گھبرا کر کھڑے ہوئے آپ گھبرا رہے تھے کہ قیامت نہ ہو آپ مسجد میں تشریف لائے تو آپ نے بہت لمبے قیام رکوع اور سجدہ کے ساتھ نماز ادا فرمائی میں نے آپ کو کبھی بھی ایسا (لمبا قیام رکوع سجدہ) فرماتے نہیں دیکھا اور آپ نے فرمایا یہ نشانیاں اللہ تعالیٰ بھیجتا ہے یہ کسی کی موت یا زندگی کی وجہ سے نہیں ہوتیں لیکن اللہ تعالیٰ ان کے ذریعے اپنے بندوں کو ڈراتا ہے پس جب تم ان میں سے کوئی چیز دیکھو تو اللہ تعالیٰ کے ذکر، دعا اور اس سے استغفار کی طرف دوڑو۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

١٠٠٩۔ وَعَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت اسماء رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سورج گرہن میں غلام آزاد کرنے کا حکم فرمایا۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

باب صلوة الكسوف بخمس ركوعات في كل ركعة

باب نماز کسوف کی ہر رکعت میں پانچ رکوع

١٠١٠۔ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي إِسْنَادِهِ لِينٌ.

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ مبارک میں سورج میں گرہن لگا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لوگوں کو نماز پڑھائی تو آپ نے طوال سورتوں میں سے ایک سورۃ تلاوت فرمائی آپ نے پانچ رکوع اور دو سجدے فرمائے پھر دوسری رکعت کے لیے کھڑے ہوئے تو آپ نے طوال سورتوں میں سے ایک سورۃ تلاوت فرمائی پانچ رکوع اور دو سجدے فرمائے پھر اسی طرح بیٹھے رہے جیسا کہ آپ قبلہ رخ تھے دعا فرماتے رہے یہاں تک کہ گرہن ختم ہو گیا۔" یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں کمزوری ہے۔

١٠١١۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَا صَلَّاهَا أَحَدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي. رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَصَحَّحَهُ.

عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ نے کہا "سورج میں گرہن لگ گیا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہو کر پانچ رکوع اور دو سجدے کیے پھر دوسری رکعت میں بھی اسی طرح کیا پھر سلام پھیرا پھر کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد میرے سوا یہ نماز کسی نے نہیں پڑھی۔" یہ حدیث ابن جریر نے نقل کی ہے اور صحیح قرار دیا ہے۔

وعن الحسن قال كسفت الشمس وعلي رضي الله عنه بالكوفة فصلى بهم ... في طائفة خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ... قال عشر ركعات وأربع سجدات. رواه ابن جرير

[illegible]

قال النيموي فضال الحسن بعلي ثابت بوجوده لكنه لم ينقل خبر الوقعة على ما يقتضيه قوله ...

[illegible]

باب كل ركعة باربع ركوعات

باب ہر رکعت چار رکوع کے ساتھ

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والأخرى مثلها. رواه مسلم وآخرون وفي رواية صلى ثمان ركعات في أربع سجدات

[illegible]

وعن علي رضي الله عنه قال كسفت الشمس فصلى علي رضي الله عنه بالناس فقرأ يس أو نحوها ثم ركع نحوا من قدر السورة ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته أيضا ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى صلى أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك فعل. رواه أحمد وإسناده صحيح

[illegible]

[illegible] ... یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب ثلاث ركوعات في كل ركعة - باب ہر رکعت میں تین رکوع

[illegible] عن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الناس إنما انكسفت لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات الحديث. رواه مسلم

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں اس دن سورج گرہن ہوا جس دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بیٹے ابراہیم رضی اللہ عنہ فوت ہوئے تو لوگوں نے کہا: ابراہیم رضی اللہ عنہ کی وفات کی وجہ سے سورج گرہن ہوا ہے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لوگوں کو نماز پڑھائی آپ نے چار سجدوں کے ساتھ چھ رکوع فرمائے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ست ركعات في أربع سجدات. رواه النسائي وأحمد وإسناده صحيح

اور حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے چار سجدوں میں چھ رکوع فرمائے۔ یہ حدیث نسائی اور احمد نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والأخرى مثلها. رواه الترمذي وصححه

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی کہ آپ نے سورج گرہن میں نماز پڑھائی تو قراءت کی پھر رکوع کیا پھر قراءت کی پھر رکوع کیا پھر قراءت کی پھر رکوع کیا پھر سجدہ فرمایا اور دوسری رکعت بھی اسی طرح ادا فرمائی۔ یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔

باب كل ركعة بركوعين - باب ہر رکعت دو رکوع کے ساتھ

[illegible] عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيْلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوْعًا طَوِيْلًا ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ وَلَمْ
يَسْجُدْ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيْلَةً هِيَ أَدْنٰى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُوْلٰى ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكَعَ رُكُوْعًا طَوِيْلًا هُوَ أَدْنٰى مِنَ الرُّكُوْعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ
فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زوجہ مطہرہ ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم کی حیات طیبہ میں سورج گرہن لگ گیا۔ آپ مسجد کی طرف تشریف لے گئے تو لوگوں نے آپ کے پیچھے صف بنائی۔ آپ نے
تکبیر کہی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لمبی قراءت فرمائی پھر آپ نے تکبیر کہی اور ایک لمبا رکوع فرمایا پھر آپ نے سمع اللہ لمن حمدہ
فرمایا تو کھڑے ہو گئے اور سجدہ نہیں فرمایا اور لمبی قراءت فرمائی جو پہلی قراءت سے کم تھی پھر تکبیر کہی اور لمبا رکوع فرمایا اور وہ پہلے رکوع
سے کم تھا پھر سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد کہا۔ پھر سجدہ فرمایا پھر دوسری رکعت میں بھی اسی طرح عمل فرمایا تو آپ نے چار رکوع چار
سجدوں سے مکمل کیے آپ کے سلام پھیرنے سے پہلے سورج روشن ہو گیا۔ یہ حدیث شیخین سے نقل کی ہے۔

۱۰۰۶۔ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ
سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوْعًا طَوِيْلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوْعًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الرُّكُوْعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوْعًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الرُّكُوْعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوْعًا طَوِيْلًا وَهُوَ دُوْنَ الرُّكُوْعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ مبارک میں سورج گرہن لگ گیا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی لمبا قیام فرمایا تقریباً سورۃ البقرۃ کی تلاوت کے برابر پھر ایک لمبا رکوع فرمایا پھر رکوع
سے اٹھے لمبا قیام فرمایا اور وہ پہلے قیام سے کم تھا پھر ایک لمبا رکوع فرمایا اور وہ پہلے رکوع سے کم تھا پھر سجدہ فرمایا پھر کھڑے ہوئے لمبا قیام فرمایا اور وہ
پہلے قیام سے کم تھا پھر ایک لمبا رکوع فرمایا اور وہ پہلے رکوع سے کم تھا پھر رکوع سے اٹھے لمبا قیام فرمایا اور وہ پہلے قیام سے کم تھا پھر ایک لمبا رکوع
فرمایا اور وہ پہلے رکوع سے کم تھا پھر سجدہ فرمایا پھر سلام پھیرا اور تحقیق سورج روشن ہو چکا تھا۔ یہ حدیث شیخین سے نقل کی ہے۔

۱۰۰۷۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيْدِ الْحَرِّ فَصَلّٰى رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتّٰى
جَعَلُوْا يَخِرُّوْنَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ
فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذٰلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ.

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ نے بیان کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں سخت گرمی کے دن سورج گرہن ہوا
تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے صحابہ کو نماز پڑھائی آپ نے اتنا لمبا قیام کیا یہاں تک کہ لوگ گرنے لگے
پھر آپ نے رکوع کیا ... پھر آپ نے ... یہ حدیث مسلم اور ابوداؤد نے نقل کی ہے۔

باب كل ركعة بركوع واحد - باب ہر رکعت ایک رکوع کے ساتھ

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين رواه البخاري والنسائي وزاد كما تصلون وابن حبان وقال ركعتين مثل صلاتكم.

حضرت ابوبکرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس تھے کہ سورج گرہن لگ گیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنی چادر مبارک گھسیٹتے ہوئے (جلدی جلدی) اٹھے یہاں تک کہ مسجد میں داخل ہوئے ہم بھی داخل ہوئے تو آپ نے ہمیں دو رکعتیں پڑھائیں۔ یہ حدیث بخاری اور نسائی نے نقل کی ہے نسائی نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں "جیسے تم پڑھتے ہو" اور ابن حبان نے روایت کیا ہے اس کے الفاظ یہ ہیں "دو رکعتیں تمہاری نماز کی طرح"۔

وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت إليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين رواه مسلم والنسائي فصلى ركعتين وأربع سجدات.

حضرت عبدالرحمن بن سمرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اس وقت جب کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی حیات مبارکہ تھی میں ایک دن تیر اندازی کر رہا تھا اچانک سورج گرہن ہو گیا میں نے وہ تیر پھینک دیے اور کہا میں ضرور دیکھوں گا کہ آج سورج گرہن میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کیا نیا کام کرتے ہیں میں آپ کے پاس گیا تو آپ ہاتھ اٹھائے دعا کر رہے تھے تکبیر تحمید اور لا الہ الا اللہ پڑھ رہے تھے یہاں تک کہ سورج روشن ہو گیا پھر آپ نے دو سورتیں تلاوت فرمائیں اور دو رکوع فرمائے۔ یہ حدیث مسلم اور نسائی نے نقل کی ہے (اور نسائی نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں)
"پھر آپ نے دو رکعتیں اور چار سجدے ادا فرمائے"۔

وعن قبيصة الهلالي رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام

ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَجَلَّتْ فَقَالَ هٰذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

٤٣١ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللّٰهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هٰذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا قَالَ فَدَفَعْنَا فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذٰلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

[illegible]

٤٣٢ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ فَلَمْ يَكَدْ

يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ وَفَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible]

[illegible] وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا كَذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ فِيمَا نَرَى بَعْضَ الر كِتَابٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ اعْتَدَلَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible]

[illegible] وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible]

[illegible] وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَإِسْنَادُهُمَا صَحِيحٌ.

نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا [illegible]

تم ماسے تو نماز پڑھو جیسے کہ تم نے ابھی سب سے قریب نماز پڑھی ہے۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور ایک روایت میں نسائی نے یہ الفاظ بیان کئے ہیں "جیسا تم نے ابھی فرض نماز پڑھی ہے" اور دونوں کی سند صحیح ہے۔

باب القرأة بالجهر في صلوة الكسوف باب: نماز کسوف میں قرأة اونچی آواز سے کرنا

مسئلہ: امام ابو حنیفہ، امام مالک، امام شافعی کے نزدیک نماز کسوف میں قرأت سری ہے۔ امام احمد اور صاحبین کے نزدیک قرأت جہری ہے۔ صحت کے دلائل آگے آنے والی احادیث ہیں اور امام احمد و صاحبین کی دلیل حدیث باب ہے۔
جواب (1): جن روایات میں جہر کا ذکر ہے ان سے قوی روایات سے نماز کسوف میں سر ثابت ہے۔ جواب (2): ممکن ہے بعض آیات پر آپ کی آواز بلند ہو گئی ہو جس کو قریب والے سن رہے تھے۔

۱۰۲۰۔ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جهر في الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات رواه الشيخان

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے گرہن کی نماز میں بلند آواز سے قرأت کی اور آپ نے دو رکعتوں میں چار رکوع اور چار سجدے کئے تھے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب الاخفاء بالقراءة في صلوة الكسوف باب: سورج گرہن کی نماز میں آہستہ آواز سے قرأت کرنا

۱۰۲۱۔ عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا رواه الخمسة واسناده صحيح

حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز کسوف میں ہماری امامت فرمائی تو ہم نے آپ کی آواز نہیں سنی اور آپ نے دو رکعتوں میں چار رکوع اور چار سجدے کئے۔ یہ حدیث خمسہ نے نقل کی ہے۔

۱۰۲۲۔ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم كسفت الشمس فلم اسمع له قراءة رواه الطبراني واسناده صحيح

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے سورج گرہن کے دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پہلو میں نماز پڑھی تو میں نے آپ کی قرأت نہیں سنی۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

باب صلوة الاستسقاء باب: بارش طلب کرنے کے لئے نماز

مسئلہ: امام ابو حنیفہ کے نزدیک نماز استسقاء جماعت کے ساتھ مستحب ہے اور صاحبین کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے۔ قدوری میں ہے الصلوة ليست بسنة اور ہدایہ میں ہے ليست بسنة مؤكدة.
امام ابو حنیفہ کی دلیل کتاب و سنت سے حسب ذیل ہے:

(1) ارشاد باری ہے فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا.

(۲) دعا خطبہ جمعہ کے دوران: دعا حضرت انس کی قولی حدیث میں ہے کہ آپ علیہ السلام جمعہ کا خطبہ دے رہے تھے ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اموال ہلاک ہو گئے آپ اللہ تعالیٰ سے بارش کی دعا کریں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہاتھ اٹھائے اور یوں مانگی: اللهم اغثنا الخ (ابو داؤد)

(۳) نماز استسقاء جو اصل ہے حقیقت استسقاء نماز میں منحصر نہیں ہے۔ **دوسری دلیل:** استسقاء کی اکثر احادیث بھی نماز کے ذکر سے خالی ہیں بلکہ صرف دعا کا ذکر ہے شیخ عبدالحق محدث دہلوی نے سفر السعادۃ کی شرح میں تحریر فرمایا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے استسقاء یعنی بارش کی دعا چھ مرتبہ ثابت ہے ان چھ میں صرف ایک مرتبہ میں نماز کا ثبوت ملتا ہے اس لیے امام صاحب فرماتے ہیں استسقاء کی حقیقت دعا اور استغفار ہے کیا قول اللہ تعالیٰ استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا۔ آیت کریمہ میں بارش طلب کو استغفار پر مرتب کیا گیا ہے بہرحال جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے نماز کا ثبوت ایک دو مرتبہ ہے تو پھر نماز کو سنت کیسے کہہ سکتے ہیں اس لیے مسنون آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دائمی معمول نہ بنایا کم از کم اکثر کی مستحب کہتے ہیں۔

۱۰۳۹۔ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَالَ فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَزَادَ الْبُخَارِيُّ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ.

حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا: "میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جس دن آپ بارش مانگنے کے لیے باہر تشریف لے گئے عبداللہ نے کہا آپ نے اپنی پشت مبارک لوگوں کی طرف پھیری اور قبلہ کی طرف رخ انور فرما کر دعا کی پھر اپنی چادر مبارک الٹائی پھر ہمیں دو رکعتیں پڑھائیں۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے اور بخاری نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں "آپ نے دونوں رکعتوں میں بلند آواز سے قراءۃ فرمائی۔"

صلوۃ الاستسقاء کا طریقہ یہ ہے کہ اولاً دو رکعت نماز پڑھی جائے نماز سے فارغ ہونے کے بعد امام لوگوں کو خطبہ دے اور اثنا خطبہ میں تحویل رداء کرے اور پھر خطبہ پورا ہونے کے بعد امام مستقبل قبلہ کھڑا ہو کر دعا کرے۔

ثُمَّ حَوَّلَ رِدَائَهُ: **مسئلہ:** تحویل رداء اکثر علماء کے نزدیک امام اور مقتدی دونوں کے لیے مسنون ہے جبکہ حنفیہ اور بعض مالکیہ کے نزدیک یہ صرف امام کے حق میں سنت ہے حنفیہ کا کہنا یہ ہے کہ روایات میں صرف حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تحویل رداء کا ذکر آیا ہے اور یہ ایک غیر مدرک بالقیاس امر ہے جو اپنے مورد میں منحصر رہے گا مقتدی کو امام پر قیاس کرنا درست نہ ہوگا۔

۱۰۴۰۔ وَعَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى وَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَبَدَأَ بِالصَّلٰوةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عیدگاہ میں تشریف لے گئے اور بارش طلب فرمائی اپنی چادر مبارک الٹی جب رخ انور قبلہ کی طرف فرمایا اور اس سے پہلے نماز سے ... فرمائی پھر قبلہ رخ ہو کر دو رکعتیں ادا فرمائیں" یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

[illegible] وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلَاهَا فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فَقَلَبَهَا عَلَيْهِ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بارش کے لیے دعا فرمائی آپ پر ایک سیاہ کملی تھی آپ نے اس کے نیچے کے حصے کو اوپر کرنا چاہا جب وہ مشکل ہو گیا تو آپ نے دائیں کو بائیں طرف اور بائیں کو دائیں طرف الٹ دیا" یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ: یعنی جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنی چادر کو الٹ رہے تھے اس وقت آپ اس طور پر کرنا چاہتے تھے کہ اعلیٰ کو اسفل اور اسفل کو اعلیٰ کر دیں۔ جب اس میں دشواری ہوئی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دوسری صورت اختیار فرمائی چادر کے دائیں کو بائیں اور بائیں کو دائیں کر دیا۔ ... جب چادر ... تو اعلیٰ کو اسفل اور اسفل کو اعلیٰ کرنے کے ... پلٹ دے ... یعنی ... اور ... کر دے۔

[illegible] وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللّٰهَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم باہر تشریف لے گئے ایک دن آپ بارش کے لیے دعا مانگ رہے تھے آپ نے ہمیں بغیر اذان اور اقامت کے دو رکعتیں پڑھائیں پھر ہمیں خطبہ دیا اور اللہ تعالیٰ سے دعا مانگی اور ہاتھ اٹھاتے ہوئے اپنا رخ انور قبلہ کی طرف پھیرا پھر اپنی چادر مبارک الٹی تو دائیں حصے کو بائیں پر اور بائیں کو دائیں پر کر دیا" یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

[illegible] وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُحُوطَ الْمَطَرِ فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمُ

اللہ عزوجل أن تدعوہ ووعدکم أن یستجیب لکم ثم قال الحمد للہ رب العالمین الرحمن الرحیم ملک یوم الدین لا إلہ إلا اللہ یفعل ما یرید اللھم أنت اللہ لا إلہ إلا أنت الغنی ونحن الفقراء أنزل علینا الغیث واجعل ما أنزلت لنا قوۃ وبلاغا إلی حین ثم رفع یدیہ فلم یزل فی الرفع حتی بدا بیاض إبطیہ ثم حول إلی الناس ظہرہ وقلب أو حول رداءہ وہو رافع یدیہ ثم أقبل علی الناس ونزل فصلی رکعتین فأنشأ اللہ سحابۃ فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن اللہ فلم یأت مسجدہ حتی سالت السیول فلما رأی سرعتہم إلی الکن ضحک حتی بدت نواجذہ فقال أشہد أن اللہ علی کل شیء قدیر وأنی عبد اللہ ورسولہ رواہ أبو داود وقال ہذا حدیث غریب إسنادہ جید.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ لوگوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے بارش نہ ہونے کی شکایت کی آپ نے منبر کے بارے میں فرمایا وہ آپ کے لیے عیدگاہ میں رکھ دیا گیا آپ نے لوگوں سے ایک دن کا وعدہ فرمایا کہ نکلیں گے (عیدگاہ) کی طرف نکلیں ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس وقت نکلے جب سورج کا کنارہ ظاہر ہوا آپ منبر پر تشریف فرما ہوئے اللہ تعالیٰ کی بڑائی اور حمد بیان کی پھر فرمایا تم نے اپنے شہروں کی خشک سالی کی شکایت کی ہے اور اپنے وقت سے بارش کے دیر سے آنے کی شکایت کی ہے حالانکہ اللہ تعالیٰ نے تمہیں حکم دیا ہے کہ تم اس سے دعا کرو اور اس نے وعدہ فرمایا ہے کہ وہ تمہاری دعا قبول فرمائے گا پھر آپ نے یہ دعا فرمائی:

الحمد للہ رب العالمین الرحمن الرحیم ملک یوم الدین لا إلہ إلا اللہ یفعل ما یرید اللھم أنت اللہ لا إلہ إلا أنت الغنی ونحن الفقراء أنزل علینا الغیث واجعل ما أنزلت قوۃ وبلاغا إلی حین.

تمام تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں جو تمام جہانوں کا پروردگار ہے بے حد مہربان انتہائی رحم فرمانے والا ہے روز جزا کا مالک ہے اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ جو چاہتا ہے کرتا ہے اے اللہ تو ہی اللہ ہے تیرے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں تو غنی ہے اور ہم محتاج ہیں ہم پر بارش نازل فرما اور جو تو نازل کرے اسے ہمارے لیے ایک وقت مقررہ تک طاقت اور ضرورت پوری کرنے کا ذریعہ بنا دے۔

پھر آپ نے اپنے دونوں ہاتھ بلند کیے اور اٹھائے رکھے یہاں تک کہ آپ کی بغلوں کی سفیدی ظاہر ہو گئی پھر آپ نے اپنی پشت لوگوں کی طرف پھیری اور اپنی چادر مبارک الٹ دی اس وقت آپ ہاتھ اٹھائے ہوئے تھے آپ نے پھر لوگوں کی طرف رخ فرمایا منبر سے نیچے تشریف لائے اور دو رکعت نماز پڑھائی پس اللہ تعالیٰ نے بادل کا ٹکڑا پیدا کیا اور بجلی چمکی اللہ تعالیٰ کے حکم سے بارش ہونے لگی آپ ابھی مسجد تک نہیں پہنچے تھے کہ نالے بہنے لگے جب آپ نے لوگوں کو پناہ گاہ کی طرف تیزی سے جاتے ہوئے دیکھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہنس پڑے یہاں تک کہ آپ کی داڑھیں مبارک ظاہر ہو گئیں آپ نے فرمایا میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ ہر چیز پر قادر ہے اور بے شک میں اللہ تعالیٰ کا بندہ اور رسول ہوں۔ اسے ابوداؤد نے

تو آپ [illegible] ہے [illegible] باب [illegible] کی اجازت ہے

فقعد علی المنبر [illegible] منبر پر بیٹھنا [illegible] ہے [illegible] پڑھنا حدیث

غریب [illegible] سے [illegible] ثابت ہے [illegible] روایت میں [illegible]

[illegible] کے لیے [illegible] تھا [illegible] پڑھتے [illegible] ان کے کلمات [illegible]

[illegible] یا یہ کہ [illegible] زیادہ ہے

۱۰۰۰۔ وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كِنَانَةَ قَالَ أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْاِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتَخَشِّعًا مُتَرَسِّلًا مُتَضَرِّعًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هٰذِهِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

اسحٰق بن عبداللہ بن کنانہ سے روایت ہے کہ ایک امیر نے مجھے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کے پاس بھیجا کہ ان سے استسقاء کی بابت طلب کروں [illegible] تو ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا اسے کس چیز نے مجھ سے پوچھنے سے روکا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عاجزی کرتے ہوئے [illegible] خشوع کے ساتھ [illegible] گڑگڑاتے ہوئے تشریف لے گئے آپ نے دو رکعتیں ادا کیں جیسے آپ عید میں پڑھا کرتے تھے اور خطبہ نہیں دیا جیسا تم خطبہ دیتے ہو۔ اسے نسائی اور ابوداود نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

باب صلوٰۃ الخوف باب: نماز خوف

فائدہ: افضل یہی ہے کہ [illegible] نماز [illegible] اگر سب ایک امام کے پیچھے پڑھنے پر [illegible] تو [illegible] صلوٰۃ خوف [illegible] ہے۔

فائدہ: صلوٰۃ الخوف ثابتۃ بعدہ [illegible] یعنی نماز خوف آپ کے بعد بھی [illegible] ثابت ہے [illegible] ایک روایت میں ہے کہ صلوٰۃ خوف آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خصوصیت تھی لقولہ تعالیٰ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوٰۃ الآیۃ۔

جواب: آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد صحابہ کرام نے متعدد بار صلوٰۃ خوف پڑھی لہٰذا خصوصیت نہیں۔ باقی [illegible] وإذا كنت فيهم [illegible] خصوصیت نہیں [illegible] جیسے خذ من أموالهم صدقة [illegible]

[illegible] آپ [illegible] ہیں۔

فائدہ: صلوٰۃ خوف [illegible]

فائدہ: [illegible] آپ صلی اللہ علیہ [illegible] صلوٰۃ خوف [illegible]

مترجم اپنی اللہ فرماتے ہیں صلوۃ خوف کی کیفیت میں بہت سی روایات ہیں ان میں زیادہ صحیح حوالہ یہ ہے جیسے ابو داؤد میں مختلف ہیں صلوۃ الخوف کی سب صورتیں جائز ہیں ان میں کوئی اختلاف نہیں ہے البتہ اختلاف ہے ... صورتوں میں یہ صورت ... ہے کہ ایک جماعت امام کے پیچھے ایک رکعت پڑھے دوسری جماعت دشمن کے مقابل کھڑی ہو پھر پہلی جماعت دشمن کے مقابل چلی جائے اور دوسری جماعت امام کے پیچھے ایک رکعت پڑھے اور دوسری جماعت دشمن کے مقابل کھڑی ہو پھر پہلی جماعت آکر ... مقابل چلی جائے اور دوسری جماعت امام کے پیچھے ایک رکعت پڑھے جب امام سلام پھیرے ... پہلی جماعت امام کے پیچھے ... دوسری رکعت پڑھ کر سلام پھیرے ... اسی طرح ... دوسری جماعت امام کے پیچھے ... بغیر قراءت ... دوسری رکعت پڑھ کر سلام پھیرے ... امام شافعی کے نزدیک پہلی جماعت ... امام جب ایک رکعت پڑھ لے انتظار کرے اور جماعت بقیہ نماز پڑھ کر سلام پھیر کر دشمن کے مقابل چلی جائے دوسری جماعت آکر امام کے پیچھے ایک رکعت پڑھے امام جب تک انتظار میں بیٹھا رہے دوسری جماعت بقیہ رکعت پڑھ لے ... امام کے ساتھ سلام پھیرے ... حدیث دونوں طرح ... اصول ... مقتدی امام سے ... انما جعل الامام لیؤتم به ... ہے۔

(۸) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ حَتّٰى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلٰى شَجَرَةٍ ظَلِيْلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَسَيْفُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَهٗ فَاخْتَرَطَهٗ ثُمَّ قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِيْ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَّمْنَعُكَ مِنِّيْ قَالَ اللّٰهُ يَمْنَعُنِيْ مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهٗ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهٗ قَالَ ثُمَّ نُوْدِيَ بِالصَّلٰوةِ فَصَلّٰى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوْا وَصَلّٰى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرٰى رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَّلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَّالْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا

حضرت جابر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چلے یہاں تک کہ جب ہم ذات الرقاع (جگہ کا نام) میں پہنچے تو کہا جب ہم کسی سایہ دار درخت کے پاس آتے تو اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے (آرام کے لیے) چھوڑ دیتے تھے ... مشرکین میں سے ایک شخص آیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تلوار درخت سے لٹکی ہوئی تھی ... اس نے ... رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کیا آپ مجھ سے ڈرتے ہیں؟ آپ نے فرمایا نہیں اس نے کہا مجھ سے تمہیں کون بچائے گا؟ آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ مجھے تجھ سے بچائے گا ... رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب نے ... دھمکایا ... اس نے ... لٹکا دی ...

[illegible]

[illegible]

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين رواه الجماعة

[illegible]

قِبَلَ نَجد [illegible]

وعن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر رضي الله عنه حدثه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه مالك في الموطأ والبخاري من طريقه في كتاب التفسير من صحيحه

[illegible]

[illegible]

قال النیموی إن صلوٰۃ الخوف لها أنواع مختلفة وصفات وردت فيها أخبار صحيحة

نیموی نے کہا ہے کہ صلوٰۃ الخوف کی مختلف انواع اور صفات ہیں جن کے بارے میں صحیح احادیث آئی ہیں۔

ابواب الجنائز

باب تلقين المحتضر - باب قریب المرگ کو تلقین کرنا

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله. رواه الجماعة إلا البخاري.

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اپنے قریب المرگ لوگوں کو لا الہ الا اللہ کی تلقین کرو۔ یہ حدیث بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله. رواه مسلم.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اپنے قریب المرگ لوگوں کو لا الہ الا اللہ کی تلقین کرو۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. رواه أبو داود والحاكم وإسناده حسن.

حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جس شخص کا آخری کلام لا الہ الا اللہ ہو وہ جنت میں داخل ہوگا۔ یہ حدیث ابوداؤد اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

[illegible]

باب توجيه المحتضر الى القبلة ۔ باب مرنے والے کو قبلہ رخ کرنا

[illegible] عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي وأوصى أن يوجه إلى القبلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصاب الفطرة ثم ذهب فصلى عليه. رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حدیث صحیح ہے۔

باب قراءة يس عند الميت ۔ باب میت کے پاس سورۃ یسین پڑھنا

[illegible] عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرؤوا يس على موتاكم. رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأعله ابن القطان وصححه ابن حبان

حضرت معقل بن یسار رضی اللہ عنہ سے [illegible] [illegible] ابن حبان نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

باب تغميض الميت ۔ باب میت کی آنکھیں بند کرنا

[illegible] عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه. رواه مسلم

[illegible] [illegible]

والوں میں سے کچھ لوگوں نے چیخ پکار کی تو آپ نے فرمایا اپنے بارہ میں اچھی ہی دعا کرو بلاشبہ فرشتے جو تم کہتے ہو اس پر آمین کہتے ہیں۔" پھر آپ نے یہ دعا فرمائی:

"اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِيْ سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّيْنَ وَاخْلُفْهُ فِيْ عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِيْنَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَافْسَحْ لَهُ فِيْ قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيْ قَبْرِهِ."

(اے اللہ ابو سلمہ کو بخش دے اور ان کا درجہ مہدیین میں بلند فرمائیں اور آپ ان کے پسماندگان میں ان کے نائب بن جائیں اے تمام جہانوں کے پروردگار ہماری اور ان کی مغفرت فرمائیں ان کی قبریں کشادہ فرمادیں اور ان کی قبر میں روشنی فرمادیں۔) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

فَاَغْمَضَهُ: آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کی آنکھوں کو بند کر دیا۔ بالاتفاق موت کے بعد اغماض مستحب ہے اس کی حکمت یہ ہے اس کی ہیئت بد نہ ہو۔ علامہ طیبی فرماتے ہیں جب آدمی کی روح نکلتی ہے تو روح نکلتے ہی آنکھ کی روشنی ختم ہو جاتی ہے اب اس آنکھ کو بند کر دینا چاہیے۔ علماء نے لکھا ہے کہ اسی وقت منہ بھی بند کر دیا جائے تاکہ اس کی ہیئت خراب نہ ہو۔

وَاخْلُفْهُ فِيْ عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِيْنَ: پچھلے لوگوں میں جو اس کے اقارب ہیں ان کا تو قائم مقام بن جا۔

باب تسجية الميت۔ باب: میت کو کپڑے سے ڈھانکنا

۱۰۵۴۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات پائی تو انہیں یمنی چادر سے ڈھانک دیا گیا۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

باب غسل الميت۔ باب: میت کو غسل دینا

۱۰۵۵۔ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُوْرًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُوْرٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِيْ فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ تَعْنِيْ إِزَارَهُ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَفِيْ رِوَايَةٍ لَهُمْ اِبْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوْءِ مِنْهَا.

ام عطیہ انصاریہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب آپ کی لخت جگر کی وفات ہوئی تو ہمارے پاس تشریف لائے آپ نے فرمایا "اسے تین یا پانچ بار اور اگر تم مناسب سمجھو تو اس سے زیادہ پانی اور بیری (پانی جس میں بیری کے پتے پکائے گئے ہوں) کے ساتھ غسل دو اور آخری بار کافور لگا دو یا فرمایا کافور میں سے تھوڑا سا پھر جب تم فارغ ہو جاؤ تو مجھے اطلاع کر دو" پس جب ہم فارغ ہوئے ہم نے آپ کو اطلاع کر دی تو آپ نے ہمیں اپنی چادر مبارک دی اور فرمایا اس چادر کو اس کا شعار (یعنی جسم

کے ساتھ لپٹنے والا کپڑا) بنا دو یعنی اس کا ازار بنا دو۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے اور ان کی ایک روایت میں ہے: "(غسل دیتے وقت) اس کے دائیں جانب اور وضوء (میں دھلنے والی جگہوں) سے ابتداء کرو۔"

مسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس صاحبزادی کو غسل دینے کا ذکر ہے یہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سب سے بڑی صاحبزادی تھیں جو ابو العاص بن ربیع کے نکاح میں تھیں ان کی وفات ۸ھ کی اوائل میں ہوئی تھی اس حدیث میں بیری کے پتوں کے ساتھ ابالے ہوئے پانی سے غسل دینے کا ذکر ہے ایسا پانی جسم سے میل وغیرہ کو خوب صاف کرتا ہے ہمارے زمانے میں جس مقصد کے لیے نہانے میں طرح طرح کے صابن استعمال کیے جاتے ہیں اس زمانہ میں اس مقصد کے لیے بیری کے پتوں کے ساتھ جوش دیا ہوا پانی استعمال کیا جاتا تھا مقصد صرف یہ ہے کہ میت کے جسم سے ہر قسم کے میل کچیل کی صفائی کا پورا اہتمام کیا جائے اسی لیے حکم فرمایا کہ غسل کم سے کم تین دفعہ دیا جائے اور اگر اس سے زیادہ مناسب سمجھا جائے تو چونکہ طاق عدد اللہ کو محبوب ہے اس لیے اس کا لحاظ رکھا جائے یعنی تین یا پانچ دفعہ اور اگر ضرورت محسوس ہو تو اس سے بھی زیادہ سات دفعہ غسل دیا جائے اور آخری دفعہ کافور بھی پانی میں ملا لیا جائے جو نہایت مہک دار اور دیر پا خوشبو ہے یہ سب میت کا اعزاز و اکرام ہے۔

باب غسل الرجل امرأته . باب: مرد کے لیے اپنی بیوی کو غسل کرنا

مسئلہ: زوجین کا ایک دوسرے کو غسل دینا جائز ہے یا نہیں۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں طرف سے جائز ہے یعنی احد الزوجین آخر کو غسل دے سکتا ہے زوج ہو یا زوجہ حنفیہ اس میں فرق کے قائل ہیں ان کے نزدیک زوجہ کے لیے غسل زوج جائز ہے اس لیے کہ عدت میں فی الجملہ نکاح باقی رہتا ہے اور اس کا عکس جائز نہیں جمہور کا استدلال آئندہ باب کی حدیث سے ہے۔ حضرت فاطمہؓ کے انتقال کے بعد حضرت علیؓ نے غسل دیا تھا۔ جواب یہ متفق علیہ امر نہیں ہے کہ حضرت فاطمہؓ کو حضرت علیؓ نے غسل دیا تھا یہ کہا گیا ہے کہ حضرت فاطمہؓ کو حضرت ام ایمن نے غسل دیا ولو سلم فقد انکر ابن مسعود علی علی رضی الله عنه (بذل)

١٠٥٦۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ وَارَأْسَاهُ فَقَالَ بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ ثُمَّ قَالَ مَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُونَ قَالَ النِّيْمَوِيُّ قَوْلُهُ فَغَسَّلْتُكِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنت البقیع سے واپس تشریف لائے تو مجھے اس حال میں پایا کہ میں اپنے سر میں درد محسوس کر رہی تھی اور میں کہہ رہی تھی ہائے میرا سر تو فرمایا "بلکہ میں اے عائشہؓ" ہائے میرا سر آپ نے پھر فرمایا "تمہارا کیا نقصان ہے اگر تم مجھ سے پہلے وفات پا جاؤ تو میں تم پر کھڑا ہوں گا تمہیں غسل دوں گا تمہیں کفن دوں گا اور تم پر نماز جنازہ پڑھوں گا اور تمہیں دفن کروں گا۔" یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ نیموی نے کہا "میں تمہیں غسل دوں گا" (یہ الفاظ) محفوظ نہیں۔

[illegible] وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت لما ماتت فاطمة رضي الله عنها غسلتها وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. رواه البيهقي في المعرفة وإسناده حسن

[illegible]

باب المرأة تغسل زوجها — باب: عورت کا اپنے خاوند کو غسل دینا

[illegible] عن عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه أن أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصديق غسلت أبا بكر الصديق حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت إني صائمة وإن هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا. رواه مالك وإسناده مرسل قوي

[illegible] فهل علي من غسل فقالوا لا [illegible]

باب التكفين في الثياب البيض — باب: سفید کپڑوں میں کفن دینا

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال البسوا من ثيابكم البيض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي والآخرون.

[illegible]

[illegible] وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم. رواه أحمد والنسائي والترمذي والحاكم وصححه

حضرت عمرو بن حزم سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ... تیل کے ... چاہیے ... یہ حدیث امام ... نے نقل کی ہے اور ... نے اسے صحیح کہا ہے۔

باب التحسين في الكفن ۔ باب اچھا کفن دینا

۹۸۰۔ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه. رواه مسلم

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی اپنے بھائی کو کفن دے تو اسے چاہیے کہ اچھا کفن دے۔ یہ حدیث امام مسلم نے نقل کی ہے۔

۹۸۱۔ وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه. رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی اپنے بھائی کا ولی ہو تو اسے چاہیے کہ اچھا کفن دے۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور ترمذی نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن کہا ہے۔

اچھے کفن سے مراد یہ ہے کہ ... صاف ستھرا ہو ... اسراف ... نہ ہو۔

باب تكفين الرجل في ثلاثة أثواب ۔ باب مرد کو تین کپڑوں میں کفن دینا

تمہید: ... مرد کے لیے ... کفن ... تین کپڑوں ... کفن کے بارے میں اختلاف ہے ... قمیص ... حنفیہ ... قمیص ... دوسرا مذہب ...

مذہب اول کی دلیل:

عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاثة أثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه (ابو داؤد، مسند احمد)

مذہب دوم کی دلیل:

عن جابر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا (بخاری)

مذہب اول کی دلیل ... حدیث ... کپڑوں ... آپ صلی اللہ علیہ ...

وقت آپ کی تدفین میں حاضر تھے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے ابن عباس کی مذکورہ حدیث کا انکار کیا ہے۔ جواب (۲) حضرت ابن عباس کی روایت میں جو ہے وہ مجہول ہے (... ج ۲ ص ...) ہونا چاہیے کہ ... (۳) قمیص سے مراد وہ تہبند ہے جس کی حالت میں جو کفن ہو۔

۱۰۶۳ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِيْ ثَلَاثَةِ اَثْوَابٍ بِيْضٍ سَحُوْلِيَّةٍ لَيْسَ فِيْهَا قَمِيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو تین سفید سحولی کپڑوں میں کفن دیا گیا ان میں قمیص اور پگڑی نہیں تھی۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۱۰۶۴ وَعَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ اَنَّهٗ قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِيْ كَمْ كُفِّنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِيْ ثَلَاثَةِ اَثْوَابٍ سَحُوْلِيَّةٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

ابو سلمہ سے مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زوجہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا میں نے ان سے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو کتنے کپڑوں میں کفن دیا گیا؟ انہوں نے کہا تین سحولی کپڑوں میں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۱۰۶۵ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ اَبُوْ بَكْرٍ قَالَ اَيُّ يَوْمٍ هٰذَا قُلْنَا يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ قَالَ فَاَيُّ يَوْمٍ قُبِضَ فِيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قُلْنَا قُبِضَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ فَاِنِّيْ اَرْجُوْ مَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَالَتْ وَكَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فِيْهِ رَدْعٌ مِنْ مِشْقٍ فَقَالَ اِذَا اَنَا مِتُّ فَاغْسِلُوْا ثَوْبِيْ هٰذَا وَضُمُّوْا اِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيْدَيْنِ فَكَفِّنُوْنِيْ فِيْ ثَلَاثَةِ اَثْوَابٍ فَقُلْنَا اَفَلَا نَجْعَلُهَا جُدُدًا كُلَّهَا قَالَتْ فَقَالَ لَا اِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ قَالَتْ فَمَاتَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ. رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ وَقَالَ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: جب حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ بیمار ہوئے تو انہوں نے کہا آج کون سا دن ہے؟ ہم نے کہا سوموار کا دن۔ انہوں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کس دن وفات دیئے گئے؟ ہم نے کہا سوموار کے روز آپ کی وفات ہوئی۔ انہوں نے کہا پھر مجھے اس وقت سے رات تک امید لگتی ہے (کہ آج میں فوت ہو جاؤں)۔ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ پر ایک کپڑا تھا جس میں گیرو (مٹی کے رنگ) کا نشان تھا تو انہوں نے کہا جب میں فوت ہو جاؤں تو میرے اس کپڑے کو دھو ڈالنا اور اس کے ساتھ دو نئے کپڑے ملا دینا۔ مجھے تین کپڑوں میں کفن دینا ہم نے کہا کیا ہم سارے کپڑے نئے نہ کر دیں؟ ام المؤمنین نے بیان کیا کہ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے کہا نہیں بلاشبہ یہ تو لاش کے لیے ہے (مہلہ کا معنی پیپ ہے)۔ ام المؤمنین رضی اللہ عنہا نے کہا حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے منگل کی رات (منگل اور سوموار کی درمیانی رات) وفات پائی۔ یہ حدیث احمد اور بخاری نے نقل کی ہے۔ بخاری کی روایت میں ہے کہ زعفران کا نشان تھا۔

باب تكفين المرأة في خمسة أثواب — باب: عورت کو پانچ کپڑوں میں کفن دینا

[illegible]

[illegible] عن ليلى بنت قانف الثقفية رضي الله عنها قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحقا ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس عند الباب معه كفنها يناولناها ثوبا ثوبا رواه أبو داود وفي إسناده مقال

[illegible]

باب ما جاء في الصلوة على الميت — باب: [illegible]

[illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه الشيخان

[illegible]

فله قيراط: [illegible]

[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه رواه مسلم

[illegible]

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه احمد ومسلم وابوداؤد

[illegible]

وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم

[illegible]

قالت ادخلوا به المسجد [illegible] من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له

[illegible]

عن ابن مسعود ان اليهود جاؤا برجل منهم وامرأة زنيا وامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنازة عند المسجد (البخاري) [illegible] وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى موضع الجنازة ملاصقا بالمسجد بعد الفراغ من بناء مسجد الشريف في السنة الاولى من الهجرة [illegible] باب حديث ابي سلمة لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابني

بيضاء في المسجد سهيل وأخيه.

[illegible]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء. رواه ابن ماجة وأبو داود وسنده حسن

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے مسجد میں جنازہ پڑھا [illegible]

وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. رواه الجماعة

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يموتن أحد منكم إلا آذنتموني فإن صلوتي عليه رحمة له [illegible]

[illegible] (فتح الملہم ص ۴۹۹ ج ۲) [illegible]

وكبر عليه أربع تكبيرات [illegible]

[illegible]

وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا. رواه البخاري

[illegible]

وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت أن لو كنت أنا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك الميت. رواه مسلم.

[illegible]

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار

[illegible]

[illegible]

وعن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا. رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

[illegible]

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا

[illegible]

١٠٠٠۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَلِاُنْثَانَا وَلِذُكُوْرِنَا مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيْمَانِ اَللّٰهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيْرِ وَالْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب میت پر نماز پڑھتے تو یہ دعا فرماتے:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَلِاُنْثَانَا وَلِذُكُوْرِنَا مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيْمَانِ اَللّٰهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ

(اے اللہ! ہمارے زندہ، مردہ، حاضر، غائب عورتوں اور مردوں کو بخش دے، ہم میں سے جسے آپ زندہ رکھیں اسلام پر زندہ رکھیں اور ہم میں سے جسے آپ وفات دیں اسے ایمان پر وفات دیں، اے اللہ! ہم آپ سے معافی مانگتے ہیں آپ سے معافی مانگتے ہیں۔) اسے طبرانی نے کبیر اور اوسط میں نقل کیا ہے ہیثمی نے کہا ہے اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابٌ فِيْ تَرْكِ الصَّلٰوةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

باب: شہیدوں پر نماز جنازہ نہ پڑھنا

١٠٠١۔ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِيْ ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُوْلُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيْرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيْدٌ عَلَى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِيْ دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوْا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم شہدائے احد میں سے دو دو آدمیوں کو ایک کپڑے میں اکٹھا کر رہے تھے، ان میں سے قرآن پاک کو زیادہ یاد کرنے والا کون ہے؟ جب ان میں سے کسی ایک کی طرف اشارہ کر دیا جاتا تو اسے لحد میں پہلے رکھتے اور آپ نے فرمایا قیامت کے دن میں ان پر گواہ ہوں اور آپ نے انہیں ان کے خون کے ساتھ دفن کرنے کا حکم دیا اور نہ انہیں غسل دیا گیا اور نہ ان پر نماز پڑھی گئی۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

لَمْ يُغَسَّلُوْا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ: غسل شہید کا مسئلہ تو قریباً اتفاقی ہے کہ اس کو غسل نہیں دیا جاتا اس میں حضرت حسن بصری کا اختلاف ہے وہ غسل شہید کے قائل ہیں اور صلوۃ علی الشہید کا مسئلہ مختلف فیہ ہے امام ابوحنیفہ کے نزدیک شہید کی نماز پڑھی جائے امام شافعی اور امام مالک نفی کے قائل ہیں امام احمد کی دو روایتیں ہیں اثبات کی دلیل آئندہ باب کی احادیث ہیں نفی کی دلیل حدیث باب، جواب بحث ثانی سے واضح ہے۔

باب فی الصلوة علی الشهداء ۔ باب: شہداء پر نماز جنازہ پڑھنا

۱۰۰۹ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَآمَنَ بِهٖ وَاتَّبَعَهُ ثُمَّ قَالَ أُهَاجِرُ مَعَكَ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ بَعْضَ أَصْحَابِهٖ فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا هٰذَا قَالُوْا قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهٖ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هٰذَا قَالَ قَسَمْتُهُ لَكَ قَالَ مَا عَلَى هٰذَا اتَّبَعْتُكَ وَلٰكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هٰهُنَا وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهٖ بِسَهْمٍ فَأَمُوْتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ إِنْ تَصْدُقِ اللّٰهَ يَصْدُقْكَ فَلَبِثُوْا قَلِيْلًا ثُمَّ نَهَضُوْا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ أَهُوَ هُوَ قَالُوْا نَعَمْ قَالَ صَدَقَ اللّٰهَ فَصَدَقَهُ ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ اللّٰهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيْلِكَ فَقُتِلَ شَهِيْدًا أَنَا شَهِيْدٌ عَلَى ذٰلِكَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت شداد بن الہاد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ دیہاتیوں میں سے ایک شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس آیا اور آپ پر ایمان لایا اور آپ کی پیروی کی پھر اس نے کہا کیا میں آپ کے ساتھ ہجرت کروں؟ تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے بعض صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو وصیت فرمائی جب ایک غزوہ ہوا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کچھ چیزیں غنیمت میں پائیں تو اسے تقسیم فرمایا اور اسے بھی حصہ عطا فرمایا، وہ صحابہ رضی اللہ عنہم کی پچھلی طرف سے حفاظت کرتا تھا تو آپ نے اس کا حصہ اس کے ساتھیوں کو دے دیا جب وہ آیا تو انہوں نے اس کا حصہ اسے دے دیا اس نے کہا یہ کیا ہے؟ لوگوں نے کہا یہ حصہ ہے جو تمہارے لیے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تقسیم فرمایا ہے اس نے وصول کیا اور اسے لے کر حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس آیا اس نے کہا یہ کیا ہے؟ آپ نے فرمایا: میں نے تمہارے لیے حصہ دیا ہے اس نے کہا میں نے آپ کی پیروی اس لیے نہیں کی تھی بلکہ میں نے آپ کی پیروی اس لیے کی تھی کہ مجھے یہاں تیر مارا جائے اور اس نے حلق کی طرف اشارہ کیا، پھر میں مر جاؤں اور جنت میں داخل کیا جاؤں تو آپ نے فرمایا: اگر تم نے اللہ تعالیٰ سے سچ بولا ہے تو وہ بھی تجھے سچا کر دکھائے گا۔ پس صحابہ کرام رضی اللہ عنہم تھوڑی دیر ٹھہرے پھر دشمن کے ساتھ لڑنے کے لیے کھڑے ہوئے تو وہ شخص حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس اٹھا کر لایا گیا اسے وہیں تیر لگا تھا جہاں اس نے اشارہ کیا تھا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کیا یہ وہی ہے؟ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے عرض کیا: جی ہاں۔ آپ نے فرمایا اس نے اللہ تعالیٰ سے سچ بولا اللہ تعالیٰ نے اسے سچا کر دیا۔ پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے اپنے جبہ مبارک میں کفن دیا پھر اسے آگے رکھا اور اس پر نماز جنازہ پڑھائی۔ آپ کی نماز سے جو الفاظ ظاہر ہوئے وہ یہ تھے:

اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك

[illegible]

[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنه قال أتي بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد فجعل يصلي على عشرة عشرة وحمزة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع. رواه ابن ماجة والطحاوي والطبراني والبيهقي وفي إسناده لين.

[illegible]

[illegible] وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر يوم أحد بحمزة فسجي ببردة ثم صلى عليه فكبر تسع تكبيرات ثم أتي بالقتلى يصفون ويصلي عليهم وعليه معهم. رواه الطحاوي وإسناده مرسل قوي وهو مرسل صحابي

[illegible]

[illegible] وعن أبي مالك الغفاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة. رواه أبو داود في المراسيل والطحاوي والبيهقي وإسناده مرسل قوي

[illegible]

باب في حمل الجنازة [illegible]

[illegible] عن أبي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فإنه من السنة ثم إن شاء فليتطوع وإن شاء فليدع. رواه ابن ماجة وإسناده مرسل جيد

ابو عبیدہ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "جو شخص جنازہ کے پیچھے چلے تو اسے چاہیے کہ چارپائی کے تمام پایوں کو اٹھائے کیونکہ یہ سنت سے ہے پھر اگر چاہے تو اور نفل کرے اور اگر چاہے تو چھوڑ دے۔" یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل صحیح ہے۔

۱۰۳۰۔ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مِنْ تَمَامِ أَجْرِ الْجَنَازَةِ أَنْ تُشَيِّعَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَأَنْ تَحْمِلَ بِأَرْكَانِهَا الْأَرْبَعَةِ وَأَنْ تَحْثُوَ فِي الْقَبْرِ. رَوَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ

حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا کہ "جنازہ کے پورے ثواب میں سے یہ ہے کہ تم اس کے گھر سے اس کے ساتھ جاؤ اور چاروں پایوں سے اٹھاؤ اور قبر میں مٹی ڈالو۔" یہ حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ نے اپنے مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

باب فی افضلیۃ المشی خلف الجنازۃ باب: جنازہ کے پیچھے چلنے کی فضیلت

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک جنازے کے پیچھے چلنا افضل ہے اور شوافع کے نزدیک اس کے آگے چلنا افضل ہے۔ شوافع کے دلائل احادیث باب تعالی تمام کی بالکل ضرورت ہے اور روایت کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور ابوبکر و عمر جنازہ کے آگے چلتے تھے، کا جواب (۱) امام ترمذی فرماتے ہیں یہ حدیث مرسل اصح ہے اور صواب مرسل مرفوع کے مقابلہ میں مرجوح ہے۔ جواب (۲) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ان حضرات کا آگے چلنا لوگوں کی سہولت کی خاطر تھا۔

۱۰۳۱۔ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ مَا مَشَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ إِلَّا خَلْفَ الْجَنَازَةِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ صَحِيْحٌ.

طاؤس نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفات تک جنازہ کے پیچھے ہی چلتے تھے۔" یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل صحیح ہے۔

۱۰۳۲۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي جَنَازَةٍ وَأَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَمْشِي خَلْفَهَا فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ أَرَاكَ تَمْشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَهٰذَانِ يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمَا أَنَّ فَضْلَ الْمَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْفَذِّ وَلٰكِنَّهُمَا أَحَبَّا أَنْ يُيَسِّرَا عَلَى النَّاسِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ

حضرت عبدالرحمن بن ابزی رضی اللہ عنہ نے کہا "میں ایک جنازہ میں تھا تو حضرت ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما جنازہ کے آگے اور حضرت علی رضی اللہ عنہ اس کے پیچھے تھے۔ پھر میں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہا کہ آپ جنازے کے پیچھے اور یہ دونوں آگے چل رہے ہیں تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا "تحقیق یہ دونوں بھی جانتے ہیں کہ آگے چلنے سے فضیلت جنازہ کے پیچھے چلنے میں ہے جیسا کہ جماعت کی نماز کی فضیلت اکیلے پڑھنے پر ہے لیکن ان دونوں (بزرگوں) نے لوگوں پر آسانی کو پسند کیا (اس لیے آگے چلتے ہیں) تو

[illegible] یہ حدیث ابو [illegible] نے نقل کی [illegible] ہے۔

[illegible] وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن أباه قال له كن خلف الجنازة فإن مقدمها للملائكة وخلفها لبني آدم. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وإسناده حسن

حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کے والد عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا [illegible] جنازے کے پیچھے رہو [illegible] یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

باب القيام للجنازة / باب جنازے کے لیے کھڑا ہونا

[illegible]

[illegible] عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم أو توضع. رواه الجماعة

حضرت عامر بن ربیعہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم جنازہ دیکھو [illegible] یہ حدیث محدثین کی ایک جماعت نے نقل کی ہے۔

[illegible] وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مرت بنا جنازة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا. رواه الشيخان

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے [illegible] یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

باب نسخ القيام للجنازة / باب جنازے کے لیے قیام منسوخ ہونا

[illegible] عن نافع بن جبير أن مسعود بن الحكم الأنصاري أخبره أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول في شأن الجنائز إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام ثم قعد وإنما حدث بذلك لأن نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة. رواه مسلم

[illegible] یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۱۱۰۰ وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّحَاوِيُّ وَالْحَازِمِيُّ فِي النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

مسعود بن حکم الزرقی سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے کوفہ کے میدان میں یہ سنا کہتے ہوئے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں جنازہ میں کھڑے ہونے کا حکم فرمایا پھر اس کے بعد آپ بیٹھ گئے اور ہمیں بیٹھنے کا حکم دیا۔ یہ حدیث امام طحاوی اور حازمی نے الناسخ والمنسوخ میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۱۰۱ وَعَنْ إِسْمٰعِيلَ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ جَنَازَةً بِالْعِرَاقِ فَرَأَيْتُ رِجَالًا قِيَامًا يَنْتَظِرُونَ أَنْ تُوضَعَ وَرَأَيْتُ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ بَعْدَ الْقِيَامِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

اسماعیل الزرقی سے روایت ہے کہ ان کے والد نے بیان کیا کہ میں عراق میں ایک جنازہ پر حاضر ہوا تو میں نے لوگوں کو دیکھا جو جنازہ کے رکھے جانے کا انتظار کر رہے تھے اور میں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ ان کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرما رہے تھے کہ بیٹھ جاؤ کیونکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں کھڑے ہونے کے بعد بیٹھنے کا حکم فرمایا۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۱۰۲ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ تَذَاكَرْنَا الْقِيَامَ إِلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ قَدْ كُنَّا نَقُومُ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ذٰلِكَ وَأَنْتُمْ يَهُودٌ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

زید بن وہب سے روایت ہے کہ ہم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس جنازہ کے لیے کھڑے ہونے کے بارے میں مذاکرہ کیا تو حضرت ابو مسعود نے کہا ہم تو کھڑے ہوتے تھے تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا یہ اس وقت تھا جب تم یہودی تھے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

بَابٌ فِي بَعْضِ أَحْكَامِ الْقُبُورِ باب دفن اور قبروں کے بعض احکام میں

۱۱۰۳ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ وَآخَرُ يَضْرَحُ فَقَالُوا نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا وَنَبْعَثُ إِلَيْهِمَا فَأَيُّهُمَا سُبِقَ تَرَكْنَاهُ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُونَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات پائی تو مدینہ میں ایک شخص (ابو طلحہ رضی اللہ عنہ) لحد والی قبر بناتے تھے اور دوسرے شخص (ابو عبیدہ رضی اللہ عنہ) صندوقی قبر بناتے تھے تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے کہا کہ ہم اپنے پروردگار سے بھلائی طلب کرتے ہیں اور دونوں کی طرف پیغام بھیجتے ہیں جو کوئی ان دونوں میں سے پیچھے رہ جائے ہم اسے (کام کرنے کے لیے) چھوڑ دیں گے (یعنی کام دوسرا کرے گا) انہوں نے دونوں کی طرف پیغام بھیجا تو لحد والی قبر بنانے والے پہلے

آپ کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے لحد بنائی یا آپ کی قبر بنائی۔ یہ حدیث ابن ماجہ وغیرہ محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

قبر دو قسم کی ہے ایک وہ جس کو شق قبر کہتے ہیں۔ قبر کا جب درمیانی حصہ کھود کر گڑھا کھود کر میت کو اس میں رکھا جاتا ہے۔ دوسری قبر لحد کہلاتی ہے جو سیدھی قبر کھودی جاتی ہے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں دونوں قسم کی قبریں بنائی جاتی تھیں ابو طلحہ انصاری تھے اور شق ابو عبیدہ بناتے تھے۔

قبر دو قسم کی ہے ایک وہ جس کو لحد قبر کہتے ہیں۔ قبر کی جانب قبلہ کی طرف گڑھا کھود کر میت کو اس میں رکھا جاتا ہے۔ دوسری قبر شق کہلاتی ہے جو سیدھی قبر کھودی جاتی ہے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں دونوں قسم کی قبریں بنائی جاتی تھیں ابو طلحہ انصاری تھے اور شق ابو عبیدہ بن جراح تھے۔

۱۰۹۴۔ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ الْقَبْرِ وَقَالَ هَذَا مِنَ السُّنَّةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابو اسحاق سے روایت ہے کہ حارث نے وصیت کی کہ میری نماز جنازہ حضرت عبداللہ بن یزید رضی اللہ عنہ پڑھائیں تو انہوں نے حارث کی نماز جنازہ پڑھائی پھر انہیں پاؤں کی جانب (قبر کی پائنتی) سے قبر میں داخل کیا اور کہا "یہ سنت طریقہ ہے۔" یہ حدیث ابو داود، طبرانی اور بیہقی نے نقل کی ہے اور بیہقی نے کہا ہے اس کی سند صحیح ہے۔

۱۰۹۵ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْخِلُونَ الْمَيِّتَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ میت کو قبلہ کی طرف سے قبر میں داخل کیا کرتے تھے۔" یہ حدیث طبرانی نے کبیر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں عبداللہ بن خراش ہے۔ ابن حبان نے اسے ثقہ اور ایک جماعت نے اسے ضعیف قرار دیا۔

۱۰۹۶ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَدْخَلَ يَزِيدَ بْنَ الْمُكَفَّفِ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلَّى.

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے یزید بن مکفف کو قبلہ کی جانب سے قبر میں داخل کیا۔ یہ حدیث عبدالرزاق اور ابو بکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے۔ ابن حزم نے محلی میں اسے صحیح قرار دیا ہے۔

مذکورہ احادیث میں میت کو قبر میں اتارنے کا مسئلہ بیان کیا گیا ہے اس میں دو مذہب ہیں ایک یہ ہے کہ میت کو قبر کی جانب سے اتارا جائے یعنی میت کی چارپائی قبر کی جانب قبلہ کی طرف رکھی جائے یہ مذہب شوافع اور حنابلہ کا ہے ان کے ہاں میت کی چارپائی قبر کے پاؤں کی طرف رکھی جاتی ہے وہاں سے میت کو سر کی جانب سے کھینچ کر اتارا جاتا ہے۔ ایک دوسرا قول بھی ہے جو امام ابو حنیفہ کا ہے کہ قبلہ کی جانب سے میت کو اتارا جائے۔ شوافع و حنابلہ کی دلیل حدیث باب نمبر ۱۰۹۴ ہے۔

[illegible]

وعن أبي إسحاق قال شهدت جنازة الحارث فمدوا على قبره ثوبا فجذبه عبد الله بن يزيد رضي الله عنه وقال إنما هو رجل. رواه ابن أبي شيبة وإسناده صحيح

[illegible]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. رواه أبو داود وآخرون وصححه ابن حبان

[illegible]

بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. رواه مسلم وآخرون

[illegible]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت فحثى عليه من قبل رأسه ثلاثا. رواه ابن ماجه وابن أبي داود وصححه

[illegible]

[illegible] منها خلقناكم [illegible] ومنها نخرجكم تارة أخرى [illegible]

بلند کر دی جائے تو وہ مٹی بہہ کر کسی قبر میں داخل نہ ہو سکے اس طرح جب قبر بن جائے وہاں سے کچھ بلند کر دی جائے تو قبر کے اوپر پانی چھڑکنا
سنت ہے۔ یہ حکایت منقول ہے کہ ایک شخص کا انتقال ہو گیا تو اسے کسی نے خواب میں دیکھا اور پوچھا کہ فرشتوں نے تمہارے ساتھ
کیا سلوک کیا؟ اس نے کہا کہ جب میری قبر بنائی گئی تو وہاں تختیاں لگائی گئیں جب ... جائے تو عذاب کی تختیوں کے
بارے میں ... قبر میں ... کی وجہ سے ... تب سب کچھ معلوم ہوا ... کہ اس میں ایک مٹی کی ...
نے ... سلطان کی قبر ... (اس طرح ... کا ...)

١١٠١۔ وَعَنِ الْقَاسِمِ قَالَ دَخَلْتُ عَلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقُلْتُ يَا أُمَّهْ اِكْشِفِيْ لِيْ عَنْ قَبْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَكَشَفَتْ لِيْ عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُوْرٍ لَا مُشْرِفَةٍ وَلَا لَاطِئَةٍ مَبْطُوْحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ الْحَمْرَاءِ. رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَآخَرُوْنَ وَفِيْ إِسْنَادِهٖ مَسْتُوْرٌ

قاسم نے کہا کہ میں ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا میں نے کہا اے امی جان! رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور آپ کے دونوں ساتھیوں (حضرت ابوبکر صدیق اور عمر رضی اللہ عنہما) کی قبریں میرے لیے کھولیں (یعنی حجرہ مبارک کھولیں تاکہ میں قبروں کی زیارت کر سکوں) تو انہوں نے میرے لیے تینوں قبریں کھولیں تو وہ قبریں نہ زیادہ اونچی تھیں اور نہ بالکل زمین سے ملی ہوئی تھیں (بلکہ) میدان کی سرخ کنکریاں ان پر بچھی ہوئی تھیں۔" یہ حدیث ابوداؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی سند میں مستور راوی ہے۔

١١٠٢۔ وَعَنْ سُفْيَانَ التَّمَّارِ أَنَّهٗ رَأٰى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ مُسَنَّمًا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

سفیان التمار سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی قبر شریف کو کوہان (کی طرح) اونچی دیکھا۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: احناف کے نزدیک قبر مسنم (کوہان کی شکل میں ہو) افضل ہے امام شافعی کے نزدیک مسطح افضل ہے۔ احناف کی دلیل عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسنما (بخاری)

دوسری دلیل: حدثه قال دخلت البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبر أبي بكر وعمر مسنمة (مصنف ابن ابی شیبہ)

امام شافعی کی دلیل: بعثني على أن لا أدع قبرا مشرفا إلا سويته. جواب: ... تسویہ سے مراد یہ ہے کہ قبر کو زمین سے ... برابر کرنا نہیں ہے۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ زمانہ جاہلیت کے طریق پر قبریں نہ ہوں اور قبریں پختہ نہ ہوں۔ (فتح الملہم ص ۱۳۵ ج ۲)

١١٠٣۔ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيْهِ أَنَّ الرَّشَّ عَلَى الْقَبْرِ كَانَ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَالْبَيْهَقِيُّ وَإِسْنَادُهٗ مُرْسَلٌ قَوِيٌّ.

جعفر بن محمد نے اپنے والد سے روایت کیا کہ قبر پر پانی چھڑکنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ مبارک میں تھا۔ یہ

حدیث سعید بن منصور اور بیہقی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل قوی ہے۔

1104۔ وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَصْبَاءَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَإِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ

جعفر بن محمد نے اپنے والد سے روایت کی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے فرزند ابراہیم کی قبر پر پانی چھڑکا اور اس پر کنکر رکھے۔ یہ حدیث شافعی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل جید ہے۔

1105۔ وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِهِ الْمَاءَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَصْبَاءَ مِنْ حَصْبَاءِ الْعَرْصَةِ وَرَفَعَ قَبْرَهُ قَدْرَ شِبْرٍ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ مُرْسَلٌ

جعفر بن محمد نے اپنے والد سے روایت کی کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان (ابراہیم) کی قبر پر پانی چھڑکا اور اس پر میدان کی کنکریوں میں سے کچھ کنکر رکھے اور ان کی قبر کو ایک بالشت اونچا کیا۔ یہ حدیث بیہقی نے نقل کی ہے اور یہ مرسل ہے۔

1106۔ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا ”رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قبروں کو پختہ کرنے، ان پر بیٹھنے اور ان پر عمارت (گنبد وغیرہ) بنانے سے منع فرمایا ہے۔“ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

1107۔ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ نے کہا ”نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب میت کے دفن سے فارغ ہوتے تو وہاں (قبر پر) ٹھہر کر فرماتے اپنے بھائی کے لیے استغفار کرو اور اس کے لیے ثابت قدم رہنے کی دعا کرو کیونکہ اب اس سے سوال کیا جائے گا۔“ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لِلْمَيِّتِ. باب: میت کے لیے قرآن پاک پڑھنا

1108۔ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبِي اللَّجْلَاجُ أَبُو خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَا بُنَيَّ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَلْحِدْنِي فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَقُلْ بِسْمِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سُنَّ عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا ثُمَّ اقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِي بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَخَاتِمَتِهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذٰلِكَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج نے اپنے والد سے بیان کیا کہ مجھ سے میرے والد لجلاج ابوخالد نے کہا ”اے میرے بیٹے! جب میں مر جاؤں تو میرے لیے لحد والی قبر بنانا، جب تم مجھے لحد میں رکھو تو بِسْمِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلہ وسلم کہا مجھ کو یہ بات پسند ہے کہ میت کے پاس سورۂ بقرہ کی ابتدائی آیات اور اس کی آخری آیت پڑھنا چاہیے جس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ پڑھتے ہوئے سنا۔ یہ حدیث طبرانی نے معجم میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

بَابٌ فِيْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ باب: قبروں کی زیارت کرنے میں

۵۰۹- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُوْرِ فَزُوْرُوْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میں نے تمہیں قبروں کی زیارت سے روکا تھا تو اب ان کی زیارت کیا کرو۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

اس حدیث میں نہی کے بعد زیارۃ قبور کی اجازت ہے شروع شروع میں جب تک توحید پوری طرح عام مسلمانوں کے دلوں میں راسخ نہیں ہوئی تھی اور ابھی شرک و جاہلیت سے نکلے تھوڑا ہی زمانہ ہوا تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قبروں پر جانے سے منع کر دیا تھا کیونکہ اس سے ان لوگوں کے شرک اور قبر پرستی میں مبتلا ہو جانے کا خطرہ تھا پھر جب توحید کا عقیدہ ان کے دلوں میں پختہ ہو گیا اور ہر قسم کے جلی اور خفی شرک سے دلوں میں نفرت پیدا ہو گئی اور قبروں پر جانے سے شرک کے جراثیم پیدا ہو جانے کا خطرہ نہ رہا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس اعلان کے ذریعہ قبروں پر جانے کی اجازت دے دی اور یہ بھی واضح فرما دیا کہ یہ اجازت اس لیے دی جا رہی ہے کہ زیارت قبور آخرت کی یاد اور فکر دلوں میں پیدا ہونے کا ذریعہ ہے۔ نیز اس حدیث سے شریعت کا ایک بڑا اصول معلوم ہوا کہ کسی کام میں خیر اور نفع کا کوئی پہلو ہے اور اس کے ساتھ کسی بڑے شر کا خطرہ ہو تو اس خطرہ کی وجہ سے خیر کے پہلو سے صرف نظر کرتے ہوئے اس کی ممانعت کر دی جاتی ہے لیکن اگر کسی وقت حالات میں ایسی تبدیلی ہو کہ خطرہ کا وہ اندیشہ باقی نہ رہے تو پھر اس کی اجازت دے دی جائے گی باقی صحیح تر قول کے مطابق عورتوں کے لیے بھی اجازت ہے بشرطیکہ وہ شرعی پابندیوں کے ساتھ زیارت قبور کریں کیونکہ آخرت کی یاد دہانی جس طرح مردوں کے لیے ضروری ہے اسی طرح عورتوں کے لیے بھی ضروری ہے۔

۵۱۰- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَيْفَ أَقُوْلُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ قُوْلِيْ اَلسَّلَامُ عَلٰى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَيَرْحَمُ اللّٰهُ الْمُسْتَقْدِمِيْنَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِيْنَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَلَاحِقُوْنَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: اے اللہ تعالیٰ کے رسول! (قبرستان میں) زیارت کے وقت میں کیا کہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تم یوں کہو:

اَلسَّلَامُ عَلٰى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَيَرْحَمُ اللّٰهُ الْمُسْتَقْدِمِيْنَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِيْنَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَلَاحِقُوْنَ.

(ان گھروں والے مومنوں اور مسلمانوں پر سلام ہو اللہ تعالیٰ ہم میں سے پہلے جانے والوں اور پیچھے آنے والوں پر

تم ہم سے آگے ہو اور ہم بھی اگر اللہ تعالیٰ نے چاہا تو تم سے ملنے والے ہیں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

[illegible]۔ وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوْا إِلَى الْمَقَابِرِ أَنْ يَقُوْلَ قَائِلُهُمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُوْنَ نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ.

حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو سکھاتے تھے کہ جب وہ قبرستان جائیں تو یوں کہا کریں۔

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُوْنَ نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ

(اے ان گھروں کے رہنے والے مومنو اور مسلمانو! تم پر سلام ہو۔ ہم بھی ان شاء اللہ تم سے ملنے والے ہیں۔ ہم اپنے اور تمہارے لیے اللہ تعالیٰ سے عافیت کی دعا کرتے ہیں۔) یہ حدیث احمد، مسلم اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے۔

ان دونوں حدیثوں میں قبر والوں پر سلام اور دعا کے جو کلمات وارد ہوئے ہیں ان میں صرف الفاظ کا معمولی سا فرق ہے۔ ان میں ان کے واسطے بھی سلام اور دعا مغفرت ہے اور ساتھ ہی اپنی موت کی یاد ہے۔ معلوم ہوا کہ یہی وہ چیز ہے جس کی تعلیم دینا اصل مقصود ہوتا ہے۔

بَابٌ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

باب: نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے روضہ مبارک کی زیارت میں

[illegible]۔ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَ قَبْرِيْ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِيْ. رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِيْ صَحِيْحِهِ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَآخَرُوْنَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جس نے میری قبر کی زیارت کی اس کے لیے میری شفاعت لازم ہو گئی۔ یہ حدیث ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں، دارقطنی، بیہقی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ اس کی سند حسن ہے۔

[illegible]۔ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ بِلَالًا رَأَى فِيْ مَنَامِهِ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُوْلُ لَهُ مَا هٰذِهِ الْجَفْوَةُ يَا بِلَالُ أَمَا آنَ لَكَ أَنْ تَزُوْرَنِيْ يَا بِلَالُ فَانْتَبَهَ حَزِيْنًا وَجِلًا خَائِفًا فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَقَصَدَ الْمَدِيْنَةَ فَأَتَى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَبْكِيْ عِنْدَهُ وَيُمَرِّغُ وَجْهَهُ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَجَعَلَ يَضُمُّهُمَا وَيُقَبِّلُهُمَا فَقَالَا لَهُ نَشْتَهِيْ نَسْمَعُ أَذَانَكَ الَّذِيْ كُنْتَ تُؤَذِّنُ بِهِ لِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَفَعَلَ فَعَلَا سَطْحَ الْمَسْجِدِ فَوَقَفَ مَوْقِفَهُ الَّذِيْ كَانَ يَقِفُ فِيْهِ فَلَمَّا أَنْ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ارْتَجَّتِ الْمَدِيْنَةُ فَلَمَّا أَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ازْدَادَ رَجَّتُهَا فَلَمَّا أَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنْ خُدُوْرِهِنَّ وَقَالُوْا أَبُعِثَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى

الله عليه وآله وسلم فما رئي يوم أكثر باكيا ولا باكية بالمدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك اليوم. رواه ابن عساكر وقال الشيخ السبكي إسناده جيد.

حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا: جب حضرت بلال رضی اللہ عنہ نے اپنے خواب میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ان سے یہ فرماتے ہوئے دیکھا: اے بلال! یہ کیا بے وفائی ہے؟ کیا تمہارے لیے وہ وقت نہیں آیا کہ تم میری زیارت کرو؟ اے بلال! تو بلال غمگین ہو کر بیدار ہوئے اور اپنی سواری پر سوار ہو کر مدینہ کا قصد کیا اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے روضۂ اطہر پر آئے۔ تو آپ کے پاس رونا شروع کر دیا اور اپنا چہرہ اس پر ملنے لگے۔ حضرت حسن اور حسین رضی اللہ عنہما آئے تو آپ نے ان سے معانقہ کیا اور ان کا بوسہ لیا۔ ان دونوں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے کہا: ہم آپ کی اذان سننا چاہتے ہیں جو آپ مسجد میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے دیا کرتے تھے۔ انہوں نے قبول کیا اور مسجد کی چھت پر چڑھ کر وہیں کھڑے ہو گئے جہاں کھڑے ہوتے تھے۔ جب انہوں نے اللہ اکبر اللہ اکبر کہا تو مدینہ میں کہرام مچ گیا۔ پھر جب انہوں نے أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ کہا تو کہرام اور زیادہ ہو گیا۔ پھر جب أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ کہا تو عورتیں اپنے پردوں سے نکل آئیں اور کہنے لگیں: کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دوبارہ تشریف لے آئے ہیں؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد کوئی دن مدینہ منورہ میں اس دن سے زیادہ رونے والے مردوں اور عورتوں کا نہیں دیکھا گیا۔ اسے ابن عساکر نے روایت کیا ہے اور شیخ سبکی نے کہا ہے کہ اس کی اسناد جید ہے۔

ختم شد

۵ اپریل ۲۰۱۱

۱۴۳۲ھ، ۲۹ ربیع الثانی